كتاب كناش بن سرافيون في الطب عدد ١٩

I

٥٩٧

[illegible] ١٥٥ ٧٥ ١٥٥ ١

قد وقف هذه النسخة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين وقفا
ن السلطان السلطان الغازي محمود خان وقفه
صحيحا لمن طالع واستنسخ العافية وتعلم
الشرع مما علقت الغور اقعد وقفه
حرره الفقير احمد شيخ زاده المفتش
باوقاف الحرمين الشريفين
غفر لهما



نمره
٢٧١٦

مطلوب
٨٠

كتاب سادس
كناش يوحنا بن سرافيون

قيسون زاده

٠٦

لتحه الصوت
صعق الذي سمعت بشرابي
من كثر بلعقه وسر سالها نكار يوم
ثلثه مراع

ن

طه

1

I

قال الشيخ الرئيس ابو علي بن سينا
في مدح الزباج المسمى بدر شعبنا

تعلقت بدر شعبنا وحالي شعثت   فلم يعترني بعدها حالة شعثا
فلو بعث عيسى جاز إحياء ميت   لأصبح يحيي كل ميت بدر شعثا

ملكه
محمد محمد القوصوي
لطف [illegible]
[illegible]

فهرست هذا الكتاب المشهور بكناش ابن سرافيون

آ في تولد الشعر وبيان اسبابه واسباب قلته وكثرته وجودته وغير ذلك

ب فيما يصلح الشعر ويحفظه من الانتثار والتساقط

ج في داء الثعلب وداء الحية والفرق بينهما وما يثبت اصول الشعر ويشده وما يمنع الوسخ والحزاز وما يجففه ويحفظه من اسراع البياض وما يطيله وما يحمره ويجعده

د فيما يفسد الشعر ويرققه ويلينه ويملسه وما لا ينبته

في ادوية السعفة

يا في تركيب العين وتشريحها وبيان امراضها الجفنية على خمسة عشر صنفا الجرب والتحجر والالتصاق والشترة والشعيرة والشعر الزائد وانقلاب الشعر والانتثار والبرد والتوته والوردينج والسلاق والحكة والرمد والتوثة والشرناق

بيان امراض الملتحمة على عشرة اصناف الرمد والوقعة والظفرة والطرفة والانتفاخ والجسا والحكة والسبل والودقة والدمعة والدبيلة بيان امراض القرنية على ثمانية اصناف القروح والبثر والاثر والسلخ والدبيلة والسرطان

واطن



171

والحفر وتغير لونها بيان امراض الطبقة العنبية على اربعة اصناف الضيق والاتساع والنتوء والانخراق بيان امراض الرطوبة الجليدية نقلها عن موضعها في الشرقة ونحو حفوف الرطوبة الجليدية وانعصارها بيان امراض الرطوبة البيضية جفاف بيان امراض الرطوبة الزجاجية والطبقة الشبكية الزوال عن الموضع

يب في اسباب امراض العين ومعالجاتها بالادوية النافعة ولا في الرمد ثم في الطرفة ثم في الظفرة ثم في السبل ثم في الجرب ثم في انتثار الهدب ثم في الشعر الزائد ثم في نبات الاجفان ثم في الماء ثم في الغشا ثم في القروح ثم التراكيب النافعة المجربة في الامراض المتنوعة

يج في معالجة امراض العين بالاعمال اليدوية الجرب والبرد والتحجر والالتصاق والشترة والشعيرة والشعر الزائد والشترة والشرناق والتوثة والثؤلول والسلع والمغيص والظفرة والسبل والوردينج والقدح

يد في امراض الاذن وادويتها وثقل السمع والدوي والطنين الحادث منه والريح والقيح والديدان وما يصير للاذن والالم وانواع اوجاعها والطنين والدوي وبثر الاذن والقيح الخارج والهوام الداخلة والاشياء المختلطة فيها

يه في امراض الانف وادويتها واللحم الزائد والبواسير فيها ونتنها وسددها والرعاف والزكام والنزلات والعطاس والزكام

يو في الكلف والنمش وتحسين اللون والحدرة وآثار الوضح والآثار السود والجدري والنمش والكلف والبهق والبرص والحمرة الغير الحقيقية للوجه والبثور وبثر الوجه ورفع الوجه وسوء الوجه وتحليته

يز في الفم والاسنان واللثة والشفتين والثآليل والخراج وسقوط القصب والحر والتقلع في الاسنان وبثور اللثة والبخر ونتن الفم واللثة والبواسير واكلة والنواسير وسقوط الاسنان واللحم المترهل والخياله واللثة الدامية والصوب في الشفتين

قد كتبت في اماكن هذه الكتاب الادوية كما عينت بنا في كتاب سراج العين والعوارض

٦٤

٢٨

في [illegible]

الآباط، ثم في البخر، ثم في وجع الأسنان، ثم في بثر الفم، ثم في سواد الأسنان، ثم في الضرس، ثم في تآكل الأضراس، ثم في قالعات الأسنان، ثم في اللحم الزائد في اللثة، ثم في اللحم المنجشف من اللثة، ثم في مسحجات نبات السن في الأطفال، ثم في السنونات، ثم في حافظات الأسنان ومسوّدات اللحية.

٢٩

في ا[illegible]

الفم واللسان والحلق وأورام اللهاة والجلبح والخناق وروائح الفم واللثة والدم المنبعث من اللثة والفجم والقلاع والآكلة من الصبيان وبثور الفم والأوجاع الكائنة والخوانيق والأورام الحادثة من أصحاب الأطعام والبحوح.

٣٠

في الأ[illegible] من الحلق

بحث في المعدة الفعال والحسة الكائنة وأوجاع المعدة ومعالجات الرياح فيها ... والامعاء،

ومعالجات القيء وسوء الانهضام ... المعدة ومقويات وأكل الطين وعلاج

رياح المعدة والبطن وفيه علاج القولنج والرياح الغليظة وعسر البول والخفقان

وعسر النفس والفالج واللقوة ... وسوء الاستمراء واستطلاق البطن

ورياح البواسير واسترخاء المعدة وابتداء الاستسقاء وسدد الكبد والمغص وضعف الكبد

والاختلاف والغثيان والقولنج ... وسوء الهضم وحمى الربع ووجع الجوف والنفخ

ورياح المعدة ومقويات المعدة والكبد ونافعات البواسير والقيء ... البارد

ونافع النوم للمعدة والبدن ... والأورام ... وأورام المعدة وصلابة

المعدة والكبد وورم المعدة ومرهم الخنازير والأورام الصلبة.

بحي للنوان والغثيان والقيء ٦٦

بحي للقولنج ٦٧

٣١

في الصرع

وفيه علاج أوجاع الرأس المزمنة من الصداع والدوار والوسواس واللقوة والفالج

والارتعاش والتشنج والسدر وعطوسات ... أصحاب اللقوة والفالج ...

وسعوطات وعلاج ... وصفة ... المعدة النافع للعصب والمفاصل

من البلغم الغليظ وصفة الإيارجات وفساد التخيل

٣٢

في المالنخوليا

والجنون ... والعصب ... من الرياح

وأدوية السعال ... وصفة اللوغاذيا وصفة ... وقطوع الأنهار وبادرهم

٢٣

في الط[illegible]

والنعاس والاختلاج والسدر درمان

٢٤

في الكابوس

والنسيان والخدر درمان

٢٥

في الفالج

واللقوة والسكتة والتشنج وفيه علاج صرع الصبيان والصرع المطلوع

اربعة اوراق

٢٦

في الخدر

والرعشة والاختلاج والفالج والسكتة واللقوة والعلل الباردة

ثلثة اوراق

٢٧

في النقرس

والارتعاش والاسترخاء، ثم في طرق العصب والوثي والرباط، ثم في الكزاز والتشنج، ثم في بطلان الحفظ والذكر، ثم في ثقل اللسان وفيه منقيات الرأس، ثم مجربات الفالج واللقوة وثقل اللسان والعلل الباردة.

ثمانية اوراق

٢٨

في معالجات السعال وأوجاع الصدر وألم الشقيق وانتصاب النفس وانقطاع الصوت ولهيب الصدر والمعدة ووجع الجنبين ونفث الدم وقروح الرئة ومعالجات الربو وضيق النفس.

ستة اوراق

٢٩

في الحميات

وأولا في معالجات الحمى اليومية، وثانيا في معالجات الحمى الدقية وفيها معالجات السل والزكام الخفيف المنحدر من الرأس إلى الصدر والسعال وقرحة الرئة والشوصة ونفث الدم ووجع الصدر والكبد وتشنج السدد وضيق النفس وذات الجنب وورم حجاب القلب.

وثالثا في معالجات الحمى العفنية الحمى الدموية وفيه ذكر أسباب أدوار الحميات العفنية ثم تركيب ... النفس بعضها مع بعض ثم علاج ... ثم البحران ثم البرسام ... والشوصة

... ثم الجدري والحصبة، ٤ الحمى البلغمية ومعالجاتها وفيها معالجات الحمى السوداوية

والكباد الغليظ ووجع المفاصل ووجع الرجلين وورم البطن والسعال ...

... والكبد والطحال ... وفساد المزاج ووجع الكبد، ٥ الحمى الصفراوية

حمى الغب وفيها معالجات البرقان ووجع الكبد ... الصفراوية ومعالجات البرقان الأسود

١٧

[illegible]

71 في البواسير واسترخا المقعده ومعالجاتها بالعلاجات النافعه

72 في علل الكبد ومعالجاتها من اوجاعها وسددها وعلياتها من تورمها وفيها من معالجات صلابة الطحال واوجاع المعدا

73 في الاستسقا الزقي والطبلي واللحمي ومعالجاتها بالعلاجات النافعه

74 في علل الطحال ومعالجات اورامها وصلاباتها وغلظها

75 في علل الكلى والمثانه وعلاج ما يحدث في الكلى والمثانه من الاورام والبثور والحكه والاحتباس والقروح وبول الدم والحصاه واسترخا المثانه وعلل التبويل في الحبس بوله

76 في علل الاحليل والانثيين والمذاكير ومقويات الباه ومعالجات الرعشه بعد الجماع والكثار المانعه عن حركه الجماع وتنظيم فتح الانعاظ ومعالجات البواسير الخارجه

77 في امراض الرحم ومدرات الطمث ومخففات الاجنه والمشيمه ومانعات الحبل ومعالجات النزف وغير ذلك ومخلصات بعد الولاده

في الفتق المختلف

78 في وجع المفاصل والنقرس وعرق النسا والوجع المدمن والكيه ودفع رياح الافرسه

79 صفه الترياق الفاروقي وعلاج الاقراص المختصه بالعوم الانتي وصفه قرص الدعفدد

80 في الجذام والسرطان وداء الفيل والدوالي والبواسير والماليخوليا والبابنات الجذام وغير ذلك استطرادي

81 تشنج المرة السودا

وقد ثبت في كل باب من المعجونات والايارجات والجوارشنات والحبوب والاقراص والاشربه والاكحال والذرورات والشيافات والاطليه والادهان وغير ذلك عليها وصفت في قراباذين سابور المعول عليه في البيمارستانات وقابلت بذلك النسخ التي في البيمارستانات غير ذلك

في علاج داء الثعلب

ايارج روفس النافع من المرة السودا والبلغم وداء الثعلب وطلا الكزاز والطبخ للدا الثعلب وطلا الكهزله والطليه الاخرى له ثم مسودات الشعر ثم حافظات ثم محسنات الشعر والصبيان ثم حافظات الشعر ومسوداته ثم محسناته ومسوداته ثم الخضابات ثم المطولات ثم دهن الآس النافع والحنا ثم الخضابات ثم الادهان المسودات ثم الجعدات والطبخ النافع لداء الثعلب

وفي علاج الصداع

حب الايارج مع سقمونيا حب الايارج لا مع سقمونيا

وحب القوقايا

وحب القوقايا — وحب الشبيار

وحب الاصطمخيقون — وحب الصبر

وصفه نقيع الصبر — وصفه نقيع الصبر

وصفه سعوط — وصفه ضمادات الصداع

وفي علاج امراض العين

صفه الاشيافات — صفه الذرورات

صفه البرودات — صفه السعوطات

وفي علاج اوجاع الحلق

صفه رب التوت — صفه رب الجوز

صفه دوا الخطاطيف

وفي علاج اوجاع المعده

صفه ترياق الاربعه — صفه السفرجليا وجوارش البسباسه

صفه دوا اللك — صفه دوا المسك المر

صفه دوا المسك الحلو — صفه اياج فيقرا

صفه جوارش العنبر — صفه جوارش الاترج

صفه جوارش القنداديقون — صفه جوارش الكموني

صفه جوارش الجوزي — صفه الاطريفل الاكبر

صفه البوسم — صفه المسبه

صفه الحنر نقوع والفنجيوش ودوا الكك — صفه سفوف لوجع المعده
صفه اقراص الورد — صفه جوارش البزور
وفي باب علاجات الاورام التي — ا وفي علاج الفالج واللقوه
تدعى الحمره صفه الطلي المعروف — ايارج لوغاديا حب المنتن
بالبارد وفي علاج الورم الصلب — ايارج جالينوس وحب
الدياخيلون وفي علاج الصرع — النفط الابيض
الكاسكبنج والمثروديطوس
وايارج اللوغاديا وحب اسطوخودس — ب وفي علاج السعال المعجون
المعروف بالعقيد وطبيخ الزوفا
ج وفي علاج نفث الدم اقراص — ولعوق وحب السعال
الكاربا اقراص البسد اقراص
الخشخاش — د وفي باب علاج السل
ه وفي باب علاج حمى البلغم — المعجون المعروف بالديقوذا
صفه طبيخ الاصول صفه — سفع للسل وخفه الراس
طبيخ الافسنتين دوا الشبرم — والادارج لترطيب البدن
اقراص الافسنتين
و وفي باب علاج حمى الصفرا
صفه اقراص الطباشير صفه اقراص الطباشير بزر الحامض

VII ٦

صفه اقراص الورد بالطباشير — ز وفي علاج حمى الربع
صفه اقراص الكافور — طبيخ الغافت صفه اقراص
سفع من حمى الربع صفه اقراص
ح وفي علاج الخفقان — الغافت صفه حب الحلتيث
صفه اصطرسليم صفه شراب — صفه مطبوخات واقراص سفع
الاترج — من هذه الحمى
ط وفي علاج الكلب الكلب
ي وفي باب الاسهال — ايارج اركاغانيس وفي علاج القولنج
اقراص الطباشير بزر الحماض — جوارش البزوري حب السكبينج
سفوف البزور سفوف حب — حب المنتن حب القولنج
رمان حفص السيح قميحه السودا — يا وفي باب علاج البواسير
[illegible] — حب المقل جوارش الخوزي
يب وفي باب علاج الكبد — خبث الحديد
صفه اقراص الامبرباريس
صفه ما الاصول صفه — يج وفي باب علاج الاستسقا
دوا الكركم صفه دوا — صفه حب العرد وهو حب
اللك — الماريون صفه حب عيسى وهو
حب الشبرم صفه الكلكلانج

قال النبي عليه السلام [illegible]
خلق الله الانسان [illegible]
اشيا اربعة من الاب
واربعة من الام وستة
من خزاين الله تعالي
اما الاربعة من الاب
الجلد والعظم والعصب
والعروق واما

الاربعة واما الاربعة
التي هي من الام اللحم
والدم والشحم والشعر
واما الستة من خزاين
الله تعالى السمع
والبصر والشم والذوق
والمس والذوق
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

من كتب اضعف العباد
شيخ ابراهيم مصري المتطبب



بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الاول
من هذا الكتاب في تولد الشعر في
ساير البدن من كناش بن سرافيون
الكبير ثلثه عشر مقاله

لما كان غرضنا ان نذكر الافات العارضه للشعر يجب علينا اولا
ان نطلب السبب المولد للشعر ثم نرجع فنذكر الافات العارضه
له ∴ وهذه الاسباب هي للشعر كما هي لجميع الاجسام التي في الكون
والفساد وهو اربعة اسباب اعني المادة والانفعال والالة والكمال
فلذلك ينبغي لنا ان نطلب هذه باعيانها في الشعر فمادة الشعر
هي البخار الدخاني وذلك ان اجناس البخار جنسين كما تعلمنا ذلك
عن ارسطاطاليس احدهما يابس وهو الدخاني والاخر رطب وهو الضبابي
فالبخار اليابس مناسبا للارض والنار والبخار الرطب مناسبا للماء والهوى
ومن قبل ان يكونهما من احد بن مادة الشعر ليست البخار الرطب
بل البخار الدخاني اليابس فيقول ان تولده من ماده حاره يابسه ∴
فاما علته الفاعله فهي الحراره الملهبه للبخار الدافع المخرجه له ∴
واما علته الالية فهي المسام في جلد الراس وساير البدن التي يلحج فيها البخار
الدخاني الغليظه فيتلبد ويصلب فيصير شعرا ∴ واما علته الكماليه
الغائيه فهو التنقيه للبدن والخلاص من الفضلات الدخانيه الغليظه

واما

واما الخاصيه فهي للزينه والجمال بمنزله شعر اللحيه واما الملتوقيه بمنزله
شعر الاجفان والحاجبين فلذلك صار نبات الشعر في الابدان الحاره
اليابسه كثيرا لان الشعر يحتاج في حدوثه الى ان يستولي على البدن
حراره ويبوسه لكيما تتولد فيه البخارات الدخانيه التي هي الماده في
تولد الشعر ∴ واما ما كان من الابدان بارد المزاج او رطبا فلا ينبت الشعر
بل المزاج اليابس وذلك انه قد يتبين ان ما كان من البخار بين الرطب ان كان لطيف
الاجزا انحلل وان كان غليظا يمتنع من الصعود وينعكس راجعا ويستفرغ ∴
فاما ما كان يابسا فيتبقا وينضغط فيه وكذلك الجلد اذا كان رطب فانه
يسد المسام ولا يبقي فيها مسام ينضغط فيها البخار ∴ فاما المزاج اليابس
فهو يولد الشعر لما يتولد فيه من البخار الغباري الشبيه بالدخان المتولد
عن المزاج ∴ فاما لونه فمتى كان الاحتراق والتشييط كثيرا حتى يكون
البخار الغباري الذي هو ماده الشعر كثير الحراره لانه انما يسود لكثره
الحراره كما نجد ذلك في عنفوان الشباب وفي المزاج الحار اليابس عند
كثره احتراق البخار الذي هو ماده الشعر ∴ فاما شقره الشعر فلقله
الحراره والاحتراق كما قد نرى في الصبيان لانها فيهم يسيره غير حاده
اذا قابست بحراره الشباب فلا يمكنها احتراق البخار واحتراق
طاقه الشعر فيتركها شقرا ∴ وان قلت حرارته كثيره تركه احمر
اللون كما نجده في الاطفال ويكون الشعر ابيض بمنزله ما هو في المشايخ
لنكرج البلغم الذي يلحج في المسام اللزوجته وتعسر اندفاعه ونقصان

الحراره والطول مكثه يعرض له عفونه عنها يكون بياضه ويعرض لها
شبيه بالكرج العارض للخبز والمري والشراب الذي يحمض عند ما تضعف
وتضعف حرارته الغريزيه والتكرج هو ذلك البياض الشبيه بالقمح على
وجه الجسم المنصبه ولذلك صار الفضل المحدث للشيب كذلك لما
يعرض لها من العفونه والتكرج لضعف حرارتها الغريزيه ولهذا السبب
صار الشعر النابت فيه ابيض وهذا الراي اخذه جالينوس عن ارسطاطاليس
لانه ذكره في كتبه في الحيوان ∴ فاما شكله فانه متى ما غلب عليه
الرطوبه واتسع مسام الجلد كان نفوذه على استقامه كيما لا ينضغط
الشعر عند خروجه فيصير سبطاً ∴ واما كونه جعداً فلسببين
احدهما يبوسه المزاج والاخر اعوجاج المسام ولان المسام اليابس تقبل
البخار القتاري الذي هو ماده الشعر وتصيره اخف كما يعرض للشعر
عند قربه من النار ∴ واما الاعوجاج اما لان القوه تقصر عن قذف
الشعره فيكون شبيها بحال الرامي بالنشاب المتاخر اعني الرجل
اذا كان ضعيف القوه عن الرمي بالسهام ∴ واما لان يكون الجلد صلباً
فلا تنقبه الشعره بل تخرج على اعوجاج كما نرى النار والدخان اذا لم
يجدا ان ينفذا مستقيما يجولان وينفتلان في الموضع كذلك البخار
اذا انفتل وانفرج جعل الشعر في المسام جعدا او في الجمله اما من
قبل ماده الشعر وهي البخار متى كان يابسا فضل يبس ∴ واما من
قبل الاله وهي المسام التي ينفذ فيها شعره متى كان ينفذها غير

مستقيما

3 مستقيما اما لضعف البخار لنقب الجلد واما لصلابه الجلد وذلك
انا نرى ان من كان من الامم والناس ما وراء البلدان الحاره مثل الحبشه
والهند فشعرهم كثير اسود جعد من شده الحراره واليبوسه في
هذه البلدان فاما في البلدان البارده مثل الصقالبه فحالهم ضد هذه
البلدان وكذلك امزجه اهلها وكذلك الحال في الاسنان وذلك
ان من ينتهي الشباب الحراره فيهم قويه وكذلك الحال في مزاج
الناس والمشايخ وكثيرا ما يصلع الياقوخ من قبل ان هذه المواضع ابيس
والجلد في هذه المواضع ليس يحتها شي من اللحم وكذلك عندما يستولي
عليها في المشايخ كثره اليبوسه لا ينبت فيها شعر فيصلع ∴ واما فساد
الشعر فاحدها دا الثعلب وداء الحيه ∴ ٢

الباب الثاني

فيما يصلح الشعر قال جالينوس

في كتاب الادويه المركبه هذا القول فيما يصلح الشعر من الانتثار
والتساقط والتقرع بعقب الامراض الحاده هذه العله تحدث عن تخلخل
الجلد ونقصان الجوهر المولد للشعر ولهذا صار القصد في علاجها تقويه
جرم الراس وان يصير اليه دم جيد وان يرد جرم الجلد الى الاعتدال
فيما بين التخلخل والتكاثف كما ان القصد في علاج دا الثعلب انما الخلط
الردي المحتقن في الجلد وبهذا ينبغي ان نعالج بادويه ترطب وتحلل معها
شي من الادويه القابضه بمنزله اللاذن اذا خلط بالدهن منع الشعر

من التساقط فان من شان هذه العلة ان تعرض للشعر للناقهين من المرض
وليس يحتاج الى ادويه تكاثفها تكاثفا شديدا اليلا تبرد وتمنع الدم من
المجي الى العضو وغور الغذا وقلته بسبب تساقط الشعر ∴ ومارايت
دوا افضل في علاج تساقط الشعر من دوا يتخذ من اللادن ومن دهن
شجره المصطكي وان يحلق الشعر ويطلى به طلا ثخينا وان رايت جلده الراس
قد تحللت تحللا كثيرا فاجعل مكان دهن شجره المصطكي مع اللادن
دهن الاس واخلط بعض الاوقات دهن البارد بن اذا كان الغالب
عليه البروده والزمان شتا ويذوب اللادن في الدهن على النار حتى يختلط
ويطلى به الراس ∴ وتاخذ لادن وتنقعه في الشراب العفص
وتسحقه بدهن الاس حتى يصير في ثخن الغسل ويخلط معه من البرسياوشان
مثل نصف وزن اللادن او بدهن البارد بن ويطلى به ∴ او خذ حب العرعر
ولادن واسنتين ويخلطهما بالدهن ويدهن الراس ∴ او ادهن الراس
بدهن الاس او دهن الورد واخلط معه برسياوشان ∴ او تاخذ زهر
وهو البزر الاسود الذي يكون في وسطه شقايق النعمان فيسحق مع الزيت
ويطلى به وهو يسود الشعر ∴ او ياخذ من اللادن جزوين ومن البرسياوشان
جزو ويخلطها مع شراب عفص ودهن الاس وتستعمله او يجعل مكان
دهن الاس دهن البارد بن ∴ قال يعقوب مولفه وجامعه
هذا ما وجدته واصفته الى قول جالينوس في علاج دا الحيه من
الفرق بين دا الحيه ودا الثعلب والصلع ان دا الحيه انما يحدث

من خلط

من خلط حاد حار يقشر الجلد منه وهو دليل على انه من احمر او المره الصفرا
ودا الثعلب من خلط بلغمي بارد وعلاج دا الحيه بالاشيا البارده وهذا
بالاشيا الحاره وبالجمله فينبغي ان يبتدي بالقول من الشي الموضوع لنا
فاقول كما قال ان النبات والعشب قد يفسد ويجف بعضه لفقد
الرطوبه المغذيه له اعني الما العذب اذا انقطع عنه واما بعضه
فلكثره الرطوبات الغريبه التي تلاقيه وتماسه فتفسده وتعفنه مثل
الغرق بالما الكثير الذي يقف فيه فيفسده ويعفنه وكذلك يحدث
لا[illegible] الشعر فانه يعرض له الفساد اما لقله الرطوبات التي عنها يتولد
الشعر لان الشعر مادته وتكونه من البخارات فاذا فنيت الرطوبه وجفت
البشره جف الشعر وحدث عن ذلك الصلع كما يحدث بعض المشايخ
واما ان كثرت الرطوبات وتفسد وتعفن فيفسد الشعر ويعفنه
فيتساقط ويتقرع فيعرض من ذلك دا الثعلب ودا الحيه ∴ فاما دا الثعلب
فمن الامراض التي تخص الراس فيتقرع الشعر وربما تعدا فيتقرع ايضا شعر
اللحيه والاجفان والحواجب وسائر البدن حتى يصير الجلد املس براق
ابيض مثل برنق [illegible] وبلاسه الما الصافي لا يبقى فيه شعره ولا
ينبت فيه موضع المسام الملاسته وبريقه وتساقط الشعر منه وهذا
قد يحدث كثيرا بالثعالب على الدوم فيتساقط شعورها ولذلك
سمي دا الثعلب وتولده عن رطوبه رديه متعفنه مفسده للشعر
وربما خالطت هذه الرطوبه الرديه مره سودا او صفرا فيفعل ذلك

من لون جلد الراس الذي قد تساقط عنه الشعر وذلك انا قد نرى جلد الراس
في قوم عرضت لهم شديد البياض والبريق والملاسة ونراها في قوم اخرين
مائلة الى الصفرة وفي قوم اخرين الى السواد فينبغي ان يستفرغ اولا البدن
كله بدوا مركب يسهل البلغم والمرار الاسود والاصفر من حيث تقايس
من لون الاغلب على الجلد الذي نرى الشعر قد انحلق وانقرع الموضع فان
وجدته اشد بياضا فاعطف الى استفراغ الخلط البلغمي بمثل الايارج المتخذ
بشحم الحنظل وحب الصبر او حب الايارج المتخذ بشحم الحنظل فان تطاولت
به الايام وتمكن من جلده الراس وانبسط فاستفرغه بالايارج لوغاذيا
بعد ان يستفرغ بالقي فان وجدته مائلا الى السواد فاستفرغه بالايارج
المتخذ بشحم الحنظل وزد معه ما يستفرغ الخلط السوداوي مثل
الخربق الاسود والافتيمون والسفايج والحجر الارمني والاهليلج الاسود
الهندي ومتى وجدته مائلا الى الصفرة اقصدت لاستفراغ المرة الصفرا
خلطت به سقمونيا ومن بعد استفراغ البدن كله يغرغر بما ينقي الدماغ
وبما يمضغ ايضا بحب من الايارج الفيقرا او قشور اصل الكبر والميويزج المخلط
بالسكنجبين او بالخردل او عاقرقرحا المعجون بالخل اذا انقع فيه سذاب
بري او فودنج بري او حاشا او زوفا يابس والخل المتخذ بالعنصل وهو
بصل الفار ثم بعد ذلك يستعمل علاج الموضع المتقرع من الشعر نفسه
بالاطلية ولما كانت العلة المولدة لفساد الشعر خلطا رديا مجتمعا
في موضع واحد فالغرض في علاجه باستفراغ قبل ان يكتسب الجلد منه

سوء حال

5

سوء حال حتى اذا استفرغ منه الخلط الردي واجتذب اليه دما جيدا
استعمل الادوية المحللة لما قد حصل فيه ∴ وليس ينبغي ان يعتمد على الاستفراغ
فقط وخاصة متى كان الجلد قد انقرع شعره وان مر ذلك ويمكن وما
رايت دواء اوفق لداء الثعلب المزمن في الاطلية من الثافسيا ويسمى ايضا
اليبتوع لانه مع ما فيه من التحليل القوي يجلب الى الجلد دما محمودا ∴ والشمع
المخلط بدهن الخروع ∴ فاما الافربيون فهو من الادوية الشديدة الاسخان
اذا اخلط مع دهن الغار مفردا ويمسح على الموضع دهن الغار وحده او
يخلط معه الشمع فاما الافربيون فاطلي به جزوا مع اثنا عشر جزوا من
دهن الغار واخلط معه الشمع ليلا يحدث في الجلد خشونة او قرحة
لانه شديد الاسخان ومن بعده ما هو اقل اسخانا منه الثافسيا ∴ ثم ما
يصلح للطلي في داء الثعلب الخردل والحرف والكبريت وزبد البورق
والنطرون وبزر الجرجير وزبد البحر محرق واصل القصب والزفت
والقطران وهو دهن الصنوبر وخرو الفار وشحم الدب وشحم الضبع
وشحم الاسد وشحم النمر وشحم الاوز وجميع الشحوم اللطيفة التي تغوص
الى قعر الجلد حتى تصل الى قعر اصول الشعر ∴ وقد ينفع في الاطلية
لداء الثعلب وداء الحية اللوز المر المحرق وقشور الكندر مسحوق مع
الخل الثقيف او يطلا بدهن الناردين ∴ فاما داء الحية فقد تقدم القول
بان الفساد يعرض للشعر اما لقلة الرطوبة وجفاف الجلد فيحدث من
ذلك الصلع كما يعرض للمشايخ واما ان يكثر الرطوبات فتفسد وتعفن

يحدث عن ذلك دا الثعلب ودا الحيه ∴ وقد قال جالينوس انك
متى نظرت في السبب الفاعل المولد لدا الثعلب ودا الحيه وجدته
واحدا ووجدت العلتين جميعا واحده وذلك ان توليدهما عن رطوبه
رديه تتصاعد الى جلده الراس وانما سميا باسمين مختلفين من الانفعال
لان دا الثعلب انما سمي بهذا الاسم لانه دا يعرض للثعالب على الدوام
وتولده عن رطوبه رديه ∴ الصنف الاخر هو دا الحيه انما سمي
بهذا الاسم لان زجر والعليل من شعر الراس يكون سببها بالحيه لان
جلده الراس ينبض ويتقشر كما يتقشر جلد الحيه عند جسرها
وتنسلخ على مثال سلخ الحيات وتتشكل بشكل الحيه وربما انبسط
في البدن حتى يتقشر وتتشقق الاطراف حتى تخرج منها الدم ونحن
وان كنا قد قلنا ان سبب دا الثعلب ودا الحيه سبب واحد فكثيرا
ما تختلف لان الماده الفاعله لدا الحيه اشد حده من الماده الفاعله
لدا الثعلب وذلك ان الجلد ينسلخ ويتقشر لحده الماده ولذلك
صار علاجه يخالف سببه لعلاج دا الثعلب وهذا الصنف من دا
الحيه رايته في بيمارستان صاعد برجل قد سعى هذا المرض سائر بدنه
وتشكل بشكل سلخ الحيات وتشققت اطراف اصابعه وذكر
اصحابنا انه صنف من دا الحيه يحدث بدا الخلط واستحاله الى ان يسمى
برا الاسد وهو الجذام ∴ فاول ما ينتفع به صاحب هذه العله اعني
دا الحيه باخراج الدم بفصد القيفال ليخرج مع الدم الخلط الحاد

الذي

الذي قد تقشر الجلد ثم بعد ذلك يسقون دوا ويستفرغ المرار الاسود
واختار للمره الصفرا منزله المطبوخ المتخذ من الاهليلج والعناب
والاجاص والتمر هندي والشاهترج ثم يسقيهم بعد الاستفراغ ما الجبن
المتخذ بالسكنجبين مع الاهليلج الاصفر والشاهترج فان نقي البدن بهذه
الاستفراغات ورايت دا الحيه قد امتد به الزمان فاسقيه ما الجبن
بالاهليلج الاسود والافتيمون ثم اطلي الموضع الذي قد حدث فيه دا الحيه
بشمع ابيض ودماغ الايل وشحم الدجاج والاوز تذيبه مع دهن البنفسج او دهن
النيلوفر واطلي به في الحمام ثم اغسله باخره باعرب قد طبخ فيه بابونج وبنفسج
وشعير وورد النيلوفر وتدلك الموضع اصحاب لب البطيخ وبالدقيق شعير
ونخاله السميد وافضل ما استعمل لهذه العله دقيق الكرسنه فان
طالت العله وازمنت فاستعمل من الاطليه التي ذكرناها في علاج دا الثعلب
ما كان اقل حراره واسخانا واحذر ان تستعمل منها ما كان قويا لئلا يقرح العضو
ويحدث مرضا حادا فان علاج دا الحيه الى الما الشعير اصلح لهم والغذا لهم
الفراريج والطيهوج ولحم الجدا ومن الشراب الرقيق الماي لان الماده فيها حده

الباب ٣ الثالث

في دا الثعلب والفرق بين دا الثعلب ودا الحيه

قال جالينوس في المقاله الاولى من كتاب الادويه المركبه
في دا الثعلب هذا القول ان من امراض الشعر ما يتلفه ويذهب به
جمله مثل ما يعرض في الصلع وفي دا الثعلب ومنها ما يغير لونه مثل ما يعرض

في البرص فانه اذا عدم الرطوبه حتى يحترق حدث عن ذلك الصلع واما
فساد الرطوبه وتعفنها فيحدث عن ذلك دا الثعلب ودا الحيه وهما
عله واحده وانما سمي دا الحيه لان الموضع الذي يتحلق فيه الشعر في دا الحيه
يكون على مثال شكل الحيه ودا الثعلب انما سمي بهذا الاسم لانه دا
يعرض للثعالب دايما فيتحلق الشعر فيه والسبب في كونه فضله رطوبه
رديه فاسده ويمكنك ان تعرف ذلك من لون الجلد من خلط هو
فانه اذا ابيض لونه دل على ان الرطوبه الفاسده بلغميه وان اسود دل
على ان المره السودا قد خالطت الرطوبه وان اصفر فانه مايلا الى
المره الصفرا ⁘ وينبغي ان يكون قصدنا استفراغ ذلك الخلط الردي
الذي قد اجتمع الى الموضع وحده فيحدث عنه فساد الشعر حتى ياتي
الموضع مكان الدم الفاسد دما جيدا بالايارج المتخذ بشحم الحنظل
والحب المتخذ بالصبر وشحم الحنظل ⁘ واذا اردت استفراغ المره الصفرا
اردت فيه سقمونيا وعصاره الافسنتين ثم ابقي الراس بالغرغره وما
يمضغ من الادويه فاني قد عالجت من دا الثعلب باستفراغ الخلط
المحدث له فقط فبرا من غير ان اطرح عليه شيا كما عالجت الفتى الذي
حدث به دا الثعلب وذلك انه كان ياكل من الفطر في كل يوم سبعه
فاسهلته بالايارج المتخذ بشحم الحنظل في خمسه ايام مرتين وقبل ذلك
اسقيته الحب المتخذ بالصبر وشحم الحنظل وقبل ان اطلي الموضع خرج
الى سفر كان خرج اليه وقدم بعد عشرين يوما وقد برا برءا تاما

فاما

فاما ما قد تطاولت به الايام فاحتاج مع الاستفراغ الى طلي يخرج تلك الرطوبات
الشبيهه بالصديد التي قد تحت في جلد الراس مثل الثافسيا وهو السذاب
البري او الجبلي ويوافق هذه العله الافربيون وخرء الفار لانهما يسخنان
الموضع ويجذبان اليه دما جيدا ⁘ وفي دا الثعلب ايضا انما سمي هذا المرض
بهذا الاسم لانه دا يعرض للثعالب كثيرا فيحلق شعرهم ويسقط وكذلك دا
الحيه انما يعرض في الراس على شكل الحيه وعلتهما جميعا من خلط محترق
فاسد ويستدل على النوع من ذلك من اللون الذي يحدث في الجلد فانه
ان اسود دل على انه من احتراق السودا وان ابيض دل على انه من احتراق
البلغم وان مال لون الجلد الى الصفره دل على انه من احتراق المره الصفرا
وينبغي ان تبتدي اذا عزمت على علاج هذا المرض بتنقيه الخلط المحدث
له واخرجه بالاسهال فان حدث من المره السودا بالايارج فيقرا
والحربق الاسود والافتيمون وان حدث من البلغم اجعل مع الايارج شحم
الحنظل مكان الحربق وان حدث من المره الصفرا اجعل معه غاريقون
وسقمونيا وربما حدث هذا المرض من دم محترق فاسد فيجب ان يفصد
الاكحل ويستفرغ بدن من به هذه العله بالايارج اللوغاديا فانه ينفع من
دا الثعلب ودا الحيه وايارج روفس فانه ينفع ايضا من ذلك

صفه ايارج روفس النافع من المره
السودا والبلغم ودا الثعلب

يوخذ شحم الحنظل وزن عشرين درهما صبرا اسقوطري وزن خمسه دراهم

وخولنجان وزن عشره دراهم وكماذريوس وزن عشرين درهم وسكبينج
وجاوشير من كل واحد وزن ستة دراهم وبطراساليون ودارا وبند مدحرج
وفلفل ابيض من كل واحد وزن خمسه دراهم وسنبل الطيب وسليخه
ودارصيني وزعفران وزنجبيل وجعده من كل واحد وزن درهمين يدق وينخل
ويعجن بنزوع الرغوه الشربه منه اربعه دراهم ثم يحلق الراس بالنوره
ويدلك الموضع دلكا شديدا حتى يحمر فان ابطا احمراره دل على عسر برءه
ثم يشرط الموضع ويدلك بالثوم والخل والملح فانه مجرب او بذلك بعد
الشرط بصل العنصل او يطلى بشعر الشاه المحرق مع الخل والقطران
ويوخذ شحم الدب محرق وزبل الفار ثلثه اجزا وزفت رطب ثلثه اجزا
ودهن حل وهو دهن السمسم جزو ونصف يخلط الجميع ويحلق الراس
ويطلى عليه فانه مجرب وقشور البندق اذا احرق وطلى عليه انبت
الشعر ويقوي اصوله وان غسل الراس بما السلق وما ورق الاس وما ورق
السدر يقوي اصول الشعر **وما يقوي اصول الشعر ويسوده**. يوخذ جوز
السرو ويطبخ بشراب وخل خمر ويطلى به ويغسل به اياما ويوخذ من
الملح ويطبخ بما الاس ويلقى عليه لاذن ودهن البان ويطبخ حتى يذهب الما
ويبقى الدهن ويدهن به ودهن البيض يطول الشعر وينبته في الموضع
المتحلق ويسرع نبات الشعر في اللحيه ه

وما ينفع من الوسخ والابريه وهي النخاله الحادثه في الراس وهي الحزاز الكاين في اصول الشعر

توخذ

توخذ مراره الثور وبورق وقيموليا وعسل ويطلا به الراس ويغسل بما السلق
وينفع من الابريه ان يغسل الراس بحمص مدقوق وخطمي بخل خمر وان يشرط الموضع
ويدلك بالبصل حتى يخرج الدم ثم يترك عليه الطحلب الذي قد جفف ويترك
عليه ليله ينبت الشعر المتحلق هذا دا الثعلب ∴ والذراريح اذا اخذت
ونتف رووسها واجنحتها وارجلها ودقت ونقع عليها دهن بنفسج ويدهن
بذلك الموضع المتقرح فانه يسقط اولا ثم يجف ويخرج فيه الشعر واللاذن
اذا نقع في الشراب وسحق وطلي به الراس وهذا يطول الشعر وليس هو
لدا الثعلب او لاذن وافسنتين رومي يطلى به ينفع من انتثار الشعر ويبرز كتان
مع قصبه محرق ويسحق مع الدهن ويطلى به ينفع من انتثار الشعر وحافر البغل
اذا احرق وخلط مع دهن وطلي به الراس انبت الشعر وقشور البندق
محرق ويداف بشراب ويطلى على الموضع المتحلق ينبت الشعر واظلاف
الماعز اذا سحق مع الخل وطلي به ينبت الشعر والذباب المحرق واصول
القصب وقشور البندق محرق واظلاف الماعز محرق يسحق مع الخل ويطلى به
ينبت الشعر وجلد القنفذ يسحق مع العسل ويطلى به الراس ينبت الشعر
في دا الثعلب يطول الشعر ويحسنه ه

صفه لطوخ لدا الثعلب من كتاب الادويه المركبه لجالينوس

يوخذ من الافاربون والثافسيا وهو السداب الجبلي ودهن الغار من كل واحد
مثقالين ومن الكبريت والحرنوى الابيض والحرنوى الاسود من كل واحد مثقال

وبورق وسنه مثاقيل وموما وهو الشمع مذاب بزيت عتيق او دهن الخروع
وحرف يعني بزر الرشاد وزبد البحر محرق ومقسوو بزر الجرجير من كل واحد
وزن مثقال وان اخلط مع هذه الادويه القطران او الزفت نفع من هذه العله

صفه لطوخ الشحوم ينفع دا الثعلب
من كتاب الادويه المركبه

يوخذ من شحم الاسد وشحم النمر وشحم الضبعه العرجا وشحم البط وشحم
الدب فان لم توجد هذه الشحوم كلها فواحد منها والقي فيه من الثافسيا ومن
الفربيون جزو والي اثنا عشر جزوا من جمله الشحوم واطليه وقال
جالينوس انك ان امتحنت هذا المرض بان يدلك الموضع الذي فيه العله
بخرقه خشنه فان احمر بعد ذلك يسير علمت ان العله ضعيفه
وان احمر بعد ذلك كثيره فاعلم ان العله صعبه وربما لم يحمر فاعلم انه
عسر البرو وان احلق الراس كله ودلك موضع العله بخرقه حتى يدما وادلكه
بعد ذلك بروس الذباب ثم اطليه بلوز محرق مسحوق بخل واطلي الموضع
به ويضاف الي ذلك عسل وخرو الفار مسحوق بخل ∴ وجلد القنفذ
يحرق ويخلط مع خل وعسل ويطلي علي دا الثعلب ويدلك الموضع ببورق
ويطلي عليه نوشادر وبورق مسحوقين بالخل ∴ او يحرق زبد البحر ويربا بخل
وقطران ويطلي الموضع وما ينفع دا الثعلب اذا طلي به وهذه الادويه
المفرده التي تختص بهذه العله الافربيون وافضل اسخا ناسنه الثافسيا
ومن بعده الخردل والحرف والبورق الاحمر وبزر الجرجير ودهن الغار

واصول

9 واصول القصب محرق وزفت وقطران وخرو الفار ولوز مر محرق وقشره
كل هذه الادويه اذا دقت واخلطت بدهن الغار او زفت رطب ان
كان يستطلي في الحمام وان كان صيفا في الشمس ينفع من دا الثعلب ∴
ومن ذلك دا الثعلب ان يدلك الموضع بعد شرطه حتى يخرج الدم ببصل
النرجس او ثوم او ببصل العنصل ثم يطلي عليه الشونيز مقلو مدقوق يعجن
بخل وزيت ويطلي او يوخذ كبريت فيدق ويعجن بخل وزيت ويطلي او يوخذ
خرو الفار وخرو الحمام من كل واحد جزو ويعجن بخل وزيت ∴ او يوخذ
زبد البحر ويسحق بخل وزيت وبدهن خروع او بدهن غار طلي قوي
يوخذ فربيون وسذاب بري من كل واحد درهم شمع ثمانية دراهم يذاب الشمع
بدهن خروع ويعجن به الادويه ويطلي اخر معتدل يوخذ بعر الماعز
محرق وسذاب بري وزبد البحر وخرو الفار وبورق وصبر ودار فلفل من كل
واحد درهم يعجن بمراره معز ويطلي اخر يوخذ خرو فار وسندروس محرق
وحرف محرق وعاقرقرحا من كل واحد درهم يعجن بزيت ويطلي اخر يوخذ
سبج ارمني محرق عشره دراهم ثافسيا خمسه دراهم خرو فار وعاقرقرحا
من كل واحد خمسه دراهم يعجن بدهن اللوز المر ويطلي اخر مثله يوخذ شونيز
مقلو ثلث درهم اصل قصب محرق وسندروس محرق من كل واحد درهم عاقرقرحا
وخرو فار وبعر الغنم محرق من كل واحد نصف درهم وبرسياوشان
وسبج محرق وخربق اسود من كل واحد درهم يدق ويعجن بدهن لوز مر
ويطلي اخر شحم الدب وسبج محرق اجزا سوا يطلي اخر الغنه يوخذ

حرمل وبصل الفار وشونيز مقلو من كل واحد اربعه دراهم حرف مقلو
ولوز محرق من كل واحد درهمين خرو فار وخرو حمام من كل واحد درهم سدق
محرق درهم اصل قصب محرق درهم ونصف برسياوشان ثلثه دراهم
عاقرقرحا درهم افرسون درهم يدق ويعجن بزيت السراج ويطلى فان تقرح
الموضع فادهنه بدهن ورد وشحم البط مذوب وفي اول ما ياكل الشعر
ويشرط الراس بدهن سبرح قد فتر ويغسل ببورق طلي قوي جيد
شونيز محرق ولوز محرق وزبد البحر وثافسيا وهو السوز ينوب
عنه الدبق ويقال انه بزر السذاب البري على ما ذكره جالينوس في
كتاب الادويه المفرده وشعر الدب او شعر المعز او سبح محرق
وسندق محرق من كل واحد درهم خردل وخرو الفار ولبونيه وبورق
وقشر اصل القصب محرق من كل واحد نصف درهم بزر الجرجير
وزفت وقطران وشحم دب واسد وزوج وفار من كل واحد ثلثي درهم
ضفادع محرقه والبان ينقع في خل ثقيف ايام وبعر معز وزيت السراج
وبرسياوشان وورق الاس من كل واحد درهم ونصف فلفل ابيض
ومرارة عنز وصوف محرق وعفص محرق وشحم محرق وجوز ومقشره
محرق من كل واحد درهم يجمع ذلك كله وينقع الضفادع بخل ويذوب
الشحوم ويلقى على الادويه ويطلى به اخر مجرب يوخذ بعر العنز
وسبح محرق وسندق وجوز محرق ولوز مر واصل قصب وشونيز
محرق من كل واحد درهمين سذاب بري وزبد البحر وخرو فار ومرزنجوش فلفل

ودار فلفل

ودار فلفل وعاقرقرحا من كل واحد درهم يعجن بشراب ويطلى بافع ان
شا الله ∴ وجالينوس ذكر في المقاله الاولى من كتاب الترياق ان روس
الفار اذا احرقت وعجنت بالعسل ولطخ بها الموضع الذي عرض فيه
دا الثعلب فانه ينبت فيه الشعر ∴ وان ذلك دا الثعلب بروس
الذباب ذلكا شديدا انبت الشعر ∴ وان احرق الذباب وطلي بالعسل
وان سحق الذباب وطلي به الحاجبين بعد ان يدلك الحاجب بخرقه
ويدهن بالزيت يسوده ∴ وان احرقت الضفادع النهريه وخلطت
بالزفت وطلي على دا الثعلب ابراه وهو مجرب ∴ وان احرق العقرب
واخلط مع رماده البلادر وطلي به الحاجبين انبت الشعر فيه وسوده
وينفع من دا الثعلب الافربيون مع الزيت يطلى عليه ∴ او الكبريت
والنطرون وزبل الفار ولوز مر محرق يطلى بالخل ∴ وذكر جالينوس
ان الزيت الماخوذ من السراج اذا احترقت فيه الفتيله لان النار
تلطف ذلك الزيت اذا اخلط معه الافربيون ينفع من دا الثعلب ∴
دهن البيض فانه يطول الشعر المتقرع ويسرع نبات شعر اللحيه قال
بعض الاطبا انه كان يغسل راسه بهذا الغسول فيسود شعره ولحيته ∴
يوخذ خطمي نصف رطل حني ربع رطل ولادن وقاقيا من كل واحد اوقيتين
وشحم الحنظل ثلثه اواق ونحاس محرق وتوبال الحديد ونخاله الابرنس
كل واحد اوقيه وسعد وسك صحيح من كل واحد اوقيه ونصف وساداوران
وخبث الحديد من كل واحد اوقيتين وسبج ماني ونوشادر من كل واحد اوقيه

عفص بالسوية او اوقيه ورق من اوقيتين يدق ذلك ويخلط مع الخطمي ويعجن بخل خمر
ويترك حتى يختمر ثم يضرب بما حار ويترك ساعة ثم يغسل به الراس واللحيه
ويصبر عليه ساعة حتى يجف ثم يغسل بما حار ويمسح عليه دهن بنفسج حتى لا
يقصف وما يسود الشعر من ساعته ويطيبه يوخذ سراج حديد ويجعل فيها
دهن زنبق ويشعل بفتيلة من قطن جديد ويكب عليها طست صفر فان
الدخان يعلق به ثم يوخذ شمع فيمسح به هذا الدخان المتعلق بالطست
المكبوب ثم يذاب الشمع على جمره ويطرح عليه مسك وعنبر ويترك
حتى يجمد الشمع ثم يمسح به الشعر الابيض فانه يسود ودخان الزنبق
وحده ربما يكحل به العين مثل الكحل يحسن العين وهذا يكحل به المواشط
العروس ويسمونه كحل الغنج دوا يحفظ الشعر ويسوده تاخذ من حب
الاس ولادن فتدقهما وتطبخهما بما قد طبخ فيه خرنوب الشوك حتى يصير ثخين
ثم اخلطه بدهن الناردين او دهن الاس او دهن يحفظ الشعر. او شونيز
مسحوق يخلط بما ويطلى الشعر فانه ينبته وخاصه للحاجبين وما يحسن
شعر الصبيان يوخذ قشور الجوز يحرق ويسحق مع الشراب ويطلى به
ما يحفظ الشعر حتى لا يسرع اليه البياض ويسوده اقليميا والملح وعفص وبنج
وورق التوث وقشور الجفري وهو طلع النخل وشقائق النعمان واقماع
الرمان يطبخ بالما ويطلى به الراس واللحيه ما يحسن الشعر ويسوده
ما نقيع العفص والقلقديس وما قشور الرمان ولادن مع دهن الاس يغسل به
الراس او جوز السرو يطبخ بالمطبوخ وخل خمر ثم يغسل به. او الملح

وما الاس ولادن ودهن البان او اس اسود حرو وعفص حرو بن يخلط
بزيت ويستعمل وهو ايضا ينفع للنخاله التي في الراس او دهن شقائق
النعمان وهو الاسود الذي وسط الشقائق مع الزيت وهو يسود الشعر ايضا

وقال جالينوس في
كتاب الادويه المركبه

انه كان يدهن روس النساء حتى يطول شعورهن بالقطران من كان منهم الاغلب
على راسه سو مزاج بارد القطران محض قبل دخول الحمام باربع ساعات
فاما من كان الاغلب على راسه سو مزاج حار فانه كان يدهن
روسهن بالقطران يخلطه بالدهن وهو دواء يشفي من انتثار الشعر ويزيد فيه
زياده حسنه الا ان المد اللاتي من النساء يهربن من رايحته والنساء من
اهل القرى عندهم اشيا مدينه يدهنون روسهم بالزفت والقطران
وذكر انه ينفع من اسراع البياض الى الشعر ويوخره من غير ان يضر
المستعمل له مثل الذي يضره الادويه القابضه والعفصه وزعم ايضا
ان هذا انما هي من الصناعه المزينه الخبيثه وان احتجاس انما استعملها
لان نسا الملوك طالبوه بذلك وان ذلك ليس هو من مذهبه فاني لا اعرف
ناسا كثيرين قد اشرفوا على التلف لما نال روسهم من البروده والى السكته
والصرع او ربما الهمهم زكام او نزله شديده النازله الى الريه وخاصه لمن كان
منهم مزاج راسه اشد بردا دوا يسود الشعر خضاب جيد مجرب
وهو الذي يستعمله جمهور الناس ممن يحب ان يخضب شعر راسه ولحيته

وهو ياخذ الحنى الرندانى فيعجنه بالما وتركه ساعه حتى يختمر على مثل ما تختمر
النسا الحنى وتلون فيه ورقه ثم تخضب به الشعر وتصبر عليه ساعه حتى اذا
علم انه قد خضب الحنى الشعر واحمر غسله بالما ثم تحز خطرا قد طحن وتصبر
عليه ساعه طلا موضع الشعر الذي قد خضبه بالحنى واحمر الخطر وداخله
في جوف اصول الشعر واليبسه وورق السلق وتصبر عليه ساعه حتى يسود
ثم يدخل الى الحمام ويغسل الشعر ويمسحه بدهن ∴ واما الحافظ للشعر
والمانع له من التناثر ويطوله غسول جيد ∴ شبرم املج وورق السوس
وورد من كل واحد درهمين تنقع بما ورق العوسج وشراب عفص وتصير في
الشمس اياما ثم تغسل الراس بمايه وبدق الثفل ويطلى به اخر صبر
مثله درهم يسحق وينقع في شراب وما الاس جزو ويستعمل اخر
مر ولادن من كل واحد جزو وكل شراب ودهن الاس يطلا به اخر
حب الاس اسود ولادن من كل واحد جز يسحقان بما قد طبخ فيه ثم يسحق
القاقيا ويستعمل اخر لادن وبرسياوشان من كل واحد درهمين
يسحقان بمطبوخ ويطلى بدهن الاس اخر يطول الشعر شعير مقشر
ملين درهم ملح خمسة دراهم يطبخ بخمسة عشر جزوا ماخثى يسقى
خمسة اجزا ويلقى فيه دهن ورق الخطمى وورق القرع كل ذلك ان كان
رطبا فاجود وان كان يابس مرضوض من كل واحد خمسه دراهم ما البطيخ
ولعاب البزرقطونا وحالة السمسم من كل واحد عشرة دراهم ويطبخ ذلك
حتى يذهب الما ويبقى الدهن ويصفى ويوخذ الثفل منه ويطلا به الراس

فاما الدهن

12

فاما الدهن فيدهن الراس في كل وقت فانه غاية لمن يتقصف شعره
ولا ينجنسه صفه اخرى تطول الشعر جيد شبرم املج عشرين درهم يطبخ
برطلين ماخثى يبقا نصف رطل ويوخذ من مايه جزو ومن الشاهترج وشعير
مقشر جزو ولادن نصف جزو ويصب عليه مثله دهن ثم يطبخ حتى
يبقى الدهن ويستعمل كما وصفنا قبل صفه خضاب يسود الشعر
يوخذ عفص اخضر وسنبل ياني ويحرق في قدر برنيه ويسحق كالكحل وان
زدت عليه كاس مجرود ويرا حبيعه كالخمر ويطلا به الشعر فانه يسوده
وما يسود الشعر يوخذ من دهن الاس رطل ويسحق معه لادن اربعه اواق
ويستعمل وقد قال جالينوس انه دوا الانياد كطي اخر اخذه جالينوس
من اسحاس حب العرعر عشره عدد لادن اوقيتين من كل واحد
وزن درهمين يسحق ذلك ويشد في صره ويقع في دهن ورد خمسه ايام
ويدهن الراس بذلك الدهن فانه يحفظ به الشعر ويمنع من التساقط ولا
يتولد فيه حراره صفه دهن الاس غايه ما ورق الاس الاخضر الطري
رطل دهن السيرج او زيت مغسول شامي رطل شراب ريحاني رطل يجمع
ذلك كله فاذا كان من غد القيته في طنجير وصيرت معه من اللادن زنته
درهم وربما زدت فيه شبرم املج وبرسياوشان لانهما يطولان
الشعر ويحسنانه ويطبخ حتى يذهب الما والشراب ويبقى الدهن
ويبقى ان يتحرك هل يخلص الماء من الدهن ام لا لان لا يتغير ولا يبرح اذا مضى
عليه زمان بان تغمس فيه عود يابس في الطنجير ثم تدنيه من النار ثم

توقده فان رايته يشتد اذا علت فيه النار فينبغي ان لا تنزله عن النار لان الما بعد
فيه الي ان تعلم انه اذا ادني من النار لا ينشر ثم يترك به وتوقا ان لا يتغير الحنه

خضابات تسود الشعر

خضاب كان لولو وخزيا الكوفه تخضب به لحيته فتسود وتبقى اياما
كثيره لا تنصل يوخذ عفص الذي قد قلي على المقلي بزيت وزن خمسه
دراهم ومن النحاس المحرق وزن درهمين ونصف وملح اندراني درهم ونصف
ومن الحنا وزن نصف درهم يجمع ويسحق ناعما بالما الفاتر ثم تخضب به وتعقد
اصول الشعر وتصبر عليه ساعه جيده حتى يعلو بالشعر ثم يدخل الي
الحمام ويغسل بالخطمي وان اثر من السواد في الجلد يمسح بدهن ويمسح بخرقه كتان
فانه ينقي الجلد من السواد الذي قد اثر فيه الخضاب وهذه صفه جيده
قريبه **صفه خضاب لبعض الملوك يسود الشعر** يوخذ من خمر قد اسود
ثلثه ارطال ويصب في انا رصاص صرف واسع الراس ويطرح عليه نخاله
الابر ونخاله الرصاص من كل واحد مثقالين ويقع فيه خمسه عشر يوما ثم
يصب عليه رطل طيب ويحرك ويدلك به جوانب الانا الرصاص باليد حتى
ياخذ الزيت قوته ويترك فيه ابدا فانه كلما بقي كان اشد لتسويده ثم
يمسح الشعر به للنسا والرجال ايضا **اخر يسود الشعر** حصص ومر
وسنبطوح وخرنوب اسود من كل واحد اربع دراهم يصب عليه ما قدر ما يغمره
ويطبخ الي ان يذهب النصف ثم ينزل عن النار ويوخذ الادويه تدق وتعجن
بذلك الما وتخضب به **اخر** يوخذ جوز السرو ويطبخ ثم يطبوخ

ويخضب

13 وتخضب به بخل ودهن ورد **اخر** عفص خمسه دراهم نقلا بزيت حتى
يحترق ثم يوخذ الملح وزن درهمين كثيرا ثمنه درهم برسياوشان وسبب
يماني ويسحق من كل واحد سته دراهم نحاس محرق واثنا عشر درهما ويعجن بما فاتر
ويخمر ويستعمل **اخر** يوخذ ما سقانون وما قشور الباقلي الرطب من كل
واحد جزو ويسحق على صلايه رصاص في الشمس اياما ويستعمل **اخر**
يوخذ عفص رطل نقلي بزيت ويسحق وسبب وكثيرا من كل واحد اوقيه
ونصف ملح سبعه دراهم يعجن بما حار ويخمر يوما وليله ثم تخضب به

صفه خضاب يسود الشعر مجرب

سقانون عشره دراهم ملح وقشور الباقلي الرطب من كل واحد خمسه دراهم
يعجن بخل ويترك في الشمس ويسقا الخل عشرين يوما ويستعمل ويقال
ان من اراد ان يمسح الشعر راسه بدهن خيري اطال شعره وحسنه وان مسح
بدهن الحنا اسود شعره وحسنه **اخر** يوخذ عفص رطل يدهن
بزيت ويحرق والملح وشب وكثيرا وروسختج وملح وخطمي من كل واحد وزن
درهمين ونصف **خضاب اخر يسود الشعر مجرب** حصص ربع رطل
نقلا بزيت وروسختج وشب والملح وكثيرا احمر من كل واحد اوقيه اقاقيا
خمسه دراهم سبب اربعه دراهم ملح اندراني ونطرون من كل واحد درهم
قشور الجوز الرطب ويعجن بما حار ويخمر ويدهن الراس بدهن يسير ويخضب حتى
لا يستر الشعر في اول الليل ويشده الي الغداه ثم يغسل الخضاب
ويعاد ثانيه الي العشا فانه لا ينصل مده **اخر** عفص ثلث اواق يمسح

بورق وقلقشت وشب وسبج وروسختج واملح من كل واحد اوقيه ملح وزن درهم نوشادر
درهم ويستعمل **اخر يسوده ويكثفه** حلبه اربع دراهم بزر السلق وحب
الاس وقشور الجوز الرطب وبرسياوشان وافسنتين ولادن من كل واحد
وزن درهمين عشره عفصات مطبوخ اسود بماء اراك ويطبخ حتى يجف
ثم يدخل الحمام في اثره ويمسح الشعر بدهن الاس ثم يغسل بالخطمي

الادهان التي تسود الشعر — من ذلك دهن الشقايق

يوخذ شقايق النعمان ويلقى في برنيه ويذر عليه قليل شب يماني ويصب عليه
شيرج ويترك اياما في الشمس في الصيف ويستعمل الدهن والشقايق جميعا

دهن اخر يسود الشعر

حب الاس والكوفس واطراف الاس وورقه وحرم السلق واطراف
شجره العليق وشقايق وقشور الجوز من كل واحد درهمين برسياوشان ولاذن
من كل واحد درهم يصب عليه رطلين شراب عفص ويطبخ حتى يبقى الثلث
ثم يلقى عليه دهن بان او دهن ورد نصف رطل ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى
الدهن ثم ينزل عن النار ويطلى بالثفل ويستعمل الدهن في خلال ذلك
اخر قشور الجوز الرطب عشره دراهم سنبل الطيب وتفاح
الاذخر واظفار الطيب من كل واحد خمسه دراهم دهن بان او خيري
رطل يطبخ ذلك الى ان يبقى الثلث ثم يوخذ من عصاره الاقاقيا اسحق ويلقى
في الدهن بعد ان يصفى ويرفع في اناء وعند استعماله تحركه ويطلى به الشعر
حتى يخالط الثفل بالدهن ويطلى الشعر بالثفل وحده ه

وما يجعد الشعر

وما يجعد الشعر ويقويه

14 يوخذ نوره عشرين درهما مرداسنج عشره دراهم سبرابلح خمسه دراهم
بتو ويعجن بماء ويطلى به الشعر ويشد الشعر بالخيوط يومين ثم تحل الخيوط
وينفض ما قد داخل الشعر من الدواء ثم يغسل ويدهن بالدهن فانه يجعد
ويسود ولكن الدهن يفسح طيب ∴ رايت متطببا كان نصرانيا
واسلم يقال له حمرون وقد شاب فخضب لحيته بخضاب يسود شعر
لحيته فسالته عن ذلك فقال اخذت حنا فاختمر وخضبت به
ساعه حتى احمر الشعر ثم غسلته ثم دققت خطرا وعجنته بماء وطليت
الشعر وتركته ساعه وغسلته بماء حار فاسود ودهنته بدهن بنفسج
صفه دوا يسود الشعر ياخذ جوف شقايق النعمان الاسود فيسحقه
مع دهن الاس ويدهن به الشعر ∴ او ياخذ قشور اصل الغرب فيسحقه مع
الزيت ويدهن به الشعر فانه دوا اسود يسود شديدا قويا المصنف
قال ان قشور الجوز الاخضر الخارج منه مع اطراف الباقلي الاخضر الخارج
منه يفعل ذلك ايضا **ذكر تحمير الشعر وتجعيده وهي صفه مجربه**
الترمس الغير مطبوخ اذا سحق بالماء واختضب به حمر الشعر ∴ ومما يجعد
الشعر رغوه الملح اذا اغتسل بها مع المري ∴ او حب الاس وبزر السلق
يسحق بالزيت ويغتسل به ∴ ومما يحمر حنا ودردي الشراب وزرنيخ
احمر اسود يخلط بدهن الاذخر ويطلى به ∴ ويسود الشعر نوره جزو
ومرداسنج نصف جزو وطين جزو زريق ويختضب به ∴ ومما يجعد ه

خضاب بسوده عجيب غايه ∴ نوره جزو ومرداسنج نصف جزو وطين
حر وبزر ويخضب به ∴ وما يحمر الشعر ∴ يوخذ ترمس وبورق وملح
ورماد حطب الكرم ودردي الشراب وراسنج يدق ويعجن بما ويترك
حتى يختمر ويطلا به ويعاد عليه ثانيه يحمر ∴ دردي الشراب
وراسنج من كل واحد جزو ويخلط بدهن اذخر ويطلى به ۵

الباب الرابع

فيما يفسد الشعر ويرقه هذا يستعمله النسا اذا كان شعر الابدان كثير وملمسه خشن فاذا استعملوا هذا لينه وملسه

تاخذ من ضفادع الاجام ودخنهن وجففهن واسحقهن ومن دم السلحفاه
من كل واحد وزن درهم ونصف وبورق احمر ومرداسنج واصداف
اللولو محرقه من كل واحد وزن مثقال ونصف يدق ويعجن ويطلى
به الشعر فانه لا ينبت ∴ وان طلي لبن الكلبه على البدن حلق
الشعر ∴ وان اخذ ذكر الحمار واحرق وسحق على صلايه مع الاسرب
مع الزيت ويلطخ مواضع الشعر ويدهن به سائر الشعر لم ينبت فيه
والخفاش له دماغ احدهما احمر والاخر ابيض فاذا نتف الشعر
وطلي على موضعه من دماغه الابيض وكبده ودمه حلق الشعر
وعمل عمل النوره ∴ وما يرق الشعر ∴ دهن الباقلي ودقيق
الكرسنه واقوى من ذلك ما يرق الشعر النطرون والبورق ∴

وكندس

15

وكندس ومرداسنج وعروق اقليميا الذهب وماميران وعدس من كل
واحد جزو يدق ويعجن بخل ودهن ورد ويطلى به ان شا الله
وللسعفه المزمنه توخذ الحنطه وتوضع على صفيحه ويوضع
عليها اسطام محمي فاذا عرقت الحنطه طلي ذلك العرق على السعفه
او يسحق ورق الكبر مع الخل ويطلى به ∴ او خذ لوز مر وعروق الصباغين
ومقل اليهود والعفص بخل خمر ودهن ورد ويطلى به ∴ او مرداسنج
خمسه دراهم وكبريت درهمين وكندر ... ثلثه دراهم واسفيداج
ثلثه دراهم يدق ويعجن بما ورد ودهن ويطلى به ∴ او خذ خزف التنور
جزو وملح جزو يدق ويسحق بخل ويطلى به فانه عجيب آخر
يوخذ خزف جديد او خزف التنور او خزف من اجانه خضرا يدق
ويسحق بخل وزيت ويضرب في الهاون حتى ينعقد ثم يطرح عليه من
مجرب
صمغ الصنوبر مثل ثلث الدوا ويطلى به الراس
يوخذ اسفيداج الرصاص ومرداسنج من كل واحد وزن درهمين
خبث الفضه وورق السذاب وورس من كل واحد وزن درهم
وكبريت بحري وكندس من كل واحد درهم وكافور وزن دانق يدق
ويعجن بماء حماض الاترج وماء النمام ودهن ورد وخل خمر ۵

آخر مجفف للسعفه

يوخذ اسنان فارسي وزن اربعه دراهم ودار صيني وزن درهم وعروق
السوس درهمين ولوز مر محرق درهمين ويطلى به آخر قوي قلقنت

ونطرورون فلفديسون واصل الخنثى من كل واحد درهمين وزنجار درهم ويطلى بدهن
ورد وخل خمر **اخر** يوخذ من المرداسنج وخبث الفضة واسفيداج
من كل واحد درهمين وقنبيل نصف درهم وراوند صيني من كل واحد درهم
ويطلى بخل خمر ودهن ورد وربما حدثت السعفة في الرجل والساقين
او الساعد فابلغ ما يجب ان يعالج به اذا ازمنت وطالت بها المكث سقيه
البدن بالمطبوخ المسهل الذي يقع فيه الهليلج الاسود والافتيمون فاذا
نقي البدن يعلق على الموضع الذي فيه السعفة العلق فانه بالمص الذي
يمص يستخرج الكيموس الردي الذي قد حصل في الموضع ولا يعلق عليه
العلق الا بعد ان يفصد ويسهل ثم اذا مصت العلقة ما فيه وبعد سقوطها
يمص الموضع بالمحاجم ثم بعد المحاجم يغسل الموضع بالماء الحار فان رشح الموضع
بالدم فاذر عليه شب يماني مسحوق وضع فوقه خرقة قد بلت بخل خمر
فان لم ينقطع الدم فاذر عليه نورة وجلنار مسحوق واذا اصيبت العلق من
الاجام فلا يعلق على موضع السعفة الا بعد ان يترك ساعة ثم يعلق على العضو
بعد ان يدلك الموضع حتى يحمر فان لم يعلق فليلطخ بدم ثم يرسل عليه فانه يعلق
فاذا اردت ان يسقط فاذر على العلقة ملح ورماد فانها تسقط وربما علقت
العلق على القوابي المزمنة التي قد تمكنت من الموضع وربما علقت على اللحية

صفة دوا للسعفة التي تحدث في اليدين والرجلين

عروق الصباغين ثلث درهم مرداسنج ثلث دراهم ونصف صمغ الصنوبر
درهم جلنار خمسة دراهم ورق السوسن خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن بدهن

ورد وخل خمر حتى يرق ويطلى موضع السعفة بريشة ثلثة ايام ثم يدخل الى
الحمام بعد ذلك

سعوط لمن في راسه سعفة مجرب

كندس خمسة دراهم صندل احمر درهم وثلثين صبر ومر من كل واحد حبتين
سكر طبرزد دانق زعفران حسن كافور حبة يدق وينخل بحرير ويسعط
منه بوزن حبة الشعير ويعجن بلبن امراة ولدت بنت ويصبر عليه حتى
يعطس ثم يسعطه بعد بدهن بنفسج ثلثة ايام ويحمى من اكل اللحم وربما عجن
بما وعمل منه حب وزن كل حبة منه بوزن حبة الشعير ويداف بلبن
ويسعط به **طلي للسعفة** يوخذ سراج من الفخار الاخضر الذي
قد سرج فيه بالبزر ويدق ويصير في تنور فيه جمر اكثر يوم وليلة ويخرج
من النار ويدق وينخل ثم يسحق مع الزيت وخل حتى يصير مثل المرهم ويطلا على
الراس الذي فيه السعفة ثلثة ايام ثم يدخل الحمام في اليوم الرابع ∴
للسعفة الرطبة شوكة ورقاي يحرق ويطلا بخل خمر ودهن ورد **اخر**
زراوند طويل اوقيه دهن ورد اوقيه يرض الزراوند ويلقيه في مغرفة
حديد ويصب عليه دهن ويغلى بنار فحم فاذا احمر الزراوند يترك ويوخذ
من ذلك الدهن ويقطر في الانف في كل يوم ثلث قطرات اياما او يسحق النعل ويطلا
به الراس **اخر** حنا مكي وعروق ماميران ولوز مر من كل واحد درهم
اخر حنا مكي وكزبرة محرقة وجلنار وورد وعروق وخبث الفضة
من كل واحد ثلثة دراهم كندر درهم ونصف يسحق بدهن وخل في هاون
رصاص ويطلا به **اخر** عروق عشرة دراهم دم الاخوين ومرداسنج

وخبث الفضه وطين ارمني وورد من كل واحد خمسه دراهم راسخت سته دراهم حنا
وكزبره محرقه من كل واحد سبعه دراهم ورماد سقف التنور سبعه دراهم
قنبيل سته دراهم يدق ويطلا بالخل خمر ودهن ورد ∴ واما النار الفارسي فهي
السعفه وهو ما كان منها ملتهبا متنفطا وكان الاطبا بمارستان جندي سابور
يسمونه بهذا الاسم وكانوا يسمون صنف منه اخر وهو ما كان منه ملتهب
وفي داخله صديد المده شديد الحكه على مثال الجرب الرطب السريع
وتفسيره العسلي لان فيه ثقب يخرج منه صديد على مثال الشهد الذي
يعمله الزنبور من العسل والشمع ويعالج بهذا الدوا صفته وهو دوا
للسعفه والنار الفارسي عفص ومرداسنج وعروق وقنبيل وزراوند
مدحرج وصمغ الصنوبر وطين ارمني وخبث الفضه من كل واحد جزو يدق
وينخل بحرير ويعجن بدهن ورد ويطلا بريشه ولا تمسه اليد ويدخل
الحمام من الغد اخر للرطبه عفص خمسه دراهم يغلا في ثلث اواق زيت
حتى يربو ويسحق ويطلا اخر قنبيل خمسه دراهم وورس ثلث درهم
سدس ثلث درهم كبريت اخضر وزن درهمين كندس درهم يدق ويلت
بدهن ورد ويلقا في هاون ويرش عليه مره ما ورد ومره خل ويسحق ويطلا
بالليل ويغسل من غد بما قد طبخ فيه حلبه وسلق وبورق وكتان وبرشاوشان
اخر مرداسنج واقليميا الفضه ودم الاخوين وورق السوسن
وورس من كل واحد درهمين عنزروت وصبر وتوتيا وحنا وقنبيل من كل
واحد درهم كافور نصف درهم يدق ويعجن بزيت ويطلا اخر حرف

جديد

جديد من اجانه خضرا يدق ناعما ثم يلقا عليه مره زيت ومره خل ويصب
في هاون حتى ينعقد ثم يلقا عليه من صمغ الصنوبر مثل ثلث الدوا ويطلا به

الباب الحادي عشر ١١

في تركيب العين وما يعرض في العين وعلاجاتها

اعلم ان كل عضو من الاعضا المركبه فله فعل خاص له اعد وهيي وله اجزا
كثيره مختلفه وليس جميع اجزايه يكون ذلك الفعل بل بواحد منه فاما
ساير الاجزا فانما اعدت لتخدم ذلك الجزو الذي به يكون الفعل وكذلك
نجد العين انها مركبه من اجزا مختلفه وليس جميع اجزايها يكون البصر
بل بالرطوبه الشبيهه بالبرده والمسماه بالبوانيه اوسطلاندوس
واما ساير الرطوبات والطبقات التي في العين فانما خلقت لتخدم هذه
الرطوبه الجليديه وهي بيضا صافيه نيره مستديره لكن ليست — رطوبت جليديه
مستحكمه الاستداره بل فيها عرض وهي في وسط كنقطه تتوهم في
وسط كره اما بياضها وصفايها فليقبل الالوان لان الشي الابيض الصافي
النير يقبل الالوان كالزجاج الصافي وما اشبه ذلك واما استدارتها
فليلا يسرع اليها الافات لان كل شكل خلا المستدير تسرع اليه الافه
لما له من الزوايا واما عرضها فليلقا من المحسوس اجزا كثيره لانها لو كانت
مستحكمه الاستداره لما التقى منها والمحسوس الا جزو يسير واما الشي
المسطوح فانه يلقا مما يماسه اكثر مما يلقى الشي الاكري ولذلك جعل
فيها عرضا واما موضعها في وسط العين فلذلك الدليل على ان جميع ما سواها

مما هو في العين انما خلق لها اما يدفع عنها افة او يودي اليها منفعة ولذلك حاطت
بها الاجزاء من كل جانب وصارت في الوسط ودليل ذلك على ان بهذه الرطوبة
البردية يكون البصر لا بغيرها ان الماء اذا حال بينها وبين المحسوس بطل
البصر فاذا ازيل بالقدح عاد البصر وهذه الرطوبة اعني البردية من رطوبتين
واحدة من خلفها شبيهة بالزجاج الذائب واسمها باليونانية الوديس اي
الزجاجية واخرى من قدامها شبيهة ببياض البيض واسمها باليونانية
اوبدس اي البيضية وخلف الرطوبة الزجاجية ثلث طبقات الاولى
تحوي الرطوبة الزجاجية وهي تشبه الشبكة وتسمى باليونانية امفبلسطرو
ايدس اي جسم شبكي والطبقة الثانية خلف هذه وهي شبيهة بالمشيمة
وتسمى باليونانية خوروايدس اي الطبقة المشيمية والطبقة
الثالثة خلف الثانية تلي العظم وهي صلبة جاسية ولذلك سمي
باليونانية سقليروس سطوز اي الغشاء الصلب وقدام الرطوبة الشبيهة
ببياض البيض وهو شبيهة بالعنبة في لونها سواد مع لون السما يقال
لها باليونانية راغوايدس اي العنبية وعلى هذه الطبقة طبقة
ثانية شبيهة بالذبل في لونها وهياتها لانها مركبة من اجزاء اذا قشر
بعضها عن بعض وجدت كالصفائح يقال لها باليونانية قطايدوس
ولذلك سميت باليونانية قراطوايدوس اي القرنية ويحيط بهذه
الطبقة من خارج طبقة اخرى لا تعمها يقال لها باليونانية
امفافوفوس اي الملتحم من انه غشي يلتحم حول الطبقة القرنية

ولا تغشا

ولا تغشاها كما تغشي سائر الطبقات بعضها بعضا ويجب ان نبتدي
بالخبر عن منافع كل واحدة من الرطوبات والطبقات التي وصفت مع
ابتداء بيانها وكونها ومنتهاها ومواضعها وقد تقدمنا بالخبر ان الرطوبة
الجليدية في وسط العين وان خلفها رطوبة واحدة وثلث طبقات وقدامها
رطوبة واحدة وثلث طبقات فيجب ان نخبر بمنفعة الرطوبة التي خلف
الجليدية وهي الزجاجية وعن الثلث طبقات التي خلفها فنقول
ان كل عضو من اعضاء البدن لا بد له من غذاء وذلك لانه لا بد من ان ينقص منه
شيا بتحليل الحرارة الطبيعية من داخل وحرارة الهوى من خارج فهو
مضطر لا محالة الى ما يخلف ما كان منه تحلل ولا يخلف ما يتحلل الا ما كان
شبيها بطبيعة العضو وكذلك يكون الغذاء اعني ان يقبل العضو زيادة
شبيهة بطبيعته وليس يمكن ان تكون زيادة شبيهة بالعضو الا ان
يحيلها العضو الى طبيعته واسرع الاشيا استحالة الى الشي ما كان قريبا
من طبيعته فلان الرطوبة الجليدية احتاجت لا محالة الى غذاء وكان هذه
الرطوبة على ما وصفنا من البياض والصفا والنور لم يمكن ان يكون غذاوها
من الدم بلا متوسط فاحتاجت الى متوسط بين طبيعتها والى طبيعة الدم
وذلك هي الرطوبة الزجاجية لانها اقرب الى البياض والصفا من الدم
ولذلك صارت الرطوبة الجليدية مماسة للرطوبة الزجاجية ليس
بينهما حاجز وهي مغرقة فيها الى نصفها   فاما الطبقة الشبيهة
بالشبكة التي تحوي هذه الرطوبة الزجاجية فانها مركبة من شيين

من عصبه مجوفه تجري فيها الروح الذي به يكون البصر ومن عروق واورا د
وقد سعى ان يوقف القول في هذا الموضع ونبتدي بالكلام من اوله اعلم
ان الدماغ عنه كل حس وكل حركه في العصب الى جميع الاعضا الحساسه
المتحركه والعين عضو حساس متحرك فلذلك تجيها من الدماغ عصبتان
اما الواحده صلبه بها يكون الحركه وانا ذاكر من بعد اذا انتهى القول
الى العضل المحرك للعين واما العصبه الاخرى فلينه مجوفه وليس في
البدن عصبه مجوفه سواها وذلك لما احتاجت اليها العين من الروح
النفساني ليكون بها البصر وعلى الدماغ غشاان يقال لهما باليونانيه
مينيجس احدهما رقيق والاخر غليظ صلب اما الرقيق فانه شبيه
بالمشيمه لكثره ما فيه من الاوراد والعروق وان يوقيه ∴ واما
الغليظ فانه يوقي الدماغ فقط ويحيطه من افه عظم الراس المجاور
له وكل عصبه تجري من الدماغ فانها مغشاه بكلاى الغشاين حتى
تخرج من عظم الراس لهذه المنفعه التي ذكرنا باعيانها وكذلك العصبه
التي تجري الى العين فانها مغشاه بهذين الغشايين فاذا بدرت من الثقب
في العظم الذي في قعر العين فارقت بعضها بعض ∴ فاما العصبه فانها
تعرض وتنتسج فيها العروق والاوراد من الغشا الرقيق ويكون من ذلك
الطبقه التي تشبه الشبكه التي تحوي الرطوبه الزجاجيه وتلتحم في
النصف من الجليديه وهذه الطبقه تودي بالعروق والاوراد التي
فيها غذا الى الرطوبه الزجاجيه وبالعصبه الذي فيه الحس والروح النوري

الذي

الذي به يكون البصر الى الرطوبه الجليديه ∴ واما الغشاان اللذان على 19
العصبه فالرقيق منها المسمى جوروايدس الشبيه بالمشيمه التي
تلي العصبه فانه يحوي الطبقه الشبكيه ويلتحم بها في الموضع الذي
يلتحم فيه الشبكيه بالجليديه ومنفعته ان يغذو وانما يحويه ∴
واما الغشا الصلب الغليظ فانه يحوي الغشا الرقيق ويلتحم به ايضا حيث
يلتحم ومنفعته ان يوقي ايضا العين من افه العظم الذي في جوفه لئلا تضر به
بصلابته وهو شبيه برباط العين هذا ما اردنا شرحه من القول في
الرطوبه التي خلف الجليديه والثلث طبقات التي خلفها ∴ فاما الرطوبه
التي قدام الجليديه والثلث طبقات التي قدامها فهي على هذه الهيه قد
تقدمنا باعلامك ∴ ان من الغشاين اللذين على الدماغ نبت على العصبه
التي تجري الى العين غشاان اذا وردا الى العين فارق العصبه وكان منها
طبقتان واحده تحوي الاخرى وتلتحم كلتاهما على النصف من الجليديه
في الموضع تقال له اقوس من انه شبه القوس الذي يرى في الهوى وهو
قوس قزح واعلم ان فوق قحف الراس غشا يغشيه ونباته من الغشا
الصلب الذي على الدماغ في الطبقه التي ذكرناها شبيهه بالعنبه نباتها
من الغشا الرقيق الشبيه بالمشيمه التي ذكرنا تلتحم بالطبقه الشبيهه
بالشبكه والطبقه الشبيهه بالقرن من الغشا الصلب الذي ذكرنا
انه يلتحم بالطبقه الشبيهه بالمشيمه والطبقه الخارجه المسماه
باليونانيه افيفافوقوس نباتها من الغشا الذي فوق قحف الراس

واما الطبقة القرنية فانها خلقت لستر الرطوبة الجليدية للينها وسرعة
الآفة اليها مما يعرض من خارج وهي رقيقة بيضا كثيفة صلبة اما بياضها
ورقتها فلينفذ فيها البصر ولا يمنعه مثل ما يمنعه اذا غلظت بالاثر
واما كثافتها وصلابتها فاحتاجت اليها لرقتها ومعنى الاثر هو اثر القرحة
التي تخرج في العين في الطبقة القرنية لانها تغلظ وتستر عن البصر ه
والاثر تحدث بياض وكذلك سمي بياض في العين لان لون الطبقة ابيض
صافي شفاف لاجل الروح النوري الذي خلفه والاثار في الجلد تكون اسود
لاجل كثافته ولان اذا جف الموضع وقلت رطوبته اسود ∴ والاثر الحادث
في العين لاجل شفافة العضو الحادث فيه يرى ابيض واما الطبقة العنبية
فاحتيج اليها لثلث خصال اما واحدة فلتغذو القرنية وذلك
انه لم يمكن ان يكون في القرنية من الاوراد ما يكفيها للتغذي به لرقتها
وصلابتها وكثافتها وصفائها لئلا تتكدر بالدم فجعلت العنبية
تغذو القرنية تغذيا صافيا رقيقا ∴ واما الثاني فلتحجز بين الجليدية وبين
القرنية لئلا تضر بها بصلابتها ∴ واما الثالثة لتجمع النور ويكونها
وصارت العنبية كثيرة الاوراد لتغذو القرنية وصارت لينة
لئلا تضر بالجليدية بملاقاتها لها وكذلك صار لها من داخل خملية تتعلق الى ما
اذا قدحناه فاما من خارج فهي ملسا لئلا تضر بها القرنية وفي لونها سواد
مع لون السما لتجمع النور الذي به يكون البصر لئلا يتبدد عند خروجه
في وسط الثقب لينفذ فيه النور الى الهوى ويلقا المحسوس وفي

جوف

جوف القرنية الرطوبة التي تشبه بياض البيض وروح مضي بين لهما منفعة
جامعة عامية ان تفرق ما بين الرطوبة الجليدية والطبقة القرنية لئلا
تضر بها الرطوبة الجليدية ∴ ومنافع خاصية ان تندي الرطوبة الجليدية
لئلا يجففها الهوى وان تندي الطبقة العنبية لئلا تجف وتصلب فتضر
بالجليدية اذا لاقتها واما الروح النيرة فانه تكون البصر اذا اتصل بالنور
الخارج وينبوعه من الدماغ في العصبة المجوفة من الروح النفساني والرطوبة
الجليدية والرطوبة البيضية على النصف من الجليدية قشر رقيق جدا
شبيه بقشر البصلة او نسج العنكبوت لئلا يبو فيها من العنبية ومن الافات
العارضة من خارج وهي الطبقة العنكبوتية وليس تعرف اثر المشايخ
كما تعرف سنتنا الستة طبقات لانها وهي رقيقة ارق من قشر البصلة
او نسج العنكبوت وهي ملسا نيرة براقة تلمع مثل المراة ولذلك صار اذا لقي
البصر النور الخارج انعكس راجع مثل ما ينعكس الصور في المراة فيرجع عن
المراة الى الحدقة مثل الصورة التي تراها في المراة فهذه منفعة هذا
العشا البراق وهو ايضا نوفي الجليدية من برد الهوى وربما صعد من المعدة
بخارا صافي او دخان فيصعد بها مثل ما يعرض للمراة اذا تنفس الانسان فيها فتظلم
فيحدث في البصر العشا ويسمى بالفارسية شبكور ومعناه اعمى بالليل ه
واذا عولج بالكحل المسمى العنبر نبرا ∴ وقد يحدث بالبصر مرض اخر لا
يبصر صاحبه بالنهار ويسمى بالفارسية روزكور وتفسير كور اعمى
وهو اعمى بالنهار مبصر بالليل وهذا يكون من ضعف الروح الباصر وهو

مرض ردي لا ينفع فيه العلاج فانه ربما ولد الانسان و يكون بصره سديد البياض
وبصره ضعيف ويسمى اخفش فلا يبصر بالنهار الا شيا يسيرا فاذا كان بالليل
ابصر بصرا ضعيفا لان ضو الشمس يعكس الروح الباصر فاما الذي يرى
من بعيد ولا يرى من قريب فانما يكون من بخار رطب يحدث في ثقب العنبية
فاما مد الانسان بصره الى البعد تحلل ذلك البخار وبصر الاشخاص
وهذا جملة كافية في الطبقة العنكبوتية وهي السابعة ولاجل ذلك
زعم قوم ان طبقات العين سبع واخرون ست واخرون خمس واخرون
ثلث واخرون اثنان والاختلاف بينهم لا في المعنى بل في اللفظ اما الذين
زعموا ان طبقات العين سبع فعدوا الطبقة الشبكية والطبقة المشيمية
والطبقة الصلبة والعشا الذي على نصف الجليدية الخارج وهي العنكبوتية
والطبقة العنبية والطبقة القرنية والطبقة الملتحمة ∴ واسما هذه
الطبقات باليونانية هذه الاسامي الشبكية انفلسطوايداس ∴
المشيمية خوروايداس ∴ الصلبة سقليدوس سطوروس ∴ العنكبوتية
اراخنوايداس ∴ العنبية راغوايداس سطوروس ∴ القرنية قراطوايدس
سطوروس ∴ الملتحمة اسافوفوس ∴ واما الذين زعموا انها ستة فانهم
قالوا ذلك من طريق انهم لم يروا ان يسموا الشبكية طبقة لان الطبقة
عندهم انما منفعتها ان توقي ما هي عليه مطبقة وليس منفعة الشبكية
ان توقي ∴ واما الذين قالوا انها خمس فلم يروا ان يسموا الذي على النصف
من الجليدية طبقة وقالوا انها جزء منها ∴ واما الذين قالوا انها اربع فلم

يروا ايضا ان يسموا الملتحمة طبقة لانها انما هي شبيهة برباط العين
من خارج وليس تغشي الطبقة التي تلتحم بها كسائر الطبقات واما الذين
قالوا انها ثلث طبقات فانهم قالوا ايضا ان العنبية والمشيمية طبقة
واحدة لان العنبية كما ذكرنا نباتها من المشيمية ∴ واما الذين زعموا ان
طبقات العين اثنان فقالوا ايضا ان الصلبة والقرنية واحدة لان نبات القرنية
من الصلبة فهذا ما اردنا ايضاحه من امر طبقات العين لئلا يظن ظان
ان بين الاولين فيها خلافا وقد وضحت لك منافع جميع رطوبات العين
وطبقاتها مع مبدا ابنيتها ومنشاها ومواضعها وهيئاتها خلا الطبقة الخارجة
التي تسمى الملتحمة فاني تركت ذكرها على عمد لاقدم ذكر ما يحتاج قبل وهو
العضل الذي يحرك العين ∴ اعلم ان العين احتاجت الى عضل يحركها
لتحاذي ما ترى وفيها تسع عضلات ثلثة في اصل العصبة التي تجري فيها
الروح النوري الى العين لتشدها وتثبتها وبعض قالوا اثنان وبعض
قالوا واحدة ∴ وواحدة في الملتحم تحرك العين الى ناحية الانف وواحدة
في اللحاظ الى ناحية الصدغ وواحدة من فوق تحركها الى فوق واخرى
من اسفل تحركها الى اسفل واثنتان فيهما عوج من فوق ومن اسفل يديران
العين وحركة هذه العضل العصبة الصلبة التي ذكرنا انقلابها تجي
الى العين من فوق وهذا العضل العشا الذي اسمه باليونانية انفيافوقوس
تغشي العين اعني بياض العين كله ويسمى عندنا السواد و يلتحم بالقرنية
ومنفعته ان يربط العين بالعظم ويغطي عضل العين ويكسب الحفظ ايضا

من هذا الغشا والجفن الاعلى يتحرك بثلث عضلات اثنان تحركه الى
اسفل وواحده الى فوق واما الجفن الاسفل فلا حركه له فصارت جميع
العضل الموجوده في العين والجفن اثنا عشر عضله وقد اتينا على الكلام
في تركيب العين وعدد رطوباتها وطبقاتها وعضلاتها فلنتبع ذلك
بالكلام في امراضها وعلاجاتها ه

في علاج امراض العين وعدد امراضها على ما قال جالينوس

15 يحدث في الجفن خمسة عشر صنفا من الامراض وهي الجرب
البرد ∴ التحجر ∴ الالتصاق ∴ الشترة ∴ الشعيره ∴ الشعر الزايد
انقلاب الشعر ∴ انتثار الهدب ∴ القمل ∴ الوردينج ∴ السلاق
الحكه ∴ الرمد ∴ التوثه ∴ الشرناق ∴ وهو مثل شحمه في ظاهر الجفن

فاما الجرب فاربعه انواع

احدها يظهر في ظاهر الجفن بطن الجفن ومعه حمره ويحدث عن ماده
رديه منبعثه متعفنه تنصب الى باطن الجفن فتغلظ وتجيب ∴ ويعالج
بان يحك الجفن بالاسياف الاحمر الحاد والثاني اشد وفيه شبيه
حب التين ويسمى التيني وهو اذا كانت الماده اغلظ واردا والثالث
اشد منه وخشونته اكثر ومعه وجع وثقل ويعالج بالفصد والدوا
المسهل والرابع اطول مده ومع الخشونه صلابه وثقل وهذا الصنف
لا يوثر فيه الاكحال فيعالج بالحك بالسكر وبالحديد ∴ فاما البرد

22 فنوع واحد وهو رطوبه في باطن الجفن تشبه البرد تعمل النار فيها
فتحجرها كفعل النار في الطين حتى يصير يحجر وابيض متحجر وهي كندور
البرده التي تحجر في الهوى وتعالج بان تفتح بالمبضع وتخرج ويذر على
موضعها ذرور واصفر ويلصق عليه خرقه لينه والتحجر نوع واحد
وهي رطوبه تتحجر في طول الجفن مثل الشعيره ومادتها مثل ماده
البرده فاما الالتصاق فهو نوعين احدهما التحام الجفن ببياض العين
والثاني التصاق الجفنين واحدهما بالاخر وهما يحدثان اما من قرحه تعرض
في العين او من بعد علاج الطفره لان الطفره من بعد علاجها بالحديد
اعني القشط متى لم يذر مكانها بالتوتيا والاكسير بن عرض من ذلك
استرخا يسمى شتره في الجفن الاسفل او ربما عرض التصاق الجفن
واحد بالاخر فسمي الالتصاق وعلاجه من بعد القشط بالاكسير
والتوتيا الاخضر المسحوق ويغسل العين بالما المالح من البحر فانه
ينشف الرطوبه التي هي سبب الالتصاق ∴ واما الشتره فهي ثلثه
ضروب احدها يحدث من خياطه الجفن الاعلى فيرتفع فلا يغطي
بياض العين ∴ والثاني ان يكون في الجفن نفسه قصر ∴ والثالث
انقلاب الاجفان اما من لحم زايد في الجفن او اثر قرحه في الجفن
واما الشعيره فهي ورم في طرف الجفن مستطيل متحجر ويحدث
مثل حدوث البرده التي ذكرناها قبل ∴ واما زياده الشعر وانقلابه
فنوع واحد شعر ينبت في الجفن منقلب الى داخل فيغرز الحدقه

وينصب اليها المواد فربما كان سببا لحدوث السبل وعلاجه ان يسمر الجفن
حتى ينقلب الشعر الى خارج العين ∴ واما انتثار الهدب فربما حدث من
رطوبة حادة حارة واما من داء الثعلب فينتثر الشعر بالرطوبة المفسدة
به ∴ واما القمل فيتولد في الجفن اما من طعمة ردية او قلة دخول الحمام
فيعفن الخلط الردي في اصول الشعر فيحدث فيه قمل صغار مثل
الصيبان ويسمى القمقام مثل تولد القمل في الثياب الوسخة ∴ واما
الوردينج فنوعين احدهما مادة دموية ولونه احمر ∴ والاخر يحدث
بالاطفال عن دم مري ويميل لونه الى الخضرة والحمرة وفيه حرقة وانقلاب
الجفن الى خارج وربما تفطرت عروقه ليخرج منها دم غليظ فليسكن
انقلاب الجفن لخروجه وعلاجه بالذرور الاصفر الذي يقع فيه الافيون
والصبر واسياف ماميثا وزعفران وورد بنسخة البيمارستان فان
عرض الوردينج للصبيان لانه اكثر ما يختص بهم وكان معه رمد فليقطر في
العين اسياف الابيض ويذر بالذرور الابيض فاذا انفتحت العين
فيعالج بالذرور المخلط الابيض والاصفر ثم بعد ذلك الذرور الاصفر
وحده ∴ واما السلاق فيحدث من دمعة ومن رطوبة مالحة بورقية
تنصب الى الماق واما الحكة فيحدث من مرة صفرا تنصب الى الجفن
فيحدث فيه حكة وحرقة ∴ واما الدبيلة فورم صلب يجمع المدة
في الجفن واما الثوثة فهي ايضا ورم صلب جاسي شبيه بالتوثة
بات شحمي يكون تحت جلدة الجفن الاعلى يمنع الجفن ان يرتفع الى فوق

واما

واما التوثة

واما الشرناق فيحدث بالصبيان والنساء من رطوبة غليظة ثقل العين
وعلاجها ان يطلا بالحضض واسياف ماميثا وزعفران فان جف وزال
٣ والا شق الجفن بالمبضع واخرج شبيه بالشحم ∴ ويحدث في الماق
ثلث اصناف من الامراض ∴ الغدة ∴ والسيلان ∴ والغرب
اما الغدة فزيادة اللحمة التي تسمى رباط العين في ماق العين ∴ واما
السيلان فهو نقصان اللحمة التي على راس الثقب من اسراف استعمال
الادوية الحادة ∴ واما الغرب فانه خراج يخرج من الماق الى الانف
فربما انفتح الى الانف من العين فيحدث منه الناصور ∴ ويحدث
١٥ في الطبقة الملتحمة عشرة اصناف من الامراض ∴ وهي ∴ الرمد
والظفرة ∴ والطرفة ∴ والانتفاخ ∴ والجسا ∴ والحكة ∴ والسبل
والودقة ∴ والدمعة ∴ والدبيلة ∴ فاما الرمد فاربعة انواع
احدها من مادة دموية ∴ والثاني من مرة صفرا ∴ والثالث من كيموس
بلغمي ∴ والرابع من مرة سودا ∴ واما الظفرة فهي زيادة من الملتحم
عصبية تنبت من الماق ∴ واما الطرفة فهي دم ينصب في الملتحم
وهي ثلثة انواع من خرق الاوراد ∴ واما الانتفاخ فربما حدث عن ريح ويحدث ذلك
للشيوخ في الصيف ∴ والثاني يغيب فيه الاصبع ∴ والثالث
صلب ∴ واما الجسا فصلابة تحدث في العين مع الاجفان يعسر
لذلك فتح العين ∴ واما الحكة وهي حكة تعرض في الملتحم من فضلة
بورقية ∴ واما السبل فنوعين احدهما في باطن العروق من دم جامد ونظهر

شبيه بالغمام المغشي وعطاس دايم من كثرة دموع متواترة ∴ والاخرى ظاهر
الحداول ∴ واما الودقة فورم جاسي يحدث في الملتحم ومواضعه محاذية منه
واما الدمعة فهي سيلان رطوبة من الراس الى العينين ويحدث في الطبقة القرنية
٨ اصناف ثمانية من الامراض وهي ∴ القروح ∴ والبثور ∴ والاثر ∴ والسلخ ∴ والدبيلة
والسرطان ∴ والحفر ∴ وتغير لونها ∴ فاما القروح فنوعين احدهما يحدث
في سطح القرنية وينقسم اربعة اقسام ∴ والثاني غايرة وهي ثلثة انواع
والتي في سطح القرنية هي اسلم من الغايرة ∴ واما الثلثة الغايرة وهي اردى
النوعين ∴ واما البثر فيحدث من رطوبة تجتمع بين قشور القرنية لانها
مركبة من ثلث قشور واما ان يكون لونها ابيض او اسود ∴ واما الاثر
فنوعين فمنها رقيق في ظاهر القرنية ما حدث عن اثار القروح التي تحدث
في سطح القرنية ∴ ومنها غليظ غاير وهو ما يحدث عن اثار القروح
الغايرة ولقايل ان يقول لم اثار القروح الحادثة في سطح الجسم توجد سود
واما القروح الحادثة في العين توجد بيض فنقول ان القروح الحادثة
في العين تخص بالطبقة القرنية ومعلوم ان هذه الطبقة بيضا صافية
شفافة لاجل نفوذ الروح النوري اليها وانها ايضا في جسم كثير الرطوبات
لاجل الاشفاف ما يصف الاثر فيتبين ابيض ولاجل الرطوبات مما لا يعين
اثر القرحة لان القروح الحادثة في سطح الجسم عند ما تحلل رطوبات
المواضع التي تحدث فيه ويحترق الدم الذي تحت الجلد فيكون بسبب
تغير الجلد الى السواد ولان الجلد كثيف غير شفاف ∴ واما السلخ

فيعرض

فيعرض من الاشيا القادحة لهذا الحجاب مثل القصب او حديد او ادوية
حادة او تراب يقع في العين ويديمان ذلك فتنسلخ ∴ واما السرطان فورم
يحدث من المرة السودا فليس له علاج ولا برو ∴ واما الحفر فيعرض عن
تحشد تصيب العين وربما انتهى الى القشرة الاولى او ينتهي الى القشرة الثانية
او الثالثة واما ان يحدث اثر قرحة اما غايرة او ظاهرة وذلك من بعد
خروج مادتها فتبقى بموضعها غير مندمل فهو الى ان يلتحم سمي حفر ثم
تملي بالعلاج بالاكسيرين واشياف الاباز فمن بعد ذلك سمي الحفر
واما استحالة لونها فيكون من كيموس ذي صبغ فيقبل نورها وضياوها
ويحدث في الطبقة العنبية اربعة اصناف من الامراض وهي الضيق ٩٥
والاتساع ∴ والنتو ∴ والانخراق ∴ فاما الضيق ثقب العنبية فيكون
اما من يبس واما من حرارة تعصبه ∴ واما الاتساع فاما ان يعظم الثقبة
فتتسع وتمتد ويسمى الانتشار فلا يبصر صاحبه لان الروح الباصر
يتبدد ويجب ان يفتقد الطرا على الثقب فان كان قد اتسع حتى قد لحق
البياض من كل جانب وكان حدوثه بعقب صداع فيجب ان يعتبر من بعده
ويجب ان يعالج بالاستفراغ بحب الايارج مرات ويكحل العين باشياف
المرابر ∴ واما ان يتقبض جرم العنبية فيتسع الثقب مثل ما يعرض للجلد
عند الجفاف فيتسع ثقبه ∴ واما النتو فاما الذي يتخرق قشور القرنية
فيطلع من العنبية شي يسير ويسمى ذلك راس النملة ويسمى ايضا راس
الذبابة واما ان يطلع منه اكثر من ذلك فيسمى باليونانية الموسرج ويحدث

ذلك من القرحه التي قد اكلت ما دونها طبقات القرنيه وبلغت الي العنبيه
والعنبيه رقيقه سيا له فيخرج منها ولا سيما في هذا الحفر فتراه
مثل راس الذبابه فحينئذ يجب علي الطبيب ان يبادر فيطرح في العين
الاكسير ويشدها برفاده شدا قويا فانه يندمل ويرجع وهو ان توانا
في ذلك ورد ضررما ان العين الي ان يصير مثل راس الذبابه وهو الموسرج
فاما رطوبه الجليديه التي هي اله البصر فربما زالت عن مواضعها في احدي
العينين وذلك اما الي فوق او الي اسفل فان جميع ما يري يشاهده
مضاعف لانه يري بالعين العليا كان فوق ذلك الجسم الذي يراه جسم
اخر اصغر منه فان كان زوالها الي الماق او الي اللحاظ خرجت المناظر
علي سمت مستقيم ويري الاجسام علي حقيقتها وهذا هو الحول ليس له
مرد مثل الاول وسبب حقيقه الاطبا اذا نظرت الي القمر ثم رجحت
احدي عينيك حتي ترفعها عن موضعها فانك تري مع القمر قمرا اخر وذلك
لزوال الرطوبه الجليديه عن مواضعها فهذا دليل علي صحه ما ادعيناه
وربما تغير لونها الي السواد او الي الصفره او صغرت عن مقدارها فيلحق
الضرر للبصر علي قدر الافه ∴ وجالينوس يقول في تشريح الاحشا انه
يعرض في الرطوبه الجليديه مرض يسمي الزرقه المرضيه وهو جمود
الرطوبه الجليديه وانعقادها ويحدث عن ذلك العمي التام ∴ فاما
الرطوبه البيضيه فربما حدث فيها جفاف في مواضع منها فيكون فيها
شبه النقب فيري الانسان كل ما يراه كان فيه ثقوب فان كان ثقب واحد

يري

يري كل جسم يراه كان فيه ثقب وان جفت جميعها صغرت العين ولم يبصر
الانسان شيا ∴ فاما الرطوبه الزجاجيه والطبقه الشبكيه فانها ان
زالت يمنه او يسره حدث من ذلك الحول العارض للصبيان وان زالت
الي فوق او الي اسفل والخوف ابصر الانسان الاشيا كانها مضاعفه
فيري الشي الواحد شيان وقد ذكرنا عله ذلك في الرطوبه الجليديه
٣٢ والقياس فيهما واحد لانهما اله النظر **في اسباب امراض العين**
الرمد واولها الرمد وهو ورم حار يكون في غشا الملتحم ويقال لهذا الصنف
من الارماد باليونانيه اراكسيس اي الكدر وهو يعرض في العين من
بعض الاسباب الخارجه بمنزله الدخان وحر الشمس والغبار وما اشبه
ذلك ∴ والصنف الثاني يسمي باليونانيه اوفلمنا وهو اشد من الصنف
الاول واعظم ويحدث اما من سبب من خارج واما من سبب من داخل
اما السبب الذي يكون من خارج فهي عرض ان يكون احدي الاسباب
المحدثه الصنف الاول اشد واقوي ∴ واما السبب الذي يكون من
داخل فمتي انصبت ماده الي الصفاق الملتحم فيحدث فيه ورم بمنزله
ما يعرض لساير الاعضا والسبب في ذلك قوه العضو الدافع للماده اعني
الدماغ وضعف العضو القابل لها اعني العين والفرق بين الصنف الاول
والثاني ان الصنف يسكن مع سكون السبب المحدث له فان اشتد هذا
النوع الثاني وافرط فلا فرق بينه وبين الاول يسير لانه يلزمه جميع ما
يلزم الاعضا اذا حدث فيها الورم من الانتفاخ والوجع والصلابه

ويكثر الدموع ويشتد الحمره ويمتلي العروق في العين واما الصنف الثالث
فهو اشد واصعب من الصنف الثاني واسمه باليونانيه كيموسيس ويشتد
فيه الاعراض التي في النوع الثاني مع ذلك ايضا فان الجفنين كليهما يرمان
وينقلبان الى خارج ويعسر حركتهما ويعلو بياض العين ارفع من سوادها

علاج ذلك

لان العين عضو كثير الحس سريع الالم ليس ينبغي
في ابتدا المرض يحمل عليها بالادويه الحاده لكن اصلح ما ينبغي ان يستعمل
اولا فصد العرق القيفال من جانب العين العليله وان دعت الحاجه
الى التثنيه من الغد ذلك اليوم فعلنا ذلك لتحدر المواد المنصبه
الى العين ثم يعقب ذلك بالاسهال بما الاهليلج الاسود جميعا والاجاص
والتمر هندي والزبيب المنزوع العجم مع الايارج فيقرا والترنجبين او
كثيرا ذكيا يشقي البدن نقاكا ملا فان كان في الراس مع الحراره رطوبه
مجتمعه فليس شي انفع من تنقيع الصبر المعمول بما المطر او بما الهندبا
او بما عنب الثعلب وكذلك حب المصطكي والصبر وحب جالينوس
المعروف بالقوقاي وهذا الحب شديد الاسهال لانه يقع فيه
وزن دانقين سقمونيا وشحم الحنظل في مقدار درهم منه فيجب ان
يتفقد كيف يشرب وحب الصبر ضعيف الاسهال سليما فاذا
استفرغنا البدن استفراغا كافيا قصدنا بعلاج العين وذلك بان
نقطر او نلطف بياض البيض ساير النهار او الليل ان امكن ذلك
فان ذلك يسكن العله سكونا محمودا وان كان في العين رطوبه

لذاعه

لذاعه موذيه سكناها وحللناها وقد ينفع ايضا على هذه الحميه
لبن امراه ترضع جاريه اذا قطر على جبهته واذا ديف به شي من
الاشياف الابيض وان كانت الماده في حال الصبيان فقد ينبغي
ان يضمد العين بضماد يتخذ من ورق عنب الثعلب او ورق عصا الراعي
ولسان الحمل والهندبا والحمقا وورق النيلوفر وورق الكرم الغض
وورق السفرجل الغض والكزبره اي هذه الاوراق حضر على جبهته
او اذا اخلط شي من دقيق الشعير ودهن الورد وانفع ما يكون في كل
ساعه وينبغي ان يغسل الوجه بما الورد والما البارد الممزوج بيسير
من خل خمر وقد ينفع ايضا بما المطر او ما طبخ الخشخاش او الحمله فان
الذي ينفع في هذا الوقت جميع الادويه القابضه البارده التي تمنع
المواد من الانصباب فاذا صار المرض الى حال الانحطاط ينبغي ان
يخلط بهذه الادويه ادويه محلله ان احتجنا الى ذلك بمنزله صفار
البيض المرويه بدهن الورد اذا جعلت على العين او الكزبره الرطبه
ودقيق الشعير واكليل الملك وتفاح البابونج وشبيه بابي وما
اشبه ذلك وان الورم في الجفن فليس ينكر ان يطلى خارج العين بطلا
يولف من حضض واشياف ماميثا وصبر وصندل احمر واقاقيا
وصمغ وافيون وزعفران يدوفا ذلك بما عصا الراعي او بما عنب الثعلب
وهذا الطلا ليس ينبغي ان يستعمله في ابتدا الارماد لانه يحصر الماده
فيتزيد في قلق المريض بل يجب ان يستعمل في وقت الانحطاط فان كان

الوجع والالم سكن بعد ذلك بالادويه الموصوفه بالما المعتصر من اللفاح
او ورق الخس فاذا اخذ المرض في الانحطاط كحلنا العين بالعنزروت
المربا بلبن النسا والسكر ثم بعد ذلك نزيد في هذا الذرور اسياف
ماميثا وزعفران يسير ومر لان هذه الادويه مع ما فيها من القبض
اليسير فهي تنضج العله وتحللها ∴ وقد ينبغي ان يتامل الحال في تركيبها
فان كان القبض فيه كثير فينبغي ان ترقه وتلطفه ببياض البيض
او بلبن النسا وان كان القبض اقل والنضاج اكثر فينبغي ان تعلم انك
اذا استعملت هذه الادويه وسلكت هذه الطريق من العلاج
نقصت الامر الاكثر من يومه وذلك ما سميت الادويه المتقدم
ذكرها باليونانيه مونوا اماراي المحمده من يومها ۵

في الطرفه وعلاجها

اما الطرفه فهي دم ينصب في الغشا الملتحم من انخراق بعض الاوراد
واكثر ما يكون من ضربه تنال العين واحيانا ما تحدث ذلك من انفجار
شي يجتمع من تشبح العروق من الدم والذي يكون من ضربه تنال العين
فشفاوه يكون بان يقطر فيها ساعه تنالها الضربه دم فرخ حمام
ولاسيما الدم الذي يكون في اصول الريش وقوم يقطرون في العين
دم الشفانين اي هذين الدمين جميعا وعلى حدته مع طين ارمني
وقيموليا واخرون يستعملون الزرنيخ الاحمر والطين المختوم في
الطلي ∴ وقد ينفع ايضا في هذه العله لطيف بياض البيض

اذا قطر في العين ولبن النسا ايضا اذا كان حارا يقطر في العين فاما البرا
من الكحالين فقد امتحنوا الاسياف الابيض فوجدوه بالتجربه نافع
في هذه العله ∴ فاما الطرفه التي تكون من انفجار شي يجتمع فشفاوها
يكون بالاسياف الابيض واسياف الابار وهو لاسيما بالرصاص المحرق

في الظفره وعلاجها

فاما الظفره فهي زياده عصبيه من الغشا الملتحم تبتدي من الماق الاكبر
ثم تمتد الى سواد العين فاذا عظمت وكبرت غطت النظر ومنعت
البصر واذا كانت الظفره قد عظمت وغطت العين وصلبت
وازمنت فانها تعالج بالادويه الحاده التي تجلو بمنزله النحاس
المحرق والنوشادر والعلقنت واصول السوس واحمد الاكحال التي
تعالج بها وانفعها اسياف قيصر والباسليقون والروسناي وبوسندكي
نافع ان شا الله **صفه دوا ينفع من الظفره** يوخذ
حجر المغناطيس والزنجار والمغره والاشج والزعفران يدق وينخل
(هو الطين الاحمر)
ويعجن بعسل والكحل منه بطرف الميل في موضع الظفره فانه يوثر
فيها وينفع ايضا من البياض الحادث من اثار القروح ۵

في السبل وعلاج ذلك

السبل عروق تمتلي دما غليظا في عروق الطبقه الملتحمه فتلتوي
وتجتمع وتغلظ واكثر ذلك يكون معها سيلان وحكه وحمره وهو مثل
نسج العنكبوت وربما انبسط حتى يغشي الناظر فيحتاج ان يلقط

بالمقراض وعمله ان يعلق بالصنانير ويقشر ذلك السبيه بنسج العنكبوت
ويقص بالمقراض ويعالج من بعد ذلك بالادويه ∴ واما الذي هو في
الابتدا ولم يغشي العين فعلاجه يكون بان يستفرغ البدن اولاً بالفصد
وبعد واسهال ثم حينئذ يعالج العين بالادويه الملاومه لها بمنزله
ما من شانه يلطف الغلظ واستفراغ الامتلا وليس ينبغي ان يستعمل
الاكحال القويه لئلا يشتد العله ويهيج سريعا لكن اذا كان سبلا
قريب العهد فينبغي ان يستعمل الاشياف الاحمر الحاد والاخضر
وبالجمله فان الادويه البسيطه والمركبه النافعه من السبل
هي الادويه النافعه من الجرب والرمد المتقادمين وجميع الادويه
التي يحتاج فيها الى التلطيف والاستفراغ واذا كان السبل عتيقا
متقادم العهد فلا شي انفع من لقطه وقد تقدم ذكر لقطه ويجب
ان نتم شرحه هاهنا من بعد ان يلقط ∴ تدق الكمون او تمضغ
جيدا ويرسل في خرقه كتان رقيقه وتعصر الريق الذي يرسل
منه في العين حتى يقطع الدم الذي يخرج من الموضع الذي قد لقط
ثم تضمد العين بصفرة بيض ودهن ورد ثم يعالج من بعد ذلك
بالاشياف الاحمر اللين وبسائر الادويه التي نصفها من بعد

في الجرب وعلاج ذلك

الجرب اربعة انواع الاول منها يسمى باليونانيه ذاسوطس
والنوع الثاني يسمى طراخوطيس والنوع الثالث يسمى سوقوسيس
اي التيني
والنوع

والنوع الرابع يسمى طولوسيس ∴ فاما النوع الاول من هذه الانواع
فيعرض في ظاهر باطن الجفن ومعه حمره ∴ والثاني فخشونته اكثر من
خشونة الاول ومعه وجع وثقل والنوعين يحدثان في العين رطوبه
والنوع الثالث فهو اشد واصعب من الثاني والخشونه فيه اكثر حتى انه
يرى في باطن الجفن شقوق شبيه بشقوق التين ولذلك سمي سوقوسيس
اي التيني ∴ والنوع الرابع اصعب من الثالث واكثر خشونه واصلب
واطول مده وقد ربما حدث في الجفن حكه من خلط حاد بورقي
ينصب الى الجفن فيحدث منه حكه وترجع فيظن انه احد انواع
الجرب وعلاج النوع الاول والثاني جميعا يكون بالادويه الحاده
التي تجلوا بمنزلة الاشياف الاخضر والاحمر الحاد وان تبع الجرب
رمد خلطنا بعض ادويه الجرب وادويه الرمد وان كان مع ذلك
قرحه متآكله وحده استعملنا الادويه المسكنه للوجع فان
تطاولت مدتها وآل الامر بها اعني النوعين الاولين الى ان يصير في
حال النوعين الاخرين فينبغي ان يحك الاجفان بسكر او بحديد
وبعض المتطببين يحك الجفن بزبد البحر ∴ واما ما يعرض من الخلط
البورقي من الحكه فيجب ان يستفرغ الخلط البورقي بدوا فيه صبر
وايارج وغاريقون ويكحل العين بالشياف الاحمر الحاد او العنزروت ويدخل
الحمام في كل يوم

في انتثار الهدب وعلاجه

انتثار الهدب ضربان فمنه ما هو انتثار فقط بسبب رطوبه حاده او بسبب

داء الثعلب ومنه ما يكون مع علة الاجفان وحمرتها وصلابتها والمرء يعرض
منها والاول من ذلك يعالج بتنقية الراس وطلي الاجفان بادوية حارة والضرب
الثاني يعالج في اول الامر بالاكحال المسكنة ثم من بعد ذلك يكحل العين
بالحجر الارمني لان هذا الدواء نافع من انتثار الاشفار ومن رسها وقوتها

في الشعر الزايد وعلاج ذلك

يمنع ذلك من رطوبة عفنة وتحدث وتجتمع في العين وعلاجها يكون بتنقية
الراس ثم بعد ذلك بالاكحال الحادة التي يكون اكثرها الباسليقون
والاسبيداج الاحمر الحاد والروشنايا والاسبيداج الاخضر ومن بعد ذلك
ينزع الشعر ويطلى على اصوله دم الحلم الذي يكون في الكلب او دم ضفدع
وقد ينتفع بهذا الدواء نفعا بليغا **صفته** مرارة القنفذ
جزء دم القنفذ جزء ومرارة الثور جزء وحلزون بري مسحوق جزء يدق ذلك
ويعجن ويعمل منه كهيئة فلوس السمك فاذا احتيج الى استعمال
ذلك ينزع الشعر الزايد ويداف فلس واحد من تلك الفلوس بلعاب
انسان على الريق ويطلى الموضع بريشة برد بك ثم يمسك مقدار نصف
ساعة ويجب ان يعلم ان ذلك دواء لكنه يمنع الشعر من نبت ثانية
وان اردت فالصق الشعر الزايد بالاشفار بالصبر او بالانزروت
او بالصمغ او الكثيرا او الكندر والمداد ببياض البيض وقوم يعالجون
ذلك بهذا الطريق وهو ان يعمدوا الى اصول الشعر يثقبونها
بابرة فيها شعرة قد جمع راسيها وادخلت في ثقب الابرة ثم يدخل

الشعر

الشعر النابت في الاشفار فيها ويجذب فيخرج الشعرة الى ظاهر الجفن
فلا ينخس العين وقد ينتف الشعر ايضا بالمنقاش ثم يلصق على موضعه
دهن الصواني وهو السندروس المذاب بالبزر والمصطكى المحمى على النار
فهو يلصق به فلا يخرج ثانية او ينتف ويطلى موضعه بزنجار مسحوق
معمول بدهن الاس جيد ثم يمسح ويعاد عليه مرات فانه يحرق اصوله
فلا ينبت ثانية وفولوس يرى انه ينتف ويكوى موضعه بمكوى دقيق
قد حمي بالنار ويرى ان موضع الكي ينتف الشعر ويطلى موضعه برماد صدف
محرق ويصبر على حرقه مرات فانه لا يعود وان ينتف بمنقاش معمول من
الطاليقون لم يعد ينبت **وصفته** يوخذ نحاس بعد ان يحمى
ويسبك منه سبائك في الكور فانه يرتفع منه توتيا فيوخذ هذا
التوتيا ويستنقع في البول الذي قد عتق شهرا ثم يخرج ويجفف ثم يوخذ
البسد الاحمر منه وهو المرجان فيسحق ويستنقع في ماء قد اعتصر من الاسنان
الرطب عشرة ايام ثم يخرج ويجفف ويسحقان جميعا ثم يذاب النحاس
فاذا ذاب فليسحق الادوية ويطعم النحاس اياها حتى يتغير لونه ثم
يقلب في برك ويعمل منه منقاش ويقال ان هذا كان يعمل لحضرة
المامون وذكر رجل رومي ان المراة التي كانت على منارة الاسكندرية
كانت معمولة منه وان ينتف الشعر ويلصق على موضعه هذا الدواء
ينفع نفعا بليغا **صفته** صبر وعنزروت واسبيداج وكندر ذكر
اجزاء سواء يسحق ببياض البيض ويطلى على الموضع وان ينتف الشعر

وعن بمكانه بابره ثم طلى مواضعه ببعض هذه الادويه الموصوفه نفع نفعا بليغا فان عرض في العين دمعه بعقب الشعر الزايد فانه كثيرا ما يعرض فيجب ان يكحل العين بالروسنايي وباسياف الاطليح والاسياف الاحمر الحاد وسنذكره فيما بعد ٥

في القمل المتولد في الاجفان وعلاجه

القمل يتولد في الاجفان بسبب حراره خارجه عن المجرى الطبيعي تحلل رطوبه عفنه تدفعها الطبيعه الى الاجفان وعلاجها يكون بتنقيه ذلك الكيموس بحب المصطكي وحب الصبر وحب القوقايا والايارج وقد ينفع ايضا ماء البحر عوضا عن الايارج فيغرغر وينبغي ان يغسل الموضع بعد تنقيته بماء البحر او بماء الملح ثم يطلى بهذا الطلي وصفته يوخذ شب يماني جزو ومن ميويزج جزو وصبر وبورق من كل واحد نصف جزو ويدق ذلك كله وينخل ويعجن بخل العنصل او خل الدقل ويطلى به الموضع ∴

في الماء الحادث في العين وعلاجه

قد يعرض بين الطبقه العنبيه والرطوبه الجليديه اعني في الحدقه اقوحوما اي اجتماع الما وهو رطوبه غليظه تجمد في الحدقه فتصد بين الجليديه وبين الاتصال بالنور الخارج وهذه العله بعد استحكامها الاستدلال عليها سهل فاما في ابتدا كونها فلها دلايل يستدل بها على حدوثها وهو ان يرى صاحبها شبيه بالبق الصغار يطير قدام عينيه وبعضهم يرون شبيها بالشعر واخرون يرون شعاعا

فاذا استحكمت العله وحلت بهم الافه ذهب البصر باسره لانه لا يمكن نور النفوذ في الحدقه والما انواع مختلفه غير متشابهه في اللون وذلك ان منها ما هو صافي نقي عذب وهذا النوع من الما ينجب فيه القدح ومنها ما هو كدر غليظ مالح وهذا النوع لا ينجح فيه القدح وقد يمكننا ان نستدل فنعلم هل ينجب القدح ام لا بان نامر العليل ان يغمض احدى عينيه ويتامل العين المفتوحه فان راينا الحدقه تتسع فينبغي ان نعلم انه متى قدحت العين عاد البصر الى ما كان عليه وان رايت الامر بالضد فلا يعود البصر الى حاله لان ذلك يدل على سده في تجويف العصبه التي ينفذ فيها النور **في علاج ذلك** ان كان الما يصلح للقدح فينبغي ان ينقى البدن باسره اولا بحب المصطكي والصبر وحب الايارج وحب القوقايا وان احتجنا الى الايارجات الكبار فعلنا ذلك ولم نوخره وننقي الراس بما الغرغره بالايارج فعلا فانه نافع من الرطوبه المجتمعه في الراس النازله الى العينين الحادثه الظلمه في البصر ثم اقصد بالعلاج للعينين ان يكحلها بما المرزنجوش ودهان شمه والسعط بمايه فان هذا يحلل الما النازل في العين ثم بالاسياف الاسطفطيقان الحاد والعنبري واكبر من ذلك نفعا اسياف المرارات واي مراره حضرت من مراره الطاير ودوي اربعاد الحطت بعسل وبزر الارياح فهي ينفع نفعا بينا وذلك ان طبع المرارات لطيف حار لكن مرارات الطاير اقوى من مرارات الحيوان الاخر الا

ان جالينوس يحد في كتاب الادويه المركبه من مرارات دوى الاربع
مراره الثور ومراره الضبعه ومن مراره الطاير القبج وقد كان تستعمل
في البيمارستان مراره السلحفاه من السمك مع العسل ثم بعد ذلك كله
ينبغي ان يقدح العين بغايه الحذر والتوقي ❍

في الغشا وهو الشبكره وعلاج ذلك

انما يسمى الغشا من كان يبصر بالنهار فاذا غربت الشمس ضعف بصره
حتى اذا اختلط الظلام لم يبصر شيا وكان ذلك بسبب غلظ الروح
النفساني وكثره الفضول فيه بمنزله الذين يبصرون الاشيا البعيده
ولا يبصرون ما قرب منهم مثل ما يعرض للمشايخ وعلاج من ناله ذلك
يكون باخراج الدم من الساعد وقطع العرق الذي في الماقين واسهال
البطن بالدوا وبالحقنه وتنقيه الراس بعد ذلك بالغرغره والعطاس
واستعمال الاكحال اللطيفه الجلاه التي امتحنت وجربت لهذه العله
وهي ان يوخذ ∴ فلفل ودارفلفل وقنبيل من كل واحد جزو يدق ذلك
ويكتحل به ويواظب على الاكتحال بها فاما الدوا الذي خاصيته
ينفع من هذه العله فهو ان يعمد الى كبد تيس فيكبب على النار
ويجمع ما يقطر منه ويكتحل به العين على حده واما مع شي من الفلفل الابيض
مسحوق واذا كبب امر العليل ان يستقبل بعينيه ما يرتفع من
البخار وهما مفتوحتان ثم يكتحله وهذا الدوا ينفع باذن الله من هذه
العله نفعا كثيرا والوصف ثم ياكلها لذلك الكبد نافع ان شا الله ❍

صفة

٣١

صفه معسل يكتحل به ينفع من هذا المرض ومن نزول الما في العين

يوخذ مراره القبج والدراج ومن عصاره الرازيانج الرطب من كل واحد
جزو ومن العسل مثل ذلك ويخلط ويصير في الشمس ثم يكتحل به او
يوخذ فلفل ودارفلفل اجزا سوا ويصير في داخل الكبد المشوي
ويشوى الكبد ثم يخرج ويجفف ويخلط مع زعفران ويسحق ويكتحل به فانه
ينفع من ذلك ∴ وقد ينفع منه ايضا الاكحال بالروشنايي والباسليقون
والعبر وهذا المرض يحدث في الحشا العنكبوتي وقد شرحناه قبل
وهذا الغشا مصقول فيحدث فيه من البخار كما يحدث للمراه اذا تنفس
فيها من الظلمه فلا ينفذ فيها النور في ظلمه الليل وعلاجه بما يجلوا
من خارج وما يزيل البخار من داخل وهي الادويه المسهله الملطفه للروح ويفيد

في القروح الكاينه في العين وعلاجها

القروح سبعه انواع اربعه منها تكون في سطح القرنيه وثلثه
غايره وقد تسمى كساتوفون ∴ والقروح العارضه في سطح
القرنيه تسمى خشونه وجالينوس يسميها قروحا وليس الخلاف
بينهما في الراي بل في الاسم لان الخشونه من جنس الخلال القروح وش
سماها قرحه لا سيما اذا كانت في العينين لم يخطي والنوع الاول
يسمى باليونانيه اخلوس اي الضباب لانها قرحه تكون في ظاهر القرنيه
لانها تشبهه بالدخان ياخذ من سواد العين موضعا كبيرا

نفع

والنوع الثاني يسمى نافالون اي السحاب وهذا اكبر غورا من النوع
الاول وابيض واصغر ∴ والنوع الثالث يسمى ادعاموزن وهي قرحه
تكون على اكليل السواد تاخذ موضعا صغيرا من بياض العين وفيها لونان
وذلك ما كان منه خارج عن اكليل السواد يكون احمر وما كان منه داخل
الاكليل يكون ابيض وذلك لان ما داخل الاكليل من القروح انما هو في القرنيه
وما كان منها خارج الاكليل فهو في الملتحم وقروح الملتحم باسرها حمر وقروح
القرنيه باجمعها بيض ∴ والنوع الرابع يسمى افقاوما اي الاحتراق وهي
قرحه تكون في ظاهر القرنيه شبيهه بالتشعب ∴ واما الانواع الثلاثه
الباقيه التي قلنا انفا انها تكون في غور القرنيه فالاول منها جو وبوثون
اي الجب او الوهده وهي قرحه عميقه نقيه صافيه ∴ والنوع
الثاني قولوما اي العويف وهي قرحه اوسع من الاولى واقل عمقا منها
والنوع الثالث افقاوما اي الاحتراق باشتراك الاسم بينه وبين النوع
الاول الذي وصفنا كونه في سطح القرنيه وهي قرحه وسخه كثيره الخشكريشه
واكثر ذلك اذا انفتحت سالت منها رطوبه العين لما تحدث في العين من التاكل
علاج ذلك القروح الكاينه في العين تحتاج الى ادويه تجلو
لنفي الرطوبه المانعه من التحامها لان العين عضو يسرع اليه انصباب
الرطوبات وقد ينبغي ان ينظر هل ينصب الى العين ماده حريفه او قد انقطع
انصبابها فان كانت تسيل اليها ينبغي ان يستفرغ البدن والراس
وتعدلهما وتبدي من ذلك بالفصد لان الفصد علاج يعم ساير الامراض

التي يكون

التي يكون من الامتلاء تسهل البطن بعد ذلك بطبيخ الاهليلج وايارج فيقرا
ثم بعد ذلك ان كان مع القرحه وجع قطرت في العين بياض البيض مع اسياف
ابيض لان بياض البيض يسكن من غير لذع وينفع من ذلك ان يقطر في العين لبن امراه
لانه مع ما فيه من التخدير يجلو الرطوبه المائيه التي فيه فان سالت من العين
ماده كثيره ينبغي ان يستعمل الادويه التي تجلو بمنزله الاكسير بن مانه ينسف
الماده فان امتنعت الماده من الخروج استعملنا الادويه التي تخرج الماده
بمنزله المر واكليل الملك ولعاب بزركتان فاذا نقيت القرحه استعملنا
الادويه التي تملا القرحه بمنزله النار المحرق والكندر والدكر والاسفيداج
والاقليميا ومما ينفع نفعا بينا اسياف الابار اذا ديف باللبن وقطر في
العين فاذا انقطع السيلان ونقيت استعملت من الادويه ما ينقص من
غير ان يخشن لا سيما ان كان قد نبا شيء من العنبيه لان النتو انما يكون علاجه
بالقبض والجمع

صفه الاكحال

الاشياف الاحمر اللين ينفع من
بقايا الرمد نسخه البيمارستان

شادنج مغسول عشرين درهما نحاس محرق اثنا عشر درهما صمغ عربي اثنا عشر درهما
شياف ماميثا ذهبا اربعه دراهم لولو غير مثقوب سته دراهم زعفران
درهمين افيون درهم يدق وينخل ويعمل شياف ∴

صفه شياف بربوميه ينفع من بقايا الرمد ويقوم مقام الاحمر اللين بالغه

يوخذ اقليميا الذهب ونحاس محرق من كل واحد ثلثه دراهم كل ذلك
شياف نافع للرمد وهو مجرب مجرب افيون وصمغ عربي من كل واحد درهم صبر ودم الاخوين
واقاقيا وماميثا وزعفران من كل واحد درهم يدق وينخل ويعمل اشياف بماء الهندبا ويكحل
بماء الورد وينتفع والله الشافي بلطفه مجرب

مدقوق مغسول بالما العذب في الهاون بالدستج على مثال التوتيا واشياف
مامثا رهبانى وقاقيا واثمد مغسوله جميعا من كل واحد درهم افيون درهم
يدق ويعجن بها ويعمل شياف ولا يتوانا في غسل الادويه الحجاريه فانه يعود
بالضرر على المريض **احراق الابار** وهو الرصاص الاسرب
وهذا الاسم له بالسريانية يجعل الرصاص في كوز فخار ويطرح معه
كبريت قطع ويوقد عليه في تنور بالحطب فان الرصاص يحترق ويتكسر
وربما طرح مع الرصاص كندر وجعل في كوز وطين عليه مع راسه
وصير في تنور واوقد عليه حطب ثم ترك في الجمر الى من غد فانه يحترق
الرصاص والابار اذا نزل في مغرفه حديد وطرح عليه الكبريت عند
الاذابه احترق وتكلس فيجب ان يغسل ويستعمل في الاشياف

صفه ذرور اصفر صغير ينفع لبقايا الرمد
والوردينج الحادث في اعين الصبيان

عنزروت ابيض درهمين شياف مامیثا رهبانى درهم وثلث طاقات
زعفران شعريه يدق وينخل بحريره ويعاد الى الهاون ويسحق حتى يصير مثل
الغبار ويذر به العين غدوه وعشيه ويسقا العين بالقطن المندا
على طرف الميل **صفه كحل يسميه كحالين البصره الخرم وينفع**
من بقايا الرمد ويعاد ذروا منه من قد حدث في عينيه قرحه وسخه
كثيره المده ويشد العين بالرفاده والاكسيرين انفع منه في علاج القرحه
يوخذ قشور بيض الدجاج الطري منه ويدق وينخل ويعاد الى الهاون

ويصب

ويصب عليه الما ويسحق ويترك حتى يرسب ويصب عليه الما
تفعل به في غسله بالما مرات ويجفف ويوخذ منه وزن خمسه دراهم
ويضاف اليه وزن درهمين توتيا اخضر مغسول ويسحق حتى يصير
مثل الغبار ثم يخرج عن الهاون ويستعمل ورايت من يحرق قشور
البيض بان يصيره في كوز جديد ويصير في تنور فيه نار لينه حتى
يحترق ويستعمله ولا يحب يحرق شديد ٥
مرهم **صفه اكسيرين بارد يبرد وينفع من اثر القروح**
يوخذ اسفيذاج الرصاص وانزروت من كل واحد اربعه دراهم صمغ
عربي واقليميا الفضه من كل واحد درهمين نشا وكثيرا وافيون من كل
واحد درهم يدق وينخل بحريره ويكتحل منه نافع ان شا الله ٥
وللبرده يذاب اسح نخل ويخلط معه بارزد وهو القنه
والشمع ودهن ورد وصمغ البطم ويطلى به البرده **وللشبكره**
الكحل العين بعسل قد نزعت رغوته او احرق سبب مصري واخلط
معه ملح اندراني ويسحق مع العسل ويكتحل به **وللطفره**
يوخذ من حجر المغناطيس والزنجار والمغره والاسفيذاج والزعفران
ويدق وينخل ويعجن بعسل ويكتحل منه بطرف الميل في مواضع الطفره ٥
وينفع ايضا من الشبكره والرطوبه في العين واسترخا ونزول الما في العين
وهو معسل :. يوخذ مراره القبج اربعه دراهم ومن ما الرازيانج
الرطب مغلي اوقيه وعسل النحل مغلى مصفى وزن درهمين

ومن عصير الرمان سوي اسير ورعفران ورزد نفين ويجمع في قارورة ويصير
في السمس في الصيف ويكحل منه وربما اضفنا اليه مرارة الدجاج
ودهن البلسان ومرارة غراب نصف درهم فانه نافع من نزول الما والشبكره
باسخان المرارات ودهن البلسان صفه معسل ينفع من نزول الما
يوخد مرارة الثور رطبه ويصيرها في القارورة التي تعمل من نحاس احمر
ويجعل في السمس يوم من المر الصافي والزعفران ومن عسل النحل اربعة دراهم
ويخلط الجميع واسحقها واتركه في السمس فانه كلما عتق جاد والكحل به
نافع وحده مرارة السلحفاة فاخلط بها او مرارة السمك الشبوط فانه
يجوده والمرارات في طبعها قريبة بعضها من بعض فان احببت ان
تقويها زدت عليها شيا يسيرا من دهن البلسان فانه ينفع ٥

ولثابت بن قرة صفه دوا للناصور بيوميه

يوخد صبر وكندر وذكر وانزروت ودم الاخوين وجلنار وشب
ويكحل اجزا سوا ويكار ربع جزو ويسحق ويعمل منه اسياف ويجفف في
الظل فاذا اردت علاج الناصور فاعصره حتى يفرغ الما ويراف
اسيافه من هذا او يقطر في نقبه ويصبر عليه ويجعل بين كل قطرتين
ساعه ويعاوده ايا ما حتى ينشف فربما براه ويعالج بالكي ايضا ويجب
ان لا يستعمل هذا الدوا في الصيف واحذر ان يقع منه شيا في العين
ولا يستعمله الا بعد ان يفصد المريض ويسقيه ما الشعير اياما ٥

صفه دوا للبياض مارستاني حسن الفعل

عروق

عروق وحرو ناخواه ملي حر يدق ويستعمل ذرور ٥

صفه الاغبر ينفع من الجرب والحكة والسبل الحادي والقروح في العين ويملا الجفن ويقوي العين اذا استعمل عقيب الاكحال الحادة وهو توتيا

يوخد توتيا كرماني وخبث محرق من كل واحد عشرين درهم سكر
طبرزد نقي خمسه دراهم يدق ويستعمل ٥

صفه سعوط ينفع من الجرب والسعفه والشعيرة
والنواصير في العين والبواسير في الانف

صبر اسقوطري جندبيدستر وجاوشير من كل واحد نصف درهم
صعتر فارسي وحظظ هندي وزعفران وسكر طبرزد وعدس
مر وانزروت من كل واحد درهم كندس خمسة دراهم يدق ويعجن بالمرزنجوش
ويكتب

صفه باسليقون النافع من الجرب
والسبل والظفرة والظلمة والكمنة والدمعة

يوخد فلفل ودار فلفل وزنجبيل صيني واهليلج اصفر واسود من
كل واحد خمسه دراهم صبر اسقوطري درهم ونصف ربد البحر ستة
دراهم ورزهم خمسه دراهم سليخه وقرنفل من كل واحد اربعة دراهم
نشادر درهم جملة الادوية احد عشر يدق وينخل ويبالغ سحقها

صفه طلي ينفع من البرد والشعيرة

كندر ومر درهم درهم لادن ربع درهم سمع نصف درهم سب ربع
درهم بورق ارمني ربع درهم يجمع ويعكر دهن السوسن او بعكر الزيت
العتيق ويطلا به صفه طلي نافع من الشعيرة بورق سدس

حو وسير درهم نحمع ويطلا والسكبينج يحل بخمر يصمد به والسبع والزاج
يفعل ذلك صفه الدوا الجاد للتشمير بوره جزو بن فلفل جزو وبورق جزو بن
نشادر جزو وما الصنوبر جزو بن يعجن بما الصابون او بما الرماد او ببول الصبيان
صفه دوا ينفع من انتشار الاشفار نوى التمر المحرق ثلثه دراهم سنبل
شامي او رومي درهمين يسحقهما صفه اثمد وملقطار وزاج اعجنها
بعسل ثم احرقه واسحقه اخر فلفل درهم اثمد مسوي درهم
رصاص محرق زعفران من كل واحد اربعه دراهم سنبل هندي درهم
برق يستعمل دوا ينبت شعر الهدب ويحسنه وخاصه للاطفال
يوخذ اثمد ورصاص محرق من كل واحد نصف درهم توبال النحاس
وزعفران وورد ومرو سنبل هندي وكندر ودار فلفل من كل واحد
ربع جزو ونوى التمر اذا كانت الادويه درهم ثلثه دراهم محرق في انا
فخار وسحق ويلت بفلفل دهن بلسان ثم يستعمل

صفه دوا يقلع القمقام

سب جزو بن ميويزج جزو بورق يستعمل بالدهن او يضاف اليه صبر
وبورق ارمني من كل واحد نصف جزو يعجن بخل العنصل ه
صفه دوا للشرناق صبر واشياف ماميثا وقاقيا وسك ومر
ويسير من زعفران يدق وينخل ويعجن بما ويطلا به على الجفن

صفه دوا نافع للورم والاسترخا في الجفن

صبر درهم قاقيا درهمين ماميثا وافيون من كل واحد ثلث درهم زعفران

للشرناق

دانقين

دانقين يعجن بما الهندبا او بما الاس ويطلا ه

صفه اشياف نافع من الحمره في الجفن وموت الدم والظفره

زنجار ومحرا الفلفل وملح اندراني ومرداسنج اجزا سوا تدق ويعجن بما الكزبره
ويستعمل صفه دوا ينفع من نقصان اللحمه التي في الماق وللسيلان
ماميثا درهم زعفران دانقين صبر اسقوطري نصف درهم سنبل يماني
محرق دانق وخولان الكندر دانقين يدق وينخل ويعجن بشراب ويشيف
ويداف منه واحده بشراب ويستعمل صفه طلي ينفع للرمد والورم
صبر واشياف ماميثا وحضض زعفران وافيون وقاقيا وطين ارمني وصندل
احمر متساويه ويعجن بما عنب الثعلب ويعمل اشياف كبار ويستعمل

صفه اخر للضربان الشديد من الحراره

ورد وقشور الرمان جزو وعدس مقشر يطبخ بالما ويستعمل بدهن ورد ضماد

صفه اشياف قيصر النافع من الظفره

سادنج مغسول اثنا عشر درهم صمغ عربي ونحاس محرق من كل واحد سته
دراهم وملقطار محرق وزنجار اربعه دراهم يدق ويعجن بشراب او بما الرازيانج

صفه روشنايا نافع من الظفره والسبل
والجرب والدمعه ويقلع البياض

سادنج مغسول ونحاس محرق واقليميا الفضه وملح هندي وبورق
ارمني وزنجار ودار فلفل من كل واحد اربعه دراهم وفلفل ابيض واسود
وزبد البحر مقشر من كل واحد عشره دراهم صبر وسنبل وقرنفل

ابيقانيو

من كل واحد اربعه درهم زنجبيل والملح من كل واحد درهمين زعفران
ونوشادر من كل واحد درهم يدق وينخل ويستعمل ٥

صفه اشياف خلوقي للوجع والورم والنفخه التي تكون في الملتحم والاجفان

نحاس محرق ثلثه درهم اقاقيا درهمين كثيرا وصمغ وزعفران وسنبل من كل
واحد درهم يدق ويعجن بما المطر ويحبب ∴

صفه اشياف اسود نافع من الارياح التي
تكون في العين والاجفان يكحل به ويطلى

نحاس محرق درهم ونصف زعفران نصف درهم لولو وسنبل من كل واحد درهم
اثمد درهم ونصف اقاقيا خمسه درهم اشياف ماميثا نصف درهم يعجن ويجفف ويستعمل

صفه سعوط لريح السبل والسده في الانف ولكل ريح في الوجه

كندس جوز بوا ثلثه اجزا حضض ربع جزو زعفران مثله صبر مثله جزو دق
ويعجن بما المرزنجوش الرطب ويحبب مثل العدس ويسعط به كل يوم
حبه بلبن جاريه ودهن بنفسج ٥

صفه اشياف اسود للسبل اذا كان جاسيا نسخه السبتي

قاقيا مغسول وصمغ عربي من كل واحد ثمان درهم نحاس محرق خمسه درهم
مرصافي واثمد من كل واحد درهم ونصف يعجن بما المطر ويستعمل [illegible]

صفه الرمادي النافع من الجرب والسبل والدمعه ويقوي البصر

ماميران خمسه درهم توتيا كرماني مربا وسنج محرق مربا وتوبال مغسول
وكحل اصفهاني مربا من كل واحد عشره درهم يدق ويستعمل

صفة

ماميران [illegible] يسحق الجميع ويخلط [illegible]

36

صفه وردي ابي علي قشور بيض الدجاج بعد غسله ودقه
عشره دراهم ساذج مغسول وزن درهمين يسحق الجميع ثم يستعمل
صفه ذرور للدمعه والحراره ساذج وتوتيا مغسول ابن مرقشيثا من كل واحد
جزو وسند ولولو من كل واحد نصف جزو واشياف ماميثا وصبر من كل واحد
ربع جزو يدق وينخل ويستعمل كحلا صفه برود للدمعه نوى الاهليلج
الاسود محرق جزو وملح وعفص من كل واحد نصف جزو يسحق
ويستعمل وان نقع الاهليلج بما ورد ويدلك الما التوتيا نفع ٥
للدمعه عجيب توتيا محمودي ثلث درهم كحل درهم اقليميا الذهب
اربعه دوانق ساذج درهم ونصف يدق ويربا بما الاهليلج وما الحصرم
وما السماق ويكون ما الحصرم جزوين وما السماق جزو صفه دوا ينفع
للدمعه يوخذ اهليلجه ويلبس عجين ويشوي في التنور على اجره
حتى تحمر العجين ويوخذ لحمها ثم يسحق ناعم ويزن دونه زعفران ويستعمل كحلا
صفه سعوط ينفع من الدمعه ويقطع نزولها الى العين ويسكن الصداع
مراره الذيب ومراره الرخم وعصاره السلق يسعط بها فانه صحيح مجرب
صفه ممسك صغير بعر الضب ثلثه درهم بطون خمسه درهم
زبد القوارير خمسه دراهم لولو غير مثقوب ثلثه درهم زنجار درهم
سند ثلثه درهم اسنه نصف درهم قشور بيض النعام محرق عشره
درهم توتيا هندي درهمين ونصف مسك حبتين يسحق الجميع ويستعمل
صفه مغسل لقلع البياض اذا لم يكن معه نتو

للدمعه صحيح مجرب

درق الخطاطيف وعاقرقرحا وانزروت وزنجار وزبد القوارير واقليميا
اصفر يدق الجميع ويسحق ويخلط بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
صفة بعسل اخر انزروت وبورق ارمني وملح العجين درهمين ونصف
سيورج درهم يدق ويعجن ويحمى بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
اخلاط الزعفران النافع من الصنق العصبيه زعفران واسياف ماميثا وورد
ومر وصبر ونشا وصمغ عربي من كل واحد جزو يدق ويستعمل اسياف نافع لهذا
المرض ايضا اسوججا وسير خلط الزعفران اربعة دراهم زنجار درهم يعجن
بما ويعمل اسياف ويستعمل صفة وردي نافع من الوسوج والنثر الحادث
في طبقات العين والقروح الرطبه يوخذ اسفيداج درهمين وبلسن اوقليميا الفضه
درهمين وثلث صمغ عربي درهم وثلث انزروت نصف درهم نحاس محرق
دانقين وحبتين شادنج مغسول اربعة دوانق افيون دانقين

صفة اشياف يقوم مقام اسياف المرارة
ولدو الماء النازل في العين والانتشار

سذاب بري او بستاني بورق ارمني وبزر الفجل وصبر وزعفران وخردل
وملح هندي وفلفل اسود من كل واحد ثلث درهم بزر الناخواه ونشادر
وزنجار من كل واحد درهمين ونصف نوى الاهليلج الكابلي محرق وبزر الرازيانج
وفلفل ابيض وزبد البحر من كل واحد اربعة دراهم اقليميا الذهب
ومرقشيثا ونحاس محرق وحلتيت من كل واحد خمسة دراهم وفراخ الخطاطيف
محرقة ونوشادر وقشور الغرب وماء الغرب مجفف من كل واحد عشرة دراهم

مرصافي

مرصافي ستة دراهم دار فلفل ثلث درهم ونصف شونيز مثله بوتسا هندي
ثلث درهم ونصف تسحق الادويه وتعجن بماء السذاب المعصور وماء الفجل
وماء الرازيانج اسبوعا وتعمل اسياف وتجفف في الظل ويكتحل به بالغداة والعشي
ولا يكتحل به على الشبع

صفة الاكحال

صفة الاشياف الاحمر الحاد ينفع من الجرب (العتيق) والسبل (الغليظ) وبقايا
الرمد العتيق نسخة البيمارستان ويختصر منه الاشياف الاحمر اللين فتنظر فيه حتى تعرفه

(في الهامش: ويغلظ الاجفان والدمعة والطفع ... واستحكا الاجفان صح)

يوخذ صمغ عربي وزن عشرة دراهم وشادنج وزن اثنا عشر درهما نحاس
محرق اربعة دراهم وزنجار وقلقطار محرق من كل واحد خمسة دراهم افيون
مر وزعفران من كل واحد وزن درهم يدق وينخل بحرير ويعمل اسياف مدورة ويعجن
بشراب وذكر بعض الاطبا والكحالين ان هذه النسخة اذا اسقط منها
الزنجار والقلقطار وجعل وزن الزعفران نصف درهم جاء منه احمر لين

(في الهامش: خ وصبر ودم الاخوين من كل واحد ... وزعفران درهم)

صفة نسخة الصغير
اشياف اخضر ينفع من الجرب والتين العتيق والسبل والرمد المزمن

يوخذ اسفيداج الرصاص وانزروت وصمغ عربي من كل واحد وزن درهمين
ونشا وزن درهم وزنجار وزن ثلث درهم ونصف تنقع الانزروت بماء السذاب
وتدق الادويه وتنخل بحرير وتعجن بها وتعمل اسياف

صفة اشياف ابيض ينفع من القروح
والارماد الحارة والبثر نسخة البيمارستان

يوخذ اسفيداج الرصاص وزن خمسة دراهم وصمغ وكثيرا ونشا من كل

واحد وزن درهمين وافيون واقليميا الفضة يدق وينخل بحرير ويعجن ببياض
البيض ويعمل اشياف. صفة اشياف اخر ابيض ينفع من القروح
وخروج المادة والبثر والرمد نسخة ابي علي الكحال
يوخذ اسفيداج الرصاص وزن خمسة دراهم وصمغ عربي وزن اربعة دراهم
وكثيرا وعنزروت ونشا وافيون وكندر زد كرد يدق وينخل بحرير
ويعجن ببياض البيض ويعمل منه اشياف. هذه النسخة يجب ان تستعمل
في القروح فقط لان الكندر ينفخ القرحة والعنزروت ينضج المادة
واما اذا لم يكن في العين قرحة فلا تستعمل هذه النسخة ه
صفة اشياف الابار ينفع من القروح والمادة والاجفان وينشف
يوخذ ابار محرق وهو رصاص محرق مغسول وتوتيا هندي وكحل اصفهاني
وصمغ عربي وكثيرا واقليميا الذهب من كل واحد وزن درهم
وافيون وزن نصف درهم يدق وينخل بحرير ويعمل منه اشياف
صفة ذرور اصفر ينفع من بقايا الارماد والجرب والسبل
يوخذ عنزروت وزن خمسة دراهم اشياف مامثيا وزن درهمين
وصبر اسقوطري وبزر الورد وورد احمر وزعفران من كل واحد وزن
نصف درهم افيون وزن دانق يدق وينخل بحرير ويستعمل نافع
صفة الغوبري ينفع من الظلمة وينشف الدمعة ويقوي النظر نسخة البيمارستان
يوخذ توتيا هندي وكحل اصفهاني ونحاس محرق واقليميا الذهب وساذج
هندي وسرطان بحري وزعفران وصبر اسقوطري من كل واحد وزن نصف
نوشادر

نوشادر وفلفل ودار فلفل من كل واحد وزن درهم ساذج وزن درهمين
يدق وينخل بحرير ويعجن. صفة ذرور ابيض ينفع من الارماد والقروح والبثر
يوخذ انزروت مربى وسكر طبرزد ونشا من كل واحد نصف جزء صمغ عربي
ربع جزء يدق وينخل بحرير. فاما الذرور الابيض الملكايا فهو
عنزروت مربا بلبن الاتن او لبن النساء ينقع فيه ويجفف في ايام الصيف
ثم يسحق وينخل بحرير ويستعمل وحده. صفة ابو السندي ينفع من السبل
والدمعة الحادثة في اعين المشايخ والجرب يوخذ اهليلج اصفر منزوع النوى
وزنجبيل من كل واحد وزن خمسة دراهم وساذج وزن ثلثة دراهم وفلفل
وزن درهمين ونوشادر وزن درهم يدق وينخل بحرير ويستعمل
صفة سعوط ينفع من الامراض المزمنة التي
تحدث في العين والدمعة للصبيان نسخة البيمارستان
يوخذ عدس مقشر وزن خمسة دراهم كندس وزن درهمين حظظ وزن ثلثة دراهم
وملرهوح وزن اربعة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بما المرزنجوش ويعمل
منه حب مثل الفلفل ويجفف ويسعط منه بحبة مدافة بما
المرزنجوش ودهن بنفسج ولبن امراة قد ولدت بنت ه
صفة اشياف المرارات هذه النسخة التي تعمل في
البيمارستان ينفع من نزول الماء في العين وابتداء نزوله
يوخذ مرارة الباشق ومرارة العقاب ومرارة الثعلب ومرارة الشبوط
ومرارة الدب من كل واحد جزء ويعجن بما الرازيانج الرطب ويغلي مصفا

ويجفف في الظل وذكر الساهر في كناشه ان علي الكحال كان يستعمل بسحقه
اسياف المرارات بان ياخذ مراره اسد ومراره الذئب ومراره الضبعه ومراره
الفهد ومراره الغزال ومراره الكلب السلوقي ومراره السنور البري ومراره
البازي ومراره الارنب ومراره الثعلب ومراره حمار وحش ومراره الكركي
ومراره الدراج ومراره الشاه ومراره فرخ ومراره النسر ومراره الشبوط
من كل واحد جزو ويعمل منه اسياف ويجفف في الظل وكل ما ينفع الادويه
النازله في العين ينفع ايضا من السده الحادثه في العصب المجوف الذي
يجري فيه النور الباصر من رطوبه غليظه قد سدت العصب
وقد ذكر جالينوس في المقاله الرابعه من كتاب الادويه
المركبه صفه دوا ينفع من نزول الما في العين ∴ يوخذ مراره
رقه بحريه وينوب عنه اذا لم يوجد مراره شبوط خمسه مثاقيل
وعسل فائق ثمان مثاقيل ومراره الثور مثقالين وزعفران مثقالين
دهن البلسان مثقالين يخلط الجميع ويكحل به العين ه

صفه اخرى من هذه المقاله لنزول الما في العين

يوخذ مراره الضبعه اربعه مثاقيل ومراره ذئب مثقالين دهن البلسان
مثقالين ملح هندي مثقال زعفران ومر من كل واحد مثقال عسل
فائق ثلث مثاقيل عصاره الرازيانج ثلث اواق وزيت عتيق ثلثه اواق
وفي صفه اخرى ينفع لنزول الما في العين ∴ مراره الضبعه ومراره
القبج ومراره الثور ومراره الشبوط من كل واحد جزو يدق بما الرازيانج

الرطب

39

الرطب المغلي المصفا ويكحل به العين وان احدى هذه المرارات اقام
الواحد منها مقام الاخر فان جالينوس قد قال في كتاب الادويه المركبه
ان اجود المرائر ما هو من ذي اربع قوائم مراره الثور ومن الطائر الحجل
وهو القبج وقد رايت ان من يفعل العسل الذي يعمل بمراره الشبوط
في هذا فعلا حسنا وان اخذت مراره الثور او مراره الشبوط او احدهما
واخلطت معه صبرا اسقوطري وما الرازيانج المغلي وعمل منه اشياف
عمل في الما عملا حسنا وذكر جالينوس في هذه المقاله هذا الدوا
وقال انه من اكحال القبط ينفع من البياض في العين ويقلع القشره
الصلبه والعله العتيقه من ساعته ∴ يوخذ زنجار ست
مثاقيل واشج ست مثاقيل وشحم الحنظل ثلثه مثاقيل ومراره الثور
مثقالين وبورق اسود مثقالين يدق ويعجن بعسل فائق ويستعمل
وقال ايضا في هذه المقاله الرابعه مراره القبج البري جزو
وعسل جزوين اذا جمع وكحل به نفع من زرقه العين وحدة البصر
يعني بالزرقه الما النازل في العين ومن الزرقه التي في العين ويغيرها ه
مراره ديك عتيق وعصاره القنطاريون من كل واحد جزو وعسل فائق
ثلثه اجزا ويستعمل ويكحل به بما الرازيانج المغلي المبرد
صفه للبياض الحادث في العين يوخذ عفص مسحوق سحقا ناعما ويصير
على طرف الميل ويوضع على البياض الذي في العين ثم يوخذ ملفت
فتنفخه بالما ومره على الموضع ه

صفه اخرى تصبغ البياض الذي في العين
وهو دوا يابس يكتحل به مثل الكحل

يوخذ زاج وملقنت وعفص اخضر جزو يدق وينخل ويذر به مواضع البياض
وهو يابس فانه تصبغها ويلونها اخرى يصبغ البياض يوخذ سنبل ثاني
وقشور الرمان وزاج وثمر القاقيا او قاقيا اجزا سوا يدق وينخل ويكحل به

صفه دوا يصبغ سواد الحدقه الزرقا

يوخذ قشور رمان حلو ويعصر ويقطر ماوه في العين ثم بعد ساعه قطر
فيها ورد البنفسج في وقت يوخذ ورده او ما البلح صفه اخرى لذلك
يوخذ بسجر القاقيا او قاقيا وعفص وفلفل يسحق ويعجن بعصاره سقايق
النعمان ويصير في خرقه ويعصر ويحفظ عصارته فاذا احتيج اليه
استعمل على ما وصفنا قبل صفه دوا للشعر الزايد النابت في
الجفن من كتاب الادويه يوخذ زبد البحر محرق على خزفه ويوخذ
رماده ويعجن بما الحلم الذي يوجد في الكلاب او لعاب بزرقطونا او دق
البزرقطونا ذرا فاناعما واعجنه بما حار واطليه على المواضع التي
قد نتف منها الشعر فانه لا ينبت ويصير في ايام من قد نتف
الشعر الزايد ويطلا على مواضعه من هذا الدوا وله اوخذ سندروس
مخلط بعسل او خندباد ستر ورماد بزر الشوكران المحرق ونتف
الشعر ويطلا موضعه صفه ما يلصق الجفن الذي فيه الشعر فانه ينفع
يوخذ راتنج وزفت يابس وكبريت لم يصبه النار وقفر اليهود

من كل

من كل واحد وزن مثقال وشمع نصف مثقال فذوبه فاذا احتجت
اليه احمي راس الميل بالنار ويدنا من الدوا ثم يوخذ ما يذوب من هذا
الدوا او يلصق به الشعر صفه دوا ابيض على الشعر الذي يحدث في الاجفان
يوخذ بارزد وهو القنه وهو الصمغ السايل وهو منتن الرايحه ينقع
في الزيت ويحل وشي يسير من نورة واخلطهما وضعه عليه
او خذ ورق السلق بعد طبخ شراب بعسل ويسحق ويخلط معه من البارزد
وتضع عليه صفه دوا ينفع من الحب الذي يقال له البرد يوخذ
سكبينج ويسحق بخل خمر ويطلا عليه او يذاب اشج بخل وقى ويلطخ به
مواضع البرد او اخلطه مع شمع ودهن ورد وصمغ البطم فانه ينضج
لانها مده جامده في طرف الجفن ربما حدث في الجفن بالولد في اصول
الشعر فينبغي ان يسكنه بسفاش ويقطعه يبضع ثم يصير عليه القطار
صفه ضماد للرمد وهو طلا يسكن الاوجاع الشديده فانه ينفع من ذلك
يوخذ ورد طري او ورد يابس وزن اربعه مثاقيل وافيون وزن مثقال
ويعجن بما قد طبخ فيه اكليل الملك ويضمد به صفه اخرى يوخذ
ورد واكليل الملك ويابس من خشخاش وزعفران وافيون من كل واحد
مثقال ويسحق ويعجن ببياض البيض ويطلا عليه ٥

صفه طليه للوجع الشديد وهي ضماد للصداع فقط

يوخذ صبر وحضض وورد يابس وزعفران وافيون ومر اجزا سوى
يعجن ببياض البيض ويعمل منه اقراص ويجفف في الظل فاذا احتيج

اليه اديقه تعقد العصب ويطلا على العينين والجبهه والصدغين
فان كان الوجع شديد يبوح يؤخذ زعفران فانق فاسحقه بلبن امراه وقطره
في العين او خذ عصارة الكسفره واخلطها بلبن امراه وقطرها في العين
فان اصاب العليل سهر يؤخذ ورق البيروح ومن اصله وابنه وورق الحشخاش
وسوق الشعير احزاسوا ويعمل منه شدفه وياخذها العليل بيده ثم
يشمها فانه ينام وان كان ينحدر الى العين ماده فيضع على الهامه ورد
اكليل الملك وحشخاش مطبوخا وافيون **صفه ما ينفع من الرطوبه الحادثه** الطرفه
بالعين يقطر فيها من دم الذي يقطر من الريش اذا نتف من فرخ الوراشين
او الحمام وينفعه ايضا صفار بيضه مشويه اذا اخلطت بشراب
ووضعت عليها او اكليل الملك اذا طبخ ووضع على العين فان بقي
الدم من الطرفه في العين ولم يتحلل يؤخذ حشيشة الاستبين فاسحقها
وشدها في صره من خرقه كتان واغمس الصره في ما حار يغلي وكمد بها
العين فان الدم يخرج ويصير في تلك الصره في الخرقه حتى لو انك
اردت تعصره منها لم يخرج. او خذ عصارة ورق الزيتون الرطب
فاطلي بها العين واكحل به فان عرض للعين انتفاخ او تفسخ من قبل
ضربه فالتكميد باسفنجه لينه دايم ثم بعد ذلك تضع عليها
اسفنجه جديده ثم بعدها اخرى مبلوله بخل فاما الغبار والحكه
التي تحدث من حر الشمس فينفعه ان تغسل الوجه بالما الكثير
البارد في الصيف وفي الشتا بالما الحار ٥

صفه دوا

صفه دوا ينفع من السلاق ويثبت الشعر في الاجفان وابتدا الما النازل

يؤخذ زنجار جزو واشنج جزوين فاسحقهما واكحل به وهذا الدوا ينفع
من الجرب الذي يحدث في الاجفان منفعه عظيمه فان نبت في الاجفان
شعر زايد فانتفه واطلي على موضعه دم الحلم وهو القراد الذي في الكلاب
فانه لا ينبت. او خذ مرارة القنفذ البري ومن دمه ومن مرارة السمك
ومن الحندباد ستر من كل واحد جزو فاعجنه واعمله فلوس مثل فلوس
السمك ثم انتف الشعر من اصله واذيب واحده من هذه الفلوس
بريق انسان لم ياكل شيا واطليه على الموضع واتركه من نصف ساعه
فاما البياض الذي يحدث في العين فانه يبريه سريعا بان يكحل العين بورق
مسحوق بريت عشو سحقا ناعما او يكحل العين بخرو السام ابرص فانه
قوي او الكحل بقشر البيض فانه يغير لونه ويصبغه فاما ابتدي — لابتداء نزول الماء في العين
الما النازل في العين فاكحلها بمراره الثور المرطبه وعصاره الرازيانج
اخلطهما بعسل فانق مثل نصف الجميع. او خذ زعفران وفلفل من
كل واحد جزو واعجنهما بمراره الثور واعمل منه اسياف وجففه
واكحل به او بمراره الرقه البحريه وعسل. او بمراره الدب المدافه
بالما **صفه ما يعالج به الظفره** يؤخذ فلفل ونوشادر من كل واحد
جزو وبزر ويعجن بخل ويتخذ منه اسياف ويكحل به فان قطر على — صح نصف جزو خ
موضع الظفره ما الرمان الحامض ينفع من الظفره لان هذه الفضله
تنقبض وتنقلص بما الرمان الحامض ٥

درور ويقلع الظفره من ابن سويد ابو خذ اسفيداج
وزبد البحر وبوره ارمني وملح اندراني من كل واحد درهم
زنجار ونوشادر من كل واحد نصف درهم ابرسا ثلثه دراهم
يسحق الجميع نكحلها ويذر به والله شافي بلطفه

صفة ما يغير لون زرقة العين الى السواد
يقطر فيها عصارة عنب الثعلب فانه يغير الزرقة جميعا
صفة ما يعالج به الاعشى وهو الشبكره
يوخذ كبد ماعز فيشويها واجمع ما يسيل من الما واكحل به العين واطعم
الاعشى الكبد ؞ وينفع الاعشى ايضا دم الحمام اذا كحلت به العين
او يوخذ كبد عنز فاطبخها وامر العليل ان يغطي راسه بثوب ويكب
على القدر ويفتح عينيه ويتفرس فيها حتى يصل ما يصعد من البخار
الى عينيه ثم اطعمه من ذلك الكبد مرارا متواليه فانه يبرى ؞ او خذ
روث الحمار الرطب واكحل العين بعصارته فاما الشعيره
التي تحدث في الجفن فكمدها بشمع ابيض واقطع راس الذبابه وادلك
الشعيره بما في بدنها هذه الصفات التي قد شرحناها في المقاله
الرابعه من كتاب الادويه المركبه لم اغيرها وهذه صفات اخذتها
من الكحالين صفة صبغ البياض الذي يكون في العين
يوخذ عفص فيسحق ويذر به العين بطرف الميل في موضع البياض ويقطر
بعده من القلقديس المنقوع في الما فان لم يجد قلقديس فاسقانون النعمان
فاذا اعتصر سقانون النعمان وقطر ماوه في العين نفع من البياض الحادث
في القرنيه من اثر القرحه صفة اخرى يابسه يوخذ زاج
وقلقديس وعفص من كل واحد جزو ويدق وينخل ويكحل به والقلقديس
نوع من انواع الزاج ؞ وايضا بيض اليوم اذا دق واكحل به غير لون

البياض صبغه صبغ اخر يوخذ شب يماني وقشور الرمان
وخرنوب شامي من كل واحد جزو ويدق وينخل ويكحل به ويذر ونه
صفة صبغ اخر للاثار التي تكون في العين
يوخذ سقانون النعمان ويصير في كوز جديد حتى ينشف ماوه ثم يدق ناعما
ويوخذ منه وزن عشرين درهما ويصير معه نوشادر وتنكار
من كل واحد خمسه دراهم يدق وينخل ويذر به العينين ؞ التنكار
هو دواء حاد مركب وفيه نوشادر وربما صيروه في الضرس المتاكل
فيفتته ويشقه ولا يحتاج تقلعه بالكلبتين الحديد وهو من حيلهم
وقالوا ان هذا دوا حاد والمسك اسلم منه وانفع ه
الذرور الرمادي ينفع من القروح الكثيره والمده
الحادثه في العين وينفع اذا اشتدت العين بالرماده وللعصابه
يوخذ سكر طبرزد وتوتيا اخضر من كل واحد وزن عشره دراهم وعنزروت
وزن عشرين درهما وكحل اصفهاني وزن درهمين يدق وينخل بحريره حتى يصير
مثل الغبار ويستعمل نافع ان شا الله تعالى ؞
صفة ذرور رمادي اخر ينفع من القروح والبثور
والمده الكثيره والموسرجه والرمد نسخه مجربه
يوخذ عنزروت وزن سبعه دراهم وتوتيا اخضر مغسول وزن بسد ثم
صدف بحري او دجاجي محرق مغسول وزن درهمين وكحل اصفهاني محرق
مغسول وزن خمسه دراهم وسكر طبرزد وزن عشره دراهم ونشا وزن

سبعة دراهم يدق وينخل بحريرة ويستعمل ٥

صفة ذرور وردي ينفع من القروح والبثور ويخرج المدة
من العين نسخة جارت كنا نستعملها في بيمارستان ضاعد
فيخرج المدة بأن يذر ويربط العين ويشد بالعصابة والرفادة

يؤخذ توتيا هندي ونشا من كل واحد وزن ستة دراهم وسادنج وزن
سبعة دراهم واسفيوز وزن درهم واربعة دوانق واقليميا الفضة وصمغ
عربي من كل واحد وزن ثلثة درهم ونصف واسفيداج الرصاص وزن
سبعة درهم وبزر الورد وزن درهم ونصف وسكر طبرزد وزن درهم
ونحاس محرق وزن درهم يدق وينخل بحريرة ويسحق ويمرح بعد النخل ويستعمل

صفة دواء الشبكرة يكحل به العين على مثال الغبرة وهي نسخة مجربة

يؤخذ سنكسفوية وزن اربعة درهم ودار فلفل وعروق الصباغين الامر
المكسو من كل واحد وزن درهم ومن النانخواه وزن نصف درهم يدق وينخل
ويكحل به العين وقت الحاجة ∴ وهذه نسخ وعلاجات من ساير
الكتب وفي كتاب يوسف الساهر علاجات حسان ان احببت فارجع اليه

وينفع من الرمد والورم في العين

يؤخذ عنزروت واشياف ماميثا من كل واحد جزء يسحق ويحبب
ويداف الحبة ببياض البيض ويكحل به فان اشتد الوجع فكمدها بما
قد طبخ فيه الخشخاش وقشوره وفي آخر العلة بما قد طبخ فيه حلبة
واكليل الملك ∴ وينفع من الجلب وشدة الحر والوجع ∴ يؤخذ

هندبا

43 هندبا وبقلة الحمقا وعنب الثعلب يدق ويعصر ماؤه ويخلط معه
دهن الشعير ودهن ورد ويضمد العين به ∴ فاما الرمد المزمن
الذي قد برد ويحدر فيدخل الحمام ويسعوط ويصب على الراس ما قد طبخ
فيه بابونج ومرزنجوش وورد يابس وما ينفع من نزول الماء في العين
يؤخذ زنجبيل وزن درهم ومرماحوز وزن نصف درهم ومن مرارة الكركي
او مرارة القبج او مرارة السلحفاة وجوملن من كل واحد وزن درهم يسحق
ويعجن بماء المرماحوز او ماء المطر ويكحل به العين نافع ان شاء الله تعالى
وينفع من البياض في العين يؤخذ كمأة عربية يابسة وتدق
وتنخل وتذر به العين ∴ او يوضع على موضع البياض حبات من الحرف
حتى يربو في العين ساعة هوية ثم يخرج ويذر في العين هذا الدواء ∴
يؤخذ زبد البحر وسكر طبرزد ويسحق ويذر به فانه نافع باذن الله
وينفع من القمر الذي يحدث من الثلج فيحمد الحدقة منه فلا يبصر الانسان
يطرح في العين حبات من الحرف ويشد العين ساعة هوية
حتى يربو ويحمى العين منه فانه يبصر ٥
وينفع ايضا من القمر اذا جمدت الحدقة من المسير في الثلج في الجبال
يؤخذ الثوم فيعصر في الماء فيه وهو يغلي حتى يأخذ من بخاره في الماء ويكحل
به العين ∴ يقول المصنف اني قد رأيت هذا العارض بارمينية
واذربيجان وكان اذا عولج بحب الرشاد نفعه وينفع الاعشى
ويولد العشا من بخار رطب يغشي البصر ويحدث في الناظر شبه ما

حدث في المراه اذا سقس منها الانسان فيجب ان يعالج صاحبه بان يسقى حب
الصبر ويعالجه بكبد الماعز على ما ياتي هذه الصفه ∴ يوخذ كبد
تيس اسود ويحشى بفلفل ودار فلفل ويضعها على النار فاذا سال الدم يخرج
ذلك الفلفل والدار فلفل ويجفف ويسحق ويكتحل منه والدم الذي يسيل
يصير في قارورة ويكتحل منه بالغدوات ويوكل الكبد ∴ وينفع من
الطرفه والسبل الحادث منها في الطبقه الملتحمه ∴ يقطر في العين من
دم الحمام وهو حار مع لبن امراه وهو حار وشي من الكندر

ضماد ينفع من الرمد وينوم العليل
اذا حدث به السهر من شده الوجع

يوخذ حضض وزن درهم وعنزروت وزعفران من كل واحد وزن نصف
درهم وعصاره اليبروح وزن دانقين وسادج وافيون من كل واحد دانق
ونصف وصمغ وكثيرا من كل واحد وزن دانق يدق ويعجن بماء المطر ويتخذ
منه قرص ويجفف ثم يسحق ويعجن بخل خمر او بعصير الكزبره او بماء البيض
ويطلى به العين ∴ اليبروح هو اصل اللفاح العسقى ومنه ما
اذا مكث في الارض زمانا طويلا يشكل له يدين ورجلين فيها اصابع مثل
اصابع الانسان والطويل للذكر والفرج للانثى وراس ويسمى اليبروح الصنمي
وانا اجعله في ضماد المحرورين الذي قد بطل نومهم فينومهم نوما غرقا
مع ورق النيلوفر وبنفسج يابس وقشور الخشخاش يدق وينخل ويعجن بلبن امراه
ولدت ابنا ودهن بنفسج ويضمد به على يافوخ المحرور فانه ينام ٥

بالجمله ...

ثم يجعل هذه الادويه في جرة ويلقى عليها ماء عذب ويطبخ ويصب الماء على راسه
اياما **دوا يقلع البياض الحادث في العين من كتاب ابن زين**
يوخذ قشور السرطان بعد ان يغسل وزن درهمين وزبد البحر وزن ثلثه دراهم
ومن عذره الناس وهو زراقين يسحق ويذر به في كل ليله عند النوم ذرورا خفيفا
مثل السمسمه فقط لان عذره الانسان فيها فضل حراره وحده

وينفع من البياض ايضا

يوخذ بورق ويسحق بالدهن ويكحل به فانه يقلعه بسرعه او يكحل بماء عصارة
شقائق النعمان **وما يصبغ البياض الحادث في العين** بعض الروم
يوخذ حوم قشور الرمان ويدق ويرش عليه الماء ويسحق ناعما ويكحل به مرارا
فانه يخضبه ∴ او يوخذ بنج ويدق ويعصر ويكحل به خمسه ايام
فانه يخضبه ويخضبه سنه واحده ٥

في القمل الذي يحدث في الاجفان والحاجبين

يوخذ ميويزج وزرنيخ احمر يسحق ويخلط بالخمر او مع العسل ويطلى به
او يوخذ ميويزج وشب يماني يسحق ويطلا به ٥

وللغشا وهو الشبكره

يكحل بمراره اي مراره كانت او بمراره انسان ويقال ان هذا دوا جاد
جدا متى فان يستعمله لا يفتح العين وهو يستعمل في البياض الحادث
في اعين الدواب فان البياطره يحفظونه ويذرونه عين الدابه فيقلع
البياض الحادث بها **وللشعيره الحادثه في الجفن** يحك الموضع

بالذباب المقطوع الرووس حكا جيدا شديدا وفي السعفه الحادثه في الاشفار
يدق الفلفل ويضمد به وفي بدو العله اخلط معه عصاره الفجل وافسنتين
رومي واجعله على الموضع فانه يذهب به وللخضره الحادثه في العين
يوخذ كمون ويصير في خرقه كتان ويغمس في ما يغلي ويكمد به

وفي القمر الذي يجمد العين من الثلج والبرد فلا يبصر

يوخذ راس ثوم ويغور في طرف الميل حتى يقبل رطوبه ويكتحل به
او يوخذ حنطه وتوضع على رخامه وتوضع عليها حديده محميه
او اسطام محمي ويخلط ذلك العرق الذي يخرج منه مع خل خمر والطلي به
الاجفان فان ورمت العين فربما انعكست الحراره الى داخل العين
فورمت ويصلح لذلك الفصد ويضمد العين بصفار البيض ودهن ورد

في الشعيره التي في الجفن وهي جسده
تكون في الجفن من بثره مستطيله

هي ينفع اذا صبر عليها القنه المنتنه وشي من بورق وشمع تخلطه
وتصيره عليها او يحمى الميل ويضعه على الشعيره فانه يخرج القيح منها
في غلظ الجفن يوخذ بعر الفار وبعر التيس اجزا سوا ويحرق ويخلط
مع عسل ويكتحل به فانه ينفع الاجفان الغلاظ الصلبه الحمر وينبت الشعر فيها

لابتدا نزول الما في العين

يوخذ صبر اسقوطري يداف بمراره رطبه ام مراره الثور او غيرها
ويخلط مع العسل ويكتحل به ∴ واذا عتق فكلما عتق ازداد جودته

فعلاج

في علاج النواصير

45 يوخذ من ورق البابونج ويمضغ ويصير عليه او يوخذ من الدوسكو الذي
ينبت في بادر الحنطه فيدق ويعصر ويخلط مع عصارته دقيق الحنطه
ويضمد به ∴ او يوخذ من ورق لسان الحمل فيمضغ ويصير عليه ثم اذا
انفجر صبر عليه جوز مصوع او فلفل ولبان يمضغ ويصير عليه
ويترك حتى يندمل فانه يصلب ∴ او سبب يماني ومامثا ويصير عليه
وينفع ايضا من انتثار الاشفار يوخذ نوى التمر محرق وشقايق النعمان
اجزا سوى يسحق ويكتحل به في انتثار الاشفار ايضا وهو عجيب
يوخذ خرو الفار وبعر التيس يسحق ويكتحل بهما وهذا ينفع من الكلف
الذي يحدث في الوجه اذا طلي عليه ايضا وينفع من غلظ الاجفان
وحمرتها وينبت الشعر فيها اذا خلط مع العسل

علاج الشبكره ذكر اسمعيل الكحال انه عالج
به بدر غلام المعتضد من شبكره قديمه كانت به

يوخذ دارفلفل وزنجبيل من كل واحد جزو وقنبيل وورس من كل
واحد نصف جزو يجمع ويدق ويذر منه على زبد كبد الماعز مشكبه
على النار فاذا اختلط الدوا مع الصديد الذي يسيل من الكبد على النار
يكتحل بذلك الصديد مرات متواليه واياما متواليه ويشرب الدوا
المنقي مثل حب الصبر وغيره فانه ينفع مثل حب الايارج ويتغرغر
بالايارج فيقرا فان الغرغره ينقي الدماغ من الرطوبه التي قد نزلت

منه الى العينين فاحدثت الشبكره ٥

صفه صبغ البياض الحادث في العين من اثر قرحه

يوخذ عفص يسحق ويذر به موضع البياض بطرف الميل وبعده سقايق
النعمان ؞ او يوخذ راح او شب يماني ومشور الرمان وخرنوب شامي من كل
واحد جزو ويدق وينخل ويذرويذر به ؞ او يوخذ سقايق النعمان يدق
ويصير معه نوشادر قرب ويدق وينخل ويذر به موضع البياض ؞

صفه ذرور رمادي نافع من القروح التي تحدث في العين
وتخرج الماده اذا ذر به وشدت العين برفادة

يوخذ توتيا اخضر بحري وسكر طبرزد وعنزروت من كل واحد
وزن عشره دراهم كحل اصبهاني مغسول وزن درهمين يدق وينخل ويسحق
حتى يصير مثل الغبار ويذر به مواضع القرحه ويشد برفاده

نسخه اخرى رمادي ينفع من القروح وتخرج الماده وينفع من
الرمد ويشد العين برفاده لئلا تحدث فيها الموسرجه

يوخذ عنزروت وزن سبعه دراهم توتيا اخضر بحري مغسول وصدف
محرق مغسول وكحل اصبهاني مغسول من كل واحد وزن خمسه دراهم
سكر طبرزد ونشا من كل واحد وزن اربعه دراهم يدق وينخل ويستعمل

صفه ذرور وردي ينفع من القروح والبثور وتخرج الماده من العين

يوخذ توتيا هندي ونشا وشادنج مغسول من كل واحد سبعه دراهم
وافيون زن درهم ونصف واقليميا الفضه وصمغ عربي وبزر الورد وكثيرا

محرق

46

محرق وسكر طبرزد من كل واحد درهم ونصف واسفيداج الرصاص خمسه
دراهم يدق وينخل نحو يذر ويذر به ٥

صفه كحل تسميه الكحالين بالبصره الاقشا وشي ينفع من بقايا الرمد
وظلمه البصر وينشف الدمعه ويلحم الجفن الذي يكون قد خرج منه الماده

يوخذ توتيا اخضر بحري وزن خمسه دراهم وكحل اصبهاني مغسول
وزن ثلثه دراهم ولولو غير مثقوب وزن درهم يدق حتى يصير مثل الغبار
ويكتحل به فان اردت ان تقلع البياض اذا امتلا الجفن وصلب زاد فيه
من بعر الضب وزبد البحر من كل واحد درهم فانه ينشف الدمعه ويقلع البياض

الاكسيرين صفه كحل لهم ايضا

يوخذ توتيا اخضر مغسول يسحق وزن عشره دراهم سكر طبرزد وزن
درهم ويكتحل به للحراره وينشف الدمعه هذا يسمونه الكحالين البصره
ابو لوحيس وربما زادوا فيه وزن درهمين شادنج مغسول يقوم مقام
الاكسيرين لان الاكسيرين الذي يعمل في البيمارستان انما فيه شادنج
مغسول وزن عشره دراهم وكحل اصفهاني مغسول وزن درهم يذر به القروح
التي تخرج في العين ؞ ان كحالين البصره حذاق يعملا الكحل لكثره امراض
العين عندهم بسبب اكلهم الرطب وشربهم للما المالح ولهم كحل يسمى
الحزوم ينفع من بقايا الارماد وربما ذروه في اخراج المده اذا خرجت
في الطبقه القرنيه قرحه ويشد برفاده فتخرج المده بسرعه ؞
يوخذ قشور بيض الدجاج الطري منه ويدق وينخل ويعاد الى الهاون

ويصب عليه ماء يسخن بعد صب الماء عنه ويترك حتى يرسب وان الحر يفعل
بهذا مرات حتى يغسل ويلين فاذا جف اخذ منه وزن خمسه دراهم
ويضاف اليه وزن درهمين توتيا اخضر مغسول ايضا وقد رايت
من يحرق قشور البيض بان يصير في كوز ويجعل في تنور فيه نار ليلة
حتى لا يحترق ثم يغسله ويستعمله

في علاج الظفره

يقطر في موضع الظفره ماء الرمان الحامض فانها تنقلص

نسخة كحل يسمونه كحالين البصره افلوخس وهو من المفردات

يوخذ توتيا كرماني اخضر مرازبي يدق ويحل ويغسل ويجفف ويذر به
وحده مفرد وقد كان ابراهيم بن بنونه البصري الذي كان معنا
في مارستان صاعد رحمه الله يطرح على وزن ثلثه دراهم منه
وزن حبتين كافور فيبرد الحراره الحادثه في العين وينفع السبل
وهو مع هذا امضى بالكافور الذي فيه وهو من اسرار الكحالين
البصريين لان اهل البصره بكثره اوجاع اعينهم من الحر فيها واكلهم
للارطاب والتمور والسمك المالح وبخاصه اعين الصبيان فاما
الذرور الذي يسمونه البصريين الخروم فانه من قشور البيض ويحل
ويغسل ويجفف وربما زادوا في وزن خمسه دراهم منه وزن درهمين
توتيا اخضر مغسول

صفه الاشياف المسمى الدارج ينفع من السبل والجرب اليبس وغلظ الاجفان نسخه بيمارستان صاعد

يوخذ زنجار وزن اربعه عشر درهم وصمغ عربي واسفيداج من كل واحد وزن

عشره

ثمانيه دراهم واقليميا الذهب وافيون من كل واحد اربعه دراهم يدق
الادويه ويحل بحجر ويداف الاسفيداج بالماء الحار في الهاون ويعجن به الادويه
وقد رايت من يديف الاسفيداج بماء السذاب فكان اجود واجلا

صفه اخرى لاشياف الدارج اقوى من الاولى

زنجار اربعه دراهم صمغ عربي درهمين واقليميا الذهب وتوبال النحاس
وقاقيا وافيون واسفيداج من كل واحد وزن درهم وقنه وهي القنا زرد وزن
نصف درهم يداف الاسفيداج بماء السذاب ويداف فيه القنه ويطرح
عليه الادويه ويعمل اشياف مدور ويستعمل

٢٣

في علاجات العين باليد وكيف ينبغي ان يستعمل
العلاج على الصحه واولها علاج الجرب
وكيف يحك الجفن بالسكر والحديد

ينبغي ان يحك الجفن بان يقلب الجفن ويحكه بالسكر الفانيد الطوال
او بزبد البحر حكا باستقصا الى ان يعود الجفن الى الرقه ثم يقطر
في العين ماء الكمون والملح ويشد على العين صفار البيض مع دهن ورد
ليامن انجذاب المواد فاذا كان في اليوم الثاني يقطر في العين مثل شياف
ليامن حال العضو فان حكت العين فلا يستعمل غير الشياف فان دعت
الحاجه الى الذرور فذرها بالاغبر او بالاصفر الصغير وفي النوع
الرابع من الجرب يستعمل الحك بالورده او بالقمادين ويتبع بالسكر
وتمام التدبير

في علاج البرده

يجب ان يسوى الجفن بموضع

شفا بالعرض ثم تخرج البرده بملعقه الميل فان كان الشق عظيما مسترخي
الشفتين فاجمعهما بخطه في الوسط وذر عليه ذرور اصفر فان كانت
في باطن الجفن فينبغي ان يقلب الجفن ويشق بالعرض من داخل ويخرج
البرده ثم تامره ان يغسل العين بماء حار

في علاج التحجر

يجب ان يقلب الجفن وافتح الموضع بالمبضع ويكون المبضع مدور الراس
بالعرض وعمق الفتح واحذر ان تخرق الجفن ثم اعصره بظفرك او بحلقه
خاتم فانه يخرج من الموضع شيا كانه قطعه من برد وربما كان مده
فان خشيت ان يعود المرض فخذ شفتي الجرح براس المقراض ليبطي
التحامه ويجلب المواد منه وداومه بعد ذلك بالنطول بالماء الحار
ولا تفتح حتى تجمع فانه ابلغ

في الالتصاق وعلاجه

ينبغي ان تدخل تحت الجفن الميل في موضع السعه منه وترفع الجفن به
او تمد الجفن بصناره او صنارتين ثم تسلخ الالتصاق بالمهت كما تعمل
بالظفره حتى تبري الشي الملتصق فان لم يطاوعك بالمهت فاسلخه
بالقماديرين يجب ان تنوفا العشا القرنيه ثم يقطر في العين ماء الكمون
والملح وتضع بين الشق قطن مبلول بدهن ورد وصفار بيض وتشد
على العين مثل ذلك ∴ وفي غد تفعل مثل اليوم الاول وفي اليوم الثالث
تستعمل الاسيافات بحسب المشاهده من المرض والالتصاق
العارض بالاجفان بعضها ببعض يشق ويلتصق من الجفن بما يلي الماق الاصغر
وتدخل الميل تحت الجفن ويشق عليه الجفن او مبخل معمول لذلك

ثم يغسل

ويغسل العين بماء الكمون والملح وتضع بين الجفنين قطن مبلول بدهن ورد او
مرهم الاسفيداج

في الشتره

ان عرضت عن
خياطه الجفن يجب ان يشق ويفرق بين شفتي الشق ويحشى قطن قد طلي بدهن
وشمع او مرهم اسفيداج او مرهم الباسليقون ومن بعد يطلى على الجفن ما الحلبه
والعارضه عن لحم زايد فيعلق ذلك اللحم بصناره او بسنارتين او بثلثه
ويقطع بالمقراض او القماديرين او يدخل تحته ابره وتشيله ويقطعه
ويضع عليه الادويه الحاره ويجب ان يسلخ من الغضروف

في الشعيره وعلاجها

اكبس على اصلها بظفرك او خذها بالمقراض من اصلها ودع
الدم يسقط ساعه ثم ذر عليها ذرور اصفر كبير

في الشعر الزايد وعلاجه

ان كان شعرتين او ثلثه فيجب ان يكوى بمكوى في دقه الابره
معقف الراس على هذه الصفه يلقط الشعر ويكوى
موضعه ويكوى موضع شعرتين يوما وتدع باقي الشعر الى ان يبري ذلك
الموضع ثم بعد تعالج الباقي ومن بعد موضع تعقيب الكي بياض البيض
ودهن ورد ويجب ان يقلب الجفن ويمده في وقت الكي ليلا تحمى العين
او احشي العين بعجين مبرد ∴ وينظم ايضا بان يوخذ ابره دقيقه
وتدخل فيها شعره من شعر النسا مجتمعه الراسين ليصير كالحلقه
ويدخل في الحلقه شعره اخرى ثم يشوم العليل بين يديك وتقلب الجفن

وتدخل الابرة في موضع نبات الشعر من داخل الى برا ثم تدخل راس الشعرة
في الحلقة ثم تجذبها الى خارج دفعة فان انقلبت فجذب الحلقة
بالشعرة التي فيها وتدخل الشعرة التي في الجفن برأس الميل وتبلها هكذي
حتى تاتي على جميع ما في الجفن من الشعر ثم تمسح الميل على اصوله ايلا
تسترد دفعات متوالية **في التشمير** وهو كثرة عدد
الشعر وهو ان تقلب الجفن بان تمسك شعر الجفن وتغمز وسطه بالميل
حتى تنقلب ثم تشق الجفن من الماق الى الماق بالمقدار من الزاويتين
اللتين في الماقين لانك ان شققت الوسط كان عند الزاويتين مختلفين
لما تستاد بالشق في الوسط كثير شي فاذا فعلت هكذي فقد
احكمت التسطيح ثم تقدر بمقدار ما اكثر من موضع فاجعل
القطع في ذلك الموضع اعظم ثم ادخل ابرة وخيط في تلك مواضع
متقابلة على خط سوي وعلق الخيوط باليد اليسرى حتى تقدر ما
تريد قطعه او تلك صنانيرا وقلب الجفن ثم اقطع ما دون
الخيوط بحذر وقبل القطع يجب ان يامر العليل ان يغمض عينه
ويفتحها لتعرف قدر ما يقطع من الجفن ليلا تعرض الشترة وخيط
في تلك مواضع وابدا بالخياطة من الوسط وتبتدي من موضع
الاشفار وتنتهي بالشفة الذي يلي الحاجب وركب على الخياطة
ذرورا اصفر كثير على خرقة مقصوصة بقدر الخياطة لا اكبر
من ذلك وقوم يخلطون الذرور بالمرهم الابيض ويجب ان تتوقا العضلة

وهي

وهي في تلك مواضع الواحدة التي تشيله بالقرب من الحاجب ولا تتوسط
الجفن والعضلتين الاخر وهما تحطانه في ناحيتي الماقين حيث الاشفار
فاحذر الماقين والوسط فلا مخافة فيه **في الشرناق**
يجب ان ينوم العليل بين يديك وتامر انسان ان يمسك راسه واخر يديه
وتمد الجفن انت الى اسفل حتى تجمع الشرناق الى قرب الحاجب وتامر
الذي قد مسك راسه ان يجذب جلدة الحاجب اليه حتى ينتوا الشرناق
فان كان صغير لا يحصل فخذ خرقة ولفها كالفتيلة الغليظة
ويكون صلبة بطول الجفن وضعها على الجفن مما يلي الهدب وتضع
ابهامك اليسرى على الخرقة وتكبسها كانك تمد الجفن الى اسفل
وتامر يمد الحاجب الى فوق فاذا تحصل الشرناق فشق الموضع الذي
قد حصل فيه الشرناق بمبضع مدور الراس بالعرض وعمق حتى تشق
جلدة الجفن وجلدة الشرناق ويكون الشق مثل او اوسع فقد يكون
واوسع من ذلك قليلا ويكون ذلك برفق ليلا تشق عمق الجفن فان ظهر
لك الشرناق والا فاعد عليه المبضع ثانية الى ان يظهر لك لانه اذا لم
تشق جلدة الشرناق بمبضع مدور الراس اعني الغشي الذي هو فيه
لم يظهر لك فاذا ظهر لك فجره بخرقة ليلا يزلق من يدك ومده
يمنة ويسرة والى فوق برفق الى ان يخرج سايره ولا تبقي منه شيا
البتة فان بقي منه شيا فاكبس الموضع بملح مسحوق ليأكل بقيته وان لم
تقاسيا فالذرور الاصفر الكبير يلزمه ايام وتعالج من بعد ما تبرى بالاعبر

في الثوثة

تعلق بصنارة وتقطع بالمقراض او القمادين وتستاصل وتقطر في العين الملح والكمون
وصفرة البيض والدهن على ظاهرها فان لم يمكن ان تستاصل فقد الجفن واملا العين
بعجين بارد وضع عليها دولها دساعة واغسل العين بلبن جارية مرات
وتداوم بعد ذلك بالاشياف الاحمر وبالروشنايي **في الثالول**
تمد بالمنقاش وتقطع وتكبس بعليل زاج لتقطع الدم **في السلع**
تشق الجلد الذي على السلعة فقط دون نفس السلعة لئلا تخرج ما
فيها فتبطل العمل ويكون بالعرض ثم تجذب شفة الشق بصنارة وتسلخها
الى اصلها وان احترزت ان تشقها صليبيا فافعل ثم اخذتها واحذر ان تبقي
منها شيا فيعود وخيط الشق كما وصفت في التشمير
الغرب يعالج ثلثة انواع بالدرا وهو ضعيف وبالكي
والثقب فان كان ظاهرا ولم يفسد عظم يجب ان تبط ويوخذ ما فسد من
اللحم ويحك العظم ويدمل بالمراهم والذي قد بلغ الى العظم فعلامته انك
تجسه بالميل فتجد خشونة فعلاجه بالكي وهو ان تكشف العظم وتكوي
بمكاوي صغار راسها مدور وسطحه املس تحمى حتى تصير مثل الدم
وتضع على الموضع حتى تغلي ملحوله ثم امسحه بخرقة واعد الكي من بعد
ان تضع على العين عجين مبردا وخرقة كتان مبردة ثم تعالج بمرهم
الاسفيداج وقوم يحشونها بما يجفف مثل العدس وقشور الرمان
والثقب هو ان تثقبه بمحس بوي مثلي او باله قد اعد لها كالشفي

الغليظ

50 الغليظ ويكون مدور الراس حاد تثقب به الى ناحية الانف تكبس عليه
بقوة شديدة كانك تديره حتى تخرج الدم من الانف والفم واحذر ان
تصعد بالثقب الى فوق ويقع الثقب في النقبة الذي بين العين والانف فلا
يكون فيه فايدة واجعل يدك ناحية الانف لا ناحية العين ثم
تعالجه بمرهم الزنجار او بسمن البقر او قطن وحده وان كان هذا المرض
يميل الى الاجفان فاقطع من الجراح الى الماق وخذ ما امكن من اللحم
الفاسد واحذر لحم الماق ثم حففه بالادوية مثل الزاج وحده
او معه صبر مع دقاق الكندر **في الظفرة** تنوم العليل بين يديك وتامر
انسان يفتح العين وتعلقها في وسطها بصنارة وتمدها الى فوق فان احتجت
ان تردفها باخرى واخرى فافعل ثم اسلخها بالمهت ان كانت قافية
والا فاقطع من جانبها براس المقراض وادخل تحتها المهت واسلخها عن
الملتحم برفق وارفق بالغشا القرني ان كانت عليه الى ان تحصل في الماق
فاذا حصلت في الماق فاقطعها بالمقراض ولا تدع من الظفرة شيا واقطع
من ناحية الماق الاكبر بان تدع المقراض على الانف وتقطع والفرق
بين لحم الظفرة ولحم الماق انها صلبة بيضا ولحم الماق احمر لين ثم
قطر في العين الملح والكمون وتشد عليها صفار البيض مع دهن ورد
وتامر العليل ان يكثر من تحريك عينه لئلا تلتزق وتستعمل الكمون
ثلثة ايام ومن بعد ذلك تعالج بالروشنايي وساير الادوية للظفرة
في السبل تنوم العليل وتامر انسان ماهر يفتح

جفنيه فخا الاسفل ليب الجفن فيه ويكون فتحه كانه يكبس الجفن الاعلى
الى فوق والجفن الاسفل الى اسفل براس الطامين ويكون حاذرا ان ينقلب
الجفن فيقطع منه جزو فيعوض الشتراق ثم تعلق السبل بصنارة من الماق
الاكبر وتبني باخرى في وسط الملتحم من ناحية الجفن الاعلى وترد فيها
صنارة اخرى من ما يلي الماق الاصغر وتشيل الصنانير برفق باليد
اليسرى وتقص من ناحية الماق الاصغر قليلا براس المقراض وتدخل
فيها المهت او اسفل ريشه واسلخه مثل الطفره لتنشال سايره ثم
تلقطه بالمقراض الى ان تبلغ الى الماق الاكبر ثم تعلق الصنانير مما يلي
الجفن الاسفل وتفعل مثل ما فعلت في الاول واحذر ان تقرب الحجاب
القرني واستعمل ان لا يبقى من السبل شي بان تمر المهت على العين فان
علق شي تجذبه بالمقراض فاذا نقي الملتحم فامضغ ملح وكمون وقطر
ماوه في العين وتضع عليها صفار البيض مع دهن ورد تقطر وبعد
القطن رفاده وتشد وتامر العليل ان يديم غمض عينيه دايما وهي مشدوده
لتامن الالتصاق والنوم يكون على القفا وتحلها من غد وتغسلها بما
فدا على فيه وردا يابس ثم تبل الميل بدهن ورد وتديره تحت الاجفان
لتامن الالتصاق فان عرض فتسقه وتقطر في العين ما تبيه الملح والكمون
بان تمضغه وتعصره في خرقه كتان ثم تعالجها تمام ثلثة ايام ثم
انقلها الى الادويه الحاده على مراتبها فان عرض ورم حار عالجته
بما سيذكر لك الوجع **في الموسرج** ندخل تحت الشتو

ابره

51 ابره فيها خيط وتشده وتمد الخيط اليك وتقص بعض الشتو بالمقراض
او تقطعها بالمقما دين وتكبس العين بوردي او شادنج او بكحل وتشد
على العين صفار البيض وقوم يبرون خرزها بالخيط **صفته** ان تدخل
ابره بلا خيط تحت الشتو ثم تاخذ ابره اخرى وتدخل فيها خيط مثني
الراسين ثم تدخلها كالصليب ضد الاولى ثم تخرج الابره كما فيها الخيط
وتقص من عند الثقب الذي في الابره فيصير ان خيطين من وجه
وخيطين من وجه اخر وتشد الخيط السفلاني مع الفوقاني من تحت
الابره التي ليس فيها خيط يمنه ويسره ثم اخرج الابره وتترك على
حاله حتى يقع لنفسه في ايام وتضمد العين من خارج بصفار البيض
ودهن ورد **في القدح** اجلس العليل
قبالة الضو في الظل ويكون حذا الشمس بعد الاستفراغ بالفصد
والدوا ويكون يوم شمالي لا جنوبي ويكون على نحو الاطبه وتجمع
ركبتيه الى صدره وتشبك يديه بعضها ببعض على ساقيه واجلس
انت على كرسي ليكون اعلا منه علوا معتدلا وتشد عينه الصحيحه
برفاده معتدله لا تحش شدا جيدا الى ولا تحركها ونظرها الى
شي وتامر انسان يقف خلفه ويمسك راسه ثم ترفع جفن عينه حتى
تمسك ساير العين ثم امر العليل ان يحدر حدقته الى انفه ثم تباعد
عن الاكليل نحو الماق الاصغر بقدر طرف المقدح ثم تعلم الموضع
الذي تريد تنقبه بذنب المقدح بان تغمز عليه حتى يصير فيه حوبه

وتكون العلامة بحذاء الحدقة ويكون مائلاً فوق بمقدار يسير جداً
لا مائلاً إلى أسفل وبذلك إن كان في العين اليسرى من العليل فباليد
اليمنى وبالضد ثم تقلب المقدحة وتضع طرفها الحاد المثلث على
الموضع الذي علمته وتتكئ عليه بالمقدحة بقوة شديدة حتى
تخرق الملتحم وتحس بالمقدحة أنه قد وصلت إلى فضاء واسع وإذا
غمزت على المقدحة فلتكن الرأس الحاد مائلاً إلى الزاوية الصغرى
قليلاً لأنها هكذا أسلم لسائر الطبقات وإن لم تأمنه أن يعل آفة
ويجب قبل أن تغمز المقدح أن تمكن الإبهام والسبابة من اليد التي ليس
فيها مقدح من مقلة العين من فوق وأسفل ويكون ذلك فوق الأجفان
حتى لا تدور العين وتتعبك بحركتها ويكون قدر ما يدخل من المقدح
بقدر ما يحاذي الحدقة فقط ولا يجوزها وإن جازها بقدر نصف
شعيرة فيجوز وإن كان أطول من ذلك أفسد وأسمج فإذا نفذ المقدح
تمسك رأس العليل بأنامل يديك وتطرح المهت على أسفل بإبهامك
التي قدحت بها كأنه شيء يسترخي وتؤنس العليل بالكلام الطيب
ليسكن روعه ولا يكون قد أكل شيئاً البتة لأنه ربما عرض له قيء
فإن عرض له شيء من هذا تجرعه شيء من الأشربة المرة مثل شراب
الحصرم أو شراب الرمانين والتمر هندي ثم تضع على العين قطعة
قطن جديدة وتسخنها قليلاً قليلاً بنفسك ببخار لتهدأ العين
من الانزعاج ثم أدر المهت قليلاً قليلاً حتى تراه فوق الماء سواء فإذا

فعلت

فعلت ذلك فإن النحاس يظهر لك لصفاء الغشي القرني ثم انظر المهت
في أي موضع هو فإن لم يقلع الماء فاغمزه قليلاً وإن كان قد جاوزه فجره
قليلاً حتى يكون فوق الماء سواء فإذا فعلت ذلك فسفل أسفل المقدح
قليلاً قليلاً فإن الماء ينكبس إلى أسفل ويتحدر به ثقل العنبية فإن
نزل من ساعته فاصبر قليلاً ولا تبادر بإخراج المهت لئلا يصعد
ثانية ويعود فإن صعد فاكبسه ثانية فربما كان الجمل لزج لا
يقبل الماء إلا بتعب وربما كان الماء رقيقاً ومن الماء ما إذا ثقفه
المهت غاض كأنه في بئر ومنه متعب فإن كان متعب كلما غمزته عاد
من العين فبدده يمنة ويسرة وفوق وتحت وإن تعب أدنى العين
بأن يغمز المهت ناحية الماق الأصغر ليخرج قليل دم ويضربه
بالماء ويحطه فإنه لا يعود وتأمر العليل أن يعينك بأن يتنخع إلى
أسفل من فيه لا من أنفه فإنه مما يعين على جذب الماء إلى أسفل
فإذا انحط فأخرج المهت قليلاً قليلاً بانفتال إلى برء وملاك
القدح قلة الوجع فإذا أخرجت المقدح ورأيت العين سالمة فشد
عليها صفار بيض مضروب بدهن ورد وإن رأيت قد حصل في الموضع
دم فشد عليها من خارج ملح مدقوق فإنه يحللها وتشد العينين جميعاً
برفادة قوية وتنومه في بيت مظلم على قفاه وتشد رأسه من الجانبين
وتأمره بأن يديم السكون وترك الحركة ويكون عنده إنسان يلازم
لخدمته فإذا أراد شيئاً يأمره بيده ولا يتكلم ويتجنب الاصداع

بالاشيا المحدره حذرته من الصداع وحذرته من السعال والعطاس
فان عرض له عطسه فاغمز انفه غمزا قويا فانها ترجع وكذلك
ان حس بسعال فيجرع شيا من الجلاب ودهن اللوز فانه يهدا ويكون
غذاه الطفشا ولا يكون من الاشيا التي يتعب في مضغها بل يكون
اخف الطعام واسرع انهضاما مثل المزورات والحسا ويقلل
غذاه ويمنعه من شرب الما الكثير فاذا كان في اليوم الثاني
حللت العصاب وهو نايم على الحمله وقلعت الرفاده قليلا قليلا
وغسلت العين بقطنه فيها ما الورد ولا تحرك العين ولا تفتحها
وتندي قطنه ببياض البيض الرقيق وتدعها على العين وترد الشد
الى الحمله وان لم تحلها الى اليوم الثالث كان اجود فاذا كان في اخر
اليوم الثالث فحلها واغسلها بما قد اغلي فيه ورد واجلسه وعلي
خلفه مخاد يستند اليها ويكون على ما هو عليه من قله الحركات
سايرها واسبل على وجهه خرقه سودا وعلله الى اليوم السابع
فان احتجت ان تحط فيها شاذنج اوكحل وحده فافعل وان رتفع
الما بانيه في هذه الايام فاعد المهت ثانيه ان لم يكن قد ظهر ورم حار
في ذلك الثقب بعينه فانه لا يلتحم سريعا الا انه غضروف واعلم
ان العشي ربما كان من خوله سعد فيه المقدح فارسل قبله مبضع
مدور الراس ثم انفذ المقدح بعده واحذر ان يكون في البدن امتلا او
يكون في الراس صداع فيبطل ما تعمله وهذا تمام علاجات العين باليد والسلم ه

في اوجاع

في اوجاع الاذن

قال جالينوس في المقاله الثالثه من كتاب الادويه المركبه 53
هذا القول ان احد الاسباب التي يحدث عنها الوجع في الاذن هو
البروده وهذه البروده تعرض اما من قبل ريح بارده تلقا الانسان
في طريق فيقرع السمع ∴ واما من استحمام بما باردا وما يدخل فيها ∴
ويحدث ايضا الوجع في الاذن من قبل ورم يحدث فيها وهذا الورم
ربما حدث في الجلده المغشاه على ثقب الاذن وربما يكون في باطن
الثقب وهو الصماخ وذلك عندما يكون حدوث الورم في نفس
العصبه التي يكون بها السمع من طريق ان الورم يمدد العضو الذي
يحدث فيه ويوتره ∴ كذلك متى عرض ان يتولد في الاذن ريح
نافخه لا يكون لها مخرج حدث عنها وجع وكذا ان الرطوبات
اللذاعه اذا دخلت الاذن من خارج حدث عنها الوجع وكذلك
ايضا متى تحلب الى الاذن شيا من الرطوبات اللذاعه المتولده في
البدن حدث عنها وجع وكل وجع يحدث في الاذن عن البروده
فالادويه الحاره تبريه في اسرع الاوقات ∴ وسقيه دماغ
المريض حب الصبر او حب الايارج والتغرغر بالايارج فانه ينفع
من الثقل في الاذن ∴ فاما الدوي والطنين فمنه ما يتولد عن ريح
نافخه ومنه ما يكون من قبل ان حاسه السمع ذكاها بمنزله
ما يعرض في العين من قبل البخار المتصاعد اليها من المعده من روبه

الخيال الشبيه بما يتخيله من ينزل في عينه الماء ⁂ وقال جالنوس
في هذه المقالة فاما انا فاعمد الى الفربيون فاخلط معه ربت كثير
واستعمله في الوجع الذي يحدث في الاذن عن برودة ودهن الاقحوان
ايضا نافع لها ولي اذا اقطر منه وكذلك دهن الناردين فانه اجود
الادهان للاذن فيما حدث عن سده من بلغم غليظ وريح نافخة تستكن في
الاذن او يطبخ السذاب بالزيت ويقطر في الاذن فان كان وجع
الاذن سببه ورم حار يقطر فيها دهن الورد ⁂ والبان النسا ايضا
ينفع اوجاع الاذن وكلما يستعمل في الاذن يجب ان يكون مفترا
وشحم البط ايضا نافع وشحم الثعالب ويجب ان يستعمل الادوية بان
يلف على ميل صوفة لينة ويطلى بالادوية ويكمد به الاذن فان كان
الوجع وجعا مبرحا فانا نستعمل بعض الادوية التي تخدر الحس كما
نفعل ذلك فيمن يصيبه الوجع الشديد المبرح في القولنج مثل الافيون
يداف بلبن امراة او بياض البيض ويقطر في الاذن ⁂ وقد اخلطت جزو
افيون وجزو جند بادستر وعجنتهما بعقيد العنب بعد ان ينقع
الافيون بمطبوخ مثلث او شراب حلو ويسحق حتى يختلط جميعا ويعمل
منه قرصة ويجفف فاذا احتيج اليه يسحق ويداف بمطبوخ ويزرق
في الاذن بالزراقة مسخن وربما عمدت الى ميل فالف عليه صوفة
لينة واغمس فيه الدوا وادخله في الاذن برفق وهو حار مرات فانه
يكمد الموضع برفق ولا يمس الاذن ولا يلحقها الانزعاج ⁂ فاما القرحة

التي تحدث في الاذن فاني لم ازل اعالجها بالماميثا والخل ۝

صفة استخرجتها من ساير كتب جالينوس
ومن الكنانيش في اوجاع الاذن في ثقل السمع

اخلط مع الدهن شي من البورق او النطرون او خربق اسود او لوز مر
او زراوند مدحرج او سليخة او فطراسالیون وقطره في الاذن فانه
يجلو مجاري السمع ⁂ فاما الاورام الحارة فانه يسحق دهن ورد وخل
خمر ويقطر في الاذن ⁂ او ماميثا يحك على مسن ويقطر فيها ⁂ او
اسفيذاج ماميثا رهبانی بخل ⁂ وينفع المدة العارضة في الاذن
يقطر فيها عصارة الماميثا مع الخل ⁂ وللمدة ايضا يقطر فيها
خبث الحديد يسحق ويطبخ بالخل حتى ينعقد ويستعمل على مثال
المرهم على الميل بخرقة وما يقطع الدم الذي يخرج من الاذن
يوخذ وعليق يطحنان بالخل ويقطر فيها ⁂ وينفع من قرع
الصوت للاذن دهن ورد وخل يسخن ويقطر فيها ⁂ او كمون يسحق
مع دهن ويقطر ⁂ او بورق وخل وعصارة ورق الفجل مع دهن ورد
او ما الكراث مع لبن امراة فان دخل في الاذن حيوان او دود او دبيب
قطر فيها سقمونيا مداف بالخل ⁂ او كبريت وبورق مع عصارة
الفجل او دهن وخل او عصارة ورق الفجل او كبر او عصارة افنودج
وقال جالنوس انما يستدل على ان في الاذن ريحا غليظة
او خلطا غليظا بالمسالة للمريض ان كان قد اصابه فيما مضى برد وبشكوا

ثقلا في راسه فكان يستعمل الاطعمه الرديه الكيموس البلغم فالصواب
ان يخلط مع الادويه التي يعالج بها رغوه البورق والنطرون ودهن اللوز
المر وسائر الادويه التي تفتت الحصا فهي تفتح السدد العارضه في ثقب
الاذن وكل دوا مر المذاق لا يلذع مثل اصول الكرم الاسود والابيض
واصول قثا الحمار والقنطريون والجعده وما رايت شي انفع للثقل
الحادث في الاذن اذا حدث من سدده بلغم غليظ او بخار يسد مجاري
السمع ∴ من شرب حب الصبر ونقيع الصبر وصفتهما في باب
علاج الصداع فقد عالجت فتى قد كان ناله عسر في سمعه من سدده
من رطوبه وريح بخاريه فاسقيته حب الصبر ثم نقيت اذنه
وجعلت فيها فتيله شربتها بدهن الناردين فعاد اليه سمعه
وقد كان فقد سمعه شهورا كثيره فسر ذلك الفتى غايه السرور

صفه قرص وصفها يوحنا بن سرابيون في كناشه
الكبير تنفع من ثقل السمع والاذن من رطوبه والريح والطنين

كندس وزعفران وجندبادستر وخربق ابيض من كل واحد مثقال
بورق اربعه مثاقيل يدق ويعمل منه اقراص ويجفف ويدق في وقت
الحاجه ويداف بالشراب العتيق وتبل به قطنه او فتيله وتصير في
الاذن ∴

صفه لوجع الاذن من كناش فولس

قال اولا نقي الاذنين من الوسخ فانه ربما اجتمع فيها وسخ يسدهما
ثم تصب في الاذن لئلا تحمي الدماغ من دهن لوز مرا و دهن الناردين

ويستعمل

55

ويستعمل في فتيله ولا تصبه في الاذن لان فيه دهن البلسان ∴ او اجعل في
الاذن دهن اللوز مع مراره البقر ∴ وكنت عالجت القراريطي
في ايام وزارته حيث ثقلت عليه اذنه وسمعه بان صببت في اذنه
دهن الناردين وصفته في الاقراباذين فبرا ∴ وربما حدث في الاذن
سدده من بلغم وريح بارده تنزل من الدماغ الى الاذن فيجب ان يسقى صاحبه
الايارج او حب الصبر ويتغرغر بالميويزج والايارج الفيقرا مما قد طبخ
فيه صعتر وعاقرقرحا ومصطكي مرات ثم تجعل في الاذن بعد ذلك
دهن الناردين او جندبادستر في فتيله على مقدار ثقب الاذن
ودهن المرزنجوش والمرزنجوش اذا اعتصر واخلط مع الجندبادستر
في فتيله ∴ ومن كناش فولس فيما يمنع من ثقل السمع ∴ ينبغي
ان ينقى الوسخ الذي يحدث في مجرى الاذنين وتعمل فتيله من خرقه
كتان بقدر ثقب الاذن وتبل بدهن اللوز الحلو مع مراره البقر
او من شحم الوز مع مراره البقر وتجعل في الاذن بعد ان تنقى من الوسخ
وان سحق خردل وشونيز وعمل منهما بلوطه على قدر ثقب الاذن
وتدخل في الاذن وتصبر عليها ساعه ثم تخرج وتصب في الاذن
دهن قد اغلي فيه اصل الخنثى وهو الاشراس ∴ وان بل فتيله
بدهن الناردين وصيرت في الاذن صفت السمع ه

وللناصور الحادث في الاذن

ينقي القروح الوسخه ايضا وياكل اللحم الميت الرخو وفيه زنجار

خالص جيد يسحق مع خل خمر ويخلط معه عسل قد نزع رغوته ويخلط الجميع حتى يصير مرهم ويستعمل في فتيلة تدخل في الاذن وقال انقراطن ما اجتمع في الراس من الاخلاط اللحجة الغليظة ربما انحدر منها الى العصبين فيحدث سدة في العصب الباصر او ينحدر الى الاذنين فيسد العصب الذي يجي الى السمع من بلغم غليظ او من بخار من ريح بخارية فالغرغرة تنفعه لانها تجذبه الى الفم وقد ذكرت اصناف الغرغرة في باب الفالج واللقوة

صفة دوا يعرف بالمصري وقد ذكره بن سرافيون في كناشه الكبير ينفع من المدة والناصور الحادث في الاذن

يوخذ زنجار مسحوق وزن ثلثة دراهم وعسل وزن خمسة دراهم وخل خمر اربعة دراهم يسحق جميعا ويطبخ حتى يحمر ويجعل في الاذن في فتيلة مرات فانه ياكل الناصور وينقي المدة ويجففها او اديف منه بخل خمر وقطر في الاذن وقد ذكرت في باب علاج الثوث والناصور علاجات كثيرة فارجع اليها ومما يعالج به اوجاع الاذن مجرب قطور للوجع اذا كان من حرارة دهن ورد جزو بزر دهن لوز حلو جزو خل ثلثة اجزا يطبخ ذلك حتى يفنى الدهن ويقطر منه قطرات في اول العلة واخرها **اخر** اكليل الملك اوقية بابونج نصف اوقية بنفسج نصف اوقية يطبخ برطل ما حتى يفنى النصف ويصب عليه دهن خيري او بنفسج ثلث رطل ويطبخ حتى يذهب الما ويبقى الدهن ويقطر منه في الاذن بعد التصفية **اخر** ما القرع وما ورقه ودهن ورد يجمع ذلك ويقطر في الاذن

صفة دهن لوجع الاذن من برودة

يوخذ صبر ومر ومصطكي وحضض وجندبيدستر ومرارة ثور من كل واحد درهم كندر خمسة دراهم دم الاخوين درهمين خراطين ثلثة دراهم انزروت مثله ترض ويطبخ بهذه الادهان دهن لوز مر ثلثة اواق دهن حب الشهدانج اربعة اواق دهن السوسن ثلثة اواق يطبخ نعما ويصير في انا زجاج مع الادوية ويقطر منه في الاذن وما رايت انفع للسدة التي تحدث في الاذن في السمع من رطوبة من يصير في الاذن فتيلة قد شربت دهن الناردين بعد ان ينقا الدماغ بحب الايارج فانه ينقي البلغم الذي قد برد وخدر مجاري السمع

صفة خبيص لوجع الاذن من حرارة

ورق اللينوفر درهمين ورد درهم ونصف باقلى ثلثة دراهم دقيق شعير مثله ورد البابونج درهم ونصف بنفسج ثلثة دراهم ونصف اصل السوسن درهمين قشور الخشخاش مثله اصل الخطمي ثلثة دراهم خطمي درهمين يدق وينخل ويصب عليها ما الطحلب او ما عصا الراعي ما يعجن به ودهن بنفسج ونيلوفر من كل واحد درهم ونصف ه

صفة خبيص لوجع الاذن من رياح غليظة ومادة باردة غليظة

سعد وبابونج من كل واحد درهمين حب الغار درهم ونصف ورق الغار ثلثة دراهم اصل السوس ثلثة دراهم ونصف مرزنجوش ونمام من كل واحد ثلثة دراهم صعتر بري درهم ورق الرطبة درهمين دقيق الحنطة ثلثة دراهم شبث وقيسوم من كل واحد درهم حلبة وبزر كتان من كل واحد درهمين كبريت

اربعه دراهم تدق وتصب عليها ما البابونج وما المرزنجوش او النمام او كبريت
والملاب ودهن سوسن درهمين دهن النرجس درهم ناردين درهم تخلط
وتحمض بها الاذن ضماد اخر لذلك صفته دقيق الباقلي
ودقيق الشعير من كل واحد ثلثه دراهم بابونج وبنفسج يابس واكليل الملك
من كل واحد درهم اصل الخطمي وخطمي من كل واحد درهم تدق وتعجن بمـ[illegible]
خسض [illegible] ودهن سيرج وتضمد به الاذن اخر للطرش
خردل يدق ويخلط بلبن ويعجن به فتيله وتوضع في الاذن ثلثه ايام
والصمم اذا كان يعقب صداع فقطر فيها ما الفجل ودهن وردا وحده سترا
مع حب الغار وخل اخر وما ينقي الوسخ من الاذن ينثر فيها بورق
محرق ثم يقطر فيها الخل ثم تغسل بما حار ∴ وللرطوبه التي تحدث
في الاذن ∴ يوخذ عفص محرق او زاج محرق وينفخ فيها او يعمل بشل
المرهم ويجعل في فتيله ويوضع فاما اللحم الزايد الذي ينبت فيها يذهب
به بسرعه عكر الشراب مع الكلس يعجن ويصير في الاذن ∴
وان عرض في الاذن صمم من ريح او من برد شديد يفرغ السمع يقطر
فيها ثلث قطرات من دهن البلسان او دهن الناردين ∴ وينفع ايضا
من البرد والريح والسدد التي في الاذن ∴ دهن حبه الخضرا مع الشونيز
او دهن الغار مع الجندبيدستر او بول صبي مع دهن اللوز المر او بعض
المرارات تخلط بالدهن ويقطر فيها او بول الحمير او يصير فيها فانه ينفع
من البرد والثقل في السمع ∴ وينفع من الدوي والطنين في الاذن

ايضا يقطر فيها دهن السوسن ودهن اللوز المر وخل وما السذاب ∴ او
القطران مع العسل فانه عجيب جدا ∴ او توضع انبوبه على قمقم قد
اغلي فيه بابونج وفودنج وصعتر فانه ينفع الطنين والرياح والبرد الذي
يكون في الاذن ∴ وينفع من القيح الذي يسيل من الاذن ∴ يصير في الاذن 57
صوفه مبلوله ببول الثور او يقطر فيها بول الاطفال ∴ وايضا ما البصل
مع العسل ∴ وللدود الذي يحدث في الاذن ∴ يقطر فيها ما ورق الكبر
او البورق مع عصير البصل ∴ وللدوي ∴ يوخذ خل ويسخن مع
الافسنتين او يسحق الماميثا مع الخل ويقطر فيها ∴ وللقروح
والدود المتولد فيها ∴ يقطر عصاره الفودنج النهري ∴ وللدود ايضا
يسحق خبث الحديد سحقا ناعما ويستعمل وهو ايضا ينفع من سيلان المده
وللدوي والطنين ∴ اطبخ الافسنتين بالما وتكمد به ∴ او عصاره
الفجل ودهن ورد ∴ او عسل وخل خمر يغلى ويستعمل ∴ او عصاره
الكراث مع لبن النسا ودهن وردا ولوز مر وعسل ودهن ∴ وايضا
ما ينفع لعسر السمع ∴ يتغرغر بالعاقرقرحا والمصطكي ويسهل البطن
بحب الصبر وتكمد بما قد طبخ فيه افسنتين ويصب فيها بورق ودهن
وردا او مراره البقر او مراره العنز او سلخ الحيه يطبخ بالخل ويقطر فيها
وللدود ∴ يصب فيها عصاره الافسنتين الرومي او عصاره
الفودنج ∴ ولوجع الاذن الحادث من حراره ∴ يوخذ دهن ورد
حر ودهن اللوز الحلو حر وخل خمر ثلثه اجزا يطبخ الجميع حتى

يذهب الماء ويبقى الدهن ويقطر فيها منه ∴ وينفع القيح الحادث في الاذن
يوخذ عسل وخل خمر ويشوى بسيرين الزجاج ويغلى الجميع
ويعمل منه مرهم ويستعمل في الاذن ∴ وللقيح الذي يخرج من الاذن
صفته تبل فتيلة بمرارة الثور ويصير فيها وللدوي
دهن السوسن وماء السذاب ودهن لوز مر وخل خمر يجمع ويقطر فيها
او دهن الغار ودهن اللوز المر اخر وما يقتل الدود الحادث
في الاذن ∴ ماء ورق الخروع يخلط مع القطران ويقطر في الاذن
اخر وما يسكن الوجع الحادث في الاذن على المكان ∴ ماء المرزنجوش
الطري يقطر في الاذن اخر وللبثر الحادث في الاذن مع حرارة يقطر فيها
لبن امراة ودهن ورد وبياض البيض وماء عصا الراعي وماء البقلة الحمقا
وماء قشور القرع يخلط معه اسفيداج الرصاص واسيافا ابيض
ويقطر فيها اخر وللقيح الحادث في الاذن يوخذ انزروت ويسحق
ويخلط معه عسل منزوع الرغوة ويستعمل بفتيلة اخر وللهوام
اذا سقطت او دخلت في الاذن تنوم العليل ويصب في اذنه دهن سخن
فانه يموت ذلك الحيوان من الهوام بالدهن المسخن ويسكن حركته
التي يقلق فان كان صغيرا فاقلب العليل بالحيلة فانه يسقط مع الدهن
ميتا وان كان كبيرا يخرج بمنقاش الاذن برفق فيما يسقط في الاذن
ان دخل في الاذن ماء اقم العليل على رجل من جانب الاذن التي فيها
الماء ويطفر ويحجل بالرجل الاخرى ويكون راسه مائلا منتكسا فان الماء

يخرج

يخرج فان لم يخرج كله يوخذ من البردي الدقيق الذي يستعمله الحاكة في
لف الغزل في طول عظم الذراع ويلف عليه قطن الى النصف منه
واغمسه في زيت حتى يتشرب ثم ادخل الطرف الاخر في الاذن وهو
مضطجع على جنب حتى يكون البردي قايما في الاذن واوقد طرفه الاعلى
بالنار فكلما عملت في البردي جذبت الماء حتى يجد الانسان الم النار فانه
لا يبقى في اذنه من الماء شي ثم يقطر فيها دهن ورد والمص ايضا بانبوب
قصب يخرج الماء من الاذن فان وقع فيها حجر او غير ذلك يوخذ قطن
ولفه على طرف ميل واغمسه في علك البطم او غري او دبق وادخله
برفق واجذبه او شم العليل دوا معطسا وسد انفه وفمه فان الشي
يخرج من اذنه فان سقط فيها هوام فصب فيها الدهن او خذ سقمونيا
او عصارة الافسنتين وكبريت وبورق وادفه بخل واخلط معه ماء
الفجل وقطره في الاذن ه

في اوجاع الانف

قال جالينوس في المقالة الثالثة من كتاب الادوية المركبة
انه يحدث في المنخرين من جنس الاورام العلة التي يقال لها الورم الكثير
الارجل ويعرف بالباسور ويحدث فيها من جنس القروح العلة التي تكون
فيها والحة المنخرين منتنة ∴ ويحدث فيها من جنس الاستفراغ الخارج عن
الحد الطبيعي الرعاف الكائن في الامراض الحادة اذا اسرف حتى يصير في
الحد الذي تسميه الاطبا البحران ثم لا تقدر الطبيعة ان تضبطه على حد

الاعتدال والمستدي اولا بد لو الرايحه المنتنه التي تكون في المنخرين وربما
حدث هذا المرض في الدماغ نفسه في الجو والمقدم منه في موضع حس
الشم من ماده تذوب وتنحدر الي المنخرين من خلط حاد او مالح او منتن او غليظ
لزج حتى يسمع كلام العليل باح تسمي الخنه ويسمي صاحب ذلك الاخن
ويحدث ذلك الخنه عن سده من لحم زايد فاقول ان هذه الرايحه
تكون من قبل رطوبات حاده عفنه متحلبه الي المنخرين وذلك ان الرطوبه
متى كانت حاده ولم يكن مع حدتها عفنه امكنها ان تحدث في الانف
قرحه ولم يمكنها ان تجعل القرحه منتنه الرايحه والطريق العام
في علاج هاتين القرحتين اعني القرحه المنتنه الرايحه والقرحه
التي ليس لها رايحه منتنه وفي علاج الورم الذي يقال له الكثير الارجل
اعني البواسير انما شبه بالحيوان الكثير الارجل لانه يشبه لحم ذلك
الحيوان وهو ينبسط حتى يسد المنخرين ويمنعه من التنفس وربما اشكل
شكل السرطان ∴ ان يقصد اولا الي جمله الراس فيخففه ويقويه
لان الشي الذي ينحدر منه الي المنخرين انما ينحدر بسبب رطوبات رديه
مجتمعه فيه ∴ واما الورم الذي يقال له الكثير الارجل ويعرف
بالبواسير فهو ورم يخرج عن حد الطبيعه وطبيعته وجوهره شبيه
بجوهر السمكه التي يقال لها الكثيره الارجل وليس يخفا انه يتولد
في داخل الانف من اخلاط غليظه لزجه فان عرض في الانف رايحه
منتنه قطر فيها عصاره الفودنج النهري او فودنج يابس مسحوق وينفخ

فيه بانبوب ثم بعد ذلك صب على الراس نطولات تحلل ذلك الرطوبات
واستفرغ ذلك بحب الايارج والقوقايا وسعطه سعوط يحلل ذلك
وغرغره بالايارج الفيقرا واطلي جوف الانف اما قلقطار واما قلقنت
او قطر في الانف عسل ودعه ساعه جيده بقدر ما ينزع قشور
القرحه ثم بعده بدوا معطس فاذا خرجت تلك القشره فقدم الي
العليل ان يجتذب بالاستنشاق ما امكنه من الدوا وهو المولف من
حرف وخربق ثم قطر في الانف عصاره الكسحلا مع شب فانه يبرا
فان كانت رايحه الانف المنتنه شديده ثم تحد كبريت مسحوق واذفه
بخل وصيره في انا ضيق الراس وادنه من الانف حتى يستنشقه وقتا طويلا

وللحم الزايد والبواسير في الانف

يوخذ قلقديس وقلقطار وزنجار وشب وقلي اجزا سوا يسحق ويعمل
فتيله وتبل بالخل وتلوث بهذا الدوا وتصير في الانف فانه يعمل عمل
الكي اذا كان المرض في المنخرين جميعا جعلت الفتيله في احدي المنخرين وترك
المنخر الاخر يتنفس المريض منه فاذا انفتح وبرى جعلت الفتيله في
الاخر نافع ان شا الله ∴ وينفع من السده في الانف ∴ ليسعط
بورق وشونيز مسحوق مع الخل او كندس ∴ وينفع من اللحم الزايد
في الانف ∴ يوخذ توبال ويسحق ويطلى بالخمر ∴ وللبواسير
ومن المنخرين يسحق فودنج يابس وينفخ في الانف ∴ او يسحق عفص ومر وينفخ
في الانف فانه يذيبه ويفنيه ∴ وللرايحه المنتنه في الانف ∴

حاما وورد يابس ومر من كل واحد جزء بين ويخلط بدهن الناردين او دهن
بان او دهن خيري ويطلي به داخل الانف ∴ وما جربناه يسعط بابوال
الاطفال فانه ينفع الرايحه المنتنه ٥

سعوط ينفع السده في الانف من بلغم غليظ

صبر اسقوطري ومر وزعفران من كل واحد دانق ونصف ويعجن بما المرزنجوش
ويجفف ثم يسحق ويسعط بوزن قيراط منه بما المرزنجوش الرطب المصفا
وانفع ما يعالج به السده في المنخرين ان يدخل في الانف ميل على قدر ثقب
الانف صلبه قويه من خرقه كتان ويشد اشياء من الدهن حتى ينفذ بسرعه
ويبلغ بها الى اخر المنخر في اول يوم ثم يعمل ذلك في احدهما ومن بعد فتحه يفعل
مثل ذلك في الاخر فانه يفتح السده العارضه الانف ∴
الكاربا اذا سحق ونفخ في الانف قطع الرعاف والذي قطعت انا رعاف
غلام الفرا ريطي بان خلطت مع الذرور الاصفر افيون تسحق وصيرته في
انفه في فتيله بخل خمر وطليت اصداغه منه بعد ان كان قد رعف
ارطال دم وكاد ان يتلف وكان له دفعه اخرى ايضا وعولج بالادويه
الكثيره فلم ينقطع فاخذت حبر فاخلطت به افيون وبندقت به فتيله
وصيرتها في انفه فقطع الرعاف وطليت اصداغه بالافيون وبزر
الخس وخل خمر ∴ والباذروج اذا اعتصر واخلط مع الكافور وشيا
من زاج وصير في فتيله ووضع في الانف قطع الرعاف ٥

... قرص يقطع الرعاف بان يسعط بها

يوخذ مر وقاقيا وحاما من كل واحد دانق يسحق ويخلط بعسل ويغلي
ويلصق منه في طرف الانف ∴ وللرايحه المنتنه وقد جرب
يسعط ببول الحمار فانه يبرا ∴ فاما القروح الحادثه في الانف
ونبات اللحم الزايد فيه ونتن رايحه الانف فعلاجه ان كانت القرحه
يابسه يوخذ شمعا اسفيذاج وزن درهمين ومخ ساق البقر درهم ويصير في
انا وتصب عليها دهن بنفسج او سيرج او دهن نيلوفر ويخلط شي من
كثيرا اسحق ورغوه البزر قطونا ورغوه بزر كتان وخطمي ويجعل
على النار حتى يذوب ويصير على فتيله ويجعل في الانف وان كانت
رطبه يوخذ شمعا احمر درهمين ويذوب على النار مع دهن ورد ويلقى عليه
مرداسنج واسفيذاج الرصاص وخبث الفضه من كل واحد دانقين
ويستعمل في فتيله **اخر للحم الزايد في الانف** توبال النحاس
يطلى بمطبوخ اياما فانه يجففه **اخر من صفات فولس** قشور النحاس
خمسه دوانق ولقد بسر اربعه دوانيق زنجار احمر دانقين ونصف
حرنق اسود درهم ونصف يدق وينفخ منه في الانف بعد ان يغسل بشراب
اخر قشور رمان يابس دانقين ولقدس درهم وتقطار اربعه
دوانيق مراره ثور وحاما وفودنج وقراسيون زهره من كل واحد دانقين
زعفران دانق جرنق قيراط ويستعمل يابسا ينفخ في الانف
للرايحه الانف المنتنه مر واقاقيا وحاما من كل واحد دانق يسحق
ويخلط بعسل يغلي ويلصق منه في طرف حجاب الانف **اخر**

ويقطع دم الشريان اذا قطع بالحديد

قرطاس محرق خمسه دراهم زاج عشره دراهم اقاقيا خمسه دراهم جلنار عشره
دراهم سادوران عشره دراهم دم الاخوين سبعه دراهم سبج نقلي خمسه
دراهم ودع محرق عشره دراهم عفص محرق مطفي بخل عشره دراهم
افيون خمسه دراهم رامك البلح عشره دراهم رامك العفص مثله لسان
الحمل مثله خزف رخام محرق اودباج محرق سبعه دراهم كافور خمسه
دراهم كسبره يابسه محرقه ثمنيه دراهم يدق ويعجن بماء لسان الحمل
ويقرص ويسعط منه وزن دانقين ويجب ان يكون هذه القرص عتيقه
فاذا احتيج اليها بدئ ببل فتيله بخل خمر ويذر عليها منه ويدخل في
الانف ويطلا الجبهه والاصداغ منه **اخر قوي** قرطاس محرق
خمسه دراهم زاج مشوي مثله اقاقيا مثله عصاره هوفاقسطيداس
سبعه مثاقيل سادوران مثله جلنار خمسه دراهم دم الاخوين اربعه
دراهم سبج نقلي مثله ودع محرق خمسه دراهم افيون نصفه دراهم رامك
العفص خمسه دراهم عفص محرق مطفي بخل سبعه دراهم اسفنج محرق
خمسه دراهم بزر البادروج خمسه دراهم صبر ثلثه دراهم ونصف مر ثلثه
دراهم قشور الكندر خمسه دراهم دقيق الطلع سته دراهم يعجن بماء لسان الحمل
ويقرص ويسعط منه وزن نصف درهم بماء البادروج **ضماد لذلك**
ورق الخلاف وورق الاس وورق الكرم يدق ويصفا ويلقا عليه صندل
ابيض وماورد وشي من كافور ويضمد به الجبهه **اخر** قرطاس

محرق

محرق وقشور البيض محرق واقاقيا وقشور رمان من كل واحد نصيب
نصب عليه ماء البلح ويلف على ميل خرقه ويغمس فيه ويصير في الانف

وما ينفخ في الانف للرعاف

قشور الكندر وقرطاس محرق وزاج مشوي من كل واحد دانق افيون
حبتين **اخر** خرقه كتان يبسط ويلقا عليها حضض هندي
ويحرق ويوخذ رمادها ينفخ في الانف **صفه طلي لذلك** دقيق
العدس وعصاره هوفاقسطيداس وعفص وماورد وجص ميت
وصندل ابيض يخلط بماء ورق العوسج وخل ويطلي على الجبهه والاصداغ

صفه دوا يقطع الدم المنبعث من الشريان او من الرعاف

يوخذ زاج محرق او قلقطار وافيون من كل واحد جزء يدق ويذر على العرق
الذي قد قطع ويشد وان كان شريان فيضاف الى ذلك دم الاخوين وعفص
محرق مطفي بالخل ومرو سبج نقلي وقرطاس محرق واقاقيا ولبان وهو الكندر
الذكر وعنزروت وسادوران ولولو ينطي من كل واحد جزو يدق وينخل
ويحشا موضع الشريان وان اضيف اليه صمغ البلاط ونوره ووبر
الثعالب او الارانب او نشاره الادم يقطع الدم ه

في النزلات والعطاس

يتغرغر بماء قد طبخ فيه ورد يابس او سماق او سعد او خل ممزوج ويشم
الشونيز والانيسون اما مسحوق او مدقوق ويستنشق ه
ولقطع الرعاف تعمل فتيله من خرقه كتان وتبل بالحبر ويذر

عليها الكافور ثم يجعل في الانف الذي يسيل منه الدم لان فيه عفص وزاج
وصمغ وهو اقرب ما اخرج في قطع الرعاف وصب الما البارد ايضا ينفع
آخر لقطع الرعاف تغسل الانف بالخل حتى ينصف من الدم
الغليظ ويوخذ افيون وزعفران يسحق ويبل فتيله بخل ويلوث بها ويصير
في الانف ∴ او يسعط بما القاقلي ∴ او يعصر ما البلح المعتصر او ما القثى
المر او الكافور ∴ او يلوث فتيله بالحبر والزاج ∴ او يوخذ عفص فيحرق
ويطفا بالخل ويذر عليه الكافور والمر ويصير في الانف **ويقطع
الرعاف المفرط** تغسل المنخرين بخل خمر ويوخذ افيون وكافور
ويسحق ويسعط في الانف ويضمد الراس واليافوخ بالورد والخطمي
والصندل والكافور بما ورد وخل خمر ويضمد به ∴ او يوخذ
قشور الكندر ويدق وينخل ويبل فتيله بخل ويلوث بها ويصير
في الانف ∴ او يجتذب الدم من المنخرين الى اسفل بان يضع على
الكبد المحاجم ويمص بغير شرط ان كان الرعاف من المنخر الايمن
وان كان من الايسر فيضع المحاجم على الطحال ∴ او ان كان رجلا او غلاما
فيشد خصيتيه شدا شديدا فان كانت امراه يشد ثديها من
جانب الرعاف ∴ وان كان خصيا فيشد عضديه وصب على الراس
الما البارد فانه يقطع الرعاف ∴ او يوخذ قشور الكندر او قرطاس
محرق وزاج يسحق ويسعط في الانف ∴ او يوخذ قلقطار محرق وصبر
اسقوطري محرق وكندر محرق ويدق ويبل فتيله بخل ويلوث

بها وتصير في الانف ويضمد الراس للرعاف بالاس والصندل وورق
الخلاف والكافور والماورد ويدمن شم الكافور **ويقطع الدم من
حيث كان** يوخذ زاج وافيون ويذر على الموضع او يصير في فتيله واذا
ضمد الراس بالطين الحر والحصى معجونين بالخل قطع الرعاف
وايضا في الرعاف يوخذ صوفه وتصبغ بالنيل ويذر عليها شب
يماني وطين مختوم وقاقيا وعصاره الهيوفاقسطيداس ويصير في الانف
او يوخذ عنكبوت فيقلي بدهن ورد على طاجن ويدق ويصير في
الانف ∴ او روث الحمار كما يروثه وهو حار ∴ او روث الدواب وهو
حار يرش عليه الخل ويضع على الجبهه او يقطر منه في الانف
واما البادروج اذا اعتصر وقطر منه في الانف ∴ او اذا خلط معه
الكندر او دقيق الطلع والعفص يقطع الرعاف اذا ديف بالخل
او بما الحصرم ويصير في الانف ∴ او يقطر ما البلح في الانف ∴ او
يعلق محجمه تحت الشراسيف من الناحيه الذي يجري منه الرعاف

في الزكام

ربما حدث الزكام من حر شديد يصادف الانسان وربما حدث
ذلك من البرد الشديد ∴ وينفع ما يحدث من البرد ان يحمى الحجاره
على النار ويرش عليها الخمر الصرف وينكب على البخار الذي
يرتفع منه بعد ان يغطي راسه فان حدث في الحر جعل مكان الخمر
خل خمر ويصب على الراس ما قد طبخ فيه بنفسج واس وورد احمر

بافاعه ياسمين وورد البابونج ❊ واما كان من البرد بطيخ الما الذي ينكب
عليه النام والمرزنجوش والشيح ❊ و ممنع وسعف من النوعين
جميعا ان يدق القسط والشونيز ونصير في خرقة كتان ويتشممه
المزكوم او يدخن بالسندروس والكندر او يتبخر باطراف الطرفا
وقد اثبت في باب علاج السعال ادويه
سعف من الزكام ان احببت رجعت اليها

في الكلف

قال جالينوس في المقالة الخامسة من كتاب الادوية المركبة
في الكلف هذا القول ان الكلف هو اثر يكون
اسفل العينين وهي علة يدخل في جنس خروج الدم عن العروق
وانبثاثه في الاعضا عند ما يعرض للعروق الدقاق رض او فسخ فيخرج
منها على جهة الرشح والانبثاث فيعرض معه ان يكمد لون الموضع
الذي ينصب اليه ويسود على طول الزمان وذلك عند ما يجمد ذلك
الدم المنفو ويصير غليظا من اجزا صغار ❊ وقد اصابوا الاطبا
في علاج الكلف من قبل ان يسود والغرض في علاجه هو ان يحلل
الدم الذي قد انصب الى الجلد وانبث فيه لانه اذا استحكم عسر
تحلله لان صفاقات تلك العروق التي خرج عنها الدم قد انرضت
وتفسخت ويجب ان يخلط مع الادوية المحللة شي يسير من الادوية
القابضة لانه ان عولج في ابتداه بدوا محلل ساذج فقط معا

محلل

محلل الجذب شيا من الدم التي في تلك العروق المتفسخة حتى اذا برئت
تلك العروق من تفسخها ورجعت الى طبيعتها فدرك وقت سعى ان
تعالج بالادوية التي تحلل من غير ان يقبض صفة طلي ينفع من الكلف
يدق الكمون بالما ويطلى به ❊ او الافسنتين رومي يدق بالما ويطلى على
خرقة ويوضع عليه ❊ او افسنتين وعسل وما ويطلى به ❊ او بزر
الفجل كشث وهو حب القنبد والكندس ومقل اليهود ومعزه
واصل الهليون وعصارة التافسيا او اصل التافسيا يدق ويعجن
بعسل ويطلى به ❊ او صمغ البطم وجوز زنخ عتيق فان الجوز العتيق
الزنخ زعم جالينوس انه قد جربه في هذا او سعف الكلف ❊ يوخذ
خرو الفار وبعر التيس يجمع ويسحق ويطلى به ه

في علاج الكلف واثر الجدري والنمش

يوخذ دقيق الباقلي ودقيق الترمس وشعير وبزر الفجل وحمص
والكرسنة والكندس والسا وكثيرا وحب البطيخ وزعفران
يدق الجميع ويعجن بلبن امراه ويطلا على الوجه ويغسل بما قد طبخ
فيه بنفسج ❊ او يوخذ من زبل الفار جزو وخرو الدجاج والترمس
والماميران وعنا قيد الكرم البري وهو الفيشرا والاوفاشوستنين
يدق ويعجن بلبن امراه او يحل ويطلا به الوجه ويغسل بحب البطيخ
او البورق الارمني مع لبن الاتن ❊ او يوخذ باقلي وكثيرا وعروق
ويصطكي يدق ويعجن ببياض البيض ويقرص ويجفف ثم يدق ويطلا به

الوجه عند النوم او شحم الحمار او عظم نخره وخزف حديد والحجاره التي توجد
مع الفلفل تدق ويطلى به الوجه **اخر للكلف المزمن** يوخذ لوز مر وكرسنه
واصل السوسن وزراوند وقسط وسحفونيه من كل واحد وزن درهمين
وبورق وزن درهم وبزر البطيخ وعظام باليه وحب البان وحجر الفلفل وكندس
من كل واحد وزن درهم يدق وينخل ويعجن بالما ويطلى به الوجه ∴

وما يبيض الوجه ويحسن لونه

دقيق السميد اذا غسل بالما واخلط بياض البيض وطلي به الوجه ويامن
ايضا من حدوث الكلف اذا طلي بها الصبيان والمصطكي اذا طلي بها تحسن
لون الوجه **وللخدوش والاثار في الوجه** يوخذ خبث الفضه واقليميا
الذهب وطين قيموليا وطين ارمني وزرنيخ احمر وطين مختوم يدق ويعجن
بما الورد ويطلى به الوجه ∴ وان كان الخدوش في بعض الاعضا تغسل
بما البطيخ او بحبه او بالعظام النخره وحجر الفلفل

صفه طلي يقلع اثار الجدري

يوخذ نوى التمر البالي النخر والعظام النخره واصول القصب وخزف
جديد ونشا وترمس وبزر البطيخ وارز مغسول وحمص وكرسنه
وحب البان من كل واحد جزو يدق ويعجن بما البطيخ وما الشعير ويطلى به
ويغسل بما قد طبخ فيه بنفسج وبما الشعير وان زيد في الطلا قسط
مر وزراوند طويل زاد في جلاه **صفه الغمره التي تجلو الوجه وتبيضه**
دقيق الشعير وبزر البطيخ ودقيق الباقلي ودقيق الحمص ودقيق الترمس

وحكاله

وحكاله الحواري وكثيرا من كل واحد جزو يدق ويطلى به الوجه ويغسل به

في الاثار السود والنمش

يوخذ الزفت ويطبخ فيه الفيشرا والفاشرستين وهما الكرم الابيض
والاسود الهندي ويطلى به هذه الاثار فانه يقلعها ∴ او يوخذ
شراب قد طبخ فيه فودنج نهري ويغسل به ∴ او مرداسنج
مغسول ودهن ورد يطلى به ∴ وشحم الحمار اذا طليت به الاثار
الحادثه عن الاعلال التي يتقشر معها الجلد وسائر الاثار غير لونه
الى لون البدن ∴ او يوخذ بزر الجرجير مع مراره العنز او مراره البقر
او الانفحه يطلى به ∴ او ما ورق الجرجير يخلط بمرداسنج ويطلى به

وايضا في الكلف واسبابه

قال عيسى بن الحسن ان اسباب هذه العله تنقسم قسمين احدهما
قوه الطبيعه ودفعها الخلط الردي عن الاعضا الرئيسيه الى خارج
والاخر من كثره الاخلاط نفسها فتستولي عليها الطبيعه فتدفع به
الى خارج البدن وذلك يكون عند قوه الطبيعه فيفسد بذلك البشره
ويعرض ذلك من اربعه اسباب احدها من التدبير الفاسد والثاني من
سو مزاج الهوى المحيط اذا كان زايدا والثالث من فصول السنه والرابع
من اختلاف فصول السنه وما يعرض من ذلك من قوه الطبيعه اقل
رداه واسهل برو وما حدث من كثره الفضول الرديه فهو اعسر
برو واصعب ومادة الذي يعرض في الوجه وسائر البدن زياده اخلطه

غير محتلفه لكن لان الوجه اشرف من سطح البدن لانه مكشوف مرا في
ما وجب صرف العنايه اليه فمتى عرض في الوجه مرضا يغير بشرته
وكان ذلك من دفع الطبيعه يجب ان يستعمل ما يحلو من الاطليه فقط
لانا غير محتاجين الى تنقيه البدن اذ كانت الطبيعه قد اظهرت
ما عندها كامنا ولا يمكننا ان ننقي البدن باكثر مما قد فعلته الطبيعه
من ذاتها وان كان حدوث ذلك من غلبه الفضول والاستدلال عليه
من التدبيرات المتقدمه وهي الاغذيه والاشربه وساير التدبيرات
وما شاهده من لون المرض يجب ان يبدا باستفراغه عموما بالفصد
وخصوصا بالادويه المسهله والاطليه المختصه بكل واحد من الوانه
وهي الادويه المركبه **صفه غمره تنقي الوجه وتقلع اثار الجدري**
لوز حلو مقشور من قشريه ونشا وكثيرا ولب العصفر من كل واحد جزء
تطلا به الوجه وتغسل بما حار قد اغلي فيه بنفسج وبابونج ∴ او كثيرا
ونشا يدق ويعجن بلبن حليب ويطلا به اياما متواليه ∴ وينفع لقلع
اثار الجدري ايضا هذه الصفه التي ذكرتها **طلي للكلف**
نوره لم يصبها الما تخلط بشمع وزيت وتوضع عليه او خردل
تخلط بشحم عجل او شمع وزيت وتوضع عليه **طلي للكلف**
ترمس وباقلي وشعير وحمص وكرسنه وبزر البطيخ من كل واحد اربعه
دراهم اصل السوسن الاسمانجوني وحب البان وزبد البحر وزراوند مدحرج
من كل واحد درهمين بزر الفجل وبورق وبخور الفلفل وكندس من

الوقيه المستعمله من الطلا المذكوره المشهور ودرهما

65

كل واحد درهم خرو العصافير وانزروت من كل واحد درهم **اخر**
نوى التمر العتيق وعظم بالي من كل واحد عشره دراهم نشا مثله ترمس خمسه
عشر درهما بزر بطيخ عشرين درهما ارز مغسول مثل ذلك حمص وكرسنه
من كل واحد عشر دراهم حب البان خمسه عشر درهما قسط مر وزراوند طويل
من كل واحد عشره دراهم يعجن بماء البطيخ وماء الشعير **اخر** دقيق
الترمس ثلثه دراهم دقيق الباقلي درهمين دقيق الشعير درهم بزر الفجل
نصف درهم حمص درهمين كرسنه درهمين عدس ونشا من كل واحد
درهم كثيرا نصف درهم بزر البطيخ ثلثه دراهم يدق ويعجن بلبن امراه ٥
اخر اصل السوسن الاسمانجوني يطلى به الوجه **اخر**
ثلث بيضات تصير في خل خمر حتى يلين ويرق قشرها وتدق بقشرها
ويلقى عليها دقيق الترمس وسعتر وعظم بالي من كل واحد درهمين لوز
مقشر من قشريه وبزر بطيخ من كل واحد ثلث درهم زعفران نصف
درهم **اخر مجرب** رسوت درهمين لوز سمين مقشر من قشريه
ثلث درهم يغسل الرسوت باللوز عند الدق معه ويلقى عليه شي من لحم
البطيخ وهذا مجرب الا انه اذا طلي لا يغسل الى سبعه ايام بعد
كل ساعه على الوجه الطلي **اخر مجرب للكلف** باقلي وشعير
وحمص وبزر البطيخ ولوز مر ونشا من كل واحد درهمين قسط مر درهم
حب البان درهم زراوند طويل درهم خرو الزرازير وخرو العصافير
وخرف وحلزون من كل واحد درهمين عنزروت درهم يدق ويعجن ويطلا
به الوجه ٥

للاثار السمجة والكلف

عظام بالية وحرف وبحور وفلفل من كل واحد درهم شحم حمار ثلثة دراهم
اخر لفه الكندي لوز مر مقشر من قشريه درهم طرون نصف درهم
حرف درهمين جوف البزر الاصفر درهمين ونصف قسط اسود درهمين
ونصف ماش نصف درهم ترمس وعناب وكرسنة وحمص وزبد البحر
وعظم بالي وعنزروت من كل واحد درهم يدق وينخل ويداف بما الشعير

صفه طلي للبثر الذي يعرض في الوجه

طين ارمني درهمين طين مختوم درهم كافور نصف درهم يعجن بخل وماورد
ويصير معه زعفران نصف درهم اخر دم الاخوين سبعة
دراهم عنزروت خمسة دراهم حب الفضة وكندس من كل واحد ثلثة دراهم

اخر للقروح الرطبة الحادثة في الوجه

مرداسنج عشرة دراهم صبر خمسة دراهم بعسل الصبر بما ويسحق
ويطلي به فهو جيد وخل للغمرة التي تجلوا الوجه ترمس وقاقلي
وبزر البطيخ من كل واحد جزو وعدس نصف جزو ويعسل به الوجه
غمرة مجربة ربع شعير مقشر نصف ربع في طنجير ويصب
عليه رطلين لبن حليب ويغلى حتى يذهب اللبن ويوخذ عنزروت وكثيرا
من كل واحد ثلثة دراهم يدق ذلك الشعير بعد ان يجفف الشعير وينخل
بحرير ويبل بياض البيض ويطلى به صفه غسول تجلوا
ربع باقلي مقشر كثيرا اربعة دراهم يدق ناعما وينخل ويعجن بياض البيض

ويخفف

ويخفف في الظل فاذا احتيج اليه يدق ويطلا بما البطيخ اخر للاثار
الحادث في الوجه والبثر يوخذ ماش عشرة دراهم قسط حلو وورس
من كل واحد ثلثة دراهم زعفران درهم يدق ويعجن بماورد ويطلى به الثر وان
لم يوجد الورس جعل مكانه صندل احمر اخر ولقلع الكلف ما
ذكره جالينوس يوخذ اسفنجة فتبلها في ما البحر او خمرا وصوفة
او مرزجوش وعسل يطلا به ٥

صفه ما يصقل به الوجه وينقيه من
الزغب والوسخ ويتخذ للعرايس

يلطخ الوجه بياض البيض ويصير فوقه قطن جديد ويدع على الوجه
ليلة فاذا اصبح يمر على الوجه موسى حادة من قبل ان يغسل البيض الذي
عليه فانه يخرج مثل المراة ثم يوخذ اسفيداج الرصاص منخول ويصير
في خرقة رقيقة ويسقط على الوجه قليل قليل ويمسح على الوجه
ويمر عليه قطنة قد بلت بماورد ويجعل عليه قطن جديد بلبن منفش
وان كسيت الوجه من بعد ذلك على ما جاز بعلى احمر الوجه وان
طلي الوجه بدارصيني مدقوق منخول احمر وهذا استعمله اهل
الخبرة من المواشط للعرايس من بعد الحمرة ٥

صفه كحل تسميه المواشط كحل الغنج يحسن العين ويثبت ابا ما

يوخذ دهن الزنبق ويصير في سراج ويعمل فتيلة قطن كبيرة وتدع في
السراج وتشعل وتكب عليها طست حتى يرتفع الدخان اليه ثم يجمع

ذلك الدخان ويتخلل به فانه تثبت اياما لا ينصل وما يحمر الوجه وينفع الكلف
يطلى الوجه بحب الاترج مدقوق وان اسنفت الجارية او الغلام
وزن درهم زوفا يابس ووزن دانق زعفران مع سكر طبرزد حمر اللون
ويشرب من بعده شراب حديث اخر وما يصفي اوجه الجواري
يسف وزن درهم كمون ويطلى به ايضا مدقوق مع زردج العصفر
وياكل الطين السيرافي وما يسود الوجه ويكمده يطلا بالنوره
والمرداسنج مرات فانه يسوده جدا حتى يعسر انقلاعه فاذا اردت
قلعه طبخت الاشنان الفارسي مع الخل ودلكت به الوجه فان السواد
يخرج ويبقى بشرة الوجه او يدلك الوجه بالمصل وبخماض الاترج
او بحمص مدقوق معجون بخل فانه ينقي ما قد سوده النوره والمرداسنج
قال يعقوب الكسكري انه كان في دار العلوي جاريه
كان بوجهها نمش فاردت تسمينها لينقا وجهها من النمش فاسقيتها
بزر الحبه على هذه الصفه ∴ اخذت من الحبه نصف رطل وكان
بالكيل نصف ربع واخلطت معه من الرهشي رطل ولم ادق الحبه
واخلطت معه نصف رطل سكر طبرزد وكانت تاكل منه في كل
يوم على الريق وزن خمسه دراهم اربعه عشر يوما والغدي عليه لحم
اسفيدباج فسمنت عليه وربما خبز مع الخبز ويزاد فيه الكمون
الكرماني ويخبز منه رغيف ويخفف في التنور ويدق ويشرب
مع القنبيت ∴ وقد يعالج نسا الكوفه في التسمين ابدانهن

بان

61

بان يشربوا حوايج مطبوخه ويقولون انه الدهن وذلك ان اطبا الكوفه
اذا اسقوهم يقولون لهم انا نسقيكن الدهن لتسمن ابدانكن به
وهو ان يوخذ من اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد عشره دراهم
بزر الكرفس وبزر الرازيانج والانيسون من كل واحد ثلثه دراهم زبيب
خمسه عشر درهما اصل السوس سبعه دراهم حمص بناتي خمسه دراهم
خشخاش ابيض عقار سيني مستنقعله ثلثه دراهم لعبه وهي السورنجان
وشي اصابع هرمس درهمين يطبخ ذلك بخمسه ارطال ما حتى يبقى رطل
ونصف ويصفي ويشرب المراه منه في كل يوم على الريق ثلثه اواق ويفطر
عليه مثقال دهن اللوز الحلو ∴ وكان اطبا البلد اكثرهم يهود يحبون
استعمال الكذب والغش وكانوا يطبخوا دهن الخروع مع الشنكار
فاذا احمر لون الدهن قطروا على المطبوخ من هذه الادويه وقالوا
للنسا هذا الدهن الفارسي فاظهرت انا غشهم وطبخت دهن اللوز
الحلو مع الشنكار فاحمر لون الدهن بكون الشنكار وقلت للنسا
هكذا يعمل اليهود وما يعمل بدهن اللوز انفع للمحرورات من دهن
الخروع فاما المرطوبات فانا نسقي دهن الخروع وزن درهم منه فقط
ولئلا يسهل ايضا فيهزل البدن بالاسهال لان دهن الخروع يسهل
ودهن اللوز لا يسهل وهو الطف منه صفه في النمش
قال يعقوب الكسكري ان تولد هذا يكون من دفع الطبيعه
للدم يكون في اللحم قريبا من الجلد كمثل النقط فاذا تمادى به الزمان اسود

وصار بمسا اسود واكثر ما يحدث ذلك في وجوه الصبيان وخاصه من
كان منهم يكثر التخليط وقد تفقدت حدوثه فوجدته اول حدوثه نقط
حمر فاذا تمادا به الزمان اسود وهذا الدليل على قوي ما ذكرته
فالواجب في علاج ذلك استعمال الادويه الجلايه المنقيه للجلد
مثل ما اصف ∴ ورق الكبر اذا دق ووضع عليه او اسفيداج كلط
مع الخل ويطلى به لانه تقلعه في مده بعيده ∴ فاما البيسر المتقدم
فيوخذ فجل ويدق ويطلا به ويترك حتى يلدع فانه يقلعه ∴
ومايصفي الوجه ويصقله يطلى ببزر الفثا والبطيخ **ومايقلع الاثار**
السود العارضه في الوجه دقيق شعير ودقيق باقلي ودقيق اصل
السوسن الاسمانجوني من كل واحد خمسه دراهم موساذر واسج من كل
واحد درهمين يحل هادار عاحار ويعجن به ساير الادويه ويقرص وفي
وقت الحاجه يحل واحد منه بباض البيض ويطلا على الوجه
اخر للنمش يجمع حرف حب القرع ويسحق مع ما الحلبه
المطبوخه ويطلى به الوجه **اخر** نشاره العاج مع دقيق
الترمس يدق ويداف بعسل ويطلا على الموضع **اخر** لوز مر
مقشور يدق بما قد طبخ فيه مرو يطلى على الوجه ولمن اراد ان يسير
في الشمس فلا تغيره ∴ دقيق السميد يغسل بالما الحار ويترك
حتى يرسب ويطرح معه بياض البيض ويطلى به الوجه في وقت
المسير فاذا انتبه منها غسل بما بارد او بما قد طبخ او سحق معه المصطكي

فان

فان الما البارد اذا سحق معه المصطكي حسن الوجه والبدن ○

باب في القوابي الحادثه في الجسم والوجه

قال عيسى بن الحسن ان هذا المرض له اسباب فاعله وماده في
السبب في كون القوبا قوه الطبيعه على دفع الفضول الرديه ودفعها
الى خارج البدن وماده هي الاخلاط الحاده المريه الممازجه للاخلاط
الارضيه الغليظه ولذلك تميل هذه العله الى الحالين جميعا لانها
متى كانت حاده لطيفه جعلت العله سريعه الهيجان ومتى كانت غليظه
كانت بالضد وتجعل العله ايضا عسره الحركه بطيه المنتهى فمتى
غلب على هذه العله اخلاط حاده فانها تثبت يسيرا وتحل سريعا
ومتى غلب عليها اخلاط ارضيه فانها تطول مدتها وتعسر برؤها ومتى
لم تغلب احد الطرفين وكانت متساويه فان العله تكون متوسطه بين
هدين في الانتهى وعلاجها ولذلك مدا وانما ينبغي ان تكون متوسطه ممازجه
لان هذه العله ممتزجه مركبه ما ينبغي ان يكون مدا وانما مركبه ايضا
يخالف علاج هدين الاولين لان جوهر الاخلاط يحتاج الى اشيا مسكنه
مطفيه وغلظ الاخلاط يحتاج الى اشيا ملطفه بقوه محلله وهذه
مضاده لذلك وكذلك ايضا متى احد الاخلاط صرفنا العنايه اليه
من غير ان نترك الاخر ونغفل عنه وان كانا متساويين جعلنا العلاج
ممتزجا ∴ واول ما ينبغي ان يستعمل في علاج القوبا ان يستفرغ
الخلط الموجب لها بالادرار وبالفصد ونجذب الخلط الى اسفل ويستفرغ

بالدوا المسهل ثم يستعمل بعد ذلك الاستحمام بالما العذب لانه لا شي
انفع لمثلها ولا ي من الاستحمام بالما العذب الحار لان حرارته تفتح
المسام وتحلل المادة وتلطفها وبرطوبته تطفي وتعدل الخلط الردي
وبعد ذلك تستعمل الاطليه على حسب مادة المرض فالرطبه بالاطليه
المجففه والقليلة الرطوبه بالاطليه الجلايه المحلله وفي الجمله
تجتنب ما يلذع فهذا علاج كلي القوبا واما العلاج الجزوي فيما نصفه
مصنف هذا الكتاب **فيما يعالج به القوبا** قال
جالينوس في المقاله الخامسه من العشر مقالات ان الحنطه اذا جعلت
على سندان ثم احميت صفيحه نحاس ووضعتها فوقها واخذت ما
يخرج منها من الرطوبه وهو حار وطليت به موضع القوبا ابراها لانا
قد راينا خلقا كثيرا برووا بهذا العلاج وحده سيما اذا كانت قريبة العهد
قال يعقوب اني عملت دهن الحنطة بان اخذت رخام وصيرت
عليه حنطة واحميت اسطام على النار ووضعته على الحنطة فخرج
منه دهن كثير وطليت به قوابي كانت بابن البريدي مرات فبرا
منها **طلي للقوبا ايضا** عفص محرق يطفى بخل وصمغ من كل واحد
درهم زاج نصف درهم يطلى بخل **اخر** بزر الفجل درهمين
يطلى بخل **اخر** ميعه رطبه يطلا بها **اخر** حماض الاترج
يدلك به الموضع **اخر** خربق اسود اربعة دراهم عروق وكندس
من كل واحد درهمين ونورة يطلا بخل **اخر** خردل ثلثه درهم

بزر

بزر الجرجير خمسه درهم بزر الباذروج سته درهم حرف عشره درهم
خربق اسود سبعه درهم كندس اربعه درهم يطلي بما الكرنب
اخر قردمانا يطلى بخل ويدلك باصل الحماض البري مع صمغ
الاجاص ويطلى بخل **اخر** يوخذ سنكسبوه يدق ناعما ويطلى
بخل **مرهم للقوبا** يوخذ شمع وزفت وكندر وعلك وكبريت لم
تصبه النار من كل واحد نصف اوقيه يذاب ما يذوب منها ويلقى
عليه الادوية اليابسة ويطلى به **اخر قوي جدا في القروح والبثور**
يوخذ عصارة قثا الحمار اربعه مثاقيل فلفت مثقالين يخلط ويلطخ
على الشبيه بحب التين الذي يكون في الذقن واللحية ٥

اقراص تنفع من البثر الذي في اللحيه ويقلع الخراجات

قشور النحاس اربعه مثاقيل ولقت مثقالين حب يماني مثقالين عفص
النحاس الصافي مثقالين زرنيخ يابسه وتحل وتلقا على الدابه ثم تسحق
الجميع ويعمل منه اقراص وتداف في وقت الحاجه اليه بخل
اقراص اخرى يوخذ ملطظار وركار وعفص احضر وقشور
الرمان وراح مشوي وزرنيخ احمر وكندر ذكر اربعه مثاقيل يدق
ويسحق ويعمل منه اقراص وتستعمل عند الحاجه ٥

دهن الحيات النافع من القوبا ويقلع الثواليل وهو بالغ في قلع الثواليل

يوخذ من الشيرج ثلثه اقساط ويصير في قدر فخار ويصير فيه من الحيات
السود احيا ما بين الخمسه الى العشره ويسد راس الفخار ويطبخ بنار

لينه حتى يتهرا ثم ينزل عن النار ويبرد وتنفخ راسها ولتحذر من بخارها
ثم يصفا الدهن ويترك في اناء ويستعمل منه عند الحاجه ومن بعد استعماله
يطلي الجسد بدهن ورد وكافور لئلا يؤذي بتقرح الموضع وتقول
يعقوب انه لا يجب ان يستعمل في القوابي لئلا يؤذي بتقرحها ∴ وان
اخذ عصارة بقلة الحمقا وصمغ الزيتون الحبشي السندي وعسل
اللبني وحب القفد وورق الكبر والمازريون واستعمل بعون ذلك
وما يستعمل من الادويه في الحمام دقيق الشعير المقشر اذا دلك به
في الحمام الموضع الرطب من القوبه فانه يؤثر اثرا بينا ∴ ودقيق الباقلي
ايضا وما السلق المطبوخ وبزر البطيخ ودقيق الترمس والحمص وبزر
الفجل وبشا اذا اجمع بخل وما يحدث بالصبيان من هذا الجنس
ان كان في الجسم رطوبه ينفع منه الزيت الذي لم يطعم صاحبه شيا
وذلك مجرب

في الثواليل والتوث والنمله والعقد في العصب

الثواليل تحدث من خلط غليظ ارضي يابس وربما كان منه ما الخروج
منعكس يدخل الى جوف اللحم مثل المسمار فيولم ويسمى الثواليل
المنكوسة ويسمى راس النمله ∴ واكثر ما يعالجها اصحاب
الجراحات بالكي بان يوخذ عود من قضبان الاس يابس يحرق
طرفه بالنار حتى يصير مثل الجمر ويصعد عليه مرات متواليه
فانه يكويه ويبثره وربما اكثر الانسان شرب الادويه المجففه
فيحدث في بدنه ثواليل ∴ واما النمله تحدث من المواد الاصفر

كي للثاليل

المحرق حيث يدفع به الطبيعه الى خارج البدن فيثير الجلد مثل
الجاورس وعلاجها الاشيا الجلاية للجلد والمنقيه للخلط المحدث
لها نتو في الجلد مستدير اكثر ذلك لكن النمله يكون اصلها
عريض وعند الحك يكون لها حس يقرص النمله والثالول
فاصله ضيق حتى يظن به انه متعلق بشبه طرف وترى علاج هذين
النوعين واحد فاما الثالول يحك بالاصبع حكا شديدا ويطلى
بعده بعسل وخل فانه يقلعه ∴ او يوخذ صابون اربعه اجزا
وكندس جزو ويدق ويعجن واشج جزو معه ويطلى به الثالول ∴ او
يوخذ بورق وصمغ ابيض يدق ويعجن بخل خمر ويعمل منه اقراص
ويجفف ثم يداف بعد ذلك بالخل ويطلا به فاذا جف عليه غسل
بالصابون فانه يقلعه ∴ ورماد قشور اصول خشب الغرب
المحرق يسحق ويعجن بخل خمر ثقيف ويطلى به فانه يقلع اللحم الصلب
الذي يكون في النواصير والثواليل والتوث والدلخس والشونيز
ايضا يفعل مثل ذلك ∴ ولبن اليتوع يقلع التوث ∴ وبعر المعز اذا
عجن بالخل الثقيف يقلع الثواليل وينضج الدماميل الصلبة ∴
والتين الفج اذا طبخ يحلل الاورام الصلبه واذا لم يطبخ يقلع النمله
والتوث ∴ فاما العقد الذي في الاعصاب فيذهب بها ربط
صفيحه رصاص رقيقه يشد عليها ∴ وما يستعمل في النمله والثالول
عصارة ثمر الحماض وملح يوضع عليها ودقاق الكندر مع خل ودقيق

للثاليل يطلى ويقلعه

للناصور وهو يقلع اللحم الصلب

للعقد في العصب

ونطرون والزنجار مع كبريت اصفر محرق وورق البادروج والقلقديس والما الذي
سيل من حطب الكرم الطري عند الحرق وزبل الغنم مع الخل ومرارة التيس
اذا لطخ به وايضا السذاب مع النطرون والفلفل او نطرون مع بول صبي لم يدرك
او مع حنى بقوه يكون في الروع مع خل ٥

في الشقاق الحادث في الشفتين ويحدث
من البرد الشديد ومن السير في الثلوج

العفص وصمغ الحبه الخضرا او الزوفا الرطب او يابس مع العسل ويطلى به
او يمسح الشفتين بشحم الماعز او شحم البقر او مخ عظام الاوز ويطلى به اذا كان
الشقاق من يبس مع الشمع المصفا والدهن الورد والبنفسج وان كان من رطوبة
متعفنه بالصفة الاولى **والشقاق الحادث في الوجه والشفتين وظهر الكف**
شمع ودهن ورد وزوفا يابس وشحم البط وكثيرا او نشا ولعاب حب السفرجل
تراب الشمع والدهن والشحم ويخلط جميعا ويمسح به ويذر عليه الكثيرا مسحوق

واما الفصل الثاني الذي يحدث في المقعده فيذهب به

زهرة الرسوز وهو الزهر الذي يخرج في شجرة الرسوز اذا سحق ووضع عليها
واصل العنظاقل اذا سحق ووضع عليها والسفرجل اذا طبخ وسحق وخلط مع
حب او مع سوس وضمد به ؞ وقد يقلع الثوا التوث الذي في المقعده
الزرنيخ الاصفر والكلس الذي لم يطفا ودردي الشراب اذا عجن بالريق
وطلى على خرقه ووضع على الموضع وما كان من الثو عظيما تقلعه صدا
الحديد اذا سحق مع شراب حلو وطلى به ؞ ورماد بزر الشبث اذا احرق

ووضع

٧١
ووضع عليه ؞ وقد يبري مواضع التوث والثو ويمنعه من ان ينبت
ثانيه رماد حطب الكرم اذا اضمد به مع الخل **ويقلع الثواليل اذا وضع عليها**
الزرنيخ الاصفر والنوره والقلي يعجن بمري الصابون او بالرسوز بعد قلعه برماد
البلوط والزيت وقد رايت من يقلعه بمري الصابون او بمري الصابون والقلي
او بالصابون والقلي اذا عجنا في موضع ووضعا عليه ٥

صفه الدكبرداك الذي يعالج به اصحاب الجراحات في قلع
التوث واللحم الردي وهو دوا حاد ياكل الثواليل والبواسير والجرب
والقوابي اخذت صفته من سليمن صاحب الجراحات الذي كان معنا في دار
السلطان

يوخذ من الزرنيخ الاصفر المسن والزرنيخ الاصفر الصفائح والزرنيخ الاحمر من
كل واحد رطل ومن القلي الجيد الذي لبس بعده نصف رطل ومن الزنجار ربع رطل
يدق الجميع وينخل بحريره ومري الصابون يعجن به ويخلط جميعا ويسحق حتى يصير
مثل المرهم يصير في قدر فخار معموله على مثل قدور الهراسين ويضع على
راس القدر قدح غضار ويوقد تحته ببعر الغنم او خثي البقر ويوخذ
ما يرتفع منه حوالي القدر ويرشه ويستعمل في وقت الحاجه ؞

صفه مرهم يقلع التوث والبواسير ويبري النواصير وياكل اللحم
الزايد اخذت صفته من سليمان ايضا الجرايحي الذي كان معنا
في دار السلطان وهو الذي عالج الموفق بالبصره حيث
وقع في حلقه النشابه في حرب العلوي بالبصره

المرهم يقلع التوث والبواسير والنواصير واللحم الزايد

يوخذ زنجار وزن خمسة دراهم وقلي جيد وزن درهمين نشادر وزن درهم

بورق العجين وزن درهم يدق الجميع وينخل بحريرو يسحق في الهاون بوزن خمسة دراهم
خل خمر ثم يعقد بوزن سبعة دراهم عسل النحل على النار فاذا انعقد اخلط
مع هذه الادوية المسحوقة بالخل حتى يصير مرهما ويستعمل في وقت الحاجة
يعقوب يقول اني عالجت به جارية بن مقاتل كان في خدها ثوثة يرشح الدم
فطليتها بهذا المرهم اياما فبرئت من غير استعمال مرهم اخر معه ⁖ وقد
استعملته انا لرجل من اهل جرجرايا ثوثة كانت به في طرف انفه فبرا في مدة قليلة

صفة الدوا المعروف بالزريخين يقلع
الثوث والبواسير والثواليل والجرب
ويقلع الخضرة التي في البدن من الكتابة

ذكر بردبك يعرف
بالزرنيخين

يوخذ من الزرنيخ الاصفر المنتن الذي يستعمل في النورة وزن درهمين ومن الزرنيخ
الاصفر الصفائحي الذي يستعمل في التراوس وزن درهم ونشادر وزن اربعة
دراهم ومن القلي الجيد وزن سبعة دراهم يجمع ويسحق ببول الصبيان سبعة
ايام ثم سبعة ايام حتى يجف ويخلط معه بعد ذلك من الملح السبخ السورجي
وزن اربعة عشر درهم ويسحق جميعا حتى يجف ثم يطرح عليه وزن درهمين
ونصف زنجار ويرد الى الهاون ويسحق الجميع ويرش عليه خل خمر ويسحق ابدا
حتى يذهب نفس الزنجار ويصير مثل الرماد ثم ينصب له قدر فخار على
دبكدان مثل قدر الهراسين ويطرح هذا الدوا فيها ويصير على راس
القدر وارفع من راسها حتى اذا صعد الدوا وقع على الدبكدان ما يرتفع
منه ويسد ثقبهم باسفيداج حي ويوقد تحته بسرجين الغنم ثم يسد

الباب

الباب ويفتح ثقب من فوق ليخرج منه الدخان ويكون لما يفضل من القدح
على سعة راس القدر دكان ليقع ما يرتفع من الدوا عليه ويجمع ذلك بريشة
وهذا الدوا الذي يرتفع ينفع اذا طلي به السعفة الرطبة والقوابي
والجرب ويقلع الثوث والخضرة بعد ان تنال خرقة بلعاب بزر قطونا
ويطرح من هذا الدوا عليها ويضع على الثوث والخضرة ⁖ فاما الذي
يبقى في اسفل القدر فانه اذا طلي به الجرب والسعفة قلعها قلعا عجيبا
وهذا الدوا الذي يرتفع الى فوق ذكر الذي احدث منه الصفة انه اذا
طرح منه وزن نصف درهم على عشرة دراهم مس واذيب في بوطقة بيضه
حتى يصير فضة بيضاء ⁖ فاما النملة وربما تسمى الحملان بهذا الاسم فانها
تقلع بانبوب من ريش الدياج او النسر ويصير الانبوب على النملة والثالول
ويدور به حتى يستوي ما حوله الى العمق ويقلعه من الاصل ⁖ واليونانيين
يسمون الثواليل افروخردون وترجمته طرف وتد وذلك انه شبيه
بطرف وتد وربما حزم بخيط او بشعرة قوية فيقطع وربما كوي بالكي
البارد وهو ان يطلي بدوا يقرح الموضع مثل الحساس من انواع اليتوعات
الحارة التي تقلع الثواليل والنملة والثوثة فان من اهل القرى قوم
يعرفونها في الصحاري في ايام الربيع اذا دلك بها الثواليل اشرين وسقطت
وقال جالينوس في كتاب الادوية المفردة ان الكبيكج اذا
وضع على الثواليل براها لانه لانه اذا طال لبثه قرح الجلد وهو ينفع
من دا الثعلب والبرص ⁖ والثالول اذا دلك بورق الاس دلكا شديدا

ابرات ∴ او بورق الكبر الرطب نثره ∴ وان ذلك الثالول بالفيسوم وهو
الفسك والما الحاد وذلك فاقوبا في ابتدا نقصان الهلال وتقلع المسامير
والحلان ∴ والفسك انما تقلع الثالول اذا دلك به لانه خشن فهو يدميه
وان انت اخذت زبد البحر الخشن منه ودلكت به الثالول بالما الحار
فهو لخشونته تقلع ايضا مثل ذلك ∴ قال يعقوب انني وجدت
في كناش ثابت بن قره صفة الدواء بردنك وهو دوا جاد كال
وهذه النسخه اقوى واحد من نسختي وهي اذا ذر على البواسير ابراها
واللحم الزايد والخنازير التي تحدث في الرقبه فقسطا وتكوي على مثال في النار
في جميع الجراحات والبوث واذا طلي به الموضع البرص غير لونه الى السواد
وربما قرحه فيصير في موضع البرص وسم **وصفته** يوخذ رطل زرنيخ اصفر
مسحوق ونصف رطل قلي ونصف رطل نوره ونصف رطل زنجار وربع
رطل رسوخ وربع رطل نوشادر يجمع ويسحق ما قدا على فيه قلي ونوره وصفي
حتى يموت الرسوخ سحقا جيدا حتى يجف ثم صيره في قدر وتوقد تحته حتى
يتصاعد او صيره في قرعه الماورد من بعد تطيينها وتوقد تحته
وقودا جيدا فما صعد منه ينثر على الثوثه او غيره فانه تقلعه ∴
وذكر يعقوب انه لما كان يقرا على ثابت بن قره المنطق ساله عن هذا
الكناش هل هو وضعه للمعتضد فقال اني لم اضع هذا الكناش ولا
عملت قط كناشا وانما بعض المحدثين وضعه ونحله الي ۵
صفة دوا اخذت نسخته من ابن الملي ينفع من الثوث اذا خرج منه الدم

الكثير

الكثير والمده من اسفل ويحقن به فيقطع المده في السحج وقد حقنت به
فقطع المده والدم في السحج والبوث وكان ابن الماي يعالج به بالزراقه في
المقعده فيذهب البوث الحادث في السفل يوخذ بوسا لحوكي
وزن ثلثة دراهم نوره وزن درهم ونصف اقاقيا اربعة دوانيق افيون
وزن دانق قرطاس محرق نصف درهم يدق وينخل بحرير ويضرب
بنصف صفار بيضه مشويه ونصف اوقيه دهن ورد ويعالج به
بالزراقه وقد عالجت انا بهذه الصفه لمن يقوم المده في المقعده
في اول المعا المستقيم بان ضربت او قيبين من ماء عصا الراعي وما
لسان الحمل وماء البقله الحمقا معتصره من غير ان تغلي وجعلته في المحقنه
وعالجت به فنفع **في نتن الابط وعلاجه** يحدث ذلك
من انحلال رطوبه عفنه في الجسم تحللها الحراره الغريزيه عند الحركه
العنيفه او عند الحر الشديد او الحرد والغضب وذلك ان الحراره
من شانها ان تحلل الرطوبات وعند الحرد تنشو وترداد لطلب
الانتقام فعند ذلك تحلل هذه الرطوبه وكذلك عند الحركه وهذه
الرطوبه تختلف في الناس جميعا وذلك ان من كان مزاجه معتدل
وكان هذه الرطوبه سليمه من التغير في نفسها فلا تحدث عند انحلالها
رايحه نتنه ومن كان مزاجه بالضد فانه تحدث عند انحلال هذه
الرطوبه الرايحه النتنه الكريهه والسبب انها تخص موضع من البدن
دون ساير البدن مثل الابط ونواحي الفخد والمذاكير لان هذه المواضع

محللة والحركة عليها متصلة وهي متلاصقة وغير متفرقة وليس للهوى
عليها طريق فيلبث فيها ما يتحلل منها اولا فاولا فتعدم ذلك من هذه المواضع
وتغير روائحها دون ساير البدن وايضا فلتحللها تحدث الثياب من الفضل
اكثر من ساير البدن ولملاصقتها تحصر البخارات فيها وتنتن روائحها ولهذا
السبب تستعمل الاشيا التي تسدد المسام وتقبض وتردع مثل
الاسفيداج الرصاصي والمرداسنج والتوتيا وما اشبه ذلك والادهان
وساير الاشيا التي روائحها ذكية وتسدد المسام لان هذه مع انها
تسدد المسام وتطيب رائحة البدن وان تحلل من هذه الرطوبة بالحرارة
شي غلبت روائحها عليها التوتيا المرباة والمرداسنج المبيض وكيف تربيته
يوخذ توتيا حجري يدق وينخل ثم يرد الى الهاون ويصب عليه ما يغمره ما
يغمره ويسحق دايما حتى يجف الما ويجتمع التوتيا ويصير قطعا ثم اخرجه
من الهاون واجعله في اناء زجاج وصير معه ورد دحشيد فانه تستلب
رائحة الورد فتطيب رائحته فاذا اردت ان تطيب به الابط فاسحق منه
قطعة واجعل معها قليل كافور واضربه بالماورد واطلي به الابط وعلى
هذا المثال تعمل المرداسنج حتى تبيض الا ان المرداسنج يفضلون الاسفيداج
والاسفيداج الرصاصي اذا اخلط جزء منه مع جزء توتيا احمر وسحق مع
الماورد وقليل كافور وطلي به تحت الابط طيب رائحة عرق الابط
وان طلي الابط بالمر والمرداسنج والشب او بزعفران يجمع مع التوتيا
او بالمرداسنج المربا حتى يبيض ويصير في الورد اياما ويخلط بعد كافور

ويطلا

٧٤

ويطلا به الابط ⁘ فاما ما يطيب نكهة الفم ⁘ سوسن يسقى في
الشراب و[illegible] او يمصمص بالشراب الصرف او يدلك الفم بالمر ⁘
او يمضغ سوسن واسبوريحه فانه ايضا يمضغ فيطيب رائحة الفم

في البخر

ربما حدث البخر من فساد يحدث في الضرس او سن متاكل فيجب ان يقلع ذلك
الفاسد ويصير فيه ما يصلح فساده من السنونات وصفته في باب
علاج الفم والاسنان وربما حدث البخر من بلغم قد فسد وعفن في المعدة
وعلاجه يكون بالقي بان ياكل السمك المملوح قبل القي ولا يشرب الماء حتى
يعطش عطشا شديدا ثم يشرب ما يهيج القي كماء السبت والفجل
المطبوخ وبزر السبت وبزر الفجل وبزر السرمق وجوز القي والكنكر زد
والملح الاندراني فانه يخرج ذلك البلغم العفن ثم يستعمل بعد ذلك
شرب الصبر والايارج فيقرا او الفيحتوش ويستاك بالايارج فيقرا
فانه ينقي المعدة ويجب ان يسقا ايارج فيقرا معجون بعسل يحموا اياما
حتى يصير الايارج والعسل على مثال المعجونات يسقى منه وزن درهمين
فانه ينقي المعدة ويسقى حب الصبر والمصطكي وحب الفوفل
وصفته فوفل وقرنفل وخولنجان من كل واحد ثلثه دراهم مسك وكافور
من كل واحد نصف دانق زعفران دانق ثم صبر ثلثه دراهم خردل درهم يدق
ويعجن بطلي ويستعمل حبا ويعطا منه في كل يوم خمس حبات على الريق
يطلي عشوة حب ينفع من البخر ويسمى حب المسك

بوخذ قرنجمسك وورق الاترج وسنبل الطيب وقرنفل وجوزبوا وناردشك
وهال وزنجبيل وكبابه وسعد من كل واحد جزو مسك عشره اجزا يدق
ويعجن بماورد ويحبب ويوخذ منه على الريق ويديمان اكل السحناه فانها تحلوا
وفي كناش الساهر صفه حبوب تنفع من البخر كثيره وما حدث في الفم وفساد
اللثه ⁂ يمضمض بالخل والخردل او يمضمض بعاقرقرحا والمرزنجوش
والهليلج اصفر او بخل قد طبخ فيه ثمر الطرفا **اخر** قرنفل وجوزبوا
وقرفه وبسباسه من كل واحد خمسه دراهم صندل سته دراهم كبابه
خمسه دراهم فاقله كبار اربعه دراهم ورد سبعه دراهم رامك اربعه دراهم
عود اوقيه سك ثلثه دراهم يعجن بما التفاح او بماورد ويحبب **اخر**
قرنجمشك وورق الاترج وسنبل وقرنفل وجوزبوا وناردشك وهال
وزنجبيل وكبابه وسعد من كل واحد جزو مسك عشره اجزا ويدق ويحبب

صفه في وجع الاسنان

قال جالينوس في المقاله الخامسه من كتاب الادويه المركبه
ان علل الاسنان منها ما يعرفه ويقف عليه جميع الناس بمنزله ما يعرض لها
اذا تشعثت او اسودت او انكسرت او لا يحتمل ان يمسها شي بارد او شي حار
الا وجد صاحبها الوجع ومنها ما لا يعرف معرفه ظاهره بينه بمنزله
ما يعرض لها عندما يصف صاحب العله انه يجد وجعا في نفس جرم
السن غائرا في عمقها الان قوما يقولون ان السن من قبل انها عظم لا
تحس بالالم اذا ما عرض لها من الالم كما لا تحس برد المبرد الحديد

بسبب

بسبب زياده يكون فيها فانه قد عرض لي في وقت من الاوقات وجع الاسنان
وورم في اللثه معا وعلمنا ان السن نفسها تجد حس الوجع لانها لما كان
قد يتصل باصل كل واحده من الاسنان عصبه وانما تقلع السن مرارا
كثيره من الوجع اليسير وهو من قبل الورم الحادث في عصبتها والسبب
في سكون الوجع عند قلع السن وخفه العصبه حينيذ لا يعرض لها
تمدد لانها قد استرخت من الاتكال بالرباط بالعظم الذي بسببه كانت
تتمدد وصار لها ايضا موضع ينفذ منه ما يتحلل مما هو مجتمع فيها وصار
له موضع يتسع فيه وصار الدوا الذي يعالج به يلقاها ⁂ وقد يعرض
للاسنان ايضا ان تخضر وتتلون بلون الزنجار اذا عرض لها الورم ويدعوا
الانسان الى التصديق بانها تغتذي وتقبل الزياده والنما من الاسنان
التي تقلع وذلك ان السن المجاور والمحاذي للسن التي يقلع قد تتزيد وتعظم
اكثر من سائر الاسنان الباقيه وهذا يدل على ان الاسنان ابدا في زياده ونما
الا انها تحك وتبرد دايما بسبب طحنها للطعام بمقدار ما تقبل من الزياده
ولا يمكن ان تبقى من غير ان تغتذي وبنقصان ما يبعثه الدم من الغذي يحدث
فيها فضله بين بصير ارق وادق مما كانت عليه ويحدث لها من ذلك
ان تسترخي وتتحرك لان مراكزها تضطرب بسبب ما يحدث في نفس
الاسنان من الرقه وان العظم الذي هي مركوزه فيه قد ينقص ويقل وهذه
عله تعرض للشيوخ ولا علاج لها بل يحتاج في بعض المشايخ ان يقوي اللثه
وهو اللحم المحيط باصول الاسنان بالادويه المقبضه لتشد على

اصول الاسنان واما زيادة العظم فتحدث فيها وربما واكثر ما يعرض ذلك
للشباب فاما سقف الاسنان فانه ربما يعرض لها من قبل ما يتحدر اليها من الرطوبة
الحارة التي تاكلها فاما الاسنان التي تتكسر وتتثلم فانما يعرض لها ذلك
من قبل اليبس ويجب ان يصلبها ويقويها بالادوية القابضة وربما تغيرت
لون الاسنان حتى يصير مثل لون الرماد فكان من قبل ما ينحلب اليها من الرطوبات
الرديه وعلاجها ايضا بالاشيا القابضة فان عرض للثة وجع بسبب
ورم يحدث فيها عولجت بالادوية القابضة في الابتدى لانها تقمع وتمنع
من تحلب ما ينحلب اليها وربما عصرت بعضها فقد صارت في نفس العضو
الوارم وربما احتيج الى ما يريد به التحليل للشي الفاعل للوجع خلط
غليظ كان ذلك ام ريح نافخة ولهذا السبب جعل بالنف اكثر هذه
الادوية يقع فيه خل بقيف كما ذكر ارسيجانس ∴ قال
ان عرض للاسنان وجع فيتمضمض بخل يقف مع عفص او قضبان الاس
تغلي بالخل ويتمضمض بها او يتمضمض بالخل الذي يقع فيه بصل العنصل
او يطبخ سلخ الحية بالخل ويتمضمض به او يوضع في السن الوجع ترياق
وثوم مسحوق النار اذا كان يهدأ على الاشيا الحارة ∴ وان تاكل السن فاعلي
سمن البقر او سمن الغنم وقطره فيه بعد ان يلف على الميل صوفة
وتلوثها منه وتقطر ذلك منها او تصعط في السن ∴ او تكويها بحديدة
دقيقة الراس فاما الذي يشد اللثة والاسنان يوخذ قفاح الكرم
مع العسل ويطلى به او انسب يطبخ بخل وعسل ويتمضمض به

او

76 او يطبخ الموبرج بالخل ويتمضمض به **وما ينفع من البثر في الفم** يوخذ
طين ارمني وفوفل وسماق وكافور وزعفران زيد وي يلصق على البثر ويتمضمض
بعده بالماورد **وايضا لوجع الاسنان** يمسك في الفم خل حاذق مع العفص
او يمضغ الموبرج وحده او مع الفودنج او ثوم واس يطبخ بخل ويتمضمض به
او كمده من خارج بملح وجاورس مسخن يصيره في كيس ويكمده او يصير على السن
الوجع شمع ويحما طرف الميل بالنار ويصير عليه دايما **ولسواد الاسنان**
يوخذ ملح حريش ويعجن بعسل ويشوى على الجمر ويسحق ويخلط معه شي من المر
ويطلا به ثم يتمضمض بعده بشراب يطبخ فيه سوسن اسمانجوني **كيف ينبغي**
ان يكون الضرس اذا الحقه ضربان شديد ولم ينجح فيه علاج بالدوا
يوخذ زيت مقدار اوقية ومرماحوز وحرمل من كل واحد وزن درهم ونصف
يدق ويطرح في الزيت ثم يوخذ مسلتين حديد فيحميهما بالنار الى يوضح
الثقب ويفتح فم العليل فان كان في الضرس شيا ثقبته ووضعت فيه
انبوب من نحاس او فضة وغرزت احدى المسلتين في ذلك الزيت ثم ادخلتها
في الانبوب ووضعتها على الضرس فاذا بردت تلك اخرجت الاخرى
تفعل ذلك ست مرار عدد فان الوجع يسكن ويخرج من الضرس ما واحذر
لا يزول الانبوب فيحرق اللثة ∴ او يوخذ الدود الذي يسمى بنجه الارض
ه فيشيطه بالنار ويطلى به الموضع الماكول وذلك بعد ان ينقى السن
وقد ذكر جالينوس في هذه المقالة الخامسة ان ضرسه تاكل
وعالج نفسه بزنجبيل يطبخ مع العسل ويسحق ويوضع في ثقب الضرس

الماكول ويطلا منه على الاسنان من ظاهرها او العفص اذا دق وجعل في الضرس
الماكول نفع والعنكبوت اذا دق بدهن البارد نزو ويوضع في الضرس الماكول نفع
وما يمنع من تاكل الاضراس شونيز مقلو اسحق بخل خمر ويوضع في الموضع
الماكول **اخر في الضرس الماكول** خذ سندروس وعاقرقرحا وافيون اجزا
متساويه يجمع ويعقد ويوضع منه في الضرس **صفه برود للحراره التي**
تحدث في الفم جلنار وثمرة الطرفا وسماق وبزر ماك وحماما وعفص وعدس
وصندل احمر وفوفل وورد وحب الاس من كل واحد جزو يجمع ويدق ويصير
منه في الفم **ولوجع الاسنان المزمنه** قشور الكندر او الكبر مع الخل. وان
كان وجع الاسنان من برد عولج بعاقرقرحا والميويزج او الفودنج مع اكل
او شراب العسل او ايارج فيقرا وان كان من حراره فبزر البنج مع
الخل **وما يقلع الاسنان المتاكله من غير حديد** لبن الشبرم يعجن
بالدقيق ويوضع عليه ثم يصير عليه ورق اللبلاب فانه يكسره. وما
ينفع من الضرس اذا اكل الانسان الاشيا الحامضه وهو علة تعرف بهذا
الاسم وهو خدر ينال الاسنان ربما حدث من خلط بارد قابض يجتمع في فم
المعده او من قي حامض فيصلحه ان يمضغ بقله الحمقا او دهن يسخن يمسك
في الفم او يمضغ الجوز او اللوز الحلو لانه ربما حدث في الاسنان خشونه وسعفه
ما تلمسه فان سكن بذلك والا فالحذر والاستاك العليا بالايارج فيقرا
ويدلك به الاسنان او مع العاقرقرحا او علك البطم وهو التيناست وشمع
يمضغ او قيراطين من الشراب يمضغ وانما يراد البقله الحمقا لانها تملس

الخشونه وينفع من ذلك كشك الشعير وهو بقله الحمقا تمضغ او يوخذ في الفم دهن
وللحم الزايد في اللثه قلقديس وقرد شب يماني يسحق ويصير عليه **وللدم الذي**
يسيل من اللثه يوخذ شب يماني وورق الاس يدق ويذر به ويطلى بالعسل واصول
السوسن الفارسي يفعل مثل ذلك. وان طلي على الضرس الذي يالم من رطوبه او ريح
بارده البارزد وهو القنه سكن الالم **وللضرس المتاكل اذا كان فيه دود**
يوخذ بزر الكراث او بزر الحرمل وشمع ويطرح على اسطام على النار ويصير الدوا فوق
الاسطام المحمي ويكب عليه قمع صغير ويلقم الضرس المتاكل الذي فيه الدود حتى
يرتفع الدخان اليه فان الدود يسقط **وما يسرع نبات اسنان الاطفال**
يطلي اصول الاسنان بسمن البقر او مخ ساق البقر او مخ ساق الارنب
او الزبد فانه يسهل خروجها ودماغ الشاه ينفع ويسهل خروج اسنان
الصبيان بلا الم. وقرن الايل اذا احرق وسحق بالخمر نفع من وجع الاسنان
وكعب البقر اذا سحق محرق مع الخمر نفع من وجع الاسنان

صفه السنونات التي تجلو الاسنان

يوخذ زبد البحر وقشور وهو الفينكو والقسلك هو نوع من الحجاره يسمى القسك
وهو مثل الحجر الخفيف مثقب محرق من كل واحد خمسه دراهم درهم ونشارة العود
وهو لحم العود وزن درهمين ملح اندراني وزن نصف درهم كافور وفحم
القصب وزن درهمين ورخام الطين او من عظام صيني درهمين يسحق الجميع ويستعمل بالسواك

صفه سنون اخر جلا

يوخذ بورق وزن خمسه درهم ملح اندراني وزن عشره درهم يسحق جميعا ويستعمل

وتسدّ في قرطاس ويحرق ثم يدق ويستعمل اخر ابيض يوخذ طباشير
وقشور روفن ابل محرق وملح اندراني يعجن بعسل ويحرق في خرقة كتان
ويستعمل او ملح اندراني يعجن بعسل ويحرق ويخلط مع سوسن ويستعمل بالسواك
قال جالينوس في كتاب الاعضا المتشابهة الاجزا ان بعض
العظام له حس مثل الاسنان ونحن نجدها عيانا باللمس لها وبما يبين من
زيادتها اذا انقلع ما يحاذي ذلك السن سنون جلا يوخذ قصبة
واسعة من فحم القصب تحشا زنجبيل معجونا بالعسل ويحرق في النار ويستعمل

ما يقلع الضرس المتاكل بغير حديد

تاخذ من اصل شجرة التوت وعاقر قرحا من كل واحد جزء يدق وينخل ويسحق
بخل خمر في الشمس حتى يثخن ويطلى به على اصول الاسنان المتاكلة فانه
يضعفه ثم اقلعه فانه ينقلع ∴ او اسحق عاقر قرحا مع خل خمر حتى يثخن وضعه
على الضرس الوجع بعد ان تشق وتطليه على الموضع المتاكل فقط فانه يتحرك
وينقلع من غير وجع ثلثة ايام او اربعة ايام حتى يعمل فيه ∴ وان احرقت
بورق وملح وسحق سحقا وجعل في قرطاس ويحرق على النار ثم يدق وتحل في بزاك
به الجفن فانه يقلعه وما يقلع السن المتاكل عروق الحنظل يسحق
بخل خمر ويطلى على السن ثلثة ايام او اربع فانه يقلعه او صبر في النقب
المتاكل ثوم او فلونيا او افيون فانه يسكن الالم ∴

دوا يقلع الضرس من غير وجع

يوخذ دهن الكرسنة مخلوطا بقي او قنبيل ويعجن بلبن اليتوع ويضع على

الضرس

الضرس ويجعل فوقه ورقة من ورق الدلاب ويترك ساعة ثم يوخذ عنها
فانه ينفتت من تلقا نفسه وللماكول ايضا يوخذ زاج احمر وعفص
اخضر ومبويزج وسنبل بابلي وكبريت لم تصبه النار وفلفل اسض فيسحق الجميع
ويخلط بقطران وشمع مذوب ويخلط في الهاون ويوضع على الضرس ∴ وان كان
وجع السن من برودة وعلامته انه يسكن على الما الحار وكان فيه حفر يسكن
على الاشيا الحارة فاجعل في الحفر بعينه حلتيت او سكبينجا او ترياق
او قطران ويجعل في النقب الذي في الضرس افلونيا رومية وافيون او افيون
وجنده بيدستر والموضع ويسكن الوجع ∴ وما يحفظ الاسنان ويشد اللثة
المسترخية التي يخرج منها الدم يوخذ عفص ويحرق على النار ويطفأ بخل خمر وسماق
وورد او بزر الورد وحصرم او قماع الرمان او قشر رمان وحب الاس
ورامك يدق ويجعل في الفم ويمصمص بالخل او بما السماق وما يقلع الضرس
بغير وجع يعلق على اصل الضرس اصل الملوخ اليابس فانه يقلعه
بغير وجع ∴ وجابر بن حيان الصوفي يقول في بعض كتبه سببه يقول
جالينوس حيث تاكل ضرسه ∴ ان اخذت عاقر قرحا وبقعته في خل
خمر حاذق وعبرته فيه سبعة ايام وجففته وسحقته وحشيت
به الضرس المتاكل وصبرت عليه وحركته فانك تنزعه ∴ والنكار يفعل
مثل ذلك وان يعجن عاقر قرحا باحماض الاترج يفعل مثل ذلك والتنكار
مركب من البورق والملح وفي كتاب الاحجار يذكر ذلك ∴ وما يسقط السن
قضبان القوح الجبلي باسره مع الزيت المغلي او قضبان الخروع والزاج

الاحمر مع الخل الثقيف يسقط السن ∴ وللثة التي يخرج منها الدم ∴ يذر
عليها سبب او صبر و تمضمض بشراب قد طبخ فيه سماق والاسنان المتاكلة
يوضع في الثقب الماكول من السن لب الرمان مع افيون او فنه وهو البارزد او
سجزنيا ∴ او تبخر ببزر البنج ∴ وللورم تمضمض بما قد طبخ فيه اس وجلنار
وقشور الرمان وللضرس المتاكل تحشا بالسبب اليماني او الصمغ العربي
يدق ويعجن بماء ويحشا به ويدلك ايضا بالترياق او سجزنيا وللضرس الماكول
الذي فيه دود تبخر ببزر الكراث وقطران ويجعل على قمع حتى يصعد
البخور الى الثقب الذي فيه الدود فينتثر ويدلك ايضا بالثوم المشوي
وذكر ارسطاطاليس في كتاب الاحجار ان العقيق اذا دق
واستيك به بيض الاسنان واذهب بالحفر ومنع من خروج الدم من اصول
الاسنان ١٩

في امراض الاسنان والحلق وذكر ادويتهما

قال جالينوس انما يتعلمه الانسان بالمشافهة يعني من المعلم غير
مساوي لما يتعلمه من كتاب وقد ينتفع اذا كان ذو فهم بالنظر في الكتب اذا
كان ممن لا يكسل ∴ وقال ايضا ان الاورام التي يكون معها وجع انما يحدث
من انجلاب دم حار وهذا الدم الذي ينجلب ينبغي في ابتداه ان يمنع ويردع متى
لم يخوف منه ان يصير الى عضو شريف فيحدث افة اعظم يعني انه لا ينحدر الى
الحنجرة والرئة او الى المعدة لان في الفم هذين الطريقين احدهما الى الرئة
والاخر الى المعدة فيبدر بفصد القيفال قبل ان ينحدر الى هذين الطريقين
ثم يعالج بالادوية المسهلة ورب التوث وجميع البرودات وقال

ايضا

79 ايضا في هذا الفصل ان اجناس الادوية المانعة التي تعالج بها الاورام
التي يكون معها وجع في ابتدا الامر هي التي تبرد وهي نوعان وذلك ان منها ما يبرد
بغير قبض ومنها ما يبرد مع قبض لانها ساعة يلقا العضو تجمع ظاهره وتسده
وهذا الذي يقصده في منع الاورام التي هي في حد الابتدا فاما من طبيعة
العضو فيجب ان تعلم ان ظاهر الصفاق المغشا على الفم اكثر تحلحلا واشد
لينا من الجلد المجلل على جميع البدن وللفم مع هذا انه يجتوي بكراهة
الادوية وتحته طريقان يجوز ان ينحدر منهما شي من الادوية التي تعالج بها
حتى يصل الى المعدة والى الرئة واني لاعرف رجلا من الاطبا عالج الفم
بالدوا المتخذ بالقلقنت فاضر بالمري والحنجرة والمعدة والرئة وله مع
ذلك كراهة في الطعم حتى انه يوذي في وقت الطعام ∴ فالمولف للدوا المتخذ
بعصارة التوث لما ان يكون في هذه الاشيا وما يستدل عليه من طبيعة
العضو طبخ عصارة التوث مع العسل وقصد في ذلك ان يكون الدوا لذيذ ومع
ذلك يبقا السنة اجمع وهو انفع من الرب الساذج في سايرا وقات الاورام
الى ان ينتهي برؤها وينبغي ان يكون الاغلب على الدوا المولف في اوايل اوقات العلة
الشي القابض وفي اخر العلة الشي المحلل ∴ والمولف للدوا المتخذ بعصارة
التوث نجده قد اخلط فيه شي يسير من الزعفران ومن المر وهما ينفعان الاورام
اما الزعفران فان فيه قبض واما المر ففيه قوة يسخن اسخانا بالغا يبلغ به
ان يحلل تحليلا قويا لانه يصل الى عمق الاعضا اكثر من الزعفران لدقة
طبيعته طبيعة اللطيفة فيستقر معه قوة الادوية ويبذرقها ويسرى

الاعضا الوارمة ويستقصي بروها الى عمقها ويرجع من العمق الى ناحية الجلد
سريعا ويصعد معها ما قد لطف في العمق بالادوية القابضه الشديدة القبض
مثل العلقنت اذا اخلط مع المر فبعد هذه الادوية القابضه فقد رايتموني
مرارا كثيرة اخلط مع رب التوث في الابتدا عصارة السماق او عصارة الحصرم
او بزر الورد او الورد نفسه والجلنار واقماع الرمان والعفص وقشور الكندر
كما اني في اندي الورم اذا اخلط في الدوا الذي يعالج به الفم امثال هذه كان
الدوا اقول كذلك اذا كان الشي المتحلب قد فصل وامتنع من التحلب فليس
يحتاج من امثال هذا الدوا الى شي ولتبغي ان يخلط فيه الزعفران والمر لينضج
الورم فاذا انضج الورم اخلطنا ايضا شي من الادوية المحللة على نحو ما رايتموني
مرارا القي فيه من رغوة البورق او اخلط مع البورق كبريت لم يصبه النار او
عقيد العنب قد طبخ فيه فوذنج جبلي او الزوفا فعلى هذا الوجه يمكن
الانسان ان يستعمل الدوا المتخذ بعصارة التوث على الصواب بعد ان ينقل
استعماله اياه بحسب الاعراض فما دام يتحلب الى الورم شي فينبغي ان يمنع هذا
الشي المتحلب ويردع حتى اذا وقف الشي المتحلب فينبغي ان يعالج بما ينضج ثم يعالج
بعد ذلك بالاشيا المحللة وعلى هذا النحو اتخذت انا الدوا المتخذ بعصارة
الجوز وهو رب الجوز من غير ان اكون قراته في كتاب ولا سمعته من المودبين
الذين ادبت عندهم وجربته فوجدته يفوق قوة ساير الادوية التي
يعالج بها اورام الفم والحلق مثل رب التوث او ربوب الفاكهة القابضه
مثل رب الرمان والسفرجل فاني في وقت رجعني من الاسكندرية الى

مدينتي اثنيه صادفت رجلا من البستنبانين قد اشرف على الخنوق من قبل
ورم لهاته ونغانغه وقد كان يتمضمض بالعسل مطبوخ مع ورد فلما رايت
ثمرة شجرة الجوز قد بلغت المنتهى امرته ان ياخذ الجوز فيقشره من قشره الخارج
الاخضر فاني كنت ارى الصباغين يستعملونها فيدقه ويصفيه بخرقه فلما
رايته رقيقا امرت ذلك البستنبان ان يطبخ تلك العصارة قبل ان يمزج بها
بعسل فانتفع بها منفعة معجلة واني لاعجب ممن تقدمني من الاطبا كيف لم
يقع في فكره ان يستعمل هذا الرب اذا كان اسهل الموجود ولما رايت الصباغين
يستعملون قشور الجوز الرطب الاخضر منه فيغوص في البدن حتى يصل الى
عمقها ويدخل جوف الصوف الذي يصبغ به كله ويعسر انقلاع اثره وغسله
ولانها تغوص صارت تدل بغوصها على ان هذه العصارة لطيفة الجوهر
وابلغ ما يكون منفعة القبض اذا كان في جوهرها على هذه الصفة لان ما كان من
الاشيا القابضه غليظ الجسم تقبضه وتكاثف ظاهر الاجسام التي يلقاها
فيمنع نفسه بنفسه من ان ينفذ ويصل الى عمق الجسد بسبب غلظ جوهره فلا
يستطيع على نفع كل العضو الوارم فهو ينتفع من رب عصارة الجوز وصح عندي
افضل الادويه للفم والحلق
انها افضل من ساير الادويه التي يعالج بها الفم والحلق ولما طبخنها مع العسل
ودققتها لم اجدها كرهة قسمتها على اربعة اقسام فصرت اطرح في واحد اجزايه
الاربعة في الابتدا بعض الادويه القابضه وطرحت في الجزء الثاني المر والزعفران
وفي الجزء الثالث كبريت وبورق وحفظ الجزء الرابع ساذج ليكون للصبيان
لمكان جلاوته ولمن كان من الرجال ضعيف الراي ولا يصبر على طعم الادويه

وللنسا فهذا الدوا هو افضل من جميع الادويه التي يعالج بها اورام الفم
والحلق اما في ابتدي الاورام فاذا اخلط مع ادويه تقبض قبضا شديدا واما في
منتها الاورام فاذا اخلط معها شي من المر والزعفران والعصاره اعني عصاره الجوز
تفسطها اذا عولج بها وحدها ابرت الاورام اليسيره فاذا احتيج الى تحليل ما قد
لحج من الخلط الفاعل للورم فاذا اخلط معها ادويه حاره ∴ فاما عصاره
التوث فاني القي من ذلك خمسه اضعاف العسل ومن الزعفران والمر من كل واحد
مثقال ونصف ومن الشب اليماني نصف مثقال ∴ فاما رب الرمان ورب
السفرجل فينفع الحلق ويبلع فيقوي المعده ورب الجوز فلا يصلح ان يبتلع
لانه يعمل من قشور الجوز الرطب الخارج من الجوز ∴ فاما الخل والسماق
اذا تمضمض به نفع اورام الفم ∴ فاما دوا الخطاطيف فان بعض الاطبا
يامران يوخذ عش الخطاطيف فيحرق والعش اكثر ما فيه خرو الخطاطيف
وبعضهم يحرق نفس الخطاطيف وبعضهم يحرق فراخها ∴ فاما
اندروماخس انما قال رماد الخطاطيف ووصف اسقليبيادس دوا يتخذ
بالخطاطيف ويطلى به جوف الحلق فينفع من اللوزتين ه

صفة معجون الخطاطيف

ياخذ فراخ الخطاطيف وتنثر عليها ملح وتصير مع ريشها في قدر فخار
وتسد فمها وتضعها على نار جمر حتى تحترق وتاخذ من رمادها اربعة مثاقيل
ومن سنبل الطيب والزعفران من كل واحد مثقال تعجن بعسل
وفي صفة اخرى من نصف مثقال ∴ وفي صفة اخرى جرمل وبجب
مر

ان تستعمل هذه الادويه على ثلث ضروب وخاصه في ابتدا الامر وهو ان
يداف الدوا اما بخل واما بالعسل ويتغرغر به فانه يسكن الوجع ∴ والاخر ان
يطلى منه جوف الحلق بالاصبع ∴ والاخر ان يوضع على اللهاه براس الملعقه
ويغمز اللهاه ويميل الى الخارج ويزال عن اسنانها الى ناحيه الحنجره
فاما اللهاه المسترخيه ∴ فيوخذ عفص اخضر وشب يماني ونوشادر
من كل واحد جز يسحق ويملا منه ملعقه ويعالج بها اللهاه وليس يصلح ان يعالج
بهذا في ابتدا ورم اللهاه ما دام متحمرا ولكن عالج به بعد استفراغ البدن
بالفصد وعند ما يطول مكث الورم ∴ وذكر بعض الاطبا انه ان علق
من الذراريح في عنق من به وجع الحلق انتفع به ∴ اللهاه ربما ورمت
واسترخت من الورم فتقدح في ذلك مدة واصحاب الجراحات ربما فتحوا
المدة بمبضع وربما لم ينقطع الدم فاحذر ان تفتح ما لم تكن قد استحكمت مدته

١٩

باب في علاج امراض الفم والحلق

ان عرض في الحلق ورم يتغرغر بلبن الماعز وهو حار او لبن اتن مرات او
رب التوث او ما السماق المطبوخ ويحلل الورم الحادث في الفم بالما الحار
وما كان من القروح رطبا فعصاره السماق ورب الحصرم وما ينفع من اورام
اللهاه والحلق يوخذ جوز السرو وملح اندراني ونشادر وكلس غير مطفى
وسماق واقماع الرمان وعصاره الهوفاقسطيداس وشب وورق السوسن
واصله وماميران وحضض ومر وثمر الطرفا وعروق وجلنار ورماد
الخطاطيف يدق وينخل وينفخ في الحلق بالغداه والعشي فانه عجيب النفع ه

في علاج وجع الحلق

ان حدث في الحلق ورم من دم سبب البيه ودليلك على ذلك تلهبه وحمرته
فليفصد القيفال وبلين الطبيعه بعد ذلك بالخيار شنبر والترنجبين
مضروبين بما عنب الثعلب مقدار نصف رطل ويسقا بعد ذلك بما الشعير
مع ما الرمان ويتغرغر برب التوت مع الخيار شنبر او بما عنب الثعلب مع
الخيار شنبر وسوي يسير من الزعفران ⁖ او يتغرغر بلبن ما عز حليب حار
وسكر او بالخيار شنبر بما الكزبره ودهن بنفسج او بطبيخ العدس المقشر
وورد احمر واصول السوس ويتغرغر بماه او بسفح في الحلق في ابتدا العله
سب يماني وجلنار ويتغرغر بما ورد ⁖ فان حدثت هذه العله في الحلق
وتقادمت ولم تحل بهذه الاشيا يتغرغر برب الجوز مع السب وبعد ذلك
برب الجوز وعاقرقرحا فان لم تحل هذا الورم الحادث في الحلق وتقادم
تغرغر بالمعجون المعروف بدوا الخطاطيف بمرسين الرازيانج الرطب
المعلى المصفا فان لم تحل هذا الورم يوخذ خرو كلب قد اكل العظام اعني
خرا الكلب الابيض وزن درهم منه وورد وزن درهمين وزعفران وزن
نصف درهم يدق وينخل ويعجن بعسل القصب السكرا وبالجلاب ويطلى
به داخل الحلق موضع الورم المتقادم بريشه ⁖ ويلين الطبيعه بما اللبلاب
والرازيانج والخيار شنبر فان ظهر الورم من خارج يطلى بصندل احمر
وطين ارمني وفوفل بما عنب الثعلب فان حدث في الحلق من ظاهر ورم بلغمي
ودليلك على ذلك رخاوه الورم وبرده وقله الحراره فيه يطلى بالصبر

والمر

احسن هو حلبه

والمر واكليل الملك والزعفران بما عنب الثعلب وما الكراث النبطي
ويتغرغر بسوك الكلب الابيض يداف بالعسل وما يفجر اورام الحلق
يتغرغر بلبن المعزا او بلبن الاتان او بلبن امراه مع البورق مرو مدقوق مفتر
او بصل النرجس مدقوق مداف بلبن الاتن وهو حار او بما الخيار شنبر مع
بصل النرجس مدقوق او يتغرغر بالربد مسخنا ويحسا حسا يحدر نخاله
ودهن اللوز وفانيد ⁖ وما يفجر اورام الحلق المتقادمه غايط الصبيان
يداف بعسل وملح ويطلى به فانه يفجر ورام الحلق وهو قوي جدا ⁖

وما ينفع الخناق اذا ازمن وكان من رطوبه

يوخذ خرا الكلب الابيض وشي من مراره الثور ويخلط مع العسل ويطلا به
بريشه وما يفجر اورام الحلق يوخذ رغوه البورق وبزر الخطمي
يداف فيهما الخمير مع دقيق الحنطه ويخلط معه طبيخ التين ويقطر عليه
شبرج ولبن الاتن ويتغرغر به ه

صفه الفلدفيون المستعمل في البيمارستان وهو الدوا الحاد الذي
يستعمله اصحاب الجراحات في الرخاوه التي تكون في الفم بان يسوك به
اصحاب العله حتى يخرج الدم ويقوم مقام الكي ويفتح المده ويخرجها

زرنيخ احمر وزن سته دراهم زرنيخ اصفر مثله قاقيا اثنا عشر درهم حجاره
النوره او نوره حاده وزن خمسه عشر درهما زنجار درهمين يجمع ويدق
ويعجن بخل خمر ويصير في الشمس حتى يجف وان حذف عنه الزنجار كان اقل
حده والتيور بما يحتمل بول الصبيان يزيد حدته ه

صفه السهرنشخان ينفع من الرخاوه في اللثه ويقطع الدم المنبعث من اللثه وهو اسم فارسي معناه بروده الفم الاحمر وهي نسخه البيمارستان

يوخذ جلنار وعروق الصباغين من كل واحد سته دراهم عفص واهليلج اصفر من كل واحد وزن اربعه دراهم قشور رمان وزن درهمين سبادني وزن درهم سماق وزن درهمين يجمع ويدق وينخل ويستعمل ٥

وهذه صفات للربحه الحادثه من صفرا في ابتدي العله واخيرها غرغره

ماء لسان الحمل مثلثا او ماء عصاره الراعي او سدين وماء عنب الثعلب اوقيه ونصف دهن ورد نصف اوقيه غرغره بما لعاب بزر قطونا وماء ورد ودهن ورد او رب التوث وخيارشنبر وماء عنب الثعلب او خمير وماء الرمان المز او ماء بقله الحمقا وماء لسان الحمل وطين ارمني او بما الرمان ودهن ورد ∴ او بما البقله الحمقا وطين ارمني ودهن ورد ∴ او ماء الكزبره وعدس وسماق وماء الخيار او رب التوث او ماء لسان الحمل وعفص وثمر الطرفا وقشر الرمان الحامض ومخ البيض وجلنار ∴ او يوخذ عدس خمس مثاقيل زعفران نصف مثقال طين قيموليا مثقال ومن بعد ان يقوي الموضع يغرغره رب التوث وميبختج ومر ∴ او ماء الكزبره وخيارشنبر ومثلث ∴ او لبن حليب وسكر ومثلث ∴ او ماء عنب الثعلب وخيارشنبر وزعفران ∴ او ماء ورد وعدس واصل السوس ∴ او رب التوث وخيارشنبر وسكنجبين ∴ او يورد واصل السوس وكتابه وسماق مطبوخ بما الرمان وللتحليل ماء التين وميبختج بما التين وميبختج او ماء التين

والورد

والورد والعدس او لبن امراه حرين ولبن الاتن بلبنه احرا وفانيد خمسه مثاقيل ودهن ورد فان صار الى ان ينفتح تغرغر بسبرج التين او سدين وميبختج اوقيه ودهن وخمير وسبرج التين ∴ وهو ان يوخذ من التين الشامي ويطبخ بالما حتى ينضج ويصير في قوام العسل ونصفا فانه سبرج التين ومن بعد ان ينفتح تغرغر بزبد وسمن غنم ودهن ∴ او زبد وماء التين او بما الزبيب اوقيه واصل السوس اوقيه وسبرج او سدين ودهن بنفسج اوقيه وما يفجر الورم تغرغر بلبن الاتن اصل السوس واصل الخطمي يطبخ بسلت ويداف فيه بصل النرجس وخرو كلب ابيض ولبن الاتن والكلب اذا اكل العظام فقط تغيير يسير معطا فانه يخرا من غد يومه خرا ابيض يجفف ذلك الخرا ويسحق وينفخ في الحلق منه فانه يفجر ويخرج المده من الحلق وان طلي منه برشنه مع العسل داخل الحلق يفجر الورم ∴ وخرو الكلب وميبختج يفعل مثل ذلك ∴ او خيارشنبر بما التين او بما الشعير ∴ وبعد الانفجار يغرغر بميبختج او سدين وماء الزبيب الفارسي او سدين وكرسنه مثقال ونشا مثقال ودقيق الشعير اوقيه يغرغر به حتى ينقيا المده ∴ ورب وقشور الجوز الطري الاخضر الخارج من الجوز ومن بعد هذا يدهن الورد ودهن الخلاف مع ماء ورد وماء ثمر الطرفا مطبوخ بماء ورد وبعد الانفجار ايضا يغرغر بعصار البقول ونشا وكثيرا ودهن بنفسج وزغوه حب السفرجل ∴ او بما لسان الحمل او بما ورق الخطمي ∴ او بما الشعير واصل السوس ∴ او بما الشعير والتين او خيارشنبر وماء التين واصل السوس وللمده يوخذ اصل السوس وزبيب وبرسيان وشان واكليل الملك وكرسنه وبزر كتان يطبخ ويغرغر به

فان كانت الرائحه من نزله من الراس وكان من فضله حاده فافصد وان كان الفضل
باردا وكان كثيرا فذلك ردي جدا وذلك انه ان انحدرت الى الريه والصدر
وكيف لم يومن ان ينقل فضل باردا او حادا وفي مثل هذا الموضع [illegible] ان كان
النفث غليظا بما الحلبه وما التين وسبستان وعدس وشعير وعود السوس
وورد ولبن وسكر ∴ وان كان لطيف غليظ بما خيار شنبر ورب التوت
وسكنجبين او بما العسل ∴ او بما النخاله والنشا ودهن اللوز ∴ وان كان
مع النزله ورم حاد في الحلق يتغرغر برب التوت ولبن وخيار شنبر بما الكزبره
وعدس وخيار شنبر وسلث ∴ واخلط الاشيا المقويه للعضو مع الاشيا
الملينه له مثل ما عنب الثعلب وخيار شنبر وسلث وشي من زعفران ∴
وان كان في الحلق سعال وخشونه وبحوحه فغرغره بلبن وفانيد وسكر
ودهن اللوز ∴ او بما البزرقطونا وما حب السفرجل ∴ او بما التين والزبيب وعود
السوس وشعير ∴ او ما الرمان الملاسي ودهن بنفسج وخيار شنبر مسلث
وان لم يكن مع الذبحه نزله ولا سعال وكان ضيق في الحلق وورم فالزم جميع
الاشيا التي وصفناها لك اولا على توالي ∴ وان كانت العله في مجاري
النفس وان كانت في مجاري الغذا ايضا **ضماد للورم في الحلق مجرب**
يوخذ لعاب بزرقطونا اوقيه وبزر كتان وحلبه وبزر مرو وبزر الخطمي من كل واحد
نصف اوقيه صمغ اللوز نصف اوقيه بلث بيضات ينقع في ما الكزبره يوما وليله
ويصفى ويوخذ مرداسنج اوقيه بنفسج وشيرج يعقد المرداسنج بهما ويلقا فيه
بابونج واكليل الملك من كل واحد درهمين بنفسج يابس ودقيق الشعير من كل واحد ثلث

درهم

84

درهم يلقى هذه الادويه على المرداسنج والدهن ويضرب جيد ويضمد به

واما علاج الذبحه وهو ورم حار يحدث في الحلق ويسمى ايضا الخناق ويسمى باليونانيه قونوخي

اذا كانت من بلغم ومده غليظه في اول العله وآخرها يتغرغر العليل بعدس غير
مقشور مقدار خمسه مثاقيل يغلى برطل ما حتى يبقا الربع ويصفى ويخلط معه
رب الجوز الساذج ∴ او بما قشور الجوز الرطب الطري اوقيه وما ورق السوس و
[illegible] وما الآس اوقيه مطبوخ او [illegible] ويتغرغروا ولا ابتدا برب الجوز ومامیران
وعروق وباخره برب الجوز وعاقرقرحا وسلث وخرو كلب ومراره الثور
وعسل ويتغرغر بما الفجل مطبوخا وسكنجبين ويتغرغر بمرخ وكلب بوزن
دانقين وورد درهم وزعفران دانقين ∴ وانا اصف لك ما قال جالينوس
في خرو الكلب وغايط الناس من عظم المنفعه لهذه العله وجالينوس
قد ذكر في المقاله الحاديه عشر من كتاب الادويه البسيطه هذا القول
قد جربت خرو الكلب وغايط الانسان مرارا كثيره فوجدتهما نجحين
عجيبين ∴ اما خرو الكلب فان رجالا من المعلمين الذين تعلمت عندهم كان
يعمدا الى كلب فيطعمه يومين دايما من عظام فقط حتى يكون خروه يابسا
ابيضا لا نتن له ويجففه ويستعمله في مداواه اورام الحنجره وقروح المعا
والخراجات العفنه ∴ اما في ورم الحنجره فكان يخلطه بالرب
ولقروح الامعا في اللبن المطبوخ بالحصى المحمي ∴ وللخراجات في المرهم وكان
يطلي ايضا على الورم من خارج محرسه في هذه الاشيا مجربه كثيره جدا
فوجدته دوا عجيبا ∴ واما غايط الانسان فاني اخرت تجربته من انسان قد

كان يعرض له ورم في حلقه فيشرف منه على الخناق فيعلم هذا الدوا واخذ
معلمه عليه اجرة جليلة بعد ان شرط البايع ان لا يعلمه لصاحب العلة بل
لصديق له كراهة ان يعلمه العليل انه غايط وكان غايط صبي يغذا بترمس
وخبز ويسقا شرابا عتيقا ويفعل ذلك بقصد ليستمري الصبي غذاه
ويوخذ غايطه في اليوم الثالث فيجففه واخلطه بعسل واطلي على ورم
الحلق ∴ وزعم هذا الرجل البايع الذي ابتاع منه هذا الدوا انه انما كان يغذوه
بالترمس هربا من نتن رايحة الغايط وانه جرب ذلك بان اطعمه دجاج وجعل
ما وملح موجد الدوا قد فعل مثل ما لم يزل يفعله وهو عجيب الفعل جدا ∴
واما خرو الذيب فانه ينفع من القولنج وانا اذكره في باب ذلك ∴ ومما يغرغر
العليل في بوادي العلة يغرغر برب الجوز وسب وبلخره برب الجوز
وعاقرقرحا وشث وبزر الخطاطيف مع الرازيانج مغلي او خرو كلب وزن
درهم وورد درهمين وزعفران نصف درهم ويحل بعسل القصب وجلاب
ويحنك به وان اراد بعد غرغرته **وللتحليل** ميبختج ثلث اواق وعسل
القصب او قسبين ما الزبيب مثله سيرج اوقية فان لم يتحلل واردت انضاجه
يخذ حلبة وبزركتان من كل واحد عشرة مثاقيل جرف خمس مثاقيل يطبخ بما
السلق نصف رطل بما الكرنب مثله او رطل ما الزبيب اربعة اواق سيرج اللبن
خمسة اواق يغلي ويخلط فيه سمن اوقية خرو كلب مثقال وعسل النحل اوقية
ويقوى من بعد هذا قصب الذريرة اوقية جوز السرو مثله اواق ورق السوس
وورق الدلب من كل واحد درهمين يغلي بثلثة ارطال ما حتى يبقى نصف رطل

ويخلط

ويخلط فيه صبر ويغرغر به **آخر** خطاطيف محرقة ونوشادر من كل واحد
درهم يغلي بالوسبين ما الرمان ويلقا فيه ابارح نصف درهم ويغرغر به ∴
غرغرة انفع لعلاج الحلق القديم ورد عشرة دراهم اصل السوس خمسة دراهم
عدس مقشر خمسة دراهم عفص درهم شب درهم وسب خمسة دراهم يطبخ بما ويلقا
عليه ميبختج وما الكزبرة وما قشور الجوز الرطب ورماد الخطاطيف وزعفران نثر
وخرو كلب ابيض **في القلاع الحادث في الفم** قال
جالينوس في الادوية المركبة ان اسم القلاع يقع على قروح تحدث في ظاهر
الصفاق الذي في داخل الفم يكون معها حرارة ما نارية واكثر ما تحدث هذه في
افواه الاطفال اذا كان لبن المرضعة للطفل لبنا رديا وكان الطفل لا يستمري
لبنها استمراء جيدا وهذه القروح على اكثر الامر سهلة العلاج وتجف وتسكن
بالادوية التي تقبض قبضا يسيرا وربما طالت وعسر ذهابها وتحدث معها على
طول الزمان عفونة وهي التي يسميها الاطبا الاكلة الخبيثة اذا كثرت فيها
العفونة ∴ قال ابن سرافيون ان القلاع ربما حدث مع حمى وربما حدث
بغير حمى وهو بثر ينفتح يخرج في اللسان عن خلط حار حاد وربما كان حدوثه
ايضا عن خلط بارد عفن حاد الا ان ما كان عن خلط حار يرى احمر اللون
والذي يحدث عن خلط بارد متعفن يرى ابيض وربما يرى اسود حتى يول
امره الى الخبيثة والاكلة وفي الجملة ان لون القلاع يكون بحسب الخلط الغالب عليه
علاج القلاع اكثر ما يستعمل في هذا القلاع الحادث
في افواه الصبيان والخبيثة ان يشرب الموضع بخرو رد وكافور وتمسح

بالقطن على الفم دوا للقلاع يوخذ شب يماني وجوز بوا وعفص جزو
وسحق ويغمس الاصبع بالزيت ويوخذ بها من هذا الدوا ويوضع على موضع
القلاع فانه يقلع منه شبيه بالقشره .. او يوخذ شب محرق وخرنوب وثمر
الطرفا حرو ويذر ذلك موضع القلاع به مع الزيت وللقلاع الابيض
يغلى القلقديس بالزيت ويطلى عليه بريشة فانه يقلعه ثم يسحق حب
الاس وثمر الطرفا مع العسل والشراب ويطلى به وينفع الاكلة في فم الصبيان للاكلة
يطلى الموضع بمراره الثور ثم يذر ذلك بعده بالفرفيون وبعده بورد الورد
وللقلاع الحضض او العفص او ثمر الطرفا مع العسل يطلى به وللبثر في
الفم يوخذ حنا مكي وكزبره بالسويه وعدس مقشر وطين قيموليا وطباشير
وبزر الورد وماميران وطين ارمني وصندل ابيض وسماق وكافور وزعفران
من كل واحد على قدر الحاجه اليه يدق وينخل ويذر في الفم ويتمضمض بعده
بما الورد او بما السماق او بما الكزبره رب التوث ينفع اوجاع الحلق
والخوانيق اذا تغرغر به يوخذ توت طري فيرض ويدق ويعصر ويصفى ماوه ويطبخ
حتى ينتصف ويصفى ويوخذ منه خمسه ارطال ومن الميلث والعسل
المنزوع الرغوه من كل واحد ثلثه ارطال ويطبخ بنار لينه حتى يبقى منه
الثلث ويصفى ويلقا عليه من الشب اليماني والمر من كل واحد وزن درهم
ومن الزعفران وزن درهم ونصف مسحوق منخول ويضرب حتى يستوي
ومنه ما يعمل ساذج بغير هذه الادويه ويستعمل في ابتدا اورام الحلق
اذا كان مثلهما رب الجوز ينفع من اوجاع الحلق والاورام الحادثه

فيه

فيه اذا تغرغر به ومن القي اذا شرب يوخذ من القشور 86
الخارجه من الجوز الرطب الاخضر ويدق ويعصر ماوه ويطبخ حتى يذهب
منه الثلث ويوخذ من ذلك الما ومن العسل المنزوع الرغوه من كل واحد
خمسه ارطال ومن الميلث رطل ويطبخ الجميع حتى يبقى منه الثلث ونصفا
ويلقا عليه من الشب اليماني والمر والزعفران من كل واحد درهم ويعمل منه ايضا
ساذج بغير هذه الادويه على حسب الحاجه اليه على ما عمله جالينوس
وقد ذكر كيف عمله في ابتدا ذكري هذا المرض في هذا الكتاب قال
يعقوب الكسكري اني عملت رب التوث في دار الاستاذ بان اخذت ما
التوث الشامي بعد ان مرسته باليد وعصرته وطبخته حتى ذهب منه
النصف واخذت منه خمسين رطلا وطرحت عليه وهو على النار يغلي عشرين
رطلا ميلث وعشره ارطال عسل ووزن عشرين درهم مرصافي وعشرين درهم
شب يماني مدقوقا منخولا ووزن عشرين درهما زعفران مطحون ثم اغليه بعد
ذلك غليه جيده ثم انزلته عن النار وصيرته في الجمسانات وجعلته في
الشمس وكان التوث مايتي رطلا اخرج منه مايه رطلا ما طبخته حتى بقي منه
خمسين رطلا دوا الخطاطيف ينفع من الخناق اذا تغرغر به والاورام
برلبنه الحادثه الجانبيه في الحلق واذا تقادمت في الخناق واذا اديف منه بطبيخ الورد وبطليه
يوخذ انيسون وبزر الكرفس ونانخواه واذخر واصل السوسن الاسمانجوني
وسليخه وشب يماني وبزر الحومل واصل السوس وداريصيني ومر وزراوند
طويل من كل واحد اوقيه ومن اقراص اقروفوا نعما ووزن ناسر احمر منزوع

الانماع من كل واحد اوقية وسبنبل وقسط وربما دا الخطاطيف او خطاطيف قد
صبرت في كوز جديد وطين راسه بالطين وحرق في التنور ويوخذ منها
بعد ان احترقت من كل واحد ثلثه اواق وزعفران اوقيه ونسا وسنبل الطيب
من كل واحد نصف اوقيه وعفص عشره عدد تجمع هذه الادويه وتدق وتنخل
وتعجن بعسل منزوع الرغوه **اقراص افروفومعما** يوخذ زعفران
ودار صيني من كل واحد وزن درهمين وورد احمر وبسباسه وحماما وقسط من كل
واحد وزن درهم ومر وزن اربعه درهم واصول السوسن الاسمانجوني
وساذج هندي من كل واحد وزن درهمين تجمع وتدق وتعجن بشراب
او بالمثلث وتقرص وتجفف في الظل وتستعمل بعد ذلك في دوا الخطاطيف
وللقلاع لسان الثور محرق في انا من فخار وسحق مع ورق الورد ويستعمل

في اخراج العظام والشوك اذا ابتلعت

يوخذ قطعه لحم مشرح وتعلقه في خيوط ويبلع ذلك ويمد الخيط بسرعه
فانه يتعلق به ويخرج معه يفعل ذلك مرارا وربما اخرج ذلك بالقي
فاما الشي الصلب الذي قد سقط في الحلق فيجب ان يحسا العسل وحسا عنيفا
فانها تنزل الى المعده قال يعقوب الكسكري المتطبب
جامع هذا الكتاب انه احسن ما قيل في حفظ الصحه ما قال
افلاطن في كتابه المنسوب الى تلميذه طيماوس انه قال ان اسنداما الصحه
انما تستقيم بترك التملي من الغذا وترك التكسل عن التعب

ذكر الامراض الحادثه في المعده

٢٥

قال

87

قال جالينوس في المقالة الثامنه من كتاب الادوية المركبة ان القدما
من المتطببين يسمون فم المعدة الفواد ويسمون الوجع الحادث في فم المعده
خفقان الفواد وكانوا يسمون بالحقيقة هذا العضو اعني المري وفم المعده
جميعا اسطوماخس ومعناه الفواد ∴ فاما المضاره الحادثه في المعده
فاحدى عللها الانقلاب واعني ذهاب الشهوه والاخر الغثيان الذي ربما
تبعه القي وقد يحدث في المعده لذع والاطبا يستعملون في هذه العلل
كلها ادويه قابضه ويخلطون في كثير منها ادويه تسخن وتجفف ∴ وقد تحدث
في المعدة علل يحتاج الى ادويه ترطب او تبرد او تفعل الامرين جميعا
وبالجمله في كل اعضا البدن اذا احدث فيها المزاج الخارج عن الطبيعه
اضرت تفعل الاعضا المتشابهه الاجزا ومتى لم يعلم الانسان ان هذه
الامزجه الخارجة عن الطبيعه هي امراض تلك الاعضا لم يعرف الاعلال
الحادثه في باطن البدن لان هذه امراض اوليه يحتاج الطبيب الى تعرفها
اشد من ساير اجزا الطب واني اقول انه لما كان اصناف الامزاج الرديه
التي تحدث في كل واحد من الاعضا ثمانيه وان كل واحد منها يكون على ضربين
اما كيفية ساذجه وحدها مجرده من غير ماده واما كيفيه مع ماده
خلط من الاخلاط فينبغي ان يقصد في العلاج اذا احدث سو مزاج ساذج من
غير خلط ان كان يابسا بالترطيب وللرطب باليبيس وللحار بالتبريد وللبارد
بالتسخين ويعالج الامزاج الرديه المركبه فما كان منها باردا رطبا فبالاسخان
والتيبيس على هذا المثال ∴ وقد يعرض التعب من القوم اللذين محصوهم

على التجربة الساذجة من غير قياس اذا رايتهم يضمنون علاج من يشكو ال
الضعف من استمرائه للطعام من غير ان يكون به حمى او ورما او دبيلة او قرحة
في معدته ويدعونه وياخذون في الفحص هل الطعام يستحيل ام لا ويطعمون
طعاما قد يستحيل او لا يعلمون العلة التي بسببها ضعفت المعدة حتى
صارت لا تستمرئ ما يرد اليها من الطعام ∴ فان ابدروماخس وصف صفة اياراج
ينفع الممعودين ولم يعلمنا هل هذا الدواء ينفع لجميع الممعودين لانا قد نرى
بعضهم ينتفع بهذا الاياراج منفعة عظيمة وبعضهم يضره لانه قد
يعرض مع فساد الطعام بان يتغير مرة الى الحموضة ومرة الى السهوكة والدخن
ومرة الى كيفية وحالة رديئة ∴ وكذلك قد يسمى ممعودا من يصيبه الشهوة
الكلبية فياكل طعاما كثيرا ولا يستمرئ به فيثقل عليه فيقذفه بالقيء
فاما الاياراج الذي يسمونه الاطباء بالرومية اياراج فيقرا وتفسير الفيقرا
المر يعنون به الاياراج المتخذ بالصبر وانما يسمونه بهذا الاسم لان اسم
الاياراج المطلق انما يقع على الدواء المتخذ بشحم الحنظل وقد اختلفوا في امر
الصبر فبعضهم يخلط في هذا الاياراج صبرا مغسولا وبعضهم غير مغسول
فاما نحن فينبغي ان نعلم ان الصبر الذي لم يغسل اقوى واصلح للبطن ∴ فاما الصبر
المغسول فان قوته تنقص اذا غسل الا انه ينفع الممعودين اذا كان مع ذلك
حمى لينة ∴ فاما من اصابه سوء مزاج حار يابس خلو من رطوبات رديئة او
سوء مزاج يابس فقط وفي الجملة الصبر ضار لجميع من يصيبه سوء مزاج ساذج
بغير خلط من الاخلاط فانه اذا عولج بالاياراج المتخذ بالصبر اذا لم يكن معه

رطوبة

رطوبة قد استنفعت به رطوبات المعدة اداه الى الذبول لان الصبر ينقي
تلك الرطوبات التي قد احدثت على العليل انقلاب النفس اعني التقلب
بالنفس الغثيان الذي يكون من رطوبة قد رطبت خمل المعدة فاذا كانت هذه
الرطوبة التي في المعدة قليلة فاستفرغها بالصبر وحده شيئا يسيرا منه
فانه ان سقي منه الكثير بلغت قوته الى ناحية الكبد وقد يجب ان يخلط مع
الصبر المصطكى لانه يقوي المعدة وله مع ذلك طيب رائحة يمكنه بها ان يكسر
قوة الصبر فقد سن بقراط حيث قال ان اكثر ما يحتاج اليه ان يخلط مع الادوية
المسهلة الكريهة التي روائحها منفرة لطبيعة الانسان لان انواع الادوية
المنتنة تقلب المعدة وتهيج الغثيان فيجب ان يخلط معها ما رائحته طيبة
لطيب الادوية ويقوي المعدة ∴ فاما الدارصيني فيخلط مع الصبر لهذا السبب
وبسبب انه ذو لطيف يفتح مجاري المعدة ويجلو الاخلاط ويلطفها والصبر
من ابلغ الادوية لمن يعرض له في معدته اعلال من جنس المرار ∴ فاما الادوية الباقية
التي تقع في الاياراج الفيقرا فبعضها خلط فيه من طريق انه يقوي المعدة وبعضها
من طريق انه يجلو واجود ما يغسل به الصبر ماء المطر حتى تخرج الحجارة التي فيه
ثم بعده بالماء المطبوخ فيه الافاويه ويسحق في الشمس في وقت طلوع كلب
الجبار حتى يجف ∴ فاما الحاجة الى الادوية الطيبة الروائح فانها تنفع المعدة
المثقلة من قبل رداءة الصديد وعلى هذا المعنى ايضا طرح في هذه الادوية
المؤلفة اسارون وبزر الكرفس واخلط فيها الافسنتين لان الافسنتين من
شانه ان يجلو ويغسل ويحدر الاخلاط الرديئة المحتبسة في فم المعدة ويجمع

وسدد فوتها وقد تخلط في ادوية المعدة وادوية القولنج الافيون لانه يجلب
النوم السباتي فان خلط مع الافيون جندبادستر لانه مناصب الافيون مضاد له

في الفواق

واحد امراض المعدة الفواق وبقراط يقول ان التشنج يكون من امتلا ومن استفراغ
كذلك الفواق يحدث من امتلا ومن استفراغ فاما انا فليس يمكنني ان ازيد في التشنج
شيا ما الناس سوى الامتلا والاستفراغ فاما الفواق فقد وجدته يكون من هذين
السببين واكثر ما يكون من اخلاط حادة حريفة او صديدا او من ادوية تلدغ المعدة
فاذا تقيا صاحب الفواق سكن فواقه من ساعته وكثير من الناس اذا اخذوا
من الدوا المتخذ بالفلافلي ان هم شربوا بعد اخذه شرابا اصابهم لا محالة فواق
وانا واحد ممن يصيبه هذا ومتى تغير الطعام في المعدة الى كيفية لداعة عرض
من ذلك فواق فاذا تقيا طعامه سكن فواقه من ساعته ∴ والصبيان خاصة
قد يعرض لهم الفواق دايما من قبل الطعام في المعدة ومن قبل برودة المعدة
فاذا احدث من قبل الطعام ومن قبل سبب حاد يلدغ المعدة فالقي ابلغ ما يعالج به
فاما من يصيبه الفواق من قبل البرد فابلغ ما يعالج به التسخين وقال
يعقوب قد رايت فواق من ريح حدث تولدت في المعدة من غذا يولد رياح
في المعدة فدفعت الى من اصابه ذلك صعتر وكمون كرماني ناخار فسكن
الفواق من ساعته ودفعت اليه الصعتر البري لانه قوي الحرارة ∴ ومما
ينفع من الفواق من وجه اخر ان تخدر الحس بالادوية التي تبرد مثل الافيون
وعصارة البزرقطونا والورد ومن وجه اخر تحليل تلك الاشيا

بالادوية الملطفة المجففة فالايارج فيه الاسارون يحدر الرطوبات
الردية بالبول وفيه الصبر وهو من الادوية التي تنقي الاخلاط وتخرجها
بالاسهال والزعفران ينضج ويقوي المعدة بحرارته وقبضه وقد وصف
اسقليبيادس ادوية تنفع من تجد في معدته حس اللهب والحرقة مركبة
من ادوية حارة وادوية باردة وانا اقول كما ان الغرض والقصد في تاليف
الادوية المعجونة التي تسقى لمن به وجع القولنج وفي المعجونات التي يقال لها
مسكنة الوجع مثل معجون فيلن وهو الفلونيا انما هو ان يكون الدوا يخدر حس
العضو الذي فيه الوجع ولكيلا يكون ما يفعله الدوا من اخدار الحس يعرض
معه افة عظيمة فيصل برودة الادوية المخدرة الى داخل بدن العضو الذي
يشتكي صار يخلط مع الادوية الباردة ادوية تسخن ليمنعها من ان يحدث
افة وتبذرق الادوية المخدرة وتوصلها الى العضو وان كان فيه حرارة
طفاها ∴ واقراص الكوكب تنفع من الجشا الحامض واوجاع المعدة كلها لانها
مركبة من ادوية حارة مسخنة وادوية باردة مخدرة وقال ايضا
اذا كانت معدة حارة المزاج كان الهضم فيها اكثر من الشهوة للغذا ويفسد
فيها الاطعمة اللطيفة مثل لحم الفروج الى الدخانية وتستحكم فيها هضم
الاغذية الغليظة مثل لحم البقر والهرايس ويكثر فيها العطش ولا يمكن
صاحبها تاخير الغذا الا اعتراه صداع ودوار واذا كانت المعدة باردة
تكون شهوة الغذا اكثر من الهضم ويحدث في الجشا حموضة لانها اذا كانت
حارة يجشا صاحبها دخاني واذا كانت رطبة قل عطشه وكان البراز لينا

اقراص الكوكب تنفع اوجاع المعدة كلها

علامة

رطبا وتسرع الى الغشا وتعرض له سدر وظلمة البصر واذا كانت يابسة تكثر
العطش ويجف البراز وربما كانت القوى ضعيفة اعني القوة الماسكة فلا
تمسك الغذا حتى ينهضم وربما كانت الهاضمة ضعيفة فلا يهضم الغذى
على حقه في علاج اوجاع المعده ان كان فساد مزاج المعدة من
حرارة ودليله على ذلك الجشا الدخاني لانها تحرق الغذا بفرط حرارتها
فيجب ان يسقا الما الشعير ويمص الرمان المز والتفاح المز ويشرب البزرقطونا
او يسقى ايضا بزر القثا بما بارد ويسقا الاشيا الباردة وياكل الفراريج والسمك
الطري ويضمد المعدة بدقيق الشعير وقشور القرع وعنب الثعلب وحي العالم
وكل ما يشاكل ذلك من الاشيا الباردة ويسقى السكنجبين السكري او يسقا رايب
البقر وهو المخيض الذي ذكرت صفته في باب الاسهال مع اقراص الكافور
فان كان وجع المعدة من كثرة الرطوبة فيجب ان يقيا ويسقى بعد القي ايارج فيقرا
المحمر بالعسل فان كان مزاج المعدة باردا فان صاحبها يجد الحموضه في
الجشا فيسقى الترياق الكبير والشجرنيا او الجوارشن الكموني والفنداديقون
ان لم يحتمل صاحبها الترياق الكبير فان ضعفت المعده عن هضم الغذى
يسقى الاطريفل الصغير والفنجنوش فاما المعدة الحارة الملتهبة المحرقه
للغذا حتى ان صاحبها يجشا دخاني فان المرة الصفرا تنحدر اليها وقد ذكر
حنين في كتابه في الاغذية انه ربما كان في خلقه المنفذ الذي تجري فيه المره
الصفرا من المراره الى المعده فضل كثير فيكون واسع كثير في خلقته فتنحدر
الى المعده من المرة الصفرا بهذا السبب شي كثير فتحرق الغذا حتى ان

صاحبها

صاحبها اذا اكل الطعام الخفيف مثل البقول والالبان والفراريج يحترق
ويتدخن واذا اكل اللحم الغليظ انهضم ولم يتدخن وذلك ان المرار الاصفر الذي
سبيله ان ينحدر الى الامعا من الكبد والمرار ينحدر الى المعدة فيحرق الاطعمه
فيتدخن وربما كان مزاج المعدة قد حدث فيه حرارة ملتهبة فيدخنه للطعام
فيحترق بسرعة ويجشا جشا دخاني واذا اكل الطعام الغليظ احتمل ذلك
وقاوم ذلك المرار فيجب ان يسقا طبيخ الاهليلج والاجاص والتمر هندي
والافسنتين الرومي ويسقى بعده ما الجبن المعمول بالسكنجبين مع الاهليلج
الاصفر ويضمد المعده بضماد فيه الصندلين وقشور القرع وحي العالم وبقله
الحمقا وخل خمر وماورد ويطلى ايضا المعدة الملتهبة والاورام والاوجاع
الحارة بالقيروطي بالشمع المصفا المذاب بدهن الورد ويضرب معه ما حي
العالم وما عصا الراعي وما القرع ولعاب البزرقطونا وما البقلة الحمقا وما
لسان الحمل والكافور وشي يسير من خل خمر ويضمد بها المعده او المواضع
الملتهبة والحمره فان حدث في المعده ورم حار فيسقى ما البقول مع الخيار شنبر
ودهن اللوز الحلو فاما الامراض الحادثة في المعدة المعروفه بالشهوة الكلبية
فان بقراط قد ذكر في كتاب الفصول فقال ان شرب الشراب يشفي الجوع
وفسر ذلك جالينوس فقال ان هذا الجوع ليس هو من عدمان الغذا وانما
يحدث من خلط حامض وهو مرار اسود شديد الحموضة يلسع به جرم المعدة
والشراب الصرف يسخن المعدة فيبرا هذا المرض فيجب اولا ان يستعمل اطعمه
دسمه من اللحوم ومخ البيض ويسقا بعد ذلك الشراب الصرف فانه يبرا

اوياخذ بعد ذلك الجوارشن الجوزي او دوا المسك الحلو او المرسا النعنع وقال
جالينوس في كتاب المواضع الالمه ربما حدث في المعدة وربما خار دموي او دم
غليظ سوداوي حتى انه ربما صعد من المعدة بخار دخاني الى الدماغ وتادّا الى
العينين فحدث اعراض شبيهه بالاعراض العارضه لمن نزل الماي في عينيه
وكذلك اذا صعد الى الدماغ من المعده بخار سوداوي شبيه بالدخان الغليظ
حدث في العقل اعراض الوسواس السوداوي وربما انصب الى المعده مرار اصفر
لذاع فيحدث صداع شديد بمشاركة المعدة للدماغ فان تقيا ذلك المرار
سكن الصداع من وقته والصرع ايضا يحدث على جهة الدوار اذا كان
الفضل السوداوي مع البلغم في المعدة وكان الدماغ ضعيف تقبل البخار
المتصاعد من المعده على الادوار الصرعية كان الصرع من المعده فاما
الخيالات التي يتخيلها الشبيهه بمن نزل له الماي في عينيه فانها يهيج في وقت
وتسكن في اخر والذي يكون قد نزل الماي في عينيه يكون الخيالات لازمه
لنظره مثل ان يرى شبيهه بالبق والذباب والشعر براه قدام بصره ه

طسه نافعه يحلل ما في المعده من البلغم ويحلل الرياح منها ومن الامعا

يوخذ زبيب خراساني منزوع النوى وزن عشره دراهم ونانخواه وزن خمسه ٢
دراهم مدقوق منخول ويدق الزبيب ويعجن معه ويعمل منه بنادق امثال
الجوز ويوكل منه في كل يوم بندقه على الريق وربما اكل بعد الطعام او في
وقت النوم بعد عتمه وينام عليه ∴ والانيسون وحده اذا دق وشرب
منه وزن مثقال بماء قد طبخ فيه مصطكي نفع من الارياح التي تتولد في المعده

وينفع

وينفع من وجع المعده ويحلل الرياح ∴ يوخذ كمون كرماني وبزر الكرفس 91
ونانخواه من كل واحد جزو يدق ويستف منه وزن درهمين ه

سفوف ينفع من وجع المعده اذا كان من حراره

يوخذ كاربا وورد من كل واحد خمسه دراهم عود ثلثه دراهم امبرباريس
خمسه دراهم مصطكي ثلثه دراهم سنبل الطيب درهمين طباشير ثلثه
دراهم زعفران وراملك من كل واحد ثلثه دراهم كمون كرماني درهم ونصف
بزر الكرفس درهمين كافور قيصوري درهم الشربه منه درهمين برب
التفاح ∴ ولوجع المعده وهو اجود من الاول يسقى سكنجبين تاجار
ونقيع الافسنتين والاجاص والتمر هندي او نقيع الصبر مغسول
والايارج الفيقرا بالعسل نخله جدا والسبخ والحاشا من كل واحد ثلثه دراهم
سفا شراب فانه نخله ∴ وسقي من ابوال الابل وزن نصف درهم
الى درهم بما حار فاني جربته فقد وجدته اجرا باليد ه

سفوف لوجع المعده والقي

يوخذ اقراص الورد عشره دراهم مصطكي سته دراهم كاربا عشره دراهم
بزر الكرفس سته دراهم انيسون اربعه دراهم فودنج عشره دراهم الشربه
درهمين اقراص ورد لوجع المعده اذا كان من حراره يوخذ طباشير
خمسه دراهم ورد سبعه دراهم امبرباريس سته دراهم زعفران ثلثه دراهم
كافور درهمين صندل ابيض خمسه دراهم بزر بقله الحمقا والقثا والخيار
والقرع من كل واحد اربعه دراهم طين ارمني خمسه دراهم يعجن بما بقله الحمقا

القرص وزن درهم بشرب بمحمض النقوع على ما نصفه فيما بعد ه

سفوف لوجع المعده والقي واللين من حراره

يوخذ وزن سته دراهم عود السوس اربعه درهم سنبل ومصطكي وانيسون
ويعمل من كل واحد درهمين طباشير وكمون وسعد من كل واحد درهم عود وسك
من كل واحد نصف درهم **قرص** ورد سته درهم عود السوس اربعه
درهم سنبل وعصاره الغافث وعصاره الافسنتين من كل واحد درهمين
طباشير درهم تركسين ثلثه درهم **اقراص الورد** ورد سته
درهم سنبل واصل السوس اربعه من كل واحد اربعه درهم مصطكي وانيسون
من كل واحد درهمين كاربا جسه درهم يعجن بميبه **قرص ورد اخر لوجع
المعده وحمى بلغم** ورد سته درهم اصل السوس وسنبل من كل واحد
اربعه درهم مصطكي وكاربا من كل واحد درهم انيسون درهمين ه

صفه قرص الورد على ما اتفق عليه حنين وسابور وعمل في البيمارستان

يوخذ ورد احمر جنبذ وزن سته درهم واصل السوس محكوك مدقوق منخول
وزن اربعه درهم وسنبل الطيب وزن درهم مدقوق منخول يجمع ويعجن بما
ويعمل اقراص وزن درهم كل قرصه وربما ردنا فيها وزن نصف درهم مصطكي
فان اردنا ان يسهل صيرنا في كل قرص وزن قيراط سقمونيا قال
يعقوب الكشكري قد اصلحت قرص من بزور الشلنجبين التي قد نقعت
في خل خمر بان دققت البزور وخلطتها بحريره وعجنتها بالمياه وجففتها
واسقيت القرص بان يدق ويعجن بخلنجبين ويشرب بما حار قد طبخ فيه

مصطكي وكان يحلل الرياح التي تتولد في المعده وربما اسقيت نصف
قرص منها مع نصف قرص من اقراص الورد فيصلح المعده ويحلل الرياح وربما
صيرت فيه راوند صيني فينفع الكبد ايضا ه

قرص طباشير لوجع المعده والحراره والتلهب وانصباغ الما

ورد ثلثه درهم طباشير درهم بزر الخيار والقثي والبطيخ والقرع والحمقا
ورب السوس ونشا وصمغ وكثيرا من كل واحد درهم كافور وزن دانق

قرص طباشير اخر يلين

يوخذ وزن سته درهم زعفران درهمين تركسين اربعه درهم نشا ثلثه
درهم كثيرا وصمغ وطباشير من كل واحد درهمين ه

صفه غسل الصبر

قال يعقوب اني اعطيت الصبر مرات على هذه الصفه فجربته فكان
نافعا جدا ∴ يوخذ سنبل الطيب وقصب الذريره ودارصيني واسارون
ومصطكي وعود البلسان وحبه وسليخه وبسباسه وجوزبوا وفقاح
الادخر واصله يوخذ ذلك ويطبخ بخمسه عشر رطلا ما حتى يبقى النصف
ويوخذ منا صبر ويسحق ويصب عليه ذلك الما ويحرك في اجانه حضر الخشبه
عريضه حتى يختلط الصبر مع الما ويطرح في منخل واسع فانه يخرج الحجاره
التي في الصبر ويترك حتى يجف الما ويوخذ الصبر جاف وهذا الصبر المغسول
يصلح للشرب ولا يصلح ان يقع في ادويه العين والذي يبقى في المنخل يرمى به
فان كان وجع المعده من برد بلا ماده مجتمعه يسقى الترياق الكبير او

السحرنيا او الاميروسيا او دوا المسك المر او شرب اغاريقون وزن درهم ماء فاتر
فان كان ذلك مع مادة سقي هذا السفوف **سفوف لوجع المعده من برد
ومادة غليظه** يوخذ مصطكي وعود وأقراص الورد من كل واحد ثلثه
دراهم كاربا ويجمع من كل واحد درهمين ٥

اقراص الكوكب من المبامر لجالينوس

وقد مدح هذا الدوا وقال انه سمي الكوكب الذي لا يغلب لانه دوا منجح يسكن
الوجع ويجلب النوم ويبري اعلال المعده برؤا عجيبا ويذهب بالجشا الحامض
والمغص والدوار وذكر انه ينفع لجميع الاعلال ∴ يوخذ جندبيدستر
ومر وسنبل الطيب وسليخه حمرا وخوابيم الكبيره وقشور اليبروح من
كل واحد اربعه مثاقيل زعفران ست مثاقيل انيسون وبزر الكرفس
وسيساليوس وميعه وبزر البنج الابيض من كل واحد ثمنيه مثاقيل كل المر
والميعه والافيون بشراب ويخلط سائر الادويه بعد الدق ويقرص
كل قرص من نصف مثقال ويجفف في الظل ويستعمل بعد مده ٥

وافيون وقط ... من كل واحد ...

قرص الورد من كناش ثابت بن قره الذي عمله للمعتضد اذا كان ضعف المعده مع قله العطش وسو الانهضام والجشا الحامض فانه يزيل على برد المعده ويسقى في كل يوم من هذه القرص بما البزور ونسخته

ياخذ من الورد الاحمر المنزوع الاقماع وزن ثلثه دراهم عود ني وسنبل الطيب
ومصطكي واذخر ودارصيني الصين من كل واحد درهم يدق ويعجن بشراب
ويقرص ويشرب بشراب عتيق او بما حار قد اغلي فيه كمون كرماني

ونانخواه

ونانخواه او بالمبه المطيبه بالمسك فان سكن والا اسهله بالايارج الفيقرا
والعسل المخمر وامسح المعده بدهن الناردين او المليبوسن وقد استعمل
القشور في المليبوس بان مسح معدته لانها كانت بارده فانتفع به

سفوف يسكن الرياح المتولده في المعده

يوخذ كمون وبزر الكرفس ونانخواه من كل واحد جزو ويدق ويسف منه وزن درهم

صفه الحبوب التي تشفي من به وجع المعده اذا كان ذلك مع ماده بارده غليظه

من ذلك حب الاصطمخيقون يخرج الاخلاط الرديه التي في المعده ∴
يوخذ ايارج ثمان دراهم اهليلج كابلي واصفر من كل واحد خمسه دراهم ملح اربعه دراهم
افسنتين ثلثه دراهم شحم الحنظل اربعه دراهم غاريقون سبعه دراهم سقمونيا
خمس دراهم تربد خمسه دراهم مقل خمسه دراهم افيون اربعه دراهم يحبب
بما المقل الشربه درهمين ونصف **حب الاصطمخيقون اخر**
يوخذ صبر وسقمونيا وافسنتين من كل واحد خمسه دراهم تربد عشرين درهم
الشربه درهمين ونصف **نسخه يوحنا** ايارج ثمنيه دراهم اهليلج اصفر
وكابلي وملح من كل واحد اوقيه افتيمون اوقيه ونصف افسنتين وسقمونيا من كل واحد
اوقيه تربد ستة دراهم مقل اوقيه يعجن بما الكراث والشربه درهمين

حب كان يتخذه حنين

صبر وايارج عشره دراهم تربد خمسه عشر درهم حنظل ثلثه دراهم
فقاح الافسنتين وهليلج اصفر عشره دراهم سقمونيا درهمين ونصف

... بزر الكرفس ... وحال ... الكمون ... جزو ...

ملح درهم مثقال او كبر اد درهم افسنتين ومصطكي من كل واحد درهم ونصف الشربه مثقال

حب ينقي المعده من ماده بارده

ايارج ستة درهم انيسون وبزر الكرفس ونانخواه وسنبل ومصطكي وقاقله
ونعنع من كل واحد درهمين ملح وزن اربعه درهم هليلج كابلي واسود من كل واحد
اربعه درهم غاريقون ستة درهم تربد اثنا عشر درهما خمسه درهم افسنتين
يعجن ويحبب الشربه ثلثه درهم **حب الاصطمخيقون سليم**
تربد احمر عشرين درهم وثلث صبر خمسه درهم وثلث شحم الحنظل وسقمونيا
وانيسون وملح من كل واحد درهمين وثلث الشربه درهمين ونصف
حب اخر وهو ثلث شربات تربد اربعه درهم ايارج درهمين
اهليلج اسود وافتيمون من كل واحد درهم حنظل نصف درهم انيسون
وبزر الكرفس وملح من كل واحد دانق الشربه درهمين ونصف

حب ينقي المعده يوخذ قبل الطعام وبعده

فلفل ودار فلفل من كل واحد نصف درهم هليلج ستة درهم زنجبيل درهم
زعفران نصف درهم تربد اوقيه ونصف سقمونيا وصبر من كل واحد خمسه
درهم يعجن بما الكرفس ويحبب حبا كبار الشربه سبع حبات

حب يسهل من غير اذى وينقي المعده

صبر وهليلج اصفر وبزر الكرفس وانيسون ونانخواه ومصطكي وزعفران من كل واحد
درهم سكبينج وحرمل من كل واحد درهمين تربد او قليل الشربه درهمين

معجون يسهل الاخلاط وينقي المعده

ايارج

واملج
ايارج درهمين هليلج كابلي مثله بليلج من كل واحد درهم انيسون ومصطكي
من كل واحد درهم تربد اربعه درهم ورد ستة درهم نعنع اربعه درهم
سنبل درهمين قشور الفستق الاحمر وامبرباريس من كل واحد درهمين عود
وسعد وطباشير من كل واحد درهم يعجن بعسل الشربه ثلثه درهم الى اربعة درهم

اخر يقوي المعده ويسهل خلطا غليظا

هليلج اصفر واسود من كل واحد اربعه درهم بليلج واملج من كل واحد درهم
افتيمون وقنطوريون وبسفايج واسطوخودس وبزر الباذرنجبويه وبزر
الاذخرحشك من كل واحد درهم فاسطوس وكماذريوس ولسان الثور من كل واحد
اربعه دوانيق ايارج ستة درهم **اخر يسهل وينقي المعده ويقويها وينفع
من قذف الدوا** هليلجين من كل واحد عشره درهم بليلج واملج من كل واحد
درهمين نعنع خمسه درهم انيسون ومصطكي وقشور الفستق الاحمر والسعد
من كل واحد درهم زبيب عشره درهم تمر هندي مثله يطبخ برطلين ماء حتى يبقى
الربع ويشرب **اخر مصلح للمعده** هليلج اصفر عشره درهم
كابلي خمسه درهم شاهترج خمسه درهم بزر الكشوث اربعه درهم عناب
عشره اجاص عشرين بسبستان عشرين زبيب عشره درهم بنفسج يابس
سبعه درهم اكليل وراوند من كل واحد درهمين انيسون ومصطكي وسنبل
من كل واحد درهم ورد ثلثه درهم اصل الرازيانج اربعه درهم اصل الكرفس
درهمين يكسر ويلين درهما يطبخ وسقا منه نصف رطل بمثقال تربد

قرص يسهل وهو البنفسجي المعمول به في البيمارستانات

يتسع عشرين درهما نوبد بلسن درهما اصل السوس عشره دراهم يعمل اقراص
وزن درهم الى المثقال ويشرب ومن اراد يلقي فيه سقمونيا فوزن درهم يجمع
ويدق وينخل بمنخل صفيق ويعجن بماء ويجعل وزن القرص وزن درهمين ونصف اذا لم يكن
فيه سقمونيا يدق مع مثله سكر ابيض ويستف ويشرب بعده ماء حار يقيم
مجالس صالحه وان كان السفنج الذي قد ربي به السمسم كان جيدا لان فيه
قوه السفنج صفه جوارش طيب كنت اصلحه لبعض الاصدقا
ينفع المعده ويقوي ولا يسخن المعده للمحرورين
يوخذ سفرجل طيبه عذبه ويقشر ويخرج داخلها ويقطع ويطبخ بنصف
رطل خل خمر وربع رطل ماء او ماء ورد حتى ينضج وينهرا ويموس حتى يصير مثل
العسل وينخل بمنخل واسع ويرما بالنخاله ويوخذ ما قد نزل من المنخل ويصير
في طنجير ويطرح عليه ثلث اواق عسل قوي نقي ووزن درهم مصطكي
ويغلى بنار لينه حتى ينعقد مثل اللعوق ويجعل في اناء ويوخذ منه على الريق
ومن احب بعد الطعام فانه طيب في اكل الطين والسبب فيه وما
يقطع اكله ان المعده اذا ترطبت اشتهى الانسان اكل الطين وخاصه
النسا في وقت الحبل لان الدم يتوفر على غذا الجنين فيبرد الكبد وما يجاورها
يبرد المعده ويكثر رطوبتها علاج ذلك سعي اولا ان ينقي
المعده من الرطوبه المحدثه لشهوه الطين بالقي بان يطعم من يريد ذلك سمكا
مملوحا وطريا وفجلا فاذا تقيا في سكنجبين وما قد طبخ فيه لوبيا حمرا وملح
وشبث وبزر الجرجير وحرف ويصفى قدر رطل منه ويخلط معه

سكنجبين

سكنجبين قد نقع فيه الخل والقي فيه من الطين الموجود في الزعفران ثلث درهم
ويشرب ثم يأخذ بعد القي اطريفل وايارج فيقرا ويستعمل ذلك دفعتين وثلثه
في الشهر يشفع ان شا الله ويقطع شهوه الطين ايضا مضغ الكمون الكرماني
والنانخواه او يبلع بعد الطعام وقبله ايضا وصفه اخرى ينفع ويمنع من اكل الطين ٢
يوخذ قاقله كبار وصغار وكبابه من كل واحد جزو وسكر مثل الكل ويستف
وقد زدت انا عود ني ويوخذ ذلك على الريق وزن مثقال
صفه معجون يقطع شهوه الطين يوخذ من بعد القي والاستفراغ
ايارج سته دراهم هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد ثلثه دراهم خولنجان درهم
خمسه دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوه ويسقي منه ثلثه دراهم بما حار قد طبخ
فيه مصطكي وانيسون وينفع خبث يسقي لقطع شهوه الطين
خفت بلوط ثلثه دراهم زبيب سبعه دراهم انيسون ثلثه دراهم هليلج اسود
وبليلج واملج من كل واحد ثلثه دراهم خبث مرصوص مغسول بخل مرات مقلو
عشره دراهم يطبخ بثمان اواق مطبوخ عفص وما مثله حتى يبقا نصف رطل
يسقي في كل يوم سبعه ايام عددا وما ينفع من الرياح الحادثه في
المعده والبطن يوخذ بزر الحرمل مدقوق وزن مثقال ويعجن بعسل
ويشرب بما الكرفس صفه دوا يقوي المعده يوخذ من اقراص الورد
ومصطكي ونعناع وانيسون وعود ني من كل واحد جزو ويدق ويشرب منه وزن
مثقال مع الميبه او بما الانيسون والمصطكي المطبوخ به وينفع المعده ويقويها
ويحلل الرياح يوخذ عود ني ونعناع وانيسون ومصطكي وبزر الكرفس

وقاقله وسنبل الطيب ومرماحوز وسعد وكاربا وسك اجزا سوى تجمع
وتندق وسقامنه وزن درهم بميبه او بالشراب ∴ وينفع المعده اذا كان فيها
ريح غليطه يسقى من ابوال الابل الذي يجابه من الباديه وزن نصف درهم الي
وزن درهم بما حار فانه يحله وينفعه جدا ة

ما يحلل الرياح الغليظه والنفخ من المعده والامعا

ان كان مع ذلك اسهال يسقا الحرف مقلوا وان كانت الطبيعه معتدله
او يابسه ∴ يوخذ حب الرشاد وبزر الكرفس وانيسون من كل واحد جزو
يدق ويسقا منه وزن درهمين بنبيذ مطبوخ وان كان الريح ومغص يسقا
حب البلسان او نانخواه بما فاتر او سكرنيا وزن حب نفين فقط ة

صفه ترياق الاربعه

هذه النسخ قد اسقطها في هذا المجموع من المعجونات
بسطها بعد النسخين نور الماجين
وساير الادويه المركبه من الاقراباذين السابوري وكتاب جالينوس
وغيره من القدما وجربته انا وعملت به وصح على يدي وقد قابلت بها النسخ
المعموله في البيمارستانات هذا الترياق المعروف بالاربعه منافع من
الرياح الغليظه التي تحدث في المعده ومن السموم القاتله المشروبه
ومن لسع الهوام وينفع من الصرع الحادث بالاطفال ∴ يوخذ
حنطيانا رومي وحب الغار وراوند طويل ومر من كل واحد جزو ومن
الاطبا من يعمل مكان المر قسط مر ينذق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوه
الشربه منه ما بين نصف درهم الي مثقال **صفه السجزنيا ثلثه عشر**
لونا ينفع من وجع المعده البارده والقولنج والرياح الغليظه وعسر البول الحادث من البرد

يوخذ

96

يوخذ جندبيدستر وافيون ودارصيني من كل واحد وزن مثقال ومر وفلفل
ودارفلفل وفوتنه وهي البارد وقسط مر من كل واحد وزن ست مثاقيل
وزعفران وزن ست قراريط وفو وميوه وفوا واسارون من كل واحد
وزن مثقال يجمع ويدق ويعجن بعسل منزوع الرغوه ة

دوا المسك المرفيه احد عشر لونا ينفع من الخفقان ورطوبه المعده ويلين الطبيعه ويخرج الخلط اللزج من المعده والامعا ومن امراض البلغم والمره السودا

يوخذ افسنتين رومي وصبر اسقوطري من كل واحد وزن ستة دراهم
وسنبل الطيب ومسك وساذج هندي ومر من كل واحد وزن درهمين
وراوند صيني وزن ستة دراهم ونانخواه وزعفران وبزر الكرفس من كل
واحد وزن اربعه دراهم جندبيدستر وزن درهم ونصف يدق الجميع
وينخل بحريره ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويكون وزن العسل للواحد من
هذه الادويه المسحوقه ثلثه عسل ة

صفة دوا المسك الحلو ينفع من الخفقان وعسر النفس وامراض المرة السودا

ويقع ... [margin note, partly legible:] وينفع من الفالج واللقوه ... وصرع الصبيان

يوخذ زرنباد ودرونج من كل واحد وزن درهم ولولو وكاربا وبسد
وابريسم ني من كل واحد وزن درهم ونصف وبهمن احمر وبهمن ابيض
وساذج هندي وسنبل الطيب وقاقله وقرنفل وجندبادستر
واشنه من كل واحد وزن نصف درهم وزنجبيل ودارفلفل من كل واحد
وزن دانق عنبر ومسك وزن دانق ونصف يدق الجميع ويعجن بعسل الشهد الابيض السايل
اي دانق
... [margin note, illegible]

صفه اياراج الفيقرا فيه تسعه الوان ينفع من الرطوبه في الراس وينقي الدماغ منها ومن رطوبه المعده ويحلل القولنج وينفع من الفالج واللقوه وثقل اللسان

يوخذ مصطكي وزعفران وسنبل الطيب وحب البلسان وعيدان بها واسارون وسليخه ودارصيني من كل واحد وزن درهم وصبر اسقوطري جيد وزن خمسه عشر درهما والشربه منه اذا عجن بعسل وزن درهمين لانه ربما عجن بعسل قد اغلي ونزع رغوته فاذا بقي اياما وجمد في العسل كانت الشربه منه علي قدر الحاجه من وزن مثقال الي درهمين ونصف

صفه جوارشن العنبر ينفع من برد المعده والخفقان ويسخن اعضا المشايخ التي قد بردت ويعرف بالكسروي

يوخذ قاقله كبار وقاقله صغار وبسباسه من كل واحد وزن اربعه درهم وزنجبيل ودارفلفل من كل واحد اسنارين ودارصيني وزن اربعه دراهم واسنه وزن درهمين وقرنفه وزن درهم وقرنفل وزعفران من كل واحد وزن عشره دراهم وخولنجان وزن خمسه دراهم وسنبل الطيب ومصطكي وعنبر من كل واحد وزن درهمين ومسك وزن درهمين وبزر السنج وافيون من كل واحد وزن درهم ودهن البلسان وزن سته دراهم يداف العنبر بدهن البلسان علي النار ويلت الادويه المدقوقه به ويُنقع الافيون بشراب ويدق الادويه ويخلط الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل بعد سته اشهر ويجعل في انا فضه او رصاص ه

صفه جوارشن الاترج يقوي المعده ويحلل الرياح ويطيب النكهه ويشهي الطعام اخذت نسخته من جابر المتطبب الذي كان في دار الخلافه وكان تلميذ حبيش وكان يدخل الي المعتصم مع حبيش الاعسم

يوخذ ورد احمر مطحون وزن اربعه دراهم وسنبل الطيب ومصطكي وعود نيّ من كل واحد وزن درهمين ودارصيني ودارفلفل من كل واحد وزن درهم ونصف وقرنفل وزعفران ومسك من كل واحد وزن درهم وقشور الاترج وزن عشره دراهم يقشر الاترج ويقرض ان كان رطبا بالمقراض صغارا صغارا مثل السمسم وان كان يابسا يدق مع الادويه وينخل ويعجن ويداب وزن بلسين درهم سكر طبرزد مع مثلها عسل منزوع الرغوه وينثر عليه الادويه مع الاترج ويعجن به ه

صفه جوارشن الفنداديقون ينفع المعده البارده الضعيفه المولده للرياح ويسخن الكبد البارده ويحلل الرياح الغليظه ويشهي الطعام

يوخذ زنجبيل وفلفل وسنبل الطيب من كل واحد وزن سته دراهم ومصطكي ونانخواه من كل واحد وزن اربعه دراهم وبزر الكرفس ونعنع من كل واحد وزن خمسه دراهم وكمون كرماني وسليخه وحب البلسان وعاقرقرحا من كل واحد وزن درهمين وساذج هندي وزن درهم كمع ويدق ويعجن بعسل منزوع الرغوه ه

صفه الجوارشن الكموني ينفع من برد المعده والجشا الحامض والشهوه الكلبيه والرياح الغليظه ويعين علي انهضام الاغذيه الغليظه

يوخذ كمون كرماني ينقع في خل خمر يوما وليلة ويجفف بعد ذلك ويقلى و
وورق السذاب المجفف في الظل وفلفل وزنجبيل من كل واحد وزن خمسة
اساتير ونانخواه وزن عشرة دراهم تجمع وتدق وتعجن بعسل منزوع الرغوة ه

صفة الجوارشن الخوزي ينفع من برد المعدة وسوء الاستمراء
واستطلاق البطن من رطوبة ورياح

يوخذ قسط وقرفة وسنبل الطيب وحب البلسان وسليخة من كل واحد
وزن عشرة دراهم جوزبوا خمسة عدد فاقلة وقرنفل وانيسون واكليل
الملك وشيطرج هندي من كل واحد وزن اربعة دراهم وبسباسة وزن
ثلثة دراهم وابرنج وزن ثمانية دراهم وناغشت وزن اربعة دراهم وزراوند
مدحرج وراوند صيني واسنه من كل واحد وزن درهمين وسعد وزنجبيل
من كل واحد وزن عشرة اساتير وقصب الذريرة وفلفل ودار فلفل من
كل واحد وزن خمسة دراهم واهليلج اسود منزوع النوى سنا رين
وبليلج عشرة عدد منزوع النوى يقلى الهليلج والبليلج وحب الاس
وخبز سابوري نصف مكوك بالخبز السابوري يكون بالبغدادي ربعين
تجمع هذه الادوية وتسحق وتنخل وتعجن بعسل القصب وتصير في اناء ويستعمل

صفة الاطريفل الاكبر ينفع من برد المعدة ويسخن البدن
البارد ومن ارواح البواسير ويحسن اللون ويزيد في الباه

يوخذ اهليلج كابلي وبليلج وشير املج منزوع النوى وفلفل ودار فلفل
من كل واحد ثلثة اجزاء وزنجبيل وبوزيدان وبسباسة وشيطرج

ملبذى

هندي وشقاقل من كل واحد جزء وبوذرنج احمر وبوذرنج ابيض
ولسان العصافير وبزر الرمان البري وهو حب الفلفل وسمسم مقشور
وسكر طبرزد من كل واحد جزء وبزر بهمن احمر وبهمن ابيض من كل واحد
جزء يجمع ويدق وينخل ويلت بسمن البقر ودهن اللوز الحلو ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويستعمل ه

والاطريفل الاصغر ينفع من استرخاء المعدة
ورطوبتها وارواح البواسير ويحسن اللون

يوخذ اهليلج كابلي وبليلج وشير املج اجزاء سواء يدق وينخل ويلت
بدهن اللوز الحلو ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل وربما
اردنا ان يسهل بالاطريفل الاصغر فيجعل في وزن ثلث درهم منه وزن
درهم تربد مسحوق فيسهل عدة مجالس ويخرج بلغم ومواد وربما اردنا
ان يخرج بلغم غليظ قد احدث رياح في الامعاء والمعدة فنزيد
فيه وزن درهم ايارج فيقرا ه

صفة جوارشن الفنجيوش ينفع من استرخاء المعدة
وارواح البواسير وفساد المزاج وسماجة اللون ويزيد في
الباه واذا طرح فيه المسك سمي الحب الممسك

يوخذ اهليلج اسود وبليلج وشير املج وفلفل ودار فلفل وزنجبيل
وسعد وشيطرج هندي وسنبل الطيب من كل واحد عشرة دراهم
بزر الشبث وبزر الكراث من كل واحد اربعة دراهم خبث الحديد

مسحوق منقوع بخل خمر اربعة عشر يوما مجفف مقلو وزن مايه درهم صمغ ويدق
وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر بقدر الكفاية ويستعمل بعد ستة
اشهر وقد يصير انضافيه من المسك وزن درهمين والشربة وزن درهمين ه

صفة جوارشن البسباسة ينفع من برد
المعدة والرياح فيها وسوء الاستمراء

يوخذ بسباسة وقرفة وقاقلة صغار وزنجبيل ودارصيني واسارون من
كل واحد درهم وقاقلة كبار خمسة دراهم وفلفل درهمين وقرنفل درهم ونصف
وسكر طبرزد وزن عشرين درهم يجمع ويدق وينخل ويرفع ويستعمل عند
الحاجة وربما عجن بعسل منزوع الرغوة ه

صفة دواء اللك الاكبر ينفع من برد المعدة وابتدى
الاستسقا وسدد الكبد وضعفها

يوخذ لك منقا ثمان اواق ولوز مقشر وقرنفل ودارصيني من كل واحد خمسة
اواق وكماسطوس ومر ولوز مر وزوفا يابس من كل واحد اربعة اواق وسنبل
الطيب رطلا واحدا وحنطيان رومي وراوند مدحرج من كل واحد اوقية
وصبر اسقوطري اربعة اواق ودوقوا وقطراساليون وكمون كرماني
وزنجبيل من كل واحد ثمان اواق وزعفران ثلث اواق واسارون سبعة اواق
وفوه عيدان خمسة اواق وحب البلسان وسليخة ومصطكي وقصب
الذريرة ومقل ازرق من كل واحد سبعة اواق ونصف ولبان ذكر ثلث
اواق ونصف ودارفلفل وراوند طويل من كل واحد ستة اواق ورب السوس

رطل

99

رطل ونصف وراوند صيني وجعدة واذخر من كل واحد اوقيتين وفلفل
وقسط من كل واحد عشرة اواق وساساليوس ثلث اواق ونصف ودهن
البلسان ثلث اواق يجمع هذه الحوائج مسحوقة منخولة وتلت بدهن البلسان
ويعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع ويستعمل ه

صفة البرنيم ينفع من استرخا المعدة وسو الهضم والمغصة ويلين الطبيعة

يوخذ اهليلج اصفر واهليلج اسود وكابلي منزوع النوا من كل واحد اوقيتين
وزنجبيل نصف اوقية يدق وينخل والشربة منه وزن درهمين او اكثر مع
السكر وما حار وهذه النسخة كانت تعمل في بيمارستان صاعد واذا شرب
منها وزن ثلثة دراهم واكثر تقيم عدة مجالس مرارا صفرا وبلغم ه

صفة الميبة تنفع من ضعف المعدة والكبد والاختلاف والغثيان والقي والغشي

يوخذ سفرجل ابر ويقشر وينقى داخله ويدق في حجر نحو ويعصر ويوخذ
من ذلك الماء الصافي منا كيلا مصفا ويترك ويصب على السفرجل الذي قد عصر
واحد ماه من الشراب الجيد الجمهوري او مثلث خمسة عشر منا ويترك حتى
ينقع يوما وليلة في ذلك الثفل السفرجل المعتصر ماه ثم يعصر ويصفى
عنه ويجمع كله في موضع واحد ويطبخ بنار لينة حتى يذهب منه النصف
وينزع رغوته ثم يروق ويتوب صفو مضاعف يومين مرات حتى يروق الماء ثم
يلقا عليه عسل منزوع الرغوة سبعة امنا ونصف ويعاد الى القدر ويصير
فيه زنجبيل ومصطكي من كل واحد وزن درهمين وقاقلة صغار وكبار ودارصيني
من كل واحد وزن اربعة دراهم وقرنفل وزن ثلث دراهم زعفران شعر عنبر

مسحوق ووزن اربعة دراهم جوزبوا وبسباسة من كل واحد وزن درهم يجمع ويدق
دقا جريشا ويشد في خرقة صلبة دقيقة ويلقا في القدر ويطبخ بنار لينة
ويمرس الخرقة المصرورة ساعة بعد ساعة حتى يقرب ان يصير له قوام ويبلغ
الحد وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويمرس فيه من المسك او يمرس المسك بشراب
وزن درهمين ويطرح فيه وربما صيرت معه صرة الادوية اسبوعا وان اردت
ان يكون المثلثة ساذجة فلا تجعل فيه مسك والصيادلة يجعلون بدل الشراب
او النبيذ ميبختج وانا عملته لياقوت رحمه الله بما ربيب لسوداي مطبوخ
حتى يهترا الربيب واخذت ماه وعملته المثلثة وصيرتها في الشمس اياما كثيرة
وجعلت في بعضه مسك وقد عملتها في ايام العنب خمري لياقوت ايضا
وللقشوري وقد كان ابرهيم بن صدقة الذي يعمل الادوية والاشربة
في بيمارستان صاعد ومارستان السيدة معنا يعمل المثلثة لمن لا يشرب
النبيذ ويكره ان يقع فيها الشراب ان ياخذ من الربيب الحمصي الجيد ويطرح
عليه بعد ان يغسله ويسقيه لكل واحد اثنين ونصف ماء ويغليه حتى يبقى
واحد ويصفيه في الراووق ويطرح من هذا الماء المروق بمقدار ما يطرح فيه
من الشراب وقد عملته انا للاستاد ابي الفوارس ياقوت على هذه الصفة
وكان جيدا وصيرته في القوارير في الشمس اربعين يوما وزاد فيه جوزبوا
وبسباسة من كل واحد درهم ٥

صفة اطريفل متوسط بين الصغير والكبير يحلل الرطوبة والرياح ويزيد في الباه طيب الطعم

يوخذ

١٠٨

يوخذ اهليلج كابلي واسود هندي وبليلج واملج ودارفلفل وزنجبيل ودارصيني
وسنبل وسقاقل يابس وسيطرج هندي وسمسم مقشر وسكر ابيض من كل
واحد اوقية يدق وينخل ويطحن في رحا الزعفران ويلت بسمن البقر او دهن
اللوز الحلو على ان سمن البقر انفع في الزيادة في الباه من دهن اللوز ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويستعمل ٥

صفة الخنديقون ينفع من برد المعدة وسوء الهضم وحمى الربع ووجع الجوف ويسخن ابدان المشايخ ويقويها

يوخذ عسل منزوع الرغوة ثلث امنا كيلا ويلقا عليه شراب صافي
عتيق جيد الجوهر عشرة امنا وزنجبيل وزن خمسة دراهم وقاقلة كبار
وصغار من كل واحد وزن نصف درهم وفلفل وزن دانق ودارصيني جيد
وزن نصف درهم زعفران شعر غير مسحوق وزن درهم دارفلفل وزن دانق
ونصف جوزبوا وبسباسة من كل واحد درهم يجمع ويسحق ما خلا الزعفران
ويخلط ويترك ثلثة ايام في موضع دفي ويحرك في كل يوم ثلثة مرات وبعد
ذلك يصفى ويصير فيه مسك مسحوق وزن دانق ونصف ويرفع في ظرف زجاج
ويستعمل ∴ وقد عملته انا للاستاد ابي الفوارس ياقوت بما الربيب مكان
الشراب على ما في نسخة المثلثة وذلك لانه ما كان يشرب النبيذ وعملناه في
ايام العنب بما العنب وصيرته في الشمس في الزجاج والنبيذ هو انفع لمن به
الصرع لان السكر يضر بالدماغ جدا والصرع اعظم امراض الدماغ والنبيذ
والشراب افته على الدماغ ولولا ذلك ما اسكر وافسد العقل ٥

صفه عمل شراب التفاح

يوخذ تفاح ووقاي اجود ما يكون الغض من شجره ويدق ويجاوز حجره ويعتصر
ماوه ويغلا الما حتى يذهب منه النصف ويبرد ويصير في راووق من كرابيس
مضاعف حتى يخرج الما صافي ما يقدر عليه ثم يعاد الى القدر ويترك على
كل عشره ارطال منه رطلين سكر طبرزد نقي لا بعده ويغلا وينزع رغوته
فقط ويترك عن النار وان صير الما المروق في القوارير وجعل في الشمس
بعد ان يغلا حتى يذهب النصف ثلثه ايام ثم يجعل بعد ذلك فيه السكر
ويزاد فيه في كل عشره ارطال نصف رطل عسل ابيض نقي ويصير السكر
رطل ونصف ويجعل بعد ذلك في القوارير ويسد رووسها بالطين ويصير
في الشمس اربعين يوما فانه يصير فيه طعم النبيذ المعسل وان عمل
الرب بغير سكر يغلا الما حتى يذهب منه اكثر من النصف قليلا
ويصير في القوارير ويطين رووسها ويجعل في الشمس دايما على حتى
يذهب منه الثلثين ويبقى الثلث فقط ⁘ وقد عملت من شراب التفاح
بان يدق ويعصر ويطبخ الما حتى يبقى منه النصف ثم يصير في القوارير
ويجعل في الشمس ويصفى كل يومين من قاروره الى اخرى حتى اذا نقي
واخرج منه الثفل طرح على كل عشره ارطال منه رطلين ونصف
سكر طبرزد ويطبخ حتى يذهب منه مقدار رطلين ونصف من العشره
بمقدار ما وقع فيه من السكر ثم يطين رووس القوارير ويجعل في الشمس
اربعين يوما وربما طرحت فيه سك طيب مثقال في العشره ارطال منه ٥

صفه شراب

**صفه عمل شراب المصطكي الذي اخذته من عيسى متطبب
شفيع وعملناه للاستاذ ابي الفوارس ياقوت**

يغلا ثلثين رطلا ما عذب صافي حتى يتفتق مرار وينقص ويصفى ويطرح في
برنيه خضرا على عشره ارطال ورد طري جوري منقى من اقماعه ويغطا
راس البرنيه حتى لا يخرج البخار عنها ويترك يوما وليله ثم يصفى ويطرح
عليه عشره ارطال عسل ابيض نقي اجود ما يكون ويمرس فيه مرسا جيدا
حتى يختلط ويجعل في قوارير يملوها ويصير في الشمس ويتفقد في كل يوم
حتى يوخذ ما يعلو عليها من الرغوه سبعه ايام ثم يصفى ويصير فيه من
العود الجيد الني مسحوق منخول بحرير لكل عشره ارطال ربع اوقيه ومن المصطكي
مسحوق ربع اوقيه ويخلط به جيدا ويصير في القوارير ويسد رووسها
بالقطن والجلود والجص بعد ذلك ويصير في الشمس اربعين يوما فانه يصير
منه شراب طيب ويشربه من لا يشرب النبيذ في المجالس وينفع به
وينفع من وجع المعده يوخذ كمون وبزر الكرفس ونانخواه من
كل واحد جزو يدق ويستف **صفه جوارشن البزور ينفع من النفخ والرياح
المتولده في المعده** يوخذ كرويا وانيسون وكمون كرماني وقاقله
كبار وقرفه ونانخواه وبزر الكرفس من كل واحد وزن درهمين وقاقله
صغار وزن نصف درهم وزنجبيل ودارفلفل من كل واحد وزن دانق
سكر طبرزد وزن عشرين درهم يجمع ويدق ويستف منها وزن درهمين ٥
جوارشن مسهل يوخذ ما التفاح وما السفرجل من كل واحد رطل

سكر رطل ونصف عسل رطل يغلا جميعا حتى ينعقد ويحمل على كل رطل منه درهم
قيراط سقمونيا ودهن ورد ومصطكي وعود ودارصيني من كل واحد دانق ٥

جوارشن يسهل الخلط ويسهل صفرا وبلغم

يوخذ تفاح شامي منقى من حبه وسفرجل معمول به مثل ذلك من كل واحد
خمسين درهما يصيران في قدر حجر ويصب فيهما رطلين سكنجبين او شراب
عتيق ويطبخ بنار لينة حتى يتهرا ويصير شيا واحدا ثم تعمد الى سكر
طبرزد مسحوق وزن مايه درهم ويعقد به فاذا انعقد يصير فيه مسك
ومسك خالص وعود هندي مسحوق من كل واحد درهم وزعفران درهم
مصطكي مسحوقه وقرنفل من كل واحد درهمين ثم يحسب جملتها ويلقى
على كل وزن اربعه درهم منه دانق سقمونيا ويبسط على رخامه ويقطع
مربعات في كل قطعه اربعه دراهم ويترك حتى يجف ثم يلف بورق الاترج
وترفع هذه الجملة تعمل على مثال جوارشن السفرجل ٥

جوارشن يسهل وهو شربه يوخذ تربد درهمين قرنفل وخولنجان وسنبل
وزعفران وعود من كل واحد دانق ونصف سقمونيا قيراط عسل الطبرزد ما يجمعه

جوارشن للمحرور المعده يوخذ تربد مثقال سقمونيا دانق ورد
وطباشير وزعفران من كل واحد دانق ونصف عسل الطبرزد
او جلاب ما يكفي به او يعجن بشراب البنفسج **وللمحرور المعده**
سقي من رب السفرجل اواق بوزن دانق سقمونيا

جوارشن يسهل الصفرا والبلغم ويسمى الفالوذج

يوخذ سقمونيا

يوخذ سقمونيا عشره دراهم سمسم مقشر ولباب القرطم ولوز حلو
مقشر من قشره من كل واحد ثلث مثاقيل سكر عشرين مثقال زعفران
درهمين يعجن بعسل الشربه مثقال وهذا يسمى ايضا الجعفري وكنت
اصلحه لمن كان يكره شرب الدوا المر الطعم وكنت ازيد في النسخه
اذا اردت ان تخرج مع المرار فضل رطوبه ويقوي اسهاله وزن درهمين
حب النيل مدقوق منخول بحريره والشربه من هذا المعجون من مثقال
الى وزن درهمين ونصف وتحتمي حميه الدوا المسهل ٥

صفه معجون يسمى الفالوذج يسهل مرارا صفرا وبلغم وسودا

يوخذ لباب القرطم وسمسم مقشر ولوز حلو مقشر من كل واحد ثلثه
مثاقيل زعفران مثقالين سقمونيا عشره دراهم حب النيل خمسة دراهم
كثيرا درهمين تربد ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه مثقالين
وربما صيرنا من الزعفران درهم فقط ٥

جوارشن يقوي المعده ويعين على الهضم

يوخذ انيسون منقع في شراب يوما وليله مقلو ومصطكي وعود وطباشير
من كل واحد درهم نعنع درهمين سعد وزنجبيل وقاقله وكبابه من كل واحد
نصف درهم صندل ابيض درهمين تربد ويعجن بعسل الشربه درهمين ونصف

جوارشن يقوي المعده ويشهي الطعام ويمري

يوخذ قرنفل وخولنجان وبسباسه من كل واحد درهم قصب الذريره
درهم ونصف اسنه ثلثه دراهم سليخه درهم كمون منقع في شراب

درهمين بزر الكرفس منقوع في الشراب ونقلي درهم ودارصيني درهم صندل
ابيض نصف درهم اصل الاذخر درهمين قاقله كبار وصغار من كل واحد
درهم قشور الكندر وسعد من كل واحد درهمين مصطكي درهم عود ني
درهم يدق وينخل ويعجن بعسل الشربه درهمين ونصف وكل جوارشن
لا يراد منه الاسهال فليكن خريشا فان جالينوس قال ان رجلا مره ركب
جوارشن ودقه دقا ناعما فافاد منه انه كان يدر البول ويبطل الفعل
الذي يصنعه عنه فلما شكا ذلك الى جالينوس فعرفه كيف جرى الامر
في دقه له وامران يجده بانيه ويخله بمنخل واسع ففعل ذلك فرجع الدوا
الى ما كان يصنع عنه من افعاله وكان الجوارشن كموني وذكر هذا في كتاب
تدبير الاصحا **جوارشن اخر دون الاول في القوه**
يوخذ سنبل وانيسون منقوع في الشراب مقلو من كل واحد درهمين
نانخواه سقع ونقلي درهم فلفل ابيض درهم حب الاس خمسه دراهم سك
درهم ونصف يعجن بسبه **جوارشن معتدل يا خده المحرورين يقوي معدهم
ويشهيهم للطعام** يوخذ طباشير ورد وكاربا من كل واحد خمسه دراهم
عود اربعه دراهم مصطكي درهمين بزر الكرفس درهمين ونصف سك
ومرماحوز من كل واحد درهمين يعجن بسبه او برب التفاح الشربه مثقالين
**جوارشن العود يقوي المعده ويسخنها من غير
مفرطه ويهضم الطعام وينشف البلغم**
يوخذ سنبل الطيب وسنبل رومي وبزر الكرفس وانيسون ومصطكي

وكان الشافعي يستعمل
في مرة على العلم ...

من كل واحد

103 من كل واحد مثقال عود ثلث مثاقيل قرنفل مثقالين بسباسه مثقالين
ونصف وقد مثقالين هليلج كابلي منقوع في الشراب مقلو مثقالين ونصف
سك مثقالين جوزبوا مثقال ونصف فرنجمشك مثقالين ونصف
مرماحوز ثلثه مثاقيل ورد مثقالين قصب الذريره مثقالين يعجن بسبه الشربه
مثقالين **جوارشن التفاح الشامي علي ما عملته لابي علي عمر بن يحيى العلوي يفرح
القلب ويمري الطعام اذا اخذ منه بعد الغذا ويقوي المعده ويحلل الرياح**
يوخذ تفاح شامي لبا رسفي داخله من الحب ويجعل في طنجير رطلين منه
ويصب عليه رطل ونصف ما ورد ويطبخ حتى ينضج وينزل به عن النار
ويمرس ويصفا بمنخل واسع ويطرح عليه من البسباسه وزن درهمين
قرنفل وعود ني وزعفران من كل واحد وزن درهم ويحسل نصف درهم
يدق وينخل بحريره ثم يعلي رطل عسل ابيض وينزع رغوته ويطرح ذلك
عليه وينزل به عن النار ويصير في انا ويستعمل وربما طرح فيه وزن
حبه مسك لمن يحتمل مزاجه ⁘ وكان سنان يعمل جوارشن
طيب **صفته** يوخذ سفرجل عذب ويقشر ويطبخ بكل جمر
وما يسير حتى ينضج السفرجل ويدق دقا ناعما ثم يعلي عسل النحل وينزع
رغوته بمقدار الكفايه على حسب مقدار السفرجل ويطرح على العسل
ويطرح عليه مصطكي مسحوق وان كان يحب الحرافه يزيد فيه مع المصطكي
زنجبيل يسير ويوخذ منه وزن ثلثه دراهم على الريق وبعد الطعام ايضا
وربما اخذ اذا اراد ان يمري به الطعام شراب بارد مسهل ⁘ ما الرمان

الحامض وما الرمان الملاسي من كل واحد رطلين يطبخ باوقيتين بزرد حتي ياخذ طعمه
ويصفي ويلقا عليه سكر طبرزد منا وينزع رغوته ويلقا فيه سقمونيا غير
مشوي شمساطي فانه في الشربه اقوى فعلا خمسه دراهم زعفران بعد ان يصير
في خرقه متخلخله ويمرس ساعه بعد ساعه فيه فاذا صار له قوام
العسل انزل عن النار الشربه اوقيه ونصف ه

شراب بارد مسهل

اجاص قومسي مايه عناب ثلثين تمر هندي منزوع النوا ثلثه اواق بنفسج يابس
اوقيتين ترنجبين اوقيه يطبخ بعشره ارطال ما حتي يبقي الثلث ثم يصفي ويرد الي
النار ويلقا عليه رطل ونصف ترنجبين ورطل فانيذ بعقد به ويمرس
فيه سقمونيا درهم زعفران نصف درهم في خرقه ه

شراب يقوي المعده ويسهل سودا وبلغم

ورد رطلين منقا ينقع في ما حار اربعه ارطال يوما وليله واوقيه تربد
واوقيه افتيمون اقريطي يطبخ حتي يذهب النصف ويمرس ويصفا ويلقا
عليه رطل ونصف فانيذ وينزع رغوته ويمرس فيه سقمونيا درهمين
في صره وعود وقرنفل وسك وبسباسه من كل واحد دانقين ويطبخ
حتي يصير له قوام العسل ه

شراب الورد المسهل المقوي الشربه منه
اربعه اواق يسهل اربعه مجالس

وردخمسه ارطال يلقا علي ثلثين رطلا ما مغلي ويضم راسه يوما وليله

ويمرس ويصفي ويغلي ويلقا عليه ورد منقا خمسه ارطال ويترك يوما وليله
ويمرس ويصفي ويغلي يفعل به ذلك مره ثالثه ورابعه ويكون ما سقي من
الما بقدر العليا ان النصف يلقا عليه اثنا عشر منا سكر وينزع رغوته
بنار ضعيفه ويزاد وقوده من بعد ذلك حتي يصير في قوام الدوشاب

شراب الورد الساذج

ورد منقا خمسه ارطال ينقع في اربعين رطلا ما حار ثلثه ايام ويطبخ الما حتي يبقي
النصف ويلقا عليه خمسه ارطال عسل ومثلها سكر ويطبخ حتي يتخن ويصير في الشمس

شراب يقوي المعده ويسخنها

ما الزبيب المعصور رطل يلقا عليه حفنه عود وسنبل وساذج
وصندل ومصطكي من كل واحد درهم زعفران نصف درهم

سكنجبين يقوي المعده ويفتح السدد ويقوي الكبد

خل عشره ارطال اصلين من كل واحد اربعه اواق انيسون ثلثه اواق
فقاح الاذخر وفتين سنبل ومصطكي من كل واحد اوقيه ونصف
دوقوا وقطراساليون وفودنج جبلي من كل واحد اوقيه ينقع ذلك
في الخل يوما وليله ويصب عليه ما عذب رطلين ويطبخ حتي يذهب الما
ويصفي ويصب على العشره ارطال الخل ثمانيه ارطال عسل ويطبخ حتي
يتخن ويلقا عليه زعفران مسحوق في صره وزن درهمين ه

شراب الافسنتين يقوي المعده ويفتح السدد ويسهل صفرا

ورد خمسه دراهم غافت ونصف درهم مصطكي وانيسون وبزر الكرفس

الحلبي وادخر من كل واحد درهم نعنع ثلثة درهم فودنج درهم ونصف
زعفران درهم اصلين من كل واحد درهمين افسنتين ثلثة درهم اصل السوس
درهم ونصف حاشا مثله سنبل واسارون وسادج من كل واحد درهم
يطبخ بثلثة ارطال شراب الى ان يبقى النصف ويعقد برطل ونصف عسل

شراب يقوي المعده والكبد

يوخذ ما السفرجل اربعة ارطال خل رطلين عسل رطلين يطبخ
حتى يثخن ويجعل في برنية ويلقا فيه زنجبيل وفلفل ومصطكي من كل
واحد ثلثة درهم زعفران شعر درهم سك نصف درهم

ميبه تقوي الكبد والمعده ممسكه

يوخذ ما السفرجل عشرة ارطال وشراب خمسة ارطال يطبخ حتى يذهب
النصف ويصفى ويبرد يومين حتى يصفوا ويلقى عليه عسل منزوع
الرغوه رطلين ونصف ويطبخ حتى يثخن وينزل عن النار ويلقا عليه هذه
الافاويه في خرقه كتان منخلة وهي زنجبيل وقاقله وهيل ودار
صيني من كل واحد مثقال قرفه درهم زعفران شعر درهم مسك
دانقين يداف بشراب ويلقى فيه من بعد الطبخ ٥

ميبه وصفها جالينوس لتدبير الصحه

يوخذ ما السفرجل منصف عشرة ارطال ما التفاح منصف خمسه
ارطال ومغلي منصف ان يعصر ما السفرجل او التفاح ويغلا حتى يذهب
منه النصف ثم يطرح عليه العسل بعد دا السله يطبخ حتى يثخن وينزل

عن النار ويوخذ زنجبيل مرضوض اوقيه ونصف زعفران ثلث درهم
مصطكي خمسه درهم يسد في صره ساعة ما ينزل عن النار ويلقا فيه ومن
اراد ان يصير فيه خلا فليكن اربعة ارطال ٥

معجون الخبث يقوي المعده

يوخذ خبث مغسول مطبوخ مقلو مجفف نصف رطل قصب الذريره
وسعد من كل واحد سبعه درهم خوزبوا خمسه درهم بسباسه
درهم قشور عيدان السليخه اربعه درهم انيسون وبزر الكرفس منقوع
في الشراب مقلو كل واحد اربعه درهم ورد باقماعه خمسه عشر درهم قرص
عشره درهم حرف مقلو خمسه درهم بزر الكراث مقلو سبعه درهم
مصطكي وقشور الكندر من كل واحد خمسه درهم علك القرنفل سبعه
درهم ناخواه وابهل من كل واحد خمسه درهم ثم يدق وينخل ويلت بدهن
اللوز ويعجن بعسل ويزاد فيه عود وسك من كل واحد خمسه درهم الشربه
ثلثة مثاقيل **طبيخ الخبث يطرد الرياح ويقوي المعده وينفع البواسير
ويحسن اللون** يوخذ ورد عشره درهم اسنه خمسه درهم خوزبوا وقرنفل
وبسباسه من كل واحد ثلث درهم بزر الكرفس وانيسون ومصطكي من كل
واحد درهمين قشور الكندر ثلثه درهم كندر اربعه درهم مرماخوز سته
درهم سنبل الطيب اربعه درهم عود درهمين زرنباد ودرونج وقرنفل
من كل واحد درهمين ابهل وعلك القرنفل وبزر الكراث وناخواه من كل
واحد درهمين قصب الذريره وسعد وقشور السليخه من كل واحد

ثلثه درهم اهليلج كابلي مقلو سته درهم حرف اربعه درهم بليلج واملج من كل واحد ثلثه درهم خبث الحديد مغسول نصف رطل يطبخ بنبيذ دوشابي فيه الداذي وما ويشرب منه ثلثه اواق سبعه ايام ٥

طبيخ خبث الحديد يسخن المعده ويقويها

يوخذ ورد ثمنيه درهم اسنه اربعه درهم ابهل سليخه حورنوا وبسباسه وعلك الانباط ومصطكي وانيسون وبزر كرفس ونانخواه واذخر وعود البلسان وقشور السليخه وزرنباد ودارونج وقرفه من كل واحد درهمين مرماحوز وقصب الذريره وسعد ونعنع وبزر الكراث وحرف وعود من كل واحد اربعه درهم كزبره وقشور الكندر وقاقله وبليلج واملج من كل واحد ثلثه درهم هليلج كابلي مقلو سته درهم خبث ثلثين درهم يغسل كذا مرات ويجفف ويقلي ويطبخ من هذا عشرين درهم برطلين شراب الى ان يبقى النصف يشرب منه ثلثه اواق في كل يوم ويكرع في اثره نبيذ دوشابي فيه داذي ٥

سفوف لضعف المعده وسو الهضم

ورد ثمنيه درهم عود السوس اربعه درهم سنبل ومصطكي وكمون منقع في خل وسعد من كل واحد درهمين عود وسك وانيسون وبزر الكرفس كل ذلك منقع في خل مقلو من كل واحد درهم نعنع ثلث درهم يستف منه وزن درهمين ويوخذ بعده ما التفاح ٥

سفوف لضعف المعده والفضول المنصبه اليها والجشا الردي وسو الهضم والقي

يوخذ ورد اربعه درهم طباشير درهمين عود وسنبل ومصطكي وكمون

وانيسون

وانيسون منقوعان في خل وكاربا وزنجبيل ودارفلفل واهليلج كابلي من كل واحد درهم نعنع وقشور الفستق من كل واحد درهم ونصف عصاره الغافت وسنبل رومي وافسنتين من كل واحد نصف درهم امبرباريس لوبوعلم تدرو يستعمل

سفوف يقوي المعده ويعينها على الهضم ويصلح فساد القوه الهاضمه من قبل البرد

يوخذ سعد واصل الاذخر وفقاح الاذخر من كل واحد عشره درهم مصطكي وكندر من كل واحد سبعه درهم انيسون وبزر الكرفس منقوعين في الشراب مقلين من كل واحد خمسه درهم سك وعود وخورنوا وقصب الذريره وقرنفل من كل واحد خمسه درهم حب الاس ثلثين درهم يستف منه باقراغلي فيه مصطكي وبزر الكرفس ٥

جوارشن خوزي وهو سفوف يقوي المعده ويشهي الطعام

يوخذ سنبل وقصب الذريره وسليخه وبليلج واملج مقلي وهليلج كابلي منزوع النوى مقلو من كل واحد ثلثه درهم حب الاس عشره درهم سته درهم خورنوا وقرنفل وقاقله وانيسون وبزر الكرفس مقلو اثنه وبسباسه وعود وسك وسعد ومصطكي وكمون كرماني مقلو واصل الاذخر وقشور الكندر من كل واحد درهمين الشربه منه زنه درهم ٥

سفوف يقوي المعده ويسكن الحراره ويذهب الرياح الصعبه

يوخذ ورد اربعه درهم اصل السوس وبابونج واكليل الملك من كل واحد درهم سنبل ونعنع ومرماحوز وخورنوا وعود وانيسون ومصطكي وبزر الكرفس من كل واحد درهم طباشير درهمين ٥

سفوف مري يشهي الطعام

يوخذ عود وزن درهم مرماحوز يابس ونعنع يابس وقشر الاترج يابس من
كل واحد درهمين يدق وينخل الحريره الشربه منه وزن درهم

شراب الراسن على ما كنت اعمله لياقوت ينفع المطوبين والمشايخ

وقال في كتاب عهد ابقراط انه يزيد في العمر لمن ادمن شربه من المطوبين حتى انه
سمي شراب الملايكه وقال في هذا الكتاب ان امراه من اهل مصر اتخذت شرابا اللاتي تغيره

يوخذ راسن فيقشر وينصف ويقطع وزن خمسه ارطال ويصب عليه
عشرين رطلا ما صافي ويطبخ بنار لينه حتى يذهب الثلثين ويصفى ذلك الثلث
بمصفاه صفيقه ويطرح على كل رطلين من هذا الما نصف رطل عسل
ابيض ونصف رطل سكر طبرزد ووزن نصف درهم زنجبيل وقاقله صغار
وجوزبوا وعود ني ومصطكي مسحوق وهل وبسباسه مرضوض من كل واحد
وزن درهم زعفران شعر وزن نصف يجمع في صره ويطرح عليه ويطبخ بنار لينه
ويمرس الافاويه ساعه بعد ساعه حتى يصير في قوام الجلاب ويجعل في انا
زجاج ويستعمل وتمادي الراسن واعتصر ماؤه في جاون حجر ثم طبخ بالعسل
والسكر والافاويه فانه اقوى من المطبوخ بالما وهذه الشربه تسخن المعدة
وتزيد في الباه :: واذا اردنا ان نعمل شراب الجزر نأخذ من ما الجزر المدقوق
المعتصر ماؤه في جاون خمسة ارطال ويطبخ مع رطل عسل ورطل ونصف
سكر ويجعل في صره افاويه مثل الذي يقع في شراب الراسن فان عمله عمل واحد

فيما يعين في تسهيل القي ويخرج الاخلاط الرديه من فوق وما

يقطعه

يقطعه وما يقطع شهوه الطين من ذلك صفه يهيج القي

يوخذ لوبيا احمر وزن خمسه دراهم شبث وزن عشره دراهم بزر السرمج درهمين
ملح هندي وفودنج من كل واحد درهمين يطبخ الجميع بالما حتى ينضج ويصفى من
هذا الما رطل ويشرب مع اوقيتين من سكنجبين فانه ينفع فيها من الليل الفجل
المقطع ويتقيا به

صفه اخرى تهيج القي

يوخذ جوز القي وكنكرزد وهو برات القي وبزر القطف وهو السرمج
وخردل وملح من كل واحد درهم يدق ويعجن بالعسل ويشرب بالما الذي قد
طبخ فيه الفجل والشبث اخر فجل وشبث وفودنج
يطبخ بالما ويشرب منه رطل بعد ان يوكل الخردل والمري والعسل ويشرب
بعده سكنجبين بعسل بما قد طبخ فيه شبث وفودنج ولوبيا احمر ويتقيا به

ما يتقيا به المرار الاصفر

ما الشعير وسكنجبين وملح او ما السرمج المطبوخ مع السكنجبين
اخر سكنجبين بما حار اخر ينقي الرطوبه ويقي زنجاريه
ما الحصرم وما الرمان الحامض ودهن ورد وما بارد اخر ينقي البلغم
للذاع حرارته الحصرم جوما حار قد طبخ فيه افسنتين وشبث وملح
اخر ينقي صفرا ما الشعير مطبوخ بزر القطف وملح حار وسكنجبين
ما ينقي المحرورين ما الشعير وسكنجبين وملح ما ينقي البلغم جوز
القي درهمين يعجن بعسل ويشرب بما الشبث اخر كنكرزد وبزر
القطف من كل واحد درهم خردل نصف درهم عسل وشبث ه

احمر لباب القرطم او فستق براف في ما الشبث وبصب عليه
دهن الغار وشرب احمر او يوكل السمك والكوامخ ويعطش
عليه وشرب الفقاع بالابازير وسقيا ما يعما به البارد المزاج ولاماره
البلغم واحراجه بالقي باكل السمك المالح ويمنع من شرب الما في وقت
اكله ثم سقي بعد ذلك ما قد طبخ فيه خل مقطع وشبث وملح وخردل
وسكنجبين عسلي ويقيا وشرب بعد القي من الزنجبيل المربا وتوتيا والاربعه
والفنرادبقون ما يعما به المره السودا حوز القي كركر ردمن
كل واحد درهمين بزر الفجل وبزر الجرجير وبزر الشرمج من كل واحد درهم
ملح هندي درهم ونصف كندس نصف درهم خردل درهمين خربق ابيض
درهم ورق الحنظل درهم يدق الجميع ويشرب الشربه منه درهم الى
وزن مثقال بما قد طبخ فيه شبث وخل وفودنج ويقيا به :. احذر
استعمال الكندس والخربق في ادويه القي لانهما يحدثان القي المنكر الذريع
البالغ فيعرض من ذلك التشنج وقد قال بقراط في كتابه المسمى
الفصول ان التشنج الحادث بعقيب شرب الخربق من علامات الموت
فاحذر ان يسقيه انت :. وقد قييت انا من حدث به المالنخوليا
بان اخذت من ورق الحنظل درهم ومن دوا هندي يعرف بالحلبا هنج
وزن نصف درهم بما قد طبخ فيه الخل والشبث والعسل والملح
فقيا مره سودا من غير استرعي لانه ممكنا ان يخطي فم من به هذا
الدا المعروف بالمالنخوليا رئيته فرغام ان يعض يد من يعالجه واطلقت

طبيعته

طبيعته مجالس كثيره وكان ذلك سبب البرو من هذا المرض فـ قال
بقراط في كتاب ابيديميا متى اردت ان تقيه بسهوله فاطعمه من بصل
النرجس اثنتين او ثلاثه مع طعامه وقال جالينوس انما يعني
انك متى اردت ان تهيج القي بعد الطعام وبامر مكروهه فينبغي ان تطعم
المحتاج مع طعامه شيا من بصل النرجس فاذا فعلت ذلك تقيا طعامه
بسهوله وذلك ان بصل النرجس من الادويه المهيجه للقي :. وقد نجد
في بعض النسخ مكان مع الطعام من بعد الطعام فقال
المصنف ليس هذا من علاج البيمارستان وانما كتبته ليعرف ما قال
ابقراط ولم تجري العادة باستعماله فلا يستعمله وقد ذكر بقراط شرب
الخربق الابيض للقي في كتاب الفصول وتنهى عنه من لم يكن في بدنه اخلاط
غلاظ ليلا يحدث له التشنج واستعماله خطر :. فاما فولس فذكر في
كناشه كيف يشرب الخربق الابيض للقي في الامراض المزمنه البطيه
البلغميه مثل الفالج والصرع والجذام بان يثقب الفجل ويجري فيه بعد ان
فيه غرز الخربق الابيض ويشرب ويتقيا :. او تقطع الخربق الابيض
مثل السمسم ولا يسحق ليلا يحدث الخناق وزن درهم ونصف ويشرب مع
شراب العسل فانه يقي ويسهل جميعا وقد يستعمل بان يطبخ اوقيه خربق
ابيض في ثلث اواق ما حتى ينضج ثم يصفى عنه الخربق ويشرب الما المصفا
عنه مع شراب العسل فانه يقي ويسهل بعد ان يتقيا بالريشه وهو اسلم
من ان يشرب جسمه ما يتقيا به في الربع لحم الحرفان والسلوق والزرابج

فعل مهيج في القي

مسلوقة او لباب وخبار يشرب مع السكر والسكنجبين وبما الشبت والرازيانج
واللوبيا مطبوخ بما وملح وما يتقيا به في الصيف ما الشعير والسكنجبين
والسمك الطري والما الحار بسكنجبين واكل الشيرج والبقلة اليمانية ويشرب
ماوها ما يتقيا به في الخريف الفجل المطبوخ بلحم وموري وبما السكر
مع ما الشبت وبا اللوبيا الاحمر وورق الحنظل وبالسمك المالح ٥

في اسباب القي ومن اي شي يحدث

القي صنفين احدهما على جهة البحران والاخر على غير جهة البحران والذي
يكون على جهة البحران ربما كان محمود وهذا المحمود من القي اذا كان به
النجاة والخروج عن المرض عند قوة الطبيعة لدفع الفضل المحدث
للمرض الى المعدة وخروجه بالقي والغير محمود اذا لم يكن به خلاص المريض
بل اضعاف القوي وحلها اذا اسرف وربما حدث القي عن كثرة الاطعمة
والاشربة وربما حدث عن الزهومة والسهوكة التي يكون في الاغذية
وقد يحدث القي ايضا عن اجتماع الفضول في المعدة اما ان يتولد فيها او ينصب
اليها فان كان القي يهيج في وقت ثم ينقطع ويسكن ويهيج بعد ذلك
بمدة فانه ربما ينصب اليها خلط فيسكن الى ان ينصب اليها ما ينبه ∴
واما اذا كان تولد الفضلة في المعدة فالقي دايم بلا فترات وازعاجه
للمريض دايما وهذا يكون لسو مزاج المعدة المولد للفضول الرديه فيها
فانها كان مزاجها قد خرج عن الاعتدال الى الحرارة النارية تولد فيها
خلط حاد زنجاري صفراوي وان كان قد خرج مزاجها الى البرد تولد

فيها

فيها الرطوبات الزجاجية الغليظة وان كان مع البرودة يبس قليلا
حمضت فتولد اما بلغم حامض او مرار اسود فالقي الذي يحدث في
البحران المحمود لا يجب ان يقطعه الا ان يسرف بل يدعه الى ان ينقي البدن
اللهم الا ان تراه قد اضعف القوة وكانت الطبيعة مع ذلك ممتنعة
بسبب اليبس فعلاجها ان يعالجه بحقنة لينة يخرج اليبس ويخرج
الفضل الذي قد مال الى فوق الى اسفل وان كان القي حدث لان مزاج المعدة
سخن ويلهب فاسقه شراب الرمان المزا وشراب الحصرم الساذج وشراب
التفاح وتضمد المعدة بالصندل والكافور والاشيا الباردة وان كان من
برد اسقه المية الساذجة فان فيها زنجبيل ومصطكي وسنبل
الطيب والمية الممسكة ايضا وضمد المعدة بالعود النيء والسك
والزعفران والاشيا الحارة قال جالينوس ان الغثيان يحدث
من رطوبة لزجة تكون في الفم من فضل رطوبة عفنة يطفوا على راس
المعدة يعني فم المعدة ويدل على ان المعدة وجعة وكما ان الدغدغة في
الحلق والصدر مقدمة للسعال كذلك الغثي مقدمة التهوع والتهوع
مقدمة للقي وقال بقراط في كتاب ابيذيميا ان امراة كان
يصيبها وجع الفواد ولم يكن يسكن ذلك عنها الا بعد ان كانت تاخذ
سويقا مع عصارة الرمان فيسكن عنها القي وتلك الاشيا الرديه
وانما كان يصيبها وجع الفواد والقي والغثي بسبب اخلاط رديه كان
ينشربها فم المعدة وهو الذي يسمونه الفواد قال جالينوس

هذا من اللذع العارض في فم المعدة فالسويق كان ينشف الفضل ويخففه
وعصارة الرمان كانت تقوي وتقوي فم المعدة لتدفع عن نفسها ما في طبقاتها
من ذلك الفضل الردي وهذا الرمان كان رمانا حامضا قليل الحموضة الذي
يسمى المزلان حموضته مع قبض يسير وهذا قد ذكره جالينوس في كتاب
الاغذية في المقالة الثانية صفة سفوف ينفع من الغثيان من رطوبة
المعدة ويسكن القي يوخذ كندر سبعة مثاقيل مصطكي وعود ني وقرنفل
وقاقلة صغار وجوز بوا مقشر وبسباسة وسعد وورد وسنبل الطيب
وقرفة ومرماحوز من كل واحد خمسة مثاقيل حب رمان وقشور الاترج
وفرنجمشك من كل واحد عشرة مثاقيل سكر وزن الكل يشرب منه بعد ان
يدق الجميع وزن درهمين بما النعنع او بالميبه ه

اخرى تسكن في الصفرا والبلغم جميعا

عود ني وطباشير من كل واحد وزن ثلثة دراهم ورد احمر وزن خمسة دراهم
سماق وزن اربعة دراهم حب رمان عشرة دراهم امبرباريس خمسة دراهم
نعنع يابس وزن خمسة دراهم صمغ ويدق والشربة وزن درهمين الى الثلثة
بما التفاح او ما قد طبخ فيه التمر هندي والنعنع ويبرد ويعمل الماء به في سائر نهاره

شراب يسكن الغثيان والقي

يوخذ حب رمان وزن اربعين مثقالا كندر ومصطكي من كل واحد خمسة مثاقيل
نعنع وكرفس ونمام من كل واحد عشر طاقات يطبخ ذلك بخمسة ارطال ما
حتى يبقى منه رطل ونصف ويترك فيه سكر وعود ني من كل واحد مثقال

ويرض

ويرض ويصير في خرقة كتان وتطرح فيه ويلقى من قشور الفستق فيه وزن
عشرة مثاقيل ووزن عشرة مثاقيل ويشرب منه ه

شراب يسكن القي

يوخذ ورد وحب رمان وامبرباريس من كل واحد اربعة دراهم وقشور الفستق
ونعنع من كل واحد درهمين عود ني ومصطكي من كل واحد درهم وقضبان الكرم
ستة دراهم يطبخ الجميع بما السفرجل وما التفاح وما الرمان المز من كل
واحد رطل حتى يذهب منه الثلث وربما القي عليه سكر حتى يصير له
قوام وربما ترك ساذجا ويشرب ما يشرب البارد المزاج بعد القي
رخبيل مربا او اهليلج مربا او ترماقا او فنداديقون

الادوية التي تقطع القي

سفوف للقي البلغمي والغثي من رطوبة المعدة

كندر سبعة مثاقيل مصطكي خمسة مثاقيل عود ثمانية مثاقيل حب
رمان خمسة عشر درهما قرنفل اربعة مثاقيل قشور الاترج وفرنجمشك
من كل واحد عشرة مثاقيل قاقلة صغار وجوز بوا مقشر وبسباسة
وسعد من كل واحد اربعة مثاقيل علك القرنفل عشرة مثاقيل ورد ستة
مثاقيل سنبل الطيب خمسة مثاقيل سنبل رومي ستة مثاقيل فودنج
جبلي وبري ونهري من كل واحد خمسة مثاقيل قرفة ومرماحوز من كل
واحد سبعة مثاقيل يشرب منه درهمين بدونسك بما النعنع او بميبه او
شراب اخر قشر الفستق الاحمر اربعة دراهم عود ومصطكي

من كل واحد درهمين الشونيز درهمين بما التفاح المز

للغلظ في المعده والقي

ورد ستة دراهم امبرباريس اربعة دراهم نعناع وقشور الفستق ومصطكي وسعد من كل واحد درهمين سنبل وقرنفل وقرفه وفرنجمشك وكمون كرماني منقع في ما التفاح وانيسون من كل واحد درهم ونصف طباشير درهم زعفران نصف درهم

ما يسكن في المرار الاصفر ويمنع الغثيان

ما التمر هندي بموس بما بارد شديد البرد ويسقى فانه يسكن او بمص قراح الكرم وما ورد وسك

قرص للقي رطوبه وصفرا وحمرا وغلظ

ورد اربعه دراهم امبرباريس درهمين طباشير درهمين بزر بقلة الحمقا مثله راوند ولك وقشر الفستق ونعنع من كل واحد درهم عود وكهربا وسنبل من كل واحد نصف درهم

سفوف يقطع القي ويصلح المعده

عصاره امبرباريس عشرين مثقالا حب رمان املس مثقالا اسماق عشرين مثقالا ورد عشره مثاقيل طباشير مثله بزر حماض رمان مثاقيل عود خمسه مثاقيل قشور الفستق مثله حب الحصرم عشر مثاقيل سويق النبق وسويق التفاح وعنبر من كل واحد عشره مثاقيل كهربا عشره مثاقيل

صفه قرص ذكره ثابت بن قره ينفع من القي المفرط مع الهيضه

بوخر كندر ذكر عشره دراهم طين خراساني خمسه دراهم كبابه وقاقله من كل واحد درهم ونصف سك وكافور من كل واحد دانق وزنفل دانقين

بزور ويعجن بما ويعمل اقراص ويجفف ويسقى في وقت الحاجه بارد ويشرب شراب الرمان بالنعناع ويطلى منها المعده بالشراب او بما ورد

سفوف نافع للقي الطعام وليسكن الغثي

ورد ستة دراهم نعنع اربعة دراهم سنبل درهمين عود درهم انيسون درهم مصطكي درهمين قشور الفستق ثلثة دراهم سماق درهم ونصف كهربا درهم امبرباريس اربعه دراهم

شراب للقي الحادث عن شرب الكندس والفواق العارض منه

بزر الجبا رعشره دراهم فودنج ثلثه دراهم نعنع درهمين نام خمسه دراهم حب رمان خمسه عشر درهما تفاح مز منقى عشره دراهم حماض الاترج خمسه عشر درهم يطبخ بثلثه ارطال ما حتى يبقى النصف ويصفى ويبرد ويخلط معه رطل سكر ويطبخ حتى يصير في قوام الجلاب

ميبه تقطع القي البلغم وتقوي المعده

ما السفرجل عشره ارطال ما التفاح خمسه ارطال يطبخان حتى يذهب النصف ويصفى ويوخذ منه ثلثه ارطال ومطبوخ رطل وما النعنع نصف رطل عسل رطل يطبخ حتى يثخن ويوخذ عود درهمين زعفران نصف مثقال سك درهم قرنفل ودارصيني وسنبل ومصطكي وبسباسه وهال من كل واحد نصف درهم يلقى في ذلك ويشد في خرقه كتان وهو حار

شراب يقطع في البلغم

كمون اربعه دراهم مصطكي ثلثه دراهم حب رمان عشرين درهما نعنع

ونأخذ من كل واحد خمسة طاقات تطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل
تصفى ويلقا عليه سكر درهم ويشرب غدوة وعشية ٥

ما يذيب اللبن الجامد في المعدة

يسقى من انفحة الارنب مع الخل او بالمطبوخ او يوخذ خمر والديك
وعسل ويسقى فانه يذيب اللبن الجامد في المعدة ٥

وللدم الجامد في المعدة

يسقى من الخرف الابيض البابلي وزن درهمين بماء حار في اخراج العلق
اذا ابتلع العلق وهو دود احمر طويل يكون في ماء الاجام والانهار
والغدران وجميع المياه الواقفة واذا نشبت بموضع من البدن
علقت به ومصت الدم الذي في ذلك الموضع حتى تمتلي فاذا جذب
وعصر يقيا ذلك الدم الذي قد مصه وقد يعلق ويستعمل في المواضع
التي تحدث فيها السعفة لتمص ذلك الدم المنحدر الى العضو الفاعل
للمرض وذلك بعد استفراغ البدن واستعمال الاطلية وقد رايت
من برا من سعفة وقوبة عتيقة كانت في ذراعه بهذا العلاج برؤا
تاما من بعد مقاساته لها سنين وقد شرحت كيف تستعمل في
باب السعفة وهذه العلق قد توجد في الجرار والحباب
فتشرب ولا يعلم بها في الليل فتدخل في الحلق فتعلق به وكلما مصت
الدم نفثته فتسقا الذي ابتلعها الدم وعلاجها حسب ما ذكره
جالينوس اطعمه الثوم فانه يقتلها ويخرجها ميتة وربما اسقي

المريض

112

المريض الخل خمر صرف فيقتلها او يسقا الحاشا مسحوق مع خل ثقيف
وان كانت في المعدة فيجب ان تستعمل الادوية المسهلة فانها تخرج مع
البراز ∴ وقال ... في كتاب ابدال الادوية ان خاصية الغرب
يعني شجر الغرب اخراج العلق المتعلق بالحلق والحام الجرح الحادث
عنه وبدله المرو الصندل فانه ينفع من ذلك ٥

في اورام المعدة الحارة والباردة والصدمة الواقعة بها وما يفجر الدبايل وما يحلل الاورام المزمنة في المعدة وغيرها ∴ ما يستعمل في ورم المعدة الحار التابع للحمى

يسقى العليل في ابتدا العلة ماء عنب الثعلب اربعة اواق وماء الطرشقوق
والهندبا من كل واحد اوقية ويغلا وينزع رغوته ويصفى ويمرس فيه
خيار شنبر ثلثة دراهم ويصفى منه اربعة اواق ويسقى مع دهن ورد
ثلثة دراهم ويسقى في منتهى العلة من ماء لسان الحمل اربعة اواق وماء الورد اوقيتين
وخيار شنبر اربعة دراهم يغلى كما وصفنا ويوخذ ماء الخيار شنبر
ودهن بنفسج ودهن اللوز الحلو المطبوخ بماء البابونج وماء اكليل
الملك مطبوخ على هذا المثال ∴ يوخذ ماء البابونج ان كان
رطبا والا فيابسا اوقية ومثله اكليل الملك يغلى بماء ويوخذ رغوته
ويصفى ويلقا عليه اوقيتين دهن اللوز رطل ويغلى حتى يذهب الما
ويسقى الدهن يوخذ منه كل يوم درهم ونصف ٥

اقراص الورد لورم المعدة ووجعها

يوخذ ورد ستة دراهم اصل السوس اربعة دراهم اكليل الملك خمسة دراهم
مصطكي ثلثة دراهم يعجن ويستعمل **اقراص ورد للورم الحار في المعدة**
يوخذ ورد ستة دراهم سنبل درهمين اصل السوس اربعة دراهم اكليل
الملك اربعة دراهم كهربا درهم يقرص ٥

قرص ينفع مجرب للورم في المعدة والرجلين والسعال

يوخذ ورد ستة دراهم امبرباريس اربعة دراهم طباشير وبزر الهندبا والخيار
والقرع والبطيخ من كل واحد درهمين لكوراوند وسنبل واغافت وصمغ
وكثيرا ورب السوس وبزر بقلة الحمقا من كل واحد درهم زعفران نصف درهم
كافور دانق **ضماد الشمع ينفع في اوايل الاورام الحارة ليمنع المادة**
يوخذ ورد واس وجفت وورق البنبوت وقشور رمان وعفص وسفرجل
من كل واحد جزء يطبخ بماء ويوخذ ذلك الماء فيلقى فيه شمع ويستعمل
ذلك الشمع مع دهن ورد وماء ورد وكافور ٥

ضماد للورم الحار في المعدة

يوخذ صندل ابيض واحمر من كل واحد عشرة دراهم ورد خمسة عشر
درهما زعفران خمسة دراهم اصل الخطمي عشرة دراهم وتفاح البابونج
وبنفسج وياسمين من كل واحد خمسة دراهم سنبل اربعة دراهم افسنتين
ومصطكي من كل واحد ثلثة دراهم اكليل الملك عشرة دراهم شمع ودهن ورد
ضماد الصندلين صندل احمر وابيض وفوفل وبنفسج من كل واحد
اوقية ورد ثلثة اواق زعفران اوقية افسنتين نصف اوقية كافور درهمين

شمع

شمع ثلث اواق دهن ورد ثلث اواق دهن الخلاف او فيلين دهن النيلوفر ودهن
حب القرع من كل واحد اوقية يضمد به المعدة والكبد المتورمين بورق القرع
فاما اورام المعدة اذا كانت من برودة فينبغي ان يعالج بان يسقى العليل
ترياق امترو دبطوس او يسخن بماء الفوتنج والبسباسة مطبوخين بالماء
وبالمطبوخ ويسقى من الادهان دهن اللوز المر ودهن خروع ودهن الناردين
ويسقى امروسيا اسقال بماء المصطكي والانيسون وبزر الكرفس والصعتر
البري والمرزنجوش ويسقى دهن خروع بماء الكرفس واللبلاب والرازيانج
وعنب الثعلب وماء الزبيب والسرو اكليل الملك واصل السوس مع ايارج
فيقرا. وان كان الزمان زمان بارد يسقى الايارجات الكبار فانها تحلل
الاورام الصلبة كلها **طبيخ يسقى به دهن الخروع** اصلين
رازيانج وكرفس من كل واحد عشرة دراهم اصل السوس سبعة دراهم بابونج
والخوان واكليل الملك من كل واحد عشرة دراهم اسقوردريون درهمين سبعة
يطبخ بماء ويوخذ منه اربعة اواق في كل يوم مع الدهن **طبيخ اخر**
اصلين وزبيب وبزر كتان من كل واحد اوقية سنبل واذخر ومصطكي
من كل واحد درهمين مقل ثلثة دراهم حشيشة زوفا درهم ونصف بزر الرازيانج
درهمين شبث ثلثة دراهم اسقوردريون درهم ونصف اصل السوس واصل
الخطمي من كل واحد خمسة دراهم بزر الحسك ثلثة دراهم تين خمسة عدد
عناب عشرين سبستان ثلثين يطبخ ويشرب بدهن اللوز ٥

ضماد للاورام الصلبة والباردة في المعدة

صندل احمر ستة درهم ورد اربعه درهم قرنفل درهمين زعفران درهم سنبل
وافسنتين ومصطكي من كل واحد درهمين صبر درهمين عود درهم سعد درهمين
قشور السليخه واسارون من كل واحد درهمين بلسان درهم بابونج وشبث
واكليل الملك وحلبه وبزر كتان وخطمي ودقيق الشعير من كل واحد عشره درهم
ودهن ورد ودهن خيري من كل واحد اوقيه ونصف شمع ثلثه اواق ∴

ضماد للصلابه في المعده والكبد

زعفران درهم مصطكي ثلث درهم صبر درهمين افسنتين درهمين سنبل
الطيب درهم ونصف مر درهم مقل اربعه درهم عيدان السليخه وقشور
السليخه من كل واحد درهمين فودنج درهم صندل ابيض درهم ورد
ثلثه درهم شمع عشره درهم اكليل الملك ثلث درهم مغاث مثله كندر درهمين
دهن الحنا ثلث اواق **ضماد للورم البارد في المعده** مصطكي
خمسه درهم اكليل الملك عشره درهم اصل خطمي وحلبه وبابونج وشبث
وبزر كتان من كل واحد عشره درهم سفنج ثلثه درهم حمامه خمسه درهم لاذن
عشره درهم مر خمسه درهم صبر سبعه درهم زعفران عشره درهم بزر الكراث
خمسه عشر درهما اقحوان عشره درهم مقل عشرين درهم صمغ اللوز عشرين
درهم كثيرا عشره درهم كندر ذكر خمسه درهم افسنتين واسطوخودوس جاوشير
من كل واحد سته درهم يدق وينخل ويوخذ شحم عجل ودجاج وايل
ومخ ايل من كل واحد اوقيه ونصف شمع ثلثه اواق يذوب ذلك مع الشحوم
بدهن السوسن وينقع الصموغ والزعفران في شراب ويجمع ذلك ويستعمل

ضماد مجرب

ضماد مجرب للورم الصلب في المعده

حلبه وبزر كتان وبزر مرو وخطمي من كل واحد اوقيه ينقع كل واحد منها بما 114
حار بابونج واكليل الملك وشبث ودقيق الشعير وحلبه وبزر كتان وبزر
مرو واصل الخطمي واصل السوسن ومقل من كل واحد خمسه درهم موم احمر
اوقيتين ونصف يذوب بدهن ورد نصف رطل دهن خيري ربع رطل دهن
الحنا مثله شحم بط ودجاج من كل واحد اوقيتين مخ اوقيتين ونصف يطبخ
بمسحتيج ويدق الجميع ويجمع ذلك كله ويلقى فيه صبر وزعفران وسنبل
ومصطكي وافسنتين من كل واحد درهمين صندل احمر عشره درهم اسفيداج ورد مثله

تليين للورم الصلب على راي جالينوس

قال تليين الاورام الصلبه اولا بالشحوم وهي شحم اوز وهو البط الكركي
وعجل وايل ودجاج واسد ودب والمقل ايضا والجاوشير والاسق
ملينه بدهن قد طبخ فيه شبث واصول الاذخر وفقاحه **وصفته**
يوخذ اصول الاذخر وفقاحه وشبث وبابونج من كل واحد نصف رطل
يطبخ بعشره ارطال ما حتى يبقى رطلين ونصفا ويصب عليه دهن سوسن
ونرجس من كل واحد ربع رطل فان لم يجد هذا الدهن فدهن حل وهو شيرج
يطبخ حتى يذهب الما ويبقى الدهن ويذوب الشحوم ويلين الصموغ بمطبوخ ثم
يخلط كلها ويستعمل ∴ فاذا لان الورم واسترخى ∴ يوخذ حجر الرحا
او حجر النار محمي ويرش عليه خل ويعلق العضو الذي فيه الورم فوق الحجر
الحامي ليقبل البخار منه **شيرج التين** يوخذ تين يابس عدد

يطبخ باربعه ارطال ماحتى يبقى رطل علاج الصدمه الواقعه بالمعده والبطن
قرص لذلك كهربا عشره درهم اكليل الملك مثله ورد خمسه درهم
اقاقيا اربعه درهم سنبل هندي وزعفران من كل واحد سته درهم مصطكي
وقشور الكندر من كل واحد اربعه درهم طين ارمني سبعه درهم جوز
السرو ثمنيه درهم يعجن بما لسان الحمل ويقرص القرص مثقال
ضماد لذلك تفاح يطبخ مطبوخ ويدق ويوخذ منه خمسين درهما
ارز عشره درهم ورد ثمنيه درهم سنبل ومصطكي واقاقيا من كل واحد
سبعه درهم زعفران عشره درهم جوز السرو مثله مر ثمنيه درهم
صبر سته درهم يعجن بما لسان الحمل وما السرو ومد وقين ودهن السوسن
وبعصر ويضمد به ابا ما ضماد في منتهى العله بابونج وسفسبح
واكليل الملك من كل واحد عشره درهم مصطكي خمسه درهم زعفران
ثمنيه درهم مر عشره درهم صندل احمر خمسه عشر درهما اصل الخطمي
عشرون درهم ستت عشره درهم شمع يلسن درهم شحم عجل ودجاج من
كل واحد وقيتين يدوب بدهن السوسن ثلثه اواق ويجبر كمثله ∴
ضماد يفجر الدبايل ما يفجر الدبيله في المعده وفي غيرها ∴
طرحشقوق باسر اوقيه حلبه اوقيتين زبيب منزوع اربعه اواق يدق
وينخل ويعجن بلبن ماعز ودهن شمع درهم ويضمد به ⊙
ضماد لوجع كان في الظهر بلا مده حلله
جندبيدستر درهمين كمون اربعة درهم كندر خمسة درهم دقيق الشعير

عشره درهم صعتر عشره درهم وج خمسه درهم يدق ويضمد به
مرهم التين للدبايل والخنازير والاورام الصلبه مجرب
كثيرا وحلبه وبزر كتان واصل الخطمي واكليل الملك وبابونج وزراوند
طويل وورد وسفسبح يابس من كل واحد اوقيه سهد سمع اوقيه ونصف
صمغ اللوز اوقيه زنجار سبعه درهم كندر ثمنيه درهم مر اوقيه تدق وهذه
الادويه وتنخل ويوخذ علك الانباط اوقيه سبعه سايله مثله مخ الثور
ومخ الايل من كل واحد اوقيه شحم الخنزير ثلثه اواق شحم الاوز وشحم الديوك
وشمع جديد من كل واحد اربعه اواق مرداسنج ثلثه اواق يطبخ بثلثي رطل
زيت حتى يشتد ينعقد ويخلط مع الادويه اليابسه ويوخذ من الاشق
والجاوشير وسكبينج من كل واحد اوقيه ترض وينقع بخل خمر ومسحج
يوما وليله ويلقى في الهاون ويذوب الشمع والشحوم ويلقى عليه جميع ذلك وقد جرب
مرهم الداخيلون لابن ماسويه يضمن عنه انه عجيب جدا
للدبايل يعني الورم الذي يحدث في ظاهر البدن والمعا ايضا
وهو قرحه تخرج المده النتنه ولونها مختلف فمنه ابيض زبدي
ومنه كمد رصاصي وتحلل الخنازير وللاورام الصلبه يفتح وينفجر غير اذى
خطمي اربعه اواق حلبه خمسه اواق بزر كتان مثله بزر قطونا ايضا اربعه اواق
حرف مثله بزر مرو سته اواق كبيرا مرصوص ثلثه اواق ينقع بما قد طبخ فيه
بصل النرجس يكون من الما ثلثه ارطال ومن ما اللبلاب غير مغلي رطلين
ومن ما البابونج غير مغلي رطل ونصف يومين وليلتين ويصفى الرغوه ويطبخ

حتى يغلظ ويصير مثل العسل ويوخذ مرداسنج مدقوق ستة اواق يطبخ
بزيت نصف رطل ويدهن بشحم العجل ثلثة اواق وشحم ايل اوقيتين وشحم
الدجاج اوقيتين ودهن شحم الاوز اربعة اواق حتى يقرب ينعقد ثم يلقى
عليه الرغوة ويحرك تحريكا نعما ويطبخ حتى يغلظ ويوخذ صمغ اللوز
عشرة دراهم ساسنبليه اكليل الملك خمسة عشر درهما بابونج وبنفسج
يابس واصل الخطمي من كل واحد عشرة دراهم ودم الاخوين وبلقدس واصول
الكراث كرنب نبطي محرق واشق من كل واحد ستة دراهم سنبل سابله
عشر دراهم اسفيداج سبعة دراهم يدق وينخل ويجمع مع الادوية كلها

ضماد يفجر الدبايل يوخذ خمير ثلثة اجزا بورق وملح وجاشا
وخرو الحمام والديوك من كل واحد جزو يدق ويعجن بزيت ركابي ويضمد به

مرهم يفجر اورام المعدة ويفتحها دبق يقلع وينشر ويدق دقا ناعما
ويوخذ من ماء الصابون بمقدار الدبق ويلقيان جميعا في الهاون ويدقان
فاذا لان ذلك القي عليه عروق محرق ربع مثقال ويستعمل

ما ينبغي ان يشربه من به دبيله فيفتحها طرخشقوق وزن درهم بزر مرو درهم
ونصف حلبة درهم يدق ذلك ويشرب مع لبن الاتن او مع لبن ماعز
حليب حار ثلثة اواق سكر وزن ثلثة دراهم يشرب ايام

وما يفجر الدبايل يسقى حرف بابلي وزن مثقال مع وزن
درهم سكر بماء حار

للدبيله يفجرها ويحللها ويسكن الوجع ويخرج القيح
منها او يخرج من داخل والقرحة الامعا يوخذ بزر مرو وبزر خطمي وبزر الخبازي

من كل

من كل واحد خمسة دراهم كثيرا ستة دراهم يدق ويلت بدهن اللوز الحلو
ودهن بنفسج ويسقى منها في كل يوم بالغداة وزن ثلثة دراهم ومثلها بالعشي
بماء الطرخشقوق مقدار ثلثة اواق او بلبن الاتن فان لم يكن حمى واحسن ان تفجرها
سريعا فاخلط مع الشربة في كل يوم صبر دانق وزعفران دانق فاذا انفجرت
اسقيه مع هذا بزر قطونا خمسة دراهم بزر مرو سبعة دراهم بزر الخطمي
وبزر الخبازي من كل واحد وزن اربعة دراهم صمغ وكثيرا ونشا وبزر البطيخ
من كل واحد ثلثة دراهم طين ارمني عشرة دراهم يدق ويسقى منها وزن ثلثة
دراهم بماء بارد وشي من دهن ورد بالغدوة وبالعشية حسا للدبيلة
ارز مغسول مدقوق ونشا من كل واحد جزو سبعة بر مقشر نصف جزو
يطبخ بماء النخالة ويلقى فيه صمغ ويحسا وان كانت الدبيلة في الاسافل
حقن بالرغوات وارز واسفاناخ والنشا والصمغ وصفرة البيض ودهن ورد

القول في العلة المعروفة بالصرع وتسمى باليونانية ابيلمسيا

الصرع هو تشنج يحدث في البدن كله مع ضرر يلحق الافعال السياسية
ويحدث بدوار لانه اذا تحرك الخلط المحدث له من البلغم المخالط له
المرة السوداء صعد الى الدماغ فيحدث له التشنج فيتشنج ايضا البدن
كله في ذلك الوقت حتى يتخلا عن الدماغ فيزول وينقضي الدور وعلى
حسب غلظ المادة يتاخر الدور ثم يعود في وقت الدور الثاني لان الدماغ
يضعف في هذه العلة ويقبل هذه المادة الرديه فيتشنج ويضطرب
لان التشنج هو حركة خارجة من الطبيعة غير الارادية عرضيه

فولوس يقول انه ربما حدث لمن ناله القولنج الذي من كيموس بلغمي الصرع
يريد ان هذا الكيموس اذا كان الدماغ قد ضعف حتى يقبل هذا الكيموس
والرياح البارده احدث دوار مزاحد وا رابيلمسيا وخاصة ان خالط هذا
الكيموس البلغمي كيموس المرار الاسود وخالطه رياح بارده وقبله
الدماغ بضعفه كما قال جالينوس في كتاب المواضع الالمة قال
وربما حدث هذا المرض بالنسا في وقت الحمل ويزول بعد الولادة او في
المراهقين منهن في وقت يتاخر طمثهن عن المجي في وقته وقال
ايضا قد يحدث هذا المرض بالشيوخ ويستدل على صعوبته بالزبد
الذي يخرج من الفم مع خروج البول عن غير ارادة والامذا من المني وان
تحدث ايضا في ذلك الوقت من الدور فان حدث هذا الدور في وقت
القولنج ثم عاد الدور وكثرت الادوار وتقاربت وكدرت الدماغ كان
ذلك ردي فاما ما يهيجه ويحركه ان تحرك بقرن الايل او بعفر اليهود
او ان اكل كبد التيس او شم رايحتها اذا شويت والكرفس يهيجه ويثير
ادواره ∴ قال جالينوس في كتابه في المواضع الالمه ان هذه
العله يحدث من ثلثه اشيا من البلغم ومن المره السودا ومن رياح غليظه
بارده تصعد الى الدماغ من بعض الاعضا ويكون ذلك من ثلث مواضع
من الاعضا مثل الساقين او اليدين او غير ذلك اذا كان الدماغ قد ضعف
او هو ضعيف تقبل ما يصعد اليه من هذه الرياح الغليظه كما يكون
القدمين ضعاف من الاصل فمن يحدث به النقرس يقبل المواد لضعفها

واما ما يهيج التشنج

فيحدث

فيحدث بها النقرس فالذي يحدث به الصرع فيكون من الدماغ نفسه لا
يشاركه فيه بعض الاعضا مثل المعده او الساقين او اليدين فان صاحب
هذه العله يحس في الوقت الذي يثور هذا الخلط الردي السوداوي
والبلغمي الذي يخالطه الارياح البارده في وقت حدوث هذا الدوار الغليظ
فيحدث ثقل في الراس وتقرع ويصرع بغتة من غير ان يحس به قبل وقت
حدوثه ويكون حسه لذلك بطيا ∴ وما كان من المعده فانه تتقدم حدوث
الدور اختلاج وخفقان ويكون اكثر سقوطه على وجهه ∴ وما كان من
الساقين او القدمين او اليدين فانه اذا ابتدى حدث الدور يجد اختلاج
في ذلك العضو الذي فيه هذا الخلط ويحس بجذب في يديه او رجله
ويوخذ ساقيه وقدميه اثار يشبه عض الكلاب وهذا اكثر اذا احدث
من المره السودا الكاينه من احتراق الدم ويذكر بعض القدما ان علاجه
الفصد ثم يسقى بعد ذلك الايارجات الكبار قال يعقوب المصنف ان
استعمال الفصد في هذا المرض اعني ابليمسيا ردي من جهات فلا تستعمله
فان اطبا هذا البلد يخطونك جدا وينسبونك انك اعنت على قتله
وبقراط يقول في كتاب الفصول ان من حدث به الصرع قبل انبات
الشعر في عانته فانه يرجا له البرو ∴ وفي وقت نبت الشعر في العانه لانه
اذا ادرك الغلام انتقل مزاجه وسخنت اعضاه وقوي دماغه ومن لم
يبرى من هذه العله في هذا الوقت فلا برو له ∴ ومن حدث به هذه
العلة فان زال وحدث في وقت ان يصرع فانه يدل على ان المرض قوي

ولا يزوله منه وقد قال افلاطن في كتاب طيماوس في الصرع ومتى خالط
البلغم الابيض المرة السودا وانصب الى الراس حدث عنه المرض الذي يدعى الالهي
يعني الصرع ويسميه قوم الكاهني لان من يحدث به الصرع ربما تكهن والكهانة هي
من جنس السحر ومعالجة الشياطين ومن جنس هذا المرض الاعراض التي
تعرض في النوم الذي يسميه الحدث من الاطبا الكابوس ∴

في علاج الصرع

يجب ان يستفرغ بالقي بالدوا الذي فيه الكندس والخربق الابيض وبزر الحنظل
والخلبهج كل واحد من هذه مفرد وكلما اخرج بالقي عنفا قويا وصفة
ادوية القي في باب علاج اوجاع المعدة ∴ التي بهذه الادوية قوي جدا
لانها ربما اسرفت في القي وربما احدثت التشنج فتوقا استعمالها الا فيمن
يكون قوي البدن عبل الجسم وشحم الحنظل اسلم فانك اذا دققت منه
وزن درهمين وجعلته مع الفالوذج وشربه واخذ بعده ما قد طبخ فيه
شبت وعسل رطل وطرح عليه اوقيتين عسل او وزن درهمين ملح العين
نقي طوعا وهو اسلم من الكندس والخربق والخلبهج هو دوا هندي يشبه
الحسك ثم يصب في حلقه مقدار بندقه من التريا ق الكبير مذاف بالما الحار
او المثرود يطوس او الشيلثا او السجزنيا ويسعط من الشيلثا بما المرزنجوش
او المعجون المعروف بالسوطيرا فانه ينفع من الصرع ويسقا ايضا من
الكاسكبنج ويصب على راس من يصرع ما قد طبخ فيه بابونج واكليل
الملك ومرزنجوش وشبت ويدهن بدهن النار دين ويسعط في منخره لندس

118 وعاقرقرحا وشونيز وسكبينج وجاوشير وصبر وجندبادستر يسعط في
المنخر ∴ وذكر جالينوس في كتاب الادوية المفردة ان عود الفاوانيا انه
اذا علق على من يصرع نفعه نفعا عجيبا لانه يستنشق لجدما يتحلل من
العود الفاوانيا ∴ وذكر في كتابه ان قشر الرتة الهندية اذا تبخر به من يصرع
من الصبيان نفعه نفعا بينا وذكر علي بن زين في كناشه الكبير انه ان اخذت
فرخ الخطاطيف من عشها ويشق بطونها فانه يوجد فيها او في عشها حجرين
احدهما ابيض اللون والاخر احمر فاما الاحمر فانه اذا شد في قطعة جلد
وعلق على من يتفزع من الصبيان ازال التفزع ونفعه والحجر الابيض اذا
وضع في عنق من يصرع نفعه وافاق من صرعه في وقته ∴ وذكر ابن زين
انه ان شق قلب الايل فانه يوجد فيه عظم فان اخذ وجفف وشد على
ذراع من يصرع الايسر افاق من ساعته وترى من ذلك فعلا عجيبا
وان اشم المصروع من العاقرقرحا او علق عليه افاق ∴ وان علق على من يصرع (للصرع عجيب)
من شعر كلب اسود لا بياض فيه نفعه نفعا عجيبا ∴ وان سعط من يصرع
من ما ورق الحرمل افاق من وقته ∴ وزعم فولوس في كناشه ان دم الحرذان
ينفع من به ابيلمسيا ه

صفة السوطيرا وهو المخلص الاكبر ينفع من جميع اوجاع الراس المزمنة
من الصداع والدوار والصرع والوسواس واللقوة والفالج والبرد وينفع من
قذف الدم ومن الارتعاش ويدر البول واذا طلي به المذاكر اهاج شهوة الجماع ومن التشنج والهوام
يؤخذ مر صافي وسليخة واذخر من كل واحد اوقية ونصف جندبادستر

وفطراساليون وبزر الكرفس الجبلي من كل واحد خمسة عشر مثقالا وبزر الكرفس
اوفسنتين وسيساليوس مثقال وقسط ودارصيني واقراص اذخر ومغمول وميعه
سائله واسارون من كل واحد ستة مثاقيل وانيسون عشرة مثاقيل وفلفل
ابيض اثنا عشر مثقالا ودارفلفل اربعة مثاقيل وسنبل الطيب سبعة
مثاقيل وحماما وزعفران من كل واحد اربعة مثاقيل وافيون عشرة مثاقيل
يجمع ويدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر

صفة اقراص اذخر ومغمول ينفع في الخلص

يوخذ حماما ودارشيشعان وقسط وقصب الذريرة وقرنفل وفلفل ابيض
وبالخواه من كل واحد ثلثة مثاقيل دارصيني ومصطكي وزعفران من كل
واحد ستة مثاقيل وفوه مثقالين وسنبل الطيب وساذج هندي من كل
واحد سبعة مثاقيل ومر ستة مثاقيل يدق ويعجن بشراب ويعمل اقراص ويجفف
ويستعمل صفة دوا ينفع من الصرع وينفع الامراة التي قد انقطع عنها الحبل
يوخذ من الحرمل رطلين ويغلا بثلثين رطلا ما حتى يذهب ربعه ثم ارفعه واسقي
المصروع منه في كل يوم وزن عشرة دراهم وتسقي الامراة دون ذلك حتى تحبل
فان القى علامة الانتفاع به ولا تشرب منه الا ثلثة ايام فقط فان ذلك
مجرب ويجب ان يجتنب الذي به الصرع الانبذة التي ترتفع الى الراس منها
بخارات لان النبيذ يضر بالدماغ ولذلك يسكر لاضراره به والصرع
من امراض الدماغ فالنبيذ يضره :. وقد قال جالينوس في كتاب تعرف
علل الاعضا الباطنة انه راى فتا كان يحس بريح تصعد باردة من

119 ساقه الى دماغه فيختلط عقله وان علة ذلك مادة باردة فاسدة في ساقه
وان دماغه كان ضعيف يقبل البخار فاذا ثار ذلك الخلط بلغ بخاره الى الدماغ
تغير عقله وانه ينفع ذلك ان يسخن حتى يحمى ثم تخرج ذلك الفضل بالاسهال
ثم يوضع عليه الشيطرج ويكثر الدخول الى الحمام

معجون للصرع وللسدر من السودا

يوخذ اهليلج كابلي عشرة دراهم واسود خمسة دراهم بليلج واملج من كل واحد
خمسة دراهم افثيمون خمسة عشر درهما ايارج فيقرا عشرين درهما بسفايج عشرة
دراهم اسطوخودس خمسة عشر درهما ملح عشرة دراهم حنظل ثمنية دراهم
غاريقون وتربد من كل واحد خمسة عشر درهما حجر ارمني وحجر لازورد عشرين
درهما يدق ويعجن بعسل او بزبيب الشربة مثقال الى مثقالين

صفة الكاسكينج فيه ثلثة وثلثون لونا والاقراص تسعة تنفع من امراض الاطفال
والصبيان الذين يعرض لهم الصرع وينفع من الفالج واللقوة ويحفظ الاجنة في
بطون امهاتها وينفع من سائر اوجاع النسا والارحام ويسعط به كما يسعط بالشيلثا

يوخذ سليخة وحماما وفوه وقشور اصول اللفاح وبزر الرازيانج وبزر
الحرمل وحب البلسان وجوز الارلا وجوز السرو وزراوند طويل وزراوند
مدحرج ومسك وعنبر من كل واحد وزن اربعة دراهم وهال وزن اربعة
عشر درهما وافيون وقسط مر وجوزبوا واهليلج اصفر منزوع النوى من كل
واحد وزن اثنا عشر درهما وقرنفل وزن اربعة وعشرين درهما وافرنجمشك
وزن اربعة وعشرين درهما ومن القرفة والاقراص المعروفة بكلكشوما وزرنيخ

اصفر وبزر السوسن من كل واحد وزن درهمين ووج وزن سته درهم
وسكبينج ودارونج ومرو لبراد من كل واحد وزن سته درهم اسباسه وسعد
وزعفران وباغيست من كل واحد وزن عشره درهم ومغاث وزن سبعه عشره
درهما ومبعه سايله وزن خمسه درهم ومورد اسفرم او من ورق الاس
وزن ثلثه درهم تجمع وتدق وتعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل بعد سته اشهر

صفه الاقراص المعروفه بكشرثا

يوخذ قصب الذريره واظفار الطيب ولبان ذكر من كل واحد وزن اربعه درهم
وقرفه واسنه وزعفران من كل واحد وزن درهم سعه وزن اربعه درهم مسك
وعود هندى صرف من كل واحد وزن درهم تجمع وتدق وتعجن بشراب جمهوري
او مثلث وتعمل اقراص وتجفف في الظل وتستعمل في الكاسكبنج ه

صفه المثروديطوس

ينفع من سدد الكبد والرطوبات العفنه
وجميع المعده من الرطوبه والصرع والفالج واللقوه ويفتت الحصا المتولده
في الكلى والمثانه ويشرب بعسل وسنغ عوبه ويعطس اصحاب اللقوه والفالج
بعاقرقرحا وكندس وصعتر فارسي وزراوند طويل وحب البلسان يدق وينخل
بحريره وينفخ في الانف فانه اذا عطس نقص البلغم من دماغه بالعطاس
ويعطس ايضا بالكندس والفلفل الابيض والاسود والجندبادستر والسداب
والصبر والخردل والشونيز من كل واحد جزو يدق وينخل بحريره وينفخ منه
شيا قليلا لانه قوي جدا ويمنع من دهن الخروع الى ان يجوز الرابع عشر
وليكن استفاده دهن الخروع في هذه العله بعد استفراغ البدن ويسقي

الايام التي لا يشرب فيها الدهن من الترياق الكبير وزن درهم مما قد طبخ فيه النانخواه
والمصطكي والكمون والسداب ويسقى من الحبوب التي تنفع الفالج واللقوه
ويمسح البدن بدهن القسط ودهن السوسن ودهن الرسو يداف فيها من
الاوفربيون وقفر اليهود والجندبادستر ويكون غذاه مما الحمص بالشبث
والكمون والنعنع مع رغوه الخردل ودهن الجوز والعنابر والعصافير
وياكل مرقها ويمنع من لحومها لانها تحبس البطن وياكل السلق مع رغوه الخردل
ويشرب من الدهن الذي صفته في كتاب الكمال النافع للفالج والاسترخا
ويسقى ايضا في الوقت الذي لا يشرب فيه الحبوب والايارجات المسهله
المثروديطوس والسحزنيا ومعجون الاثرودبا وجوارشن البلاذر ايضا
وبعد ان يمضي لهذه العله اربعين يوما ان كان الزمان يمكن يسعط من هذا
السعوط **وصفته** يوخذ من مراره الكركي وزن دانق وصبر
اسقوطري وزن دانق ونصف وكندس وزن دانق ونصف يدق وينخل
ويعجن بما الشاافالج الرطب ويعمل منه حب ويجفف في الظل ثم يسعط
منه بوزن قيراط بما السلق او بما الشاافالج ه

صفه غرغره تنفع من الفالج واللقوه

يوخذ بورق وبطرون واصول السوسن وخردل وعاقرقرحا ومويزج
وفودنج وصعتر ومصطكي وزفرا ونوشادر ومرزنجوش من كل واحد ثلثه
درهم فان اردت ان تقويها ردت فيها زنجبيل وفلفل وان اردت ان تكسرها
صرت فيها وزن عشره درهم حب رمان وربما طبخ من هذه النسخه

وجروا ايارج فيقرا فانه اقوي وسغر عربه ۞

صفه سعوط اخر ينفع من الفالج واللقوه

يوخذ كندس وزن اربعه درهم وجاوشير ثلثه درهم وصعتر بري خمسه درهم
وشونيز درهمين ومر ثلثه درهم وسداب بري ثلاث درهم وعدس خمسه درهم
وصبر ثلثه درهم وزعفران درهمين وفلفل وجندبادستر من كل واحد ثلثه
درهم يدق ويعجن بماء المرزنجوش ويحبب امثال الفلفل ويجفف ويسعط منه
حبه بماء المرزنجوش ۞ وفي كتاب الساهر حبوب لهذه العله مجربه وقد
رايت من يحر هذه العله بدوا مفرد يعرف بالزنه وهو مثل الجوز بوا
فيسقيه به وقال جالينوس ان شم الحلتيت والقطران والزفت
ينفع اصحاب الصرع فان اكل هذا الكيموس الاسود والبلغم الغليظ الذي
قد امتزجت معه الرياح البارده وصعدت الي بطون الدماغ بالايارج فيقرا
والافتيمون والخربق الاسود وهذا الخثيم في حب الاصطوخودوس

صفه ايارج اللوغاذيا فيه سته وثلثون لونا ينفع من السكته والفالج واللقوه والصرع والجذام

يوخذ شحم الحنظل خمسه درهم وبصل الفار مشوي وغاريقون وسقمونيا
وخربق اسود وابيض واسطوخودوس من كل واحد وزن درهمين ونصف افتيمون
افريطي وكمادريوس ومقل ازرق وصبر اسقوطري من كل واحد وزن ثلث
درهم وحاشا وساذج هندي وهو فاريقون وافراسيون وحده وسليخه

121 وفلفل اسود وفلفل ابيض ودار فلفل وزعفران ودار صيني وجاوشير
وبسباسه وسكبينج وجندبادستر ومر وقطر اساليون وزراوند
طويل وعصاره الافسنتين وفربيون وسنبل الطيب وحماما ورجل الجراد
من كل واحد وزن درهمين وحشيشه زوفا واسطوخودوس من كل واحد درهم
ونصف تجمع وتدق ويسقي الصموغ بشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوه
ويستعمل بعد سته اشهر والشربه منه للقوي وزن اربعه مثاقيل بما قد
اغلي فيه الزبيب والافتيمون ۞

صفه حب المنتن فيه تسعه الوان يسهل البلغم الغليظ وينقي العصب والمفاصل المترطبه بالبلغم وينفع من القولنج

يوخذ سكبينج واشق وجاوشير ومقل ازرق وبزر الحرمل وشحم الحنظل
وصبر اسقوطري من كل واحد وزن درهم يدق ويعجن بماء الكراث النبطي وان
احتيج الي ان يكون اقوي من الاسهال اخلط مع هذه الادويه من الافربيون
وجندبادستر من كل واحد وزن درهم قال يعقوب المصنف الكشكري
ليس يجب ان يسقي مفلوج او من به لقوه او صرع واحد من الايارجات الكبار
وخاصه ايارج لوغاذيا الا بعد ان ينقي البدن بالحب مرات وبالحقن مرات
يتقدم قبل هذا اسقي ما الاصول لان البدن ان كان ممتلي من الاخلاط الغليظه
لم يومن ان يذوب تلك الاخلاط فينتقل من الاعضا الصحيحه وربما انحدرت
في المجاري الضيقه فحدثت السكته لان هذه الايارجات تذيب الفضل
الغليظ بالاسخان القوي وليس يسهل اسهالا قويا فقد رايت من اسقيناها

فاحدث على المريض حوادث عظيمه فاما الوقت الذي يجب ان يسقا فيه
الايارجات الكبار فهو من يشرب الساي الي اخر السنا فقد رايت من المطببين
من اسقى من هذه الايارجات في الصيف لرجل كان به صرع وتشنج دماغه
وحم حمى حاده وكان ذلك سببا لتلفه فيجب ان يتفقد الوقت الذي يستعمل
فيه الادويه **ذكر منافع الايارجات الكبار وكيف ينبغي ان توخد**
ايارج ارسجانس ينفع من السودا والصرع والصداع والفالج واللقوه ووجع
المفاصل ومن عضة الكلب الكلب الشربه التامه اربعه مثاقيل والضعيفه
مثقالين ويستعمل بعد سته اشهر يشرب بماء قد طبخ فيه اهليلج كابلي
وافتيمون والبسفايج وزبيب واسطوخودس ويكون مقدار الما اربعه
اواق ومن الملح الهندي درهم **ايارج روفس** النافع من السودا
والسفيقه وداء الثعلب والصرع الشربه مثقالين الى اربعه مثاقيل بما
الافتيمون والشاهترج والزبيب والاهليلج والغاريقون والاسطوخودس
وكمافيطوس يوخد من الما اربعه اواق وملح درهم ويمرس فيه الايارج
ايارج جالينوس النافع من الفالج واللقوه والتشنج واسترخا البدن
ينقي الجسد من الفضول اللزجه المختلفه وشدا استرخا المثانه وخروج
البول بغير اراده بما الافتيمون والزبيب والهليلج والملح الشربه مثقالين الى
اربع مثاقيل **ايارج فيقرا** النافع من امراض الراس ورطوبة المعده
ووجع المفاصل والقولنج والقي العارض من القولنج والرطوبه الغليظه والفالج
واللقوه واسترخا الاعضا وثقل اللسان الشربه درهمين معجونه بعسل
مصطكي وزعفران وسنبل الطيب وحب البلسان واسارون وسليخه ودارصيني من كل واحد درهم
صبر اسقطوري خمس عشر درهما ومن الاطبا من يطرح عيدان البلسان واصول الاذخر وكبابه من كل واحد درهم
ومنهم من يزيد على قبعة الوان اهليلج اصفر وتربد وعنزروت ح سم كا ... اسفادربونيج وبردقوار
... كاغذ بوقارو

122 واكثره مثقالين فاما نسخة البيمارستان فاني وجدت فيها زياده على
السبعه الوان ثلثه الوان اخر وهي ∴ اهليلج اصفر وتربد وعنزروت
من كل واحد درهم والشربه من هذا الحب وزن درهمين ونصف
صفة حب النفط الابيض فيه ثلثه عشر لونا ينفع من الفالج واللقوه
والقولنج ووجع المفاصل اذا كان من بروده ورطوبه ومن عرق النسا
يوخذ اهليلج اصفر وصبر اسقوطري وبزر الحرمل وشحم الحنظل وماهيزهرج
وجندبادستر وعنزروت واسح ومقل ازرق وسكبينج وجاوشير
وصمغ السذاب ونفط ابيض من كل واحد جزء ويدق ما اندق منها وينقع
الصموغ بما حار ويعمل حب مثل الفلفل والشربه منه وزن درهمين ونصف
قال افلاطن في كتابه المنسوب الى طيماوس في الامراض
العارضه في النفس بسبب حال البدن فقال ان مرض النفس هو جهلها وان
جهل النفس جنسان احدهما الوسواس والاخر قلة الادب ∴ واللذه
والحزن ايضا المجاوزين للمقدار اعظم امراض النفس وان ذلك قد يعرض
بسبب حال البدن اذ كانت حاله رديه بهوال وقد تحدث امراض
في النفس من البلغم الحامض والمالح والمرار الاسود متى انصب الى الثلثه
المواضع التي للنفس ∴ الثلاث مواضع هي موضع التخيل وموضع الفكر
وموضع الذكر فيكون ذلك سببا للفخه والحزن وبعضه سببا للنسيان
وابطا البلغم فاوصى بالعنايه بصحتهما جميعا اعني النفس والبدن جميعا لان
حركات كل واحد منهما بالطبع اليه على الاعتدال بحركات النفس تكون

بالفكر والتعليم وحركات البدن ثلثة افضلها الحركة التي تحركها نفسه في
الرياضة واردأها ما كان بالادوية ولذلك لا ينبغي ان يستعمل الادوية الا عند
الضرورة ولا ينبغي ان تحرك المرض بالدوا حركة قوية قبل قوته وقبل وقته فمتى
حركتها في غير وقتها فانه مع انه لا ينتفع بها قد تحلها امراض عظيمة فالاصلح ان
يلزم التدبير الى ان تبلغ منتهاها والثالث من حركات البدن وهي المتوسطة فبركوب
وبركوب السفن وقد قال ايضا متى خالط البلغم المرة السوداء وانصب الى
الراس حدث عنه المرض الذي يدعى الالمپي يعني الصرع والاعراض التي تعرض
في النوم يعني الكابوس من جنس هذا المرض

في فساد التخيل

قال جالينوس في المقالة الثالثة من علل الاعضاء الباطنة قد
يحدث في الدماغ مرض مركب من ضدين اعني من مرة صفراء وبلغم وقد يجب ان
يكون في ذلك المرض ثلثة اصناف من سوء المزاج وهذا السوء مزاج مرة يكون
في بطون الدماغ ومرة يكون في العروق المتفرقة في جميعه ومرة في الرطوبة
المبثوثة في جرمه وجرم الدماغ نفسه قد تفسد مزاجه ∴ وينبغي ان
تتفقد نوم من قد ذهب ذكره وفهمه وتبحث اتغلب على صاحب العلة
النوم غلبة كثيرة ام انما تغلب عليه قليلا او ليس يغلب عليه النوم بتة
فانك تقف على سوء المزاج الغالب من اي خلط هو من هذه الدلايل
وتتفقد ايضا هل يستفرغ وينزل من المنخرين والفم شيئا منحدرا من الراس
ام تجدها جافة يابسة فان عدم النوم فاعلم انه من حرارة واحتراق
مراري فانه متى اجتمع في الراس شي من الخلط المراري مع حمى محرقة عرض

الدماغ

123

من ذلك شي يشبه بما يعرض للاشيا التي تحرق بالنار فيتولد بخار دخاني اذا
خرج وصار الى العينين في الاوعية التي ياتيها صار سببا للخيالات
الردية فاما ما كان من بلغم فيحدث عنه فساد الذكر ويكثر نومه وينزل
من المنخرين رطوبة الى الفم ويحدث الامراض السباتية والنومية ٥

كب ٣٣

في الدا المسمى باليونانية المالنخوليا وتفسيره الوسواس السوداوي وفي المرض المسمى باليونانية المانيا وتفسيره الجنون وهو الذي يكون مع الوسواس بلة وقلة كلام لمخالطة البلغم الغليظ للمرة السودا وافساده مواضع التخيل والفكر والذكر ومنه صنف من فساد الات

الدماغ

اما الدا المالنخوليا فقد قال فيه جالينوس في كتاب المواضع الالمة انه
متى غلب وكثر الخلط السوداوي في نفس جرم الدماغ فان الذي يحدث
عنه الوسواس السوداوي والاختلاط الذي يكون نحوه واقدام كاقدام
السباع وخاصة ما كان منه يحدث عن احتراق المرة الصفرا وقد يحدث
المرة السودا ايضا الفزع والحزن اذا صعد هذا الخلط الاسود الى
الدماغ ولاقا الروح النفسانية لوحشة سواده فيتقبض الروح النفسانية
ولان هذا البخار السوداوي يتصاعد من تحت الشراسيف من الجانب
الايسر لان المرة السودا في الطحال فاذا مر بالقلب ووصل اليه بالعروق
حدث هذا البخار بالقلب فيستوحش منه الروح الحيوانية ايضا
ويتقبض لوحشة السودا فيحدث الفزع فاذا مر بالقلب ووصل اليه
بالعروق احدث هذا ولانها تضغط ببردها ويبسها تورث الكابة

والحزن لان الشي الذي به النجدة والغضب والفزع في القلب ومن هذه الجهة
يقال للجبان الكثير الفزع لانه لا قلب له والشي الذي يفكر به ويعقل به
مركزه الدماغ لما سمعه ايضا يقال للاحمق انه لا دماغ له وقد قال
افلاطن في كتابه المنسوب الى طيماوس اما مرض النفس فينبغي ان يعلم انه
عدم العقل وعدم العقل صنفين احدهما الجنون والاخر سوء الادب لان سوء
الادب من ضعف العقل فلا يقبل التاديب والدليل على ان هذه القوة
المدبرة من قوى النفس العقلية انها في الدماغ ان الانسان اذا اختلط عليه
عقله من حرارة المرة الصفرا او بسطها او من يبس المرة السودا وجففت
بطون الدماغ في موضع التخيل وموضع الفكر والذكر فاضر بهذه الالة
وفسد النظام الا ترى انه تغرق الراس بالدهن فيترطب هذه المواضع ويبرا
لان اختلاط الذهن عرض تابع لموضع العقل ولو غرق الصدر بالدهن لما ابرا
بهذه القوة العقلية اذ هي في الدماغ والقوة التي بها النجدة والغضب
في القلب وقال جالينوس في كتابه في كتاب تعرف علل الاعضا
الباطنة هذا القول انه قد يكون مضرة الذكر والفكر ايضا مضرور ويقال
لهذه العلة التخيل الردي وقد يبطل كلاهما في العلة المعروفة بالنسيان
وهو السرسام البارد لانه سوء مزاج قد حدث في الدماغ ويجب ان تجعل ذهنك
وتفقدك في من يذهب فهمه وذكره فان العلل المسماة تخيل ردي هي ذهاب
الفهم فان كان يغلب على العليل النوم غلبة كثيرة لانما يذهب الذكر فيجب ان
يكون في الدماغ سوء مزاج بارد وينبغي ان تسخنه وان ذهب نومه وبطل فانه قد

حدث

حدث في الدماغ سوء مزاج حار يابس وينتفع بالاشيا التي ترطب ويلحق الضرر
للافعال المدبرة والسياسة من افعال النفس مع الحمى الحادة بمنزلة ما
يعرض في السرسام الحار وهو توقد وتلهب يحدث في الدماغ من حمى حادة
والبرسام ورم بلغموني يحدث في الدماغ وتشاركه الصدر وتتبعه حمى حادة
فلذلك يسمى برسام ومعناه بالفارسية مرض الراس والصدر وتفسد التخيل
ويخلط صاحبه في كلامه ويفسد رايه وذهنه وقد ينال الافعال المدبرة
الضرر ايضا بلا حمى بمنزلة ما ينالها في السرسام البارد وفي الوسواس السوداوي
وفي السبات المستغرق المستعر ولان هذا السبات هو من الاعراض النافعة
لهذا الموضع الا ان اختلاط الذهن مع الارق وقلة النوم من حرارة ويبس
او من يبس قوي يحدث في الدماغ والدليل على ذلك انه في اوقات منتهى
الحميات المحرقة يحدث الارق واختلاط الذهن والراس ليس به شي من
العلل التي تخصه في نفسه وانما عرض له الارق والاختلاط من حرارة الحمى
التي قد الهبت الراس والهبته وفي وقت سكون الحمى يكون النوم لانه يزول
ذلك العرض الملهب ∴ فاما الاسباب النومية والسباتية فمن اسباب
باردة وهذا تعرفه من الادوية لان البارد منها مخدر ومسبت ومن برد
الهوى ايضا فان الحيوانات التي مزاجها بارد والحرارة فيها قليل يكون في وقت
الشتا بسبب برودة الهوى في احجارها ملقاة كانها موتى حتى ان الافاعي
ان حملتها بيدك لم تنهش وفي وسط الصيف تحمى وتلتهب فلا يطاق ومن الحار
يحدث الارق وقال جالينوس في هذا الكتاب ان رجلا فقيها على

علامه الياب ومضى في حوائجه ولم يكن عند ذلك الغلام ما يشربه وكان
عنده شراب عتيق فشرب منه ليقطع عطشه فحمي دماغه منه وجف
فبقي ذلك الغلام في سائر عمره لا ينام سنة فلما ترادف عليه الارق تبع ذلك
اختلاط في عقله وهلك ومما يدل على هذا بعينه الاحتراق العارض للراس
في الشمس فيحدث في الدماغ سوء مزاج بارد وذلك ان الاحتراق في الشمس
يحدث السهر والبرودة التي من شدة برد الهوى تحدث سبات وكذلك تحدث
العلل المرارية الحارة والحمى الحادة تحدث سهر واختلاط وتحدث العلل
البلغمية الباردة تحدث السبات والكسل ونوما طويلا مستغرق وهذا
قول روفس في كتابه في الداء المالنخوليا وهو الوسواس السوداوي يقول
ان تبدي هذه العلة من تحت الشراسيف وفي فم المعده والدليل على ذلك
انك اذا اسهلت بطونهم خف وجعهم واذا جفت بطونهم صعب وجعهم
وان هذا المرض ربما يعرض من سوء الهضم ∴ واذا تقيئوا ايضا خف وجعهم
واي خلط من الاخلاط خرج بالقي خف به هذا المرض ان خرج بلغم او
خرجت مره سودا او خرجت مره صفرا وقال روفس في هذا
الكتاب ان بعض الاطباء القدما كان يسمي اصحاب هذا المرض الشراسيفي
لان ابتداه من تحت الشراسيف وقد كان يمكنه ان يسمهم هذا الاسم
من بعض اسما قوى النفس لان ابتدا المره السودا من تحت الشراسيف وفم
المعده وذكر ان الافتيمون وحده ينفعهم والصبر وحده والدوا المتخذ
بالفودنج الجبلي وكل دوا يسهل هذا الخلط السوداوي وينبغي ان يستعمل

في اثر كل اسهال يسهلهم بالدوا شرب شراب الافسنتين فقط فاني اعرف من
بري به بروا تاما باستعمالهم الافسنتين فقط فان الافسنتين في هذا المرض يفعل
عجيبا وشرب طبيخ الفودنج ايضا لانه يطرد الرياح ويصفي الدم ويخرج ما
فيه من الفضول بادرار البول وينبغي ان يسقون اصحاب هذا المرض الكادريوس
والكمافيطوس لانهما يدران البول ويحدران الهضم ويستعملون النعنع لان
النعنع يصفي الدم وينقيه من الفضول لانه متى ردنا قطع النعنع ادرنا البول
لان التنقيه بالعروق والبول هي اعم للبدن من جميع التنقيه بغيرهما ومن هذه
الجهه ينفع اصحاب الاستسقا بالنعنع والادويه المدره للبول لان اصحاب
الاستسقا ينفعهم النعنع بمثل المروخ بالدهن المتخذ بالنطرون او بدهن
البابونج فهذا الجمل ما ذكره روفس في كتابه في الداء المالنخوليا وانا مثبت
ما استعملته وجربته في علاجي لهذا المرض اعني الوسواس السوداوي
في البيمارستانات التي حدثت فيها مثل مارستان صاعد رحمه الله
ومارستان زيد رحمه الله ومارستان السيده ام امير المومنين المقتدر
اعزهما الله فاول ما يجب ان يفحص من حدث عليه الوسواس ان يعرف
نومه فان كان السهر قد غلب عليه حتى لا ينام ليله ولا نهاره لكثره الفكر
الردي من غلبه المره السودا على دماغه وقد جففته وربما جففت المره
الصفرا الدماغ فيحدث السهر ويكون مع ذلك حراره ولهيب فيجب ان
يستعمل فيمن حدث عليه الوسواس وقل نومه وكثر سهره اولا الحقن
المسهله اللينه بمثل العناب والسبستان والبنفسج والسلوق والخطمي

والبابونج والبنفسج اليابس والنخالة والسكر والمري الشيرج والبورق
واسقيهم طبيخ الفاكهة اليابسة مثل الاجاص والعناب والسبستان والبرهندي
والترنجبين وخيارشنبر وترطب ادمغتهم بدهن البنفسج الخالص ويسعطون
بدهن حب القرع الحلو ولبن النسا اللذين قد ولدوا البنات واحلب على روسهم
اللبن المحض واسقيهم ما الشعير والحسيس واطعمهم من كشك الشعير اعني
الثفل الذي يصفى عنه ما الشعير واطعمهم الخس المسلوق والاسفاناخ واطراف
الجرا فاذا ترطبت ادمغتهم وناموا وتحققت ان هذا الخلط قد رطب لانه
شديد اليبس اسقيهم الدوا المسهل لانه متى لم يرطب هذا الخلط لم يسهل خروجه
وخرج اللطيف وبقي غليظه ويطول امره ويصعب برؤه فاذا علمت يقينا ان
الخلط قد رطب ورايت معه ادمغتهم فاسقيهم الدوا المسهل الذي فيه اهليلج
اسود وكابلي والاصفر والاجاص والعناب والزبيب والافتيمون والغاريقون
والكمادريوس والكمافيطوس فان رايت نومهم بعد هذا الاستفراغ قد قل
فعاود السعوط بالادهان واحلب اللبن على روسهم وعرقها بالدهن البنفسج
وصب على روسهم الما المعروف بما الانتشال الذي قد غلي فيه بابونج وبنفسج
يابس وورق السلق وورق الخس وبزره وقشور الخشخاش وبزره فان هذا الما
اذا صب على روسهم وهو فاتر في الحمام ان كان شتاء وان كان صيفا فخارج بعد
السقية بالدوا المسهل ينوم العليل ويحدث برده للدماغ وليس يجب ان يصب هذا الما
الا بعد تنقية البدن من هذا الخلط لئلا يحدر قبل ان ينضج الفضل فاذا ناموا
وزال السهر فاستعمل فيهم القي فان حدث الدا الماليخوليا ولم تكن معه سهر

وقلة النوم وكان النوم العليل كاملا فاستعمل فيهم اولا الحقن المسهلة واسقيهم
126 بعد ذلك المطبوخ الذي فيه الاهليلج الاسود الهندي والكابلي والزبيب والافتيمون
والافسنتين الرومي والبسفايج والاسطوخودس والكمادريوس والكمافيطوس
وحجر اللازورد والاسقولوفندريون واعمل من هذه الصفة بنادق والافتيمون فانه
يصلح هذا المرض والصرع ايضا ولا تجعل في البنادق صبرا ولا ايارج بل اجعل بزر
البادرنجبويه ولسان الثور فان رايت نومهم كثيرا مستغرقا فاطرح فيه الصبر والايارج
الفيقرا والغاريقون والملح النفطي واسقيهم حب الاسطوخودس واستعمل في
هولاي القي كثيرا بادوية القي التي فيها جوز القي والكندر زدو بزر الفجل وبزر
الشبت والملح الهندي والعسل بما قد طبخ فيه الفجل والشبت وان اسقيتهم
من ورق الحنظل وزن درهم مدقوقا معجونا بالعسل فيا هم واخرج الفضل التي
طوعا فقد كنت اسقيت ذكا غلام القسم بن ذلف في الوقت الذي وسوس
من ورق الحنظل وزن درهم فقط مسحوقا معجونا بعسل وعملت منه بنادق
واطعمته اياها في اثنا الوذج فقياه من غير استدعا طوعا في كثير واسهله
ايضا فخف من ذلك الوسواس وقد يسقى ما الجبن في دا الماليخوليا اذا احتيج اليه
لتنقية الخلط المحترق ولترطيب البدن والدماغ فاذا كان من احتراق المرة
الصفرا اسقي ما الجبن بالسكنجبين وربما سقي لاخراج الخلط المحترق بغير سكنجبين
الا ان اللبن الذي يعمل منه ما الجبن ان لم يطرح عليه سكنجبين لم يتجبن او
يطرح عليه منفحة على ان المنفحة تفسده وتنهكه والسكنجبين يجبنه
ويطيب طعمه ورايحته ويكون مكانه سكر واهليلج اصفر وزنه درهم

بلت الهليلج بدهن اللوز وسكر وحده اذا احتيج الى طلي والترطيب وقد نسقنا
ما الجبن لاصحاب المره السودا مع الافتيمون ايضا اذا احتيج اليه وقد اسقيت
لمن به مرار اسود قد كثر في بدنه ما الجبن الذي جبنته بسكنجبين بان طرحت فيه
وزن درهم هليلج اصفر ودرهم اسود هندي ووزن خمسه دراهم افتيمون
ووزن درهمين حجر اللازورد وكان ذلك مدقوقا منخولا ونفعت ذلك في اول
من رطل ما الجبن من الليل ثم مرسته بالغداه واسخنته واسقيته فاقامه
مجالس مرارا ذكن ردي ونفعه نفعا بليغا ∴ فاما المرض المسمى باليونانيه المانيا
وتفسيره الجنون فيعالج بالمعجون المعروف بالشليثا وبالايارجات الكبار
والكاسكج والسوطيرا والمعجونات الكبار ∴ وذكر بعض الاطبا ان المانيا
وتفسيره الجنون حدوثه من احتراق المره الصفرا ولذلك يكثر هذيانهم
وحركتهم مثل اقدام السباع فان قل نومهم كان الذي يصلح لهم غير هذه
الادويه الحاره ويستعمل لهم ما الشعير والتنطيل على الراس وتصب الادهان
المرطبه عليه ∴ الفرق بين المرار الاسود وبين الخلط السوداوي ∴
المرار الاسود انما يحدث عن احتراق الاخلاط وهو حامض لذاع ورايحته
حاده فلا تقربها الذباب ولا حيوان بته واذا وقعت على الارض تغلي كما
تغلي من الخل فهي تنذر ومن تبرز منه في الامراض بالموت كما ذكر ابقراط
والخلط السوداوي هو الطبيعي فلا يحدث امراض لانه طبيعي بل هو مثل عكر
الدم وثقله كما وصفها حنين في المسايل فمن المرار الاسود الحادث عن
الاحتراق تحدث الامراض الرديه فان تصاعدت الى الدماغ احدثت الوسواس

١٢٧ 127

السوداوي وان حدث منها ورم كان ذلك الورم السرطان الذي لا برو له وربما
سعا ودب وكان منه الاكله فان انصب الى الرجلين او الساقين حدث عنه
دا الفيل وان انصب الى المفاصل وساير البدن حدث الجذام وان عفنت
احدثت حمى الربع ∴ وقد ذكر جالينوس ايضا ان الدماغ ينقسم الى جزين احدهما
الجز المقدم وهو الين لان اعصاب الحس منشوها منه والجز الاخر المؤخر هو
اصلب ومنه منشو النخاع واعصاب الحركه وفي المقدم بطنين وهاذين
البطنين اللذين في المقدم هما القابلين بما الروح النفساني من الغشي الشبكي
الذي في الدماغ بما فيه من الشراين لتوليد الروح النفساني الذي في الدماغ
من الحيواني الذي في القلب وفي هذين البطنين المقدمين يلطف وتتم به المنفعه
العظيمه في التخيل والفكر ثم ينتقل الى البطن المؤخر ليكون به الفكر وتتم به ايضا
المنفعه فيما يفعله الدماغ بالات الحس والحركه الاراديه بالاعصاب والعضل
لان الدماغ يعمل بنفسه وهو التخيل والفكر والذكر ويعمل بالالات التي تخدمه
وبها ترسل وتوسل بها وهي اعصاب الحس اللينه واعصاب الحركه وهي
ايبس العضل فالروح ينفذ في العصب المجوف والذي ياتي العينين ايضا الذي
في بطن الدماغ المقدم اعني موضع التخيل هو الين لانه موضع التخيل والروح
الذي في البطن المؤخر فهو ايبس ومن مؤخر الدماغ منشو النخاع وهو مخ الصلب
وهو موضع الذكر والوسط معتدل بينهما وهو موضع الفكر من اجل ان
التخيل انما يتم في اخر المقدم وهو يحتاج الى سرعه القبول في سهوله الانطباع
فيما يتخيله كما ان الطين الرطب ينطبع فيه النقش اذا ختم ولا ينطبع في

الطين اليابس فهو محتاج الى آلة ان يستطيع في الاشيا التي يحيلها بعمل الفكر بعد
ذلك عمله بالاعتدال الذي بين اللين واليابس موضع الذكر وهو ايبس من هذين
ليدوم له الثبات فيما يتذكره ولذلك صار المحدث للنسيان الرطوبه وهذه
البطون شكلها مستدير ليكون عسر القبول للالام ويكون ما يسعه من
الجوهر النفساني كثير وانما ذكرت مزاج بطون الدماغ لذكر ما يحدث عليها
من تغيير مزاجها فتحدث الامراض اذا خرجت عن هذا المزاج الطبيعي وقد
تحدث في هذه الثلثه بطون امراض شتى وانما قصدت في هذا الموضع
ان اشرح ما يحدث في التخيل والفكر فقط فتحدث المرض المسمى المالنخوليا
وهو الوسواس السوداوي والمانيا هو الجنون وهذين العلتين هما الهذيان
الحزن اعني التخيل والفكر **في السعال** جالينوس يسمي
في المقاله السابعه من كتاب الادويه المركبه ادويه السعال الحلقوميه
ونقول ان المحدثين من الاطبا كانوا يسمون هذه الادويه بهذا الاسم ايضا
لكنهم لم يعرفونا هل هذه الادويه لعوقات هي ام حب او غير ذلك بمنزله
من قال منهم ان هذا الدوا حلقومي لانقطاع الصوت وهذا المرض تابع
لاسباب كثيره فانه ربما كان تابعا للنوازل تنزل من الراس كان لاكثار الرطوبات
محتبسه بين الصدر والريه او لقرحه تكون في الريه او في الصدر وربما حدث
بحوحه وانقطاع الصوت من غير سعال ويكون ذلك العله بعقب صياح
شديد وكذلك البحوحه قد يكون من اسباب كثيره ومن مثل الاستسقا وهو سبب
بارد فيقطع الصوت والبحوحه علتين من جنس واحد وانما الفرق بينهما في

مقدار العله وذلك ان انقطاع الصوت انما يكون اذا كانت آلة الصوت قد ابتلت
واستنقعت بالرطوبه فيعسر الخلاله والبحوحه اذا كانت هذه الالات
قد ترطبت قليلا فاذا اعتلت تلك الات الصوت فافهم عني انها قصبة الريه
والحنجره والحلق والفرق بين الصوت والكلام ان الصوت فعل الالات
الصوتيه والكلام فعل الالات الكلاميه فالكلام باللسان والمنخرين والشفتين
والاسنان والصوت بالحنجره والعضل المحركه لها والعصب الذي يودي القوه
من الدماغ الى ذلك العضل فمتى حدث في هذه العضل جاذبه انقطع الصوت
ومن حدث في صوته آفه من صياح شديد فهو شبيه بالعيا الذي يلحق اليدين
والرجلين من التعب وذلك ان اليدين والرجلين وعظم الصلب يمكن ان يمرخ
بالزيت والدهن لان قوة الزيت تنفذ في الجلد وتصل الى العضل ∴ فاما
قصبة الريه فلان الغضاريف منها تحت الجلد وغيره فلا يبلغ اليها المروخ
فما ينفع الات الصوت وساير الاعضا التي يصيبها اعيا الاستحمام في
الحمام العذب الما لان هذه العله تحدث في الصفاق اليابس من داخل
الحلق والحنجره والمري وقصبة الريه وهذا الصفاق ملبس على هذه
الاعضا كلها ثم يستعملون الادويه التي يقال لها الحلقوميه ويجعلون
طعامهم يتخذ باللبن والنشا والبيض والاطريه والحب الذي فيه الصمغ والكثيرا
والشوش ويصير تحت اللسان وينبغي ان يصبر عليه ليقبل الحنجره ما يرد
اليها مع الريق مما يذوب من الدوا اولا فاولا وينزل اليها منه فان ذلك
يصل بلطفه ويحلل ما يهيج به من السعال ويدفع به ما امكنه فلا يسعل

وتحدله ايضا من الحسا المتخذ بالباقلي وما كشك الشعير وبزر كتان فاما الطبيخ
التين فانه اكثر تحليلا واكثر جلا فانه ربما حدث في عضل الحنجره اعيا من
صياح شديد مع تمدد يحدث في الموضع بهذا السبب ورم فاصلح الاشيا لها
في اول الامر التي تعري فاذا خف ذلك الورم زيد فيها التي تجلوا قليلا ثم نزاد
فيها من هذه القوه قليلا قليلا البزول وينفع من غلبة المرة السودا وتحفظ الاجنه
وتحلل امراض النسا وتحد البصر وتحمي من السموم القتاله كلها وتحرك القوى
المشتهيه للجماع وتحسن اللون وهو الترياق القديم ∴ يوخذ مر وكثيرا
وزعفران وغاريقون وزنجبيل ودارصيني من كل واحد عشره دراهم سنبل الطيب
ولبان وخردل ابيض وهو اسفيد اسفيد وادخر وعيدان البلسان واسطوخودس
وسيسالبوس وقسط وفقه وعلك البطم ودار فلفل وجند بيدستر وعصارة
الهوفاقسطيداس وهي لحية التيس وميعه وجاوشير وساذج هندي من كل
واحد خمسه دراهم وسليخه وفلفل اسود وفلفل ابيض واكليل الملك وجعده
واسقوردبون وبزر الجزر اقليطي ودهن البلسان وحب البلسان وصمغه
فوفيون ومقل ازرق من كل واحد سبعه دراهم واسقونار دين اقليطي وهو
السنبل الرومي ومصطكي وصمغ وفطر اساليون وفو دمانا وبزر الرازيانج وورد
احمر منزوع الاقماع وحسطيارون ومسكطرامشير من كل واحد خمسه دراهم
واسسون ومو وقافيا وهو فاربقون وسوسه الاسقنقور من كل واحد وزن
اربعه دراهم ونصف واسارون وسكبينج وفو من كل واحد ثلثه دراهم وافيون
وزن خمسه دراهم ووج وزن ثلثه دراهم وسذاب وبزر السذاب وزن درهمين

ونصف تجمع وتدق وينخل ما يدق وينقع الصمغ بشراب او نبيذ الزبيب وعسل
او مثلث ويعجن بعسل ويستعمل بعد ستة اشهر ه

صفه فوفيون المستعمل في المثرودبطوس

يوخذ زبيب منزوع العجم وزن اربعه دراهم وعلك البطم وزن اربعه وعشرين
درهما وادخر من كل واحد وزن اثنا عشر درهما ودارصيني ومقل ازرق
واظفار الطيب وسنبل الطيب او رومي وسليخه واكليل الملك وسعد
وحب الغار من كل واحد وزن ثلثه دراهم وقصب الذريره وزن تسعه دراهم
زعفران وزن درهم وقفر اليهود وزن درهم ونصف تجمع مسحوق منخول
وينقع منها ما ينقع بشراب وميلت ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل
عند الحاجه ويجب ان يعمل قبل ان يطرح فيه المثرودبطوس بايام حتى يختمر
ثم يطرح مع حوايج هذا المعجون ويخلط بها ه

صفه اللوغاذيا وهو الايارج الاكبر ينفع من الصرع والفالج
والسكته واللقوه والجذام وداء الفيل والبرص والبهق والقوبا والدوار
والصمم والوسواس والكلب والنقرس ووجع المفاصل وعرق النسا والارتعاش
ووجع الاذن وداء الثعلب ويدر الحيض ويخرج الفضول اللزجه من عمق البدن

يوخذ شحم الحنظل وزن خمسه دراهم وبصل الفار مشوي وغاريقون وسقمونيا
وخربق اسود واسقورديون من كل واحد وزن درهمين ونصف واسطوخودس
وكمادريوس ومقل ازرق وصبر اسقوطري من كل واحد وزن ثلثه دراهم
وحاشا وساذج هندي وهو فاربقون وفطر اساليون وجعده وسليخه

وفلفل اسود وفلفل اسعر ودار فلفل وزعفران من كل واحد درهم ودار صيني
وجاوشير وسنباذج وسكبينج وجندبيدستر ومر وزراوند طويل وعصارة الافسنتين
وفربيون وسنبل الطيب وحماما وزنجبيل من كل واحد وزن درهمين وحيط بان
دوقو واسطوخودس من كل واحد وزن درهم ونصف تجمع هذه الادوية مسحوقة
ويسقى منها ما اشبع بشراب او بسلث ويعجن بعسل ويستعمل بعد ستة
اشهر والشربة وزن اربعة مثاقيل ه

صفة حب الاسطوخودس فيه اثنا عشر لونا ينفع من الصرع
ومن الوسواس وكل مرض يحدث من المرة السوداء

يوخذ اسطوخودس وبسفايج وافتيمون من كل واحد وزن ستة دراهم اهليلج
اسود هندي واهليلج كابلي منزوع النوى من كل واحد عشرة دراهم وتربد
وزن خمسة عشر درهم وخربق اسود وزن عشرة دراهم وغاريقون وزن سبعة
دراهم وملح نفطي وزن اربعة دراهم وايارج فيقرا وزن عشرين درهما وشحم
الحنظل وزن عشرة دراهم تجمع وتدق وتعجن بماء الاسطوخودوس المغلي وتحبب
والشربة منه وزن درهمين ونصف وللرجل القوي ثلثة دراهم ∴

صفة مطبوخ الافتيمون والغاريقون على ما في الاقراباذين يسقى مع
حب الاسطوخودوس يسهل مرارا اسود وينفع من الصرع

يوخذ اهليلج اسود وزبيب كشمشاني منزوع من كل واحد عشرين درهم
وبسفايج مرضوض وزن درهمين بزر مرضوض وزن درهمين يطبخ بخمسة ارطال
ماء حتى يبقى رطل ويترك به عن النار ويطرح عليه من الافتيمون الاقريطي وزن

عشرين درهما ويترك طول الليل وتمرس في السحر ويمرس ويصفى منه ثمان اواق 130
ويمرس فيه من الغاريقون المنخول وزن درهم قد عجن بالعسل ويشرب
وهو فاتر وربما اسقي بعد حب الاسطوخودوس ه

صفة بنادق الافتيمون النافعة من الامراض السوداوية
تاليف يعقوب الكشكري المتطبب

يوخذ اهليلج كابلي واهليلج اسود هندي منزوع النوى وبليلج واملج من كل
واحد وزن خمسة دراهم وكمادريوس وكمافيطوس واسطوخودوس وبسفايج
وافتيمون اقريطي وبزر الباذرنجبويه وورق المرماحوز من كل واحد وزن ثلثة
دراهم وساذج هندي وعود هندي من كل واحد وزن درهمين مصطكي وزن درهم
تجمع هذه الادوية وتدق وتنخل وتطحن في رحا الزعفران ثم تلت بدهن الجلوز
يوخذ زبيب كشمشاني منزوع العجم بمقدار الكفاية ويدق دقا ناعما حتى يصير
مثل العسل ثم يطرح عليه هذه الادوية ويدق بالدستج حتى يعجن ويعمل منه
بنادق كل واحدة وزن مثقالين ويشرب منها في كل يوم واحدة ثلثة ايام
متوالية في كل سبعة ايام ثلثة ايام ه ٢٣٠

في الدوي والطنين والاختلاج

تحدث هذه العلة من بخارات تحتبس في اغشية الدماغ لان البخار اذا صعد
الى الراس وقرع عصب السمع كان من ذلك الدوي لان عصب السمع الذي يسمع
به السمع احد اجزاء الدماغ فاذا قرع جسم جسما تولد من ذلك صوت
ويحدث في الدماغ وجع يسمى المطرق ويكون ورم دموي يحدث من دم حار في

الشاريانات التي في الدماغ فاذا انبسطت هذه الشريانات من الروح الحيوانيه
والروح النفساني التي في السرابين ببطون الدماغ لم يمكنها ان تنبسط انبساطا مستويا
لمزاحمه الورم الحار وذلك لمكان نبض العروق فيفعل العروق بانبساطها وانقباضها
وجعا شبيها بضرب المطارق ولان الدماغ اشد الحس فاذا تحركت الشرايين
حركه سريعه احس الدماغ والعصب بذلك الانزعاج فالمه واوجعه فاما الوجع
الممدد فانه يكون من ريح غليظه تمدد الاعضاء وتوترها فيجد صاحبه الامتداد في
بدنه او في ذلك العضو ∴ وينفع من الدوي شرب ايارج فيقرا والانكباب
على ما قد طبخ فيه البابونج والمرزنجوش واكليل الملك فان اعتزى العليل سهر
وقل نومه طبخ معه السفسج والخشخاش وقشره وبزر الخس والاشيا التي تنوم
فاما الاختلاج يكون من ريح غليظه ضبابيه تصير تحت الجلد واللحم
وبين الاعضا التي يمكن فيها الانبساط والانقباض وحد الاختلاج حركه
خارجه من الطبيعه في اعضا طبيعيه بالانبساط وبالانقباض وذلك لان
الانبساط يدفع الريح الغليظه للعضو واما السقوط فانما يكون بثقل
الجسم كالزق الذي ينفخ فيثقله الريح

في الدوي والسدر

هذا الحدث اما من الدماغ نفسه واما من المعده فما كان من الدماغ نفسه
فقد يعتري العليل قبل ذلك دوي في الاذن ووجع في الراس ويستدل عليه
ايضا بالدوي وظلمه البصر حتى ربما لحق المريض ان يسقط ان دام الدوار مثل
الذي يلحق من يلعب ويدور في الدستبند وربما راى في بعض الاوقات الاجسام
التي من خارج كانها تدور او تنقلب قبل العلل والمناه الدايره فينقلب هو

ايضا وربما عرض له الدوار اذا دنى راسه والسبب في ذلك ان الكابوس الذي البارد
المجتمع في الراس يسخن فيحدث عنه بخارات تتردد وتجول في بطون الدماغ ولا
تنفس اما لغلظها واما لانسدادها المجاري واما لكثرتها ويكون معها رياح بخاريه
غليظه تحتقن في بطون الدماغ فاذا تحركت اضطربت معها الروح النفسانيه
وما كان من المعده فانه تعتريه قبل ذلك غثيان وقي ويستدل عليه بانه يرى
المريض خيالات مظلمه بسبب بخارات بلغميه وسوداويه تصعد في
الوريدين اللذين خلف الاذنين ويحدث فيهما التمدد في الرقبه واذا حدث
في المعده نقص الهضم وكثره الغثي ودبول النفس وربما حدث من خلط
صفراوي ايضا وهذا الحد فيه عطش ومراره في الفم الا ان الدوار انما يحدث
من بلغم غليظ وريح بخاريه وينفع منه شرب الايارج الفيقرا والنادريطوس
وحب الصبر وقد ذكر بعض الحكما ان فصد العرق الذي خلف الاذن ينفع من السدر
والدوار الا انه قليل من يعالج مرض الدوار بالفصد واكثر ما يعالج بتنقيه المعده
والراس بحب الايارج وحب القوقايا وباياريج اركاغانيس واياريج جالينوس
ويسقون نقيع الصبر ثم بعد التنقيه يداوم شم الاشيا المسخنه مثل الشونيز
بعد ان يجعل في خرقه كتان ويفرك ويشم فان يسكن بذلك والافشم الجندبادستر
والمرزنجوش والافربيون ويسقى الراس ايضا مما يمضغ مثل الكندر والذكر والعاقرقرحا
والميبوبرج وسعوط باياريج فيقرا وسعوط مما قد طبخ فيه سواصر او صعتر ومرزنجوش
ويسحق وورق الغار يطبخ ذلك ويسكب عليه ويغطي راسه ويشد نكسا فانه
يصل الى دماغه وقد ينفع ايضا الحقن اللينه لجذب الماده الى اسفل البدن ٥

في النسيان والكابوس

النسيان يحدث من اربعه اشيا اما من افراط مزاج بارد وحده وربما كان من برد مع رطوبه فيكون ذلك من بلغم ورطوبات لزجه غليظه فيحدث معه ثقل في الراس ونوم كبير وينفع من هذين الصنفين ومن فساد الذهن شرب الدوا البلادري والترياق الكبير والسليثا والغرغره بالايارج فيقرا وربما حدث النسيان من افراط مزاج يابس وحده وربما كان مع يبس من برد واخراج الدم لساير هذه الاحوال ردي جدا وربما حدث النسيان مع لينه ليست شديده يكون مع سبات والسبب في حدوثها بلغم يجتمع في بطون الدماغ فيعفن ويصير سببا للحمى وهذا البلغم يعوق الحواس عن ان تفعل افعال النفطه وانما سمي هذا المرض ليثارغوس اي النسيان لان هذا الم الدماغ لم يصر الاسبا المذكوره في الفكر وقال دسقوريدوس وجالينوس ان من اكثر من اكل الكزبره الرطبه احدثت عليه النسيان ولذلك منعوا الاطبا من اكلها مع البقول ∴ فاما الكابوس فانه ظلمه تعتري الدماغ من المره السودا او من طعام يتولد منه الخلط الاسود والبلغم كما يحدث باصحاب الصرع فيفزع منها النفس الناطقه لان الظلمه مضاده لنور النفس لان ذلك انما يحدث من بخارات اطعمه رديه سوداويه وعلاجها مثل علاج فساد الذهن وقال فولوس انه مرض يسمى الوثاب ويسمى الخانوق لا يحتو ويعرض كثير لاصحاب السكر ويحس في النوم بخدر وثقل ويظهر له كانه يخنق وكان شيا قد سقط عليه ولا يقدر يصيح ويظن انه يريد ان يجامعه ويهرب منه ملكثره فزعه ينتبه من نومه ولا يظن ان يتحرك لما قد امتلا بطون دماغه من

البخار السوداوي المخالط له البلغم الغليظ فلا يمكنه الحركه لان دماغه مملا بخارات فقد بطل فعل العصب الى ان يتحلل ذلك البخار وينجلي فيمكنه الحركه فينتبه وهو مذعور مما قد لحق دماغه ويحدث فساد في تخيله في النوم فيسمع حركه الذي يتخيل له انه يسقط عليه فانه ان يرد دعليه عليه وثب في النوم وتباداً بما يعرض لهم في النوم مثل الذي يعرض لاصحاب الصرع فيجب ان ينقي دماغ من ناله ذلك بحب الايارج ويتغرغر بايارج فيقرا واسقه الاطريفل الكبير لئلا يتولد ويتولد امره الى ان يلحقه السكته او ناله الدوار مثل دوار الصرع ٥

صفه دوا ينفع للحفظ والابرده

يوخذ من اللبان وهو الكندر الذكر ويدق ويوزن مثقال ارتعين يوما يوخذ ماسيت من اللوح ويجعل في جره خضرا او قاروره ويصب عليه ثمن المبتر ما يغمره ويدفن في الشعير اربعين يوما ثم يخرج ويصب عليه من العسل ما يغمره ويعاد في الشعير عشرين ليله ويخرج ويوكل منه في كل يوم قطعه فقد ذكروا اهل الهند ان رجلا من صلحايهم استعمل ذلك فذكر ما كان نسيه منذ خمسين سنه كما زعم ابن رين صاحب الكناش الكبير وقد يعرض هذا المرض لمن اكثر من اكل القنبيط ومن عرض له ذلك واكثر من اكل اللبن لم يامن ان يناله سكته او صرع وهو الى الصرع اقرب لان دماغه قد ضعف وقبل الفضول السوداوي ابو البلغمي فان الكابوس ربما احدث من احدى هاذين الكيموسين وحسبك ان زاح القنبيط يتولد فيه الوزغ ويقال انه يخرج من اصله

صفه جوارشن البلادر

هذا الجوارشن البلادري يسميه العامه دوا الفهم لانه يصفي الذهن وينفع

النسيان الا انه قوي الحراره ناري ملهب جدا سفع من النسيان وغلظ الراي وبلادة في
الذكا والراي ويحسن اللون وسفع المرطوبين ∴ يوخذ فلفل ودار فلفل واهليلج
كابلي وبليلج واملج منزوع النوى وحب سداب من كل واحد وزن اربعه دراهم وعسل
البلادر وابرنج وقسط وسكر طبرزد وحب الغار وسعد من كل واحد استارين
ويجمع ويدق ويعجن بعسل منزوع الرغوه وتلت الادويه قبل عجنها بسمن البقر
ويستعمل بعد سته اشهر والشربه منه وزن درهمين ثم الكرس قال
يعقوب ان عسل البلادر من الادويه الحاره المجففه للدماغ فان طول الاشربه
من مزاجه حار يسقط يومه ويفسد عليه عقله او سحر وليه تحدث عليه
حمى بحرارته او لجف دماغه فيناله السهر او لحدث في صدره ما سفت منه
الدم فانظر كيف تسقيه وقد عالجت بهذا العسل برص كان حدث في دراع
رجل بان طليت موضع البرص منه فصار في الموضع قرحه وتفرح ثم عالجت
موضع القرحه بمرهم الاسفيداج وبرا وبقي في الموضع اثر القرحه ∴

صفة استخراج عسل البلادر من ثمره

يوخذ ثمر البلادر ويرض او يقطع بسكين ويحشا في مبنه زجاج من نيابات
الماورد بعد ان يقطع اسافلها ثم تردد ذلك الاقطاع عليها ويطين بطين الحكمه
المخلوط فيه الشعر وطين خرو نخاله ثم يعمل كانون قايم الحرف ويجعل في وسط
الكانون ثقب على قدر راس المبنه فاذا جف الطين على المبنه جعل الكانون على
ذلك الدن ويصير المبنه عليه ونجعل في الثقب الذي في وسط الكانون انبوب
المبنه ويصير تحت الدن الدن يقابل الانبوب المبنه ان يسيل فيه ما تخرج

133 من العسل ويجعل في الكانون فحم بلوط ويوقد بالنار فانه يسيل من انبوب المبنه
العسل اذا حمي ∴ وربما اخذ ثمر البلادر الكبار السمين منه وجعل في قدر واحب
على النار وانزلتها وجعلت هذا الثمر فيها ساعه حتى يعرق ويلين العسل ثم تقطع
الثمره وتخرج العسل الذي قد اجتمع بالسكين وتجمع ∴ وفي كتاب ابدال
الادويه ان البلادر خاصيته اذهاب النسيان وتصفي الذهن فان اردت ابداله
وهو اسلم منه بحرارته وتجفيفه للدماغ واذهابه للنوم فخذ خمس مرات بندق
او خذ ربع وزنه دهن بلسان او سدس وزنه نفط ابيض فانه يقوم مقام ثمر البلادر
وفي هذا الكتاب ايضا بدل دهن البلسان نصف وزنه دهن النارجيل او زيت
الذي قد عتق وبقي عشره سنين وهذا الزيت اذا كان مغسول بهذا العتق
يغش به دهن البلسان ∴ ماجد الخدر ∴ ويقول ان الخدر برودة
خارجه من الطبيعه مانعه للعضو من الحس والحركه فالخدر يعرض في العصب
٢٤ واللحم والعروق والاوراد والجلد وجمله العضو ∴ في ابيلكسيا
وهو الفالج وافرامس وهو الاقوه وافوبلكسيا وهو السكته وبعض ذكر
الصرع قال جالينوس في كتاب المواضع الالمه في السكته والفالج انه
متى كان حدوث الافه في مبدا العصب وهو الدماغ بطل حسه وحركته
جميعا فالعله يقال لها السكات ∴ ومتى عرض هذا المرض في شق واحد من
بطون الدماغ اما الايمن او الايسر سمي ذلك استرخا ذلك الشق وهو الفالج
وهو اسم سرياني وتفسيره النصف اي قد بطل ومات نصف البدن وسمي بالنوابيه
فلغا الا ان هذا المرض يحدث من بلغم غليظ لزج يسد مجاري الروح النفساني

فنولم العصب فمنعها من الحركه فيسترخي الحركه وقد علمنا بالتشريح ان الاعضا
التي في الوجه انما يأتيها العصب من الدماغ نفسه فمتى حدث في بعض اعضا
الوجه استرخا مع استرخا جميع البدن فينبغي ان نعلم ان العله في نفس الدماغ
يعني للقوه ومتى كانت اعضا الوجه سليمه لا آفه بها فالعله في مبدا النخاع وربما
حدث الآفه في اعضا الوجه فقط ويكون النخاع سليم ويكون من ذلك للقوه
بعد فالج والسكته لما كانت تضر بجميع الافعال النفسانيه دلت على ان
الآفه والعله بالدماغ نفسه فاما عظم مقدار السكته فيعرف من مقدار ما نال
التنفس وذلك ان كان التنفس قد خرج عن نظامه الطبيعي خروجا كبيرا جدا
فالآفه الحادثه بالدماغ عظيمه جدا وان كان يسيرا فالآفه يسيره واردا ما
يكون من التنفس في هذه العله اعني السكته واشره التنفس الذي له فترات
ووقفات ويكون دخوله وخروجه بكد شديد ∴ وفي هذا الصنف وهو الموكب
يعرض لاصحاب السكات الموت بسرعه لمكان ذهاب التنفس وتعطله ∴ وقد
قال ابقراط في كتاب الفصول ان السكته ان كانت قويه لم يمكن ان يبرا
صاحبها منها وان كانت ضعيفه لم يسهل ان يبرا منها وفسره جالينوس فقال
اما ان يعرض في السكته ان يعدم البدن كله بغته الحس والحركه خلا حركه
التنفس فان عدمها كان اعظم واوحا من ان يبقا الانسان فمتى كانت السكته
يتنفس فيها لكن يتنفسه باشد ما يكون من الاستكراه فسكته قويه ∴
ومتى كان تنفسه من غير مجاهده وكان تنفسه لازم النظام فسكته ضعيفه
فان اتت نابيت في امره فلعلك ان تبريه وكل سكته انما يكون اذا لم يمكن الروح

النفساني ان تجري في العصب الى ما دون الراس لان بطون الدماغ قد امتلت رطوبه
بلغميه وقد تجد الفصل المحرك للصدر يتحرك في السكته حركه شديده وان
كانت مثل ذلك في وقت الصحه يتحرك اقل من تلك الحركه وذلك لان القوه التي في
العصب تنبسط للحاجه الى التنفس ولضعف القوه ما يدوم ارتعادها وارتعاشها
ولهذا السبب قال ابقراط في الصرع انه اذا حدث قبل انبات الشعر في العانه
وقال ايضا في كتاب الفصول ان حدث هذا المرض يحدث فبروه منه يكون
بانتقاله في السن والبلد والتدبير ∴ وفسره جالينوس ان الصرع قريب من السكته
لان موضع العله فيهما واحد من الدماغ والكيموس الفاعل لهما واحد الا ان
السكته يكون اذا عدم القوه التي تجري من الدماغ الى العصب كلها والصرع
تجري القوه في العصب الا انها تكون حركته مضطربه والكيموس الفاعل لهما
بارد غليظ والصرع ليس يكون من الخلط السوداوي فقط بل قد يكون من الخلط البلغمي
للتشنج
ومن السوداوي جميعا ومن ريح بارد ∴ وقد قال ابقراط في كتاب الفصول
ان التشنج يحدث من الامتلا ويحدث ايضا من الاستفراغ فما حدث من التشنج
من الاستفراغ فلا برو له وكذلك التشنج الذي يحدث عن جراحه او قطع بالحديد
لا برو له وهو من علامات الموت فالصرع ايضا انما هو تشنج يعرض من الامتلا في
جميع البدن الا انه ليس بدايم كالتشنج العارض من قدام او التشنج العارض من
خلف الا انه تشنج يعرض في كل دور من ادوار الصرع مره وانما صار الدور يطول
مدته الى ان يقارب شهر لغلظ الماده لانه كلما غلظت الماده بعدت الادوار
وينال ايضا الحواس والعضل الا زيه الحركه الاراديه كلها الضرر في وقت

هذا الدوا من خلط غليظ بلغمي وسوداوي يسد منفذ الروح النفساني في بطون الدماغ
وهذا هو مبدا العصب فيتحرك بعض العصب حركة ارتعادية وترعشه للدفع عن
نفسه هذا الخلط الذي قد اذاه لانها تحدث من خلط غليظ سوداوي وبلغمي
لزج يسد مجاري الروح النفساني فلا يبصر صاحبها ولا يسمع ولا يعقل وكما ان خلط
البلغم اذا سد هذه المجاري يحدث عنه الصرع كذلك ايضا الخلط السوداوي
قد يحدث عنه في بعض الاوقات الصرع عند ما يحتبس ويقف في منافذ بطون
الدماغ اما في منفذ البطن الاوسط واما في منفذ المؤخر فاما متى غلب ولبث الخلط
السوداوي وحده في نفس جرم الدماغ في موضع التخيل والفكر فان الذي يحدث عنه
الوسواس السوداوي والاخلاط التي يكون معه جره واقدام كاقدام السباع
وخاصة ما كان منه يحدث عن احتراق المرة الصفرا وهذا انا اثر طب يزول ويبرا
ويرجع الى حاله ∴ فاما ما كان من الخلط السوداوي فيكون معه سكون وهدو وكثرة
غم فانه بطي البرو وقد ذكر جالينوس في المقالة التي له في تدبير صبي يصرع شراب
العنصل وحده في ذلك قال وينبغي ان يشرب هذا الصبي الذي يصرع بعد التنقية
قبل استعماله هذا الدوا شيا من الايارج فيقيا مرة او مرتين وقال ايضا صفة
شراب خل العنصل انفع ما يكون منه ما كان عسله ثلثة اجزا وخله جزوا
واحدا واعذب ما يكون منه ما كان عسله سبعة اجزا وخله جزوا على حسب
الحموضة والحلاوة وينبغي ان يطبخ حتى يختلط نعما وتنكسر حدة الخل
ويذهب بنفخ العسل فاما في كثير من الحيوان فقد رايته يتخذ من شهد

عمل عصارة العنصل الذي اسقاه جالينوس للصبي المصروع

يوخذ ضرف قد فرغ منه العسل ويقطع بصل العنصل باليد اقطاعا صغارا ثم القيه
فيها واطبق عليها طبقا وشد رووسها بجلود شدا قويا وثيقا وضعها في موضع مايل
الى الجنوب من اول شهر تموز الى عشرة ايام من اب وفي بلدنا هذا الى ان يدخل الشمس
برج الميزان وهو في سبعة عشر يوما من ايلول واعتدال الليل والنهار اعتدال
الخريفي وهذه الايام فيها طلوع الشعرى العبور وهي كلب الجبار وهو اربعين يوما
عشرين يوما قبل طلوعها وعشرين بعد طلوعها ويميل راس الضرف عن موضعه
قليلا ليسخن جميع اجزاه ثم افتح الطرف بعد هذا الوقت فانه يوجد جرم
البصل قد نضج وارخا ماوه فخذ ذلك الما واطبخه بعسل جيد منزوع الرغوة
واعطي منه في كل يوم من كان من الصبيان به صرع ملعقة صغيرة ومن كان من
الرجال به هذا المرض اعطه ملعقة كبيرة ثم خذ جرم البصل فدقه واعصره
واخلط مع مايه عسلا واعطيه على ما وصفت في هذه الصفة من الما الاول
ومتى طبخ بصل العنصل ثم عصر كما يفعل بعض الناس انحلت قوته لشدة وهج
النار والشمس تنضجه على مهل فلذا اما اخذ بالخل على ما بينت لمرضى العصب
وقد ذكرت عمل خل العنصل في علاج الطحال ∴ ومما وصفه يوحنا بن
سرابيون في كناشه الكبير مما استحسنته وهو سهل الوجود ∴ العاقرقرحا
اذا سحق وعجن بعسل وشرب منه من ناله الصرع في كل يوم ملعقة نفعه
نفعا عجيبا فلا سيما وزنه فانه جيد ∴ وزعم ان معجون هرمس ينفع ذلك
والذي امتحنت انا في ذلك الاسطوخودس فوجدته نافعا جدا وذكر ايضا انه
عالج بايارج الفيقرا مع الحجر الارمني وقال انه لم يجد شيا ابلغ في علاج الصرع

وهو للصرع جيد جدا

والنفع منه وقد عالجت به قوم كثير من بروا برو ايا ما وقد استعمل عوض
الحجر حجر الازورد اذا لم يوجد ۞

صفه بنادق الافتيمون النافعه من الامراض
السوداويه تاليف يعقوب الكشكرى المتطبب

يوخذ اهليلج كابلى واهليلج اسود منزوع النوى وبليلج وشيرامليح من كل واحد
وزن خمسه دراهم فاما السبات المستغرق فحدث من برد مفرط
ورطوبه بارده لحجه غليظه فتذهب بالحس والحركه اذا بردت البطون
التى فى مقدم الدماغ وتفسد افعال القوه المدبره للحيوان فاما الغطيط
والحشرجه فى السكته فهما صوت تخرج مع النفس العسر من ضيق يعرض
فى اله النفس فى موضعين اما رطوبه كبيره محتبسه فى الصدر والريه واما فى
الحجاب المحيط بالاضلاع وبعض الحشرجه للمرضى اذا قارب موتهم لضعف
القوه المحركه لعضلات الصدر فيبر نفذ النفس ولا يحتمل ان يعبر الهوى
الداخل مع النفس فيستمع لتلك الرطوبه المجتمعه فى الصدر صوت حشرجى
وغطيطى وربما عرض الغطيط للاصحا لمن يستلقى على ظهره فى وقت النوم
لان اجزا الصدر يسقط بعضها على بعض فيكون من ذلك الغطيط فى النوم
فاما الوجع الخدرى فان الخدر من برودة يحدث فى العصب والعروق
واللحم والعضل والاغشيه والجلد وكما ان الوجع الوارمه قد اجتمع فيها
فرجه وورم معا كذلك قد اجتمع فى هذا الموضع الخدرى وجع وخدر معا
الا ان الخدر من برودة ولذلك صار الخدر يحلب على الاعضا التى تحدث

فيها عسر الحس وعسر الحركه واسم الخدر انما هو اسم الافه لا اسم الحس
ولا اسم الوجع لان الخدر اليسير يسكن الوجع كما يفعل الادويه المخدره 136
مثل الافيون من تسكين الوجع فالوجع الخدرى من برودة وحراره جميعا فسائر
اصناف الاوجاع خاصه موذيه للعصب اذا كان الوجع حس موذى كما
ان اللذه حس سار وبقراط يقول انه ان حدث بالمفلوج حمى كان ذلك
نافعا له لان الحمى تسخن العصب وتجفف الرطوبه المحدثه للفالج وللقوه
والسكته وتذيب البلغم اللزج المحدث لهذه الامراض اللهم الا ان تحل
الحمى قوه المريض فان ذلك ردى غير محمود ۞

في الخدر مختصر من كتاب جالينوس في الرعشه ٢٦

ان الخدر يعرض من سده فى العصب من بلغم غليظ يسد مجارى الروح النفسانى
لان العصب كله انما ينفذ فيه قوه الروح النفسانى من الدماغ الى سائر اعضا
البدن فى العصب فربما لحق بعض العصب او شعبه منه تصير الى بعض
الاعضا سده فى اصلها من بلغم غليظ فيسد مجرى الروح النفسانى ويمنع
من ان ينفذ فيحدث فى العضو الخدر وربما اتكا الانسان على موضع من بدنه
او يشد بعض اعضائه برباط قوى او جلس واتكا على رجله او ساقه فيمنع
الروح النفسانى ان ينفذ قوتها فى العصب فينال العضو الذى قد اتكا
عليه او ربطه برباطا شديدا الخدر فكما ان العروق الضوارب فيـ
ينفذ مع الدم اللطيف قوه الروح الحيوانى كذلك العروق غير الضوارب
ينفذ فيها مع الدم قوه الروح الطبيعى ∴ فاما الرعده والرعشه

فان الرعده هي عرض يتبع الحركه الضعيفه التي لا طاقه لصاحبها بها فاما الرعشه
فسببها ضعف القوه المحركه للبدن وربما حدثت من البرد الشديد والبلح و
شرب الشراب ايضا ومن ادمن شرب الما بالثلج ومن حدث به ذلك يجب ان
يستعمل التعرق في الحمام الحار ويمنع من استعمال ما يضر العصب ويضعفه
من الاطعمه والاشربه وغيرها ∴ فاما الاختلاج فيحدث من ريح
حاريه جوهرها رطب ليس لها مخلص للروح عن العضو وهذا اكثر الحدث
في العضل لان هذه الريح تجتمع في تجويف العضو فمتى اراد العضل ان
ينبسط انبساطا يدركها الحس ينفي محصور داخل العضو الحاوي له
ويبسطه فان لم يكن في ذلك العضو تجويف تفرق العضو حتى يحدث فيه
تجويف فيحدث في ذلك الوقت اختلاج لانه تجتمع الريح الحاريه
بين الجلد والجسم الذي تحته وعلاجه بالما الحار والجندبادستر وعاقرقرحا
والما المالح الحار ∴ قال بقراط في الفالج والسكته في كتاب
الامراض الوافده المسمى ابيديميا ومعنى الوافده هي التي تعرض بغته سريعه
ان الفالج والسكته هما من الامراض الحاره لسرعه ورودها وهذا
القول ليس هو في مزاج الخلط المحدث للمرض انما هو لسرعه كونها لانهما
يحدثان من بلغم غليظ فج لم ينضج ويسمى الخام يمنع الروح من ان ينفذ في العصب
وتفسير جالينوس يدل على ذلك وبقراط اراد بالحاد السرعه فان
البرسام وان كان من الامراض الحاده الحاره ربما لم يجي بغته وهو ورم حار
يحدث في الدماغ بل يتقدمه حمى ثم يتزايد الامر فيصير ورم وليس له سرعه

137 السكته والفالج واللقوه مع حرارته وحده خلطه وانما سميت هذه حاده
لسرعه ورودها لا لمزاج خلطها والعرب في لغتها تسمي السويق حاد لان
الما بارد رطب اذا كان شديد الحرارة سمي حادا في جريته لا في مزاجه ∴

صفه في علاج الفالج واللقوه

اول ما ينبغي ان يداوي العليل في اول هذه العله بالحقنه المسخنه الملينه
التي يقع فيها الحلبه والبرنجاسف والبابونج والشبث والحسك وبزر اسود
ونخاله الخشكار والقرطم المرضوض والخروع المرضوض يغلى هذه الادويه
ويخلط مع الما المصفى عنها عسل وربّ ركابي ودهن خروع ومري ودهن
رازقي ويحل مع الما المغلي المصفا عن الادويه السبخ والملح الازرق من كل
واحد وزن خمسه دراهم وسكبينج ثلاثه دراهم وشبرم درهمين وجندبادستر درهم
ويشم العليل بالجاوشير والصعتر والسكبينج والجندبادستر ويتغرغر ويدلك
لسانه وحنكه بالايارج فيقرا والميويزج والعاقرقرحا وليس يجب ان يسقا
المفلوج شي من الايارجات الكبار او الحبوب القويه الى ان ينضج الفضل
المحدث لها لان هذه الادويه ان استعملت في ابتدا هذا المرض وقبل ان ينضج
الفضل بمثل الاصول وما يفعله الطبيعه بنفسها من انضاج ذلك
خرج لطيف هذا الكيموس وبقي غليظه فيتعسر بعد ذلك خروجه
ويكون سببا لطول العله والصواب ان يسقا صاحب هذه العله الى ان
يجوز السابع جلنجبين عسل وما حار وما احد ايضا من التراق يسقى من الترياق
قبل الاستفراغ بالحبوب وفي ابتدا حدوث الفالج لحفظ الدماغ عن ان ينبسط

هذا البلغم الزجاجي المسدد للعصب المبطل للحركه والحس ويامن من حدوث
سكته فالترياق مقوي للدماغ لخاصيته وشرف فعله وبسط الحراره
الغريزيه التي في القلب وشواش الدماغ فيحدم هي المرض ويجب ان يستعمل بعد
ان يجوز على الفالج اربعه وسبعين ساعه وهو في دخول اليوم الرابع وفي
السكته يستعمل بعد الاربع وفي الفالج يستعمل الترياق بعد الرابع ايضا
فانه يوقف المرض ويحسم انبساط البلغم في جرم الدماغ واستعمل الحقن
المسخنه في اليوم الاول نافعه لجذب الفضل الغليظ من الدماغ ويستعمل
من الترياق الكبير وزن نصف درهم ويحدك بالايارج الفيقرا او العسل
ويعالج بالحقنه في هذه السبعه الايام ثلث مرات او اكثر وتغرغر بهذه
الغرغرات التي اصفها ويدهن بدنه كله وفقار ظهره بدهن الناردين او
دهن السذاب ثم يسقى في السبعه الايام بعد السبعه الاوله ما الاصول

صفه ما الاصول للفالج

يوخذ نانخواه وبزر الانجره وسليخه ووج وحاشا وقنطوريون وجندبيدستر
واصول الاذخر وقشور اصل الكرفس وقشور اصول الرازيانج وزبيب
طايفي وسنبل الطيب ومصطكي واسارون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج
وافسنتين من كل واحد على قدر الحاجه ويطبخ ويصفى ويشرب منه المفلوج
اربعه اواق مع وزن درهم ايارج فيقرا ويقطر عليه وزن درهم الى درهمين
على حسب ما تحتمله العليل من دهن الخروع فاذا جاز اربعه عشر يوما
ونضج الخلط ولطف سهل خروجه فيسقى حب الايارج وحب المنتن

ويسقا بعد العشرين يوما الايارجات الكبار مثل ايارج اللوغاذيا
ويدخل الحمام ويمرخ بالادهان المسخنه ۝

صفه مروخ يمرخ به المفلوج بين كتفيه

يوخذ من ما السذاب الرطب رطل وقسط مرضوض وزن عشرين درهما
وجندبيدستر وزن درهمين ويغلا على النار غليتين وينزل عن النار ويصير
في انا فاذا احتيج اليه يمرخ به في الشمس بين الكتفين واليدين فانه عجيب
جدا جيد نافع بليغ وان شرب منه انتفع به وقد يعمل على هذه الصفه
ويزاد فيه دهن السوسن اوقيتين او اكثر ويطبخ حتى يذهب ما السذاب
ويبقى الدهن ثم يطرح عليه الجندبيدستر وعاقرقرحا وافربيون نصف
اوقيه ويطرح عليه ايضا اوقيه دهن البلسان ويدهن به ويسقا منه ايضا

من كتاب الساهر صفه تنفع من
الفالج وجميع العلل البارده

جندبيدستر وعاقرقرحا من كل واحد خمسه دراهم وصعتر بري وخردل
وزنجبيل ووج ودارفلفل من كل واحد ثلثه دراهم ونصف وافربيون درهم
وشحم الحنظل ثمنه درهم وايارج فيقرا وزن خمسه عشر درهما وشونيز
ونوشادر وملح من كل واحد وزن ثلثه دراهم وتربد عشرين درهما وسذاب
ثمنه درهم وانيسون وجاوشير وسكبينج من كل واحد خمسه دراهم يدق وينخل
ويعجن ويحبب والشربه وزن ثلثه دراهم ∴ ذكر المصنف انه سقا
من هذا الحب لرجل به ثقل في لسانه ونسيان وزاد فيه خنطيانا وحب

الغار و زراوند من كل واحد وزن درهمين فاسقيه به ويسهل ثقل لسانه وزوال
النسيان وان لم يحتاج الى اسهال حذف عنه شحم الحنظل وذكر انه اصلح في
السابعة وطرح فيه عسل البلادر وزن دانقين :. الذي ينبغي ان يستعمله
المفلوج :. جندبيدستر افربيون زنجبيل ياسمين رطب سيسنبر مرزنجوش
نرجس شونيز :. الذي ينبغي ان يمضغه :. مصطكي زنجبيل فلفل عاقرقرحا
ميويزج كندر ويتمضمض بما العسل او بشي من مطبوخ او بما قد طبخ فيه حاشا
وفلفل اسود وجوزبوا وزنجبيل ودارصيني وكبابة ولوز مر :. الملح الذي
ينبغي ان يتادم به :. ملح نفطي يطرح فيه خردل وشونيز وقلقل وصعتر
وانيسون وجوز ونلفل ودارصيني فاما اقرابوس وهو اللقوة :. هذه
العلة ليست في الجانب المايل كما ذكر يوحنا بن ماسويه لكن في الجانب الاخر
وعليه مثلا ان الجانب الصحيح لكثرة المادة وثقلها في الجانب العليل والتف
ذلك الثقل على الجانب الصحيح فامالته فينبغي ان يربط اللحي المايل بعصابة
ويمسك في فيه اهليلجة سودا او جوزة من جوزبوا في شدقه المسترخي
لئلا يقع على الجانب الصحيح ويميله اليه ويتغرغر بالدار فلفل والعاقرقرحا
والزنجبيل والخردل والميويزج ويتغرغر بايارج فيقرا او بعض الايارجات
الكندر فان عرض مع هذه العلة سقطة عولج بالموسيا وضماد الصدغين
والرسو ويعرق ايضا بالبورق والبطرون والخردل والعاقرقرحا والميويزج
والفودنج والصعتر والمصطكي والنوشادر من كل واحد جزء ومع ايارج الفيقرا
ويداف بالسكنجبين في التشنج والارتعاش التشنج

حركة غير ارادية خارجة عن المجرى الطبيعي فهذا احد التشنج والارتعاش 139
ايضا والحركة الطبيعية انما يتم بالاعضا الارادية اعني العصب والعضل
لانه ينشو ويتبدي من الدماغ وفيه محل الروح النفساني وهذه الروح
ينفذ في العصب فتحركه حركة ارادية والعضل مركب من هذا العصب مع لحم
ورباطات والرباطات وان كانت من جنس العصب فانها تنشو من الغشا
المغشا على العظام وكل عضلة ملتحمة بالعضو الذي يحركه ليجذبه الى راسها
الى العصب والرباط الملتحم بها لان في اطرافها اوتار مربوطة بهذه الرباطات
التي تنشو من العظام مربوطة ايضا في مواضع المفاصل والنبض وهو حركة
القلب والشرايين هو طبيعي غير ارادي لان الحيوان لو اراد ان يمنع حركة القلب
لم يمكنه فليس هو اذن ارادي وانما هو انبساط القلب ليجذب الهوى ليروح
به عن الحرارة الغريزية ويلتذ به الروح الحيوانية وينقبض ويخرج البخارات
لئلا يختنق فيه فينطفي الحرارة الغريزية فقد تبين لك ان التشنج حركة غير
ارادية وكذلك الارتعاش يحرك الاعضا الارادية بغير ارادة الانسان
فهذا حد التشنج فاما اسبابه فان ابقراط قال في كتاب الفصول ان
التشنج صنفين احدهما من الامتلا والاخر من الاستفراغ فاما الامتلا
فان العصب والعضل الملتحمة بالاعضا انما يانيها القوة المحركة من الدماغ
ليتحرك بارادته فاذا امتلا العضل تمدد على مثال الرق اذا دخل
فيه الما او الريح فانه اذا امتد في عرضه نقص في طوله فيسمى هذا
العرض تشنج وهذا صنف التشنج من الامتلا فاما الاستفراغ فيحدونه

متى كان في مبدا النخاع سدة من فضل بارد رطب فيسترخي جميع البدن فان كانت
السدة في عصب الدماغ المحرك للوجه استرخى الوجه فيحدث المرض المعروف
باللقوة فاما التشنج فقد يحدث من الرطوبة ويحدث ايضا من اليبس وهذا
بين لنا في الاوتار فانها ربما امتدت من الرطوبة وربما امتدت من اليبس الا انها من
اليبس تمدد ومن الرطوبة تسترخي فالتشنج اذا حدث من الامتلا اذا امتلا
العصب من خلط بارد لزج يلحج فيه اذا كثر مقداره لان العصب انما يغتذي بالشي
الرطب اللطيف حتى ينفذ فيه فاذا كان غليظا لزجا لحج فيه فتحلل الطبيعة
لطيفه ويبقى غليظه فيه فيتمدد وتحدث فيه حركات تعادية او حركة ارتعاشية
واما الصنف الاخر الذي يحدث عن الاستفراغ فبعد ما يتقدمه مرض يجفف
مثل الحمى المحرقة وهذا التشنج لا برء له وربما حدث عن الاستفراغ مثل
سيلان الدم المفرط برعاف او بقيام او بقطع عرق فقد رايت في بيمارستان صاعد
جماعة لصوص قطعت ايديهم فتشنجوا فما عاش واحد منهم وابقراط يقول
ان التشنج من جراحة من علامات الموت وربما حدث التشنج من ورم فلغموني
وهو ورم حار وعن قرحة تحدث في مبدا العصب وربما حدث عن ذرب
مفرط وربما حدث التشنج عن مجاهدة في القي اذا اسرف في الجذب بالادوية
المقيية المقذفة والفواق ايضا هو من جنس التشنج فان حدث مع الاستفراغ
المفرط مثل الاسهال والقي المفرط فانه ردي وان كان من الامتلا مثل مرار يلذع فم
المعدة ولا يكون الاسهال قد حط القوة فليس هو برديء فعلاج التشنج الذي يكون
من الامتلا على حسب الخلط المحدث له ان كان من رطوبة بالايارجات والحقن

المسخنة والجلوس في ابزن فيه البابونج والحرمل وان كان من حرارة ويبس فبالاشيا 140
المرطبة وقد اسلفها وان كان مع حمى حارة فاسقه ماء الشعير قد طبخ بماء القرع الحلو
وان كان بغير حمى وكان من حرارة ويبس فقد يوافقه الاشيا المرطبة مثل ان تطلى
على البدن كله لبن الاتن او لبن المعز ويوضع على الراس لبن الاتن او لبن النسا مضروب
مع دهن بنفسج ويسعط بلبن امراة قد ولدت بنتا مع دهن بنفسج او دهن حب
القرع الحلو ودهن اللوز الحلو ومثل حرو ولعاب بزر قطونا ودهن بنفسج او
دهن النيلوفر ويوضع على الراس او يشرب القطن الجديد حتى يبتل به ويوضع
على الراس ويجلس في ابزن فيه بنفسج وشعير مقشر وورد ونيلوفر بماء عذب
فاتر وانفع ما يستعمل لمن به تشنج من حرارة ويبس من غير حمى ظاهرة ولا حرارة
مشتطة ان يسقى لبن النسا اربعة اواق في كل يوم ويقطر عليه دهن اللوز
حلو وترطب فم العليل بلعاب بزر قطونا ودهن اللوز ويسقى دائما ماء الرمان
الحلو وماء القرع ∴ فاما علاج الاسترخا الحادث في ساير البدن وثقل اللسان
من بلغم قد اثقل عصب حركته وحسه ايضا فمثل علاج المفلوج لان الفالج
استرخا العصب في شق واحد من البدن وهذا الاسترخا ربما حدث في ساير
البدن وهو من بلغم غليظ لزج يسد منافذ العصب فقد عرفت ما كتب من علاج
الفالج فيعطى المسترخي في اول مرضه الترياق الكبير ويستعمل الحقن المسخنة
التي فيها البابونج واكليل الملك والشبت والحلبة والبركان والانيسون
تطبخ وتصفى ويحل معه المقل والسكبينج والجاوشير والاشق والجندبيدستر
مع دهن فجل الحمار او دهن خيري وعسل ثم تسقيه بعد ذلك حب النجاح

وصفته في كتاب الكمال والتمام **في خلقة العصب والوتر والرباط**
الرباطات تنشوا من عشا ملبس على العظام وهو من جنس العظم وهو صلب وينشوا
من عظم ويلتحم بالاخر ويربط العظام بعضها مع بعض ولذلك سمي الربط وهو
عصبي الا انه اصلب من الاعصاب وليس له حس كما ليس للعظم حس
وصنف اخر من هذا الجنس الا انه عصبي وهو الوتر الذي في اطراف
العضل وهي مركبة من رباطات واعصاب لانها ترتبط الاوتار التي هي
اطراف العضل بالرباطات التي تنشوا من العظام لتحريك الاعضا لعظم
لا حركة له وانما حركته بالعضل والعصب والعضل مركبة من عصب ولحم
ورباطات ∴ فاما الاعصاب نفسها فصنفين فمنها ما ينشوا من الدماغ
نفسه وهي لينة وبخاصة التي تنشوا من مقدمه فانها لينة وهي اعصاب
الحس وهي غير مجوفة الا زوج واحد فانه مجوف ينشوا من مقدم الدماغ
وياتي الى العينين بالروح البصر الباصر من الروح النفسانية وينشوا ايضا
من الدماغ من السبعة الازواج اللينة اعصاب لحركة العينين ولحركة
الاخرى التي في الوجه والصنف الاخر وهي الاعصاب التي تنشوا من النخاع
وهو مخ الصلب من كل فقار زوج هو اصلب من هذه للحركة ويتركب
منها العضل واسم الاعصاب مشتق من لسان اليوناني والسرياني جميعا
من جذب الاعضا وتحريكها والاعصاب كلها غير مجوفة وانما يصل
اليها غذاها على جهة الرشح والروح النفسانية بقوتها واعصاب
الحركة وان كانت اصلب من اعصاب الحس فهي ايضا تحس لانها تنشوا

141 من النخاع ومنشاه من الدماغ فقوة الروح النفساني تنفذ في العصب وان لم
يكن مجوف على مثل نفوذ ضو الشمس في الهوى فان تكدر الهوى بالضباب
لم ينفذ ضو الشمس لرطوبة الضباب لذلك اذا ترطب العصب لم ينفذ
فيه قوة الروح النفساني **في الكزاز والتشنج** الكزاز
نوعين على ما ذكره جالينوس تشنج الى خلف وتشنج الى قدام والحادث
الى خلف يكون من يبس والحادث الى قدام من استرخا وعلة ذلك كما قال
ابقراط في كتاب الفصول انه تحدث من نوعين يعني من الامتلا ومن الاستفراغ
فاما الامتلا فانه تحدث استرخا في البدن كما يحدث في الوتر اذا بله الندى
والرطوبة من التمدد والاسترخا ∴ فاما الذي من الاستفراغ فيحدث تشنج
لفرط اليبس كما تحدث في الجلد اذا اصابه الحر الشديد او النار تقلص
وتقطع فالعصب ان اصابه بردا وسدة او ضغطه ورم انسدت مجاري
الدماغ فيعرض للعصب الخدر ويفسد حس اللمس وحبسه من مجاريه
كما يمنع الضباب والسحاب شعاع الشمس فان حدث التشنج بعد الاستفراغ
بالقي والاسهال او التعب او السهر فاعلم انه من اليبس بسبب الاستفراغ
والجلا وان حدث بعد الاكثار من الاكل او الشرب فانه من الامتلا وعلاج
ما كان من الامتلا بالادوية الحارة المسخنة واستفراغ ذلك الخلط المحن
والسعوط للدماغ والمروخ بالادهان الحارة وبالحقن المسخنة المسهلة
وبالايارجات وقد عالجت من قد تشبك عصبه من شده حدثت فيه
من بلغم غليظ حتى لم يقدر على النهوض بالحقن المسهلة المسخنة

وصفتها في باب علاج القولنج التي يقع فيها الجاوشير والسكبينج والسذاب وما اشبه
ذلك واسقيته حب المنتن فاستخرج ذلك البلغم الغليظ من عصبه ودهنته
بدهن الجندقوقي وصفته ان يوخذ جندقوقي فيدبر رطلكون زيره فيه
فيدق ويعتصر ماه ثم يطرح على رطل ماء ربع رطل زيت ركابي ويغلا حتى يذهب الما
ويبقى الزيت ويسقا المتشبك من البلغم في عصبه منه ما بين وزن درهم الى
وزن ثلثه دراهم مع ما الاصول او بغير ما الاصول ٥

صفه دهن النارنكرو وهو دهن نافع من استرخا العصب من
رطوبه غليظه يمرخ به وينفع ايضا من الارحام والرياح الغليظه
في الاعضا كلها من البلغم والفالج اذا تمرخ به او يقطر منه
وزن درهم على ما الاصول ويشرب فانه يسخن العصب ويحلل الرطوبات عنه
يوخذ سكبينج وجاوشير واشق وحلتيت وخردل وحرف وسذاب من كل
واحد اوقيتين علك الانباط اربعه اواق مر واسطوخودوس بزر مرو وفنه وحب
البان زرد والوج وصمغ السذاب وجند بيدستر وبزر الحرمل ومرزنجوش
وشونيز من كل واحد اوقيه يرض ويطبخ باثني عشر رطلا ما حتى يبقى الثلث
ثم يصب عليه من الزيت الركابي رطلين ويطبخ ايضا حتى يذهب الما ويبقى
الزيت ويصفا ويستعمل فاما التشنج الحادث من اليبس
فقد رايت من ضرب عصبه شعره المبضع تجفف عصبه وعلاجه بما
يلين العصب مثل الادهان البارده المرطبه مثل دهن النيلوفر والبنفسج
والجلوس في الما العذب الفاتر واللبن الحليب وما شاكله اذا استنقع فيه

والتشنج الحادث من الاستفراغ يعسر البرو جدا والتشنج الحادث
من جراحه من علامات الموت كما قال ابقراط في كتاب الفصول
فقد رايت جماعه ممن قطعت ايديهم وارجلهم من اللصوص في البيمارستان
فتشنج اعضايهم من القطع فما خلص احد منهم من الموت ⁖ فاما الكزاز
فانه يحدث من بلغم زجاجي لم يعفن ينصب على الاعضا الحساسه فينفض
منه لشدة برده وهذا يحدث في الحميات البلغميه لان البلغم ما تعفن
منه احدث حمى لحراره العفن وما لم يتعفن منه ينصب على الاعضا فيحدث
النفضه والبرد الشديد لان البلغم الزجاجي اذا انصب على الاعضا الحساسه
يفعل بها مثل ما يفعل البرد الشديد المسمى الزمهرير والثلج المسمى الدمق
فاما ساير اصناف التشنج فمنه الفواق وهو التشنج من امتلا بلغم يملي المعده
فان الفواق هو ايضا صنف من التشنج يحدث في المعده وفم المعده فان
حدث من امتلاء عولج بالايارج فيقرا ان كان من بلغم وربما كان الفواق من
ريح فيسقيه ما فيه كمون كرماني والانيسون وقرص الورد وان حدث
الفواق بعد الاستفراغ مثل الاسهال المفرط وهو ردي وهو احد العلامات
المهلكه وقد عالجت التشنج كان برجل من رطوبه بلغميه ورعشه في العصب
وثقل في ساير بدنه بان طبخت الشكاع والباذاورد بالما حتى نضج وصفيت
منه اربعه اواق وقطرت عليه من الزيت الركابي الذي كان في القنديل وقد
حمي الزيت وهو حار اياما فانحل ذلك التشنج ثم اسقيته حب المنتن
وحب السنطوح فبرا ٥

في بطلان الحفظ والذكر وعلاجه

هذه العله على الامر الاكثر تكون من سوء مزاج بارد رطب يرطب الدماغ ويمنع
من ان ينتقش فيه صوره ما يدرك مثل الشمع الذي قد ذاب كثيرا فلا يقبل الختم
وفي الفرد يعرض من اليبس المفرط الذي يجفف الدماغ ويمنع انختام ما يذكره.
فيه كما يعرض للشمع اذا كان شديد اليبس ولا يقبل الختم ويعرض للذين بهم
هذه العله من الرطوبه النوم الكثير الثقيل وثقل الراس لكثره الرطوبه التي
تحوي دايما من الدماغ ويعرض للذين بهم هذه العله من اليبس السهر الدايم
وجفاف الخياشيم والحدقه فان لم يكن هذه العله في الجزو الموخر من الراس
فقط بل في الجزو الاوسط ايضا احدثت خرفا وجميعا كما يعرض عند الحميات
الغالبه علاج بطلان الحفظ ينبغي ان يكون علاج بطلان
الحفظ موافقا لسوء المزاج الذي يغلب على البدن فان كانت العله من البرد
والرطوبه فيبتدي اولا ويجذب الماده الى اسفل بالحقن الحاده ويكون
اضطجاع العليل في بيت كثير الضوء معتدل الهوا فانه افضل في تحليل
ويستفرغ في الابتدا بالايارج فيقرا مع جندبيدستر وشحم الحنظل
وعاقرقرحا وبعد ذلك يستفرغ بما هو اقوى من هذا مثل معجون ثاوذريطوس
وايارج لوغاذيا وايارج جالينوس وايارج روفس وبعد ذلك بمعجون
البلاذر وجوارشن البلاذر فانه نافع في مثل هذه العله وبعد السقيه
بهذه الاشيا يقبل على الاطليه ويطلي الراس بجندبيدستر محلول في
الخل مع دهن السوسن ان احتاج الراس الى تقويه فان لم يحتج الى تقويه

استعمل البورق وحده ليجفف رطوبه الدماغ ويحللها وان احتاج الى
اقوى من هذا استعملنا له ضمادا من خردل وثافسيا وجندبيدستر
واوفربيون ويستعمل ايضا الضماد المسمى سيسفوس ومعناه الدوا الخردلي
وكان القدما من الاطبا يستعملون هذا في الاعضا التي قد بردت بردا شديدا
واسترخت اذا احبوا ان ينبهوا الحراره الطبيعيه التي فيها ويقصدون
الحس التي قد بطل وبعد ذلك يغسل الراس دايما بما قد طبخ فيه البابونج
والشبث والنمام والفودنج اليابس والمرزنجوش والمرماحوز وقصب
الذريره وما اشبه ذلك ويستعمل في الاوقات الادويه التي تجذب
الرطوبه الى الفم بالدوا الذي يعمل بالخردل وعاقرقرحا ومويزج واصل
الكبر وما اشبه ذلك وبايارج فيقرا المعجون بسكنجبين العنصل ايضا
ويشمون دايما المسك وجوزبوا وقرنفل وبسباسه ومرزنجوش ومرماحوز
وسيح ويغذيهم بما حمص وسباذباج بالشبث وملح وكراث نبطي
ويسقون الشراب العتيق الريحاني وشرب العسل فان كانت العله
من سوء مزاج بارد يابس فيجب ان يعالج بالتدبير الحار الرطب والاستفراغات
الموافقه وصب المياه على الراس المتخذه من البابونج واكليل الملك
والبنفسج اليابس المطبوخ فيه كرعان الماعز ويدهن الراس دايما بدهن
السوسن والنرجس والخيري الاصفر وبالجمله يكون في التدبير كله حارا رطبا
غرغره ضعيفه تصلح لابتدا العله كالتي تثقل اللسان وتخففه
مرزنجوش وصعتر وحب رمان وصبر من كل واحد درهم ندو وصبر في

خرقة كتان وسقع في سكر وهو نبيذ يعرف بهذا الاسم يعمل من الصرفان
او من نبيذ الزبيب او العسل اذا لم يوجد او شراب العسل ويداف ويصفى ويسعط به
غرغرة تنقي الراس من البلغم ماخذ اهليلج اسود واصل السوس
اوربه وخردل وعاقرقرحا ومرزنجوش وفلفل ودارفلفل وزنجبيل ومصطكي
من كل واحد … درهم يدق وينخل بحريرة ويعجن بعسل ويعمل منه بنادق واذا اردت
ان يتغرغر به يمرس بماء حار وعسل ويتغرغر به **اخرى منجحة** خردل وعاقرقرحا
ودارفلفل وفودنج واصل الكبر ووفا من كل واحد نصف درهم حب رمان
اربعة دراهم ايارج ستة دراهم **حب يسهل به طبيعة المفلوج قبل اخذ دهن الخروع
نفعت بدنه** تربد درهم صبر مثقال شحم الحنظل وسبيطرج وسكبينج وسورنجان
من كل واحد دانق ونصف ملح وانيسون من كل واحد دون مثقال … يعجن بماء المقل ويحبب
وهو شربة **حب الشبيطرج النافع من الاعلال الباردة وثقل اللسان والفالج واللقوة**
صبر اسقوطري عشرين درهما اهليلج اصفر عشرة دراهم زنجبيل وخردل من كل واحد
درهمين ونصف فلفل ودارفلفل من كل واحد درهم شيطرج هندي وروح وملح
هندي من كل واحد درهمين فانيد اربعة دراهم يعجن بماء الكراث الشربة درهمين
ونصف وينبغي ان يسعط بالسعوطات الموافقة لهذه العلة ٥
سعوط للفالج واللقوة كندس وجندبيدستر من كل واحد درهمين
شونيز درهمين ونصف زعفران درهمين صبر ومر وحنظل من كل واحد درهم
ونصف فلفل ابيض درهمين زرنباد ودارونج من كل واحد درهم عاقرقرحا درهمين
جاوشير وسكبينج وملح هندي درهم وثلثي افربيون درهم ونصف افيون ثلثه

درهم سقع الصموغ في ماء اذان الفار وابوال الابل ويحبب امثال الفلفل ويسعط
منه بحبة **اخر** جاوشير مثقال كندس خمسة صعتر بري ثلثة
شحم الحنظل اربعة شونيز ثلثة صبر ثلثة مر مثقالين جندبادستر ثلثه
اسطوخودوس اربعة فلفل اربعة يدق ويحبب امثال الفلفل ويسعط منه بحبة
اخر كندس اربعة جاوشير ثلثة صعتر بري ثلثة مر ثلثة شونيز
درهمين سداب بري ثلثة عدس خمسة صبر ثلثة زعفران درهمين فلفل ثلثة
جندبادستر ثلثة يدق ويحبب **اخر معطس** شحم الحنظل مثقالين
فلفل ثلثة كندس خمسة اسطوخودوس ثلثة جندبادستر مثقالين ٥
الحبوب المشروبة لاسترخاء الرجلين مجرب تربد ثلثة ونصف صبر
خمسة قنطوريون درهمين عرعر روث درهمين سورنجان ثلثة بوزيدان درهم
سبيطرج درهم شحم الحنظل درهم وثلث عصارة افسنتين درهم ونصف يدق
ويعجن ويحبب الشربة درهمين ونصف **حب اخر ينفع من تحلب البلغم الى الفم
واللقوة والفالج** يوخذ صبر وتربد من كل واحد ثمنية دراهم عاقرقرحا اربعة
دراهم حنظل درهمين سبيطرج وسكبينج وروح وفلفل ودارفلفل وملح وقوه
من كل واحد درهم يدق ويعجن بمقل الشربة درهمين ونصف **معجون للعلل
الباردة والفالج** روح عشرين درهما زنجبيل خمسة كمون ثلثة فانيد خمسين
درهما يعجن الادوية بالفانيد اذا ذوب الشربة درهمين **ماء الاصول للفالج**
اصل الكرفس واصل الرازيانج وحلبة وزبيب من كل واحد عشرة دراهم بزر
الرازيانج وبزر الكرفس وانيسون وبانخواه ومصطكي واذخر وسنبل من كل واحد

ثلثه درهم عيدان البلسان ثلثه دراهم وح ثلثه دراهم فوه درهمين ونصف سليخه درهم
ونصف سورنجان وابو ريدان من كل واحد ثلثه دراهم حاشا وخندسه ستر من كل
واحد درهمين اسطوخودوس اربعه دراهم قنطاريون خمسه دراهم بزر خمسه عدد
سبستان اربعين عدد سبطرح وقسط من كل واحد درهم ونصف يطبخ بسته
ارطال ماحتى يبقى رطل وثلث ونصف ويقع فيه ايارج اربعين درهم ويوخذ
منه في كل يوم اربعه اواق ويشرب في كل اسبوع من احد ايارج جالينوس او لا
ثم لوغاذيا م ماذريطوس او اسحاس ثم روفس ما الاصول وليس يقوي الاسحاب
اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد عشره دراهم اذخر ومصطكي وانيسون
من كل واحد ثلثه دراهم حلبه عشره دراهم سنبل الطيب ثلثه دراهم عاقرقرحا
ثلثه دراهم حلبه يطبخ ويوخذ منه كل يلب رطل بعد ان يقع فيه ايارج فيقرا
درهم والدهن درهم نقيع الصبر نافع للفالج اسطوخودوس
عشره دراهم عاريقون واصل السوسن واذخر من كل واحد خمسه دراهم دارصيني
وعاقرقرحا وقسط مر وزراوند ومبويرج وزنجبيل من كل واحد درهمين ونصف
سليخه وحب البلسان وعوده واسارون وقرنفل وخولنجان وكبابه وقاقله
وسنبل ومصطكي وقرفه ونعنع ومرماحوز وشاهترج ووج وبسباسه
وزعفران سعد من كل واحد درهم ونصف يطبخ بثمان ارطال ماحتى يبقى رطل ثم
يمرس ويصفي ويلقى فيه اوقيه صبر ومر ثلثه دراهم جندبيدستر درهم عود لي
خمسه دراهم الشربه ثلثه اواق كماد للراس والظهر للمفلوجين
شبث ونانخواه ومرماحوز وسيسنبر وهو النمام وورق الاترج وورق الغار

وشيح

145 وشيح وقيسوم من كل واحد جزو يطبخ ويكمد به ويمسح بدهن القسط والبان
او يداف فيه شي من الافربيون او مقل اليهود ويشم الجندبيدستر او الشونيز
مقلو مسحوق في خرقه ايارج كان يتخذه ابن ماسويه ويجعل عوض الصبر حضض هندي
حب البلسان وعوده وقشور السليخه وسنبل الطيب هندي وسنبل رومي
ومصطكي ودارصيني وفقاح الاذخر وقرنفل وبسباسه وجوزبوا وعصاره
الغافت واسارون من كل واحد درهم زعفران شعر نصف درهم حضض هندي
مثل جميع الادويه او ثلث اضعافها دهن للاسترخا فلفل وعاقرقرحا
وافربيون وجندبيدستر من كل واحد درهم يسحق ويبرح اكثر مما نغمره ويلقى في انا
ويغلى عليه ويسقا منه بعد التصفيه نصف درهم ويداف فيه ترياق او
دهن بان ويمسح به البدن دهن للفالج والاسترخا ما السذاب
رطل دهن السوسن رطل يطبخ حتى يفنا ما السذاب ويبقى الدهن ويلقى عليه
جندبيدستر وعاقرقرحا وقسط من كل واحد اوقيه افربيون نصف اوقيه
يداف فيه ويلقى مع ذلك دهن البلسان اوقيه ويدهن به ويسقا منه ٥
صفه ايارج فيقرا مصطكي وزعفران وسنبل الطيب وحب
البلسان واسارون وسليخه ودارصيني من كل واحد درهم صبر اسقوطري
خمسه عشر درهما ومن الاطباء من يطرح عيدان البلسان واصول الاذخر
وكبابه من كل واحد درهم دهن الناردين النافع من الفالج والرياح الغليظه
والعلل البارده شليخا وجاوشير وحلتيت طيب ومسك وخردل واشق
ومرماحوز وصمغ السذاب وفنه من كل واحد خمسه واربعين مثقالا ادروخ

وزرنباد وجندبيدستر من كل واحد سعال وروح وخولنجان ومسكطرامشيع
من كل واحد ثلثه مثاقيل علك سعه مثاقيل حرمل مثله زيت اثنا عشر
رطلا ما عذب سته ارطال يطبخ الادويه بالزيت والما حتى يذهب الما
ويبقى الدهن ويترك عن النار ويصفى ويستعمل

حقنه لينه تنفع في ابتدا العله من الفالج وجميع العلل البارده اذا امتنعت الطبيعه

من سبعه عدد حسكا اوقيه نخاله مصروره اوقيه بابونج اوقيه ونصف
ست اوقيه لباب القرطم اوقيه حلبه مثل ذلك شراب اوقيه سلق
خمس طاقات بزركتان اوقيه يطبخ بخمسه ارطال ما حتى يبقى رطل ويصفى
ويوخذ منه ثلثي رطل ويلقا عليه شيرج وعسل اوقيه ملح درهم ونصف
بورق درهم **حقنه اقوى منها** بابونج واكليل الملك من كل واحد حفنه
بمام ومرزنجوش وابلاب وكرنب وسلق من كل واحد باقه بزركتان وحلبه
من كل واحد اوقيه سبستان حفنه تين عشره عدد صره حطمي حنظله
مقل وسكبينج وسمي وجاوشير من كل واحد درهمين بزر الرازيانج اوقيه
شراب خمسه دراهم اصل السوسن عشرين درهم يطبخ ويوخذ منه رطل
وعسل اوقيه وزيت اوقيه ملح وبورق من كل واحد درهم

ما العسل المشروب في هذه العله عسل منزوع الرغوه رطل
ما رطلين يطبخ بنار لينه حتى يذهب نصف الما ويصفى فاذا اردت ان تقوي
فعله في الاسخان والتحليل والنضج صرت فيه بعد استخراج الرغوه مصطكي
ودارصيني وقاقله وخولنجان من كل واحد درهمين زعفران نصف درهم تشد

146 في خرقه ويطرح في الغلي **في الارتعاش وعلاجه** هذا يكون من
ضعف القوه الحامله للاعضا ليس يكون دايما بل اذا همت القوه بتحريك العضو
وضعف القوه يكون اما من اجل عوارض النفس مثل الغضب والغم والفزع مثل
ما يلحق الانسان من السباع ومن الاحتيال على شي عالي او من الفزع من السلطان
والالام البدنيه منها سابقه ومنها ما تفعل هذا بالعرض فالتي هي سابقه تحل
القوه اولا وتحدث الارتعاش مثل سو المزاج البارد او سببه ومن يسرف
في شرب الخمر والتي تفعل بالعرض فمثل السدد التي من الاخلاط الغليظه
اللزجه وهذه تعوق القوه المحركه عن النفوذ في الاعصاب كما تعوق الغبار
الكثير شعاع الشمس من النفوذ في الهوا وهذه اما ان يكون شديده التشبث
او لا يكون شديده التشبث والشديده التشبث لا تقدر القوه على قلعها
لكن تجري منها الشي اليسير الى العضل في الاعصاب فلا تقدر على مد العضل
فيحدث حينيذ الارتعاش وما لا يكون شديده التشبث فيمكن القوه تحرك
حركتها ان تقلعها ثم يصير بتلك الحركات التي يدعي جاده مسترخيه وذاك
ان الخلط تحده حركه القوه سوقه من الاعصاب الى العضل القريبه
وتحدث الحركه فاذا جرى الخلط ثابته الى مواضعه عاق القوه عن الحركه
حتى يسه ثابته وسقيه **علاج ذلك** ينبغي ان يعالج الارتعاش
الذي يكون من سو مزاج بارد والذي يكون من شرب ما بارد والذي يكون من
خلط غليظ لزج اولا بشرب الحبوب المحلله الملطفه المسهله مثل حب
السكبينج وحب المنتن المعمول بالجندبيدستر ثم يصلح بعد ذلك دهن

الخروع فانه ينفع اذا اخذ في الوقت بعد الوقت والجندبيدستر ايضا اذا اخذ
وحده او مع الجا وشرب بما العسل وان احتاجوا الى الايارجات الكبار اعطيهم
ايارج اركيغانيس فانه نافع لهم وايارج اللوغاذيا ايضا ويجب ان يدهن الموضع
بدهن السداب او بدهن الافربيون ودهن القسط ودهن قثا الحمار والارتعاش
الذي يحدث من كثرة شرب الخمر الصرف او الاسكار منه يعالج اولا بالمنع
من الشرب ثم بعد ذلك تقوى الدماغ بدهن الورد والخل ودهن الاس مع دهن
الخلاف والطلع **في علاج السعال** السعال يحدث اما من
حرارة ملهبة للصدر والرئة واما من برودة ويبس كما يحدث من
استنشاق الهوى البارد الشديد وربما حدث من مادة تنزل الى الصدر فربما
حدث من حرارة احب صاحبها استنشاق الهوا البارد ويكثر عطشه فيجب
ان يسقا ما الشعير والسبستان والبنفسج المربا والبزرقطونا ودهن اللوز
الحلو ودهن البنفسج والفانيذ واللعوقات المتخذة من الصمغ والكثيرا وحب
السفرجل والباقلي والشعير ورب السوس وبزر الخطمي وبزر الخيار ويعجن
بعسل الطبرزد واللعوق المعمول من ما الرمان الملاسي وماء قصب السكر
والفانيذ الخزائني مغلي معقود بدهن اللوز الحلو ويطعم الخيار والخس
والبقلة الحمقا والبقلة اليمانية والاسفاناخ والشرنج والماش والقرع
بدهن اللوز ومن الفاكهة الرمان الحلو والمشمش والموز ويجعل شرابه ما
السكر المطبوخ وما الرمان الملاسي او ما العناب المطبوخ مع الفانيذ وما
البنفسج المطبوخ مع الفانيذ يتخذ مثل الجلاب ويخرج رغوة البزرقطونا

١٨٦ ورغوة حب السفرجل ورغوة بزر الخطمي ويتخذ له الحسا من نخالة السميذ ودقيق
الباقلي والفانيذ ودهن اللوز او يحسا صفرة البيض ويلعق شمع مصفا مذاب بدهن
بنفسج وفانيذ ويصب في الما الذي يشرب به الصمغ والكثيرا فان كان مع السعال
نزلة فيشرب من رب الخشخاش فان كان مع ذلك زكام من حرارة فيستعمل الانكباب
على بخار ما قد اغلى فيه البنفسج والورد ويبخر الانف بالسكر الطبرزد ويوضع
على الجمر والنخالة المنقعة في الخل او الحجارة المحمية على النار ويرش عليها
الخل خمرا واحد من لعوق الخشخاش فان قلت الحرارة الملهبة للصدر ونضج
الخلط وخرج مع النفث يسقا طبيخ الزوفا **وصفته** يوخذ عناب
وسبستان وزبيب واصل السوس وبرشاوشان وتين ابيض فان كان السعال
من بلغم غليظ يزاد فيه الزوفا اليابس ويوخذ مع جلنجبين العسل ودهن اللوز
المر ويطعم الصنوبر فان كان السعال برجل شيخ وكان البلغم قد غلظ في صدره
يسقى جلنجبين عسل بما التين المطبوخ مع الزبيب واصول السوس واصل
الرازيانج مع دهن اللوز المر والحلو مع وزن درهم من معجون القفي فان كان به مع
ذلك زكام من برودة فيدخل الى الحمام ويستعمل الانكباب على بخار ما قد اغلى فيه
البابونج واكليل الملك والنمام والمرزنجوش ويبخر الانف بالسندروس والعود
الني وسم الاشنون المقلو والسونيز المسحوق والميعة اذا شمت ينفع من النزله والزكام
صفة القوقي فيه احد عشر لونا ينفع من السعال الحادث من
الرطوبة الغليظة اللزجة واوجاع الصدر والة النفس وانصباب الفضول من الراس
يوخذ رب حلو منزوع العجم ونرجسه وعشرين درهما وزعفران وسنبل الطيب

وسليخه ودارصيني من كل واحد وزن درهم وقصب الذريره وفقاح الاذخر وعلك البطم
وهو البناست ومقل ازرق من كل واحد وزن درهمين ونصف ومر وزن اربعه دراهم
وعسل منزوع الرغوه وزن سته عشر درهما تجمع هذه الادويه وتسحق وتنخل
وتنقع الصموغ في الميبختج وتعجن بالعسل وترفع في اناء وتستعمل في وقت الحاجه
ووجدت في نسخه البيمارستان وزن البناست اربعه دراهم ٥

صفه دوا ينفع من السعال وانقطاع الصوت

يوخذ من حب القثا ورب السوس وبزر البقله الحمقا من كل واحد جزو ويدق
ويعجن ببياض البيض ويتخذ منه حب ويجفف ويجعل تحت اللسان في وقت
الحاجه اليه **ما يصفي الصوت اذا كان باح ينقطع** يوخذ في الفم من الكبابه
للسعال اذا لم يكن حمى يلعق الزبد والسكر **وما يسكن اللهيب اذا ضمد**
به الصدر والمعده يوخذ ما القرع وما الخيار وما بقله الحمقا وما الحصرم
وما حي العالم والشمع المصفا ودهن الورد ولباب الجميع على النار ويضرب
بالدستج في الهاون حتى يختلط ثم يبرد بعد ذلك بالثلج ويطلى على خرقه
ويضمد به فانه عجيب في هذا المعنى **يوحد من السعال واللهيب** يوخذ
لبن معز حليب وسكر طبرزد او يوخذ لبن حليب سكرجه ومثله ما عذب
ويطبخ حتى يذهب الما ويسقى اللبن ويذر عليه فانيذ ويشرب **ولقطع الصوت**
يوخذ بزر كتان ينقى فوق ويحرق ورب منزوع العجم وحب الصنوبر الكبار
مقلو وبندق مقشر اجزا سوا يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويعطا منه
ملعقه في كل يوم على الريق فان كان في الصدر ريح يسقا السحر نا او

148 الامير وسيا مع السكنجبين **ولوجع الجنبين** يوخذ اصل الكرنب
وقفاحه ويحرق ويخلط معه شحم الخنزير مملوح ودهن بنفسج ويطلى على الموضع
ولوجع الجنبين ايضا يسقا من بزر الخندقوقى وزن درهم بما حار او يسقا من
عيدان البلسان وحب البلسان زوفا وفوتنج ويشرب منه وزن مثقال بما حار

في نفث الدم وفيما يحدث من القروح في الريه

نفث الدم من الفم من اربعه مواضع اما من المعده والمري فيخرج بالقي فما كان منه
من المري الى راس المعده تجد هناك حرقه ودغدغه ∴ والضرب الثاني يكون
خروجه بالسعال وهذا ربما كان من الراس اذا انحدر من المنخرين والحلق وينزل
الى الصدر والريه فيشتغل ويظن انه من الراس لنزوله من المنخرين والحلق والوجع
في الراس يكون لونه غليظ كدر ويخرج الدم مع السعال من الصدر وعلامه
ذلك ان يجد الالم في الصدر ويكون الدم صافيا ليست فيه رغوه ولا زبد قليل الصفا
دون صفا الدم الخارج من الريه واصفا من الدم الخارج النازل من الراس وربما خرج
الدم بالتنحنح فيكون خروجه من اللهاه فيكون الوجع يحس به في اللهاه وربما خرج
الدم من الفم واللثه فيكون ذلك بالنبزق ∴ ويكون نفث الدم من الريه والصدر اما
من سو يحدث من ضربه او سقطه او صيحه واما من داخل فيكون من اكله تحدث
في العروق واما من مره حاده حريفه ∴ واما من بلغم مالح شديد الملوحه ويكون نفث
الدم من فتح افواه العروق من امتلا اما من طعام كثير حريف واما من شراب كثير غليظ
وربما كان انفتاح العروق من كثره الغسل بالمياه العذبه والاستحمام بها دايما مع الراحه
وقله الحركه ∴ والفصل بين الدم الخارج من الصدر والى الدم الخارج من الريه

لان الدم الخارج من الريه يكون لطيف رقيق يكون عليه الرغوه ويكون خروجه
بلا وجع والدم الذي يخرج من الصدر نفسه فانه يخرج بوجع لكثره الاعصاب
التي في الصدر ولا يخرج فيه رغوه ولا يكون في صفا دم الريه بل يكون فيه ادنا
غلظ واذا حدث في الريه ورم فانما يحس العليل فيها بثقل في معاليق الريه ولا
يحس بوجع لانه ليس في الريه عصب في باطنها وقد قال جالينوس في كتاب
تعرف علل الاعضا الباطنه انه ليس في الريه عصب وانما تحتها شعبه
في ظاهرها من الزوج السادس فاما باطنها فليس فيها عصب البته
فاما عسر برو القرحه اذا حدثت في الريه فلان جرم الريه متخلخل فلا
يندمل القرحه لذلك واكثر ما ينحدر من الراس الى الريه من الرطوبات
الرديه ولانها لا تحس بما يرد عليها فاذا لم تحس بها لم تدفعها وتنفث فيها
فلم يندمل ∴ والخصله الرابعه لكثره حركه الريه بالانقباض والانبساط
لان الاعضا التي تحتاج الى ان يندمل ما يحدث فيها من القروح لا بد لها من
الراحه فاذا عدمت الراحه والسكون لم يندمل فان خرج مع السعال
في القرحه الحادثه في الريه شي شبيه بالحلق فان الغضاريف الصغار
التي في الريه الشبيهه بالحلاقيم الصغار قد تقطع رباطها وتحلل اكادها
وما اكلت من المده ∴ ما الدليل على ان الوجع الحادث في الصدر
والريه هو من خلط لزج غليظ بلغمي او من خراج او مده ∴ فنقول قال المصنف
ان حدث النفس العالي وقد كان يتقدمه حشرجه وصوت صرير
قبل السعال وكان ما يخرج من المده له رائحه رديه واذا صبت على

النار كان له رائحه كريهه فذلك دال على خراج في الصدر واذا كان مع هذه
العلامه وجع وان كان معها ثقل بلا وجع وكان ما يخرج من المده والبياض
فيه زبد فالخراج في الريه ومع ذلك حمى دقيقه فان حدث عسر النفس
بغته مع صرير وحشرجه وسعال بصوت بغير حمى واذا صب ما ينفثه
على الجمر لم يكن له رائحه كريهه وتذوب بالنار حتى يصير مثل الما فذلك
دال على انه من رطوبه لزجه غليظه ويصلح لذلك المعجون المعروف بالفمي
والادويه الحاره في علاج نفث الدم ونفث المده والسعال قال
جالينوس في المقاله السابعه من كتاب الادويه المركبه ان اول ما يحذر من
نفث الدم المفرط استفراغه والمحذور الثاني ما يخوف من ناحيه العله
التي نفث الدم تابع لها فانها لا تبرا الا بعد انقطاع النفث فانه ان كانت
العله انما هي انفتاح افواه بعض العروق فعلاجها سد ذلك المنفتح
منه وان كان نفث الدم انما حدث عن خرق وقع في عرق فعلاجه يكون
بالحام ذلك العرق الراقه وان كان حدوث نفث الدم بسبب اكل
فعلاجه ان ينبت في الموضع المتاكل لحم وفم العرق المنفتح المتسع يضم
ويسد بالادويه القابضه وخرق العروق يلحم ويلزق بهذه الادويه
القابضه وبالادويه المخلوطه التي تقع في اخلاطها ادويه تجفف من
غير ان تلذع ولها بعض الالزاق مثل خواتم البحيره وطين ساموس المسمى
كوكب اذا خلط مع ادويه قابضه فاما الموضع المتاكل فان اللحم ينبت
فيه بالاغذيه الجيده الكيموس وبالادويه التي تنبت اللحم فهذا القصد

الاول في باب الف الادويه التي يعالج بها نفث الدم ∴ فاما نفث الدم من الريه او من
الصدر او من قصبه الريه او من الحنجره فعلاجه يحتاج ان يخلط مع التي وصفنها
ادويه حاره لطيفه في غايه المضاده لهذه الثلثه العلل التي ذكرها اعني
الانفتاح والانخراق والتاكل الا انا نخلطها لتودي تلك الادويه التي ذكرنا
وتوصلها وذلك ان الادويه التي تقبض والادويه اللزجه العلكه من قبل
انها تسد الطرق التي تمر فيها تحتاج الى قوه تصلح لها طريقها وتبدرقها
واما متى كان نفث الدم انما هو من ناحيه المري والمعده والبطن والامعا فلا
حاجه بنا الى ان نخلط امثال هذه الادويه وقد تخلط معها ايضا جنس اخر
من اجناس الادويه وهو في غايه المضاده لهذا الجنس وهو من جنس الادويه
التي تبلغ من بردها انها تخدر الحس الا ان هذه الادويه المخدره تخلط مع
الادويه الموافقه لاصحاب نفث الدم لنومهم يوما سببا تبالما في ذلك
من عظيم المنفعه ومن كان السعال يوذيه ويقلقه وليمنع بردها وتخديرها
مجي الدم وتوقفه وتقطع جرئته الى العروق التي قد حدثت بها العله فهذه
الوجوه في القصد في بابها صفه اقراص تنفع من قذف الدم والسعال
يوخذ صمغ وكثيرا وطين ارمني من كل واحد وزن عشره دراهم وكهربا وبسد من كل
واحد وزن اربعه دراهم وخشخاش اسود وزن ثلثه دراهم ورواوند صيني وزن ثلثه
دراهم وطباشير وورد احمر من كل واحد وزن ثلثه دراهم ولسان مقلو عشره دراهم
وبزر الخطمي وبزر الخيار من كل واحد وزن خمسه دراهم وعصاره لسان الحمل
وزن عشره دراهم يدق ويعجن برغوه البزرقطونا ويعمل اقراص (ه)

صفه سفوف يقطع الدم

يوخذ ودع محرق وقرن ايل محرق من كل واحد وزن عشره مثاقيل وبزرقطونا مقلو
وزن عشرين منها الا الشربه منه وزن ثلثه دراهم بما نقله الحمقا او بما لسان الحمل
وللهيب ونفث الدم يوخذ ما نقله الحمقا وما الفرع وما الخيار وما
القثا من كل واحد جزو ومن اللبن الحليب نصف جزو ويطبخ حتى يذهب المائيه ويسقا
مقدار اللبن ويشرب وهو فاتر ∴ او يوخذ لبن حليب ويطرح فيه حجاره محميه
ثم يطرح فيه فانيد ويشرب ولبن الاتن ايضا نافع لذلك يوخذ مع هذا السفوف
الذي تقدم ذكره وينفع نفث الدم يوخذ راوند صيني وطين مختوم من
كل واحد جزو ويشرب مع ما لسان الحمل وكذلك النعنع وما طبيخ الخطمي والطين
المختوم صفه اقراص الكهربا تنفع من قذف الدم يوخذ بزرقطونا
وزن عشرين درهما وزعفران وحب الخشخاش ومصطكي وكلك مسقا وكهربا من كل واحد
وزن خمسه عشر درهما وافيون وزن سبعه دراهم يدق الادويه ويحلا البزرقطونا
فانه ينفع في ما حار ويستخرج لعابه ويعجن به الادويه ويستعمل بعد سته
اشهر لان كل قرص او معجون يقع فيه الافيون فليس يجب ان يشرب الا بعد ان يمضي
عليه سته اشهر صفه اقراص البسد تنفع من قذف الدم واختلاف الدم
يوخذ بسد وجلنار ولبان ذكر وقاقيا مغسول وجلنار من كل واحد وزن اربعه
دراهم صمغ عربي ودارصيني من كل واحد وزن نصف درهم يدق ويعجن بماء السفرجل
ويقرص كل قرص وزن درهم ويسقا بما لسان الحمل (ه)
صفه اقراص الخشخاش تنفع من قذف الدم والحمى والسعال ووجع الصدر

يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وصمغ عربي من كل واحد وزن اربعة دراهم نشا وكثيرا وحب
الخشخاش من كل واحد وزن درهمين طباشير وزعفران من كل واحد وزن نصف درهم ورب
السوس وزن درهمين يجمع ويدق ويقرص ويعمل في البيمارستان اقراص الخشخاش
فيها صمغ وكثيرا ونشا وخشخاش ابيض ولوز حلو مقشر وحب القرع من كل واحد جزء يعجن
بلعاب البزرقطونا **صفة حسا ينفع للسعال ونفث الدم** دقيق
الباقلي ونشا وشعير مقشر من كل واحد وزن عشرة دراهم يطبخ مع ماء الكرة السمينة التي
قد انعقدت في ماء وصفيت ثم يقطر عليه دهن اللوز الحلو ودهن حب القرع والفانيد
خراساني وكثيرا وصمغ مسحوقين ويرفع عن النار اذا انضج ويتحساه ∴ او يوخذ
شعير مقشر وباقلي مقشر وحب السفرجل ويغلى ويطرح عليه الفانيذ ودهن
اللوز الحلو **صفة بنادق للسعال وقذف الكيموس الغليظ** يوخذ رب السوس
وزن ثلثين درهما وطباشير وبقلة الحمقا وصمغ وكثيرا ونشا وبزر الخيار والقثا والقرع
والهندبا من كل واحد وزن سبعة دراهم وسرطان بحري وزن عشرة دراهم ورد
وزن خمسة دراهم يدق ويعجن بلعاب البزرقطونا ويعمل بنادق ه

صفة دوا لحل الدم الذي يجمد في المعدة للدم المتجمد في المعدة

الانفحة اذا شربت بالخل وانفحة الارنب او رماد حطب التين او الحاشا او الصعتر
اذا شربت مع الخل خمر ممزوج تحلل الدم الجامد في المعدة ه

صفة اقراص الكاربا نسخة البيمارستان

يوخذ كاربا وبسد وبزر البقلة الحمقا ونشا من كل واحد وزن خمسة دراهم وودع
محروق وقرن ايل محرق وقشور البيض محروق وصمغ عربي وكثيرا من كل واحد وزن ثلثة

درهم كهربا وبسد مقلوه وخشخاش ابيض من كل واحد وزن ستة دراهم وبزر البنج وزن
درهمين يجمع ويدق وينخل ويعجن بلعاب البزرقطونا ويعمل اقراص ويجفف في
الظل ويسقا مع ماء لسان الحمل **في الربو وهو انتصاب النفس**
النفس يكون على ضربين اما بسهولة وغير قهر واما بصعوبة وقهر فالنفس
الذي يكون بسهولة من غير قهر وهو النفس الطبيعي والمتمم له الحجاب المسمي
باليونانية ديافرغما وهو الحجاب الذي يفصل بين اعضا الغذا اعني المعدة
والكبد والطحال والامعا فاما النفس الذي يكون بصعوبة وقهر فينقسم الي
قسمين اما نفس عالي وذلك يتم بالعضلات التي بين الاضلاع اذا حدثت حادثه
في الصدر والرية ونواحي القلب واحتاجت الطبيعة الى نفس عالي والضرب
الثاني اما النفس عظيما جدا وهو اكثر واعظم من الضرب الاول الذي قبله ويكون
هذا بالعضلات الست التي تنحدر من العنق الى الصدر وبتوسط الحجاب المسمي
ديافرغما وبتوسط العضلات التي بين الاضلاع ويكون هذا النفس عظيما جدا ل
من افات تحدث في الصدر والرية وربما حول القلب من الحجب فيحتاج حينئذ الطبيعة
الى نفس عالي جدا فهذه انواع النفس اعني السهولة وغير السهولة ∴ وقد قال
جالينوس في المقالة السابعة من كتاب الادوية المركبة في نفس الانتصاب من
عرض له هذه العلة من غير ان يكون محموما وتنفس نفسا متواليا بمنزلة من
يتنفس اذا احضر حضرا شديدا فان من عادة الاطبا ان يسموا هذا العارض ربو
ويسمونه ايضا من جهة اخرى نفس الانتصاب وذلك ان صاحب هذه العلة
تضطره الامر الى ان يجعل صدره كله منتصبا قايما لانه يخاف ان يختنق

ويجعل المواضع العاليه من فراشه التي يقع الصدر عليها في وقت النوم ارفع من سائر
فراشه وذلك خوف لئلا يختنق وهو نائم لان مقدار ما يستنشقه من الهوى اقل
من استتمام حاجته الى التنفس هذا على ان الصدر ينبسط انبساطه كله على
التمام وذلك يدل على انه قد لحق الصدر رصين من قبل شي خارج عن الطبيعه
وهذا الضيق من اسباب كثيره احدها ان يكون فيما بين الصدر والريه ماده مجتمعه
فتلك الماده المحتبسه فيما بين الصدر والريه هي التي تضيقه ويعرض ايضا
لاصحاب ذات الريه من قبل ورم الريه وقد يعرض ايضا ضيق النفس من علتين
اخريين احدهما ان يكون في اقسام قصبه الريه رطوبه لزجه غليظه كثيره
والاخرى ان يكون قد حدثت في الريه ورم من جنس الدبيلات وعلاج هاتين
العلتين منه شي عام لهما ومنه شي خاص لكل واحد منهما والشي الذي يعمهما
هو ان يفنا الرطوبه التي عنها تولدت العله والشي الذي يخاص العله المتولده
عن الرطوبه لزجه غليظه ان تحل تلك الرطوبه بالادويه الملطفه تحللا
والشي الذي يخص الورم الذي من جنس الدبيلات الحادثه في باطن البدن عامه
ويوافقهما جميعا شرب الشراب اللطيف الرقيق فمن كانت به دبيله
في بعض اعضائه الباطنه فينبغي ان يشرب منه اليسير فاما من كانت
اقسام قصبه رئته مسدوده برطوبه غليظه لزجه فينبغي ان يشرب منه
كثيرا وذلك لان الادويه التي تنقي اسال هذه الاخلاط من هذه المواضع لا بد لها
من ان تهيج سعالا لا محاله مثل الدوا الذي الفه اسقليبيادوس لضيق النفس
لعوق ∴ هذه صفات اللعوقات من كتاب الادويه المركبه ∴

152

يوخذ بصل من بصل العنصل غير مطبوخه فيعصر ويلقا على عصارته عسل
فايق مثلها ويطبخ ويسقا منه سكرجه واحد قبل الطعام واخر بعد الطعام
لعوق اخر للرطوبه يوخذ حلبه وحاشا واصول السوسن وفلفل ابيض
وانيسون خراساني بالسويه ويعجن بعسل مطبوخ ويسقى منه مقدار بندقه

صفه حب لضيق النفس اذا حدث من رطوبه غليظه

يوخذ اسقوردينون وسنبل ستري وشونيز من كل واحد جزو ويعجن بماء ويعمل منه حب
ويسقا منه حبه واحده مع سكنجبين صفه حب اخر للرطوبه الغليظه
شونيز وكبريت واسقو واسقنقين تجمع هذه الادويه التي وصفها اسقليبيادس
انما تصلح للعله التي يقال لها خاصه ضيق النفس وعسر النفس وهذا الاسم
انما يقع على العله التي تحدث عن رطوبه غليظه لزجه تلحج في اقسام
قصبه الريه فهذه الادويه تهيج السعال وتقطع هذا الخلط الغليظ اللزج
فتخرجه بالسعال ∴ فاما الدبيلات فانما تحتاج الى ادويه تلطف وتجفف
وهي التي من جنس الافاويه فاما العله التي يقال لها خاصه انتصاب النفس
والربو فالادويه التي تقطع من غير ان تسخن فانفع الاشيا لهم خل العنصل والعنصل
نفسه والسكنجبين المتخذ بخل العنصل ∴ وقد ذكرت الدواب التي تكون تحت
الجرار الان انه ربما احتوى منها مصره وهذه الدواب فيها قوه ملطفه محلله وينبغي
في هذه العله ان تجتنب الادويه التي تخدر وتبرد تبريدا قويا لانها تغلظ الاخلاط
وتجعلها عسره التحلل والذوبان ولهذا قد اجادوا من لم يلق في هذه الادويه حيث لم
يخلطوا فيها افيون ولا عصاره اليبروح ولا بزر البنج ولا بزر الشوكران ولا بزر قطونا

ولادويه قابضه ايضا لانها على غلبه المضاده لهذه العلل ه

صفه لعوق يجلوا الكيموس الغليظ اذا لم يكن
مع ذلك حراره قويه من كناش الساهر

يوخذ حلبه وبزر كتان ورب السوس من كل واحد اوقيه وكرسنه وحب القطن
من كل واحد نصف اوقيه يدق وبلت بدهن اللوز ويعجن بعسل

اخر يعين على نفث القيح الغليظ

يوخذ جوف حب القطن ولوز مقشر وفستق اجزا سوا يدق ويعجن بالكرنب
وعسل القصب الشربه درهمين صفه اقراص الكاربا نسخه البيمارستان تنفع من نفث الدم
يوخذ كاربا من خور السيحه وبسذ وهو المرجان وبزر بقله الحمقا وبشا من كل
واحد وزن خمسه دراهم وودع محرق وقرن ايل محرق وقشور البيض محرق وصمغ
عربي وكثيرا وكربره يابسه مقلوه وحسيحاش ابيض من كل واحد اربعه دراهم وبزر البنج
درهمين وزنباطوحنا وزن درهم افيون وزن درهم عفص وبذور بحل ويعجن بلعاب
بزر قطونا ويجفف ويترك حتى يعتق لان الدوا الذي تقع فيه الافيون يجب ان يعتق
ويشرب بالسان الحمل وان وقع فيها حسيحاش اسود وزن درهمين وطين قبرسي مثله ه

في الحميات

كط ٢٩

قال جالينوس في كتاب الحميات حيث حد الحمى ان حد الحمى حراره خارجه عن
حراره القلب وطبعه ومزاجه لان مزاج القلب الطبيعي حار رطب لان منه
الحراره الغريزيه وهي حراره رطبه لذيذه بها يكون النشو والنمو في وقت النشو
وزياده ابدان الصبيان ولو كانت هذه الحراره الغريزيه حراره يابسه ناريه لما

كان بها النشو والنمو فالحمى حراره عرضيه ناريه غريبه تضر بالحراره الغريزيه
الرطبه اللذيذه التي هي في القلب فاذا سخن القلب وحمي بهذه الحراره الناريه
انبعثت في الشريانات الى البدن كله اضرت بالافعال الطبيعيه كلها وقد
حد جالينوس المرض في المقاله الاولى من كتاب حيله البرو فقال ان حد المرض ما
نضر بالفعل لان كل عضو من اعضا البدن له فعل وفعل الرجلين المشي فان لحق
الرجلين مرض اضر بفعلها اعني المشي ⁖ وفعل العينين البصر فان لحق العينين
مرض اضر ذلك بالبصر وهو فعلها فحد المرض ما نضر بالفعل والسبب ما نفعل
المرض مثل الاسباب الفاعله لحمى يوم اما من المشي في شمس حاره صيفيه محرقه
فسخن الدماغ ويسخن القلب او من طعام حار ياكله الانسان فيسخن كبده فيسخن
قلبه او من حرد مفرط يسخن القلب فهذه امثال الاسباب المحدثه للمرض
والعرض ما يلحق المرض وهو ضربين في طبيعته احدهما الضرر النازل بالفعل
والاخر حال ما يتبع المرض فحد الحمى حراره خارجة عن الطبيعة ينبعث من
القلب في الشريانات ويضر بالافعال الطبيعية فاما اجناس الحمى فثلثة
احدها الحمى التي تاخذ وتسخن الاعضا الرئيسه الثلثه اعني الدماغ والقلب
والكبد فيسخن الروح وهي المعروفه بحمى يوم ⁖ والجنس الثاني الحمى التي تاخذ في
الاعضا الصلبه اعني العظام والرطوبه المشوبه فيما بين العظام وهي المعروفة
بحمى الدق والجنس الثالث التي تاخذ في الاخلاط الاربعة اعني الدم والمره الصفرا
والبلغم والمرة السودا وهي المعروفة بحمى العفونه ⁖ فاما حمى يوم وهي التي تاخذ
في الاعضا الرئيسة وتسخن الارواح فيسمى باليونانيه افيمارس باتم طيم

يكون في البحران فيكون حياته وعيشه اربعة وعشرين ساعة فقط ويموت
واسمه باليونانية افيمارس فتسميت هذه الحمى بهذا الاسم لان مكثها اربعة وعشرين
ساعة وتزول وهذه الحمى تحدث من حرارة ساذجة بغير مادة ولذلك حمى
الدق حمى ساذجة من غير مادة والحميات التي تحدث من عفونة الاخلاط يكون
حرارة مع مادة ومادتها الخلط المتعفن والبخارات في هذه كثيرة والبخارات في
حمى يوم قليلة وقد قال جالينوس ان من ابتدت به حمى من تعب او شرب — شرح — في معالجات حمى اليوم
الشراب ولم يكن في بدنه خلط متعفن فهي لحدوث مرض فان حماه يكون حمى
يوم فاما اذا كان في بدنه خلط مهيئ فان الشراب والتعب اذا احدث حمى يوم
اثار ذلك الخلط حرارة حمى يوم فتعفن وتحدث عنه حمى العفونة ممن كان في
بدنه خلط مهيئ حدث به حمى يوم يجب ان ينقيه والا حدث به حمى وجالينوس
وضع كتاب الحميات مقالتان واجناس الحميات ثلثة فلقائل ان يقول
لم فعل ذلك ولم يجعلها ثلث مقالات فيقول ان الجنسين الاولين من الحميات
سواذج بغير مادة وهي حمى يوم وحمى الدق وجنس من مادة وهي حميات العفن
فوضع في السواذج مقاله وفيما كان عن مواد وبعفن الاخلاط مقاله ولهذا
السبب لم يجعلها ثلث بحسب اجناسها وقد قال جالينوس ايضا في المقاله
التاسعة من كتاب حيلة البرء انه قد يحدث حمى يوم من دم قد سخن ولم يعفن
فيمكث في الشريانات سدة او اشتدت مسامها من الاغتسال بالمياه القابضة
مثل ماء الشب والكبريت فيحمى الدم قليلا فربما مكثت هذه الحمى اياما بسبب هذه
السدة التي قد حدثت في العروق فينبغي ان يفصد المحموم اذا كانت القوه ممكنة

فان لم يفصد حدث به حمى العفن من الدم لان الدم الذي قد سخن ولم يعفن بعد ان لم
يخرج يعفن في العروق بسبب سخونته واحدث حمى مطبقة وهذه الحمى انما ذكرت
في اصناف حمى يوم لانها ليست من حميات العفونة لان الدم لم يعفن وانما حمي
والتهب فقط وقد ذكر جالينوس في هذه المقالة التاسعة من كتاب
حيلة البرء رجلين فتيين كان عليهما من حمى الحمى احدهما كان مملوك والاخر
حر فاما الحر فقال انه حم حمى دم من سدد حدثت في عروقه وامتنع التحلل
وسخن الدم في بدنه ولم يعفن وانه فصده واخرج له من الدم حتى غشي عليه فعرق
عرقا سابغا وبرد بدنه وزالت عنه الحمى من ساعته وقال ان اخراج الدم الكثير
حتى يغشى على العليل في هذه الحمى الدائمة فيه منفعتين احدهما استفراغ ذلك
الدم الذي قد حمي واستعد في العفونة والثانية الغشي على المحموم لان الغشي يبرد
البدن وتزول تلك الحرارة النارية فاما الفتى الاخر المملوك فحم حمى من دم
قد تعفن وانه فصده وغذاه ايضا بماء كشك الشعير وقال في هذا الموضع
ان القوة اذا كانت قوية ممكنة تهيا ان يفصد العليل من اليوم الاول الى اليوم
السادس وانه قد فصد لمن كانت قوته جيدة في اليوم السابع وانما يتوقا
الاستفراغات في يوم من ايام البحران اما الرابع واما السابع لئلا تشتغل
الطبيعة عن تيسير الفضل ودفعه لان الطبيعة وهي القوة المدبرة للبدن
متشاغلة بدفع الفضل الذي قد احدث الحمى فاذا كانت الطبيعة وهي القوة
قوية ممكنة لم يضر الفصد واخراج الدم المحدث لهذه الحمى من اول يوم الى اليوم
السادس واكثر ما استعمله اهل زماننا من الاطبا في هذا الوقت من اخراج

الدم في هذه الحمى في اول يوم باحرفيه او اليوم الثاني او الثالث ثم سوقا اخراجه
في اليوم الرابع لانه يوم يتوقع فيه البحران اما بعرق او برعاف او غير ذلك وقال
جالينوس ان الكشك الشعير المحكم الطبخ ينفع بتبريد هذا البدن المحموم وترطيبه
ويذهب بعطشه ويمنع الفضول البخارية التي تنفذ من الجلد كله لذلك لو غسلت
بماء الشعير بدن وسخ نظفه وانقاه وجلا ما فيه من الوسخ كما يجلوا البورق والعسل
والدليل على انه يجلو الان النخاسين يطلون به وجوه الجواري فينقيها من الوسخ
وربما نقيت من الكلف القريب العهد فان اردت ان تستفرغ من المعدة بلغم
يكون فيها يسير بالقي وجدت ما اخرجه ماء الشعير مثل ما اخرجه ونفعله
العسل مع هذا ايضا انه لا يمنع من اخراج الفضول الرطبة السايلة من المثانة
والفضول المتعفنة في الامعا اعني البول والبراز جميعا الا انه ليس فيه قبض
فيمنع البراز ولا عفوصة فيمنع البول فقد ذكرت في هذا الموضع ان الطبيعة
هي القوة المدبرة لابدان الحيوان فان قال قايل ما الطبيعة التي يزعم الانسان
ان الطبيعة فعلت كذا وكذا او تفعل كذا وكذا هل هي مولفة من مزاج ام
ليس هي من تاليف المزاج فنقول ان جالينوس قال في كتابه في القوى الطبيعية
ان الطبيعة ليست شي متولد من مزاج حار او برد او يبوسة او رطوبة ولست
شي مكون في الابدان من بعد كونها بل هي فيها معا ولست متولده من مزاج لانها
لو كانت متولده من مزاج لم تكن تصلح المزاج اذا افسد بل كانت تفسد معه فاذا
كانت مصالحه للمزاج اذا فسد فمعلوم انها غير المزاج وان قلنا ان الطبيعة
مكونه من شي فالمكون لها اقدم منها والشي اقدم من الطبيعة فالطبيعة اذا

ليست

ليست مكونه من شي ولا متولده من مزاج بل هي الشي الفاعل في الشي مع وجودها
فالشي الفاعل في الشي هو الطبيعة كما وصفها ارسطاطاليس وقال ان الطبيعة
ابتدا الحركة والسكون يعني ان الشي الفاعل في الاشيا هو الطبيعة فلا تزال
الطبيعة موجوده في الاشيا بقدر مده فعل الفاعل فيها وهو الطبيعة فاذا
بطل الفاعل في الاشيا بطلت الطبيعة ولم يكن موجوده بصفة الطبيعة
الشي الفاعل في الاشيا اي فعل كان للشي وذلك لانه لا يخلوا الشي من الاشيا
ان يكون فيه فعل ايما فعل كان فذلك الفاعل لذلك الفعل الظاهر في اي
شي كان يقال له الطبيعة فالطبيعة تفهم من كلام ابقراط على اربعة جهات
احدها مزاج البدن ∴ والثاني هيية البدن ∴ والثالث القوة المدبرة للبدن
والرابع حركة النفس ∴ وذلك لانه يقول ان من الطبايع ما هي في الربيع اصلح
ومنها ما هي في الشتا اصلح يريد مزاج البدن وحيث يقول ان من الطبايع ما
الاكتاف منها عراض والصدر ضيق ∴ ومنها ما الساقين منها دقاق فانما
يريد هيية البدن وحيث يقول ان الطبيعة هي الشافية للامراض انما يريد القوة
المدبرة البدن وحيث يقول ان طبيعة كل واحد من الاشيا تجري على ما هي عليه
من غير تعليم انما يريد حركة النفس فهذا راي ابقراط وقوله في كتاب ابيديميا
وهو اجل كتبه وقد قال جالينوس في كتابه في الحث على تعلم الطب ان الصحة
امر لا يمكن دونه فعل شي من الافعال الجميلة مثل الصلاة والصوم وغيره من
الافعال ولا الوصول الى شي من الاشيا اللذيذة وليس للانسان شي اخر بالث
فالصحة انما هي فعل من الافعال الطبيعية والخادم لها صناعة الطب

وهي جزو من الفلسفه لامشاركه للفلسفه وقد قال ابقراط في المقاله الخامسه
من المقاله السادسه من كتاب ابيذيميا ان الطبيعه تشفي الامراض وان الطبيعه
اديبه حسنه الادب لانا بها نتعلم ونتادب وفسر ذلك جالينوس قال
ان ابقراط انما عنى في هذا الموضع القوه المدبره والمتطبب وصناعه الطب
عون لها والمتطبب خادم لها والفلاسفه يقسمون الطبيعه على خمسه جهات
لانهم يسمون الهيولى طبيعه ويسمون الصوره طبيعه ويسمون ذات كل شي
طبيعه ويسمون القوه المدبره للجسم طبيعه ويسمون الطريق الى الكون
طبيعه والمتطببون يقسمونها حسب ما قسمها ابقراط انفا والحواس
صارت خمس لان الاشيا المحسوسه مركبه من اربعه اسطقسات فجعل
لكل واحد واحد من هذه حاسه تدرك من جنسه فالبصر يدرك ما كان
من جنس النار والضو والسمع يدرك ما كان من جنس الهوى وما يقرع الهوى
والمذاق يدرك ما كان من جنس الما والذواق واللمس يدرك ما كان من جنس
الارض وجعل البخار الذي هو فيما بين الما والهوا حاسه وهي الشم وذلك
ان البخار اغلظ من الهوى والطف من الما **في اسباب حمى يوم**
قال جالينوس ان حمى يوم تحدث من اربعه اسباب اما من الاشيا
التي تصادفنا من خارج مثل الحر المفرط او البرد المفرط او الغسل بما
الشب والكبريت واما من الاغذيه الحاره مثل الفلفل والثوم وما
اشبهها واما من الحركه المفرطه مثل التعب المفرط او الغم او
الغضب والجرد المسرف واما من قرحه تحدث في البدن فتبادر

الطبيعه الى ذلك الموضع لتبريه وتحدث معها الدم مع الروح فلتسخن
156 الدم بسخونه تلك القرحه ويسخن القلب من ذلك الدم الحامي فتحدث من ذلك
حمى يوم وهذه الاسباب الاربعه كلها تسخن البدن وتسخن مع ذلك دم القلب
وتبعث في الشريانات الى ساير البدن فتحدث حمى يوم وهي تمكث اربعه
وعشرون ساعه وربما سخن الدم من احد هذه الاسباب فتمكث فضل يوم
او يومين الا انها تدخل في حمى يوم **في علامات حمى يوم وعلاجها**
الحمى التي تحدث من حر الشمس والسمايم فتسخن الراس والجلد ويعرض من ذلك
صداع شديد يالم من هذه الحمى الدماغ والروح النفساني علاج ذلك
ينبغي ان يغسل روسهم بعد انقضا الحمى بما قد طبخ فيه بنفسج وورق
النيلوفر ويوضع عليها الدهن بنفسج ودهن النيلوفر والما البارد ويغذون
الاطعمه الحاره ∴ والحمى الحادثه عن البرد المفرط ∴ هذه الحمى تجفف
البدن وتحله ويحدثون في روسهم البرد الشديد مع ثقل ∴ علاج ذلك
ينبغي بعد انقضا الحمى ان يكبوا روسهم على بخار ما قد طبخ فيه المرزجوش
والبابونج ثم يدخلون الحمام ويمرخون ابدانهم فيه بدهن الخيري ودهن البابونج
بعد العرق ويغذونهم باسفيدباج لحم حمل ويسقونهم الشراب ممزوج بما
عذب حار ويدثرهم بالثياب ويجعل لحمامهم الما الحار والنار ويشمهم المرزجوش
والخيري والنرجس والاترج ∴ وحمى يوم الحادثه من الاغذيه والاشربه
الحاره فاولها يحسون بحراره في الكبد وبولهم يكون مايلا الى الحمره الناصعه
والتوقد الشديد ∴ علاج ذلك ∴ يسقيهم السكنجبين مع ما الرمان

ويضمد الكبد بالصندل والورد والياسمين والكافور بماء الخلاف وماء الورد ∴ وحمى
يوم الحادثة من التعب المفرط هاولي يسخن ابدانهم ومفاصلهم كلها بسبب الحركه
والتعب الكثير فتسخن الاعضا الرئيسه الثلثه كلها فتسخن لذلك الارواح الثلثه
اعني الحيواني التي في القلب والروح الطبيعي التي في الكبد والروح النفساني التي
في الدماغ لان الاعضا كلها تسخن من التعب المفرط ∴ علاج ذلك ∴ ينبغي
ان يحتال لهم في السكون والدعه وتمرخ ابدانهم بدهن بنفسج وتجلسهم في ابزن
فيه ماء عذب فاتر ويمرخون بعد الخروج منه ايضا ويحذرون الجماع لانه يسخن
ويجفف ويغذون بلحم الجداء والسمك الهازبي ويشربون الشراب ممزوجا بكثير
لترطب ابدانهم بوصول الماء الكثير بالشراب الى اعضائهم ومن الفاكهه الرمان
الحلو والعنب الرازقي ∴ وحمى يوم الحادثة عن الحرد ∴ هاولي يحدا عينهم
سرعه الحركه ويستوا الى الخارج لان الطبيعه تطلب الغلبه لمن اسقم منهم فدم
قلبهم يغلي ويحمر وجوههم وعله ذلك خروج الدم وبروزه الى ظاهر البدن ∴ فاما
الذي تراه في وقت حرده يصفر لونه فانه يصيبه ذلك لفزع يحدث به فيكون
الطبيعه مره تغوص الى داخل البدن لمكان الفزع فيصفر اللون ومره تنتشر
الى خارج لمكان الحرد وطلب الانتقام فيحمر اللون ∴ علاج ذلك ∴ ينبغي
ان يحتال في تسكين حردهم وتطيب انفسهم ويحذروا شرب الشراب ولا يدخلون
الى الحمام لئلا تعفن المواد التي قد مارت في ابدانهم بحرارة الحرد والحمام فيحدث
حمى عفونة او يسيل هذا الفضل الى بعض الاعضا فيحدث من ذلك ورم
ويغذون باغذية مرطبة ∴ وحمى يوم الحادثة عن الغم والهم ∴ يجب ان يحتال

ايضا وتفرح هاولي ويغذوا بالاشيا المرطبه لان هذه تجفف البدن وتجلسهم
في ابزن ماء عذب حار وتمرخ بالدهن المرطب مثل البنفسج وتستعمل كل شي يرطب
لئلا يسقطوا من حمى يوم الى حمى الدق لان الغم والهم تجفف البدن والفرق بين حمى
يوم الحادثة من الهم وحمى يوم الحادثة من الغم ان حدوث الهم يكون في الدماغ للفكر
الكثير فيسخن الروح النفساني والغم في القلب للحزن فيسخن الروح الحيواني ∴
وحمى يوم الحادثة من السهر الوان هاولي يكون الوانهم مصفره للتعب وتهيج
وجوههم لقله الهضم لان السهر يحدث قله الهضم لان الطبيعه عند النوم
تغوص الى داخل البدن فيجود الهضم فلا يتولد رياح مهيجه للوجه والبدن
ويكون اعين هاولي غايره لمكان السهر وجفونهم مهيجه لعسر تحليلها لمكان
الرياح المتولده عن الغذا الذي لم ينهضم والسهر يولم الدماغ ويسخن الروح
النفساني ∴ علاج ذلك ∴ ينبغي ان يعالج هاولي بالنوم وتدلك اليدين والرجلين
ليجذب البخارات والمواد من الدماغ ويستعمل ما لطف من الغذا والشراب
ويحذروا الجماع والاشيا المجففه ∴ وحمى يوم الحادثة من الورم الحادث في
الغدد الذي في الاربيتين وهو الحالبين ∴ اذا حدث قرحه في الرجلين او الساقين
بدرت الطبيعه ومعها الدم والروح فتملا الاربيتين لروحات وتسخن او ربما
حدث في الاربيتين نفسها قرحه او ورم حار يسخن الروح التي في القلب لاتصال
الشريانات به فينبغي ان يدخلهم الحمام ولا تقربهم الدهن لئلا تنسد المسام بالدهن
وتطعمهم ما خف من الاغذيه مثل الدراج والفروج ويكون اكثر عنايتك بعلاج
القرحه ∴ ذكر الحمى التي تحدث في الاعضا الصلبه وتسمى باليونانيه

شروع في بيان حمى الدق

انطمفوس وتفسير ذلك الراسخه وسميت بهذا الاسم لاجل ثباتها وتشبثها بالجسم
والاعضا الاصليه قال جالينوس في كتابه في الحميات ان حميات الدق
تتولد عن وجهين احدهما ان تكون هذه الحمى تحدث بعقب حميات محرقه قد
طال مكثها حتى قد افنت على طول المده رطوبه جرم القلب وهذه الحمى ليست
من حميات الدق فقط لكنها مع ذلك من جنس الذبول والجهه الاخرى ان يكون قد احرقت
من رطوبه جرم القلب شي يسير وبقيت منه بقيه صالحه لان هذه الحراره
تتشبث بجرم القلب وتشتعل فيه كما تشتعل نار السراج في فتيله وهذا احد
جهتي تولد هذه الحمى واما جهه تولدها فهي ان تبتدي منذ اول الامر وتكون
اول حدوثها بمنزله الحمى المعروفه بحمى يوم اذا هي حدثت عن غم او غضب او
اعيا شديد في شمس حاره فان احسن تدبيرها سهل علاجها وان اسا تدبيرها
صارت الى حمى الدق فان احسن المتطبب تدبيره وعلاجه لهذه الحمى الدق
والا افنت رطوبه جرم القلب وصارت الى الذبول لان طبيعه حمى الذبول
حاره يابسه فينال القلب منها ما ينال فتيله السراج اذا احترقت احتراقا
شديدا فان الفتيله التي قد بلغ منها الاحتراق هذا المبلغ متى صببت
عليها من الزيت مقدار كبير فانما تشتعل فيها نار صغيره فلا تزال تلك النار
الصغيره الضعيفه تضطرب وتتردد فيه الى ان تطفا لان الاله التي كانت
النار متشبثه بها بطلت وقوتها الحافظه لها التي كانت تجري مجرى السبب
الطبيعي لها ودخلت عليها رطوبه غريبه غير مجانسه لذاتها ففي هذا الحال
فالنار تستولي على تلك الرطوبه وتفنيها ويؤول الامر الى اطفايها بالجمله

لان القوه الطبيعيه التي كانت لها ولا بطلت فهذه حال حمى الذبول الصحيحه
وليس هذا المرض هو العارض الذي يقال له الذبول لان ذلك العارض يعرض للشيخ
الفاني من غير حمى بسبب خمود حرارته الطبيعيه وانطفاها وهذا الموت خاصه
هو الموت الذي يكون بلا اذى وعلى المجرى الطبيعي ويحدث من قبل اليبس لان ابدان المشايخ
تجف وتنحل باستيلا البرد واليبس عليهم ∴ ومن الذبول نوع اخر يعرض على
خلاف المجرى الطبيعي وهو الذي يسميه فيلبفس المتطبب الهرم الحادث من المرض
فقد راينا كثيرين قد ابتلوا به ليس من الكهول فقط لكن من الصبيان والشباب لما
ان تلاشت الحراره الغريزيه فيهم واضمحلت وانطفت من طول المرض ودوام
الوجع ∴ فاما حمى الدق فان البدن في اول زواله وخروجه عن اعتدال مزاجه
الطبيعي لا تكون رطوبته بعد قد فنيت ونفدت ولا قوته ضعفت وانما تكون قد
حدث عليه اول اشتعال الغليان في رطوبته وفي ذلك الوقت تكون الحمى اسهل
ما يكون علاجها الا ان الافه لا تكون قد هدت القوه ثم من بعد ذلك فان الرطوبه
التي قد علقت تاخذ في الفنا والاحتراق من ذلك الغليان ولا تزال ذلك تتزيد
حتى تفنا رطوبه القلب فيجف ويهزل وتضعف القوه بحسب مقدار ما
غلب على القلب من الحراره واليبس فهذا قول جالينوس ∴ واما الذي ذكره
يوحنا بن ماسويه في كتابه في الحميات في حمى الدق فهذا ∴ هذه الحمى
الدق نوعين ∴ احدهما يكون من احتراق وحراره تلزمها حمى دقيقه دايمه فان
اسخنت هذه الحراره للرطوبه التي في المواضع الخاليه من البدن يعني ما بين
المفاصل وغير ذلك احدثت انطمفوس وهو النوع الاول وهو سهل العلاج

وان سخنت الرطوبة التي في اللحم القريب من الجمود احدثت ماراسموس وهو النوع
الثاني والمتوسط من انواع انطيقوس ويسمى الذبول وهو عسر العلاج وان
سخنت الرطوبة الماسكة للاعضا الصلبة احدثت ماراسموس وتفسيره
الانطفا وهو غير قابل العلاج البتة بسبب سخونة هذه الرطوبات
وابتدى ذلك من حمى يوم ومما تحدث حمى يوم مثل الجود او الغم او اطعمة حارة وقد
تحدث ايضا من الهزال ويبس البدن المفرط والمزاج الحار وان كان في خلقة
صدر الانسان ضيق وكانت اكتافه نابية مجنحة يكره على هذا ان يناله
السل والسعال اذا ازمن وتطاولت به الايام فقد يول امره الى السل وقد
قال ابقراط في كتاب ابيديميا هذا القول وكان اكثر من يموت منهم من
كانت طبيعته مايلة الى السل يريد هذه الخلقة ممن كان الصدر منه
ضيق فان الرية تكون منه مضغوطة وقال احذر ان يستعملها ولى ادوية
التي ليلا يستولى من الات التنفس وقال ايضا السعال السبعي وهو السعال
اليابس حتى ان اظفارهم تنثني وتتعقف فتصير مثل مخالب السبع وهو
سعال خبيث قال اذا ازمن وطال جفت اعضاهم وهذا اذا كان مع
السعال المزمن حمى دقيقة قد نشفت رطوبة القلب ووارثته الانطفا
فاما اسم السل باليونانية فهو افثيسيس ومعناه القرحة الحادثة في الصدر
او الرية وقد تحدث السل اذا لحق الانسان سعال شديد وتفث معه الدم
ودام ذلك السعال ولزمه حمى دقيقة غير مفارقة فانه تعقب نفث الدم
بالسعال تقرح الموضع الذي خرج منه الدم من الصدر وتصير سل وما رايت

159 احدا ناله مثل هذا الا كان سببا لموته وقد شرحت هذا المعنى كله في باب نفث الدم
فاما النوع الاخر من انواع اقطيقوس فيكون الحمى في ابدان الشيوخ اذا افنت الحرارة
الطبيعية لكثرة التحلل الذي هو الموت الطبيعي العارض من غير وجع ويكون هذا
النوع اذا تقدمه يبس في البدن شديد وتحلل كبير وبرد الاعضا فيسمى شيخوخة من
مرض وقد تحدث هذا ايضا اذا دامت الامراض وتحللت الحرارة بطول الامراض

في علامات حمى الدق

هذه الحمى كما قلنا نوعين فالنوع الاول
ينقسم الى ثلثة انواع وهو الذي تحدث من احتراق وحرارة فاحدها تحدث من الاشيا
الخارجة مثل حر الشمس او من ادمان اخذ الادوية الحارة اليابسة او الاغذية
الحارة اليابسة او من غم شديد او هم او حزن مفرط وفي الجملة من جميع الاشيا
التي تسخن البدن وتجففه بافراط فاذا احدثت حمى يوم من هذه الاشيا ومكث اكثر
من اربعة وعشرين ساعة الى اليوم الثاني والثالث ودامت على حال واحد ولم تسكن
منه وظهر في اللون شبيه الكآبة وفي القوة ذبول وظهر تحت اليد عند مجس
المحموم حرارة دايمة محرقة لليد تجدها فان هذا الضرب الاول من هذه الحمى
ينبغي عند ذلك ان تحتال في تبريد البدن وترطيبه فان زالت الحرارة واليبس مع
هذا الترطيب ليس يسكن فاعلم انها حمى الدق وسبب ذلك احتقان الحرارة وركودها
في الاعضا راسخة فيها مثل ما تجد ذلك في النورة والحجارة المحمية اذا ما صب
عليها الما استها برداد فوران حتى انها تسخن ما قرب منها وتحرقه وسبب ذلك ان
رطوبة الما تحرك وتزعج سورة الكلس فتظهر الحرارة وتكشف وهذا على
راي الطبيعيين واما افلاطن فانه زعم ان المسام تتخلل بالما فتظهر الحرارة فاذا

انت ادمنت الترطيب وبردت ولم تسكن الحرارة وراسها على هذه الصفة من
الفوران والغليان وهي دايمة متصلة فاعلم ان هذا الضرب الثاني من الدق
فاما الضرب الثالث فانك ترى العينين تغوران ويكون فيهما رمص يابس ويكون
الوانهم رمادية كان الغبار قد ركبها وجلدة الوجه يابسة قحلة ويثقل
عليهم رفع اعينهم واجفانهم واصداغهم يكون غايرة فاذا كشفت عن بطونهم
ابصرت كانها خالية من الاحشا وتجد نبضهم ضعيف صغير صلب متكاثف
شبيه الوتر وبولهم يكون عليه الدهن لرقة وبان الاعضا والشحم واللحم فيها شبيه
الصفايح واذا اصبت في الاناء تسمع له مثل ما تسمع اذا صب الدهن فيه للزوجته
وثقله . فاما النوع الثاني فهو الدق الحادث من البرد وهو الذي سماه فيليفوس
المتطبب شيخوخة من مرض فانه يكون من برد يعرض في الاعضا شديد يصعب
ومن تحلل كثير يعرض ذلك من كثرة الامراض ودوامها فتبرد الاعضا وتشتاقون
الى الحرارة ويكون النبض واسع بطي ضعيف لتحلل القوة وابطايها للبرد الذي قد
غلب على الطبيعة وطفا الحرارة الغريزية ويكون بولهم ابيض لطيف وعلة
بياضه البرد ولطافته عدم الرطوبة من ابدانهم ه

في علاج الدق الحادث من حرارة واحتراق

هذه الحمى ربما كان معها حمى عفونة بعض الاخلاط تمازجها وقد ذكر جالينوس
حمى الدق التي يكون معها حمى عفونة حيث قال ان الوقت الذي كانت هذه الحمى
تكثر فيه وتصعب من الليل والنهار وادوار الحمى كانت تتضاد وقد دلنا هذا
القول على انه تحدث مع حمى الدق حمى عفن اما غب او غيرها فاذا كانت هذه الحمى

160 خلوا من حمى العفونة وكان البدن نحيل من المادة يجب ان تسقا البان الاتن وتختار الاتان
شابة اللون رطبة السن ويكون لبنها شديد البياض املس ثخين اذا قطر على الظفر او
على المراة لم يسيل بسرعة وتعلفها ورق الاسفيوس وهو البزرقطونا والكزبرة
الرطبة ولسان الحمل والهندبا والشعير وتجعل طعامهم بعده الماش والسرمق والقرع
والخس وشرابهم ما الرمان الحلو ويجلسون في ابزن ما عذب قد طبخ فيه ورق القرع
والشعير المقشر والبنفسج والنيلوفر فاذا اخرج منه يدهن بدنه بدهن النيلوفر
ودهن حب القرع او دهن البنفسج مع الشمع الابيض لترطيب البدن ويحفظ فيه
الرطوبة وان كان المريض قوي احلب على جسده قبل جلسته في الابزن لبن النسا
والاتن والغنم فان كان ضعيف اخلط اللبن في الابزن ولا تطيل في الابزن لئلا تضعف
ولا تقرب الدهن قبل دخوله الابزن لئلا تنسد المسام واجلسه في الابزن بالغداة
مرة قبل الطعام ومرة بالعشي فاذا كان البدن نقي من المواد وحرارة الدق يسيرة
فاسقيه مخيض البقر واستخرج رغوته وسمنه وزبده حتى لا يبقى فيه من هذا
شي ثم تسقي منه في كل يوم وزن عشرة دراهم فقط ويزاد في كل يوم قليلا قليلا الى ان يبلغ
به وزن خمسين درهما مع اقراص فيها طباشير وبزر بقلة الحمقا وبزر القرع والقثا
وقد ذكر صفته يوحنا في كتاب الحميات وفي كناش الساهر ايضا اقراص لهذا المرض

صفة اقراص تنفع من حمى الدق والسل ويسقا ايضا مع لبن الاتن

لسان الحمل يابس وطين ارمني وخشخاش ابيض وبزر القرع وورد وبزر بقلة الحمقا
وحب القثا وحب السفرجل ورب السوس وصمغ عربي وكثيرا ونشا من كل واحد جزء
طباشير نصف جزء واذا اردت ان تسقها مع اللبن فاضف اليها جز وسرطان

بهري محرق **وصفه جرقه** يوخد سرطان نهريه ويصيرها في كوز حديد بمطين
ويسد راسه بطين جيدا ويدع في تنور قد هدت حرته لئلا يصير رمادا ويترك فيه الرماد
الذي فيه النار ويترك طول الليل ويخرج عدده فيحرق لحمه ويرمي موضع صدفه
ويضاف الى الاقراص والغدا بعده القرع والماش والبقله اليمانيه والشرج بدهن
اللوز ويسقا في وقت العطش ما الرمان الحلو مع دهن اللوز ويفرش البيت الذي
يسكنه بالخلاف والورد والاس وورق الكرم فان اصابه غشي فالطخ احشاه بما
ورد وما الاس وما التفاح واخلط معه ورد وصندل ابيض وكافور ويسوي سبير
من الزعفران ويرش على وجهه ويرنده الماورد ويروحه بالمراوح فان طلب الغدي
يحسه مح البيض واسقيه ما لحم الجدا او الشراب الحديث الكثير المزاج ويشمه
اياه **صفه ما لحم الجدا** يوخد لحم احمر من الجدي يقطع صغار
ويقليه مع ملح يسير حتى يرشح ماوه ثم يصفي ذلك الما ويلقا معه مثل نصفه ما
التفاح الشامي ومثل عشره شراب واسقيه فانه يقوي المرضى جدا واحذر
ان ينال اصحاب الدق والسل اسهال فان نالهم اسقيهم ما سويق الشعير
والجاورس المطبوخ على مثال ما الشعير واحذر ان ينالهم العرق المضعف
فان نالهم فاقطعه بمسح البدن بدهن الخيري ودهن السفرجل وصفته في بابه
واسقيهم ايضا من اقراص الطباشير بما الكمثري واسقيه بالعشي بزر قطونا
مقلو وسرطان نهري محرق وصمغ عربي مقلو وطين ارمني من كل واحد وزن
درهم يجمع ويسقا بما التفاح واسقيه ايضا سويق الغبيرا وسويق التفاح
وسويق حب رمان مع الكعك فان كان به سعال فحسه لباب الخبز مقلو

مطبوخ بالماء مع الصمغ المقلو ولوز حلو مقلو واسقيه رب حب الاس فان عرض
له فرحه الامعا فاحقنه بحقنه فيها ارز فارسي مغسول مرات وسويق الشعير
جلالا وحلنا وحب الاس وورد يابس وجفت البلوط يطبخ بالما ويوخذ منه اربعه
اواق مع مح بيضه مشويه يداف فيه نصف اوقيه دهن ورد خام ووزن مثقال
طين قيموليا او مختوم ووزن مثقال سند قد صير في كوز حديد وطين راسه وطرح
في التنور حتى يحترق ووافنا مغسول وقرطاس محرق من كل واحد نصف درهم
ويعالج به او احقنه بما البقله الحمقا وما لسان الحمل وما عصا الراعي وما
الحماض والطين الارمني وخواتيم البحيره ودم الاخوين وصفار بيضه مشويه
وسوي يسير من الافيون الجيد **في علاج السل** اذا احدث هذا
المرض وضاق نفس العليل فابتدي بفصد الباسليق من جانب الوجع الذي يجد
فيه النخس وضيق النفس وبمراعاه القوه ان كانت قويه والا فلا تعرض للفصد
وحسه حسا يتخذ من نشا وشعير مقشر وباقلي وكثيرا وحب السفرجل يطبخ
ويطرح فيه سرطانات نهريه ويقطر عليها دهن اللوز الحلو ودهن حب
القرع وتحسا فان كان به مع ذلك بحوحه فاسقه ما لسان الحمل غير
مطبوخ اوقيه وما ورق الاسفيوش اوقيه مع دهن حب القرع ودهن
السفسج واسقه بالعشي بزر قطونا والصمغ والطين الارمني بلعاب
حب السفرجل لان الطين ينفع من السل لما يجفف الرطوبه التي تكون في الصدر
فان قذف من صدره دم اسقيه الاقراص التي صفتها في كتاب الحميات في
باب علاج السل التي فيها خواتيم البحيره والكاربا والبسد والصمغ والسرطانات

النهريه المحرقه وكثيرا وحب الاس او اقراص الكهربا وصفتها في باب علاج قذف
الدم ويكون في فمه دايما الصمغ والكثيرا والطين الارمني وياكل ايضا السمك الصخري
ولا يقرب شرب الشراب فان لم يكن به حمى اطعمه الفراريج او لحوم الجداء مع القرع
والبقله اليمانيه وياكل السرطانات مطبوخه او مشويه ويسقى احرنها ره عند
النوم هذا ∴ يوخذ لب حب القرع وحب القثا وحب الخيار وخشخاش من
كل واحد جزو يدق نعما ويمرس في ما عذب جيدا ويصفا ويخلط رونق او جرير ويبرد
ويضاف اليه شراب الخشخاش او نبات الجلاب او نبات شراب السفسج ويشرب
وبالغداه يسقى ما الشعير بشراب الخشخاش مع دهن اللوز الحلو وربما اسقي في
الصيف بدل ما الشعير هذا الما لانقطاع العطش ويبرد القلب وفي علاج
اصحاب النفس قد ذكرت لهذا المرض علاجات ه

صفه دياقوذا ينفع من السل ولمن ينحدر من راسه نزله حريفه الى صدره

يوخذ خشخاش ابيض وقشر وخشخاش اسود اوقيه ونصف واصل سوسن مقشر
ثلث اواق وبزر الخطمي وحب السفرجل من كل واحد اوقيه ونصف كثيرا اوقيه
صمغ عربي نصف اوقيه وينقع نصف رطل بزر قطونا بخمسه ارطال ما المطر
او ما عذب ويستخرج لعابه ويرفع الادويه ونصف رطل سكر طبرزد ويعجن
به بعد ان يطبخ حتى ينعقد مثل الجلاب فان لم يكن به حمى فاسقيه لبن الاتن وروفس
في مقالته في الالبان قال ان لبن النسا ينفع من السل وانه ملايم لطبيعه المريض ويامر
ان يرضع المراه المريض مثل الطفل فانه يسمن بدنه ويبرا من القرحه التي في ريته
وكذلك لبن الاتن وياخذ تحت لسانه من حب السعال ويسقى طبيخ الزوفا مع

السفسج المربا ولعوق العناب وغذيه بالاطريه بدهن اللوز الحلو ∴ فاما السل
الكاين بغير حمى هاولى يقذفون بالسعال شيا غليظا يشبه غري السمك 162
فليسقون طبيخ الزوفا ويزاد فيه زوفا يابس وبرشياوشان ومقدار الزوفا في
النسخه وزن خمسه دراهم ولعوق فيه حلبه اوقيه وبزر كتان اوقيه ونصف
ورب السوس اوقيتين تدق وتنخل وتلت بدهن اللوز وتعجن بعسل منزوع الرغوه
واسقيهم ايضا لبن الاتن ∴ فاما السل الكاين بغير حمى الذي يسمى الشيخوخه
من مرض الذي يحدث في البدن البارد الشديد فاحتل في تسخينه واسقيه اولا
عسل الاترج الا ان يكون فقط وعسل الزنجبيل وعسل السسقا قل ثم
اطعمه بعد ذلك من هذه الاحساب والغذا اسفيدباج واسقيه شراب
ممزاج لكبر واقعده في ابزن قد طبخ فيه ما مرزنجوش ونمام وشمه النرجس
والنسرين والمرزنجوش ثم بعد ذلك اسقه الترياق ودوا المسك وامنعهم
من الجماع وادخلهم الحمام واحقنهم بحقنه الراس والكارع المرطبه ه

حقنه الراس والكارع ترطب ابدان اصحاب السل
اذا لم يكن معه حمى وهي تنفع الكلى وتزيد في الباه

يوخذ راس حمل مع اكارعه فيرض جميعا ويطرح في قدر حجاره ويصب عليه عشره
ارطال ما ويطرح فيه حفنه حمص وحفنه حنطه وباقه بابونج وسبست وحسك
وحلبه من كل واحد عشره دراهم وعشره تين اسود ويطبخ حتى يبقى الثلث ويصفى
منه نصف رطل من الما والدسم جميعا ويخلط معه من شحم البقر اوقيه ومن السيرج
او سمن او من دهن البان نصف اوقيه او زيت ويجمع ذلك ويحقن به ثلث ايام وفي

ثم يترك خمسة ايام ويحقن به ايضا ولا يزال يفعل به ذلك حتى يرى البدن قد ترطب
وسمن وادهن البدن بالليل اذا استعملت هذه الحقنة بدهن السوسن مع شمع
او دهن خيري مع الشمع ويدمن حسا السفرجل ومحه البيض النيمبرشت فاما اصحاب السل
والدق اذا كان من حراره واذا كان من برودة ويبوسة فهذا ما ينبغي ان يستعمل لهم .
طبيخ الزوفا للدق والسل والسعال من حراره عناب عشرين سبستان
خمسين تين ثلثه زبيب عشره درهم اصل السوس خمسة عشر درهما شعير مرضوض
عشره درهم خشخاش ابيض سبعه درهم بزر الخطمي وكثيرا وحب الاس من كل واحد
خمسه درهم برسياوشان زوفا ثلثه درهم يطبخ ويسقى منه اربعة اواق مع بنفسج مربا
ودهن اللوز حلو ودهن حب القرع يطبخ بما الشعير ⁘ ينقع اولا الشعير
المنقى في ما حار ساعه ثم يدق ويقشر ويلقى في قدر ويصب عليه من الما سبعة امثاله
ويضع فمه فيه ما حار بمقدار خمسة عشر جزءا ويكون الشعير جزءا والما خمسة عشر
جزءا وكلما انقص من الما جزءا صب عليه جزءا الى ان يصير ما القمقم ويطبخ حتى يبقى
منه الخمس وان اردت ان يكون حلاوة اكثر وتبريده اقل طبخته بقشره فان اردت
ضد ذلك فقشره وان اردت ان يصير فيه سرطان فقطع ايديها وارجلها واغسلها
بالرماد والملح مرارا حتى ينسلخ عنها الزهومة والسهوكة ويطبخ مع ما الشعير
لعوقات لاصحاب السل وقرحة الرية وتسمى باليونانية اقليسقي يحتاج لها السل
باقلي اوقية ونصف نشا وكثيرا وصمغ عربي من كل واحد نصف اوقية رب
السوس اوقية بزر الخطمي اوقية خشخاش ابيض اوقية لوز اوقية حب الاس
اوقية بزر القثا والقرع من كل واحد نصف اوقية بزر البطيخ اوقية زبيب

مطبوخ بدهن اللوز وبنفسج او بنفسج يعجن به ويستعمل نافع الشربة خمسة دراهم **اخر**
163 عناب مائة سبستان مائتين يطبخ بعشرة ارطال ما حتى يبقى رطلين ويصفى ويلقى
عليه سكر نصف رطل وعسل الطبرزد نصف رطل ويطبخ حتى يتخن
اخر يلين البطن احار شنبر نصف رطل سبستان رطل عناب
نصف رطل زبيب نصف رطل يطبخ بعشرة ارطال ما حتى يبقى الثلث ويصفى
ويلقى عليه فانيذ رطل ودهن اللوز ثلث رطل ويلقى عليه بنفسج يابس ثلث
رطل الشربة ثلثه درهم **لعوق اخر** شعير مقشر عشره درهم
عشرين عنابة سبستان اربعين تين خمسة عدد زبيب عشره درهم اصل
السوس عشره درهم برسياوشان درهمين يطبخ باربعة ارطال ما حتى يبقى
رطل ويوخذ ويعقد باوقية فانيذ وثلث اوقية قصب السكر وثلث اوقية ما الرمان
الملاسي فاذا انعقد القي عليه بزر الخيار والقثا والبطيخ والقرع والحمقا من كل
واحد ثمنية درهم باقلي اربعة درهم كثيرا وصمغ ونشا من كل واحد درهم رب
السوس درهمين **بنادق للسل جيده** صمغ وكثيرا ونشا ورب السوس
من كل واحد درهمين ورد وطباشير من كل واحد درهم بزر الخيار والقثا والبطيخ
والقرع والحمقا من كل واحد اربعه درهم سرطان نهرية ثمنية درهم يعجن بلعاب حب
السفرجل وفانيذ **ما يسهل به اصحاب السل** احيار شنبر عشره درهم
بنفسج يابس ثمنية درهم زبيب عشره درهم عناب عشرة عدد يطبخ ويلقى
عليه ترنجبين عشرة مثاقيل ويصفى ويسقى منه ثلث رطل **اخر** يلين
عنابه بنفسج عشرين درهم يطبخ ويلقى فيه احيار شنبر عشره درهم ترنجبين

عشرين درهما سكر عشرة دراهم لسان الثور ثلاثة دراهم

دهن يسقى منه المسلولين بماء الشعير ويلين الاثر اذا لم يكن حمى ولا حراره

رب عشرين درهما سبستان مائة عدد بلسن عنابه ستين عشرة عدد اصل السوس

عشرين درهم اجاص ستين مثل ذلك يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يبقى رطلين ويصفى

ويلقى عليه زبد الغنم او يدق زبد البقر اوقيه سيرج بلا ملح ثلاثه اواق دهن اللوز

الحلو او يدق دهن القرع اوقيه ونصف يطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن يصفى

ويستعمل رب البنفسج النافع للسل والسعال ويلين البطن بنفسج رطب

رطل ينقع في اربعة ارطال ماء مغلى يوما وليلة ويصفى ويطبخ حتى يذهب منه النصف

ويصفى ثانيه ويلقا عليه فانيذا وسكر رطل ويعقد شراب الرمان للسعال

ويبرد المزاج ويلين الصدر ماء الرمان الملاسي رطلين يطبخ حتى يذهب منه النصف

ويصفى ويلقى عليه فانيذ رطل ويعقد ويلقا عليه لمن لم يكن به حراره زعفران

درهم ولمن لم يكن به سعال فليتخذه بماء الرمان المز فان تبريده يكون اكثر

شراب البنفسج النافع من الشوصه والسعال بنفسج طري رطل حب

السفرجل عشرة دراهم كثيرا عشرين درهم بزر الخطمي خمسة عشر درهما صمغ

عشرة دراهم بزر الخبازي عشرة دراهم ينقع ذلك كله في خمسة ارطال ماء مغلى

يوما وليلة ثم يصفى ويلقا عليه فانيذ رطلين ثم يطبخ حتى يتخن ويصير مثل

الجلاب ديقوذا نسخة اخرى خشخاش ابيض عشرين درهما اسود

عشرة دراهم بزر الخطمي والخبازي كثيرا وصمغ وحب السفرجل من كل واحد عشرة

دراهم اصل السوس عشرين درهما بزر قطونا خمسة دراهم يدق الادويه خلا

البزر قطونا فقط فانه ينقع في خمسة ارطال ماء المطر يوما وليلة ويطبخ حتى

يذهب النصف ويلقا فيه سكر رطل وفانيذ ثلثي رطل والادويه المسحوقه

شراب للسعال والسل وقروح الرئه والمثانه

بين خمسة عدد عناب مائه سبستان زبيب يطبخ بسبعة ارطال ماء حتى يبقى

رطلين ويصفى ويخلط معه سكر نصف رطل فانيذا وسكر رطل ويطبخ حتى يتخن

قرص للسعال ووجع الكبد والخلفه وجرح الامعاء ونفث الدم والخفقان

طباشير وورد من كل واحد خمسة دراهم بزر الخبازى والخطمي ولسان الحمل من كل

واحد اربعة دراهم صمغ عشرة دراهم طين مختوم وطين ارمني من كل واحد خمسه دراهم

سرطان بحري خمسة عشر درهما كثيرا ونشا من كل واحد اربعة دراهم بزر الخيار

والقثاء والبقله الحمقاء وحب القرع من كل واحد ثلث درهم ونصف نشاء بلوط

اربعة دراهم حب الاس سبعة دراهم اكثيه درهم زعفران سبعة دراهم

بزر الحماض ستة دراهم راوند ثلث درهم بلوط خمسة دراهم امبرباريس عشره

دراهم كهربا يابس وسوسن السوس عبيرا وتفاح من كل واحد خمسة دراهم

كزبره محرقه عشرة دراهم يدق ويعجن بماء التفاح ويقرص القرص وزن درهمين

قرص للسعال والحمى لسان الحمل ثلاثة الدراهم طين ارمني اربعة دراهم

خشخاش ابيض اربعة دراهم طباشير مثله ورد ستة دراهم وبزر القرع والقثاء

والبقله الحمقاء من كل واحد ستة دراهم حب السفرجل مثله رب السوس

عشرة دراهم كثيرا وصمغ ونشا من كل واحد ثلاثة دراهم بزر البطيخ سبعه يقرص

قرص للدق وللسعال من حراره وجميع العلل الحادثه من الصفرا

طباشير وورد من كل واحد اوقيه ونصف كثيرا ونشا وصمغ من كل واحد اوقيه
بزر بقلة الحمقا وبزر القثى والخيار والقرع من كل واحد اوقيتين بزر الخبازي
وبزر الخس وبزر القطف وحب السفرجل ولوز حلو مقشر ولسان الثور
وخشخاش ابيض من كل واحد اوقيه سرطان محرق ثلثة اواق رب السوس اوقيتين
ونصف طين ارمني مثله كهربا اوقيه بزر الخطمي اوقيتين باقلي اوقيه ونصف
يدق ويعجن بما الرمان الحلو ويقرص ويسقا بطبيخ الزوفا وما البزرقطونا ه

قرص اخر ينفع منافع الاول

رب السوس عشرة دراهم طباشير وورد من كل واحد درهمين حب القرع ولوز
حلو من كل واحد خمسه دراهم نشا وكثيرا وصمغ من كل واحد ثلثة دراهم بزر الخبازي
والخس وبقلة الحمقا والبطيخ والقثا من كل واحد درهمين خشخاش ابيض سبعه
دراهم واسود خمسه دراهم حب السفرجل خمسه دراهم يعجن بمخيخ ه

قرص الروذيبون النافع من السل والسعال وتفسير الروذيبون البزور

ورد ستة دراهم سنبل وزعفران من كل واحد درهمين كثيرا وصمغ من كل واحد
ثلثة دراهم رب السوس وبزر الخيار والقثى والقرع والهندبا والخس والبقلة
الحمقا من كل واحد ثلث دراهم يدق ويعجن بما البزرقطونا ويقرص ه

قرص لقرحة الحجرة ونفث المدة والسعال والدم

بزر الخيار والقثا والقرع من كل واحد درهمين بزر بقلة الحمقا ورب السوس
من كل واحد اربعة دراهم كثيرا ونشا من كل واحد درهمين وورد اربعة دراهم
طين ارمني درهمين سرطان محرق ثمنية دراهم يدق ويقرص وزن القرص مثقال

قرص

قرص لوجع الصدر والكبد وتفتيح السدد ويسكن السعال وينفع اصحاب السل والدق

ورد وطباشير من كل واحد درهم ونصف صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد درهم
بزر الخيار والقثى والبطيخ والقرع من كل واحد درهمين بزر بقلة الحمقا اربعة دراهم
بزر الخس والخشخاش الابيض وبزر القطف من كل واحد درهم رب السوس
درهمين لسان الثور درهمين زعفران نصف درهم كافور دانقين طين ارمني درهم
ونصف كهربا درهم بزر الخطمي درهمين عصارة الامبرباريس او حبه درهمين لك
وراوند من كل واحد درهم ونصف بزر الكاكنج درهم ونصف بزر الكشوث درهم سنبل
درهم سرطان عشرة دراهم اقراص مجربة لضيق النفس اذا لم يكن حرارة قويه
ورد ستة دراهم اصل السوس اربعة دراهم امبرباريس درهمين لك وراوند
صيني ومصطكي وعصارة الغافث وعصارة الافسنتين وسنبل وانيسون
وبزر الرازيانج من كل واحد درهم زعفران نصف درهم بزر الخيار والقثا والبطيخ
والقرع من كل واحد درهمين صمغ وكثيرا ورب السوس وبزر بقلة الحمقا من كل
واحد درهم ويقرص صفه ما يطبخ في ما الابزن الذي يجلسون فيه المسلولين
واصحاب الهزال ممن قد جف بدنه ويحلل في الدق من بعد ان يمسح
بدنه ليلا بالقيروطي الموصوف او بدهن البنفسج ودهن النيلوفر
ورد النيلوفر وقشور القرع شعير ابيض مقشر خشخاش ابيض وخشخاش اسود
وورد البابونج وورق بقلة الحمقا وقشور الخشخاش بزر بقلة الحمقا خاله
السمسم خطمي ابيض بنفسج يابس اصل السوس حي العالم خس بر باطراف
رطب اصل الخطمي وان عدم منها شيا فان الاخر يقوم مقامه ه

ما يتبخر به للنزله الحاده والزكام

ما الشعير المرضوض السكر الطبرزد الفانيذ الكافور القيصوري والنزله

البارده السندروس يتبخر به السونيز في خرقه يفرك ويشم العود الذي يتبخر به

صفه ضماد يضمد به الصدر اذا انحطت اليه نزله

حاده ولمن به ذات الجنب والورم الحادث بالحجاب المحيط بالقلب

ورق البنفسج والخطمي من كل واحد عشره دراهم اصل السوس عشرين درهما

دقيق الباقلي ودقيق الشعير من كل واحد خمسه عشر درهما بابونج عشره دراهم

كثيرا عشره دراهم فان كانت الماده غليظه وفي العله بعض الفتور والهدو

صبرينه بزركتان عشره دراهم فان كانت حاده صرفه ورق النيلوفر

وورد وقرع من كل واحد عشره دراهم يعجن بماء حي العالم ويخلط معها شمع ودهن

بنفسج فان لم يكن شوصه حاده اخلط معها دهن السوسن او النرجس

اخر دون الاول ورق البنفسج الرطب ما يسر دهما اصل الخطمي

عشره دراهم بابونج وخطمي واصل السوس من كل واحد عشره دراهم كثيرا سبعه

دراهم حار عشرين درهما يدق ويحل ويضمد بدهن بنفسج وورد وشمع وزعم

المصنف انه كان يضمد الصدر الملتهب والقلب ان ياخذ من حراده القرع

الجرده النابيه ما رطب منه وحي العلم مدقوقا وورق البقله الحمقا فوق ان

كان موجودا واخلط معه شيء من بزر قطونا مضروب بالماء حتى يعلو لعاب

ويطلي به خرقه كتان ويصير على خرقه حريريه نيها باردا وتردد ها على

الصدر فان كان بالمريض سعال اعمل فيه وطي بهذه الاشيا او بالما المعتصر

منها مع دهن النيلوفر ودهن البنفسج وشي يسير من شمع وشي يسير من كافور ويصير

على خرقه ويجعل على حجر حتى يبرد في الغايه ويردد على الصدر فاما الصدمه

التي تصيب الكبد وينفث الدم فهذا السفوف يصلح لمن حدث به ذلك

راوند صيني عشره دراهم اك خمسه دراهم طين ارمني خمسه دراهم فوه عبدان

عشره دراهم يدق وينسف منها وزن درهم ونصف فاذا عتقت العله فخذ من

حب الاس سته دراهم وبزر الكراث النبطي مثله يدقان ويشرب منهما درهم

وثلث الى درهمين بماء اغصان الورد فاما حميات العفونه وهي الجنس

شروع في بيان الحميات العفنيه

الثالث فيحدث من اسباب سابقه وهي خمسه اسباب او لكثره الاخلاط

او غلظها او لزوجتها او السدد الحادثه عنها او العفن اللازم لها وذلك اذا

طالت مكثها بهذه الحال بسبب ما يعرض للاخلاط عند ذلك من عدم التنفس

والتحلل فيعفن ويحدث عن هذا العفن حميات العفن وذلك عن الاربعه

الاخلاط وهي اربعه انواع وهي البسيطه المفرده ∴ فاما النوع الاول

فهو الذي يكون من عفونه الدم ويحدث منه حمى مطبقه ويقال لها باليونانيه

سونوخوس اي حمى دايمه ∴ والنوع الثاني يكون من عفونه المره الصفرا

ويقال لها طريطاوس اي حمى الغب وينوب يوما ويوما لا ∴ والنوع الثالث

الذي يكون من عفونه البلغم ويقال لها افيمارينوس وهي الحمى التي تنوب في كل يوم

والنوع الرابع الذي يكون من عفونه المره السودا ويقال لها طاطرطاوس وهي

تنوب يوما ويومين لا وهي حمى الربع فاما المركبه فكثيره وذلك انها تتركب

اما واحده مع واحده او واحده مع اثنين واما اثنين مع ثلثه منها او اربعه

معا وقد قال جالينوس في المقالة الاولى من كتابه الى اغلوقن هذا القول ان الحميات
من عفن الاخلاط تحدث عن السدد ولا تخلوا من ان تكون اما في داخل العروق واما في
خارجها فان كان العفن خارج العروق حدث عنه حمى بنوب ونوائب وان كان داخل
العروق حدث عنه حمى دائمة ولا تخلوا اذا كان داخل العروق اما ان تكون اما في جميع
البدن او في عضو واحد فان كان في جميع البدن كانت الحمى الحادثة عنه مطبقة
منتشرة في جميعه اعني لا نوبة لها ولا زيادة كثيرة في وقت دون وقت لان الحمى
التي تكون خارج ربما تواترت ادوارها وطال الدور الثاني عن الاول والتي داخل
فهي لازمة وانما تصعب وتخف في تلك الاوقات وعلاجها علاج الغب المحرقة
واحد مثل علاج الامراض الحادة وان كان الخلط المتعفن في عضو واحد وكان
خارج كانت الحمى بنوب ونوائب وربما ادنت ادوارها وطالت عن الدوار الاول
اذا كان ما يتحلل من الخلط المتعفن اقل وما يتعفن اكثر وربما تناقصت عن الدور
الاول اذا كان ما يتحلل اكثر مما يتعفن وقد قال ابقراط في المقالة الثالثة
من ابيذيميا هذا القول الحميات منها دائمة ومنها ما تاخذ بالنهار وتفارق بالليل
وما تاخذ بالليل وتفارق بالنهار ومنها مجانبة للغب ومنها غب ومنها ربع
ومنها خمس ومنها سبع وتسع وفسره جالينوس فقال لم نرى حمى تدور سبع
وتسع وقد راينا خمس وذكر ان ابقراط لم يعن بها بين السبع والتسع من اي
خلط تكون ويعقوب الكسكري يقول انا لم نرى هذه الحميات في خدمتنا
للبيمارستان في عصنت لاخذ لكن استند له على هذا القول بتفسيره من فصل
قاله ابقراط في المقالة الاولى من ابيذيميا بهذا اللفظ قال ابقراط واما

الحميات المختلطة والربع والخمس والسبع والتسع فينبغي ان ينظر في اي الادوار
تكون بحرانها وفسر ذلك جالينوس ان الغب الخالصة تكون بحرانها في سبعة
ادوار وكذلك انقضا حمى اخرى في سبعة ادوار وانقضا اخرى في احد عشر
دورا وانما اراد بالسبعية والتسعية ادوارها وبحراناتها وعلى حسب غلظ
المواد الحادث عنها الحمى ولطافتها وحدتها تقرب احدها وتركيبها وبحرانها

في حميات الاخلاط واولها حمى الدم

الدم اذا تعفن وخرج عن الطبع فانه يتعفن اما داخل الاوردة والعروق واما
خارج منها ويكون ذلك خارج العروق اما عند كثرته وسيلانه عند دفع الطبيعة
له مثل الذي يعرض عند الرعاف او انفتاح العروق التي في المقعدة وسمي باليونانية
امورنيدوس فان لم يسيل الدم عند تعفنه واحتقن فيها من العروق وجمع المدة
فاسد واحتاج الى ان يبط فان لم يبصر بمده وبقي على حالة احدث ورم حار واسمه
باليونانية فلغموني فان تعفن احدث حمى سونوخوس وتفسيرها المطبقة وقد
تحدث حمى مطبقة ايام من يخونها الدم من غير ان يكون قد تعفن وقد قال جالينوس
في كتاب حيلة البرء وان كان حمى سونوخس من اولها اخذها الى اخرها تكون مطبقة
لا تفتر نوبة واحدة وتدوم مكثها اياما كثيرة يسميها اليونانيون سونوخس
ومعناه المطبقة الا ان طبايعها مختلفة وذلك ان بعضها يسير فيه علامات
تدل على العفونة وبعضها لا يدل على العفونة وهي التي يذكر في حمى يوم لانها
ليست من حميات العفونة وقد شرحت ما قال جالينوس فيها وكيف حدوثها
في باب حمى يوم تحمى سونوخس وهي حمى الدم المطبقة نوعين احدهما التي تحدث

من سدة في العروق فسخن الدم من غير ان يعفن او من سخونته من غير سدده وهو الذي ذكره
جالينوس في كتاب حيلة البرء وقال انه فصد العليل واخرج له من الدم حتى
غشي عليه فبرد بدنه وزالت الحمى من وقتها والنوع الاخر من هذه الحمى اذا تعفن
الدم داخل العروق واحدث حمى مطبقة وهذا النوع الثاني ينقسم الى ثلثة اصناف
احدها هو اذا كان الجزء الذي يعفن من الدم مثل الجزء الذي يتحلل ويكون الذي
تحلله الطبيعة مساوي لما يعفن من الدم وهذا الصنف يعرف بالمستوي
في الصعوبة والصنف الثاني اذا كان الذي يعفن من الدم جزوين والذي يتحلل
جزو وهذا الصنف يسمى المتزايد الصعوبة وهو الذي اذا وضعت يدك على بدن
المحموم وجدت الحرارة كلما مكثت اليد عليه تتزايد لهيبا واشتعالا والصنف
الثالث اذا كان الذي يعفن جزو في المثل والذي يتحلل جزوين وهذا يقال له
المنحط في الصعوبة وفي المتناقصة وهذا الذي اذا مكثت اليد على بدن المحموم
تحس في اللهيب والحرارة نقصان وكذا ما تحت يدك من البدن كانه قد اخذ في النداوه

في علاج حمى الدم

ها وان تجد وجوههم محمره
واعينهم والعروق التي فيها محمره ممتليه واحداقهم ناتية واصداغهم منتفخه
ويعتريهم صداع شديد مع ثقل ولهيب وكسل في انفسهم وتجد نبضهم ممتلي
عظيم سريع لين تحت المجس وبولهم احمر لطيف ارجواني وهو لون الدم الناصع
ويعتريهم شبيه بالربو لغلبان الدم وقد قال جالينوس ان قوما يسمون هذه
الحمى الربوية بهذا السبب وذكر في كتاب حيلة البرء انه فصد في هذه
الحمى واخرج من الدم حتى غشي على العليل وان المنفعة في ذلك من وجهين احدهما

استفراغ الدم المحدث للحمى والثانية ان الغشي يبرد البدن فيحدث فيه نداوه وعرق
من وقته فيكون بذلك زوال الحمى من وقتها وربما تبع ذلك مرار اصفر فيسفع
بخروجه وقد قال جالينوس في كتاب حيلة البرء ان القصد والبحث في مداوات
الحميات ثلثة اشيا احدها نفس الحمى من اي جنس هي والاخر السبب الفاعل لها
والثالث امر قوة المريض

ذكر سبب ادوار حمى العفونه

ما بال سونوخس وهي حمى الدم لازمه مطبقة لا تنزل من اول احدها الى ان تفارق
جمله ولا يكون لها ادوار ولا تمامي نوبه واحده من وقت احدها الى ان تزول
وامفيمارينوس وهي حمى البلغم تاخذ في كل يوم وتنزل في يومها وقطريطاوس وهي
حمى الغب تاخذ يوم وتنزل اليوم الثاني وطاطرطاوس وهي حمى الربع تاخذ يوم
وتنزل يومين

جواب جالينوس

قال جالينوس ان حدوث هذه
الحميات من العناصر الاربعة اعني الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة
فالحرارة والبرودة فاعلين مولمين لانهما لا نستطيع ان نولم واحد الاخر من
غير توسط شي ثالث بينهما اعني اما الرطوبة او اليبوسة لان النار لا تفعل في
الماء شي من غير توسط القدر او القمقم فاذا كانت الحرارة والبرودة فاعلين
والرطوبة واليبوسة منفعلين وان الحرارة اقوى فعل من البرودة واليبوسة
اقوى فعل من الرطوبة وان الحرارة في انبساط الاجزا وانتشارها اقوى وكذلك
الرطوبة في الانتشار وفعل البرودة واليبوسة ضد ذلك لانهما جميعا
يجمعان الاجزا ويشدانها ويقبضانها فلما كان الموجود في الدم الحرارة
والرطوبة وهما جميعا يحدثان الانتشار والانبساط الى ظاهر البدن وهما جميعا

سهل الحركه صارت حمى الدم لازمه مطبقه لانه لا مانع لها من الانتشار والانبساط
ولما كان الموجود في المره الصفرا اقوى الفاعلين اعني الحراره واقوى المنفعلين
اعني اليبوسه كانت الحراره تنتشر وتنبسط واليبوسه تمنع ذلك الانبساط
فاذا فعلت الحراره وانبسطت يوم امتنعت في اليوم الثاني من قبل اليبوسه
فتاخذ الحمى يوم وتترك يوم لانها ممنوعه ولما كان الموجود في البلغم اضعف
الفاعلين اعني البروده واضعف المنفعلين وهو الرطوبه وكانت الرطوبه
اذا بسطت الاجزا منعتها البروده صار منتهاها وقت يسير وهو ستة
ساعات ومكثها ثمانية عشر ساعه ولانه رطب صارت الحراره تشتبك فيه
فتسكن ثم تشتعل بعد قليل ولما كان الموجود في المره السودا اضعف
الفاعلين اعني البروده واقوى المنفعلين اعني اليبوسه وكانتا جميعا من
شانهما ان يقبضا ويجمعا صار وقت سكونها طويلا جدا وهو ثمانية واربعين
ساعه لانه ليس فيها ما ينبسط وينتشر وانما تنبسط الحراره الخارجه
عن مجرى الطبيعه اعني حراره العفونه لان من طبع المره السودا ان تحدث
حراره لان مزاجها بارد يابس وانما تلتهب حراره العفن وكذلك البلغم لان
مزاجه بارد رطب وانما الحراره التي تحدث فيه الحمى حراره العفن ولذلك
صارت حمى المره السودا تاخذ اربعه وعشرين ساعه وتترك ثمانيه واربعين
ساعه وعلى راي اخر في هذا المعنى ان الدم اكثر ما في البدن كميه من ساير
الاخلاط وهو لذلك تحدث اذا عفن في العروق حمى دايمه لازمه مطبقه
لا تزول الى ان ينقضي حله والبلغم اقل من الدم في الابدان فلذلك صارت

الحمى الحادثه عنه تنوب في كل يوم وتركها وقت يسير وهو ستة ساعات والمره
الصفرا اقل من البلغم ولذلك صارت الحمى الحادثه عنها تاخذ اثني عشره ساعه
وتترك ستة وثلثين ساعه ∴ والمره السودا في المرتبه الرابعه من القله فلذلك
صارت تاخذ اربعه وعشرين ساعه وتترك ثمانيه واربعين ساعه وعلى حسب
مقدار كثره الفضل الذي قد تعفن من هذه الاخلاط وقلته يكون مقدار اخذ
الحمى فان كان الفضل المتعفن كثيرا استكمل ساعاته وان كان قليلا كان مقدار
ساعاته اقل
صفه تركيب حميات العفن بعضها مع بعض
الدم اكثر ما في الابدان من ساير الاخلاط البقيه فاذا تعفن وثار وتحرك
يتم ساير الاخلاط اذا تحركت معه والدم يتبع ساير الاخلاط اذا تحرك وعفن
الاخلاط ايضا اذا تعفنت اثارت الدم واسخنته مع سخونتها ايضا وتركيب
الحميات يكون على ثلثه انحا احدها على جهه التشبيك والاخر على جهه الامتزاج
والثالث على جهه الاقتران ∴ فاما التشبيك فاذا اشتبكا حمايين يكون ابتداهما
في وقت واحد ويكون احدهما داخل العروق والاخرى خارجه من العروق ويكون
حدوثهما في وقت واحد معا متشابكه لها ابتدايان في وقت واحد ∴ فاما الممتزجه
فاذا كانتا الحمايين كلتاهما اما داخلين في العروق او كلتاهما خارجين وكانت
الاخلاط الفاعله لهن مخالطه بعضها مع بعض مثل اختلاط الشراب
مع الما فاما المقترنات فان الاقتران يقال اذا اقترنت واحده مع الاخرى
فاذا استتمت الواحده دورها تبعتها الاخرى مقرونه بها داخل العروق
كانت او خارج منها واعلم ان حمى الغب اذا حدث داخل العروق مخالطه

للدم فانا نستدل عليهما من ادوارها ومن علاماتهما او نعرف ذلك من ادوارها ان
الدور الثاني شبيه بالدور الاول وكذلك الثالث والرابع والخامس في ساعات
معلومة معروفة باعيانها واما من علاماتها فتكون الحرارة حريفة والحمى حادة وقد
ذكرت علامات الحميات في باب مفرد وان كانتا حماتين من بلغم فان ادوارها تكون في
الساعات باعيانها وليس يكون من الادوار فرق اعني ان الدور الاول ليس يفرق
من الثاني والثاني من الثالث وتكون الحرارة ساكنة لذيذة اذا كانتا من بلغم وكانتا
جميعا داخل العروق ومخالطة للدم متعفنة لم يكن فيها برد ويستدل عليها بدلايل
حمى البلغم ويطول مكث الدور لانه على الاكثر ستة وثلثين ساعة لان مكث الواحدة
من حمى البلغم ستة عشر ساعة فاذا سبقت واحدة منها الاخرى مقرونة صارت
الحماتين ستة وثلثين ساعة فان لم تكن مقرونة وكانتا جميعا مشتبكة تبتدا
في وقت واحد معا فتستبين فيها علامات حمى البلغم فان سبقت الواحدة صاحبتها
بقليل كان الدور ايضا اطول من الاخر قليلا وان كانت احدى الحماتين داخل
العروق والاخرى خارج كانت التي من خارج تحدث البرد والتي من داخل لا تفعل
البرد وكان مكثها بقدر ساعاتها وفي الجملة البلغم الذي قد عفن ليس يفعل
البرد القوي بل يفعل التهاب للعفونة وانما يفعل البرد الشديد البلغم الذي
لم يعفن بعد وانما قد ابتدات فيه العفونة فان كانتا حماتين ربع تاخذ يومين
وتترك يوم واحد وقد ذكر جالينوس في كتابه الى اغلوقن كيف حدث حماتين
ربع اذا لم يحسن الطبيب تدبير حمى الربع حتى ربما حدث حماتين ربع وثلثة ايضا
وربما اتصلت اذا دفع الطبيب الى العليل في ابتدا هذه العلة الترياق

170 فتصير لازمة من خيانة المتطببين فان كانت ثلث حميات غب فهي تاخذ في كل يوم
فتوهم الجاهل انها حمى بلغم وانما نستدل عليها من علاماتها والاعراض التابعة
لها فيكون منها تبتدي داخل العروق وواحدة خارج والتي تبتدي داخل يكون اذا
ما كان قد عفن اليوم خلط وتعفن كان الغد خلط اخر في عضو سوى ذلك العضو الذي
كان فيه الخلط الذي قد عفن في اليوم الاول واما ان يكون اثنين منها خارج وواحدة
داخل ويكون الخارجة تفعل ذلك بعينه لان العفونة كانت في موضعين مختلفين
فعفنت احديهما اليوم والاخرى من غد واما لان المادة كثيرة غليظة فيعفن
بعضها اليوم وبعضها من غد وهذه الحمى هي التي تسمى اميطريطاوس وتفسيرها
نصف الغب لان نصفها من حمى الغب ونصفها من حمى البلغم وذلك لان تركيبها
من حماتين فيكون واحدة منها خارج وهي حمى الغب والاخرى داخل وهي حمى
البلغم وهذه هي اميطريطاوس الخالصة فاما الغير خالصة اذا كانتا اما
خارجتين معا جميعا واما داخلتين جميعا فليس تسمى اميطريطاوس لان ابقراط
قد ذكر في المقالة الاولى من ابيذيميا ان اميطريطاوس ليس تركيبه يعني انها
لازمة من جهة حمى البلغم لانها داخلة العروق ونايبة من جهة الغب لانها
خارج وهذه الحمى ثلثة انواع وذلك مثل الاقشعرار وحرارة ملتهبة ولون
البول اصفر واما ان يغلب فيها البلغم فيعرض عند ذلك البرد الشديد لمكان
البلغم الذي لم يعفن بعد ولا يعطشون ولا يعرقون ويبرد ابدانهم وارجلهم
ويكون نبضهم وطي منبسط واما ان يكونا الخلطين بالسوى فيكون العلامات
لا يقهر بعضها بعض وانما سبب اميطريطاوس لان الاسم تركب من اسمين

فبعث من الاسم الظاهر وترك الاسم الخفي ومكث العلامات في حمى الغب المركبة بقدر
مكث دورها ومقدار ما يعفن من الخلط فانه ربما مكث الدور زمان ساعات او عشرة
ساعات او اثني عشر ساعة او اقل على مقدار ما قد يعفن منه فاما تركيب الحمى
الغب مع حمى البلغم وحمى الربع هذه ثلث حميات اذا هي تركبت فليس يخلوا ان
يكون تلبيتها من داخل العروق او يكون تلبيتها من خارج او يكون واحدة منهن من خارج
وثنتين من داخل فان كانت تلبيتها من داخل فليس يحدث عنها اقشعريرة ولا
برد وذلك لانهن داخل وليس يمكنهن ان يحدثن اقشعريرة ولا برد فان ابتدين
تلبيتهن في يوم واحد معا في وقت واحد كانت العلامات مشتبكة مختلطة بقدر
اختلاط الكيموسات وامتزاجها فان لم يكن يبتدين معا وكانت واحدة بعد
الاخرى مقرونة بها كانت دلائل كل واحدة منهن على حدتها ظاهرة بينة
ويمكث الانسان في الدور الاول محموما اربعة وخمسين ساعة من ذلك اثنا عشر
ساعة لحمى الغب وثمنية عشر ساعة لحمى البلغم واربعة وعشرين ساعة لحمى
الربع لان كل واحدة منها اذا انقضى دورها تبعتها الاخرى مقرونة بها
وهذه الحميات تكون تختلط بعضها ببعض لان حمى البلغم تلبيتها ان تاخذ
في كل يوم ثمنية عشر ساعة اذا كان زيادة الخلط المتعفن كثير استكمل
ثمنية عشر ساعة فاذا كانت المادة قليلة كان الدور وساعاته على حسب
كثرته وقلته لان المادة اذا كانت قليلة احدثت الحمى اقل من ثمنية عشر ساعة
فاذا كان في اليوم الذي ليس فيه دور الحمى الغب ولا دور الحمى الربع احدثت
حمى البلغم وحدها لانها تاخذ في كل يوم ويمكث الحمى ثمنية عشر ساعة

171 فقط وذلك ان حمى الربع وحمى الغب قد سكنتا الى وقت ان يحل دورها وانما
التهبت حمى البلغم وحدها واليوم الاخر يفارق حمى الغب لحمى البلغم فيمكث ثلثين
ساعة ثم تنقضي وتفارق حمى البلغم لحمى الربع لان حمى الغب قد انقضت فيمكث
اثنين واربعين ساعة ثمنية عشر ساعة لحمى البلغم واربعة وعشرين ساعة
لحمى الربع فهذا حساب ادوارها اذا كانت مقترنات ويستدل على كل واحدة
منها بالدلايل وعلاماتها واعراضها اللازمة لها وقد ذكرت ذلك في باب
العلامات **في علاج حمى سونوخس وهي حمى الدم** قال جالينوس في
كتاب حيلة البرء ان الفصد في مداواة الحميات ثلثة اشيا احدها نفس الحمى
من اي جنس هي والاخر السبب الفاعل لها والثالث قوة المريض فقد ينبغي ان
كانت قوة المريض قوية والسن يمكن معه الفصد والزمان فانبغي ان يفصد
العرق الاكحل لانه عام يخرج من البدن كله وان لم يوات السن والزمان وكانت
القوة ممكنة استعملت مكان الفصد الحجامة لان اخراج الدم في اول
هذه الحمى نافع جدا فاما في وقت صعودها او في وقت منتهاها فانه ضار
جدا قال وقد ذكر جالينوس في المقالة التاسعة من كتاب حيلة البرء
انه فصد في هذه الحمى واخرج من الدم حتى غشي على العليل وذكر ان القوة
اذا كانت قوية ممكنة ينبغي له ان يخرج الدم من اليوم الاول الى اليوم
السادس ∴ وقد فصد جالينوس لصاحب حمى الدم في اليوم السابع لانه وجد
قوة المريض قوية واخرج له من الدم حتى غشي على المريض لانه اراد استفراغ
الدم الذي قد سخن واشتدت العفونة تاخذ فيه والثانية ان الغشي يبرد البدن

ويحدث فيه نداوه وعرق من وقته فيكون بذلك زوال الحمى من وقتها ثم قال
ان ماء كشك الشعير المحكم الطبخ نفي يشرب هذا البدن ترطيبه ويذهب
بالعطش ويجب ان يستعمل شرب الماء البارد اذا لم يكن في الاحشا ورم ان
كان الرمان حار الماء ابيض بعد وافا نما يفسد الغذا برطوبته فهو مركب للغذا ومصفي
للحراره ومخرج للبخار ويفعل ذلك بعد اسهال البطن بخيار شنبر والترنجبين
بمرسه ما قد القي فيه العناب والاجاص والتمر هندي وبعد الاسهال اسقيه
ماء كشك الشعير مع ماء الرمان الحلو والجلاب ان كانت الطبيعه يابسه وان
لم يكن يبس فاجعل معه ماء الرمان المر والسكنجبين وغذيه بالشرح مع العدس
المقشر والبقله اليمانيه مع الماء سر ودهن اللوز وزيت مغسول فان الدم قد
خالطه مرار حاد اسقيه ماء العناب والتمر هندي فان لم يلين الطبيعه
فاعمل اشياف من الفانيذ والملح والبورق فان لم يلين الطبيعه فاستعمل
الحقنه المسهله اللينه فان عرض له صداع ولم يكن به سعال فاستعمل
النطول على الراس بما قد طبخ فيه الورد اليابس والسفسج والشعير المقشر
فان عدم النوم فاخلط معه قشور الخشخاش وبزر الخس فان لم تسكن
فاحلب على الراس من لبن النسا وان كان قوي فاحلب على الراس لبن المعز او
لبن الاتن ومن بعد الحلب اصب على راسه الماء المطبوخ فيه السفسج واسعطه
بدهن السفسج مع دهن النيلوفر وشد اليدين والرجلين على عضلها بالعصائب
او النكك العراض ويحتال في نوم المريض بالسكون ويغسل الوجه بما قد طبخ
فيه الخشخاش الاسود او قشور الخشخاش وبزر الخس ويشم النيلوفر والصندل

الذي قد اخلط به الكافور ويشوى يسير من الافيون واصل البيروح واللفاح
بدهن ويجعل بشراب ويطلى به الجبهه ويسقى شراب الخشخاش مع السكر
والكعك فانه ينوم ويسكن في النوم القلق والالم وهذا التدبير ايضا ينفع
للزكام والنزلات افعل ذلك اذا كان الصداع من بخارات حاده حريفه
يابسه ويستدل على ذلك بقلة النوم والخفه في الراس بسبب الطيران
فان وجد مع ذلك ثقل فان البخارات رطبه واحذر ان يستعمل هذه الاشيا
واستعمل كب الراس على المياه التي فيها البابونج ولا تستعمل الادهان
لانها تحقن الماده داخل وتمنعها من التحلل وصب على اليدين والرجلين ما حار
قد طبخ فيه بابونج وسفسج ليجذب الماده والبخار الى اسفل وشد ايديهم
وارجلهم شدا شديدا وشد الخصيتين ايضا وضع على الراس في مبدا الصداع
خل خمر ودهن ورد مضروب او دهن الخلاف وماورد او عصير الحصرم
او ضع على الراس خرق مبلوله في ماء القرع والقثا والبقله الحمقا مع دهن
الخلاف او دهن النيلوفر او ماء ورق الاسفيوس وهو البزرقطونا وماء البرسيان
دار ومع دهن السفسج ودهن حب القرع او ضع على الراس ورق الخلاف
وبقله الحمقا وورق القرع والطخ الجبهه بصندل ابيض بماء الفي وماورد وماء
الخلاف فان كثر السهر فاطعمه الخس والقرع والخشخاش فان كان اللهيب
بحده العليل في جوفه فاسقه ماء القرع المطبوخ مع ماء الفي غير مطبوخ
وماء الرمان المر ولعاب البزرقطونا مع ماء الرمان وافرش البيت الذي فيه المريض
بورق الكرم وورق الخلاف وضع في البيت اجاجين جدد مملوه ماء بارد

والحقن بما البرقطونا وما القرع وما البقله الحمقا ودهن ورد يطفي الالتهاب
ويسكن الخفقان الحادث من حراره وان كان لسان المريض قد خشن واسود لارتفاع البخار
الحاد الناري من لهيب القلب فانه اذا ترافا من القلب خارجا دخن اللسان
وسوده وشق الشفتين فيدلك اللسان بلعاب البزرقطونا ولعاب حب السفرجل
وبزر الخطمي ودهن اللوز وسكر طبرزد ودهن حب القرع او دهن اللوز والعقه منه
وصب في فمه وحلقه ما القثا والخيار وما البزرقطونا وما الرمان المز ودهن اللوز الحلو

في البحران

اسم البحران باليونانيه يدل على الحكم وله اربعه اوقات ابتدى المرض وتزيده ومنتهاه
وانحطاطه وجالينوس يقول اني ما رايت مريضا له مكروه في انحطاط المرض
ونقصانه يعني وقت النضاج وانما خاف في وقت الزياده ⁖ والبحران هو التغير
العظيم الذي يكون المرض اما الى الحياه واما الى الموت وكل واحد منها اما دفعه
واما قليلا قليلا ⁖ واما اصناف البحران فسته احدها التغير السريع ويميل الى
الصحه ويقال له بحران جيد بالحقيقه ويتقدمه اما استفراغ موثوق به واما
خراج عظيم والاستفراغ اما بالرعاف واما بالعرق واما باستطلاق البطن وما
اشبه ذلك ⁖ والثاني من البحران التغير السريع يعني المايل الى الموت ويقال له
بحران ردي عسر ⁖ والثالث تغير الذي يوول صاحبه الى الصحه في مده طويله ويقال
له نضج المرض ⁖ والرابع التغير الذي يوول بصاحبه الى الموت في مده طويله ويقال
له الذبول ⁖ والخامس التغير المركب من السريع والبطي الذي يوول بصاحبه الى
الصحه ويقال له بحران مركب جيد ⁖ والسادس التغير المركب الذي يوول بصاحبه

الى الموت ويقال له بحران ردي والبحران هو مجاهدة الطبيعه المرض والطبيعه
في هذا المعنى القوه المدبره للبدن فان الطبيعه تجاهد وتقاوم المرض والفضل المحدث
له حتى تنقيه وتدفعه عنها فان قويت عليه ودفعته كان البحران محمودا وخلص
المريض وان قوي الفضل وصعب المرض ولم تطقه الطبيعه وهزمها كان البحران
رديا متلفا ⁖ وقال جالينوس ان منتهى المرض عند ابقراط هي الحال التي قد
بدرت الطبيعه بموافاه البحران والفرق بين قولي منتهاه وبين قولي بحران فالانذار
هو نهايه المرض واذا وافى البحران فهو الانحطاط ومما يدل على ان منتهى المرض
الحاد ما تدفعه الطبيعه اذا قويت على دفع الخلط المعفن من الدم كان امر من
غيره ما ذكره جالينوس في امر الفتى المحموم حمى الدم وان الاطبا اتفق معهم على فصده
في اليوم الرابع فلما تفقد ما ظهر له من حاله وانذرت الطبيعه بلوغ المرض نهايته
ووجد الدليل التي ذكرها ابقراط انها يدل على حدوث الرعاف قال لهم اما انتم
فقد اصبتم فيما امرتم به من اخراج الدم ستدفع عنها الشي المستقل لها في ساعتنا هذه
فلما سمع الاطبا منه ذلك جعلوا يتعجبوا فبينهم كذلك اذ وثب المريض فقال
اني ارى حيه حمرا خارجه من السقف وكان قد راى حمره قد ظهرت في منخره
الايمن وحده فانذر بالرعاف من ذلك الجانب وامر الخدم ان يقدم له ظرف
يلحد فيه الدم وانذر بالرعاف انه من الجانب الايمن فجعل الاطبا يضحكون منه
وكان المريض قد ادخل يده في المنخر الايمن يحكه فاتى الدم من ذلك الجانب فقال
ان الانحطاط سياتي به البحران وذلك بحسب ما ذكره ابقراط في كتاب الفصول
ان الرابع منذر بالسابع ويدل على ان المريض اذا وجد خف برعاف او بعرق

عمل الطبيعه

او اسهال فان في السابع تم له البحران المابحرق السابع او بغيره ويقلع عنه المرض
وقد بين في ذلك جالينوس عن اوقات الامراض والبحران فيها بما الوانه حاضر لم اسمع عنه
اكثر من هذا ∴

في البرسام

اسمه باليونانيه فرنيطس

وهو ورم يحدث في غشا الدماغ وتتبعه حمى حادة مطبقة او يحدث ورم حار في
الحجاب المسمى ديافرغما وهو الذي يفصل بين آلات التنفس وبين آلات الغذا وتتبعه
ايضا حمى حادة ويسمى برسام ايضا وهو بالفارسية لان اسم الصدر عند الفرس
بر واسم الراس عندهم اسمه سر فما كان من ورم حجاب الدماغ سمي سرسام وما كان
من ورم حجاب الصدر سمي برسام لان الصدر حاوي للحجاب فاشتق له اسم من ذلك
وعلاج هذا النوع جميع ما ذكرناه في علاج سونوخوس وهو نوع فمنه ما تولد
من الدم وعلامته حمرة الوجه والعين وعظم النبض وامتلا العروق ومنه ما تولد
من الصفرا وعلامته هيجان الحمى المطبقة ويكون نبض المريض اشد حرارة ويكون معها
نوائب وهذيان شديد وخفة في الراس والحمرة في العينين والوجه اقل وعلاجهما
حسب ما ذكرنا ايضا ∴ ومنه ما تولد من البرودة ويسمى ليثرغس وعلامته
السبات مع حمى مطبقة غير قوية الحرارة وثقل اللسان وعسر فتح الاجفان
عليه ويكون متى فتحها في حال عاد سريعا بغمضها وعلاجه في الابتدا من اول
يوم الى ثالث يوم وضع الخل خمر والماورد على راسه ومن بعد الرابع يصف اليه
شي من جندبيدستر ويوضع على الراس النمام والفوتنج مدقوقين مبلولين بالشراب
ويعطس بالفلفل والجندبيدستر ويحقن بهذه الحقنة ∴ يوخذ شحم الحنظل
جزو ومن القنطوريون الدقيق جزين وبزر الانجرة جزو وفوتنج جزو وقشور اصول

174 الكبر جزو يطبخ جميعا بمقدار رطال ما حتى يبقى رطل ونصف ويحقن بنصف
رطل مع اوقيتين عسل وربع اوقية زيت ويكون من المرة السودا وعلامته ان يبقى
المريض مفتوح العين لا يطرف كالمبهوت وعلاجه ان يسقا ماء العسل عوض
عن ماء الشعير ويحقن بهذه الحقنة ∴ يوخذ جزو شحم الحنظل وجزين سليخة
وحزمة فوتنج وجزو افتيمون يطبخ كالاول ويحقن بمايه مع دهن البابونج ويصب
على راسه دهن الزنبق ودهن السوسن مفترين ويسعط بهما ولا يجب ان يسقا
ابقراط ماء العسل والسكنجبين في الحميات لان الحميات الحادثة من عفن الاخلاط
انما تحدث من غلظ الاخلاط ولزوجتها والسدد الحادثة عنها فاراد ابقراط
سقي ماء العسل في هذه الحميات مع السكنجبين لقوة جلاهما وتفتيحهما للسدد
وتلطيفهما لهذه الاخلاط المتعفنة ثم بعد نهاية المرض غذا المريض كالسعيرون
غذاهم مع نقله ليخلف الطبيعة مكان ما تحلل من الاخلاط دم صافي نقي وقد قال
جالينوس انه ربما اقتصرنا في هذه الامراض على الماء البارد فقط ليبرد الحرارة
الملتهبة من العفونة وقد قال ابقراط في كتاب الفصول ان الطف التدبير
في المرض الذي في الغاية القصوى التدبير الذي في غاية اللطافة وبان في هذا
القول ان الاقتصار على ماء العسل هو من اصناف التدبير الذي في الغاية من اللطافة
وقد قال جالينوس ان تلامذة ابقراط مثل ذكسيفس والوقس كانا يمنعان
المرضى في هذا المرض من شرب الماء ويعتقدان ان كل رطوبة ينالها المريض انما
تصير مادة لمرضه وجاء كالوقود لها ثم ان ابقراط حمد ماء الشعير في تناهي
المرض حيث قال في كتاب الامراض الحادة هذا القول ان كشك الشعير

عندي بالصواب اختاره القدما على سائر الاغذية التي يجد مره الحبوب في هذه الامراض
واحمد من بعدهم واختاره على غيره وذلك لان فيه لزوجة ومعه ملاسة واتصال
والبرودة ورطوبة معتدله ويسكن العطش وسرعة انغسال ان احتيج الى ذلك
منه وليس فيه قبض ولا يهيج ردي ولا ينفخ ولا يربو في المعده لانه قد ربا وانتفخ
في الطبيخ غاية ما كان يمكن ان ينتفخ ويربو وقال جالينوس ليس يجد ابقراط في
غيره من سائر الاغذية يصف بعض تلك المنافع ولذلك اقتصر على كشك الشعير
في غذاء لاصحاب الامراض الحادة وعلى ماء كشك الشعير ايضا وقال يعقوب
انما منع من الغذا جملة حتى يذوب ما في العروق من الاخلاط المتعفنة ثم يسقى ماء
الشعير بثفله حتى يخلف مكان ما ذاب وتحلل من الاخلاط دم نقي واخلاط نقيه
غير متعفنة وقد بان في هذا الشرح ان ابقراط يسقي في الامراض والحميات المتولده
من تعفن الاخلاط ذات النوائب ماء العسل والسكنجبين العسلي على جهة الدوا
لجلاهما وتفتيحهما للسدد اذ كانت هذه الحميات حدوثها لغلظ الاخلاط
والسدد الحادثة عنها وسقي ماء الشعير بثفله للغذا ورد ما تحلل عن البدن
والجدري فربما حدث مع كون هذه الحمى الدمية لانه يحدث من عفن
الدم قال ابن سرابيون ان الجدري صنفين احدهما يكون في العروق الدقاق وفي اللحم
القريب من الجلد وهو قليل الصديد سريع الاندمال والبرو والصنف الاخر
غائص حتى انه ينفذ من اللحم الى العضل والاغشية والاعصاب ويفسد ما
كان تحتها اذا كان الدم الغليظ المحدث للجدري حاد اللذع كثير الصديد منتن
فهو بطي الاندمال متاخر البرو وقد قال بعض الاطبا ان الجدري اعني مادته

تكون

تكون في جملة كيفية الدم قد اكتسبها الانسان وهو جنين في بطن امه من دم الطمث
فاذا كبر انضاف الى ما في عروقه من اغذيته دم غليظ عكر فاذا حمي من فساد الهوا الحيد
وثار ودفعته الطبيعة الى الجلد واحدث حمى حادة وبثر البدن كله مثل النار اذا
احترق بدن الانسان ويسقط بها والحصبة من هذا الجنس يحدث وذلك اذا غلب
على الكيموس المحدث لها الحرارة واليبس اعني الخلط الصفراوي وعلامة الردي من
هذين اعني الجدري والحصبة الاخضر والبنفسجي والاصفر الصلب المتقارب
والاطلس فليحذر كل الحذر ان يعطي الاشيا الحارة كما يزعم الجاهل فان ذلك
يزيد في كميته ويفسد كيفيته ويكون سببا لتلف المريض والعلامات الداله
على حدوث حميات الجدري والحصبة انها تكون حادة مطبقة ويحدث في العينين
حمرة وفي الوجه ايضا وحكة في المنخرين وعطاس دائم ويجد المريض نخسا في
بدنه كله ووخزا كالسلى فان ظهر الجدري فان جالينوس يقول ان الجدري
والحصبة والطواعين يحدث عند فساد الجو يعني تغير الهوا فيجب ان يسقا فيه
ماء الشعير لانه يسمى الجدري الجمر لحرارته ولهيبه وتسميه المواضع الذي
تنفط وتسفح مثل جمرة نار قد طرحت على البدن وسقط ويجب فلهذين
المعنيين سماه جالينوس الجدري الجمر وهو اسم سرياني ويجب ان يقطر في العين
الكحل ويكحل بماء الكزبرة اليابسة المطبوخة بالماء او المنقوعة في الماء الحار المصفا
مع شيء من الكافور ويقطر الكحل في عينيه بعض حتى لا يدخل الشيء في عينيه ويجب
ان يقطر في العين اولا ماء شحم الرمان الحامض لئلا يبتدي بك خروج الجدري فيها او يقطر
فيها ماء الورد او ماء السماق واحتل في خروج الجدري حتى يسرع في خروجه بان تسقيه

من الما المطبوخ فيه اللك المغسول او الكبير او العدس المقشر يطبخ ذلك حتى يذهب
النصف ويصفيه ويسقيه منه من بعد سبعة ايام احذر ان يسهل البطن فان الاسهال
يحدث في اخر هذا المرض لان الذي يبقا من الجدري داخلا ربما احدث اسهالا وقروحا في
الامعا لحرارته ويلدغ الامعا والاحشا كلها ويجب ان يطعم المجدور بعد سبعة
ايام من العدس المقشر مقلو مطبوخ بما الرمان المر ويصير مكان القرع جمار النخل
ومكان ما الشعير سفا ماسوق الشعير ويقطع فيه من السفرجل وان كان زمان
الشتا فاوقد قدامه الطرفا وحطب البلوط وحطب الكرم فاذا اندرك
الجدري ان يجف الجمحه بدقيق الارز او بدقيق الجاورس مع شي من الزعفران بما
الورد يطلى بالريشه وقد رايت من يعمل الملح الذي يصير على الجدري وذلك ان الجدري
عند وقت نقصانه وتجففه اذا حل الملح الجريش بالما ورد ويصير معه الكافور
وسوب به ما قد تخشن جففه وذهب بالرايحه الصديديه التي فيه من المده ويجب
الا يقرب الملح الى يوم الرابع عشر وبعد سكون حدته والنهايه وان خرج منه
شي في الفم فادلكه بلعاب البزرقطونا ولعاب حب السفرجل فان اصابه استطلاق
البطن اسقه اقراص الطباشير الممسكه وليس يجب ان يقرب بدن المجدور الدهن لا
في ابتداه ولا في اخره ليلا يعرض الجدري الى داخل فيحدث الخفقان فيكون ذلك سببا
لتلفه وان حل الملح بالما ورد وسوب به كان تجففه للجدري اسرع فاما الذي
اعمله انا فاني اخذ من الملح الجريش خمسة اجزا ومن الكافور دستجو وادبغه بالماورد
وامسح به الجدري الذي قد نقصت حدته وابتدا فيه التكميش وهذا انعدا ان يجوز
عليه من وقت ظهور كل واحده منه سبعة ايام لانه ليس يخرج جميعه دفعه

176 في صفه امفيمارينوس وتفسيرها الاخذه في كل يوم وهي حمى البلغم

هذه الحمى يحدث من عفونة البلغم وذلك ان الحراره اذا عملت في الرطوبه المجتمعه
في البدن اسخنتها وعفنتها والبلغم يعفن اما خارج من الاوراد والعروق واما داخلها
غير انه داخل العروق فلا يحدث بردا وانما يحدث البرد اذا كان خارج العروق ولا ينصاب
البلغم على الاعضا الحساسه وخاصه ما لم يعفن من البلغم لان البلغم الذي قد عفن
ليس يفعل البرد القوي بل يفعل الالتهاب العفونه وانما يفعل البرد الشديد البلغم الذي
لم يعفن بعد وانما قد اشتدت فيه العفونه والبلغم ايضا ليس يحدث العطش بل العطش
في هذه الحمى من قبل الحراره المحدثه للعفن كما ان السمك الطري والبطيخ واللبن ليس
سبيلها ان يعطش لانها بارده رطبه وانما يحدث العطش من قبل الحراره المحتقنه
في المعده فاذا وصلت هذه الاشيا الى المعده ارتفعت البخارات الى الفم مثل الما
اذا صب على النار ارتفع لذلك الدخان فيكون ذلك البخار سببا للعطش وكذلك
يفعل الثلج اذا اكل لانه يعطش ∴ في علامات امفيمارينوس
ان الحراره الخارجه عن الطبع وهي الحراره الخارجه عن الحراره الغريزيه
وتسمى الحراره الغريبه النارية اذا التبست بالبلغم اسخنته فيعفن فربما يعفن
ذلك داخل العروق والادوار فلا يحدث البرد لاحتباسها واحتباس هذا
البلغم المعفن فيها ولان البلغم ايضا لا يصل الى الاعضا الحساسه فينصب عليها
فيحدث البرد والنافض باصابته عليها ويستدل على ذلك اذا كانت حمى البلغم
وكان البلغم خارج من العروق انه يكون في مبداها برد شديد ونافض قوي لمكان
البلغم الذي قد عفن بعضه وسخن وقد اخذ الباقي منه في العفونه فما قد عفن منه يحدث

العطش والحراره وما لم يعفن منه تحدث البرد الشديد اذا انصب على الاعضا
الحساسه ويكون تصاعد الحراره واذا تعفن مودي بطي الانحلال لان البلغم غليظ يعسر
انكا الحراره فيه والسخونه لانه بارد رطب غليظ مثل الحطب الرطب اذا عملت فيه
النار يكثر الدخان والوانها الى تكون كمده وتسمج وجوههم ويغلظ الطحال فيهم لغلظ
الماده ويكون رجيعهم رقيقا ويعرض لهم وجع المعده وينالهم القي البلغمي ويكون طعم
افواههم تفهه ويكون النبض في هذه الحمى صغير بطي غير منتظم لبروده البلغم
ورطوبته ويكون الحراره في ابدانهم لذيذه لمكان ما لم يعفن من البلغم ويكون البول الطيف
يميل الى البياض وبخاصه في ابتدى هذه الحمى لان هذا الكيموس لم ينضج بعد وفي
احرها احمر البول ويحز اذا اخر في النضج ويكون ادوارها اكثر اكثر ذلك نحو
العشي ومكث الدور يمنيه عشر ساعه وتركها وامساكها عنهم ست ساعات
ولا يكون ايضا بالقي لغلظ الماده لان الحراره يكون مختفيه فيها فالبدن لا ينقى منها كما
ينقى في حمى الغب لانه في الغب يكون السكون بها لخفه الماده وهذا ما يستدل عليها
من الاسبا الخارجه من الطبيعه فاما الاستدلال عليها من الاسبا الطبيعيه
فانها تعرض اكثر ذلك للصبيان من اجل شرههم وكثره اكلهم فيتولد في ابدانهم الخلط
الني الغليظ ∴ او للشيوخ لكثره البلغم في ابدانهم وقله الحراره فيهم واما من الاشيا
التي ليست بطبيعيه فلمن يكثر اكل اللبن ولمن يسكن البلدان الرطبه ولمن يكثر الدخول
الحمام وبخاصه بعد الطعام وهي حمى محفه جدا او بسبب الحوف فيها اذاها للطبيعه
وانغابها لها في كل يوم ∴

في علاج امفيمارينوس ∴

ينبغي
ان يبدا ان كانت القوه ممكنه فيلين البطن بما اللبلاب والسكر ولباب القرطم

وان دعتك الحاجه الى ان تسقي في هذه الحمى ما الشعير اذا كانت الحراره قويه جدا
فاسقي بعده ما السكنجبين فان كان الما الشعير يحمض في معدته فاسقيه مكانه ما
العسل المطبوخ فان حدث به قي ولا يمنعه فان هذه الحمى يذهب بذلك القي و يتوقا
استعمال الدهن في هذه الحمى واذا ابتدا البرد الشديد في اول اخذها فاسقي المريض
ما حار قد طبخ فيه فودنج وافسنتين رومي او بزر الكرفس ومصطكي واذخر الحنطه
ما حار قد طبخ فيه فودنج او بابونج او اذخر ومرزنجوش او نمام او شبت او عاقرقرحا
فانه يمنع الاقشعرار والبرد الشديد الصعب وكذلك يجب ان يفعل في حمى الربع اذا
كان البرد فيهما شديد والسكنجبين اذا اسقي في هذه الحمى لانه يذيب الخلط
ويجلوه ويدره في البول ويفتح السدد ويجب ان يحذر شرب الما البارد لانه يغلظ
الماده والما الحار يذيب الماده ويلطفها ويقطع العطش الحادث في هذه الحمى ∴
ويجب ان يسقيا بما قد طبخ فيه الشبت والفجل او ينقع الفجل في السكنجبين والملح
ويسقيا به او يطبخ اللوبيا الحمر او يسقا من الجامع السكنجبين وما الشبت والفودنج
والملح ويسقايه وبعد القي اسقيه ما حار قد طبخ فيه نعناع ومصطكي وانيسون
واحذر ان يبدي دور الحمى وفي معدته طعام ويجب ان يسقيه بعد اكله الطعام
السكنجبين فان طالت هذه الحمى وجاوزت الاربعه عشر يوما فاسقيه ما قد اغلى
فيه الكرفس والدارصيني مع اقراص الورد ومع السكنجبين فان لم يذهب هذه الحمى
فاسقيه طبيخ الاصول او طبيخ الافسنتين وان كانت الطبيعه يابسه وجاوز العشرين
يوما ولم يكن في البول اثر الحراره وكانت قوه المريض قويه فاسقيه حب ينفع فيه
ايارج فيقرا واهليلج اسود وعصاره الاغافت وعصاره الافسنتين واقراص

الورد وتربد وغاريقون او المطبوخ الذي فيه اهليلج اسود وحسلسن الغافث
والافسنتين وتدلك الجسد اذا اتاه البرد الشديد وفي هذه الحمى بان يوخذ دهن
حل وهو الشيرج ويطبخ فيه عاقرقرحا وفرصوص ويدلك به الجسد كله ودخول
الحمام اذا كانت قوة المريض قوية نافع في هذه الحمى وشرب الشراب بالما الحار ايضا
نافع لهم ويسقيه في هذه الايام اقراص الافسنتين فانها نافعة لهذه الحمى جدا فان عرض
في الوجه نهيج فاسقيه هذه الاقراص بما الاصول فان دعتك الحاجه واحتمل
المريض فاسقيه من دوا الكركم او دوا القسط او الامروسيا او اقراص العشره
الادويه التي وصفتها للحمى البلغم في كتاب الحميات ليوحنا بن ماسويه فان خالط
البلغم للصفرا وحدث عنها حمى مركبه فعالج على حسب مخالطتها ○

**صفه طبيخ الافسنتين ينفع من الحميات البارده البلغميه والسوداويه وسدد
الكبد وفساد المزاج ووجع الكبد والسدد ووجع المعده البارده**

يوخذ انيسون وبزر الكرفس وافسنتين رومي واسارون وبزر الرازيانج واصول
الاذخر من كل واحد بقدر الحاجه يطبخ بالما ويصفي ويشرب

**صفه طبيخ الاصول ينفع من الحميات الطويله المزمنه البلغميه
والسوداويه وسدد الكبد وفساد المزاج ووجع الطحال**

يوخذ قشور اصول الرازيانج وزبيب منزوع العجم من كل واحد وزن خمسه عشر درهما
وانيسون ومصطكي وسنبل الطيب وورد منزوع الاقماع وشكاع وباذاورد
وزوفا وحسلسن الغافث وورق الافسنتين الرومي وفوه عيدان ولك مسقا
وراوند صيني من كل واحد بقدر الحاجه ويطبخ ويصفي ويسقا وربما سقي

بدهن اللوز المر او بدهن اللوز الحلو **صفه دوا الشبرم تخرج الفضول اللزجه
ويسهل البلغم والمره السودا** يوخذ شبرم وزن اربعه دراهم وافيثمون اقريطي وصبر
من كل واحد وزن درهمين واهليلج اصفر وزن درهمين وبزر الكرفس وكمون كرماني
وانيسون وكرويا من كل واحد وزن درهم ونصف يدق والشربه منه وزن درهم
ونصف بما حار او بعسل **قرص افسنتين لحمى بلغم ووجع المعده** افسنتين
رومي واسارون وبزر الكرفس وانيسون ولوز مر وشكاع وباذاورد وعصاره
الغافث ومصطكي وسنبل من كل واحد درهمين يدق ويقرص ∴

قرص افسنتين لحمى بلغم مزمنه ووجع المعده والسدد

افسنتين واسارون وبزر الكرفس ولوز مر ومصطكي وسنبل من كل واحد جزو يدق ويقرص

اقراص تعرف بالعشره الادويه للحمى القديمه والنهيج

انيسون درهمين سادج واسارون وافسنتين رومي وسنبل ولوز مر مقشر من
كل واحد درهم صبر اربعه دراهم عصاره غافث ثلثه دراهم بزر الكرفس والخواه
من كل واحد درهم يدق ويقرص **اقراص افسنتين لضعف المعده** افسنتين
عشره دراهم انيسون وبزر الكرفس ولوز مر وسنبل وورد من كل واحد خمسه دراهم
يدق ويقرص **قرص مسهل للحمى جامع** تربد خمسه دراهم زعفران خمسه
دراهم رب السوس مثقال يدق ويعجن بما حار ويتخذ منه خمسه اقراص فان كان
محموم حمى بلغم زيد فيه قرنفل نصف درهم جوزبوا ثلثه ورد اربعه دوانق عود
دانقين فان كان به سعال فصير رب السوس وزن درهمين ونصف وان زدت
فيه ملح درهم ونصف وسقيتموه في كل قرص حبتين بلا صبر ومن الكبار وزن مثقال

سفوف الغنة للحمى العتيقة وتهيج الوجلين وورم البطن والسعال والذرب
يوخذ الدلبنة درهم راوند ثلثه زعفران درهمين ونصف فوفل خمسه درهم صندل
احمر سبعه درهم بزر الكرفس بشم النار ثلثه درهم عصاره الامير باريس خمسه
عشر درهما طباشير وورد من كل واحد سبعه درهم كزبره مقلوه سبعه درهم
مقل مكي عشره درهم بزر قطونا مقلو خمسه عشر درهما طراثيث احد عشر
درهما دقو ويوخذ منه ثلثه درهم برب الاس ∴

حبوب للحميات القديمه من ذلك حب لوجع المفاصل وحمى قديمه
يوخذ ايارج اربعه درهم من اقراص الورد ثلثه درهم ملح مثاله عصاره غافث
درهمين اهليلج اسود مثله تربد ثلثه درهم سورنجان وبوزيدان وماهيزهره
من كل واحد درهمين يدق ويعجن بما الكرنب ويحبب الشربه ثلثه درهم
حب للحمى القديمه ورد خمسه درهم ايارج سبعه درهم ملح ثلثه درهم
بزر الكرفس وانيسون وزراوند من كل واحد درهمين اهليلج كابلي اربعه درهم اصفر
سته درهم عصاره غافث ثلثه درهم افسنتين مثله تربد اساعر درهما دقو ويحبب
حب اخر صبر واهليلج اصفر وراوند صيني ومصطكي وعصاره غافث
وافسنتين من كل واحد درهمين زعفران درهم يدق ويحبب **حب للحمى بلغم**
ايارج اربعه درهم اهليلج كابلي ثلثه درهم ملح مثله بزر الكرفس ورازيانج
وانيسون من كل واحد درهم ونصف افسنتين خمسه درهم فوفل وورد ثلثه
درهم عصاره اغافث مثله تربد اسا عشر درهما شكاع وباذاورد من كل
واحد درهمين يدق ويحبب **حب للحمى بلغم وتنقيه الراس** ايارج

بمثله درهم اهليلج اسود خمسه درهم فوفل وورد اربعه درهم عصاره اغافث
مثله ملح ثلثه درهم شكاع اربعه درهم باذاورد مثله انيسون ثلثه درهم تربد
عشره درهم يعجن بما الكرفس ويحبب **حب للحمى بلغم** بزر كرفس
وانيسون ورازيانج من كل واحد ثلثه درهم عصاره اغافث خمسه درهم شكاع
مثله افسنتين سته درهم اهليلج كابلي خمسه درهم بزر الاكشوث مثله ملح
خمسه درهم سنبل سبعه درهم يدق ويحبب **مطبوخ للحمى بلغم**
اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد عشره درهم زبيب سبعه درهم
سنبل اربعه درهم ورد خمسه درهم انيسون ثلثه درهم مصطكي مثله حشيش
الغافث خمسه درهم باذاورد مثله شكاع اربعه درهم يطبخ ويشرب
طبيخ لحمى بلغميه اصول واذخر من كل واحد خمسه درهم شكاع
وباذاورد وحشيش الغافث من كل واحد اربعه درهم افسنتين سته درهم
ورد مثله سنبل اربعه درهم يطبخ ويشرب ∴

سكنجبين نافع للحمى المتولده من البلغم والسودا يفتح سدد الكلى والكبد
يوخذ خل عشره ارطال يعدل بمقدار رطلين ما ويصير معه اصول اربعه
اواق بزور ومصطكي من كل واحد اوقيه ونصف ينقع في الخل يوما وليله ويطبخ
حتى ينضج ويصفا ويلقا عليه عشره ارطال خل كيل وثمنيه ارطال عسل
كيل وان احببت سكر فصير على كل رطل خل رطل ونصف سكر ويطبخ حتى
يصير في قوام الشراب ويلقا فيه زعفران شعر ثلثه درهم ∴

صفه اقراص الافسنتين ينفع من برد المعده

والحميات البلغميه وسدد الكبد والطحال وعسر البول

بوخذ افسنتين دو مي واسارون واسنبل وبزر الكرفس ولوز مر مقشر من القشرين

اجزا سوا بدق وينخل ويعجن بعسل ويعمل اقراصا زنه كل قرص مثقال ويجفف في الظل

في الحميات الصفراويه

في صفه اطريطاوس وهي حمى الغب الحادثه عن المره الصفرا

هذه الحمى تبدى باقشعرار وعرواء شبيه بغرز الابر والمسلى ولهيب وحرارة قويه اذا كانت المره الصفرا قد تعفنت خارج من الاورده والعروق ولانها تلذع البدن تحدثها فان كانت المره الصفرا قد تعفنت داخل العروق وخالطت الدم فانها تحدث عن ذلك حماين اما اطريطاوس وهي حمى الغب الدايمه لمخالطه الصفرا للدم من غير ان يكون قد احدثت في جرم القلب واوعيته احتراق واما قاوسوس وتفسيرها المحرقه فان المره الصفرا اذا كانت في الاوعيه التي حوالي القلب والشراين المنبثه في الجسم فانها تحرق الدم وتسخنه والقلب ايضا ويحدث من ذلك سواد اللسان والحنك لما يصعد من بخارات القلب الحاده الناريه والفرق بين هذه الحمى وبين البرسام ان البرسام تحدث من ورم حجاب الدماغ والصدر ويتبعه حمى سونوخوس ويختلط معه العقل والذهن لمكان الورم الفلغموني الحادث في الدماغ وهذه لا تحدث معها شي من ذلك الا في الفرد من الناس وهذه تفارق وتعود وتلك لا تفارق الا عند الانحطاط وعلاجها علاج الغب الخالصه وقد قال جالينوس في كتاب حيله البرء وكتابه في الحميات انه ربما حدثت قاوسوس من بلغم مالح اذا تعفن في هذه

الاوعيه التي حوالي القلب فيحدث من ذلك التهاب شديد ويحرق وكذلك بقراط قال في ابيذيميا حيث يقول ان منهن ما لحدا اي يحدث قاوسوس من بلغم مالح عفن فالغب اذا كانت المره الصفرا قد تعفنت داخل العروق وخالطت الدم ليس تفعل اقشعرار لكنها تستتم ادوارها فتحم يوم وتدع يوم وتنقى فيما بين الدورين من البخارات نقيه ولا تسقام العروق الى وقت تثور الخلط الدور الاخر وتسمى لذلك حمى غب لازمه دايمه لازمه فاما حمى الغب الدايره فان المره الصفرا اذا تعفنت خارج الاوراد والعروق ولم تخالط الدم فانها تحدث اقشعرار ونخس ولهيب شديد وانما تمكث دورها اثنا عشر ساعه اذا كانت خالصه من غير ان يخالطها شي من الاخلاط الاخر وكانت المادة كثيره ويكون تركها وسكونها سته وثلثين ساعه ونهايه ما تبقى دوارها سبعه ادوار وتنقضي يوم الرابع عشر وهو حد الامراض الحاده وقد قال ابقراط في كتاب الفصول ان الغب اذا كانت خالصه ولم يمازجها شي من الاخلاط لم تجوز ادوارها سبعه ادوار فان كانت الماده قليله انقضت في اربعه ادوار وهو يوم السابع ∴

في علامات طريطاوس وهي حمى الغب

يستدل على هذه الحمى ايضا من تلك الثلثه الاسباب مثل حمى البلغم اعني من الاسبا الطبيعيه والاسبا التي ليست بالطبيعيه ومن الاسبا الخارجه من الطبيعه اما من الاسبا الخارجه عن الطبيعه فانها تبدو بانافض واقشعرار شبيه نخس الابر والمسلى وتشبه صب الما الحار المغلى المنبسط على البدن لان المره الصفرا ناريه حاده لطيفه تنتشر الى ظاهر البدن وتلذعه فيحدث النخس الشديد

الذي هو الاقشعرار ففي هذه الحمى تحدث الاقشعرار بحره الصفرا ولذعها
للبدن وفي حمى البلغم تحدث البرد الشديد والفرق بين الاقشعرار والبرد في الحميات
ان البرد يكون المريض كانه جالس في الثلج من شدة البرد والاقشعرار يحس
البدن مثل الابر والمسالي وربما حدث من شدة الحرارة الصفرا وبسطها سنخ وذلك
يكون اذا مالت الحرارة الطبيعية الى قعر البدن فيحدث البرد في ظاهره والحر
واللهب في باطنه ويعرض مع ذلك عطش ولهب وصداع وسهر من غير ثقل
وانقطاع شهوة الغذا ويصعد من الجلد بخار حار حريف ويعرقون في اخر
الحمى اذا انحلت المادة وصارت بخارا ويقيئون مرة صفرا ويولهم يكون احمر
ناري لحرارة المرة الصفرا ولطافتها ويكون نبضهم عظيم سريع متواتر واكثر ما
يمكث دورها اثنا عشر ساعة اذا كانت خالصة وسكونها وامساكها ستة
وثلثين ساعة اذا كانت خالصة ولم يخالط المرة الصفرا غيرها من الاخلاط
واكثر ما تبلغ ادوارها سبعة ادوار وينقضي في اربعة عشر يوما لانها من
الامراض الحادة فان تعفنت المرة الصفرا داخل الاوراد والعروق حدثت عنها
حمى غب دايمة لا تفارق الا انها تصعب وتظهر اعراضها في وقت النوبة الغب
الدايرة التي تكون من تعفن الصفرا خارج العروق فان اسخنت المرة الصفرا اذا
تعفنت داخل العروق نحو القلب وشيطته وكانت في الاوعية التي حوالي
القلب حدث عن ذلك الحمى المعروفة بقاوسوس وتفسيرها فلوسوس لانه اسم
يوناني المحرقة فاما من الاسباب الطبيعية فان هذه الحمى اكثر ما تعرض في سن الشباب
واكثر ذلك في المهازيل والمحرورين وخاصة من مزاجه مزاج مري وفي وقت

القيظ والبلدان الحارة اليابسة ولمن يستعمل الرياضات القوية والجماع واما
من الاشيا التي ليست بطبيعية فاكثر ما يعرض من الاطعمة الحارة والاشربة
الغليظة اذا ادمن اكلها وشربها او من الغم المفرط او يكون قد عرضت
لحلو كثير من تغيير الهوا وهذه الحمى حادة غير متلفة اما حدتها فللطافة
المادة الفاعلة لها وذلك انها تقبل الهضم سريعا وتتحلل بسهولة واما
عدم التلف فلقصرها ولانها تفارق سريعا بالطبع ولا تتعب المريض
واذا اتعبت يوما اراحت في الثاني والخلط المري الموجب لها خفيف لا يثقل
على الطبيعة ∴ لم صارت المرة الصفرا والمرة السودا وهما يابستين
تعفن والعفونة انما تحدث عن الحرارة والرطوبة ∴ انما امكن في هاذين
الخلطين التعفن لانهما سيالة ذايبة فتعفنهما لجرمهما انهما سيالة
ذايبة منصبة لا لمزاجهما وقوتهما ∴ والمرة الصفرا ان فاضت من المرارة
واختلطت بالدم وانبثت في البدن كله من غير ان تعفن احدثت اليرقان وان
انصبت الى عضو واحد من الاعضا ولم تكن قد تعفنت احدثت دا الحمره
وان كانت قد تعفنت وانصبت الى عضو واحد حدثت فيه ورم حار
وحمرة وربما اكلت اللحم في هذا العضو فتسره فان تعفنت داخل العروق
والاوراد احدثت حمى الغب الدايمة اللازمة فلا تفارق وتصعب وتبين
اعراضها في وقت دور الغب فان كانت لازمة مطبقة ولم تبن لها اعراض
الغب في وقت الدور فهي قاوسوس لان المرة الصفرا قد شيطت القلب
واحرقته فان تعفنت خارج العروق احدثت حمى الغب الدايرة التي تاخذ يوم

وتترك يوم والمره الصفرا الرديه ثلثه اصناف اما يكون لونها اصفر ويكون مسكنها
الكبد واما ان يكون لونها كراثيه او زعفرانيه ويكون تولدها في المعده من الاغذيه
مثل الفلفل والثوم والخردل وليس يحدث حمى الغب من الكراثيه لان الطبيعه
تدفعها وتخرجها عن المعده وانما تحدث اما من الزعفرانيه او التي لونها اصفر
لان هذين اللونين يتولدان في الكبد والكراثيه تتولد في المعده فقط ومن خاصه
هذه الحمى ان يجدون اصحابها غليان وحراره ونخس في الكبد وان كانت الغب غير
خالصه طالت ادوارها فيمكث اكثر من اثنا عشر ساعه وتدور اكثر من سبعه
ادوار فاما حمى الربع وحمى البلغم فانهما ان كانتا غير خالصتين بامتزاج المره الصفرا
واختلاطهما تكونا قليلتي المكث لان الصفرا لا تدعهما يطولان ∴

في اليرقان

ان هذا المرض اعني اليرقان يحدث من المره الصفرا ويسمى باليونانيه باسم طير
ذهبي اللون زعفراني يظهر في صميم الحر من الصيف وفي القفر والمقابر واليرقان
في لون هذا الطير واسمه اقطاروس فاليرقان يكون اذا انتشرت المره الصفرا
في البدن كله وانتشار المره الصفرا في البدن يكون اما كالذي يعرض في البحرانات
اذا دفعت الطبيعه بقوتها المره الصفرا من قعر البدن وداخله الى الاعضا
الخارجه الظاهره ويكون بذلك فرج المريض وخلاصه من العله بخروج ذلك
من داخل الى خارج وقد ذكر ابقراط في كتاب الفصول في المقاله الرابعه منه
فقال متى عرض اليرقان في الحمى الحاده في اليوم السابع او في اليوم التاسع او في الرابع
عشر فذلك محمود الا ان يكون الجانب الايمن مما دون الشراسيف صلب فان

كان كذلك فليس امره بمحمود ∴ فاليرقان اذا دفعت الطبيعه للمره الصفرا في
البحران بعد يوم السابع فهو محمود فان حدث اليرقان قبل اليوم السابع فهو مذموم
فان بقراط قال ايضا في المقاله الرابعه من كتاب الفصول في فصل قبل هذا
اذا عرض اليرقان في الحمى قبل اليوم السابع فهو علامه رديه وفسره جالينوس
وقال ان اليرقان ربما كان بدفع الطبيعه للمره الصفرا الى ظاهر البدن على طريق
البحران وقد يكون اليرقان على طريق العرض عند افه تحدث بالكبد والافات
التي تحدث بالكبد فيكون منها اليرقان هي الورم الحار او السده وها بين الافتين
قد يمكن ان يعرضا بعينهما فاليرقان الذي يحدث قبل اليوم السابع انما يكون
من احدى هاتين الافتين وذلك انه لا يمكن ان ينصب المره الصفرا وتنبث في البدن
على طريق البحران قبل السابع والقول بان اليرقان الحادث قبل السابع علامه
رديه حق وليس القول بان اليرقان الحادث بعد السابع سليم من الخطا حق
ولا قال هذا بقراط في هذا الفصل لانه قد يمكن ان يتطاول امر الورم الحار
وامر السده حتى يجوز اليوم السابع فاما قبل اليوم السابع فلا يمكن ان ينصب
المرار وينبث في البدن على طريق البحران وذلك ان الاجود كان ان يقول
ان اليرقان متى عرض قبل اليوم السابع فهو لا محاله علامه رديه فان عرض في
اليوم السابع او بعده فهو علامه محموده الا ان يكون الجانب الايمن مما دون
الشراسيف صلب وقد صح قول جالينوس ان اليرقان الحادث قبل السابع
ردي لانه من ورم يحدث في الكبد او سده وها بين الافتين يحدث بعينه على طريق
العرض الردي لا على طريق البحران وما يكون منه بعد السابع او في اليوم السابع

وفي ايام الافراد تكون بقوه الطبيعه ودفع المرار الردي المودي الي ظاهر البدن علي
طريق البحران المحمود واما ان حدث البرقان من عله خارجه من الطبيعه مثل ما يرد
علي البدن من لسع الهوام الحاده السم كالحيات والزنابير، واما من شرب السموم من
الادويه الحاره كالبيش وعسل البلادر والافربيون وما اشبهه اذا اسخن الدم
فاحتد واستحال الي المره الصفرا وصبغ البدن بحمرته وبصفرته وبصبره ذو مره
صفرا فيصير اللون اصفر زعفراني، واما ان يحدث اذا غلبت الحراره واليبس علي
الكبد او يحدث فيها ورم حار وربما حدث البرقان من الحراره نفسها اذا حدث فيها
ورم حار او ورم صلب او سدد واما من ضعف القوه الجاذبه التي تجذب المره الصفرا
من الكبد الي المراره او من ضعف القوه الدافعه او الماسكه وعلامه البرقان الحادث
من جهه البحران المحمود ودفع الطبيعه لما في قعر البدن الي خارجه انه يحدث
في الحميات الحاده في يوم من ايام الافراد بعد السابع ولان حدوثه بقوه الطبيعه
ودفع ما في قعر البدن الي خارج ويكون به فرح العليل وسكون الحمي واما علامه
البرقان الحادث من الورم الحار في الكبد فيحدث الثقل في الكبد مع حمي حاده وحمره
البول وسواده ويبس اللسان وسواده وخشونته، واما علامه البرقان الكاين
من الورم الحادث في المراره نفسها فيستدل عليه من الحمي الدقيقه الحاده مع
غير ثقل في الكبد ويكون العطش اكثر والتهوع بالقي والورم الحادث في الكبد
يعرض معه تهوع مع قرف مره صفرا لان المراره ليس هي مستنده في عله الكبد
كانسدادها في عله جرمها والعلامه الداله علي ان الورم حار الحمي الحاده مع
العطش واما الورم الصلب وان كان مورثا للبرقان فانه لا يحدث معه

حمي ولا عطش ويكون البرقان يميل الي السواد قليلا رصاصي لسبب سقي الصفره كالبرقان
الحادث من ورم الكبد او من المراره اذا ضعفت المراره وفاضت ولا سواده ايضا
شديدا كالبرقان الحادث من ورم الطحال وقد يحدث البرقان ايضا من الطحال
ويكون اسود شديد السواد ويكون اما من ورم يحدث فيه واما ان يبعث المره
السودا او يظهر في البدن كله من غير ان يعفن اذا ضعف الطحال لفساد مزاجها
عن امساكها فيعفن المره السودا وتخالط الدم وتسقي البدن كله فيحدث البرقان
الاسود ويعفن وينصب الي عضو واحد من اعضا البدن ولا يكون منعفنه
فيحدث ورم صلب وهي الذي يسمي سقيروس فان انصبت الي عضو واحد
وكانت قد تعفنت احدثت السرطان وهو ورم لا يبرا وله فان دبت انبعث في
العضو اكلته واحدثت الاكله، والمره الصفرا ان فاضت من المراره ورجعت
الي الكبد من غير ان تكون قد تعفنت خالطت الدم فيحدث البرقان الحادث
من المره الصفرا وهو الاصفر الزعفراني اللون، فاما ان يتعفن وينصب الي
عضو واحد من اعضا البدن ويكون غير عفنه فيحدث في ذلك العضو الورم المعروف
بالحمره فان تعفنت في عضو واحد من اعضا البدن احدثت فيه ورم ذباب ياكل
ويحرق العضو او الورم المعروف بالحمره اذا خالطت المره الصفرا الدم واحمته
والهبته وقد قال جالينوس ايضا في المقاله التاسعه من كتاب الادويه المركبه
ان البرقان قد يكون علي جهه البحران الجيد في الحميات عندما تدفع الطبيعه
خلط المره الصفرا الي ناحيه الجلد وما كان من البرقان علي هذه الجهه فانه
يذهب سريعا وسعي ان يعالج في ابتدايه بما الشعير مع السكنجبين وبما القرع

مع ما النمر هندي فان يبست الطبيعه فليسقها ما الاكشوث وعنب الثعلب والخيارشنبر
فان حدث اليرقان مع حمى حاده فاسقي الما الشعير مع السكر وما القرع مع السكر
الطبرزد وما الرمان المر مع ما القرع وما النمر هندي مع الجلاب وضمد الكبد بالصندل
وحراده القرع وحي العالم والكافور ونطرفيه خل ليوصله الى الكبد وقد يحدث
اليرقان من الكبد نفسها اذا كان مزاجها حارا يابسا فيحرق الدم دايما ويستحيل الى
المره الصفرا فيحدث اليرقان وهذا تجده ابدا لمن كان مزاج كبده حار محرق للدم
فيسقا ما البقول مثل الهندبا والاكسوث وعنب الثعلب بالسكنجبين مع اقراص
الكافور واقراص الطباشير الملينه وربما زدنا مع ما البقول ما الرازيانج الرطب
لفتح سدد الكبد والمراره وليخرج اكثر الخلط مع البول وضمد الكبد بضماد الصندل
والكافور ثم يسقى بعد تنقيه ما في الكبد من المره الصفرا ما الجبن بالسكنجبين ثم
يضاف الى ما الجبن اهليلج اصفر ثم يسقى وزن مثقال من بزر الشونيز ويسقى
من الزعفران بما عنب الثعلب فان حدث اليرقان بعد النضج في الامراض الحاده
فاسقيه ما الهندبا والاكسوث والرازيانج الرطب بالسكنجبين فان لم ينحل
وبطول ومن فاسقيه ما الرازيانج الرطب والكرفس وماورق الفجل وعنب الثعلب
مع الصبر والزعفران او عصاره الاغافت والخل العنصلي الورد والخل او بالما
البارد او بما الكزبره الرطبه والخل وان اقلعت الحمى وبقي اليرقان فاطعمه السمك
الطري الصغار منه مطبوخ بالخل وان لم يذهب اليرقان وافصده الباسليق
من اليد اليمنى واسقيه مطبوخ بيد اهليلج وشاهترج واصل الرازيانج
والكرفس وانيسون وزبيب وحشيش الغافت مع ايارج فيقرا والغاريقون

سفوف لليرقان ووجع الكبد وقي الصفرا لك سقا وطباشير مثقالان زعفران
دانقين راوند دانق ونصف كافور دانق يشرب بما الاجاص والتمر هندي
حب لليرقان يوخذ بما الجبن اعني الحادث من الطحال اذا لم
يكن حمي وازمن وتقدم والحادث من المرار الاسود
ايارج سته دراهم اهليلج اصفر وبزر القطف وبزر الاكسوث من كل واحد
خمسه دراهم افسنتين واهليلج اسود من كل واحد اربعه دراهم ملح وبزر الفجل
وسقمونيا من كل واحد ثلثه دراهم بزر الكرفس والرازيانج وانيسون من كل واحد
درهمين غاريقون سبعه دراهم حب الشرنبه درهمين **حب اخر لليرقان**
هليلج اصفر عشرين درهما عصاره الاغافت وملح وايارج وبزر الاكسوث
وبزر القطف وبزر الحماض كل واحد خمسه دراهم افسنتين وغاريقون واهليلج
كابلي من كل واحد عشره دراهم وفي كتاب ابدال الادويه ان يوخذ بدل الاهليلج
بنفسج بدل ونخل منه وزن درهمين ويعجن بعسل الخيارشنبر ويستعمل
او يوخذ البنفسج ويخلط مع ترنجبين مثله وزنا ويعجن مع الرب حد قوق
حتى يصير مثل العسل فهو يخرج مرارا اصفر **صفه قرص لليرقان**
والحمى ووجع الكبد يوخذ طباشير وورد وبزر القطف من كل واحد
عشره دراهم لك وبزر الخيار وقرع من كل واحد سبعه دراهم راوند وبزر
بقله من كل واحد خمسه دراهم زعفران اربعه دراهم عصاره الاغافت
والافسنتين من كل واحد درهمين ونصف بزر الهندبا ثلثه دراهم يدق ويقرص
قرص لليرقان والحمى ووجع الكبد عصاره الغافت وبزر الكرفس

وبزر الرازيانج من كل واحد درهمين زعفران ولك وبزر رومي وبزر بقلة من كل واحد ثلثة درهم
طباشير اربعة دراهم ورد خمسة دراهم بزر القطف مثله يدق ويقرص وما اللبلاب
اذا شرب بالسكر اسهل صفرا واذهب اليرقان ولليرقان من كتاب جالينوس
افسنتين درهمين انيسون درهم لوز مر ثلثة عدد يدق ويسقى بسكنجبين اخر
برساوشان ينقع وقوة احرا سوا يغلي ويشرب منها نصف رطل بعد ان يترد د
صاحبه في الشمس ساعة طويلة حتى يعطش ويلهب فانه كما شربه يعرق
ويصير لون الصفرة الى اللون الطبيعي في يومه وللصفرة في العينين
يدخل الحمام ويستنشق خل ثقيف مرار متوالية فانه يسيل من الانف مرار اصفر
كثير دوا لليرقان من السودا ربع كيلجة زبيب منزوع العجم وورد
يابس خمسة دراهم كبابة ثلث درهم ينقع في ما حار يوم وليلة ويشرب منه على الريق
نصف رطل سبعة ايام فانه يبريه فاذا زمن اليرقان وسكنت الحمى فليأكل صاحبه
السمك بخل خمر والكرفس فان ثبت وتقادم وكانت قوة المريض قوية فافصده
الباسليق من اليد اليمنى واسقه بعد ايام مطبوخ فيه اهليلج وشاهترج وافسنتين
وحشيش الغافت وبزر الكشوث والرازيانج يطبخ ويصفا ويطرح فيه غاريقون
وصبر اسقوطري لان الشي الحاد الذي في الاسدي قد سكنت حدته وتلهبه وقد بقي
الغليظ السوداوي فانقصه بما فيه حشيش الغافت والافسنتين والصبر معه
ما تقطع وتلطف مثل بزر الرازيانج وبزر الكرفس صفة اقراص تنفع من اليرقان
وبقايا الحميات هذه تستعمل اذا اقلعت الحمى وبقي اليرقان وازمن يوخذ عصارة
الغافت وزن درهمين زعفران ولك مغسول وبزر القثا مقشر وبزر بقلة الحمقا

من كل واحد

من كل واحد وزن ثلثة درهم طباشير وزن اربعة دراهم وورد احمر وبزر
الشرنج من كل واحد مثقال وبزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد وزن
درهمين تجمع وتدق وتعجن بما ورق الهندبا او بما الكشوث وتعمل اقراص ويسقا منها
في كل يوم قرصة بسكنجبين وما الكرفس وما الرازيانج ن

في علاج طريطاوس وهي حمى الغب

ينبغي ان تحذر الاشيا الحادة في هذه الحمى تحدث بالمرض ورم حار وعلاجها
برفق واحذر فانها حمى ترفه لا تحتمل الغلط ويجب ان يستعمل في الابتدا
ملين الطبيعة بمثل ما الاجاص والتمر هندي والخيار شنبر والترنجبين
او يوخذ بنفسج يابس وزن درهمين ويسحق ويخلط مع وزن اربعة دراهم سكر
سليماني ويشرب بما حار او امرس وزن عشرة دراهم بنفسج مربا بثلث اواق
ما حار وصفيه واطرح عليه وزن درهمين بنفسج يابس مدقوق منخول
محرير فانه نافع مجانس وينفع في حمى الغب والخيار شنبر وزن عشرة دراهم
مع وزن عشرة دراهم تمر هندي منقا من النوى تمرس بما حار وتصفي ويشرب
وربما مرس بما الاجاص المغلي المصفا لخروج مرار اصفر وفقط ثم يسقى ما
الشعير وما الرمان من بعد ذلك وان كان دور الحمى بالغداة لا اسقيه ما
الشعير ليلا لئلا تقذفه ويصعب الحمى لان المعدة يجب ان تكون خالية في وقت
الدور فان امتنع المريض من اخذ ما الشعير فاسقيه ما القرع مع ما الرمان المز
فانه يقوم مقام ما الشعير فان لحقه الغشي فانه كثير يحدث في هذه الحمى

في وقت الدور الحديثة وما يلحق القلب من الغشي فاطعمه لباب الخبز مع ما
الرمان وحده

في صفة الغشي

ان الغشي يحدث في حمى الغب كثيرا
فلذلك ذكرته هاهنا والغشي يكون اما من الجميع واما من التفرق
فالجمع هو ان يخرج الانسان من الحر الى البرد بغتة فيحتقن البخار
داخل الجسم فيدنوا ذلك البخار الذي قد احتقن من القلب فيحدث
الغشي وربما حدث الغشي من انحدار مرار الى فم المعده فلكثره حس
فم المعده ما يحدث الغشي واما التفرق فهو ان يخرج الانسان من
البرد الى الحر فيصيبه تحلل كثير مفرط فيغشى عليه بغتة وربما
حدث الغشي من افراط الاستفراغ اما من دم كثير واما غيره من انواع
الاستفراغات المضعفه للقوه فان كان حدوث الغشي من فضل
ماده قد انحدرت الى المعده واحتقنت فيها اخرجناها بالقي وان كانت
الماده قد انحدرت الى الامعا السفلى اخرجناها بالحقن المسهله
اللينه فان كانت في الامعا العليا اخرجناها بالادويه المسهله
ويستدل على ما يحدث من المعده بالخيالات التي ترا قدام العينين من
البخار فان كان في الامعا يستدل عليه بالمغص والتلذيع فان كان في
فم المعده فقيه بالما الشعير والسكنجبين بالما الحار وان كان في الامعا
العليا اسهله بما اللبلاب او بما الاجاص والتمر هندي والبنفسج اليابس
فان حدث الغشي من كثره الاستفراغ اما من استطلاق البطن واما من

قي شديد واما من عرق مفرط لان هذه الثلثة اصناف من الاستفراغ
ربما عرضت في حمى الغب الخالصه ولاسيما القي فيجب ان تسكنه وتسقيه
رب التفاح او رب الرمان الحامض او رب الحصرم واطعمه اطراف الكرم
وهو القداح الحامض او حماض الاترج او اسقيه رب الاترج الحامض
وسويق الحب رمان وسويق التفاح او اسقيه ما التفاح المز مغلي فيه
قشور الفستق الاعلى وعود ني ومصطكي ونعناع وحماض الاترج او
البادروجبويه ينقع في الخل خمرا او النمام ينقع في الخل خمر وتضمد المعده
بما الاس وما التفاح واللاذن والعود والسك والزعفران والميبوسن
واسقيه العود والسك والكافور ورب الفاكهه فان كثر العرق
فامسح البدن بدهن الاس او دهن الخلاف ودهن الورد او دهن يعمل بما
التفاح والسفرجل وورد يابس ودهن ورد ويدهن به الجسد فانه
يقطع العرق وافرش قدامه الخلاف وورق الكرم وورق التفاح
والاس فان عرض له اسهال فاسقيه اقراص الطباشير ببزر الحماض
برب التفاح فاطعمه جاورس مقلو مع سويق الشعير او حماض مسلوق
والسفوف الذي فيه البزرقطونا والطباشير وطين ارمني وصمغ عربي محمص

قرص الفتنه يسقى في حمى صفرا وحمى دم وحمى خلط بافاتر وهو مسهل

نشا عشره درهم ورد احمر وابيض وصمغ وكثيرا ودريره وزعفران
من كل واحد خمسه درهم صندل احمر وباداورد وكافور من كل واحد

مثقال سقمونيا مشوي سبعة دراهم يدق ويقرص **قرص آخر**
غير مسهل نشا وورد احمر وابيض وصمغ وذريرة وكثيرا من كل واحد
خمسة دراهم زعفران اربعة دراهم كافور درهم يدق ويقرص القرص
وزن درهم يسقى بماء الرمان وسكر **قرص الفتة للحمى صفراوي** ورد ستة
دراهم عود السوس اربعة دراهم سنبل وعصارة اغافث وعصارة
الافسنتين من كل واحد درهمين طباشير درهمين بزر خس ثلثة دراهم يدق ويقرص
قرص الفتة للحمى خلط ولين ورد ستة دراهم بزر حماض اربعة دراهم
صمغ مثله نشا ثلثة دراهم طباشير درهمين امبرباريس مثله
كثيرا درهمين بزر بقلة وقثى من كل واحد درهمين راوند وسنبل وزعفران
من كل واحد درهم كافور دانقين **قرص الفتة للحمى خلط ولين**
ورد ستة دراهم صمغ اربعة دراهم طين وكثيرا ونشا مقلي وبزر الخيار
والقثاء والحمقاء والقرع من كل واحد درهمين بشم الانار بزر النا
بزر حماض اربعة دراهم طباشير درهمين نشا شاهبلوط ونبق وكثيرا
من كل واحد درهمين رب السوس درهم سنبل مثله زعفران نصف درهم
يدق ويقرص **قرص للحمى خلط وخلفة** ورد ستة دراهم امبرباريس
اربعة دراهم غافث درهم لك وراوند من كل واحد درهم صمغ درهم
حماض مقلو درهم طباشير درهم رب السوس مقلي درهم طين درهمين
عصارة الافسنتين نصف درهم زعفران دانقين رامك درهم يدق ويقرص
قرص الفتة للحمى وللخلفة وللسعال والحمى المركبة سنبل

الطيب ثلثة دراهم عود مثله طباشير خمسة دراهم ورد بافاعه 181
خمسة دراهم بزر حماض مقلي اربعة دراهم لك خمسة دراهم راوند اربعة دراهم
كهربا خمسة دراهم طين ارمني سبعة دراهم امبرباريس وعصارة من كل
واحد ثلث دراهم قصب الذريرة اربعة دراهم يدق ويعجن بماء السفرجل
ويقرص القرص وزن مثقال **قرص الفتة للحمى وسعال وانصباغ الماء**
ورد اربعة دراهم السوس درهمين امبرباريس مثله صمغ وكثيرا ونشا عرق
بزر الخيار وقثاء وبقلة من كل واحد درهم طباشير درهم زعفران نصف درهم
قرص الفتة للحمى خلط وحمرة الماء ورد ستة دراهم امبرباريس اربعة
دراهم سنبل درهمين اغافث درهم بزر الهندبا وبزر الكشوث من كل
واحد درهم ونصف لك وراوند من كل واحد درهم طباشير درهمين بزر
حماض وصمغ من كل واحد اربعة دراهم نشا درهم ونصف اصل السوس
درهم بزر قثى وبقلة من كل واحد درهمين يدق ويقرص **قرص الفتة**
للحمى وحرقة البول ورد ستة دراهم امبرباريس اربعة دراهم طباشير
درهمين بزر قثا مثله بزر خيار وبطيخ وكثيرا ونشا وصمغ ورب السوس
من كل واحد نصف درهم **قرص للحمى مطبقة** ورد ثلثة دراهم
امبرباريس درهمين بزر الخيار وقثى وبطيخ وبقلة وطباشير من كل
واحد درهم صمغ وكثيرا ونشا ورب السوس من كل واحد نصف درهم
لك وراوند وزعفران وكافور من كل واحد ربع درهم يدق ويقرص

في علاج طريطاوس الغير خالصة

ينبغي ان يستعمل في هذه الحمى التي وسقا وزن عشره دراهم سكنجبين
وثلث دراهم ترنجبين او يسهل بما اللبلاب مع الترنجبين ثم يسقي الجلنجبين
ممروس مع سكنجبين عسلي وان احتجت ان تسقيه ما الشعير فاطبخ
معه اصول الكرفس والرازيانج واسقيه ما العسل والسكر والجلاب
المعمول بالعسل واسقيه قرص الورد بما الرازيانج والكرفس والجلنجبين
او ما اصول الكرفس والرازيانج والاذخر والمصطكي والانيسون
فان طالت هذه الحمى فاسقيه حب فيه اياريج فيقرا وعصاره
الغافث والافسنتين وبزر الكرفس والرازيانج ∴

صفه قرص الطباشير بالترنجبين ينفع من الحميات الصفراويه والدمويه الحاده الملتهبه ويقطع العطش

يوخذ وردا احمر وترنجبين نقي من كل واحد وزن خمسه دراهم نشا
وزن ثلثه دراهم زعفران وكثيرا وصمغ عربي وطباشير من كل واحد
وزن درهمين يدق ويعجن بلعاب البزرقطونا ويقرص كل قرصه وزن درهم
ويجفف في الظل

صفه قرص الطباشير ببزر الحماض ينفع من الحمى الغب والحميات الملتهبه ويحبس الطبيعه اذا كان الاسهال من المره الصفرا

يوخذ وردا احمر وزن خمسه دراهم وصمغ عربي وبزر الحماض المركب
سفا ونشا من كل واحد وزن اربعه دراهم يجمع ويدق ويعجن
بلعاب البزرقطونا ويقرص ويجفف في الظل ٥

صفه اقراص الورد بطباشير تنفع من الحميات المختلطه من البلغم والمره الصفرا اذا ازمنت

يوخذ وردا احمر منزوع الاقماع وزن خمسه دراهم وسنبل الطيب
وزن درهمين وطباشير وزن درهم وعصاره الغافث وزن نصف درهم
يجمع ويقرص

صفه اقراص الكافور تنفع من الحميات الحاده وتقطع الدم وتنفع السعال والالتهاب والتوقد

يوخذ وردا احمر منزوع الاقماع وزن ستة دراهم وطباشير وصمغ
وكثيرا من كل واحد وزن اربعه دراهم ولب القثا وحب القثا مقشر
وبزر بقله الحمقا واصول السوس من كل واحد وزن ثمنيه دراهم وزعفران
وزن درهم ونشا وزن ثلثه دراهم وكافور وزن نصف درهم يجمع ويدق ويقرص

في صفه طارطاوس وهي حمى الربع الحادثه عن المره السودا

كيموس المره السودا ليس يخلو من ان يكون عفنا او ليس بعفن فان
كان ليس هو عفن فلا يخلو امن ان يكون اما محتقن في البدن فيحدث
البرقان الاسود ∴ فقد يحدث البرقان الاسود اما اذا ضعفت
الطحال عن امساك المره السودا فينقبض ويخالط الدم ويسقي البدن
كله فيكون منه البرقان الاسود الحادث عن المره السودا وربما
حدث برقان اسود من ورم يحدث في الطحال ∴ او تنصب المره السودا
الى عضو واحد من اعضا البدن فيحدث ورم صلب المسمى باليونانيه

اسقيروس فان كان قد عفن وهو محتقن في البدن كله اما ان
داخل الاوراد والعروق فيحدث حمى الربع الدايمة وهذه يكون لازمة
لا تفارق الا انها تصعب وتثور في وقت دور الربع وتلبس فيها اعراض
الربع او يكون هذا الخلط السوداوي المتعفن خارج العروق فيحدث
حمى الربع الدايره وهذه تترك يومين في الوسط حتى لا يتبين لها اثر البته
ثم تعاود في اليوم الرابع فان كانت المره السودا قد تعفنت في عضو
واحد من البدن احدث السرطان وهو ورم صلب والفرق فيما بينه وبين
الورم الصلب المعروف باسقيروس ان السرطان يحدث من هذا
الخلط اذا تعفن في العضو وسقيروس يحدث الورم من غير ان يكون
الخلط متعفن فان سعا ودب في العضو وهو متعفن احدث الاكله
في العضو واعلم ان حمى الربع الدايره يحدث عنها اقشعرار
يقسع البدن وذلك لغلظ هذه المادة لانه اذا ابتدات الحراره
ابطا التهابها لبردها ويبسها الا انها اذا التهبت اظهرت حراره
كثيره واذا كانت هذه الحمى خالصه كان مكث دورها اربعه
وعشرين ساعه فان اختلطت بها المره الصفرا قصر دورها
وان اختلط بها البلغم طال دورها وذلك ان البلغم يزيد في ابطائها
وبردها والمره الصفرا لحرارتها وحدتها تنضجها بسرعه وكذلك
ان عرضت في الشتاء طال دورها لان المادة تغلظ فان عرضت
في الصيف قصر دورها ومن هذه الحمى قال بقراط ان الربع

الصيفيه قصيره ويستدل على هذه الحمى انه قد تقدمها على
اكثر الامر حميات مختلطه مشوشه لان خلط المره السودا انما تتولد
عن الاخلاط الباقيه لان الدم اذا تشيط وتعفن تولد عنه حمى سونوخس
وهي حمى الدم وكذلك اذا تعفنت المره الصفرا احدثت طريطاوس
وهي حمى الغب فان زالت هذه الحميات وبقيت الابدان من هذه
الاخلاط وانتقلت الى حمى الربع وهذه الحمى تبتدي ببرد شديد
واقشعرار قوي يعم البدن لان الحراره اذا ابتدت فيها اعني حراره
العفونه بطي التهابها لبردها ويبسها فاذا التهبت الهبت البدن
واذا تركت يكون تركها نقي لان الماده المحدثه لها تضر بسبب الرد
فلا يمكن الحراره التمكن منها والمكث فيها لانه لم يبق فيها رطوبه
وبولها في اولها يكون ابيض مائي لطيف غير نضيج وربما بالوا عند
انقضايها بولا اسود لانه ينقضي بمادة المره السودا الفاعله
لحمى الربع ويصير مثل الرماد وبعضهم يكون نبضه في مبدا الدور صغير
بطي لبروده الماده وفي منتهى الدور عظيم لقوه حركه الماده والطحال
في هذه الحمى يعظم لكثره الماده السوداويه ويكون الوان بعضهم كمده
شبيهه بالرصاص وجلودهم يابسه قحله لتيبس المره السودا ورجيعهم
يابس والعروق يكون فيها قليل يسير لتيبسها واكثر ما تعرض هذه
الحمى في المزاج البارد اليابس وفي المزاج الحار اليابس ايضا اذا
احترقت فيها الكيموسات وتشيطت ثم قلت بعد ذلك

الحراره وانطفت واكثر ما يعرض للكهول وفي البلدان البارده
وفي الزمان البارد اليابس ولمن اكثر التعب او من الغم الكثير ولمن ادمن
اكل لحم البقر ولحوم الوحش والسمك المالح والعدس والكرنب
وخاصه هذه الحمى وجع الطحال ∴ وقد قال جالينوس في كتاب
اغلوقن انه تحدث حما ربعين وبالنه ربع وربما اتصلت ∴

في علاج طاطرطاوس وهي حمى الربع وعلاماتها

هذه الحمى يكون من احتراق الثلثه الاخلاط الاخر اعني الدم والبلغم
والمره الصفرا فتصير الى السودا ويستدل على كل واحد منهما
بحسب ابتدى الحميات فان كان الذي ابتدى حمى الدم عرف ان حمى الربع
من تشيط الدم ويكون البول في ابتدائها فيه لون الدم والنبض ممتلي
وان كانت قد تقدمت حمى الربع حمى الغب وكان مزاج المريض مزاج
المره الصفرا او كان الالتهاب والعطش فيها كثير والبول احمر لطيف
والنبض سريع دقيق فاعلم ان ذلك من استوى المره الصفرا وان كانت
قد تقدمت حمى البلغم والمحموم شيخ وكان حدوثها في الشتا والبول
ابيض غليظ والنبض واسع لين فانها من احتراق البلغم وعلاجها على
حسب الكموس المحدث لها فان كان الاحتراق من الدم والبول
احمر فاسقيه ما الشعير بالسكنجبين وافصده الباسليق من اليد
اليسرى وليكن ذلك بعد النضج واسهله حتى تنقي بدنه بطبيخ
الاهليلج والزبيب والعناب واصول الكرفس والرازيانج وصوم

المريض يوم الدور بالطف غذا الدم وان حدث من احتراق المره الصفرا
فاسقيه ما الشعير والسكنجبين واسقيه ايضا ما الرمان الحلو جزوني
وما الرازيانج الرطب حر ويستعمل القي في وقت الدور وبعد ترك الحمى
بالما الحار والسكنجبين ولين البطن بما اللبلاب والخيار شنبر والسكنجبين
ولا يستعمل الصوم ان هي لم تطول واستفرغ هذا الخلط بطبيخ الاهليلج
الاصفر والاسود والاجاص والتمر هندي والخيار شنبر وان حدث بهم
صداع فانطل على الراس ما قد طبخ فيه بابونج وبنفسج باس وشعير
وورق السلق وان اصابهم سهر صب فيه قشور الخشخاش وورق
الخس او بزره واسعطه بدهن بنفسج واجعل طعامه البقله اليمانيه
والشرمج واحذر ان تحد وتلهب هذه الحمى بالاشيا الحاره او بالاسهال
المفرط قبل النضج لئلا تضعف المريض لانها حمى يطول فلا تكاد القوه
في ابتدائها بها فقد قال جالينوس في كتابه الى اغلوقن ان غلط
الاطبا في هذه الحمى كثير وقد رايت من اسقي في ابتدائها الترياق
الكبير فاحد مزاج المريض واحماه فحدث به ربعين ثم صارت ثلث
حميات ربع واتصلت فقتلت المريض وذكر انه اسقي الترياق
في اخر هذه الحمى فانتفع المريض به وزالت الحمى ويجب ان يكون
اكثر استعمالك في ابتدائها القي واسقيه الاقراص بعد ان تجوز
عليه عشرين يوما من ابتدى الحمى لان الاقراص اذا اسقيت في
اول الحمى تكاثفت الماده ومنعتها من التحلل ويكون زوال الحمى

ويكون اكثر عنايتك في هذه الحمى بالكبد لانها هي كانت سببا
للاحتراق والسبب والطحال ايضا لانه قابل للانتقال ولما قد احترق
بالسكنجبين واذا طال بها الزمان استعمل هذه الاقراص ∴

صفة قرص ينفع الكبد والطحال والحمى الربع من احتراق الصفرا

يوخذ عصارة الاغافت وافسنتين وبزر الكرفس من كل واحد وزن
ثلثة دراهم واسقولوقندريون وطباشير وبزر الرازيانج وزعفران
من كل واحد وزن خمسة دراهم ولك مغسول وراوند صيني وبزر القثى
وبزر بقلة الحمقا وسنبل الطيب واصول الكبر وحب البلسان
من كل واحد وزن اربعة درهم وورد وبزر الكشوث من كل واحد وزن
ستة دراهم تجمع وتدق وتعجن بماء الكرفس ويسقا بالسكنجبين وليس
يجب ان يطعم من حدث به هذه الحمى دراج ولا فروج في هذه الحمى
ثلثة سوابيع حتى يلطف المادة بالحمية وينقص وينضج وبعد الثلث
سوابيع اطعمه الفراريج والدراج وبعد اربعين يوما اطعمه لحوم
الحملان ولا تستعمل الاقراص في اول هذه الحمى ولا غيرها من
الحميات لان الاقراص اذا اسقيت في اول الحمى تكاثف المواد
وتمنعها من التحلل وتطول الحميات وان كانت هذه الحمى من احتراق
البلغم علاجها في المبدا بالسكنجبين وماء الكرفس والرازيانج مغلو
مصفا او ماء الاصول ثم بعد ذلك باقراص الغافت وان كانت الطبيعة
يابسة فاسقه ماء اللبلاب مع وزن خمسة دراهم لباب القرطم مع

غير واستعمل الحقن اللينة لتجذب المادة الى اسفل واستعمل
في وقت الحمى القي بماء الشبت والعسل والملح لان الخلط المتعفن المحدث
للحمى يثور في وقت الحمى وصوم المريض يوم الدور واذا جاوزت الحمى
عشرين يوما اسقيته هذا الطبيخ وهو ان يوخذ ∴ بزر الرازيانج
وبزر الكرفس وانيسون وفودنج ونانخواه وصعتر بري وفودنج
نهري من كل واحد وزن خمسة دراهم وزبيب وزن عشرين درهما
تجمع وتطبخ وتسقاه في غير يوم الدور مع سكنجبين ويسهل ايضا في
غير يوم الدور ان كانت القوة قوية بمطبوخ فيه اهليلج اسود
واجاص وزبيب وحشيش الاغافت وافسنتين رومي واسارون
وان كانت هذه الحمى وارمنت يسقاه حب يقع فيه الافتيمون
والسنباذج وايارج فيقرا وغاريقون وانيسون وحب ∴ ويسقا
ايضا مطبوخ يقع فيه النانخواه والكرويا والزنجبيل والحلتيت
والفودنج والسليخة وسنبل الطيب بماء الكرفس والرازيانج
فان زالت والا اسقا الترياق الكبير ∴

صفة اقراص ينفع من حمى الربع
هذه كانت في البيمارستان وصفها ابن نصر

يوخذ ورد احمر وزن اربعة درهم وعصارة الاغافت وسنبل
الطيب من كل واحد وزن درهمين وبزر الكرفس وانيسون من كل واحد
وزن نصف درهم يدق ويعجن بماء الكرفس ويعمل اقراص من وزن

نصف درهم او وزن نصف مثقال ويشرب بالسكنجبين

صفة طبيخ الاغافت ينفع من حمى الربع وحمى البلغم

يوخذ اهليلج اصفر منزوع النوى وزبيب وشاهترج وباداورد وورق حسك الاغافت اجزا سوا تطبخ بالما ويسقى منه بقدر الحاجه

صفة اقراص تنفع من حمى الربع يوخذ حلتيت طيب الطعم ومر وفلفل وسذاب اجزا سوا تدق وتعجن وتقرص وتجفف ويستعمل

صفة اقراص الاغافت تنفع من حمى الربع والسدد ووجع الكبد من السدد والطحال واليرقان

يوخذ عصارة الاغافت وزن ستة اساتير وورد احمر منزوع الاقماع وسنبل الطيب من كل واحد اسنا ريون وزن خمس مثاقيل ستة اساتير وطباشير وزن اربعة دراهم تجمع وتدق وتقرص

صفة حب الحلتيت ينفع من حمى الربع اذا ازمنت

يوخذ اهليلج اصفر منزوع النوى وعصارة الاغافت وزن درهمين وحرف وهو حب الرشاد وزن درهم وحلتيت وزن نصف درهم تجمع وتدق وتعجن وتحبب والشربه وزن درهم ∴ وفي كناش فولوس معجون الحلتيت ينفع من الحمى وهو على صفة الاقراص الا انه معجون بالعسل ∴ يوخذ حلتيت وفلفل ومر وورق السذاب من كل واحد وزن درهمين ومن العسل بمقدار الكفايه والشربه منه مثل البندقه **حب لحمى الربع** هليلج كابلي ستة دراهم

192 سقمونيا اربعة دراهم وافسنتين خمسة دراهم وافسنتين ثلثة وبزر الكرفس والرازيانج والانيسون وعصارة الاغافت من كل واحد اربعة دراهم ملح ثلثة تدق وتحبب **حب للربع الكاينة من بلغم**

افتيمون عشرة دراهم نانخواه ثمانية دراهم غاريقون ثلثة بزر الكرفس ورازيانج وانيسون من كل واحد ثلثة دراهم ملح خمسة دراهم ايارج عشرة دراهم تربد ثلثة تدق وتحبب الشربه درهمين ونصف

حب للربع ووجع الطحال سنبل ثلثة دراهم كمافيطوس سبعة دراهم واسقولوفندريون خمسة عشر درهما تمر الطرفا ستة دراهم اصل الكبر خمسة دراهم اهليلج كابلي خمسة دراهم واصفر عشرة دراهم ايارج ثلثة غاريقون اثني عشر درهم بزر الكرفس وانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم عصارة الاغافت سبعة دراهم افسنتين وشكاع وباداورد من كل واحد سبعة دراهم تدق وتحبب **حب للنافض والحمى المزمنه** ايارج عشرة دراهم عصارة الغافث وافسنتين من كل واحد خمسة دراهم بزر الكرفس ورازيانج وانيسون من كل واحد ثلثة دراهم شكاع وباداورد من كل واحد خمسة دراهم ملح اربعة دراهم اهليلج كابلي عشرة دراهم تربد ثلثين درهما غاريقون خمسة عشر درهما تدق وتحبب **حب اخر للحمى المزمنه** ايارج درهمين عصارة الغافث وافسنتين من كل واحد درهمين بزر الكرفس ورازيانج وانيسون

من كل واحد درهم يريد حمسه دراهم اهليلج اصفر سبعه دراهم يدق ويحب
حب للحميات القديمه اهليلج كابلي اربعه دراهم اصفر سته دراهم
عصاره الغافت وافسنتين من كل واحد اربعه دراهم ورد حمسه دراهم
باذاورد اربعه دراهم سكاع ثلثه دراهم ملح ثلثه مصطكي ثلثه بزر الكرفس
وانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد درهمين بزر الاكسوث حمسه دراهم اقراص
ورد حمسه يريد عشرين درهما يدق ويحب حب اخر للحميات المزمنه
سكاع وباداورد من كل واحد عشره دراهم بزر الكرفس ورازيانج وانيسون
من كل واحد اربعه دراهم اهليلج كابلي سبعه دراهم ملح هندي وعصاره
الغافت وافسنتين من كل واحد حمسه دراهم اهليلج اصفر عشره دراهم
وان كان في المعده والكبد ضعف ازدت فيه مصطكي اربعه دراهم
زعفران ثلثه دراهم راوند سبعه دراهم لك حمسه دراهم يدق ويحب

حب للحمى المزمنه وضعف الكبد والطحال وابتدا الما

كمافيطوس وكمادريوس واصل السوس وزعفران ولك وافسنتين من
كل واحد عشره دراهم بزر كرفس وانيسون ورازيانج من كل واحد حمسه دراهم
عصاره الغافت وورد وراوند صيني من كل واحد سته دراهم بزر الاكسوث
حمسه عشر درهما يدق ويحب ∴

حب للحمى العتيقه من كيموسات
مختلطه ووجع الكبد وابتدا الما

افسنتين وعصاره الغافت واهليلج اصفر وصبر ومصطكي

زعفران وراوند ولك وانيسون وساذج ورازيانج من كل واحد جزء
يدق ويحب حب للحمى القديمه وهو شوبه يريد درهم صبر نصف
درهم عصاره الغافت وسنبل وافسنتين من كل واحد دانق ونصف يدق ويحب
معجون للحمى العتيقه سنبل وسليخه ومر من كل واحد عشره دراهم
افسنتين وقسط وفقاح الاذخر ولوز مر وعصاره الغافت واسارون
من كل واحد عشرين درهما زعفران اربعه دراهم عسل بقدر الكفايه

معجون ينفع من حمى الربع بعد النضج وهو معجون الحلتيت

نانخواه عشره دراهم اكر وبا سبعه دراهم فلفل ثلثه دراهم زنجبيل
اربعه دراهم حلتيت حمسه دراهم فودنج عشره دراهم سليخه ثلثه
دراهم انيسون سبعه دراهم سنبل عشره دراهم عسل بقدر الكفايه
الشربه درهم بما الكرفس والرازيانج ∴

المطبوخات التي تنفع الحميات
من ذلك مطبوخ ينفع من الحمى المزمنه

اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد عشره دراهم بزر الكرفس
والرازيانج ونانخواه وانيسون من كل واحد درهمين اصل الاذخر ثلث درهم
مصطكي وسعد من كل واحد ثلثه دراهم صعتر اربعه دراهم بطيخ وبوحرمند اربعه
اواق مطبوخ للحمى المزمنه حشيش الغافت حمسه دراهم نانخواه
ثلثه دراهم وبزر الكرفس اربعه دراهم رازيانج ثلثه سوس واصل السوس

وقشور اصل الشوك من كل واحد ثلث درهم ورد خمسه دراهم يطبخ ويشرب
منه في كل يوم ثلثه اواق آخر للحمى المزمنه الشديده والنافض
صعتر ثلثه دراهم نانخواه مثله كزبره اربعه دراهم فودنج خمسه دراهم
ورد مثله زبيب سبعه دراهم زنجبيل ثلث درهم باداورد سته دراهم
انيسون ثلث درهم اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد عشره دراهم
يطبخ مطبوخ للحمى المزمنه حشيش الغافث وشاهترج وشكاعى
وباداورد من كل واحد خمسه دراهم زبيب عشره دراهم افسنتين خمسه
دراهم اهليلج اصفر عشره دراهم يطبخ ويشرب مطبوخ
لحمى خلط اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد خمسه دراهم حشيش
الغافث ثلثه دراهم شاهترج اربعه دراهم باداورد درهمين شكاعى درهم
ونصف اكشوث عشره دراهم ورد سته دراهم زبيب سبعه دراهم
سنبل درهمين افسنتين ثلثه دراهم يطبخ ويشرب طبيخ لحمى
ربع من احتراق بلغم بزر كرفس وانيسون وقردمانا من كل واحد عشره
دراهم نانخواه اربعه دراهم صعتر سبعه دراهم فودنج خمسه دراهم
زبيب عشره دراهم يطبخ ويشرب منه اربعه اواق مطبوخ لحمى الربع
شاهترج سبعه دراهم شكاعى سته دراهم بزر كرفس وانيسون ورازيانج
من كل واحد ثلث دراهم حشيش الغافث خمسه دراهم قنطوريون غليظ
سته دراهم اصل الاذخر خمسه دراهم سمسم عشره دراهم اهليلج كابلي
خمسه دراهم انيسون ثلثه يطبخ بعشره ارطال ماء حتى يبقى رطل صافي

...ي ويشرب منه اربعه اواق باوقيه ترنجبين طبيخ آخر لحمى خلط وربع
سنى ثلثه دراهم اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد عشره دراهم
ورد سبعه دراهم حشيش الغافث اربعه دراهم شاهترج خمسه دراهم
اصل الاذخر ثلثه دراهم كزبره اربعه دراهم عكوش خمسه دراهم يطبخ
ويشرب منه اربعه اواق بسكنجبين طبيخ آخر للحميات القديمه
اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد عشره دراهم اصل السوس
سته دراهم ورد مثله افسنتين سبعه دراهم شكاعى وباداورد من كل
واحد اربعه دراهم كزبره سبعه دراهم يطبخ ويشرب منه اربعه اواق
آخر اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد خمسه دراهم
شاهترج ثلثه دراهم شكاعى درهم ونصف باداورد مثله ورد ثلثه دراهم
افسنتين وغافث ومصطكى من كل واحد درهم بزر الاكشوث ثلثه دراهم
زبيب خمسه دراهم كزبره درهم ونصف يطبخ ويشرب بسكنجبين
طبيخ لحمى خلط قديمه من صفرا او بلغم في باطن العروق
حشيش غافث اربعه دراهم افسنتين خمسه دراهم شكاعى ثلث دراهم
باداورد خمسه دراهم سنبل الطيب ثلثه دراهم مصطكى مثله اصل
الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد خمسه دراهم شاهترج سبعه دراهم
اصل السوس خمسه دراهم بزر اكشوث مثله ورد اربعه دراهم كزبره خمسه
دراهم يطبخ ويشرب بسكنجبين طبيخ لحمى بارده كزبره درهمين
ورد مثله بزر الكشوث وصعتر فارسي من كل واحد ثلث درهم ينقع

برطل ما حار يوم وليله ويشرب منه اربعه اواق **لحمى ربع ابيض**
رسب عنبي وثوم بري وورق الاس الطري يغلى ويسقى منه اوقيه **ولحمى**
عتيقه بزر النانخواه اوقيه كبر مطبوخ عشره عدد بطيخان جميعا
برطل ما حتى ينصف ويشرب منه ثلثه اواق على الريق **ومن كناش**
فولوس دوا ينفع من حمى الربع اذا ازمنت يوخذ حلتيت وفلفل
ومر وورق السذاب من كل واحد وزن درهمين يدق وينخل ويعجن بعسل ويعمل
نادق الشربه وزن درهمين قد جرب فينفع نفعا بينا ∴ وفي
هذا الكناش ايضا صفه معجون يعمل بالبلثه فلا وليقع من حمى
الربع **وصفته** يوخذ فلفل اسود وفلفل ابيض ودار فلفل
وزنجبيل وانيسون ومرزنجوش من كل واحد وزن درهمين
ومن العسل ما فيه كفايه

كيف صفه القلب

قد يحتاج الطبيب اذا اراد معرفه التشريح الى صفه القلب
وكيف يصل اليه الدم اللطيف من الكبد وكيف تنشق الشرايين
فنقول ان خلقه القلب من لحم صلب وشكله شكل الصنوبره
لان اعلاه مستدير واسع واسفله مخروط دقيق وفي القلب
تجويفان تجويف عن يمين القلب فيه دم لطيف يصير اليه من الكبد
وتجويف عن يساره فيه دم لطيف يصير اليه من التجويف الايمن
والروح الحيوانيه المتولده من هذا الدم اللطيف والهوى الواصل
من الريه الى القلب بالشريان الذي خلقته طبقه وريد لان له

طبقة

طبقةً واحدةً مثل الاوراد وفي وسط القلب بطن ثالث لمجاري الدم 195
الذي ياتي به الطبيعه من الجانب الايمن الى الجانب الايسر
ليلطف هناك قبل وصوله الى الجانب الايسر فالدم ياتي الى القلب
من الكبد فقد ذكر ذلك جالينوس في المقالة التي يذكر فيها تشريح
العروق غير الضوارب التي منشاها من الكبد وهي الاوراد
وقال ابتدا العروق التي منشاها من الكبد عرقان احدهما
منشاه من الجانب المقعر ويقال له الباب والاخر منشاه من الجانب
المحدب ويقال له الاجوف فاذا نقي الدم ونقي ما فيه في الجانب
المقعر لان الطحال يجذب اثقال الدم وعكره والكلى تجذب
ما فيه من الما والمراره ما فيه من الاشيا الحاده لتولد المره الصفرا
فان نقي الدم من هذه الاشيا في الجانب المقعر ارتفع بعد ذلك
الدم اللطيف النقي الى الجانب المحدب وينشو من هذا الجانب
المحدب العرق الاجوف فاذا طلع من الكبد انقسم باثنين احدهما
ياخذ مصعدا ثم ينقسم الى اربعه عروق الاول مسلكه من الكبد
الى ان ينتهي الى القلب فاذا هو مر في الجانب خلف فيه عرقين
يتشعبان منه ثم بعد ذلك تنشعب منه عروق كثيره دقاق
شبيهه بالشعر تمر بعضها في اغشية الصدر وفي غلاف
القلب ثم بعد ذلك تنشعب منه عروق تاتي الى الاذن اليمنى من
اذني القلب وهذا العرق ينقسم ثلثه اجزا احدها يدخل الى

التجويف الايمن من تجويفي القلب ويتشعب منه العرق المعروف
بالشرياني الذي خلقته خلقة عرق وضارب لان له غشائين مثل
الشرايين لانه يتحرك بانبساط الرئة وانقباضها ويصير من هناك
الى الرئة ليغذوها بالدم اللطيف ويسمى هذا العرق الذي منشاه
من الكبد قوليلي لان له غشائين على مثال الشرايين وليس في الاوراد
عرق له غشائين غيره والثاني يستدير حول القلب من ظاهره
وباطنه ويغذوه والثالث يبث في ساير البدن ثم يصير هذا الدم
من البطن الايمن الى البطن الاوسط من القلب ليلطف ايضا هناك
ثم يصير الى التجويف الايسر فيتولد منه الروح الحيوانية ويتشعب
من هذا التجويف الايسر من القلب عرقين احدهما صغير ذو
طبقة واحدة على مثال الاوراد التي تنشو من الكبد وليس في البدن
شريان ذو طبقة واحدة غيره لانه ينقسم في اجزاء الرئة ولذلك
يسمى العرق الضارب الذي خلقته خلقة عرق غير ضارب
وهذا العرق يدخل الى الرئة وينقسم فيها ما حول الرئة هوا
لطيف ويوصل اليها دم لطيف من دم القلب يغتذي به ايضا
والاخر عرق كبير وهو الذي يسميه ارسطوطاليس اورطي
يعني الهوائي لكثرة ما فيه من الروح الحيواني وعن جنبتي القلب
في كل جانب منه شبيه بالاذنين والقلب يقبل الاشيا
الداخلة عليه بالاشيا الشبيهة بالاذنين ويخرج ما فيه مما لا

يصلح له بالاشيا الشبيهة بالاذنين معني عن جنبتيه اربعة والقلب
في وسط الصدر في احرز المواضع وانما تتبين حركته وانبساطه
وانقباضه في الجانب الايسر منه تحت الثدي الايسر لان في
التجويف الايسر منه الروح الحيوانية المتولدة من الدم اللطيف
ومن هذا الجانب الايسر يتشعب العرقين اللذين احدهما ذو طبقة
واحدة وخلقته خلقة الاوراد ويمر الى الرئة لجذب الهوى اللطيف
بانبساطه واخراج البخار عنه بانقباضه والعرق الاخر الكبير
المسمى اورطي الذي منه يتشعب ساير العروق الضوارب الى ساير
البدن وله غشائين وفيه يبث ويصل الحرارة الغريزية والروح
الحيوانية من القلب الى ساير البدن ويصعد هذه الشريانين
الى الدماغ وتنتسج فيه فيتولد من هذه الروح الحيوانية الروح
النفسانية التي في الدماغ بعد ان يلطف هناك ويكون بها التمييز
والتخيل والفكر والذكر التي هي الات العقل اذا لطفت في
اغشية الدماغ وقد يفعل القوة التي في القلب فعلين متضادين
بقوة واحدة اعني انبساط القلب وانقباضه وليس هو مثل
المعدة التي يفعل كل فعل بقوة مفردة غير القوة الاخرى
مثل الجذب يفعله بالقوة الجاذبة والامساك بالقوة الماسكة
فالقلب يفعل فعلين متضادين بقوة واحدة اعني الانبساط والانقباض
ويفعل ذلك بالتين مختلفتين وهي ان هذا الشريان الذي يتشعب

منه مركب من جسمين مختلفين وهو طبقتين طبقه غضرو[illegible]
ولها ليف عرضا وطبقه رديه وليفها طولا فبالعشي وليفه
طولا ينبسط وبالعشي عرضا وليفه عرضا ينقبض وكذلك
تفعل الشرايين كلها هاذين الفعلين بقوه القلب وهي واحده فعلين
متضادين فانبساط الشريان يكون بالعشي المستوي وانقباضه
بالعشي الملتوي وقال ان في اعلى القلب عظم وليس بين في جميع
الحيوانات الا ما كان منها عظيم الجثه والخلقه مثل الفيل فانه
غضروف عظمي وفيما كان من الحيوانات الصغار فهو غضروف
رقيق للشده وتقويه

في اسباب النبض

قد ذكر جالينوس في كتاب الصناعه الصغيره اسباب
النبض واختلافه في الناس في صحتهم من مزاج القلب وقال ان
علامات القلب الذي هو اسخن من مزاجه المعتدل سرعه النبض
وتواتره واذا كان القلب ابرد من مزاجه المعتدل كان النبض
اصغر لنقصان انبساطه ومتى كان القلب احف من مزاجه
المعتدل جعل النبض اصلب ومتى كان القلب ارطب من مزاجه
المعتدل كان النبض الين ∴ واما المزاج الحار اليابس من
امزجه القلب فعلاماته ان يكون النبض صلبا عظيما سريعا
متواترا ∴ وان غلب على القلب الرطوبه مع الحراره كان نبضه
عظيما لينا بالسريع المتواتر ∴ ومتى كان القلب ارطب وابرد من

مزاجه المعتدل فان النبض يكون لينا ∴ فاما المزاج البارد اليابس 197
اذا غلب على القلب فانه يجعل النبض صغيرا صلبا ∴

ذكر اجناس النبض

قال جالينوس في كتاب
النبض ان اجناس النبض عشره فالجنس الاول الماخوذ من كميه
الانبساط يعني مقدار انبساط العرق وهو ينقسم الى النبض
العظيم والنبض الصغير والمعتدل بينهما فالانواع البسيطه
لهذا الجنس في اقطار العرق الثلثه اعني الطول والعرض والعمق
اذا ضربت ثلثه في ثلثه صارت تسعه وهي في كل قطر من اقطار
العرق ثلثه انواع ففي الطول ثلثه وهي الطويل وضده القصير
والمعتدل بينهما وفي عرض العرق ثلثه العريض وضده
الضيق والمعتدل بينهما وفي العمق ثلثه المشرف وضده المنخفض
والمعتدل بينهما وقال جالينوس ان القلب يبعث
بالحراره الغريزيه الى ساير الاعضا بالشريانات المنبثه من جانبه
الايسر فاحتاج الى ترويح هذه الحراره الغريزيه بالهوى فجعل
له اله ملتويه فركب له الريه لترويحه وتعدل مزاجه بانبساطها
وانقباضها ويغير وسطها الهوى كما يغير الغذا في المعده قبل وصوله
الى الكبد لكيلا ينكي القلب الهوى الوارد عليه من خارج بغتته
فاذا وصل الهوى الى القلب تغير فيها كما يغير الغذا في الكبد
ثم بعث به في الشريانات الى جميع الاعضا بحركه الشريان

مشاركة لحركة القلب في الانبساط والانقباض فبانبساطه تجتذب
الهوا وبانقباضه تخرج البخارات وسعيها عنه واختار المتطببين من
ساير شريانات البدن للجسة شريان باطن الرسغ في المعصم على الزند
لاستوى موضعه وقلة اللحم عليه وتمكن الاصابع منه وايضا لئلا يحتاج
ان يكشف من اعضا البدن عند الجسة شي وللشريانات طبقتين
طبقة عصبونية للروح ولقفها عرضا وطبقة وريدية للدم العرقي
وليفها طولا وبه ينبسط وباللّيف عرضا ينقبض ونبض جميع الشريانات
واحد تابع لنبض القلب وهي تتحرك في اقطار العروق الثلثة طولا وعرضا
وعمقا ولكل واحد من هذه الحركات ثلثة طويل وقصير ومعتدل
هذا في طول العروق وعريض وضيق ومعتدل هذا في عرض العرق
ومشرف وهو شاهق ومنخفض ومعتدل وهذا في عمق العرق فاما
النبض الطويل وهو الذي يضرب طولا هو الذي اذا كانت الاربع الاصابع
تحس كلها حتى لا يفوت واحدة من الانامل منها منه شي واذا كان
وافقا تحت بعضها غير واقع تحت كلها قيل لذلك قصير لانه لا يقع
تحت الانامل الاربع كلها والنبض العريض هو الذي يقع تحت انملة
اصبع واحدة منه مقدار كبير اكثر مما كان يقع تحتها من الطويل
والنبض الضيق هو الذي يقع تحت انملة اصبع واحدة منه جزو يسير
والنبض المشرف هو الذي يكون لسطح الشريان حدبة تضرب الى
العلو من سطحه والمنخفض ضد هذا فاذا تركبت هذه التسعة

التي ذكرناها ثلثة ثلثة صار منها سبعة وعشرين صنفا فبعضها لها اسما
فهي تعرف باسمايها وبعضها لا اسم لها وانما غرضنا في هذه الجوامع ان اذكر
ما يعرف وهذه صفته على هذه القسمة كما ذكرها جالينوس في كتاب النبض
الكبير فاذا كان النبض يضرب في اقطار العروق الثلثة اعني ما فيها وهو طولا
وعرضا ومشرفا كان على هذا المثال طويل عريض مشرف ∴ هذا
يسمى العظيم ومنها الرابع عشر وهو معتدل في الاقطار الثلثة وهذا
يسمى المعتدل يقول مطلق ∴ ومنها التاسع وهو الطويل الضيق
المنخفض وهذا يسمى الدقيق ∴ ومنها التاسع عشر وهو قصير عريض
مشرف وهذا يسمى الغليظ ∴ ومنها السابع والعشرين وهو اخر الانواع
وهو ضد العظيم وهو قصير ضيق منخفض هذا الصغير فاما الانواع
الباقية من هذه السبعة وعشرين نوعا مثل الثاني وهو طويل عريض
معتدل ∴ والثالث وغيرهما مما ليس له اسما معروفة فلم اذكره لان غرضي
في هذه الجوامع ان اذكر ما عرف منها فهذا الجنس الاول الماخوذ
من انبساط العروق وهو سبعة وعشرين نوعًا ∴

والجنس الثاني من هذه العشرة اجناس يوخذ من كمية الحركة

والجنس الثالث يوخذ من مقدار القوة

والجنس الرابع يوخذ من مقدار صلابة جرم العروق او لينه

والثالث اللين / والثاني المعتدل بين ذلك / الاول الصلب

والجنس الخامس يوخذ من مقدار ما هو مصبوب في تجويفه وله ثلثة انواع

والثالث الخالي / والثاني المعتدل بين ذلك / الاول الممتلي

والجنس السادس يوخذ من كيفيه حراره جسم العرق وله ثلثة انواع

والثالث البارد / والثاني المعتدل / الاول الحار

والجنس السابع يوخذ من مقدار الفتور والسكون وله ثلثة انواع

والجنس الثامن يوخذ من وزن الحركات والفترات وله ثلثة انواع

والجنس التاسع من استوى نبضات العروق واختلافه وله ثلثة انواع

1 هذا هو الجنس العاشر وكذلك هو في مقالة جالينوس في النبض الصغير
وكتابه في النبض الكبير وانما نقله المصنف من مسايل حنين وهو غلط
والجنس العاشر هو العروق اعني الحراره وضده البارد وليس هو من حراره

...عب او برده وانما هو في جرم الشريانات ولذلك صار لا ينقسم والانقسام
يكون لما يحدث من نفس القلب في الشرايين من الدم هو لطيف والحراره
الغريزيه والروح وهذا اسم معرفته يمكن الا تام الاربعه منه والا
لم يعرف خاصه النبض الشبيه بذنب الفار وساير انواع النبض :. احدها
المستوي والثاني المختلف وهو ان يكون نبضه عظيمه ثم اخرى
بعدها صغيره اصغر منها وهذا يقال له ويعرف بذنب الفاره :.
والثالث المعتدل بينهما :. ومن هذا الجنس من النبض المختلف
ما يسمى باسم خاص له وهذا الموجي الذي حركته شبيهه بحركه
الامواج والدودي والنملي والمرتعش والمتشنج :. فاما الغزالي
يحدث اذا اسرعت الحركه وحدوثه يكون في الجنس الذي من كيفيه
الحركه وفي الجنس الذي من جهه القوه :. والجنس العاشر من عدد
نبضات العروق وهذا ينقسم الى المنتظم اعني اللازم للنظام وهو في
المثال ان يكون نبض ثلث نبضات عظام ثم واحده صغيره ثم ثلث
نبضات عظام ايضا متواليه ثم واحده صغيره ولا يزال يجري على
هذا المثال :. والثاني النبض الذي ليس منتظم وهو الخارج عن النظام
وهو في المثال ان يكون ثلث نبضات الاولى عظيمه والثانيه صغيره
والثالثه معتدله :. وقد يكون تغير النبض :. اما طبيعي :. واما
ليس بطبيعي :. واما خارج عن الطبيعي :. والشريانات تتحرك في
الابدان المختلفه على حالات مختلفه متى ان يعرف اصناف

اختلاف الابدان ويعرف مجسة الاصحا ان امكنك ذلك النبض
مقدار ما زالت المجسة عن اعتدالها ولما كانت مجسة كل من يعالجه
غير ممكنة احتجنا ان نعلم مجسة اكثر الناس فان للرجال مجسة
تخالف مجسة النسا وكذلك للمحرورين المزاج والباردي المزاج
والقضيف البدن والعبل البدن فنبض الرجال على اكثر الامر
اعظم من نبض النسا واقوى ونبض المحرورين اعظم من نبض من كان
مزاجه باردًا واوسع واشد تواترًا والابدان القضيفة اعظم نبضا
من الابدان العبلة وعلى هذا المثال تختلف النبض بالطبع وقد
تتغير من قبل الاسنان لان نبض الطفل في غاية التواتر واما
الشيخ في غاية التفاوت واعظم النبض واقواه نبض الشباب
واما بحسب اوقات السنة ففي وسط الربيع يكون النبض اعظم
واقوى هذا اقوى ما يكون في سائر اوقات السنة وكلما تمادى
الربيع نقص من عظم النبض ومن قوته وزاد في سرعته وتواتره
ثم بآخره اذا جا الصيف صار النبض صغيرا متواترا والخريف
ينقص من جميع هذه الاصناف اعني من عظمه وقوته وسرعته
وتواتره حتى يكون اذا دخل الشتا جاد النبض الى الصغر والابطا
والضعف والتفاوت وعلى هذا المثال تغير من البلدان فيكون
النبض في البلد الحار على مثال وسط الصيف وفي البلدان
البارده على مثال الشتا وفي المعتدله ما يكون في الربيع فاما

نبضة الحامل فعظيمة شديدة التواتر سريعة ∴ واما مجسة النايم 200
فصغيرة ضعيفة بطيئة متفاوتة ∴ واما مجسة المنتبه في اول
انتباهه من نومه فيكون عظيمة سريعة قوية متواترة ويكون فيها
كالرعدة ثم يؤول الى الاعتدال فهذه هي التغيرات الطبيعية ∴ فاما
التغيرات التي ليست بطبيعية فان الرياضة في ابتدائها تجعل
النبض قويا سريعا متواترا ∴ فاذا افرط فيها صار النبض صغيرا ضعيفا
بطيا متفاوتا ∴ فاما الاستحمام بالما العذب فانه يجعل النبض
عظيما سريعا متواترا فان جاوز المقدار المعتدل في الحمام فانه يجعل
النبض صغيرا ضعيفا الا انه يكون سريعا متواترا ∴ واما مجسة
من اكثر من الطعام فيكون بخلافه ∴ واما من اعتدل في طعامه فان
نبضه يكون عظيما سريعا قويا متواترا ∴ واما النبيذ فيزيد في سرعة
النبض وعظمه اكثر مما يزيد في قوته وتواتره ∴ واما سائر ما يتناول
فبحسب ما يبرد او يسخن او يبرد او يغير البدن نحوا من الانحا فيكون
تغيره بحركة العروق بحسب ذلك واما الاسباب الخارجة
من الطبيعة هذه الاسباب لا نهاية لها ولكنا نحصرها على
معنيين اما الى حل القوة وفسخها اما الى ما يضغطها ويثقلها وحل
القوة يكون من عدم الغذا وحدث الامراض ومن الالام النفسانية
ومن طول الوجع ومن الاستفراغ المفرط واما الاشيا التي تضغط
القوة وتثقلها فمن كثرة المادة وعظم الاورام والجراحات وغير

ذلك من اصناف الفساد المختلفة فمتى انحلت القوة صار النبض صغيرا
ضعيفا متواترا ومتى ضغطها شي من هذه الاورام واثقلها كان النبض
مختلفا غير منتظم وتحدث فيه عند ذلك جميع اصناف الاختلاف وخاصة
الاختلاف في القوة والعظم واذا كان عدد النبضات القوية اكثر من
الضعيفة والعظيمة اكثر من الصغيرة كان اصلح واذا كانت الآفة
اعظم كان الامر على ضد ذلك وعند مثل هذه الآفات قد تبطل
حركات باسرها وتحدث حركات في غير وقتها واشد هذه التغاير
العامية بمقدار التغير في ضعفه وقوته وتوسطه فيما بين ذلك
مجسة اصحاب المرة الصفرا سريعة جاسية قليلا فان افرطت
المرة الصفرا صار النبض متواترا وربما ارتعش :. مجسة اصحاب
الدم اعني من كان الغالب على مزاجه الدم عظيمة اشد سرعة
دون سرعة الصفرا :. ومجسة اصحاب المرة السودا دقيقة بطيئة
ومجسة اصحاب البلغم لينة بطيئة :. ثم تتركب المجسة على حسب
ما تركب الاخلاط فيحتاج المتطبب حينئذ الى فكر دقيق وتجربة
قد مهر بها يقدر على تمييز ذلك :. مجسة من قد غضب تكون
عظيمة مشرفة قوية سريعة متواترة :. والدم يجعل النبض
عظيما :. والغم يجعل النبض صغيرا بطيئا متفاوتا :. والفزع الشديد
يجعل النبض سريعا مرتعدا مختلفا غير منتظم :. ومجسة من به
الورم الذي يدعى فلغموني صلبة مرتعدة غير انه يختلف بحسب

مما يحفظ
اشارة شمس الدين
الطبيب في باب السلف

الاعضا القابلة له فان كان في الحجاب وكثير ما يعرض لصاحبه الشهق
وان حدث في الرية وكثير ما يحدث لصاحبه الاختناق :. وان حدث في فم
المعدة وكثير ما يعرض لصاحبه الغشي :. وان حدث في الكبد وكثير ما يعرض
لصاحبه الاستسقا وان حدث في الكلى حدث لصاحبه عسر البول فلذلك
توجد النبض في اصحاب الاورام صغيرا كبيرا او يكون مختلفا :. نبض اصحاب
الشوصة سريع متواتر فان مال المرض الى الرية صار موجيا :. ونبض اصحاب
البرسام صغير صلب سريع مرتعش فيه شي من موجية فان تواتر انذر بغشي
يحدث عن قليل نبض اصحاب التشنج صلب مرتعد يكاد ان يثب مختلف
مجسة اصحاب الصرع واصحاب الفالج متشابهة ونبضهما ضعيف
صغير شديد التمدد ثم يصير بعد ذلك متفاوتا بطيئا مجسة اصحاب
اللوزتين في الحلق عظيمة موجية يسيرة فان افرطت الموجية يدل على
انه سفل الورم من الحلق الى الرية :. مجسة اصحاب علة فم المعدة متفاوتة
بطيئة صغيرة ضعيفة :. نبض المستسقي الزقي صغير متواتر صلب
متمدد :. فاما الطبلي طويل سريع متواتر :. واللحمي موجي عريض لين :.
ونبض اصحاب اليرقان من غير حمى صغير صلب متواتر والنبض هو ضعيف
ونبض اصحاب الحميات يختلف بحسب الاخلاط الملهبة لها الا ان
جملة نبضها سريع عظيم مختلف :. مجسة من شرب الخربق اعني
الادوية المسهلة القوية عريض متفاوت ضعيف بطي فان تهوع عرض
للنبض ان اختلاف وعدم النبض فان ابطا نبضه سلم واذا استوى ثم

بروه فان زاد الاختلاف كان الى الموت اقرب وهذه الفاظ جالينوس
في كتاب النبض الكبير العلم بامر النبض عسر شاق لثلثه
اسباب احدها انه لا يمكن الانسان ان يتدرب بسهوله في لمسه ومجسته
دربة تصير بها الى الحس للتغير اليسير الحادث في النبض والثانيه ان
نبضات العروق ليس لها مثال ولا نظير يتعلم منه ∴ والثالثه ان الطبيب
اذا وضع اصابعه على العروق احس في وقت يسير لا عرض له بالعشره
الاجناس الموجوده في النبض ∴ وعلم النبض ينقسم الى الاربعه اجزا
الاول العلم باصناف النبض وهذا يحتاج الى معرفته الاطبا
والفلاسفه ∴ والثاني العلم بتعرف اصناف النبض وهذا يحتاج اليه
الاطبا خاصه ∴ والثالث العلم باسباب النبض وهذا يحتاج اليه
الفلاسفه خاصه ∴ والرابع العلم من النبض في دلالاته وهذا
خاص بالاطبا دون غيرهم ∴ ومجسة العروق يكون على ثلثه
اشكال اما واليد مكبوبه على وجهها ∴ واما واليد ملقاه على قفاها يحفظ
واما واليد على جنب ووضع الاصابع على العروق يكون على ثلثه انحا ∴
اما وهي تغمز عليه غمزا شديدا واما وهي تماسه فقط ∴ واما وهي تغمز عليه
غمزا متوسطا الى ماذا يحتاج كل واحد من اصناف النبض حتى يتم ويستكمل
امره اما النبض العظيم فيحتاج الى قوه قويه والى حاجه تدعو اليه
شديده والى آله لينه مطاوعه اعني جرم العروق نفسه ∴ واما النبض
الصغير فيتم امره بواحده من الخصال المخالفه لهذه الثلاثه اعني

انه يكون اما من ضعف القوه واما من قلة الحاجه واما من صلابة الاله ∴
واما النبض السريع فيحتاج الى حاجه تدعو اليه والى قوه صحيحه قويه
واما النبض البطي فيحتاج الى واحد من السببين المخالفين لهذين حتى يكون
بطيا ∴ واما النبض القوي فيحتاج في كونه الى صحه من القوه والى لين
من الاله ∴ واما النبض الضعيف فيكون من واحد من السببين المخالفين
لهاذين ∴ واما النبض الصلب فيكون من صلابة جرم العروق فقط ∴
والنبض اللين من لين جرم العروق والنبض الممتلي فيكون اما من كثرة الدم
واما من كثرة الروح واما من كثرتهما جميعا ∴ واما النبض الخالي فمن قلة
كل واحد من هذه ونقصانه ∴ واما النبض المتواتر فيكون من كثرة الحاجه
الداعيه اليه وشدتها ∴ والمتفاوت من قلة الحاجه الى ذلك ∴ واما
النبض الحار والبارد فيتلوان حرارة الماده المصبوبه في العروق وبرودتها
واما حسن الوزن وسو الوزن والاستوى والاختلاف والنظام وخلافه
فهي اشيا تكون من اربعه اجناس النبض اعني في الجنس الماخوذ من كيفية
الحركه وهي التي تنقسم الى النبض السريع والبطي ∴ واما الجنس الماخوذ
من مقدار الانبساط وهو الذي ينقسم الى النبض العظيم والصغير ∴
وفي الجنس الماخوذ من مقدار القوه وهو الذي ينقسم الى النبض القوي
والضعيف ∴ وفي الجنس الماخوذ من وقت الفتور وهو الذي ينقسم
الى النبض المتواتر والمتفاوت ∴ واما النبض المنتظم وغير المنتظم
يكونان خاصه في النبض المختلف واما في المستوي فلا

تم ينظر في حد الشريان

ما حد العروق اعني الشريان. الشريان هو جسم طويل مجوف تجويفا
مستطيلا متحرك حركة مختلفة بذاته الانبساط والانقباض
فيه شظيات مستوية ومعوجة ونقول ان الحد حد تام كامل
مولف من جنس وفصول طبيعية ∴ فالجنس قولك جسم واما قولك
مستطيل مجوف تجويفا مستطيلا مع ساير الالفاظ الباقية
ففصول طبيعية بها مع الجنس تم الحد الطبيعي ولذلك قلنا جسم
مستطيل لنفصل ما بينه وبين ساير الاعضا التي ليست مستطيلة
كقحف الراس ∴ وقلنا مجوف لنفصل بينه وبين الاعضا التي ليست
مجوفة كالعضل والاعصاب والاوتار ∴ وقلنا ان تجويف العرق
تجويفا مستطيلا لنفصل بينه وبين المعدة لان المعدة جسم
مجوف غير ان تجويفها تجويف عميق لا مستطيل وقولنا انه متحرك
حركة مختلفة بالانبساط والانقباض بذاته لنفصل بين العرق
والامعا لا بذاتها لان الامعا انبساطها يكون بما يلاقيها من الثفل
لا بالطبيعة والذات والانقباض في الامعا بطبيعتها لانها
تنقبض بالطبيعة والقوة الدافعة لدفع ما فيها من الاثفال
وقلنا ان العروق مركب من شظيات مختلفة مستوية ومعوجة
لنفصل بينه وبين الاوراد الخارجة من الكبد التي لها غشا
واحد ولذلك صار الشريان مركب من شظيات مختلفة معوجة
ومستوية لان العروق بالشظيات المستوية تنبسط وبالشظيات

المعوجة تنقبض بهذا القول محيط بحد العروق وصفته وجميع
اسبابه وحده حد طبيعي كساير الحدود الطبيعية المولفة من
جنس وفصول كحد الانسان المولف من جنس وهو قول القايل حي
ومن فصول وهو قولك القابل ناطق مايت قابل للعلم والادب
كحد الانسان التام انه حي ناطق مايت قابل للعلم والادب فاذا قد
حددنا ما جسم العروق فقد يجب ان نحد نبضه فنقول ان حد نبض
العروق ان يقول القايل ان النبض حركة موضعية للقلب والشريانات
بانبساطها وانقباضها لحفظ الحرارة الطبيعية واعتدالها
ولتربية الروح الحيوانية ولتوليد الروح النفسانية فقول القايل
حركة جنس لان الحركة تعم ستة اصناف منها الكون والفساد
والتربية والنقصان والتغيير والحركة الموضعية فمن اصناف
الحركة الستة يتحرك القلب حركة موضعية بالانبساط
والانقباض من موضع الى موضع من الموضع الاول الى الموضع الثاني
لا حركة الكون والفساد والزيادة والنقصان والتغيير الذي
يكون بانتقال حالات حايلة من حال الى حال ومن صفة الى صفة
وساير الالفاظ التي في حد نبض العروق فصول طبيعية مثبتة لحد
نبض العروق كجري الحدود الطبيعية الدالة على ذات الشي وعينه
كالذي قلنا انفا فاذ قد خبرنا ما حد جسم العروق وما حد نبضه
فالواجب ان نخبر باصناف نبض العروق العشرة وان نشرح هذه

الاصناف العشره من حد جسم العرق اضطرارا بلا نقول قايل :. وهذا
الدليل على ان اصناف النبض عشره لا اقل من ذلك ولا اكثر فنقول
ان حد جسم العرق يضطرنا الى ان يكون اصناف نبض العرق عشره لا اكثر
من ذلك ولا اقل ونبدا ان نذكر اصناف نبض العرق العشره :. فنقول
ان الصنف الاول من نبض العرق هو النوع الكاين من كميه انبساط
العرق المنقسم الى النبض العظيم والنبض الصغير والنبض المعتدل :.
والصنف الثاني من نبض العرق الكاين من كيفيه حركه العرق
وهو المنقسم الى السريع والبطي :. والصنف الثالث من القوه
وقوتها المنقسم الى النبض القوي والضعيف والمعتدل :. والصنف
الرابع الكاين من سكون العرق وهدوه بين الحركتين اعني الانبساط
والانقباض وينقسم ذلك الى المتواتر والمتراصف والمتفاوت
والمتخلخل المتسع والمعتدل بينهما :. والصنف الخامس الكاين
من حال جسم العرق المنقسم الى الصلب واللين والمعتدل بينهما :.
والصنف السادس الكاين والحادث من كميه الشي المحسوس في
العرق وينقسم الى الممتلي والفارغ والمعتدل :. والصنف السابع
الكاين من كيفيه نبض العرق وهو المسمى الاستوى وغير الاستوى
وينقسم الى المستوي وغير المستوي :. والصنف الثامن من
نبض العرق الكاين من الترتيب وغير الترتيب وينقسم الى المنتظم
وغير المنتظم :. والصنف التاسع من نبض العرق الكاين من الشي

المسمى باليونانيه ديمس وهو بملايمه سكون نبض العرق مع حركته
204 فانبساطه مع انقباضه وينقسم هذا الصنف الذي له ملايمه
والذي لا ملايمه له :. والصنف العاشر من كيفيه جسم العرق
وينقسم ثلثه اقسام الى الحار والبارد والمعتدل وذلك ان جسم
العرق لا يخلو من ان يكون اذا لمسه لامس وجسه جاس ان يكون
تحت جسه حار اللمس او بارد اللمس او معتدل اللمس فهذه
اصناف نبض العرق التي ينبض بها العرق بالطبيعه والذات ولا
يمكن ان يكون في نبض اكثر مما ذكرنا ولا اقل الا من جهه رداه
فكر القايل وقله معرفته بالقسمه الطبيعيه التي منها نستخرج
الاشيا اضطرارا ولا يمكن ان يستخرج شي من الاشيا من القسمه
الصحيحه الا ان يكون فاسده فاذ قد اخبرنا باصناف نبض العرق
العشره فالواجب ان نستخرج ذلك اضطرارا من حد جسم
العرق :. فنقول ان حد جسم العرق انه جسم طويل
مجوف تجويفا مستطيلا متحرك حركه مختلفه بذاته بالانبساط
والانقباض فيه سطحيات مستويه ومعوجه فنقول
القايل جسم :. فالجسم لا يخلو من ان يكون طويلا عريضا عميقا
ولان العرق جسم من الاجسام طويل عريض عميق تولد الجسميه
النبض الطويل العريض القصير والمعتدل على قدر الجسم فهذا
الصنف الاول من نبض العرق :. ولان القايل قال جسم مجوف

ولد التجويف ؞ الصنف السادس من نبض العروق المسمى الممتلى
والفارغ لان كل جسم مجوف لا يخلو من ان يكون اما خاليا واما ممتليا
ولان النابض فالذي الحد انه يتحرك حركة مختلفة لا يخلو المتحرك
ان يكون حركته اما سريعة واما بطيئة فيتولد من هذا القول الصنف
الثاني من نبض العروق ولان كل متحرك من ذاته لا يخلو ان يكون حركته قوية
او ضعيفة تولد من ذلك الجنس الثالث الكاين من القوة القوية المنقسمة
للنبض القوي والضعيف والمعتدل ولان كل متحرك حركة مختلفة بين
الحركة والحركة سكنة لئلا تلتقي الحركتان المتضادتان بلا متوسط
وتنات الاولى للاخرى صارت بين الحركتين المتضادتين سكنة فمن
هذه تولد الصنف الرابع من نبض العروق ؞ ومن السكنة المنقسم
للمتواتر والمتخلخل ولان كل جسم لا يخلو من ان يكون له صفة في هيئته
وسخنته والعروق جسم من الاجسام تولد من ذلك الصنف الخامس
من نبض العروق المتولد من هيئة العروق وحاله وسخنته وينقسم ذلك
للصلب واللين والمعتدل ؞ والصنف الخامس من نبض العروق
ولان العروق متحرك وكل حركة لا يخلو من ان يكون مستوية او غير
مستوية تولد لنا من ذلك الصنف السابع المسمى المستوي وغير
المستوي الموصوف بالمستوي وغير المستوي ولان كل متحرك لا يخلو
من ان يكون حركته لها نظم وانما اراد بان نرتب الى ان يمضي حركة
العروق وقت الانبساط الى الطول الكرا والى العرض وقال الى ان يرام

لهو

205 لهو على نظام واحد وترتيب او غير نظم ولا امر ولا ترتيب فيكون من ذلك
الصنف الثامن من النبض المسمى ذو ترتيب ونظم والذي على خلاف ذلك ؞
ولان كل نظم وترتيب او غير ذلك لا يخلو من ان يكون اما ملايما للمثله وشكله
او مخالفا لذلك تولد من ذلك الصنف التاسع المسمى ذو ملايمة وغير
ملايمة ولان كل جسم مركب من اسطقسات والعناصر الاربعة اعني
الحرارة والبرودة والرطوبة واليبس والعروق جسم من الاجسام المركبة
من العناصر الاربعة فلا يخلو جسم العروق ان يكون اما حارا او باردا او
يابسا او رطبا وهو الصنف العاشر المسمى من كيفية جسم العروق
وهذا الصنف ليس هو مصبوب في جوف الشريان وانما هو حرارة
في ملمس جرم الشريان وللنبض له تقاسيم فصار حساب النبض سبعة
اصناف في ثلثة فيكون سبعة وعشرين نوعا فهذه اصناف نبض
العروق العشرة المستخرجة اضطرارا من جس العروق ؞
واسباب النبض ثلثة وهي ؞ المثبتة ؞ والسابقة ؞ والبادية
فالمثبتة هي التي بها قوام امر النبض اعني القوة الفاعلة للنبض والالة
التي في العروق والمنفعة التي بسببها احتيج الى النبض وهي حفظ الحرارة
الغريزية وهذا الحفظ يكون بامرين احدهما خروج البخارات الدخانية
المتولدة في القلب وذلك يكون بانقباض العروق ؞ والاخر دخول
الهوى البارد المطفي عن هذه الحرارة وذلك يكون بانبساط ؞ واما
السابقة فهي كثرة الاخلاط وغلظها وحدتها ورداتها ؞ واما البادية

في تردد الهوى وحره او التعب وما اشبه ذلك ∴ والاسباب المغيرة للنبض
ثلثه منها ما هي في الطبع بمنزلة السن او النوم ومنها ما السبب في الطبع
بمنزلة الرياضة والاستحمام ومنها ما هي خارجة عن الطبع بمنزلة الحميات والاورام
ذكر البول البول ينقسم الى جزوين المائية المنسحبة والشي ٣١
الذي يتميز ويرسب في القارورة مما هو مخالط للمائية ∴ والمائية تنقسم
الى جزوين القوام واللون والشي الذي يتميز ويرسب ∴ الى ثلثة اجزا
الغمامة وهو ما يتميز في اعلى القارورة والمتعلق منه في الوسط ∴
والراسب الذي يستقر اسفل المائية ∴ والقوام ينقسم الى ثلثة اجزا
الرقيق والثخين والمعتدل ∴ واللون ينقسم الى ستة اجزا الابيض
والاصفر الذي يسمى الاترجي والناري وهو لون النار والاحمر وهو لون شعر
الزعفران والاحمر القاني وهو لون الدم والاسود فالبول جملته هو ينقسم
الى ثلثة اشيا المائية المنسكبة والشي الذي يتميز في الما واللون واحد
البول في جميع مدة المرض ويجب ضرورة اذا كان الثفل الراسب على
مثل هذه الحال ان يكون لون البول ايضا معتدل في صفوته ويكون قوامه
معتدل فيما بين الرقيق والثخين **بما ذا تعرف كل واحد من الوان البول
الستة التي ذكرتها** اما اللون الابيض فيكون اما لانه لا يخالط البول
شي من المرار الذي يصبغه ∴ واما البلغم كثير يختلط به ∴ واما اللون
الاصفر فيكون من مرار يسير يخالط البول فيصبغه ∴ واما الناري
فيكون من مرار كثير يخالط البول فيصبغه ∴ واما الاحمر الناصع فيكون

206 من مرار مقداره اكثر من الاول يخالط البول فيصبغه صبغا شديدا
واما الاحمر القاني فيكون من دم يخالطه البول بحميته ويخرجه شبيه
بلون الدم وربما تفتحت العروق فخرج الدم مخالط للبول ∴ واما الاسود
فيكون اما من برودة مفرطة مثل ما يعرض لمن قد خمدت وطفيت
حرارته الغريزية وهذا يكون سواده فيه رصاصية واما من احتراق
شديد اذا احترق الدم كما يعرض لمن يحترق بدنه من الاسباب الحارة
احترقا شديدا وهذا يكون سواده فيه فحمية مثل الفحم المحترق
واما من مرة سودا يستفرغ ويخالط البول بمنزلة ما يعرض ذلك في وقت
انحطاط حمى الربع او وقت انقضا الوسواس السودا وفي عند دفع الطبيعة
للمرة السودا فتخرجها في البول **في ذكر قوام البول وينقسم الى ثلثة اجزا**
الرقيق ∴ والثخين ∴ والمعتدل وهو المتوسط ∴ مما ذا يكون رقة
قوام البول ∴ اما من الحمية ∴ واما من السدد ∴ مما ذا يكون ثخن قوامه
اما من نضج الاخلاط ∴ واما من خلط غليظ يستفرغ فيخالط البول
مما ذا اعتدال قوام البول ∴ من اعتدال الاخلاط في كميتها
وكيفيتها وحسن نضجها ∴ البول الرقيق صنفين ∴ اما ان يبال رقيقا
ويبقا على رقته ويدل على ان الطبيعة لم تبتدي بعد في انضاج المادة المحدثة
للمرض ولم تو ثر فيها بعد ∴ واما ان يبال رقيقا ويثخن من بعد ويتكدر ويدل
على ان الطبيعة قد ابتدت في انضاج المادة المحدثة للمرض **والبول
الثخين صنفين** انه اما ان يبال ثخينا وبعد ذلك يصفو او يروق ويدل

على ان غليان الاخلاط قد سكن وانها قد ابتدأت تتميز والصنف
الاخر اما ان يبال نيا وشفافا على نحوه ويدل على ان اخلاط البدن في منتهى غليانها

ذكر الوان البول الستة مع القوام الرقيق

على ماذا يدل البول الابيض الرقيق

اما في وقت الصحة فيدل على ضعف من القوة تابع لبرودة المزاج بمنزلة
ما يكون في الشيوخ واما في وقت المرض فيدل على احوال مختلفة وذلك
انه في الامراض المزمنة يدل على ان المادة المحدثة للمرض لم تنضج بعد بمنزلة
ما يكون ذلك في حمى الربع اذا كان البول على هذا وقد دارت الحمى ادوارا
كثيرة لان البول على هذه الصفة في اول حمى الربع فانما يدل على السدد وقلة
النضج ∴ واما في الامراض الحادة مثل الحمى المحرقة فمتى كان البول على
هذا ولم يحدث بالمريض اختلاط الذهن فهو يدل على انه سيحدث به سرسام
يعني برسام حاد وان كان قد حدث بالمريض اختلاط الذهن فهو يدل
على الموت لان البول الابيض الرقيق في البرسام الحاد مع اختلاط الذهن
يدل على موت عاجل **على ماذا يدل البول الاصفر الرقيق القوام**
على ان الطبيعة ضعيفة فلم يمكنها انضاج المادة المحدثة للمرض بسخن
البول ولكنها قد ابتدأت واخذت في الانضاج اخذا ضعيفا ولذلك
غيرت لون البول الى الصفرة **على ماذا يدل البول الاحمر الناري مع
القوام الرقيق** على ان فعل الطبيعة في اللون قد تبين الا انها لم تعمل
بعد في القوام شيئا **على ماذا يدل البول الناصع الحمرة مع القوام الرقيق**

اما على ان المرض لم ينضج بعد متى دام على هذا مدة طويلة واما على قلة
المادة وعوزها كما يحدث ذلك في الشباب اذا لم يتناولوا الغذاء واما على
حرارة شديدة في باطن البدن يتولد منها مرار كثير مثل ما يعرض ذلك في
الحمى الغب واما على ارق وسهر وهم قد اسخن البدن اسخانا مفرطا

لم صار البول الرقيق لا يمكن ان يكون لونه احمر قاني ولا اسود

وانما يكون رقة قوام البول مع الاربعة الالوان اعني الناصع والصفرة
والاحمر الناري والاحمر الناصع ولا يكون مع هذين اللونين اعني الاحمر
القاني والاسود لان البول انما يكون لونه احمر قاني من الدم والدم
لا يكون بهذه الحال الا بالاستمرار والنضج والاستمرار والنضج انما يثخن
به البول فلذلك صار اللون الاحمر القاني لا يمكن ان يكون مع بول رقيق
اذ كانت رقة قوام البول انما تدل على التخمة وعدم النضج ∴ واما
اللون الاسود فانما صار لا يمكن ان يكون مع البول الرقيق لان سواد لون
البول انما يكون اما من قبل مرة سوداء خالطته ∴ واما من قبل برودة
تجمدها واي هذه كان فانما يثخن البول للبرد فلذلك صار لا يمكن
ان يكون البول معه رقيقا ه

ولم صار القوام الثخين من قوامات البول لا يكون مع اللون الاصفر ولا مع اللون الناري ولا مع اللون الاحمر الناصع

لان هذه الالوان الثلثة انما تكون من قبل المادة ومن ضعف القوة
الهاضمة والبول الثخين انما يكون من صحة القوة الهاضمة ومن كثرة المادة

فلذلك صارت هذه الالوان الثلثه لا يكون ولا واحد منها مع الثخين من قوامات البول على ما ذا يدل البول الثخين الابيض على كيموس خام قد اجتمع وكثر في العروق على ما ذا يدل البول الثخين القاني الحمره على كثره الدم مثل ما يعرض ذلك في الحمى المطبقه الدمويه ∴ فاما البول الثخين الاسود فقد ذكرناه في باب الالوان السته وانه يدل اما على غلبه البروده مثل ما يعرض ذلك لمن قد جمدت وطفيت حرارته الغريزيه واما على احتراق الدم كما يعرض ذلك لمن يحترق بدنه من الاسباب الحاره احتراقا شديدا ∴ واما على استفراغ المره السوداء مثل ما يكون في وقت انحطاط حمى الربع وانقضا الوسواس السوداوي اذا دفعت الطبيعه في البول فقد انقضا ذكر الالوان السته كيف تكون مع القوام الثخين والقوام الرقيق وفي الوان البول وقوامه لون اخر يعرف بالزيتي والبول الزيتي يكون اما في اللون واما في القوام واما فيهما جميعا وهو يدل بالجمله على ذوبان الشحم اما من الكليتين واما من ساير الاعضا فان كان انما هو زيتي في اللون فقط فهو يدل على ان الذوبان في ابتداه فان كان زيتي في القوام فهو يدل على ان الذوبان في التزيد وان كان في القوام واللون جميعا حتى يظن به من يراه انه زيت بالحقيقه فهو يدل على ان الذوبان قد بلغ منتهاه ∴ والفرق بين البول الزيتي الذي يكون من ذوبان شحم الكليتين وبين الذي يكون من ذوبان شحم ساير اعضا البدن كلها فان شحم الكلى اذا ذاب فهو

يخرج جميع البول مجتمعا في جملته ويكون خروجه سريعا ويطفو فوق البول بمنزله الدسم مرارك المرض ∴ فاما ذوبان شحم ساير البدن كله ودسمه اذا ذاب فهو يخرج شيا بعد شي وسطي في الخروج لبعده

ذكر ما يتميز في البول

اما الاشيا التي ينبغي ان يعلم من امر ما يتميز في البول فهي اربعه اشيا احدها لون ما يتميز ∴ والثاني موضعه الذي يرا فيه ∴ والثالث قوام جرمه والرابع وقت روبته ∴ اما الوان ما يتميز فهي خمسه الوان ∴ ابيض واسود ∴ واحمر ∴ واصفر ∴ وكمد ∴ واما موضعه الذي يرى فيه فهي ثلثه مواضع ∴ انه ربما كان في اعلى القاروره مرتفعا وربما كان في الوسط متعلقا وربما كان اسفل القاروره راسبا ∴ واما قوام جرمه مثل ما يعرض ان يكون املس متصل الاجزا ∴ او يكون جريشا او كالصفايح او كالدشيش ∴ او نخيب ∴ او شبيه بالنخاله او بحب الكرسنه ∴ او بالرمل ∴ او من جنس الدم ∴ او من جنس القيح ∴ واما وقت روبته انه قد يرى في مده المرض كلها ويرى ايضا في بعض الايام دون بعضها الا يرى و يرا منذ ابتدى ويرى بعد ايام كثيره وانا افضل هذه الاربعه الاشيا التي يعلم بها امر ما يتميز مثل ما يتميز في البول على جهه المسله والجواب ∴

احمد ما يكون ما يتميز في البول ما هو

ما كان منه راسبا في اسفل القاروره ابيض اللون املس مستوي

القوام في مده المرض وايامه كلها اذا كان الثفل الراسب في البول ابيض
املس وكان يرى في بعض الايام وفي بعضها لا يرى على ماذا يدل ∴ هذا يدل
على ان القوه ضعيفه فهي لا تقدر ان تنضج في الاوقات كلها ما في البدن
من الماده الحادثه للمرض ∴ فاذا كان الثفل الراسب في البول ابيض
وكان اسفل وليس هو املس على ماذا يدل ∴ هذا يدل على ان
الطبيعه قد عجزت ان تنضج الفضل نضجه واحده على التمام ولذلك
صار هذا اشر واردا من الذي قبله من قبل ان الثفل الراسب
الاول انما كان يعرض للطبيعه فيه عدم النضج في النضج مره فيما بين
مرار وهذا يعرض للطبيعه فيه عدم الفلاح في كل وقت فهو لذلك
اشر وردا ما السبب الذي له يكون الثفل الراسب في البول متشتت
متقطع غير املس السبب في ذلك ان ريحا غليظا تتولد في الكيموس
الذي يريد الطبيعه انضاجه فتقطعه وتشتته وتفصل اتصاله
فاذا كان الثفل الراسب في البول ابيض مستقر في اسفل القاروره الا انه
غير املس ان دام في ايام المرض كلها على حاله واحده دل
على ان الريح من الكثره والغلظ ما لا يمكن الطبيعه معها ان تلطفها
وتحللها وذلك اردا ما يكون فان لم يدوم على هذه الحال في طول
المرض كله دل على ان الريح يسيره واذا كانت يسيره امكن الطبيعه
تحللها وكانت اسهل واحدا فهي تلطف سريعا ∴
ماذا يعرض لما يتميز في البول ان يكون غير راسب اسفل

اسفل لكنه اما ان يكون متعلق في الوسط واما طافيا فوق
من ريح تحتقن في الماده التي تنضجها وتنضجها الطبيعه وذاك انه متى لم
تلطف الريح وتحلل في وقت الهضم والنضج وبقيت محتقنه في جوف ما
يتميز من البول لغلظها حملته ودفعته الى فوق ولم تدعه يلبث مستقرا
اسفل الا انها ان كانت كثيره المقدار رفعته الى اعلى الموضع فصار
غمامه وسمي بهذا الاسم ∴ وان لم تكن كثيره المقدار رفعته الى موضع
وسط فبقي معلق وسمي المتعلق
على ماذا يدل الثفل الراسب في البول وعلى ماذا يدل
المتعلق وعلى ماذا يدل الطافي وهو الغمام
اما الثفل الراسب فيدل على النضج التام الكامل لان الريح تكون قد
لطفت وتحللت ∴ واما الثفل المتعلق فيدل على نضج وسط اعني نضجا
بين لان الريح التي ترفع هذا يسيره المقدار تلطف وتفنى سريعا ∴
اما الثفل الطافي وهو الغمام فيدل على نضج ضعيف حتى لان الريح تكون في هذا
غليظه اختلاف مواضع الثفل الذي يتميز في البول فيكون عاليا او
وسطا او مستقرا كيف مراتبه في الدلاله على الخير او الشر
انه ان كان مذموما رديا بمنزله الثفل الاسود ∴ وان كان طافيا كانت
دلالته على الشر اقل واخفى ∴ فان كان متعلقا كان ما يدل عليه من
الشر وسطا ∴ وان كان راسبا كانت دلالته على العطب والردا اعظم
وان كان محمودا احدا بمنزله الثفل الابيض المستوى الاملس فهو ان

كان طافيا كانت دلالته على الخير ضعيفه خفيه ∴ وان كان متعلقا
كان ما يدل عليه من الخير بينا وسطا وان كان مستقرا اسفل كان
الخير الذي يدل عليه اكمل ∴ فاذا كان الامر على هذا فما كان منهما
شيء من الالوان الرديه اذا كان راسبا في اسفل القاروره كان ردا
وما كان لونه محمودا اذا كان راسبا كان محمودا ∴

على ماذا يدل الثفل الراسب في البول اذا كان لونه احمر

على التخمه وعدم النضج وذلك انه من دم صديدي لم يستحكم انهضامه
ونضجه بعد لذلك يدل على طول من المرض من قبل ان الطبيعه تحتاج
الى استتمام انضاج الدم الى مده طويله فالمرض انما ينقضي اذا تم انهضام الدم
ونضجه

على ماذا يدل الثفل الراسب الكمد اللون

على غلبه من البرد وموت من القوه

على ماذا يدل الثفل الراسب الاصفر اللون

على حراره كثيره جدا او على حدث وردا المرض

على ماذا يدل الثفل الراسب الاسود اللون

مره يدل على حراره مفرطه تحرق ما في البدن من الماده وتجعله فحمي
ومره على برد شديد يجمد فيسوده الا انه ان كان اولا ينصب الى الكموده
الرصاصيه ثم صار بعد ذلك اسود فسبب سواده هو البرد وقد
طفا الحراره الغريزيه وان كان اولا اصفر ثم صار بعد ذلك اسود
فسبب سواده الحراره والاحتراق الشديد ∴

**ماذا يفرق بين الثفل الراسب الابيض وبين الخام
المشبه له في اللون وبين المده البيضا**

ان الثفل الراسب الابيض يكون متصل الاجزا املس وهو في حد لا
يوجد له اجزا متباينه ∴ واما الخام وهو البلغم الغليظ الذي اذا خرج
مع البول يكون له اجزا متباينه صغار متقطعه ∴ واما المده
البيضا فيفرق بينها وبينهما جميعا بنتن رايحتها ∴

اي البول هو الزيتي وعلى ماذا يدل وكم اصنافه

البول الزيتي هو الشبيه بالزيت واصنافه يكون اما في اللون واما
في القوام واما في القوام واللون جميعا ∴ فاما الذي يدل عليه فانه
بالجمله يدل على ذوبان الشحم اما شحم الكليتين واما شحم ساير الاعضا
فان كان زيتي في اللون فقط فهو يدل على ان الذوبان في ابتداه وان كان
زيتي في القوام فهو يدل على ان الذوبان في التزيد وان كان زيتيه في
الامرين جميعا اعني في القوام واللون حتى يظن به من يراه انه زيت
بالحقيقه فهو يدل على ان الذوبان قد بلغ منتهاه ∴ **فاما الفرق فيما
بين ما يكون من ذوبان شحم الكلى وبين ما يكون من ذوبان شحم ساير اعضا
البدن كلها** فان شحم الكلى اذا ذاب فهو يخرج مع البول مجتمعا كله
جمله ويكون خروجه شيا بعد شي طافيا فوق البول بمنزله الدسم من اول
المرض ∴ فاما شحم ساير البدن كله ودسمه اذا ذاب فهو يخرج شي بعد شي وسطي في
الخروج ∴ **ماذا يكون الثفل الراسب الشبيه بحب الكرسنه** يكون ذلك

من دم بان اللحم اما لحم الكليتين واما لحم سائر الاعضا وذلك انه ان كان
الثفل الراسب الشبيه بحب الكرسنه مع بول نضيج فالعله
هي في الكلي فقط وان كان مع بول غير نضيج فالعله في جميع البدن ومتى
لم يكن معه حمى حاده فالعله في جميع البدن ومتى لم يكن معه حمى او كانت
حمى لم تكن حاده فالعله في الكلي فقط

على ماذا يدل الثفل الراسب الشبيه بالصفايح

يدل على ان السطح الظاهر من الاعضا الاصليه يعني الاعضا الاصليه
العظام واللحم وهذا احدث في حمى قيطفوس هو ذا يتجرد او السطح
الباطن من المثانه فانه متى كان الثفل الراسب في البول شبيه بالصفايح
مع حمى فهو يدل على ان السطح الظاهر من الاعضا الصلبه هو المتجرد
ومتى كان مع غير حمى فهو يدل على ان السطح الباطن من المثانه هو المتجرد
لانه ان كان مع بول نضيج فيدل على ان العله في المثانه وحدها ومتى
كان مع بول غير نضيج فهو يدل على ان العله في جميع البدن فقد خرج
البول غير نضيج لضعف الطبيعه عن انضاجه ∴

على ماذا يدل الثفل الراسب الشبيه بالنخاله

على ان الحراره قد اثرت في العروق اثرا بلغ الى عمقها حتى قد تجاوز
جردها لها وتقطيعها اياها السطح الظاهر منها الى اجزائها
الباطنه الغايره ويدل ايضا على ان بالمثانه عله من جنس الجرب
وذلك انه متى كانت مع هذه النخاله حمى فالعله في جميع البدن ومتى

لم يكن معها حمى فالعله في المثانه وحدها وكذلك ايضا متى كانت
النخاله مع بول ثخين اعني بولا نضيجا فالعله في المثانه وحدها ومتى
كانت مع بول رقيق اعني غير نضيج فالعله في جميع عروق البدن

على ماذا يدل الثفل الراسب الشبيه بالدشيش

يدل على ان تاثير الحراره في الاعضا الاصليه قد تخطا السطح الظاهر
منها وبلغ الى العرض والعمق من جرمها فاثر فيه وقد يدل ايضا في بعض
الاوقات على احتراق الدم وذلك ان الثفل الراسب الدشيشي الحادث
عن ذوبان الاعضا الاصليه يكون ابيض والذي يحدث منه عن احتراق الدم
يكون احمر **على ماذا يدل البول المنتن الرايحه** على عفونه كثيره
المقدار رديه الكيفيه وعلى موت من طبيعه البدن وضعف من قوته
الهاضمه المنضجه **اي الابوال لا يمكن ان يرسب فيه ثفل وما السبب في ذلك**
كل بول يكون مائيته رقيقه جدا وان اختلفت الوانه فليس يمكن ان
يرسب فيه ثفل وذلك لان رقه مائيه البول هي تابعه لعوز الماده وقلتها
والثفل الراسب انما هو شي يفوت القوه الهاضمه فلا تهضمه واذا كان
الامر على هذا فمن البين انه ليس يمكن ان يكون في البول الذي هو في
غايه الرقه ثفل راسب اذ كان الجواب ان يحل البول اولا ثم يتميز منه
ثفل راسب فاما الالوان التي لا يمكن ان يكون معها ثفل راسب متى كان
البول في غايه الرقه فهي الابيض ∴ والاصفر ∴ والناري ∴ والناصع
الحمره **البول الثخين الذي مائيته بيضا والثفل الراسب فيه ابيض على ماذا يدل**

انه قد اجتمع في البدن من الخام مقدار كثير ٥

البول الثخين الاحمر الذي الثفل الراسب فيه احمر يدل على ماذا

على كثرة من الدم وعدمه النضج وعلى طول من المرض وسلامه منه: اما
دلالته على كثرة الدم وعلى عدمان النضج فلمكان الثخن والحمرة لان
هاتين خصلتان هما تابعتان لحرارة الدم وكثرة مقداره واما دلالته
على طول مدة المرض فلان الدم الكثير القديم النضج يحتاج الى زمان
طويل حتى ينضج النضج التام واما دلالته على السلامة من المرض فلان الخلط
الفاعل للمرض اعني الدم هو احض الاخلاط بالطبيعة ٥

على ماذا يدل البول الثخين الاحمر الذي فيه ثفل راسب ابيض

على ان الدم كثير المقدار وقليل العدمان للنضج وان المرض سيطول
الا انه ليس يطول كثير المكان بياض الثفل الراسب لان هذا نضج

على ماذا يدل البول الثخين الاسود الذي فيه ثفل راسب املس مستو متساوي

على ان المرض غير نضيج اذ كان هذا البول لم ينضج لونه ولا قوامه فهو
هذا السبب يدل على الشيء متى لم يكن سواده بسبب نقض من الطبيعة
للمرة السوداء لينقاء بذلك البدن ٥

ما السبب الذي له صار البول لا يكون معتدل القوام ابيض اللون

لان الاعتدال في القوام هو دليل على النضج واللون الابيض دليل على
عدمان النضج وليس يمكن ان تكون الطبيعة وهي المنضجة لما في البدن
تعجز عن تغيير قوام لون البول الى النضج اذ هو اسهل واخف ويقول

على تغيير قوام البول ونضاجه وهو اعسر تغييرا وانكر نضجا

على ماذا يدل البول اذا كان قوامه معتدلا ولونه اصفر

على ان لون البول انما تغير بسبب رطوبة من شرب ما كثير خالطت
المرار فتغيرت مائية البول عن النارية او عن الحمرة الناصعة الى
الصفرة واما قوامه فصار الى الاعتدال لان ما يتبعه نضجت

لم صار ما كان من البول على هذه الصفة لا يكون فيه ثفل راسب

لان رقة البول انما تكون من قلة المادة ومن ابطال لم ينضج نضجا كبيرا وهاتان
خلتان يمنعان من ان يثقل في البول شيء يرسب اذا كان البول معتدل في قوامه
مايل الى لون النار **فعلى ماذا يدل اذا كان خلوا من الثفل الراسب** اما مع
الثفل الراسب المحمود فيدل على نضج محمود وذلك عام فيه شامل لجميع
اصنافه وقد يدل ايضا اذا لم يكن فيه ثفل راسب دلالة خاصة على النضج
ممن يدمن الهم والسهر ممن ليس في بدنه فضل مادة كثيرة

ما السبب الذي صار له البول الاحمر القاني
والبول الاسود لا يكون معهما قوام معتدل

لان حمرة البول وسواده انما يكونان من الافراط والخروج عن الاعتدال
وهما مشاكلان للقوام الثخين واعتدال القوام البحين انما هو خاص
بالاعتدال مشاكل له فهو انما يكون مع الالوان المعتدلة

الثفل الراسب في البول متى يكون جيدا محمودا ومتى يكون رديا مذموما

احمد ما يكون واجوده اذا كان من بعد النضج وقد كان البول قبل

ذلك رقيقا وابعد ما يكون عن السبيل المحمود اذ كان ثقل السمج
سبب ثقل المادة **اذا كان في البول دم وقيح فعلى ماذا يدل** يدل
لا محالة على قرحة الا انه ليس يدل على قرحة في عضو معلوم لكنها
اما في الكليتين واما في المثانة واما في واحد من برنجي البول واما في واحد
من الاعضا التي فوق هذه ::

بماذا يفرق بين القيح الذي يجري من الكليتين والمثانة وبين القيح الذي يجري من الاعضا التي هي ارفع من هذه

ان القيح الجاري من الكليتين والمثانة لا يزال يجري مدة طويلة
والقيح الجاري من الاعضا الفوقانية انما يجري يوما واحدا او يومين او ثلثة

على ماذا يدل الدم الذي يبال دفعة

على ان عرقا انصدع في الكليتين وذلك لان المثانة وبرنجي البول
ليس فيهما عروق كبار واذا انصدع منها شي او انفسخ سال منه دم كثير
على ماذا يدل الرمل الراسب في البول على حجارة تولد اما في الكليتين واما في المثانة

على ماذا يدل دلالة عامية بول الدم والقيح

على قرحة في واحد من الات البول وهي الكليتين وبرنجي البول والمثانة
ويدخل مع هذه في عداد الات البول القضيب من الذكور والفرج من الاناث

على ماذا يدل البول الكريه الرايحة والقشور التي تكون معه

على قرحة في المثانة خاصة

على ماذا يدل بول القيح اذا كان فيه ثفل راسب ابيض املس

على ورم حار في المثانة قد نضج وذلك لان الورم الحار الحادث في هذا
الموضع اذا نضج تحلبت اليه الاخلاط التي نضجت حتى تصير الى جوف
المثانة وخرجت مع البول وتبينت لها في الثفل الراسب في البول في علامة
تدل على نضج محمود **البول على اي شي يدل ان العلة اما في جميع البدن مشاركة العروق واما في مجاري البول خاصة**

اما دلالته على ان العلة في جميع البدن فمثل ما يدل في الحمى وذلك
يكون على ضربين لانه يدل في الحمى على احد امرين :: واما على ان الاخلاط
مار وقية كما يدل في الحميات الحادثة عن العفونة :: واما على انها
سليمة كما يدل على حمى يوم :: واما دلالته على ان العلة في مجاري
البول فمثل ما يدل على قرحة تكون في الكليتين او في المثانة او في
برنجي البول او في القضيب من الرجل او في الفرج من الامراة ::

ما يقطع العرق اذا كثر واسرف

طين شاموسي او المرتك او العفص او الشب او ورق الاس اذا اسحق
احدها ونثر على البدن يقطع العرق :: ودهن الورد اذا مسح على
البدن يقطع العرق :: ودقاق الكندر اذا نثر على البدن او دهن
السفرجل اذا تمسح به او دهن الاس اذا مسح به البدن يقطع العرق الكثير

٣٢ **باب ذكر علل القلب والخفقان**

قال جالينوس في المقالة الخامسة من كتاب علل الاعضا الباطنة
ان العلل التي تعرض للقلب في نفسه خاصة هي اما سوء مزاج بسيط

واما اورام حاره فان حدثت به اورام حاره فان الحيوان يعطب من ساعته
من قبل ان يتزيد ويعظم ويتبعها الغشي كثيرا كما يتبع العلل الحادثه
في فم المعده فان العلل العارضه في هذين العضوين اعني فم المعده
والقلب يتبعها الغشي ومن شانها ان تحدث اما بسبب سوء مزاج قوي
فقط ساذج من الاورام واما بسبب رطوبه واما بسبب غلظ تحدث
فيه فما كان من سوء المزاج العارض للقلب يسير المقدار فانما يغير النبض
فقط واما كان منه عظيم المقدار فالموت يتبعه فجاه فقد قال
ابقراط ان من يغشا عليه مرارا كثيره غشيا شديدا قويا من غير
سبب فهو يموت فجاه ∴ وتحدث ايضا في القلب اختلاج اما
الاختلاج وحده واما مع شي يخيل به الانسان ان كان قلبه مع الاختلاج
يتحرك في رطوبته وليس يعجب ان يجتمع في بعض الاوقات رطوبه
كثيره في غلاف القلب يبلغ من مقدارها ان يمنع القلب ويعوقه
عن الانبساط اذ كان قد يرى في الحيوانات التي تشرح رطوبه
كثيره مجتمعه في غلاف القلب وقد كان عندي قرد يهزل
ويخف بدنه ويذوب ولم يتهيا لي ان اشرحه قبل موته للاشتغال
فلما مات شرحته فوجدت اعضاه كلها سالمه ووجدت على
غلاف قلبه غلظا خارجا عن الطبع فيه رطوبه محتقنه شبيهه
بالرطوبه التي في النفاخات التي اذا فقيت خرجت منها رطوبه
فقد يمكن ان يكون بالناس اشيا مثل هذه ∴ واما الورم الحار

فانه لما حدث في القلب في قوم من المقاتله تبعه من ساعته الموت
وكان موتهم من اشبه شي بموت من يصيبه الغشي من قبل الموت
واما اختلاج القلب فقد راينا من اصابه فانتفع بفصد العرق
وبالتدبير الملطف واعرف رجلا كان في كل سنه في وقت الربيع
يعرض له الاختلاج فتداوا بفصد العرق وبرا منه بالفصد
والتدبير اللطيف الا انه مات وسنه دون الخمسين واما الخفقان
الحادث بالقلب فربما حدث بالقلب سوء مزاج حار فقط من غير
ان يكون معه غلظ فيحدث من ذلك الخفقان وربما حدث في القلب
سوء مزاج بارد فيحدث به ايضا الخفقان ويحتاج ان يتفقد
العلامات حتى تعرف من اي صنف هو سوء المزاج فيكون العلاج
بحسب ذلك السوء مزاج فانه ان كان من سوء مزاج حار فانه تجد
لهيب وعطش كثير وحراره قويه ويكون النبض سريع قوي
ممتلي وعند هذه الحال يجب ان يفصد العليل العرق الباسليق
فان لم يكن الفصد يحتجم الكاهل ويسقا بعد ذلك من رايب البقر
الحامض على قدر احتماله وقبل اخذه رايب البقر يسقا نقوع مطبوخ
فيه اهليلج اصفر واسود واجاص وتمر هندي وخيار شنبر ويأخذ
عند النوم البزرقطونا والطين الارمني والكاربا بما الرمان المز
ويكون غذاه الفراريج بما الرمان المز او الحصرم او حماض الاترج
وربما اخذ بعد قطعه الرايب اقراص الكافور والغذا بما الاخيار

وما الرمان المز ويشرب نصف النهار سويق الشعير بما الرمان المز
وقبل النوم ما القرع مع ما الرمان المز او رب الاترج ويضمد الجانب
الايسر من الصدر في وقت انتصاف النهار بقشور القرع ودقيق
الشعير والخطمي بما البقلة الحمقا وشي من الخل خمره ؞ او يضمد ايضا
بورق الاس او اغصان الكرم او ورق لسان الحمل والسفرجل مع
الشمع الابيض صفه شي يعمل منه قيروطي ينفع من اللهيب
الحادث في القلب والاحشا كلها يوخذ شمع نصفا مذوب
بدهن ورد ويضرب في الهاون بما القرع وما بقلة الحمقا وما الخيار
وما ورد وما حي العالم وما عنب الثعلب وما لعاب البزرقطونا
فاذا اختلط الشمع المذاب مع المياه في الهاون بالضرب الكثير
يطرح عليه صندل ابيض وكافور ويطلى على الصدر وربما اخلط
معه شي من خل خمر صفه ما القرع للشرب يوخذ قرعه
حلوه وتطين بعجين او بطين حر وتصير على طابق في التنور فقد
احمي وسكن وتترك حتى تستوي العجين ثم يقشر عنها وتدق
ويعصر ماه ويبرد على الثلج ويشرب بما الرمان وسويق الشعير
او يشرب بسكر او جلاب دوا ينفع من الخفقان الكاين من حراره
يوخذ لسان الثور وطين مختوم وكزبره يابسه مقلوه من كل واحد
وزن خمسه دراهم وكاربا وبسد ولولو وحرير خام وبزر الفرنجمشك
وسعد من كل واحد وزن ثلثه دراهم يدق وينخل ويسقا منها وزن

درهمين بما الرمان المز او بما الحصرم او برب الاترج او برب الريباس
والعنز افروح مصوص والشراب رب الريباس ؞

صفه معجون حامض ينفع من الخفقان الكاين من
حراره وينفع ايضا من الخمار من كثره شرب الشراب

يوخذ امبرباريس وطباشير وحب القثا وحب الخيار وبزر بقله
الحمقا وكاربا ولسان الثور ولسان الحمل من كل واحد ثلثه دراهم
وورد وطين ارمني وبسد ولولو ومصطكي من كل واحد وزن
درهمين وبزر الاكشوث وكافور وعود من كل واحد وزن
درهم يدق وينخل الشربه منه وزن درهمين بما التفاح
صفه شراب ينفع المحرورين وينفع من الخمار ومن القي ويسكن العطش
يوخذ اجاص رطل وتمر هندي رطلين وعناب خمسين عنابه عدد
يطبخ بعشره ارطال ما حتى يبقى رطلين ونصفا ويخلط معه ما الرمان
المز وما حماض الاترج نصف رطل وسكر طبرزد نصف رطل
ويطبخ بنار لينه حتى يقرب ان ينعقد ما يشرب قبل النبيذ فلا يسكر
ماورق الكرم الابيض اوقيتين وخل خمر نصفا وقيه اورب الحصرم
نصف اوقيه ويشرب من بزر الكرنب وزن درهمين برب الحصرم
فان كان قد حدث بالقلب سو مزاج بارد ويستدل عليه من الخفقان
وقلة العطش والعرق البارد وابطا النبض وتفاوته ونقصان
الحراره وخاصه في مزاج النسا فيستعمل دوا المسك الحلو بالشراب

او بالمطبوخ الصرف او بما الاترج او بما البادرنجبويه او يسقى من الافيون ما
وزن مثقال بما حار ويطعم القنابر ويمسح صدره من خارج بدهن البادرنج
او بدهن الياسمين ويطيب الصدر بالغالية فان كان يحدث مع الخفقان
برد شديد في سائر بدنه واحشائه كلها فانه ربما حدث مثل هذا
من البرد الشديد الذي يلحق من الثلج فيسقى المثرود يطوس او جوارش
البلاذر ويكون سواه الخندريقون او الخمر العتيق المطبوخ

صفة اصفر سليم فيه سبعة عشر لونا ينفع من امراض
المرة السودا والخفقان الحادث منها وامراض الصبيان واوجاع الارحام

يوخذ فلفل اسود وزنجبيل وملح هندي من كل واحد وزن عشرة
درهم وافيون وافربيون وجندبادستر وزعفران وقرنفل ومصطكى
وعاقرقرحا من كل واحد وزن خمسة درهم وقسط حلو وزن خمسة
عشر درهما ومن الفيشرا وفاشرسين وهما الكرم الابيض والكرم
الاسود وزرنباد ودرونج وراوند طويل من كل واحد درهمين
ودهن البلسان وكافور من كل واحد وزن اربعة درهم وفي نسخة
البيمارستان من سيور اصل اللفاح وزن درهمين يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوه

صفة شراب الاترج ينفع من ضعف المعده والخفقان

يوخذ من ورق الاترج غض طري ويمسح بخرقة من الغبار خمسين
ورقه وينقع في شراب عتيق سبعة اقساط في ظرف نظيف
سبعة ايام ثم يصفا عن الورق ويلقا عليه عسل منزوع الرغوه

قسطا واحدا ويضرب بالبيض باحدا حتى يختلط ويصب في اناء زجاج ويستعمل
بعد ثلثة ايام **في الشهوه الكلبيه ومن يحتاج دخاني** هذه العله
216 تحدث من برد مزاج المعده وضعفها وقد قال ابقراط في كتاب
الفصول ان شرب الشراب يشفي الجوع بعد الجوع الكلبي وفسره
جالينوس ان هذا الجوع يحدث من خلط حامض ومره سودا او في بشرة
جرم المعده وخملها فاكل من يحدث به هذا ولا يشبع وفي اخر امره
ينقطع شهوته ويضعف قوته ويجب ان يسقا من حدث به هذا
الخمر الصرف قوي احمر اللون لان هذا يسخن المعده ويكون
ممزوجا مزاجا قريبا من الصرف ويطعم في وقت الغذا طعاما دسما
دهنيا واغذيه متخذه بالزيت المغسول ثم يسقون بعد ذلك الغذا
الخمر ويستعمل بعد ذلك زمانا طويلا الى ان يسخن المعده ويبرا

في امر الذين يحتاجون دخاني اذا اكلوا طعاما
خفيفا وان اكلوا طعاما غليظا استمروه

قد ذكر جالينوس ان المره الصفرا تنصب من المراره الى المعده في
شعب دقيق يكون بها دفع الغذا وانحداره عن المعده وتنصب ايضا
المره الصفرا من المراره الى الامعا في شعب غليظ فيحدث البراز عن
الامعا فان كان الشعب الذي تنحدر فيه المره الصفرا الى المعده
خلقته فيه سعه واكثر عن المقدار انحدر فيه مرار كثير فيحرق الغذا
اللطيف حتى انه اذا اغتذى صاحبه بالفراريج احرقه ويحتاج دخاني

واذا اكل طعاما غليظا فاما وسه واحتمل ذلك ويحتاج صاحب هذه
المعده ان يتعاهد شرب الشراب السفرجلي والتفاح والحصرم

٣٥ في الهيضه

قد يمكن مع الهيضه بان يتقيا لان الهيضه انما تحدث اذا اسرف
الانسان في الاكل حتى يثقل معدته ويكل القوي عن ضبط الغذي
وخاصه القوه الماسكه فانها تكل وتضعف عن امساك الطعام
بل القوي كلها التي في المعده تكل لان الماسكه اذا لم تمسك
الطعام لم تفعل الهاضمه فعلها فيجب ان يستعمل في الهيضه القي
حتى يخرج ذلك الطعام او ينزل حتى يتقايئه فان كان قد فسد الطعام
فيشرب ما العسل فاترا ويتقيا ثم ينام بعد ان يمسح بطنه بالزيت
ويدثره فان كان الاستفراغ من فوق واسفل جميعا وبردت اطرافه
يدلك بالزيت العتيق مع الجندبادستر فانه ينفع من التشنج من امتلى
ثم بعد ذلك اذا اشتهت المعده يطعم السفرجل والتفاح ويطعم
الكعك في وقت الجوع بالشراب ويسقا الشراب ممزوج ٥

٣٦ في القروح التي ينبت فيها لحم زايد

يذر عليها الادويه المجففه مثل جميع الاحراف والقنفذ المحرق
او توبال النحاس او الصوف المحرق او القطن الخلق الوسخ او يوخذ
خزف التنور الذي قد احترق ويسحق ويستعمل بالما ويجفف ويذر
على اللحم الزايد والكماه اليابسه اذا سحقت وذرت على اللحم
الزايد والكماه اليابسه اذا سحقت وذرت على اللحم الزايد المنبت
٣٧ 217 اكلته من غير اذى وجففته **في عقر الخف** يصير عليه
ريه حمل او ريه خنزير او ريه ارنب او يوخذ من جلود الخفاف
التي قد عفنت فيحرق ويذر على العقر منها والقاقيا اذا اديف بالخل
وطلي عليه او يوخذ ريه الحمل او ريه الخنزير يجفف ويدق ويذر عليه
ما يسقط الاظفار التي قد ابيضت دردي الشراب يحرق ويصير عليها

٣٨ وللشظايا التي تتشظا حول الاظفار

يوخذ مصطكي يذاب ويخلط معه شي من الملح الجريش ويصير عليها

وللبياض العارض في الاظفار

يوخذ زفت وجوز السرو ويدق ويخلط معه شمع ويصير على الظفر

وللشقاق الحادث في الرجلين

يوخذ داخل بصل الفار غير مشوي ويطبخ بدهن السمسم والزنبق
ويطلي عليه **وللعثره** تطلي بدهن ورد مع الزرنيخ الاحمر **وللعثره**
٣٩ اذا احدث منها المده بد من صب البول على موضع العثره **في حرق النار**
ان الموضع الذي يحترق بالنار يحتاج الى الادويه التي تنقي قليلا من غير
ان تسخن او تبرد بقوه فالذي يصلح لهذه الاشيا الطين الذي من كمون
وجميع الطين الخفيف الوزن او طين قيموليا يسحق ويخلط بدهن ورد
وباذن السبع ويشوي من خل خمر ممزوج ويطلي بريشه او يوخذ
نوره وتغسل بالما العذب الحار مرات وتصفا ويخرج الحار دعنه

ويوخذ منه اللب الذي يخالط الما الطف ما فيه ويذهب حدته ثم
يخلط معه دهن ورد ويضرب بالماضرب جيدا ثم يخلط معه بياض
البيض واسفيداج الرصاص مسحوق وربما خلط معه ايضا خبث
الفضه مسحوق منخول بحريره ويطلى على حرق النار ∴ او يطلى بالطين
الارمني مع ما الورد وسويق يسير من خل خمر فانه ينفع حرق النار
نفعا عظيما او يفتشر عليه البيض النيء والكندر الابيض اذا ديف
بالما والعدس المقشر اذا طبخ وسحق ووضع على حرق النار نفعه ∴
او الدقيق اذا عجن بالبيض النيء وان حدث مع حرق النار حمره يضمد
بما البقله الحمقا مع سويق الشعير فان حدث معه سقط ضمد
بسويق الشعير وسماق وخل خمر ممزوج ويطلى عليه ∴ والبرسياوشان
اذا دق ونثر عليه يبري حرق النار وورق الاس اذا سحق ونثر عليه ∴
وان خلط كل واحد من هذه مع الشمعه والدهن ورد وطلى على حرق
النار نفعه ∴ او الصمغ يسحق ويعجن ببياض البيض ∴ فاما حرق
النار اذا انصب على البدن الما الحار فاحرقه فينبغي قبل ان ينفط
يصب عليه ما الزيتون المالح ∴ او يطلى سبب ثاني مسحوق مع الخل
او بما ورد ∴ او يوخذ مراره الثور يداف بالما ويطلى **في حرق النار ايضا**
طين قيموليا وبياض البيض ∴ او بعر الغنم ودهن ورد ∴ او دف مراره
الثور بما كثير والطخ به الموضع ∴ او يطليه بما الرماد او بموميا وما
وملح ∴ او يسحق اصل السوسن الاسمانجوني مع الشراب والطخ به ∴

او اسحق زجاجا مع دهن ورد حتى يحرق والطخ به **صفه دوا للحروق**
جيد يوخذ خرقه ويغمس في عسل ويلوث بحب السعد ويحرق
ويوخذ رمادها وزن نصف درهم واسفيداج وزن اربعه دراهم
وشمع وزن نصف درهم شمع وزن ستة دراهم شحم ماعز ستة عشر
درهما دهن ورد ستة عشر درهما ويستعمل ∴ وما عرض له نفاخات
فاسحق سماقا وسويقا مع خل واضمدها به او خذ رمادا لم يطفا بالما
واخلطه مع شمع ودهن الطشنه على خرقه وضعه عليها والمواضع
التي تتقرح منها ضمدها بكبريت مسحوق او اسحق بقله الحمقا مع سويق
وضمدها به او خذ زبل حمام ولف عليه خرقه واحرقها واسحق
٤٥٠ رمادها مع زيت والطخها به فانه دوا عجيب

في الحكه

اول الامر يجب ان يصبر عن حك الجلد فان الحك يلهبه فان كان
مع الحكه جرب فينبغي ان يستحم بما البحر او بالامياه الكبريتيه
او خل يسخن

من كم ضرب تكون الحكه

تحدث الحكه في البدن
اما من مره صفرا حريفه حاده ملذعه للجلد واما من بلغم عفن
مالح كما يحدث في الجلد البورق وما الملح وما القلي وما اشبهه اذا
صب عليه واما من مره سودا فيها حده وحروقه منشطه وهذا
اذا عرض للمشايخ عسر برءهم ولا يكاد يبرا على التمام وذلك
لقله نهوض قواهم عن دفع الخلط المحدث لهذا المرض فاما الاسباب
فلزواله بسرعه يجب ان يستخرج الخلط المحدث للحكه اولا ان

كان من كموس مري او بلغمي قد فسد وعفن او من بلغم مالح ويستدل على كل
واحد من هذه من سن العليل ومزاجه وتدبيره ومن الزمان والبلد وساير
الاسباب التي تسببه هذه فان ظهر لك ان الفضلة في العروق مع الدم
ينبغي ان تبدا بفصد العروق وان كان المودي انما يودي بكيفيته ينبغي
ان تقرع ذلك بالادوية التي تصلح له ثم تصير الى العلاج الذي يكون
من خارج واستعمال الحمامات على الريق وبعد ان يتغذى بقليل وربما
استعمل الغسل بالمياه المطبوخ فيها السلق والنخالة والخبازي
البري والشعير المنقا والدلك بدهن الباقلي ودهن الترمس وبحب
البطيخ وقشره وان طلبت العليل فيجب ان يستعمل الما المغلي فيه
الحماض والكبر وما الرماد والخل والملح والنطرون وزوردي الخل ثم
يستعمل الطلي بالادوية من خارج بعد ان ينقي البدن ثم يقرب مواضع
الحكة البدو ويصبر عن حكه ايلا يلتهب فان احببت ان تسقيه
بعد التنقية من ما الجبن بالسكنجبين والهليلج اصفر وشاهترج
فان الشاهترج له في الحكة فعل حسن وخاصة الشاهترج الرطب
اذا شرب من ماه معتصر مع السكر في كل يوم نصف رطل مع الاهليلج الاصفر

صفة طلي للجرب جيد لا بعده

يوخذ كندس وراوند طويل ومرداسنج وتراب الرصاص وزيبق اجزا
متساوية يدق ويعجن بالزيت الركابي ويطلى به مواضع الجرب ان كان
زمان الشتا بالقرب من النار وبعده من الحمام ∴ وان طلي به من الليل يجدا

النار ودخل الحمام مع الغداة ويغتسل باشنان خشن او يوخذ ميويزج
وبورق ويخلط معه زرنيخ احمر ويضرب بالزيت العتيق ويطلى به في الحمام
بعد التعرق او يطلى بالخربق الاسود والكندر والزفت والشمع
والقطران او بالشب مع الخل **وللحكة اذا عتقت**
تمسح بول الاطفال في الحمام بعد التعرق او الفودنج بالخل وما
الكرفس والبورق **دوا للحكة اذا انقرح الجلد** يوخذ اوقية دهن
الحنا وثلث دراهم شمع وثلثه دراهم كبريت اصفر يذاب الشمع
مع الدهن ويرسل على الكبريت في الهاون ويسحق به حتى يختلط ويستعمل
اخر للحكة يوخذ داخل الجوز الكبار اوقية وكبريت اصفر
ثلثه دراهم ويسحق بعصارة الكرفس ويستعمل في الحمام بذلك كثير فانه
يكفي هذا وحده كثير ممن به جرب ∴ او حكة والكرفس وحده ان
دق واستعمل في الحمام نفع منفعة عظيمة **وللجرب** اشنان
فارسي ومرداسنج وخبث الفضة وزاج شامي وحب الرشاد اجزا
سوا يدق ويعجن بالزيت ويطلى به **وللجرب** يوخذ سنسكبوه يدق
ويعجن بخل خمر ويطلى به **في الحصف** الحصف ذكره جالينوس
في تفسيره لفصل من فصول بقراط في المقالة الثالثة من كتاب
الفصول فقال ان الحصف يكون من المرة الصفرا اذا اختلطت
بالعرق فيحدث في البدن بثور صغار شبيه بحب الجاورس **وعلاجه**
ان يسقى دوا يسهل ويخرج المرة الصفرا مثل ما الفاكهة والاهليلج

صفة حب للحكة والجرب ... ينفع
شاهترج ... وزن ... جزو
... نصف جزو
وهليلج الاصفر جزو وافتيمون ربع جزو
وافسنتين وماميران ثمن جزو ربع جزو
يعجن بالسمن الطري ... مقدار درهمين

اكم

الاصفر ويدلك البدن في الحمام بداخل البطيخ وسي من الورس بعد
النغور ويمسح بعده بالساهسفرم ∴ او يوحد داخل البطيخ ويعجن
بدقيق الباقلي ودقيق الشعير ودقيق الترمس وشي من الورس
ويدلك به البدن ويمسح بعده بالساهسفرم فان تنثرت الحصف
وعظمت بثوره فيدلك على ان العرق الذي قد خالطته المره الصفرا
قد اسخن الدم فيستعمل الحجامه ثم يسهل البطن بعده بالفاكهه اليابسه
اعني الاجاص والعناب والسبستان والزبيب والاهليلج الاصفر
والشاهترج ويدمن دخول الحمام ∴ ويطلي الحصف بالطين
الارمني والطين المختوم والكافور والزعفران يدق كلها ويعجن
بخل خمر وما ورد وما العفص المطبوخ ويطلي به ∴

وللحكه التي تحدث بالاطفال

تمسح بدنه في الحمام بما الكرفس او بما الفودنج مع خل خمر ودهن ورد

ما يقطع رايحه النوره

يدلك البدن بعده بورق الخوخ مدقوق او بثفل العصفر او بالعصفر
نفسه مع النخاله **وللبثور التي تحدث في البدن** يوخذ
حب مكي ودخان الاتاتين وكزبرة يابسه محرقه وحب الفضه
ومرداسنج من كل واحد جزو يدق ويعجن بخل خمر ودهن ورد ويطلي به
في القروح الخبيثه اذا كانت القرحه خبيثه منتنه الرايحه
اطليها بالطين مع خل خمر او بالشراب والما والخل او الطين المختوم

وللدود الحادث في القروح يقتل الدود عصاره الفودنج النهري

في الاشيا التي تخرج الازجه والسلي

الحشيشه المعروفه باذان الفار والزراوند المدحرج والسبح وبزر
البنج اذا سحق ووضع على الموضع اخرج الشوك وغيره ∴ واصل
القصب اذا دق مع العسل وضمد به وشد بخرقه اخرجه
في الداحس العفص اذا سحق واخلط مع العسل او وسخ
الاذن مع الحضض يطلي على الموضع **دوا يقلع الاظفار الفاسده**
يسحق الكبريت ويعجن بشحم الخنزير ويوضع عليها او يطلي الظفر
اولا بالزيت ثم يوخذ كبريت وزرنيخ احمر من كل واحد جزو ويسحق
ويذر عليه ويحكه حتى ينقلع **في القروح التي بالقرب من الاظفار**
يوخذ لبان ذكر يسحق ويشد عليها او كندر صحيح وزن مثقال
وزرنيخ احمر مثقال ثم يسحق ويصير على اصل الظفر ويعمز عليه ثم
يوضع عليه صوفه يابسه **دوا يسقط الاظفار المبيضه**
يوخذ دردي الشراب ويحرق ويصير عليها **ولبياض الاظفار** يوخذ
زفت وجوز السرو من كل واحد جزو ويخلط معهما الشمع ويصير
على الظفر **وللشقاق في اليدين والرجلين** يطلي بشمع ودهن السمسم
وما المورد ... ومخ ساق البقر **ما يسقط الاظفار الرديه** يوخذ
زبيب منزوع العجم ويخلط معه جاوشير ويضمد به بعد الدلك
وللبياض في الاظفار يطلي بالشب والكبريت مع العسل

في انفجار الدم يقطع الدم الذي يخرج من البشر مان اذا قطع بالحديد
صبر وتشور الكندر ووبر الارانب الذي ربما يكون منه اخراسوا يكبريه
ويشد او النوره والكمون السطي وصمغ البلاط وهو الصمغ الذي
يوخذ من بين الرخام الذي قد بني به بيع الروم بالشام لان القدما من ملوك
الروم بنوا البيع بالرخام وهو يسمى لذلك البلاد البلاط بهذا الصمغ بدل
الحصى وهو صمغ مركب من صموغ وفيه السندروس والكندر الذكر
وصموغ كثيره فهو يحبس الدم من القطع وبالجمله والنسج اذا ذر ووضع
ايضا او العفص المحرق المصفا بالخل او بالشراب ونسج العنكبوت
يقطع الدم من القطع اذا نثر عليه فاما انفجار الدم من الفم او التوث
والثواليل اذا قطع او البواسير فيوضع عليها كراث مدقوق او سماق
او عجم الزبيب او اقماع الرمان او الاسفيداج الخشبين وهو الاسفيداج
الذي يسقف به الحيطان بعد الجص ويستعمل منه ما كان حي ويغمس
في الرفت ويحرق ويسحق ويوضع عليه ∴ فاما الدم الذي يجري من الفم
فيتمضمض بما قد اغلي فيه الورد وورق الاس وقضبان الكرم او بما
السفرجل والرمان الحلو واما الدم الذي يجري من المقعده والرحم
فيجلس في ما القمقم ويقع فيه ورد ونعنع واس يابس وجوز السرو
وقشر البلوط وعفص وقشور رمان وجلنار يطبخ بالما العذب
ويبرد ويجلس فيه وهو بارد واما الدم الذي يجري من المنخرين
فتبله فتيله بما الكراث ويذر عليها دقاق الكندر ويصير فيه

وما كان من المقعده مح بيضه مشويه يسحق ويسقا مع الما او دقيق
نقي وكندر وصمغ اخراسوا او يسقا اقراص الكاربا بما السفرجل
او الطين القبرسي او المختوم بما لسان الحمل في استرخا المفاصل
يشد المفاصل المسترخيه بعصاره القاقيا او يداف بالما ويصب عليها
او ما قد طبخ فيه العليق او الاس او قشر رمان اذا ضمد به او ورق الاس
اذا اخلط مع القيروطي المتخذ بدهن الاس ويوضع عليها
٣٠ في الدبيله وتسمى باليونانيه افسطاما الدبيله هي ورم حار
دموي يحدث في موضع افسطاما وينضج ويصير فيه المده وربما كانت
الدبيله في بعض الاعضا اذا اجتمع الموضع مده كثيره فاسدة منتنه
فيجب ان يستعمل اولا الفصد ويطلي عليها الاشيا البارده ويسقا الدوا
المسهل بما الفاكهه والخيارشنبر فان لم يمكنك ان يمنع من النضج
بالفصد والاستفراغ والطلي فضمدها بخبز قد طبخ بما ورنت او بدقيق
الشعير فان عسر النفتح فضمد بالتين اليابس يطبخ حتى يتهرا او اخلط
معه خبز الحنطه فان لم يتحلل فاطبخ مع التين زوفا او فوذنج جبلي
واحذر ان يجف الورم بالادويه القابضه فيؤدي الى الصلابه فان رايته
قد اشتد فاطبخ مع الما في الحمار او اصل الخطمي او الفسيرا وما يحلل
الاورام البورشاوشان ودهن السبت يحلل وينضج وبخاصه اذا اخلط
مع الرفت وما يفجر الاورام التي قد نضجت ويحلل ما لم يكن نضيجا
يوخذ من بعر المرقشيثا وزن درهم ومن الابنج وزن درهم ومن دقيق

الباقلي وزن ستة درهم يجمع ويدق ويعجن بالراتينج الرطب ويطلى على
خلد ويصبر عليه ∴ وما يحلل الدبيله اسبوب بزر الجوف الابيض
مع العسل في الخنازير والخراجات الخنازير هي قروح يحدث
في ظاهر الحلق في الغدد التي فيه فينضج ويخرج منها المده وربما تحجرت
تلك الغدد فيحتاج الى الضمادات بالاشيا المنضجه وكل موضع من
البدن يكون فيه غدد مثل ظاهر الحلق او الاربيتين فيهما ان
يحدث فيه الخنازير فالاشيا المحلله للخنازير ∴ دقيق الترمس
يطبخ بالخل او بالخل والعسل وما ويطلى به فانه يحلل ذلك او حنا
البقر مع الخل ايضا يفعل ذلك ∴ والبرساوسان اذا ضمد به يحللها
وكذلك الشونيز او اصل الخطمي اذا طبخ بالشراب يحلل ∴ او الدبق
اذا احلط مع الراتينج او مع الشمع او الاشق اذا عجن بالعسل ووضع
على الموضع فاما ما يفجر الخراجات وما يفجر الخنازير فليضمد بالضماد
المتخذ من الترمس المر وسنخ الكواره واصل قثا الحمار مع صمغ حبه
الخضراه يفجرها او البورق يسحق ويعجن بالخمير
وما يحلل الخنازير يضمد بضماد متخذ من حجاره البوره غير مطفاه
يعجن بالعسل او بوسخ الحمام او بالزفت او بشحم الخنزير ويفعل مثل
ذلك دقيق الشيلم مع زبل الفار او زبل الحمام وبزر كتان اذا طبخت
بالشراب وما يحلل جميع ما ينعقد في البدن يطبخ التين اليابس
ويدق ويضمد به في النواصير الناصور جرح مناكل يحدر اليه

222

المواد فيرسح دايما المده وربما كان داخله خشكريشه يخرج المده ابدا
منها وكثيرا يحدث في المقعده في طرف المعا المستقيم ورم يجمع مده
وينقب حتى يكون له راسين احدهما الى المقعده والاخر داخل في المعا المستقيم
فيخرج منه المده لم يمتلي اذا اجتمع فهو ابدا يرسح فيدخل فيه المعالجين
الميل حتى ينفتح من داخل الى خارج وينكشف ويقلع تلك الخشكريشه
ويدلك بالشراب حتى ينقا ويوضع عليه المرهم الاسود على الباسليقون
الذي فيه الزفت والراتينج والزفت والشمع حتى يلتحم ∴ وربما حدث
الناصور في ماق العين فينفذ الى جوف الانف فيخرج المده مره من
الماق ومره من جوف الانف وابتدا هذا الناصور يحدث ورم في
الماق يسمى رخ العرب فان عولج والا انفتحت المده واكلت الى
جوف الانف وصار ناصور ∴ وربما حدث الناصور في الاذن
من مده يطول مكثها داخل الاذن فيعمل خشكريشه لم ينتصر
ويرسح منها المده ابدا ∴ واصل الكاكنج محكوك فيدخل في الناصور
فانه يقلع اللحم الصلب الذي يكون فيه ∴ ويقلع ايضا هذا اللحم
الصلب الذي يكون داخل الناصور والخشكريشه الخربق
الاسود اذا ادخل في الناصور ويترك ثلثه ايام

صفه دوا يذيب اللحم الردي من الناصور

يوخذ زنجار وزن اثنا عشر مثقالا وراتينج مثقالين ويتخذ منها فتايل
بان يعقد الراتينج ويصلب بالزنجار ويدخل في الناصور ∴ او يوخذ

عكر الزيت ويخلط معه خل وملح ويصب فيه ∴ او حد زاج احمر محرق ويخلط
فيه شراب ممزوج وعسل قليل ويصب فيه وما الحصرم اذا صب في
الناصور اسرع فيه اللحم ∴ وقد ذكرت بعد في علاج القوابي علاج ريح العرب
وهو الخراج الذي يحدث في الماق ∴ الحرنوا الاسود اذا ادخل في الناصور دخل
نعلطه في بلته انام

في الورم الذي يدعى الحمره

هذا يحدث من دم
قد سخنته المره الصفرا او دفعته الطبيعه الى بعض اعضا البدن فيحمر
الموضع بحمره الدم ويلتهب بالدم الحامي والمره الصفرا فينبادر الى الفصد
ثم يسهل بما يخرج المره الصفرا مثل الاجاص والعناب والتمر هندي والاهليلج
الاصفر والشاهترج ويسقا الما الشعير وما الرمان المز ويطلى حي العالم
وما نقله الحمقا وبزر قطونا والطحلب وعنب الثعلب وبزر الخس
واسياف ماميثا والبليبنات التي تجد ويخلط معها الافيون وعصاره
الحسحاسر وعصاره اللفاح وتجد منها ايضا اطليه للورم الحار وعصاره
الاشيا البارده مثل الهندبا والكزبره الرطبه والصندل الاحمر والابيض

صفه الطلي المبرد النافع من الاورام الحاره التي تعمل في البيمارستان ويسمى المبرد

صندل احمر وافيا وفوفل وسياف ماميثا واسفيداج الرصاص من
كل واحد جزو وحصض وصندل ابيض وعدس مقشر من كل واحد نصف
جزو وطين ارمني يلته اجزا يدق وينخل ويبل الحصض بما الهندبا ويعجن به
الادويه ويعمل منه بنادق على مثال النرد ويجفف فاذا احتيج الى الطلي

للاورام الحاره يحك بما الهندبا والكزبره الرطبه والاسفيداج وحي العالم
ينبت في البساتين على السواقي سبعه دوق الكبر نافعه من الاورام في الطلي

في الورم المسمى باليونانيه فلغموني وهو الورم الحار الحادث من الدم

وفي النمله وهو من اورام المره الصفرا اذا تعفن الدم او سخن دفعته الطبيعه
الى موضع البدن حدث عنه الورم الحار الملتهب المعروف بالفلغموني
ويحدث معه ضربان وحمره ولهيب في العضو ووجع شديد وقد ذكر
جالينوس حيث قال ان سائر اصناف الاوجاع موديه خاصيه
للعصب ان كان الوجع حس موذي كما ان اللذه حس سار فاما الضربان
فعن وجع وهو النبض لان النبض ضربان العروق فهذا هو للعروق
الضوارب وحدها ما دام الحيوان حي فان حدث الورم الحار احس الحيوان
نبض العروق الضوارب مع وجع وقد كان مع ذلك والبدن صحيح وليس به
ورم حار لا يحس ان عروقه تنبض فضلا عن ان يحسها
تنبض معه وجع لان الاعضا التي حدث فيها ورم حار يحدث فيها
الوجع في وقتين عندما تتحرك وتنبض وعندما يضغطها شي واذا كانت
العضل التي في العضو كلها قد ورمت وربما جاز احسا بالوجع في هذين
الوقتين عند انبساط العروق الضوارب من جهه انها تتحرك ومن جهه
انها تضغط اللحم الذي حولها المزاحمه الورم لها وتقرعها اذا كان
العضو من الاعضا التي تحس ولذلك لا تحس بالضربان في ورم الريه لانها
لا تحس والعضو الذي فيه العضو تحس بالعصب الذي فيه واذا كان

الامر على هذا فليس يكون في الكبد ولا في الكليتين مثل هذا النبض الذي هو
ضربان لانه ليس ينقسم فيها عصب كما لا ينقسم في الريه وانما تحس فيها بثقل
فقط اذا حدث فيها ورم لان العصب انما ينقسم في ظاهرها وكذلك الريه
العصب ينقسم في ظاهرها ويجب ان يستعمل في اول ما يحدث هذا
الورم الفصد اذا كان انما هو من الدم ويطفا اللهيب ما قد يمكن منه بشرب
ما الشعير والعناب ولعاب البزرقطونا ويطلى بالاشيا البارده المطفيه
للهيب الدم وحرته وسكن الضربان ∴ وقد ذكر جالينوس في اخر المقاله
الثانيه من كتابه الى اغلوقن حيث قال فاما المره الصفرا فمتى كانت
باقيه على طبيعتها يعني من غير ان يعفن ثم جرت مع الدم في جميع البدن
فانه يتولد لذلك اليرقان ومتى قذف بها وحدها من غير مخالطتها الكيموس
اخر الى عضو من الاعضا فسكنت فيه قيل العله الحادثه منها النمله
وهي الحمره الذبابيه ومتى كانت المره الصفرا الخبيثه في قوامها حريفه
فرخت تحت الجلد كله الى ان يبلغ ما دونه من اللحم ∴ وبقراط يسمي
هذا الصنف من النمله المتاكله ومتى كانت المره الصفرا رقيقه
في قوامها فالنمله الحرافه والحراره لم تحرق الا ظاهر الجلد فقط ∴
وهذا الصنف من النمله هو الذي خص باسم الجنس لانه يسمى نمله على
الاطلاق لان النوعين الاخرين الاول يسمى نمله متاكله والاخر الذي
يشبه بالجاورس من قبل انه يخرج في ظاهر الجلد نفاخات صغار شبيهه
بحب الجاورس وهذا النوع من النمله انما يحدث ايضا من المرار الاصفر

الا انه اقل حده من المرار الذي يتولد منه النوعين الاخرين ∴ وارجاسبوس
يقول ان الحمره الذبابيه تكون من خلط بلغمي ومره صفرا فان كان ما سال
الى العضو فضل مختلط من دم ومره صفرا ∴ او كان ما سال اليه من دم حار
يغلي رقيق في قوامه قيل لهذه العله حمره وهذا الورم اسخن من الورم
الفلغموني وحمرته ناصعه لان الفلغموني ورم من دم ملتهب يكون فيه
الوجع والتمدد في العضو اكثر منه في الحمره وكل ورم يحدث من مره يسمى
فلغموني **علاج ذلك** ينبغي ان يفرغ الجسد كله ويسهل
بشي من الادويه التي تفرغ المره وتخرجها ويصير على المواضع الالمه
ادويه بارده تمنع من الحراره وما يولد كيموس رديا ويلطخ الموضع
بشياف ماميثا وما اشبه ذلك مع ما واذا لم ينجح هذه الاشيا تخلط
معها خل وان رخت عصاره لسان الحمل او عصاره عنب الثعلب
منهن والطخ القروح بها بعقب نفعه عظيمه او اقلي بزر الكرفس
واخلطه مع شراب وزيت واسحقه وضعه على القروح او دف طين
قيمولبا بعصاره عنب الثعلب والطخ به المواضع او خذ مرداسنج
قدر اربعه اواق ومن عصاره الكراث رطلا ومن عصاره السلق مثل ذلك
واسحق المرداسنج بهذه العصارات والطخ بها الموضع واذا كانت هذه
القروح مزمنه فاطليها بالاشيا المحلله الجلائيه **صفه دوا
للنمله مع نفاخات** يسحق خبث الرصاص مع شراب عفص ويلطخ
على الموضع ويضمد من فوق ذلك ورق السلق قد غلي بشراب او خل

الشمع اربعه اواق ومن خبث الرصاص اربعه اواق ومن دهن الاس سته عشر
اوقيه ومن الشراب ثمان اواق ويطلي الموضع حتى اذا وقف الاكال
استعمل الشمع والدهن مع خبث الرصاص او اضمد الموضع بعدس قد غلي
مع العسل ∴ واما الجمره الدماميه التي يكون تحت الجلد فخذ خبث الرصاص
وادقه بعصاره السداب ∴ او استعمل بدله الشمع ودهن الاس
صفه اخري يوخذ من الصوف الغنبوق الذي لم يغسل المحرق اثني عشر
جزوا ونصف ومن قلوب شجر الصنوبر المحرقه مثله وشمع خمسه وعشرين
جزوا خبث الرصاص تسعه اجزا شحم المعز المغسول بالما خمسه وعشرين
جزوا دهن الاس خمس اجزا صفه اخري في الجمره التي تسعا وتاكل سريعا 33
يوخذ قشور الرمان الحلو سته درهم مرداسنج سته درهم صوف لم يغسل
محرق ثلثه درهم قلوب شجر الصنوبر المحرق ثلثه درهم شمع اثني عشر درهما
اسفيداج ثمنيه درهم كندر اثني عشر درهما شب درهم يخلط بشراب ودهن
الاس نافع ان شا الله في الورم الصلب المتحجر هذا الورم الصلب 34
يحدث من المره السودا وذلك ان كيموس المره السودا اذا انصب
الى عضو من اعضا البدن ليس يخلو من ان يكون اما عفنا واما ليس هو
عفن فان كان ليس هو عفن وانصب الى عضو واحد من البدن احدث ورم
صلب متحجر ويسمي باليونانيه اسقيرس فان كانت هذه المره السودا قد
تعفنت وانصبت الى عضو واحد من البدن احدث السرطان وهو ورم
صلب ايضا يعرف بهذا الاسم لان فيه عروق مملوه دم سوداوي

بشكل

تشكل شكل السرطانات والبيان لان من كيموس المره السودا
وربما سعا ودب في العضو فيحدث عنه الاكله ∴ والسرطان ينبغي ان
يحذر ان يوضع عليه دوا يسحج فانه ان يفتح لم يسقط عنه الورم ويكون
سببا لهلاك المريض ∴ فاما الورم الصلب فيعالج بشحم الايل مع عظامه
وشحم الثور مع عظامه وشحم التيس وشحم الدب والاسد والمقل فاذا استعملت
هذه الاشيا وتحللت الصلابه استعملت بعد ذلك مثل الحلبه
وبزر الكتان مع الخل الممزوج صفه مرهم الدياخيلون يحلل الاورام المتحجره
يوخذ حلبه ويطرح عليها ما حار ما يغمرها وبزر كتان ويطرح عليه
ما حار ما يغمره ويترك يومين حتى يصير له لعاب ويستخرج من لعابهما
بمنخل عقب من كل واحد رطل لعاب ويضرب الخطمي الابيض بالما الحار
ويوخذ من لعابه رطل كيل ويجمع هذه الثلث لعابات ويغلي علي
النار غليه واحده ويترك به ويبرد ∴ ثم يوخذ من الزيت الصافي ثلثه
ارطال ويصير في طنجير ويغلي بنار لينه غليه واحده ويذر عليه وهو
يغلي رطل ونصف مرداسنج مسحوق منخول بحريره ويطرح بعد
ذلك فوقه وهو يغلي رطل ونصف من اللعابات وهو يضربها ويغلا
ويضرب بالاسطام قليل قليل ليلا يلتزق ولا يزال يزيد عليه من تلك
اللعابات وهو يغلي حتى يتم الثلثه الارطال التي استخرجها من الحلبه
والخطمي والبزركتان الى ان ينعقد فان رايته قبل انعقاده قد اخذ
يسود فاطرح فيه اوقيه شمع احمر وانزله الى ان ينعقد

باللعابات بعد شمع كان اخير واجود ## في الورم الرخو

لما ذكرنا الاورام التي تكون من كيموسات حارة اردنا ان نذكر ايضا التي تكون على خلاف ذلك فنجعل قولنا من ها هنا في الورم المسمى اذيما فكما تكون الحمرة من سيلان مرة كذلك تكون هذا من سيلان بلغمي لكن لا موجع رخو ومعلوم انه يعرض في علل الحميات واقدام المستسقيين ونفث الدم والسل ورداءة المزاج الا انه عرض تابع لهذه الامراض ويكفي في علاجه ذلك الساقين ومسحها بالزيت او دهن ورد وخل او ملح مع زيت او ملح مع دهن ورد فاما الذي يعرض لعضو من الاعضاء من كيموس ردي فينبغي ان يوخذ اسفنج ويغمس في خل وما ويربط على العضو ويشد من اسفله الى اعلاه ثم يغسل بالنطرون وما الرماد فان سكن بهذه والا اضيف الى الخل والما شي من الشب واشياف ماميثا فان كان هذا الورم مزمنا يجب ان يطلا بالزيت ثم يوضع عليه اسفنج مع رماد ويربطه فانه يبرا على المكان وهذا الورم الرخو يحدث في ابدان المستسقيين اذا حدث الاستسقا اللحمي وهو مرض رطب مائي بلغمي اذا غمز فيه اليد غاصت فيه وبقي اثرها ساعة وربما حدث في الرجلين ورم رخو اذا غمزت عليه غاصت الاصبع فيه ويحدث هذا اذا طال بالانسان الامراض وازمنت فيفسد مزاجه وترم رجليه وربما رخوا وتهيج وجهه وقد يحدث الورم الرخو ايضا من مادة بلغمية تنصب الى عضو

من الاعضاء من غير ان يكون في الاحشا غلظ ولا فساد مزاج ويطلى يطلى فيه الصبر والسنبل فماميثا والحضض بعد ان ينقص من اي خلط هو فيستخرجه وقد ذكرت صفة الطلي الذي يصلح للمستسقيين في باب الاستسقا فاما في هذا الموضع فالذي ينفع الورم الرخو اسفنج مبلول بخل خمر ممزوج ويصير عليه او الماميثا وانواع الطين مثل الارمني والقبرسي نافع له ## في النفخة التابعة لريح

ان هذا المرض يعرض من ريح تحدث تحت الجلد وربما كانت تحت الصفاقات المختلطة بالعضل التي فوق العظام وربما حدثت فيما بين البطن والصفاق كالذي يعرض للاستسقا الطبلي والفرق بينه وبين الاخر بانه لا ينختم بالاصبع ويكون له صوت كصوت الطبل والسبب في كونه وبانه تحت الجلد تكاثف الجسد مع غلظ الريح فلاجل ذلك صار القصد في علاجه تخلخل الجسد ورقة الريح الغليظة بالاشيا اللطيفة الاجزا الحارة اذا دام وضعها على الاعضا والذي يفعل هذا الفعل هو الزيت مع الشراب او الكمون او بزر الكرفس او يوضع محجمة كبيرة بنار او ايتت محاجم حول السرة من غير شرط فيفشي الريح وان عرض بعقبه من مرض يعرض للعضل من ضربة فلا يجب ان يعالج بالاشيا الحارة والحريفة بل بالاشيا التي تقوي ويسكن في الاسترخي اذا ابدت نقص العلة ينبغي استعمال التي تفش وتحلل مثل الاسفنج مع شي من الزيت بان يغمس فيها صوف ويحما ويوضع على العضو حارا او يعالج

بشمع ودهن ورد وزوفا ويجب ان يكون الحراره دايمه لان البرد غير موافق
حتى اذا وجد العليل بعض الخفه يخلط مع الدواخلي ونطرون في موزو لم يخلط
بعد ذلك شي من الرماد ثم يستعمل اخر المراهم التي تنشف وتحلل مثل هذا المرهم ∴
يوخذ وسخ الحمام ويغلى مع الما ويصفى ولا يصير نفيا ثم يصير في طنجير
ويصير عليه نوره غير مطفيه مسحوقه ويذر كالدقيق ويحرك حتى يصير
لها قوام مثل الطين ويستعمل ∴ واقوا من هذا الدوا الذي يعمل بالخميره

في الحموب وهي الدماميل الدماميل تحدث من دم قد احترق
وتغير ودفعته الطبيعه الى المواضع اللحميه فيصلح ان يبتدي
بفصد العروق الاكحل ثم يسقى المطبوخ الذي فيه العناب والاجاص
والاهليلج الاصفر والساهترج ويوضع عليها في ابتدايها البزرقطونا
المضروب بما الهندبا ويقطر عليها الدهن ورد فان سكن اللهيب بسبب
الورم وانطفت والا اجعل عليها البزر مرو مدقوق معجون بلبن حليب
حار كما قد حلب وما ينضج الدماميل اذا جمع مده الحنطه اذا
مضغت ووضعت عليها ∴ او الحنطه والمصطكي والزبيب اذا نزع
عجمه وسحق واخلط معه ملح ∴ او التين اليابس اذا ادق مع الراسنج
ووضع عليها ∴ او الاسح اذا دق ووضع عليها ∴ او الخمير معجون بالزيت
الاخضر وشي من البورق ∴ او الحمص بالسلق واطراف الكرنب والشيح
في البثر العارض وهو الحصف هذا يكون اذا تصاعدت كيموسات ٥٩
غليظه في الجلد ويكون اكثره في اعلى الجلد لتكاثفه فمن يعرض له كثره

كيموس في عمق جلده ينبغي ان ينقي جسمه اولا بالاسهال لنفض الخلط 227
الموجب لذلك فانه متى لم يفعل ذلك واراد ان يحلل البثر بالاشيا
التي تفعل من خارج انضغط الكيموس في الجلد وعرض له سده ولم
يتحلل وان لم يكن الخلط في العمق فينبغي ان يكون الاستفراغ من خارج
ولا يجذب الاشيا من مواضع ابعد كما تجري الامور فمن كان به هذا
الخلط في العمق لا يستفرغ ما كان قد لصق بالجلد وهذا يتم بالكمادات
والاشيا التي تسخن لا سيما اذا كان هذا البثر عريضا فان هذا يدل على
ان الخلط قد مازجه كيموس بارد جدا غليظ فحينيذ ينبغي ان يستعمل
ما يحلل قويا مثل ورق الغار طريا والسذاب والكندر اجزا متساويه
يسحق مع الزيت ويلطخ بها البثر ∴ وايضا الكندر مع الزيت يفعل مثل ذلك
او يغلى ورق السلق طريا ويدق ويضمد به ∴ او يوخذ من الشمع ورن
خمسه دراهم وكبريت مثل ذلك وملح سته دراهم يسحق اليابسه منها
ويصب عليها من الزيت نصف قوطولي ويطبخ جميعا فاذا صارت
كالمرهم استعملت وينبغي ان يتعاهد طبخها فانه دوا جيد نافع
في الشرا الشرا بثر صغار يهيج من دانه شبيه ٦٠
بالنفاخات الى الحمره ما هو واذا انفجر يسيل منه ماده وفي اكثر ما
يعرض بالليل دون النهار ويعقب النوم والامتلا من الاشيا التي
تولد خلطا مراريا او من التي تسخن الدم ∴ وعلاجه اولا ان كان
من يحونه الدم بالفصد ثم استعمل الادويه من خارج مثل ما الكرنب

٦١

وما الكرفس مع السوسن يطلى عليها او ضع عليه عنب الثعلب مع كزبره
رطبه او استعمل ورق بتو ز فذا على بالما او دق ربيبا غير منزوع العجم
وابسطه على خرقه وضعه عليه او دق برشاوشان مع عسل وضعه
عليه وينبغي ان يحتمي من احد الاشيا الحريفه ومن الحامضه والمالحه
ومن الحمامات والشمس وحراره النار والنفاخات العارضه مع ذلك
متى لم ينفجر من ذاتها ينبغي ان يفجر ما كان منها كبيرا بابره لم تعصر
الرطوبه الكاينه فيها قليلا قليلا وقبل ان يفجر ينبغي ان يضمد بعدس
مطبوخ مسحوق مع الما او بقشر اغصان شجره رمان على رماد حار
وضعها على النفاخات فان انحرقت وصارت جرحا فذوب شحم خنزير
واخلط معه مرداسنج مسحوق وابسطه على خرقه وضعه عليه او
اغلي اصل السوسن او اسحقه مع شمع ودهن وضعه عليه فانه نافع جدا

صفه للنفاخات يوخذ مرداسنج وكبريت اصفر
بالسويه واسحقها مع خل ثم اطلها مع زيت او شراب ويصلح في هذه
الاشيا وغيرها جميع الاشيا التي تبرد وتقبض من غير لذع مثل حب
العفص وبياض البيض في من يضرب بالسياط انه يحدث لمن
ضرب بالسياط احيانا ودخضب في المواضع المضروبه وربما حدث
من ذلك ايضا احتقان دم تحت الجلد فيعرض من ذلك نفاخات في المواضع
او في ساير الجسم فيجب ان يستعمل في مثل هذا استعمال الاشيا المبرده
والمقبضه مع تليين وتحليل قليل وهي كالاسفيداج والمرداسنج

228

احزا متساويه ومن الشمع اربعه اضعاف واخلطها مع دهن السوسن
او مع دهن الورد حتى يصير كالمرهم واستعملها او دهن السوسن وحده
تفعل مثل ذلك او خذ من الزعفران درهم ومن الكثيرا وزن درهم وبيضه
تامه من غير قشرها واستعملها وفي حال من ضرب بالسياط قبل ان
يبرد ان وضع عليهم جلد شاه قد سلخ وهو حار فانه يبريهم في يوم وليله
وهو نافع جدا فيمن ناله تسلخ من تعب هذا هو جرح يحدث
من سبب بادي من خارج وهو في ظاهر الجسم والامر يجري فيه وفي جميع
ما شاكله من الامراض الظاهره مجرى واحد فينبغي اول ما يستعمل في
مثل هذه الاعراض ان يبدى ويغسل هذه بالمياه القابضه مثل الشراب
والخل والخل والملح ثم يستعمل الادويه التي يندمل بها الخراجات مثل
المراهم الدسمه واللينه مثل المراهم البيض وهذا دوا ينفع منفعه عظيمه
يوخذ اسفيداج جزو واسح جزو من الاس ما يكفي ويسحق الاسح بالما ويخلط
معه الاسفيداج ويصب عليه دهن الاس ويستعمل ∴ او يسحق طين
قيموليا ومرداسنج مع شراب ودهن خروع ودهن الاس ويستعمل

صفه مرهم ينفع من التعب والخراجات
المزمنه وللحوم المشايخ وللحوم اللينه

مرداسنج ذهبي سته درهم شمع خمسين درهما علك الصنوبر اثنا عشر
درهما زيت قوطولي ونصف اغلي المرداسنج والزيت ثم صب عليه باقي
الادويه وحركها حتى يغلظ وصبها في صلابه واستعملها والبس ينبغي

ان يقطع الجلد الذي قد سحج من الجراحات بل ينبغي ان يبسط عليها ثم
يوضع الدوا عليه فانه يلصق جيد وان اسود لانه ان كسفت اللحم
عسر اندماله لان الجرح يعرض له لذع من الاشيا التي تماسه عند السقيه
وان ضمد السحج الذي من سحب سماق احمر مسحوق لم تلذع ان يعرض
لها ورم حار وحفظها وكذلك ايضا ان هذا بادخر محرق مع عسل :

صفه اخرى يصلح في السحج الذي من سحب
وفي من ضرب بالاسياط وفي رض المفاصل

يوخذ اسفيداج ومرداسنج من كل واحد عشره اواق وشمع سته
اواق زيت صافي او دهن ورد رطل ونصف نشا اوقيتان يستعمل ويصلح
في هذه ايضا جميع المراهم التي فيها جلا ويسف والتي تعمل بالزفت والتي تعمل
بالبيض ٦٢

في البرص والبهق والعله التي يتقشر فيها الجلد والجرب

ان البرص ويسميه قوم الوضح يحدث من دم بلغمي لزج اذا اعترا به
العضو وخالط الدم لم يحيله الى البياض والبهق ايضا من دم رقيق
بلغمي الا ان البهق انما يكون في ظاهر البدن فقط والجلد :. والبرص في
عمق البدن قد عبر الجلد واللحم حتى يصل الى الاعضا الصلبه :.
وقد قال افلاطن في كتاب طيماوس ان البرص يحدث من بلغم
ابيض متى برز الى ظاهر البدن وانما اعنا البلغم الزجاجي اذا خالط
الدم ودفعته الطبيعه الى بعض الاعضا واعترا به اللحم
وظهر في الجلد :. وقد يكون قد خالطه دم سوداوي والذي

يحدث عن دم سوداوي ويكون سواد حوالي البرص البلغمي فاما العله
التي يتقشر فيها الجلد والجرب فهما جميعا من دم محترق سوداوي
الا ان الجرب في ظاهر البدن والعله التي يتقشر فيها الجلد تبلغ الى
عمق العضو ويجب ان يتفقد اولا في هذه الثلثه الاصناف الخلط
المحدث لها فيستفرغه بما يخرجه من الايارجات الكبار
ويقدم قبل استفراغه اياها ما يلطفه ويسهل نفوذه وخروجه
مثل ما الاصول هذا ما يستعمله في البرص :. واما الجرب والعله
التي يتقشر منها الجلد فيجب ان يسقا اولا مطبوخ الافتيمون
والغاريقون وافصد العروق الاكحل في الجرب حتى يخرج الدم المحترق
واسقي لاصحاب البرص ايارج اللوغاذيا مرات واطلي الموضع الذي قد
اثر فيه الوضح بالخربق الاسود والخربق الابيض والترمس المر اذا
طلي به ويتعاهد صاحب البرص القي بالادويه القي :.

صفه طلي ينفع من البرص يوخذ كندس وبزر الفجل
ومازريون اسود وفوه الصباغين وسيطرج هندي وحرف
نبطي وعاقرقرحا وميويزج وشقائق النعمان وحفنه البلوط وشحم
الحنظل يجمع ويدق ويعجن بدم اسود سالخ ويعمل منه اقراص
ويجفف ثم يسحق قرصه منه ويعجن بما فوه الصباغين ويطلى به في
الحمام :. ويتعاهد صاحب هذه العله القي في الصيف :.

طلي للبرص يوخذ كلس مغسول ويجفف بعد الغسل ويداف

بالماء حتى يصير له ثخن ويطلى به **طلي للحكه وكثره القمل في البدن**
الميويزج والزرنيخ الاحمر يدق ويعجن بالزيت العتيق ويطلى بهما في الحمام
طلي للجرب قد جربته صمغ حبه الخضرا مع الكبريت او شقائق النعمان
مع الحرمل الاسود والاسفيذاج واصل الفاشرشتين وهو الكرم الابيض او
السجنسفويد يدق ويعجن بخل خمر ويطلى به **صفه طلي للجرب وهو طيب**
الرائحه يوخذ رسو وزن عشره درهم ويغسل في الماء وزن نوره زن عشره
درهم سبعه سابله ثم يخلط معه كندس وسنبل ونوشادر من كل واحد
وزن سبعه درهم مسحوقه بخل فان لم تجد لبن دست في المبعده السايله
حتى يصير ان يطلى به ويطلى في الحمام او بالقرب من النار **صفه طلي يصبغ**
البرص ويغير لونه يوخذ عفص وزن قيراطين واقليميا الفضه وزن
قيراط وزاج اخضر وزن خمسه قراريط وورق الكتاب محرق وزن
درهم ومداد صيني او حبر جيد وزن خمسه عشر قيراطا يدق الجميع وينخل
ويعجن بالاس ويطلى على الموضع فانه يصبغه صبغا حسنا ∴ هذه
النسخه وجدتها في بعض النسخ على هذه الصفه ∴ او يكوي مواضع
البرص كيا خفيفا ويضمد بعد ذلك بعدس مسحوق معجون بدهن الورد بعد
الكي حتى يندمل ثم بعد ذلك اطلي على الموضع زفت وقطران وشمع
وقشور الجوز الرطب ودهن الغار وان امكنك دم الحيض والاقدم
الحمام او دم الحيه والحمام جميعا خلطهما بالادويه واطلي بها موضع
البرص حتى يصير مثل لون البدن **صفه طلي للجرب** ذكره بعض اصحابنا

للجرب وهو مجرب

المتطببين انه اطلى به من جرب حدث به فانقلع من وقته ∴ يوخذ كندس
230 وتراب الزيبق وزنجار يقتل بالزيت وزراوند طويل ومرداسنج من كل
واحد جزو يدق ويعجن بالزيت الاخضر ويطلى به بحذا النار وينتظر عليه
ساعات حتى يعمل في الجرب ثم يدخل بعد ذلك الى الحمام ويدلك بالاشنان
٢٤٣ **في القوابي وعلاجها** ذكر جالينوس القوابي في كتاب الادويه المركبه
وقال ان اسم هذه العله الى الجرب نسبة سهله ويحتاج الى
ادويه قويه التجفيف مثل الخربق الاسود والاسفر والزفت والكبريت
مع الراتينج وقد جربته وكان نافعا ولعاب الناس يقلع القوابي التي
تحدث في الصبيان بعد ان يدلك بالاصبع او ورق الكبر يدق ويعجن
بالخل ويطلى ∴ وقد قال جالينوس في المقاله الخامسه من كتاب
الادويه المركبه هذا القول ∴ اما القوابي القريبه العهد ∴ فيوخذ
حنطه كثيره فتوضع على سندان ويحمى صفيحه نحاس او اسطام ويضعها
عليه فاذا اخرج ما يسيل منها من الدهن اطليه على القوابي فقد رايت من
برا بهذا العلاج وحده فان طال مكثها وعتقت فاخذ ورق
الفنجنكشت او حبه وهو حب الفقد ويسحق ويعجن بخل ويطلى او اطبخ
اصل المازريون بالخل واطليه فان مكثت هذه العله فينبغي ان
تعالجها بالادويه التي تسلخ وتقشر **صفه دوا يقشر ويسلخ ظاهر**
الجلد يقلع القوابي والخيلان كان يستعمله معنيس وكان قد
اكتسب به ذكرا جميلا في وقت ما كثرت في المدينه التي بها القوابي

العاديه ودا الثعلب ∴ يوخذ قشور النحاس وزنجفر مثاقيل وزرنيخ
احمر اربعه مثاقيل وزرنيخ اصفر اربعه مثاقيل ونحاس محرق وحو توابيض
وبطون الدراريح من كل واحد سفال ونصف يسحق كل واحد على حدته ويجمع
ويعجن بقطران مقدار ما يحرزبه ويصير في اناء نحاس فاذا احتيج اليه لغسل
موضع القوبه ببورق وشي من الخل ثم يوضع عليه من هذا الدوا ثم يغسل
ويحك الموضع براس الملعقه ثم يوضع عليه الدوا مره اخرى يلث مرات
ويوضع على الموضع في وقت الدوا قشره مثانه فانه يحفظ الدوا ويمنعه
من السقوط واربطه بخرقه رفيقه ودعه ليله اجمع حتى يري الموضع
وقد سقط ثم ادخله الحمام او كمده بما حار ثم عالجه بمرهم ابيض حتى يندمل
القرحه وهذا الدوا ينفع القوبه العاديه وداالثعلب ايضا

في الخراج الذي يخرج في ماق العين وهو رنج الغرب

ضمدة بضماد يتخذ من دقيق الكرسنه مع العسل ∴ او رماد الكرم معجون
بخل ∴ والكندر اذا خلط بخرو الحمام الطوري وضمد به ∴ او عصارة
الدوسر مع العسل اطلي بها الموضع وما ينفجر الغرب حد ميويرج واشق
يسحق ويعجن بعسل وضعه على الموضع وان لم يبرا بهذا العلاج فيكوا ∴
وبعض الناس كان يضع في ثقب الناصور قمع ويصب فيه الاسرب مذاب
فيكويه ويبرا في الخيلان والنمش قال جالينوس في كتاب
الادوية المركبة في المقالة الخامسة ان الخيلان انما هو ورم صلب
يحدث في جلدة الوجه من خلط غليظ سوداوي ويسمى بيض الفار

231 ويقلعه الطلي الذي تقشط وقد وصفته في باب علاج القوابي وقد كان بعض
المتطببين ممن يخدم في مارستان صاعد طلا لعلاج النمش يغسل البلادر وحده
وتركه عليه ساعة فقط وغسله فسقط الموضع ثم تقرح ثم طلاه بعد
ذلك بمرهم الاسفيداج والكافور فاقلع النمش من وجهه الا انه داوه
حاد نخاف ان يحدث الماشرا صفه طلا ينفع الخيلان ويقشر النمش
وينفع السك في علة الجذام رغوة البورق وكندر وكبريت اجزا
متساويه وندق ويذاف بالخل ويطلى على الموضع ثم يغسل ويطلا بعده بهذا
الطلي وهو طلي حاد يقلع الخيلان والاكله ∴ يوخذ صابون واشنج
من كل واحد رطل وكندر ومصطكي ونطرون من كل واحد ثلث اواق يغلي
الصابون والاشنج مع الماحتى يذوب ثم يلقا عليها ما في الادويه مسحوقه
ويطرح فيها وزن وسحق ستحقانا عما ويطلا به على مواضع الخيلان ويترك
ساعة ثم تغسل بما فاتر ثم يذلك الموضع دلكا رفيقا فانه يقلع الخيلان
٦٤ في عضه الكلب الكلب قد ذكر جالينوس امر ها ولي
اللذين يعضهم الكلب الكلب في كتاب فرق الطب ذكرا كثيرا
حيث ذكر اصحاب القياس واهل التجارب فقال انه يجب ان يوسع
فم الجرح الذي فيه العضه لئلا يلتحم فسقا الذي فيه ذلك سببا
لجزع المعضوض من الما فان اكثر ما يصيبهم الجزع والامتناع من
شرب الما بعد اربعين يوما وربما عرض لهم بعد سته اشهر او اكثر او لا
شي يعنى به هل الكلب الذي نهش المعضوض كلب كلب ام كلب غير

وينفع البتك في وجع الجذام

طلا الكلف والنمش زبل الحمام
ديورق بالسكنجبين ويعجن بما
الشعير ويطلى به والله شافي

كلب بان يدق الجوز ويضمد به الجرح اعني موضع العضه ويترك عليه يوم
وليله ويقلع من غد ويطرح بين يدي ديك فان الديك يمتنع من اكل ذلك الجوز
الذي قد ضمد به موضع العضه وان اضطره الجوع حتى ياكله مات ذلك
الديك من يومه لما ياخذه الجوز من السم ∴ وذكر ان من الناس من يكوي
الجراح بمكاوي حديد ومنهم من يضع عليه العلق حتى يجتذب الدم الفاسد
والسم من موضع العضه ∴ والمحاجم ايضا اذا وضعت على الجرح وتمص
تجتذب السم وهاولاي المعضوضين من الكلاب الكلبه يعرض لهم
الوسواس السوداوي عند العض ويتوهمون بالفكر الردي ان الكلب
الذي عضهم في الما فيفزعون منه ولا يشربون الما فيكون ذلك سببا
للتلف وربما يرى في الما الذي يريد ان يشربه بالفكر الردي والتخيل
الردي صوره الكلب الذي عضه فيفزع منه ولا يشرب الما ∴ وقد
قيل ان بعضهم اذا بالوا يوجد في بولهم راسب ديدان صغار شبيه
بصور الكلاب ∴ وحدثت ايضا ان الجمال ربما نالها الكلب في
الحر الشديد فيكلب ويعض الجمال فيفزع الجمال المعضوضه من الما
ولا يشربه حتى يموت فان قتل الجمل الذي قد كلب او مات واكلت
الجمال من لحمه كلبت ∴ والانسان اذا عضه الكلب الكلب العلامه
فيه ان يبول الدم ويكون فيه علق له شبيه بالارجل ∴ ويجب ان يطعم
او يسقى من عضه الكلب الكلب من السرطانات النهريه المحرقه على
شفشق الكرم الابيض ملعقتين ومن اصل الجنطيانا الرومي ملعقه

ويسقى بشراب عتيق ثلث اواق صرف ثلثه ايام ويسقون الترياق الكبير
او المثروديطوس ويسقى ابدانهم بايارج اركاغانيس او بمطبوخ الافتيمون
وكل ما يعالج به اصحاب المره السودا ويجب ان يطلى الموضع بزفت وخل ولبن
الحاوشير فان الموضع يبرا بهذا الطلي او اطليه بالفوذنج النهري اليابس
المسحوق لانه ينفع نهش الحيوانات ذوات السموم ∴ واحذر ان يلتحم الجرح
الا بعد ان ينقى بدن المعضوض قد قرات في الكتاب الذي وسم باخبار شرى
المماليك ان صبيه مملوكه اشتراها رجل فلما كان بعد سته اشهر من وقت
شراها فزعت من الما وامتنعت من شربه فنظر فوجد في ساقها اثر عضه
وقد برا الموضع فبحث عن خبرها وقيل له ان كلبا عضها ووضع عليه
المرهم فالتحم فلما كان بعد سته اشهر فزعت من الما فوجب له ردها على
من اشتراها منه وماتت الصبيه لانها تركت شرب الما وقد كان خطا حيث
التحم الجرح من غير ان ينقى البدن بالدوا المسهل للمره السودا ثم تقور نهشه
الكلب الكلب ويوضع عليه الادويه التي تاكل اللحم الفاسد ثم يلحم الجرح وتدمل

صفه ايارج اركاغانيس ينفع من الامراض السوداويه والهالكه
في البدن وعضه الكلب الكلب لئلا يبتلى من المعضوضين بالخوف من
الما اذا خلط مع الشربه منه من السرطانات النهريه المحرقه وزن
درهم واللذين قد ابتلوا بالخوف من الما تخلط مع الشربه وزن دانقين
مع عصاره قثي الحمار او عصاره الحنظل ويشرب بالقيسوم ∴ ولوجع
الارحام ولوجع الكليتين ويبري القولنج.

يوخذ شحم الحنظل اوفيتين وفراسيون واسطوخودوس وخونق اسود وسقمونيا
ودار فلفل وفلفل من كل واحد اربعة اواق وبصل الفار مشوي وافربيون
وصبر اسقوطري وجنطيان رومي وفطراساليون واسقورجا وشبر
من كل واحد اوقيه ودارصيني وجعده وسكبينج ومر وسنبل الطيب
وادخر وفوتنج جبلي وزراوند مدحرج من كل واحد وزن درهمين يجمع
ويدق ويسقى المصروع منها بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوه

في اورام الثديين

يوضع على الصلابه الحادثه في الثديين الكمافيطوس
او الوسخ المجتمع على ابدان المصارعين فانه انفع ما يكون لذلك وصفره
البيض مع دهن ورد ∴ او يتخذ له ضماد من الباقلي فانه ينفع من ورم
الثديين بسبب اللبن اذا اختر فيه ويذيب اللبن وينفع ايضا الانثيين
من الرجال اذا تورمت ∴ وما يستعمل من المسن اذا حك بالما وطلي ما
يسيل منه ثدي الصبيان الابكار العذاري ان ينتفخ قبل وقته وكذلك
يفعل بانثيين الصبيان ويمنع ان يزيد الثديين ∴ يوخذ حنو برفخصا
ويطلي الثديين بالدم الذي يخرج منه ∴ وما ينفع الثديين من اللبن اذا
تعقد يضمد بعدس قد طبخ بما البحر ∴ او بالما والملح ∴ او بما ملح ∴ او
يوخذ نعناع وسونيز وشعير فيسحق ويصب عليه ويضمد بما البحر ∴
او بما الملح ∴ او عصارة السوكران يخلط بلبن امراه ويطلي به او الزعفران
يخلط مع اللبن ويطلي به ∴ او سفرجل يدق ويخلط مع العسل ويضمد
به ∴ وما يمنع لبن الامراه ان يتجبن يوخذ شمع فيحبب مثل حب

الجاورس ويشرب منه المراه في كل يوم على الريق عشر حبات

في الفواق

الفواق يحدث من الامتلا ويحدث من الاستفراغ فالذي يحدث من الاستفراغ
عسر البرو صعب العلاج متلف فاما الفواق الذي يحدث من الامتلا
فربما كان من مرار يلذع فم المعده وربما حدث من خلط بارد لزج ∴ فان
كان الفواق من مره صفرا قد لذعت فم المعده فيسقا ما باردا وما
ورد ودهن ورد او دهن القرع او بزر قطونا ودهن ورد ويضمد المعده
بدقيق الشعير والخطمي وقشور القرع وبقله الحمقا وباكل حب القرع ∴
فاما الفواق الذي يحدث من برد المعده فيسقا سذاب مسحوق مع شراب
صرف ∴ او الكمون الكرماني وبزر الكرفس او يسقا من خل العنصل
او فودنج نهري او اسارون بما النمام او يسقا السكرنبا ∴ فاما الفواق
الذي يحدث من خلط لزج فيسقا وزن دانق جندبادستر مع الخل ممزوج
ويمسح المعده من الجندبادستر مسحوق مع الزيت العتيق وينفع
الخلط اللزج بدوا مسهل مثل الايارج الفيقرا ∴ ويسكن الفواق
ان يدخل في الانف او ينفخ فيه دوا العطس فانه اذا اكثر العطاس
تحلل الرياح او الخلط اللزج من فم المعده فيسكن الفواق ∴ ويسقا
الفلونيا الروميه او الفارسيه او السكرنبا ∴

صفه سفوف ينفع من الفواق الحادث من الامتلا

يوخذ فطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي وسعد وكمون كرماني من

كل واحد جز لجمع ويدق ويشرب منه وزن بلثه دراهم بما السسبر وهو النام
فانه عجيب او يسقا بما النعنع وما النام او وزن دانق جند بيدستر بما السسبر
في الغثيان كما ان الدغدغه في الحلق مقدمه للنزله والسعال
لانه اذا حدث في الحلق او في الصدر دغدغه فهو مقدمه للسعال كذلك
الغثي مقدمه للتهوع والتهوع مقدمه للقي ويحدث الغثيان من فضل رطوبه
لزجه عفنه يطفو على فم المعده ويدل على ان المعده قد ضعفت وفيها
وجع الم قد ضعف عن الامساك وربما حدث الغثيان من انصباب المره
الصفرا الى المعده فيجد المريض مع الغثي يلهب ويسكن ذلك بما الرمان
الحامض بما النعناع ∴ او يمص قداح الكرم الرطب منه او ما التمر هندي
او يمص الريباس ∴ ويضمد المعده بنخاته القرع والقثا وطين المتخذ بما حي العلم
وما القرع ويبرد بالثلج ∴ فاما الغثيان الحادث من البلغم عن فم المعده ∴
ويسقا المثبه الممسكه او نقع المرماحوز في الشراب الخمر الصرف ويأكله
او يسقا العود الني والمسكنه بالشراب الصرف ∴

صفه سفوف ينفع من الغثي وقي الرطوبه

يوخذ كندر سبعه دراهم مصطكي وعود ني وقرنفل وقشور الاترج
وفرنجمشك وقاقيا صغار وجوزبوا وبسباسه وسعد وسنبل الطب
وفودنج ومرماحوز من كل واحد وزن اربعه مثاقيل وحب رمان ثمنيه
عشر درهما يدق ويشرب منه وزن درهمين مع وزن دانق نسك بما النعنع او بميبه
او بالخمر اخر ينفع من القي البلغمي والغثي يوخذ قشور الفستق الاحمر وزن

اربعه دراهم وعود ني ومصطكي من كل واحد درهمين يدق والشربه وزن درهمين بما النعنع

اخر ينفع لقي المره الصفرا والبلغم يوخذ عود ني وطباشير من كل واحد
درهمين وسماق وامبرباريس ونعنع من كل واحد خمسه دراهم وحب رمان عشره

دراهم يدق ويسقا منه وزن درهمين في القولنج وصفه الامعا
الامعا طبقتان وعلى الطبقه الداخله لزوجات قد البستها بمنزله
الترصيص وعددها سته اولها الذي يبدو من المعده المسمى اثنا عشر
اصبع لان طوله ثلث قبضات ∴ ثم يتبعها المعا الصايم وانما سمي صايم
لانه خالي ابدا من الطعام لان الطعام اذا صار اليه من المعده جذبته
الكبد بالجداول وهي اوراد تنشو من الكبد تسمى ماساريقي ∴ ويتبعه
المعا الدقيق وهذه الثلثه الامعا الدقاق صنف الامعا العليا والصنف
الثاني هي الامعا التي تتلوا هذه وهي الغلاظ واولها الذي يتلوا المعا الدقاق
وهو المعا الاعور لان يدخل البراز اليه وخروجه من موضع واحد ولا
منفذ له سوى هذا وتسميه العامه السندبا ويتبعه المعا المسمى قولون
وانما استخرج للمرض المعروف بالقولنج الاسم من اسم هذا المعا القولون
ويتبعه المعا المستقيم وهو ينتهي الى المقعده فالمعا كلها مركبه من
غشاين غير الغشا المبسوط عليها من خارج وغير الرطوبه اللزجه
التي هي داخله التي اذا اخرجت في سحج الامعا سميت خراطه الامعا
وجوهرها مولف من غشا ان الخارج عصبي والداخل الذي يليه وريدي
شبيه بجوهر الاوراد النا شيه من الكبد ∴ فالقولنج يحدث من بلغم

غليظ زجاجي لزج يتولد في المعا المسمى قولون او من ريح غليظة ضبابية وبلغم
غليظ وثفل يستحجر في هذا الامعا وهذه الفضلة البلغمية والريح الضبابية
المولدة لوجع القولنج ربما كانت خارجة الامعا تحت الغشا العصبي فتحتمل
بالتكميد والتمريخ والقعود في الابزن بما حار وربما كانت من الغشا بين عصبي
العصبي والوريدي فاذا كانت بين الحاجبين ريح ضبابية ولدت وجعا شديدا
ويمكث حينا طويلا وفي مثل هذا الوجع يسقا المعجون المسمى فيلونيا الذي
الفه فلون المتطبب يسكن الوجع لئلا يموت المريض من شدة الوجع لما في
هذا المعجون من الادوية المخدرة مثل الافيون والبنج فاذا اسكن الوجع واستقر
المريض اسقي جنبيد الابارج ودهن الخروع والجندبيدستر والاسيا الحارة
المحللة وربما كان هذا الفضل البلغمي اللزج المحدث للقولنج في تجويف
الامعا مع البراز ويكون معه ريح ضبابية وربما حدث في الامعا مع هذا احصاه
وهذا الفضل يخرج بالحقن التي فيها الصموغ الحارة المحللة مثل الاشج
والسكبينج والجاوشير والمقل والجندبيدستر وبزر الكرفس وقد تحدث
ايضا في الامعا الدقيقة او الامعا المعور نوع من القولنج يسمى باليونانيه
الاوس وتفسيره يارب ارحم لان الغايط يخرج من هذا المرض من فوق بالقي
لورم يحدث في الامعا الدقيقة او سدة تحدث من بلغم غليظ زجاجي او ثفل
يابس جدا يصير مثل الحجر فيسد منفذ الامعا الاعور ويرجع البراز اليابس
ويخرج بالقي وهذا دليل ردي في مرض القولنج المستقفات
لم صار القولنج القولنج اكثر ما يحدث من بلغم لزج ومن ريح غليظة ضبابية

لان البلغم

لان البلغم اللزج الغليظ وهو المولد للريح الغليظة وهذا البلغم
الغليظ اللزج تولده من التخم الشديدة تتولد منها خلط غليظ في ويتولد
منها بلغم لزج ويتولد من البلغم الغليظ ريح ضبابية غليظة ما بال
يحدث في وجع القولنج لذع ووخز في المراق اذا كانت العلة
الفاعلة له البلغم والوخز واللذع انما يكونان من المرة الصفرا ومن ريح
متولدة من بلغم حامض والحموضة حيث كانت لذعت ووخزت
بمنزلة الخل ∴ وربما انحدرت المرة الصفرا من الكبد والمرارة الى
الامعا في وجع القولنج فيحدث وخزا ولذعا ويستدل عليه في هذا
المرض بقي المرة الصفرا ما الفرق بين وجع القولنج ووجع الكلى
وجع القولنج يتنقل في الامعا من موضع الى موضع ويكون امتناع
الثفل اكثر من امتناع البول ويكون الثفل اذا خرج ملغي ويطفو
الثفل فوق الما اللزوجة التي خالطته ويعرض القي فيه كثيرا لقرب
القولنج من الامعا المتصلة بالمعدة ∴ فاما وجع الكلى فيكون راسخ
ثابت في مكانه لا ينتقل ويعرض معه امتناع البول واسره ويكون
الغالب على الثفل المرار الاصفر لقرب الكلى من الكبد والمرارة وفي
وجع الكلى يحدر البول وفيه رمل احمر وهذا الابرا في وجع القولنج
في علاج القولنج ان حدث القولنج ولم يكن معه حمى فتبدي
فاسقي الجوارش الخوزي او جوارش الشهرياران فان لم ينجح فيه
فاحقنه حقنة لينة وصفتها عناب وسبستان من كل

واحدا اربعين وبزر خمسة عدد ونخالة الحواري وخطمي من كل واحد خمسة دراهم
تجعل في صرة من خرقة رقيقة وبابونج وحسك وشبث من كل واحد خمسة
عشر درهما تطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يبقى منها رطل ويلقى عليه شيرج
او نفتين سكر احمر او نفتين مري او نفتين وبورق محوق وزن مثقال ويعالج به
فان **حقنة للقولنج من البلغم اللزج والرياح** يوخذ بابونج واكليل
الملك وشبث وحسك من كل واحد وزن خمسة عشر درهما وحلبة
وبزر كتان من كل واحد عشرة دراهم وبين بابس اسود عشرة عدد
وعناب وسبستان من كل واحد عشرين وباقة سلق وباقة من
اطراف الكرنب ونخالة الحواري وخطمي ابيض من كل واحد وزن خمسة دراهم
تجعل في صرة من خرقة رقيقة وكمون نبطي وزن ثلثة دراهم وحب
الخروع مرضوض وزن خمسة دراهم وقرطم وزن خمسة دراهم يجمع ويطبخ
بخمسة ارطال ماء حتى يبقى رطل فان لم يتخوف من الحرارة وكان القولنج من بلغم
لزج وريح غليظة صير في هذا الماء المصفى من ثفل الادوية والسكبينج من
كل واحد وزن خمسة دراهم ومن الاشق والجاوشير من كل واحد مثقالين
ويضرب في الهاون مع الماء وهو حار حتى ينحل الصموغ ويصير معه عسل
او سكر احمر وشيرج من كل واحد اوقيتين وملح العجين وزن درهمين
وبورق وزن درهم مسحوقة ودهن نبطي اوقية ويحتقن به وهو حار ⁖
فان احتيج الى تقويته في الاسهال زيد فيه من شحم الحنظل مسحوق وزن
دانق او يطرح في الماء ويترك عليه حنظل مرضوض على قدر الحاجة

236 فان كانت الرطوبة غليظة والرياح الضبابية كثيرة زيد فيه من الجندبادستر
مسحوق وزن درهم واوقية من ماء السداب وربما طرح فيه ملعقة قطران
فاذا كان القولنج من بلغم غليظ زجاجي لزج لزج فلا يستعمل دواء مخدر مثل
الفلونيا او غيره لئلا يضعف الحس ويحجر الخلط فيعسر استفراغه بل
يجب ان يستعمل الادوية المسخنة مثل الترياق او السجزنيا او الجوارش
الكموني اذا لم يكن حرارة او حمى وان كان الخلط غليظ فليستعمل التكميد
ويحمل الدواء الذي فيه الجندبادستر بصوفة **صفة شيافة تنفع من
القولنج** يوخذ عسل ويغلى حتى ينعقد ويصير فيه من مرارة البقر وزن
درهم وبورق وارمني وزن درهم وعصارة قثاء الحمار زن حدود وزن دانق ويعمل
منه شياف مثل البلوط ويمسح بدهن الخروع او بدهن الناردين ويحمل عند
الحاجة **من كناش فولس** اذا سحق الشبث مع العسل حتى يخرج ويلطخ
به المقعدة سهل اسهالا جيدا بمجالس كثيرة من غير الم **صفة
لطوخ يصبر على السرة فيسهل البطن** يوخذ لحم ترمس وعصارة
قثاء الحمار وحب المازريون من كل واحد وزن اربعة دراهم ونطرون وشحم
الحنظل من كل واحد وزن ثلثة دراهم وخربق اسود وخربق ابيض وسقمونيا
من كل واحد وزن درهمين ومرارة الثور اوقية وما هو دانه وهو حب
الينبوع وزن خمسة دراهم وبين بابس ويلطخ وقد قال جالينوس في المقالة
التاسعة من كتاب الادوية المركبة اني رايت من فعل خرو الذيب انه
اسقى منه اصحاب القولنج اذا لم يكن هناك ورم فلم يعاودهم هذه العلة

ولیوخذ من خرو الذبب ما وقع على الشوك او ما لم يقع على الارض ينفع نفعا
عظيما وربما شد على موضع الوجع فينفع ∴ وان يسقى من به شبر الصبيعه من
قولنج ∴ من ما اللبلاب الطري المعتصر رطل او اقل من غير ان يغلا وسكر او قسبز
اسهل البيس واخرج الخلط المحدث للقولنج فان انحل القولنج والا يسقا
ما الاصول مع ايارج فيقرا ودهن الخروع **وصفته** يوخذ اصل
الكرفس وشنور اصل الرازيانج واصل السوسن واصل الاذخر وشبث
من كل واحد وزن عشرين درهما وزبيب منزوع العجم وزن ثلثين درهما وفقاح
الاذخر وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد خمسه درهم
وقرطم وكمون نبطي ووج من كل واحد وزن اربعه درهم ونانخواه وزن ثلثه
درهم واسارون ثلثه درهم وسنبل الطيب وزن درهمين وبرشاوشان
وزن خمسه درهم وربما طرحنا فيه حلبه وسذاب ومصطكي ويطبخ بخمسه
ارطال ما حتى يبقا منه رطل ونصفا ويشرب منه اربعه اواق مع وزن درهم
ايارج فيقرا مع مثقال دهن الخروع ومثقال دهن اللوز مر فان حدث
بالمريض دوار فانه من الامتلا فيزيد فيه فودنج جبلي وزن خمسه درهم وربما
زدنا فيه اذا اردنا ان يسهل اسهالا قويا من السنى المكي وزن ثلثه درهم او
اكثر والتربد المرضوض مثله **صفه الما المغلي للابزن** الذي يجلس
فيه من حدث به القولنج من البلغم والريح يجلس المريض في الابزن بعد ان يتحدر
من معدته دهن الخروع قبل الطعام ويطبخ فيه ورق الكرنب والبابونج
والاقحوان والشبث وورق الغار وورق السذاب والشيح والقيسوم وخرو

الحمام التي تعتلف القرطم وقد كنت انا اجلس من به القولنج في ابزن ما
حار فقط وتكمد بالملح المسخن **صفه دهن مسهل للقولنج** لمن اسقيته
مع ما الاصول فسهل اسهالا عجيبا ∴ يوخذ ماز ريون وزن مايه درهم
وشبرم وزن عشرين درهما وسنى مكي وزن ثلثين درهما يصب عليها خمسه
ارطال ما ويترك يوما وليله ثم يطبخ بنار لينه حتى يبقا منه رطل ونصف ثم
يصب عليه دهن الشيرج رطل ونصف ويطبخ حتى يذهب الما ويبقا الدهن
ويمرس الادويه فيه مرسا والشربه منه وزن درهم الى ثلثه درهم ∴ اما
المرتخ فيها الحمص والبن الاسود والزبيب ∴ وللقولنج ما الاصول ∴ وربما
اسقى منه المستسقين فيخرج الما الاصفر فان لم ينحل القولنج وطال
مكثه فاسقيه ما الاصول في كل يوم اربعه اواق مع وزن مثقال ايارج
فيقرا ووزن درهمين دهن الخروع ∴ ويزاد في حوايج ما الاصول نانخواه
ومصطكي وكمون نبطي وسذاب ويسقا في الليل بعد ان يتحدر من معدهم
دهن الخروع ووزن درهمين من هذا الحب حب الكرفس **وصفته** يوخذ ايارج
فيقرا وزن عشره درهم وشحم الحنظل وسنسقاقل وبزر السذاب من كل
واحد وزن خمسه درهم ومصطكي وبزر الكرفس ونانخواه وانيسون وبزر الرازيانج
وملح نفطي وزنجبيل ودار فلفل ودار صيني ووج وبزر الحرمل ومقل ازرق
وجاوشير وانيخ وسكبينج من كل واحد وزن درهمين ونصف وخرو الذبب
وغاريقون ولباب القرطم البري والبستاني من كل واحد وزن عشره درهم
وتربد وزن خمسه وعشرين درهما تجمع وتدق وتلت بدهن الخروع ويعجن بما

السذاب وسفوف الصموغ في ماء السذاب ويعمل منه حب الشربه منه وزن
درهمين ونصف ∴ واجلس من به القولنج في ابزن قد طبخ في ماءه ورق الكرنب
النبطي والبابونج وشبث وورق الغار وورق الرطبه والسذاب والشيح وخرو
الحمام التي تعلف القرطم ويدهن البطن بعد الخروج من الابزن بدهن الناردين
او البان او الزنبق او دهن القسط ∴ وتغذا اصحاب القولنج بالقنابر مطبوخه
بالشبث والحمص والكمون ولا ياكل لحمها بل يحسا من المرق فقط ∴ او يطعم
مرق اسفيدباج بلحم حولي فيه شبث وحمص وزنجبيل وخولنجان ودارصيني
ودار فلفل ويتوكل برغوه الخردل وما كل الخل الذي ينقع فيه خل العنصل
ويصير في طعامهم لباب القرطم لانه يسهل البلغم اللزج ويصير في ملحهم
الحلتيت والدار فلفل والكمون والصعتر والزنجبيل ولباب القرطم والصمغ
الموجود في الزبد ∴ او يطعم من مرق اسفيذباج قد طبخ فيه ديك قد
كبر وعتق ويصير فيه شبث وكمون نبطي وفلفل ولباب القرطم والمري
فاما القولنج الذي يحدث من المره الصفرا فعلاجه خلاف علاج القولنج
الحادث من البلغم وعلامته انه يحدث مع يبس الطبيعه حراره شديده
وعطش وقي مره صفرا واكثر ما يعرض في الصيف فيسقا من ماء
اللبلاب وماء عنب الثعلب ويمرس فيه فلوس خيار شنبر ∴ او يسقا
من ماء اللبلاب المعتصر من غير ان يغلا بالنار وان يمزج بوزن عشرين درهما
سكر ويشرب في يومه في وقت العطش شراب البنفسج او شراب
العناب او شراب النيلوفر ∴ او يحقن ان لم تحل الطبيعه بحقنه تبقى

سبستان وبزر بابونج شاهسفرم وبنفسج يابس وورد ونيلوفر وشعير مقشر
وسلق وشير في صره حطمي ونخاله الحواري ويطبخ الجميع بالماء العذب ويصير
فيه دهن بنفسج ودهن النيلوفر وسكر احمر او عسل الطبرزد وملح العجين
ويعالج به ∴ او يتخذ له شيافا فيه يسهل المره الصفرا ويخرج الثفل
المحتبس في المعا ∴ عسل الطبرزد او فانيد يغلي حتى ينعقد ويطرح عليه
اذا كان وزن السكر خمسه دراهم وزن دانقين من السقمونيا ووزن درهم
ملح العجين مسحوق ووزن درهمين بنفسج يابس مسحوق ويعمل منه مثل امثال
البلوط ويطلى برغوه البزر قطونا او الخطمي ودهن بنفسج ويحمل وتقعد
في ابزن قد طبخ في ماءه البنفسج اليابس والشعير والنيلوفر واصل الخطمي
ويمرخ موضع العله من الامعا بدهن البنفسج ودهن النيلوفر والشمع
الابيض ويطعم مرق الفراريج بماء السلق والاسفاناخ وان زاد عليه الوجع
يسكن بان يدفع اليه وزن درهم من الفلونيا الروميه او الفلونيا الفارسيه
فانه يسكن الوجع وينوم المريض فان جالينوس يذكر في كتاب الادويه المركبه
ان فيلن المتطبب الطرسوسي اتخذ هذا المعجون ليسكن وجع القولنج من
اي خلط كان ويسقى ايضا لمن به عسر البول ومن به حصاه في مثانته ويبري
الطحال الوارم ويقطع نفث الدم والنزف العارض للنسا من الطمث
القولنج ان حدث من بلغم غليظ وريح ضبابيه يسقا من حب السكبينج
وزن مثقالين يوما ويوما لا ∴ او بماء الاصول ∴ وان كانت الريح الضبابيه
وغلظت يسقا من الجوارشن الكموني وزن مثقالين ∴ وان علمت ان القولنج من

خام غليظ لحقنه فيها جندبادستر وشحم الحنظل من كل واحد وزن
دانق ونصف وملعقتين من القطران وعسل النحل وتخلطه مع حوائج الحقنه
التي تقدم ذكرها وتعالج به **صفة حب السكبينج ينفع من القولنج الغليظ**
الحادث من البلغم الزجاجي او من رياح ضبابية الغليظة وهو يدر حيض النسا
يوخذ صبر اسقوطري وسكبينج وبزر الكرفس وعنزروت واهليلج
اصفر من كل واحد وزن خمسة دراهم وتربد وزن خمسة وعشرين درهما
وشحم الحنظل وزن ثلث درهم ينقع ذلك السكبينج بماء الكراث النبطي
وتدق الادوية وتنخل ويحبب ويجفف والشربة وزن درهمين ونصف

صفة حب المنتن ينفع من القولنج والفالج واللقوة ووجع
المفاصل والنقرس الحادث من الخام اللزج ووجع العصب
والظهر من الخام والاسترخا والارتعاش ويدر الحيض

يوخذ سكبينج وابج وجاوشير ومقل ازرق وبزر الحرمل وشحم الحنظل
وصبر اسقوطري من كل واحد وزن درهم ينقع الصموغ بماء الكراث النبطي
وتدق الادوية وتنخل وتعجن ويحبب منه حب امثال الفلفل ⁘ وفي نسخة
البيمارستان زيادة على هذه السبعة الادوية اهليلج اصفر
وعنزروت من كل واحد وزن درهم وقد يطرح الاطبا فيه ايضا اذا
ارادوا الاسخان القوي الافربيون والجندبادستر من كل واحد وزن درهم

صفة حب ينفع من القولنج من كتاب الساهر

يوخذ غاريقون وسكبينج ومقل ازرق وجندبادستر وجاوشير

من كل واحد درهم صبر اسقوطري وزن اربعة دراهم يجمع ويدق ويحبب
ويجفف والشربة منه وزن درهمين ونصف ⁘

صفة جوارشن الشهريار ان يسهل القولنج والبلغم الغليظ
والما الاصفر والمرة السودا وينفع من برد المعدة والكبد

يوخذ سيطرج هندي وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفه وقاقله
صغار وقرنفل وناعنشت وساذج هندي وبسباسج وشاسنج
الحنطة وهو النشا ومصطكي وقاقلة كبار ودارصيني وسنبل الطيب
وسليخة وبزر الكرفس ونانخواه وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد وزن
ستة دراهم وافثيمون اقريطي وتربد من كل واحد وزن اربعة عشر درهما
وسقمونيا وزن عشرة دراهم وسكر الطبرزد وزن ستين درهما يجمع
ويدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ⁘ ذكر بعض المطببين
اليونانيين ان اسم النشا باليونانية امليون وان الناسخ غلط في هذه النسخة
الشهريار ان فاسقط نصف الاسم من الشبرم واسمه باليونانية
نوث امليون فقد جعل الناس النشا في الشهريار ان غلط لانه لا معنى له في
هذا الدوا وانما كان القدما يطرحون الشبرم ⁘ قال يعقوب
انه لم يكن في القديم فيه نشا وانما كان فيه شبرم وانما غلط الناسخ الذي نقل من
اليونانية الى العربية **صفة الجوارشن التمري يسهل بلا مشقة وينفع**
من القولنج ومن عسر البول يوخذ تمر هيرون او قسب او تمر صرفان
منزوع النوى وزن خمسين درهما وينقع في خل خمر يوما وليلة وسقمونيا

وسذاب يابس من كل واحد تسعه مثاقيل وفلفل ما به حبه عدد ورق جبيل وزن ثلثه مثاقيل وبوزيدان صيني مثقال ولوز حلو مقشر من قشوره ثلثين عدد تجمع هذه الادويه وتدق وتنخل وتعجن بالتمر المنقوع في الخل حتى تختلط وتستخرج بالمنخل الحقب ويخلط مع الادويه المدقوقه وعسل منزوع الرغوه بقدر الكفايه والشربه منه وزن اربعه مثاقيل ∴ وقد ذكر حبيش في كتابه في اصلاح الادويه المسهله الشبرم اذا نقع في اللبن الحليب يوما وليله ثم خلط مع المقل والانج والسكبينج وصير منه حب كان جيدا نافعا للقولنج الكاين من البلغم والريح الغليظه والشربه منه وزن نصف درهم وان صيرت معه من خرو الذباب الذي قد وقع على الحشيش فتراه كانه الجص والاسفيداج فانه يسهل القولنج سريعا او ان خلط منه مع حب السكبينج ∴

في الاسهال واختلاف الدم

الاسهال يكون من اربع مواضع ∴ اما من المعده اذا ضعفت القوى الطبيعيه التي لها ∴ واما القوه الماسكه ∴ واما القوه الهاضمه واما القوه الدافعه والجاذبه فلهما ايضا ضعفتا ضرر من ضعف المعده ∴ والموضع الثاني الكبد فانه ربما حدث افه فيه فيكون منه اسهال الدم فانه ان وجد المريض الثقل في ناحيه الكبد وخرج منه دم كثير كدر دل على الم الكبد ووجعها وضعف القوه الماسكه لها وفساد مزاج حاد وان خرج الدم ما يشبه غساله اللحم الطري

دل ذلك على ضعف القوه الهاضمه المغيره التي في الكبد وانه من حرارتها الغريبه ∴ والموضع الثالث الذي يحدث منه الاسهال الامعا فانه ربما حدث منها ما لا يسد ويعرف هذا المرض بزلق الامعا اذا هي ضعفت عن الامساك لما فيها حدث فيها سحج من مرار حاد حريف يمر بها فيجردها ويخرج تلك الرطوبه اللزجه التي خرجت في السحج الامعا سميت خراطه الامعا فان خرج الدم قليلا قليلا مختلطا مع البراز مع وجع فالسحج قد عمل في الغشا الوردي فيفتح بعض الاوراد الدقاق فان خرج مع هذا الدم مده مخالطه له مع وجع والم شديد فيسمى هذا الوجع والنوع باليونانيه دوسنطاريا وهو قرحه الامعا بالحقيقه فان جالينوس قال في كتاب الادويه المركبه ان الدوسنطاريا هي قرحه تكون في الامعا لا تخلو امن ان تكون اما قرحه ساذجه ليس معها عفونه ∴ واما قرحه معها عفونه وهي القرحه التي من شان الاطبا ان يسموها قرحه تسعا وتدب وهي الاكله ∴ والموضع الرابع الذي يحدث منه اسهال المقعده فانه ربما حدث فيها الشقاق فيتبع ذلك الاسهال لاتصالها بالامعا او حدث فيها ناصور او استرخت المقعده فيتبع ذلك الاسهال وهذا كثير ينال الاطفال ∴

صفه سفوف الحب رمان ينفع من الاسهال من ضعف المعده

يوخذ حب رمان حامض مقلا وكمون كرماني او سطي منقع في ما الحصرم وخل خمر ومجفف ومقلا وخرنوب الشوك وبلوط مقلو وسويق

النبق وسويق الغبيرا من كل واحد جزو وسماق وحب الاس وقرظ مكي وطراثيث
حديث من كل واحد نصف جزو ومصطكي ربع جزو وكزبرة يابسة مقلوة
جزو ونصف ويخل بنخل شعر ويسف منه وزن ثلثة درهم ويشرب بعده رب السفرجل

صفة سفوف الحب رمان ينفع من المرة الصفرا والاسهال العارض منهما

يوخذ طباشير وورد باقماعه وبزر الحماض مقلو من كل واحد اوقية
وبزر ماش اوقيتين وحب رمان منقع في ما الحصرم ومجفف ومقلو نصف
رطل وقرفا وطراثيث من كل واحد اوقيتين وسماق وبلوط ماش مقلو وسويق
الغبيرا وسويق التفاح وسويق التوث وحب الاس وخرنوب نبطي ومقل
مكي من كل واحد ثلث اواق يدق والشربة وزن ثلثة دراهم برب السفرجل

صفة سفوف البزور ينفع من السحج العارض في الامعا من المرة الصفرا

يوخذ بزر الخبازي وبزر الخطمي من كل واحد اوقية وبزر بقلة الحمقا مقلو
اوقيتين وبزر قطونا مقلو اربع اواق وبزر ورد مقلو وبزر لسان الحمل غير
مقلو وبزر الساهسفرم مقلو وصمغ عربي مقلو ونشا مقلو من كل واحد
اوقيتين وطين ارمني او طين مختوم او قبرسي نصف رطل وبزر الحماض مقلو
قليلا ثلث اواق يجمع ويدق قاجر بينا والشربة منه وزن ثلثة درهم
بالغداة مع لسان الحمل مدقوق معصور مصفا اوقيتين وبالعشي ايضا في
وقت النوم والطعام عليه حماض مسلوق ومطجن او بقلة الحمقا مسلوقة
مطجنة بزيت مغسول ويرش عليها ما التفاح والسفرجل والرمان المز
فان كان مع السحج استطلاق البطن من المعدة فيخلط مع هذا السفوف

من سفوف الحب رمان مثله ويشرب برب السفرجل او رب التفاح والطعام
عليه ناردج يتخذ من ما التفاح وما السفرجل والكمثري والحصرم مع الحب رمان

وللاسهال واختلاف الدم العارض للاطفال

يوخذ طين مختوم وقرظ مكي وصمغ عربي محمص من كل واحد جزو يدق ويسقا
منه بلسان الحمل او بما التفاح ∴ واللبن الحامض اذا القي فيه حجارة قد احميت
في النار او حديد محمي وطبخ حتى ينشف الحرارة الرطبة التي فيه يحبس الطبيعة
والحديد المحمي اجود من الحجارة وذكر بعض الاطبا ان زبل الكلب اذا اكل
الطعام يومين حتى يبيض الزبل فاذا طرح منه في هذا اللبن وشرب
ينفع من اختلاف الدم ∴ والبيض ايضا اذا سلق بالخل والطعم مع السماق يقطع
الدم

صفة حقنة تنفع من اختلاف السحج الحادث من المرة الصفرا والاسهال فيه والدم

يوخذ ما البقلة الحمقا المعتصر وما اعصان الورد وما لسان الحمل
وما عصا الراعي من كل واحد اوقيتين ويخلط معه بياض بيضة غير مشوية
ومح بيضة مشوية واوقية دهن ورد خام جيد وقرطاس محرق وطين مختوم
وكاربا محرق في كوز جديد في التنور وبسذ ودم الاخوين من كل واحد وزن
درهم وقاقيا مغسول واسفيداج الرصاص من كل واحد وزن نصف درهم
يجمع ويدق وينخل بحريرة ويضرب الجميع في الهاون مع اوقيتين من ما الجلاب
حتى يصير مثل المرهم ويحقن به ويطعم البقلة الحمقا مطجنة ∴

صفة سفوف ينفع من انبعاث الدم

بزر قطونا مقلو وصمغ عربي
وبزر الخبازي وبزر الخطمي وبزر الحماض من كل واحد عشرة درهم وقاقيا

مغسول وسبد وكاربا وودع محرق هذه الثلاثة في كوز في التنور من كل
واحد وزن اربعة دراهم وطين ارمني وطين مختوم من كل واحد وزن عشرة دراهم
ويشرب من الجميع وزن ثلاثة دراهم بما الكمثرى والطعام جاورس بزيت مغسول
فاما القرحة التي تحدث في الامعا وتعفن الموضع فليسقا من قشور الكندر
وكندر ذكر ومصطكي اسود لانه اشد قبض من كل واحد وزن خمسة دراهم
راوند صيني يسحق في قدر نندا حيث قليلا قليلا لا يحترق واسبوس مقلو وبزر
الكرفس مقلو من كل واحد وزن ثلاثة دراهم وعصارة لحية التيس وتسمى باليونانية
عصارة الهوفاقسطيداس وبزر مرو مقلو وبزر كتان وحرف ونشا وصمغ
عربي كل ذلك محمص من كل واحد خمسة دراهم وبزر الكراث مقلو وزن اربعة
دراهم يجمع ويستف منه وزن ثلاثة دراهم معا وقيه سبه والطعام قنابرا وارز بزيت
ويحقن بحقنة فيها ارز فارسي مغسول وعدس مقشر مغسول مرات
مقلو وسويق الشعير حلال مقلو من كل واحد اوقيتين واس يابس وورد واقاقيا
وجلنار من كل واحد اوقية وجفت البلوط وقشور الرمان وخرنوب الشوك
الحامض من كل واحد نصف اوقية يطبخ باربعة ارطال ما حتى يتضح ويوخذ
منه نصف رطل ويخلط معه قرطاس محرق ودم الاخوين وطين مختوم
ونشا مقلو واسفيداج الرصاص من كل واحد وزن درهم يجمع ويدق وينخل
بحرير ويخلط معه صفار بيضتين مسلوقة بالخل او بما السماق واوقية
دهن ورد يجمع ويضرب في الهاون ويحقن به ومما يقطع الاسهال الحادث
من المعدة ومن افرط عليه ذلك الاسهال بعقب دوا مسهل من ذلك

قرص ممسك للطبيعة ورق الريحان وجلنار وحب الحصرم وسماق
وبزر الحماض مقلو وحب الاس مقلو وخرنوب وعفص وعصارة لحية
التيس واقاقيا وقشور الكندر وحضض من كل واحد درهم زعفران نصف
درهم يدق ويقرص ويشرب **اخر** رامك وعفص وصمغ مقلو
وسويق النبق وقرظ واقاقيا وبلوط وجفت البلوط وسماق من كل واحد جزو
يدق ويقرص **حب للخلفة من ضعف المعدة وفسادها** سنبل
درهمين بزر الحماض ثلاثة دراهم قرنفل محرق ثلاثة دراهم سماق خمسة دراهم
عفص ثلث دراهم اقاقيا مثله عصارة هوفاقسطيداس اربعة دراهم
حضض ثلاثة دراهم جلنار خمسة دراهم ثمر العوسج ثلث دراهم يعجن برب
الحصرم ويحبب ويشرب الشربة ثلاثة دراهم **اخر قوي الفعل**
نوى الاهليلج وعفص اجزا سوا يستنقعان في ما الاس الرطب اياما ويغلي به
حتى يفنا ما الاس كله ولا يحترق ويدق ناعما ويحبب الشربة درهمين والطعام جا
سفوف القفه يقوي المعدة حب رمان خمسة عشر درهما ورد
ثلث دراهم عود السوس وامبرباريس ومصطكي وسعد من كل واحد اربعة
دراهم عود واسنبونج وكمون وبزر الكرفس منقع بخل مقلوه من كل واحد
درهمين سنبل وطباشير من كل واحد درهمين نعنع اربعة دراهم
سفوف مجرب يقوي المعدة ويقطع الاسهال اذا كان من خلط لزج
هليلج اصفر مرضوض بنواه وزن ثلثين درهما يطبخ برطل خل ورطلين ما
الاس حتى ينشفه ويجفف ويدق وينخل ويوخذ منه ثلثين درهما وكندر

ذكر عشر درهم وقشور الكندر عشره درهم عود وقرنفل منقع في خل
مجفف وسقي منه من كل واحد سبعه درهم الشربه مثقال
سفوف كامل يحبس ويمنع الصفرا ويقطع الدم من المقعده وقرحه الامعا
قرظ وطراثيث وجلنار وروس الرمان وعفص وجفت البلوط وحب
الحصرم مقلو من كل واحد عشرين درهما بلوط ونشا وبلوط وكزبره
وكمون منقع في خل مقلو وسماق من كل واحد خمسه عشر درهما سنبل وعنبرا
وكمثري وسويق التفاح ودقيق الطلع او طلع النخل مجففه وبسبي
الحمص من كل واحد اثني عشر درهما بزر الحماض خمسه عشر درهما وورد
وطباشير من كل واحد عشره درهم كاربا وبسبد من كل واحد اثني عشر درهما
سرطان محرق عشرين درهما اقاقيا وعصاره لسان الحمل وعصاره
القرظ من كل واحد عشره درهم خرنوب عشرين درهما صمغ مقلو
خمسه وعشرين درهما ثمر العوسج عشرين درهما عظم الثور او قرن محرق
من كل واحد عشره درهم حب الاس عشرين درهما امبرباريس عشرين
درهما وعصارته خمسه عشر درهما ودع محرق عشرين درهما بزر ويستعمل
سفوف يقوي المعده ويقطع الذرب ويمري
اهليلج اربعه درهم يغلي بما السفرجل ويجفف بليلج واملج من كل واحد
درهمين كمون منقع بخل وانيسون وبزر الكرفس وحرف مقلو من
كل واحد درهم حب رمان عشره درهم حب الاس وسماق من كل واحد
خمسه درهم سعد ومصطكي من كل واحد درهمين سنبل وقرنفل

243
وقاقله وقشور الكندر وعود وسك من كل واحد درهم نعنع وكرفس
رومي من كل واحد درهم ونصف بعد بزرقوني ويستعمل **سفوف نافع للخلفه**
طويله جلنار وبلوط منقع في خل مقلو وسماق وحب الزبيب وقرظ
وطراثيث من كل واحد درهمين كمون وعفص مقلوان مطفيان في خل
واقماع الرمان الحلو وثمر الطرفا ورامك من كل واحد درهم عود وسنبل
ومصطكي من كل واحد درهمين بزر حماض وصمغ وطين وعصاره لحيه التيس
وحب الزبيب مقلو وخرنوب وجفت البلوط من كل واحد درهم ونصف
بزرقوني ويستعمل **سفوف للخلفه من ضعف المعده وهو عجيب للبواسير**
اهليلج سته درهم بليلج واملج وسير املج من كل واحد اربعه درهم يغلا
نصف رطل ما التفاح وما الكمثري الى ان ينشف ويقلا وبزر حب
رمان ثلثين درهما حب الحصرم مقلو وسماق وخرنوب من كل واحد
عشره درهم حب الاس وبلوط منقع بخل مقلو قرظ وطراثيث من كل
واحد اربعه درهم ورد سته درهم مصطكي ثلث دراهم عود وسك
من كل واحد درهمين كمون منقع في خل مقلو سته درهم قرفه ثلث درهم
قشور رمان وعفص من كل واحد درهم ونصف سنبل وعنبرا من كل
واحد ثمان درهم ابرزه اربعه درهم بزرقوني ويستعمل **جوارشن للخلفه من**
ضعف معده سفرجل رطل تفاح نصف رطل كمثري بلسار رطال
يطبخ بخل وبزرقوني ويوخذ عسل القصب رطلين يطبخ حتى ينعقد
ويلقا عليه السفرجل والتفاح ويحرك حتى ينعقد ويلقا عليه امبرباريس

او سنبل طباشير اوقيه ويستعمل **جوارشن يقطع الخلفه من برد ورياح**
بزر الكرفس وقصب الذريره وسعد ونانخواه وعيدان البلسان وعيدان
السليخه وبسباسه من كل واحد خمسه دراهم قاقله وسك من كل واحد
اربعه دراهم ورد عشره دراهم اسنه خمسه دراهم انيسون ثلث دراهم
قرفه ثلث دراهم ونصف زعفران سبعه دراهم كافور ثلث دراهم
فلفل ابيض درهمين اظفار الطيب ثلث دراهم ونصف اصل الاذخر
اربعه دراهم فودنج درهمين صندل ابيض سبعه دراهم دارصيني درهمين
ونصف زنجبيل ثلث دراهم دوقوا ثلث دراهم حب الاس سبعه
دراهم يعجن برب الاترج ويستعمل ه

جوارشن بارد يحبس البطن ويقطع الاسهال الصفراوي ويشفي في الحمى وغير الحمى

امبرباريس عشره دراهم ورد سته دراهم طباشير اربعه دراهم
بزر حماض مقلو سبعه دراهم كهربا اربعه دراهم حب الاس
سته دراهم شاه بلوط خمسه دراهم سماق سته دراهم دقيق
الحفوي اربعه دراهم سويق التفاح عشره دراهم غبيراء مثله حب
رمان خمسه عشر درهما كافور ثلث دراهم زعفران خمسه دراهم قرنفل
اربعه دراهم نيلوفر خمسه دراهم بذور يعجن برب حماض الاترج

معجون الخبث الكبير لابن ماسويه لقطع الخلفه والدم من البواسير

يوخذ كاربا وبسذ من كل واحد خمسه دراهم كزبره مقلوه عشره

دراهم ودع محرق ومثله قرن ايل محرق ثلثه عشر درهما هليلج كابلي
وبليلج واملج مقلو بدهن ورد وورد باقماعه من كل واحد خمسه دراهم
قصب الذريره عشره دراهم قرنفل ثلث دراهم سعد سته دراهم
جوز بوا مقشر ولولو الكحل ولسان العصافير من كل واحد ثلث دراهم
عفص مقلي على طابق يرش عليه خل وماء التفاح المز وماء الحصرم
اوسقع فيه يوما وليله ويجفف في الظل خمسه دراهم اقماع الرمان
وجفت بلوط وبزر الكرفس مقلو وكمون كرماني مقلو وقرفه
وقشور الكندر وطين ارمني ورووفا يابس وزعفران ومصطكي من
كل واحد خمسه دراهم حب الاس الاسود او الابيض عشره دراهم
راوند درهمين سنبل الطيب وسنبل رومي وقشور السليخه
واظفار الطيب واسنه من كل واحد اربعه دراهم ثمر الطرفا
سبعه دراهم انيسون مقلو ثلث دراهم بزر الكراث وبسباسه
واصل الاذخر واسارون وسذاب مجفف وجلنار وورق الاترج
وقشره وورق الاس مجفف من كل واحد ثلث دراهم خبث مرصوص
مقلو خمسين درهم يرش عليه خل وشراب ويسقع يوما وليله ويدق
وينخل مسك ثلثه مثاقيل مسك مثقال عود اربعه مثاقيل ثلث
ميبه ويعجن بعسل ويستعمل **خبث مطبوخ نافع للخلفه وينفع**
من البواسير ورد عشره دراهم انيسون وبزر الكرفس يسقع في
خل ويقلا ومصطكي من كل واحد درهمين جوز بوا وقرنفل وبسباسه

وعود وقرفه من كل واحد درهمين كندر ومرماحوز ونعنع من كل واحد ثلث درهم
قصب الذريره وسليخه وعلك وقرنفل من كل واحد درهم ونصف بزر الكراث
ونانخواه من كل واحد درهم كزبره مقلوه اربعه دراهم راوند درهم ونصف
حب الاس اربعه دراهم بليلج واملج من كل واحد درهمين يطبخ بما السفرجل
ونبق وجفت بلوط وقرظ وطراثيث من كل واحد ثلثه دراهم حتى عشرين
درهما تغسل بخل وتخلط الادويه ويوخذ من جميعها ثلثه اواق يطبخ بنبيذ
الداذي الدوشابي العتيق رطلين ورطل ما حتى ينتصف ويشرب منه في كل يوم
اربعه اواق ثلثه ايام **شراب الفاكهه يقطع الاسهال ويقمع الصفرا**
يوخذ حماض الاترج وامبرباريس وريباس من كل واحد رطل زعرور وحب
رمان وسماق من كل واحد ثلثه ارطال سفرجل وتفاح ورمان مز وكمثري
من كل واحد اربعه ارطال ما مثله ينقع يومين ويطبخ حتى ينضج ويصفى
ويطبخ ثانيه ويجعل عليه سكر حتى يصير في قوام الشراب

صفه سكنجبين بما السفرجل المز ينفع الاصحا الكثيري الحراره ويقوي المعده وللناقه من الحميات الحاده

يوخذ من ما السفرجل الحامض جزو بالميزان ومن السكر الطبرزد جزو
يطبخ بنار لينه وينزع رغوته وينزل به عن النار اذا صار له قوام الجلاب
وان لم يكن بهم حراره يزاد فيه عود ني ومصطكي مرضوض ويصير في صره
ويطبخ معه حتى ياخذ قوته ولم يصير فيه اصول وبزور لانه لم يحتاج
الى ان يفتح السدد وانما اراد تقويه المعده ومن اراد ان يصير فيه من

البزور

245

البزور شي فيسير حتى يصير مثل السكنجبين بغير خل وقد كنت قلت
للذي دفع الي صفه هذا انما احب ان تسميه شراب ولا تسميه سكنجبين
الا ان يقع فيه الخل والبزور وقد عملته انا بالكوفه وكان نافع طيب

شراب اخر يقوي المعده ويقطع الاسهال من بروده ورطوبه ويطرد الرياح

يوخذ ما السفرجل منصف ثلثه ارطال ما التفاح منصف رطل ما الكمثري
نصف رطل ما الرمان نصف رطل عسل رطل مطبوخ رطلين يطبخ
حتى يثخن ثم يوخذ مسك درهم ونصف عود وزعفران من كل واحد درهمين
دارصيني سنبل وهال وقاقله وقرنفل وبسباسه وجوزبوا وبزر
النانخواه وبزر الكرفس وقرفه من كل واحد درهم نعنع خمسه دراهم اظفار
الطيب درهمين قصب الذريره ثلث دراهم عيدان السليخه مثله يرض
ويصير في خرقه كتان ويلقى فيه رب الفاكهه ويداف فيه المسك ويرفع
ميبه تقوي المعده وتسخنها وتقطع القي وتعين على الاستمرا يوخذ
ما السفرجل منصف رطلين ما التفاح رطل مطبوخ رطل عسل او سكر
رطل يطبخ حتى يثخن ويوخذ عود درهمين مسك درهم زعفران مثله بسباسه
درهم ونصف سنبل وقرنفل وجوزبوا واظفار الطيب وهال وقاقله
ودارصيني وزنجبيل من كل واحد نصف درهم مصطكي درهم مسك دانقين
يرض ويصير في خرقه كتان ويصير فيه ويداف المسك في الميبه ويرفع ∴
صفه رب الفاكهه سفرجل وتفاح مز ونو ورمان مقشر من حامض

الانزح وسنبل اسرو سماق وكمثرى مدقوق من كل واحد جزو زعرور جزو
ينقع يوما وليلة في ما يغمره ثم يطبخ حتى ينضج الفاكهة ويصفا ويعاد
طبخة ثانية حتى يثخن **لخلفه للخلفة من ضعف المعدة** ماء ورق
العوسج والينبوت والسفرجل والاجاص والكرم والتفاح والاس والورد
من كل واحد ثلثة ارطال فاقاقيا وسماق وعصارة لحية التيس وعفص
وصندل وورد من كل واحد سبعة دراهم وزربرد ودرشيشعان
ولاذن وعود ومصطكي ورامك من كل واحد اربعة دراهم كعك منقع
في خل عشرة دراهم ماسوسن اوقية دقيق الحمص وتفاح الكرم
من كل واحد خمسة دراهم كافور وزعفران وسك من كل واحد درهمين
لخلفه حارة للخلفة وضعف القوة الهاضمة في المعدة والكبد والبرد
يوخذ سنبل وافسنتين وقصب الذريرة وقشور الكندر ومصطكي من كل واحد
اوقية سك نصف اوقية زعفران اوقية ونصف لاذن افسنتين اس
وحلنا روود وصندل ابيض من كل واحد اوقية قشور الرمان اوقية ونصف
مصوح وشراب بقدر الكفاية **مصوص يقطع الخلفة** دراج وقنابر
وعصافير يحشا كرفسا وسذابا ونعنعا وكمونا وانيسون وكزبرة
وكرويا ونانخواه وتسلق بخل قد نقع فيه صعتر ودارصيني وكمون وفلفل
مرضوض **مصوص اخر** حب رمان وسماق وحب الاس وديك وهو حب
الامبرباريس وكزبرة وزبيب اسود وكبة وبقلة الحماضية يدق ويحشا به
دراج او فروج او طيهوج ويغلى حب الرمان وخل وماء حصرم وماء الرمان

الحيات الخالصة تحدث في الامعاء الرقيقة ∴ واما الديدان فتحدث في
الامعاء المستوى اعني المبعر قرب من المقعدة فيسرع خروجها لان
هذا المعا ليس له انفراج فلا تحتبس الديدان فيه فتكون خروجها سلس
مع البراز والمادة الفاعلة لهذه الثلثة ضروب بلغم غليظ لزج في
والعلة الفاعلة لها الحرارة الخارجة من الطبيعة المتعفنة لهذه
الرطوبة اللزجة اللينة والادوية التي تخرج الثلثة الاصناف
كلها صنف واحد وهي الادوية المرة مثل الافسنتين الرومي والشيح
الارمني والترمس المر الطعم اذا اكل مع الخل الممزوج والفودنج والنعنع
وبزر الكراث والقردمانا والشونيز اذا اكل او وضع على البطن من
خارج وعصارة الفودنج اذا احتقن به يخرج الحيات وحب القرع
والقطران ايضا يفعل مثل ذلك ∴ او يسقا من قشور شجرة التوت
والسرخس مسحوق مع العسل والمازريون مع شراب حلو قابض او
يسقا من القردمانا وزن مثقالين من الشيح المعتصر ثلث اواق او بما
الترمس او قسط مر (بازرد) مثقالين او دهن الخروع مثقالين وماء الكرنب
او قنبيل وافسنتين رومي او خرف وزن خمسة دراهم وروفا يابس
مثقالين او ماء الفودنج اربع اواق مع وزن مثقالين حلتيتا وماء الشراب
ثلث اواق مع او قنبيل عسل **صفة دواء لاسهال الحيات وحب القرع
والديدان** يوخذ سرخس وبرنج وقنبيل وترمس مر وتربد من
كل واحد جزو وملح هندي نصف جزو ويدق وينخل الشربة منه وزن

اربعه دراهم بما العسل وقبل ان يسف الدوا يشرب من لبن الماعز حار حليب
او قيتين ويحتمي فيل اخذه الدوا ثلثه ايام ثم يا خذه او يسقا من ما السيج
الرطب والقيسوم معتصر مصفا نصف رطل ويلقا عليه وزن عشره دراهم
سكر ويشرب في السحر بعد الحميه **في علل المقعده** في المقعده ٧٠
اربع عضل يضبط الشرج وسمي ما يلوث به المقعده من البراز في المعا
المستقيم لئلا يخرج من غير اراده الانسان فان استرخت المقعده
وخرجت ينفع ذلك المرداسنج والتوتيا الاخضر والقليميا والساذج
والرصاص المحرق ∴ او يطبخ العفص ويترك حتى يجف ويسحق وينثر عليه
وما ينفع لخروج المقعده يوخذ ودع محرق وقرن ايل محرق وقشور
الكندر واقليميا الفضه ومرداسنج من كل واحد جزو ويمسح المقعده
في وقت خروجها بدهن ورد ويكبس بهذا الدوا بعد ان يسحق وينخل
بحريره ∴ او يوخذ الطرفا وعفص وعصاره الهوفاقسطيداس
ويغسل المقعده بشراب ويذر عليها هذا الدوا مسحوق ∴ او يوخذ
مسح شعر محرق وينثر عليها فان حدث في المقعده ورم حار فيفصد
المريض الباسليق ويتخذ هاون من رصاص من الاسرب ويطرح فيه
دهن ورد ويسحق ذلك الدهن بمسحقها وان الرصاص ابدا حتى يخثر
الدهن ثم ياخذه من الهاون ويطلى على ورم المقعده **فان كان فيها لهيب
كثير** يوخذ صفره بيضه مشويه ويسحق ويخلط مع شراب لطيف
وشمع ابيض مذاب بدهن ورد ويطلى على الموضع او على خرقه ويصير عليها

247
رازيانج وزبيب وحب رمان يدقان ويمرسان بما الرمان وما الحصرم ويطيب
بكزبره رطبه ويابسه وحماض ويلقى معه حتى ينضج ويخرج ويطرح فيه
دراج او فروج او طيهوج مطيب بكزبره يابسه ورطبه وملح اندراني
وحماض الاترج وما الزيرك **حصرميه** البقله الحماضيه وبقله
الحمقا وكزبره رطبه يطبخ بما الحصرم وملح وما حماض الاترج ∴
ما يدبر به من افرط عليه الاسهال من شرب دوا مسهل ويبتدا وابه
ينبغي للذي قد افرط عليه الاسهال من شرب الدوا ان يستحم بما فاترو ياخذ
من التوتيا وزن درهم مع سكر وزن درهمين بما فاتر هذا ان لم يكن حراره
فاما ان كانت حراره فياخذ من سفوف الحب رمان درهمين بما الكمثرى
وحب الاس ورب التفاح مع رب الحصرم او رب الرمان مع رب الاترج
ويكون الطعام القطا والسفنين والدراج والطيهوج بما السفرجل
وما الامبرباريس وما حب رمان وما السماق ويستعمل اللخلخه من ما الاس
وما الورد وما السفرجل وما التفاح واطراف الكرم وصندل ابيض
وورد وجلنار ولادن ومسك وكافور وعود وزعفران ويشرب حب
الرشاد وزن ثلثه دراهم مطبوخا بما الدوغ حتى ينعقد فانه يقطعه من
ساعته مجرب وان كان من برد استعمل الغاليه والنضوح وقصب
الذريره وسليخه وبسباسه وجوزبوا ومسك **صفه جوارشن
السكر** يوخذ جوزبوا وقاقله وسنبل الطيب ومصطكي وعود نيي
وزعفران وزنجبيل من كل واحد وزن درهم يدق وينخل بحريره ثم يوخذ

رطل ونصف سكر سليماني ويصير في طنجير ويصب عليه ربع رطل ما ويذاب
على النار ثم يطرح عليه الادويه ويضرب حتى ينعقد ثم يمسح صينيه ملسا
بدهن ويطرح عليها ويبسط ويترك حتى يجف ويقطع بسكين ويصير في اناء زجاج

صفه جوارشن السفرجل لحبس الطبيعه وسو الاستمرا

يوخذ سفرجل وسقاجونه وعسل من كل واحد رطلين وفلفل ودار فلفل
وزنجبيل من كل واحد خمسه دراهم هال وزن ثلث دراهم قاقله وقرنفل
وسنبل الطيب ودارصيني وزعفران من كل واحد درهمين يجمع هذه
الادويه وتدق وتنخل والسفرجل يطبخ بخل خمر وربما طبخ بشراب حتى ينضج
وينزل به ويترك حتى يصير مثل المرهم ويغلا العسل وينزع رغوته الى ان
تقارب ان ينعقد ثم يطرح عليه السفرجل المدقوق وينزل به عن النار
ويذر عليه الادويه المدقوقه ويضرب بالاسطام حتى يختلط ثم يطرح
على مايده ويبسط بجوبذ الرقاق ثم يترك حتى يجف ثم يقطع بالسكين
اقطاع صغار ويلف في ورق الاترج وربما طرح عليه مسك ∴ وجوارشن
السفرجل المسهل يطرح عليه مع هذه الصفه وزن عشره دراهم سقمونيا
ووزن ثلثين درهم تربد ويعمل على هذه الصفه والشربه درهمين ونصف
فانه يسهل من يصعب عليه اخذ الدوا **صفه اقراص الزرانيخ ينفع من
القرحه الحادثه في الامعا اذا اتاكل الموضع وايس من المريض** يوخذ زرنيخ
احمر وزرنيخ اصفر من كل واحد اوقيه وكلس غير مطفا وهو النوره
التي لم يصيبها الما او قشر بيض وخبز محرق وقرطاس محرق وافيون من كل

صفه حقنه للقرحه الحادثه في الامعا

248

يوخذ زرنيخ احمر واصفر من كل واحد اوقيه وكلس غير مطفا او قشر بيض وقاقيا
مغسول وقرطاس محرق من كل واحد وزن ثلثه دراهم يدق وينخل بما لسان
الحمل ويقرص ويجفف ثم يوخذ منها وزن درهم ونصف ويسحق ويذاب بما
قد طبخ فيه ربب مدقوق مع عجمه دقا جيدا وزن عشره دراهم وورد
وزن عشره دراهم يجمع ويطبخ برطلين ما حتى يبقا نصف رطل ونصفا
ويذاف فيه القرص وربما اخلط معها عصاره الطراثيث ثلث اواق

صفه سفوف للزحير كنت اخذته من حسن وهو عجيب

يوخذ صعتر فارسي وصعتر سطي وكمون كرماني وبزر النانخواه مقلو وبزر
الكرفس وعفص وقشور رمان وحفت البلوط وافيون من كل واحد جزو
جزو وينخل بمنخل شعر ثم يعاد الى الهاون ثم بعد ذلك يلقا عليه الافيون
ويسحق سحقا خفيفا والشربه الثانيه منه وزن درهم للرجل القوي
والضعيف وزن اربعه دوانيق ولا يدفع منه الى امراه حامل ولا الى
الصبيان ويكون الغذا عليه ارز بزيت وسمسم والشراب عليه رب
السفرجل ولا يوخذ منه الا قليل فانه كلما كان قريب العهد بالدق كان اقوى لفعله

صفه سفوف للزحير اخذته من عبيد الكحال

يوخذ بزر الكرفس ونانخواه وسنبل الطيب وزعفران من كل واحد وزن
عشره دراهم وافيون وزن اثنا عشر درهما والشربه للرجل وزن دانقين وللصبي
وزن قيراط وهو ينفع من عسر البول ∴

وصفه اخرى للزحير من عبيد ايضا

يوخذ بزر الكرفس ونانخواه وقشور رمان وعفص وصمغ من كل واحد وزن عشره دراهم وافيون وزن اربعا عشر درهما يدق والشربه للرجل وزن نصف درهم وللصبي وزن قيراط بما

صفه اقراص الطباشير ببزر الحماض ينفع من اسهال المره الصفرا والحميات الحاده مع الاختلاف

يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن ثمنيه درهم وصمغ عربي وبزر الحماض البري منقا ونشا مقلو من كل واحد وزن اربعه درهم وطباشير وزعفران من كل واحد وزن ثلثه درهم يجمع ويدق ويعجن بلعاب البزرقطونا ويعمل منه اقراص

قرص اخر

بزر الحماض مقلو خمسه درهم امبرباريس اربعه درهم ورد خمسه درهم زعفران وكهربا وبسد من كل واحد درهم ونصف نشا مقلو وحب الاس من كل واحد درهمين ونصف طباشير اربعه درهم صمغ عربي خمسه درهم طين مختوم مثله شاه بلوط درهمين يعجن بماء حماض الاترج ويقرص

ما يخرج الحيات والديدان من الامعا

يخرجها الادويه المره الطعم لانها تموت ويخرج مع البراز وما دامت احيا ملتصقه بالامعا فلا تخرج وهذا الدود ثلثه اصناف ∴ فمنه عريض وهو حب القرع لانه يشبه في خلقته حب القرع ∴ ومنه مستطيل وهو الحيات ∴ ومنه دقيق وهو الديدان ∴ فالعريض وهو حب القرع يحدث في الامعا الغليظه وربما صعد هذا الصنف الى الامعا الدقيقه ويتصل بعضه ببعض فيستطيل ∴ والصنف الدقيق منه وهو

واحد نصف اوقيه وقاقيا مغسول ثلث اواق وعصاره الحصرم وعصاره الطراثيث من كل واحد وزن ثلث درهم ونصف يدق ويعجن بماء لسان الحمل ويقرص ويجفف فاذا احتيج اليها سحق منها قرصه ويخلط بماء الزبيب والارز ويحقن به او مع مطبوخ حديث عفص ∴ او يخلط منها قرصه مع الحقنه التي فيها ارز فارسي وعدس وغيرهما وقد بلغني ان ابن نصير الذي قد وصف سعد ابا لحدق في علاج القرحه التي يكون في الامعا انه يعالج بهذه الاقراص مع ماء الخرنوب النبطي وصفره البيض ودهن وطين مختوم وماء لسان الحمل وقد كان بعض اهل المارستان ممن كان يعالج هذه القرحه والسحج العارض في الامعا ذكر ان معه معجون يعالج به بالحقنه وان فيه عصا الراعي وعصاره لسان الحمل وعصاره الطراثيث وعصاره لحيه التيس وعصاره القرض وعصاره الطراثيث وعصاره الحسك الاسود مع قشره وماء قشور الرمان الحامض مع اقماعه وعصاره الاس الرطب فاذا جمع هذه العصارات اخلط معها دم الاخوين وقرن ايل محرق وصدف او ودع محرق وعفص محرق وصمغ البلاط وهو الصمغ الذي يوخذ من شجر الرخام الذي تبنى به بيع الشام وطين مختوم ويعجن الجميع ويجفف فاذا احتاج الى علاج به بالحقنه لمن به السحج او القرحه في الامعا ∴ يطبخ ارز فارسي ويخلط مع ماء الارز من هذا المعجون وصفره بيض مشوي ودهن ورد ويعالجه به مرات فكان يقطع بسرعه

صفه اشيافه ينفع من الزحير

يوخذ عصاره الهوفقسطيداس وعصاره القرظ وجفت البلوط وجلنار

من كل واحد جزو واسفيداج الرصاص وصدف محروق من كل واحد نصف جزو
دم الاخوين جزو ويعجن بما العوسج او بما الاس ويحمل سياف مثل البلوط ؞
وفي نسخه اخرى يزاد فيه افيون وفي نسخه اخرى فيها مرصافي وافيون ولبان
وزعفران اجزا سوا ويعجن بما لسان الحمل او الكزبره ويعمل مثل البلوط
ويشد فيها خيط حتى اذا اراد جربه واخرجها **واخرى لاختلاف الدم**
مرو قاقيا وبزر البنج وصمغ وارز ويعجن بما الاس ؞

سفوف المقليانا وهي المعروفه بقميحه السود انفع من
الاسهال واسترخا عين المقعده وخروج الدم
منها في المرض المسمى امرو ريدس والبواسير

يوخذ حرف مقلو وزن ثلثين درهما وبزر الكراث مقلو وبزر الكرفس
مقلو ومصطكي من كل واحد وزن خمسه دره[م] واهليلج اسود وبليلج وشبرامج
كل ذلك مقلو بالزيت الانفاق من كل واحد وزن ثلثه درهم وسعد مقلو
وانيسون مقلو وحب البلسان مقلو من كل واحد وزن اربعه درهم ونانخواه
وقردمانا وبزر السذاب من كل واحد وزن ثلثه درهم ويجب ان تحمى قدر
حجر على النار ثم تنزل بها وتطرح هذه البزور فيها حتى تقلى قليلا
ولا تحترق وخبث الحديد مقلو على طابق حجر مليا جيدا ابنا زقوبه ويكون
الخبث قد غسل بخل خمر او بالما الذي يغمس فيه الحداد الحديد اذا اخرج
من النار مرات وزن عشرين درهما يجمع ويدق وينخل والشربه منها وزن
ثلثه درهم بما قد صب فيه حديد محمي او حصا محمي ؞

في نفس الموضع وادمن ذلك **صفه دوا يخفف الرطوبه للبواسير**
والنواصير يوخذ زرنيخ اصفر وملقطار محرق وزاج محرق وصمغ
عربي وملقد يبريع ويدق ويداف بخل خمر ويصير على صوفه اسمانجونيه تلف
على ميل ويصير في الموضع **صفه قميحه للبواسير والرياح الغليظه**
اخترته من جربه يوخذ ابهل حديث ينقع في ما الكراث وزن عشره
درهم ويجفف ومن بزر الجرجير والحب الكرماني وحرتواسون وحلبه
ونانخواه من كل واحد وزن عشره دزهم يجمع ويدق ويخلط الحرف
والجرمل فانه يغلا بدهن الجوز او بدهن السمسم ويجمع ويدق ويصير
في برنيه خضرا والشربه منه مثقال الى المثقالين ؞

صفه حب المقل على ما يعمل في المارستان ينفع البواسير ووجع المعده
يوخذ اهليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد وزن درهمين مقل
ازرق وزن سته درهم ينقع المقل في ما الكراث ويدق الادويه ويعجن
به ويعمل منه حب والشربه منه وزن درهمين ونصف

صفه جوارشن الفنجبوش وهو معجون الحب
ينفع من استرخا المقعده وارياح البواسير وفساد
المزاج وسماجه اللون ويزيد في الباه

يوخذ اهليلج اسود وبليلج واملج منزوع النوا وفلفل ودار فلفل
وزنجبيل وسعد وسنطرح هندي وسنبل الطيب من كل واحد
وزن عشره درهم وبزر السبت وبزر الكراث من كل واحد وزن اربعه

قال الزهراوي كلما كان ينقط الصحن
بواسير من غشاه او واحد وكانت من
اخلاط فاسده غليظه بارده او رطوبات
قد فسدت وعرضت بما ذكرناه التضييع فانزج
فالكوم العليل بلبث كباحيت على اسفل اخر
ظهر تحت الالابع قليلا امسلنه وكيه
تحت الشر مثل اصبعين فاتر سابق
وقيل فوق الشر اصبعين والبير
والسيار اصبعين وان رايت ان
معديه قد بردت وطعامه لا ينهضم
ورايت وجهه منتفخا فاكوه على اللعدن
كيه كبيرة على فم المعده وكيه على الكبد و
تكوى على الطحال كيه على مسار يه
واتركى الكي مفتوحا زمانا ثم عالجه
حتى يبرا ان شا الله تعالى

درهم وخبث الحديد منقوع بخل خمر مسحوق اربعه عشر يوما مجفف مقلو
وزن مايه درهم يجمع ويدق وينخل ويعجن ويغسل منزوع الرغوه وسمن البقر
بقدر الكفايه ويرفع في انا ويستعمل بعد سته اشهر وقد يصير انصافيه
وزن درهمين مسك والشربه مثقال من الحاجه وزن درهمين ؞

صفه خبث الحديد المطبوخ ينفع من استرخا المقعده
وضعف المعده ورخاوتها وينفع البواسير وسو
الاستمري وقله الشهوه والترهل وسو اللون

يوخذ بزر الكرفس وبزر الرازيانج وانيسون وانجدان وحرف وبزر السداب
وبزر الفجل وبزر الجزر وبزر الحرجير وبزر الشبت وكمون كرماني وكرويا
وبزر اللفت وبزر الكراث وبزر الخشخاش والحلتيت اسود وبزر البصل ومصطكي
من كل واحد اربعه مثاقيل وقسط وعيدان السليخه وصعتر فارسي وصعتر
نبطي وبزر الكزبره وسنبل الطيب واكليل الملك وفرنجمشك وهال
وقاقله وخولنجان وسعد واسنه وقرفه وبزر الرطبه وبزر الانجره
وبهمن احمر وابيض وبودرنج احمر وابيض وشيطرج هندي واهليلج
اسود وكابلي واصفر وسبر املج وبليلج منزوع النوا من كل واحد وزن مثقال
وخبث الحديد مايه مثقال يطبخ هذه الادويه بشراب او بربب
وعسل او بجمهوري خمسه عشر رطلا حتى يبقا منه الربع وينزل به عن
النار ويصفي ويشرب منه في كل يوم قدر ثلث اواق وربما طبخ بنبيذ دوشاب
نبيذا دي عتيق والاطريفل المعمول بالخبث ينفع من هذه الاشيا ايضا

صاحب البواسير يبس الطبيعه كثيرا فيجب ان يعطيه من حب المقل في
كل ثلثه ايام وزن درهمين ابحار وفي ساير الايام الاطريفل الاصغر

صفه حب ينفع من البواسير ؞ ذكر الساهر في كناشه
انه اخذه من رجل كان اذا هاج به وجع البواسير يشربه
ثلث ليال متواليه فيسهله ويسكن وجعه زمان ؞

يوخذ اهليلج كابلي واسود وبليلج ومقل اليهود من كل واحد وزن اربعه درهم
وبزر الكرفس وانيسون وبزر الرازيانج وكمون كرماني وملح هندي وصعتر
فارسي وسورنجان ابيض ومصطكي واسنه وحرمل وشيطرج هندي ونانخواه
من كل واحد وزن درهم وسنبل الطيب وزعفران ودارصيني وخولنجان
وقاقله وسليخه من كل واحد وزن درهم ونصف وفانيذ وتربد من كل واحد
وزن ثمنيه درهم وصبر اسقوطري وزن عشرين درهم وسكبينج وزن درهمين
ينقع في ما الكراث ويحبب والشربه منه مثقال الى المثقالين ثلث ليالي
والصبر يضر بالمقعده والبواسير وربما حذف منه ويتفع من البواسير
يوخذ نوا المشمش يمان وزن نوا الخوخ سبعه عدد وخمس جوزات تقشر
الجميع وتصب عليه الما وتغلا حتى ينضج ثم تخرج وتقشر من قشريه وتدق
ويطرح عليه وزن درهمين كمون كرماني ووزن نصف درهم زنجبيل صيني ويشرب
منه بالغداه والعشي وزن درهمين مع نبيذ دوشاب مداف عتيق وان كانت
البواسير ظاهره او باطنه يدنيه وزن نصف انيسون ووزن نصف درهم
بزر الكرفس ووزن نصف درهم ابهل ويشرب وان كانت ظاهره دادي مسحوق

للبواسير مجرب
بر كشي بواسير اولسا انماسي
بر خطلو ماش اوليانه
اوزاسنه هيج بر قنبلدن آدمي
تمون بر بو جلك قطراني بوخته
بو بياغي ازرنه دوكه
ازرنه او بردا اول صوق يارق
بردخي قنبل اقوكه كريوا او بردا
بر فجن دفعه بو رسمه اللقمه جميع
اغنذ ندن بري اولوا والله
شا في بلطفه وهو مجرب

اخر من المجربات حاجي فقيه
اوداد في لسان الحمار خلط
مع سمن البقر ويطلي على المقعد
وتحت عنه القليل ينفع البواسير
منفعة عجيبه

ويدهن بدهن المشمش وان كانت باطنه يصير في فتيله ويتحمل ∴

وما يقطع الدم الذي يجي من البواسير يذر عليها توبال الحديد

بخور للبواسير

يوخذ مقل اليهود واصل الكبر وبزر الكراث وبزر الحرمل وبعر الجمل
وزراوند طويل يجمع ويدق ويعجن بسنام الجمل ويتبخر به البواسير
وصاحبها قد اقعد على اجانه قد ثقب اسفلها ويكب على البخور ويجلس
صاحب البواسير ويلقم البواسير الثقب الذي في الاجانه حتى يرتفع البخور
الى الموضع بخور اخر يوخذ جلد اسود سالخ مملح ونوشادر ويتبخر
به على الصفه او تدخن البواسير بعنزروت وراتينج وقشور حب التوث
وسلخ الحيات صفه دوا للبواسير مجرب يصير دهن بزر كتان
في مغرفه حديد ويلقا فيه ثوم مقشر ويغلى حتى يحمر الثوم ويدلك
المقعده والبواسير بذلك الثوم ويمسح البزر المغلى به على موضع الوجع
وهو حار فانه يسكن وللبواسير ايضا يدخل صاحبها الحمام
ويمسك في مقعدته النوره حتى اذا بدا يحرقه يسقى له فيها شراب
ويذر عليه من قشور شحم الحنظل يابس وبرسيم محرق من كل واحد جزو يدق
ويذر صفه دهن ينفع من البواسير يوخذ سونيز ومقل
اليهود وبزر الحرمل وسنبيا من كل واحد وزن عشره دراهم فيرض
ويصير في انا ويصب عليه ثلث اواق من ما الكراث النبطي ويوقد تحته
نارا لينه ثم يصب عليه رطل زيت سامري او وقد تحته حتى يذهب
منه الثلثين ويصيره في قاروره واغمس في هذا الدهن صوفه ضمادا وضعها

دوا ينفع من البواسير والتوث واذا احرق قشر الكرم واخذ منه
252 جزو واخلط معه جزو بورق وذر على البواسير او التوث الذي في المقعده
جففها وكذلك الزاج والكبريت الا انه حاد يحرق ∴

٢٧٢

في علل الكبد

قال جالينوس في كتاب المواضع الالمه انه يحدث في الكبد كما يحدث
في ساير الاعضا جنسين من الامراض احدهما سو مزاج ساذج من غير
خلط والجنس الاخر يكون قد اجتمع مع سو المزاج خلط وانواع الغلظ
كثيره احدها الورم المسمى فلغموني وهو ورم حار والورم المعروف
بالحمره وهو ايضا دموي ورم حار صفراوي والورم الصلب ويحدث فيه
ايضا التمدد الحادث عن ريح غليظه والسدد التي تحدث الاخلاط غليظه
لزجه في اقاصي العروق فالاورام التي تحدث في الكبد ما حدث منها في اجزا
المحدبه من الكبد فهي تعرف باللمس وما حدث منها في الجانب المقعر فيعرف
بالاعراض اللازمه لا باللمس لان العضل المبسوطه على البطن تخفي الورم
اذا كان داخلا في الجانب المقعر فاذا حدث فيها ورم حار وجد المريض
ثقلا في جانبه الايمن فيما دون الشراسيف ويسعل سعالا ولا يكثر عطشه
وسقما سببه بح النبض او الرجار ويحبس طبيعته وبحمى حاده محرقه
فهذه دلايل الورم الحار اذا حدث في الجانب المقعر من الكبد وكذلك
يستدل على ورم الريه من هذه الاعراض والحمى الحاره فاما الورم الصلب
اعني اسقيرس اذا حدث في الكبد وطالت مدته فان العضل المنبسطه

على البطن برو فتتبين جسد باللمس والكبد هي آلة لكون الدم فان برد بعض
الاعضا المقاربه لها مثل الطحال او المعده او المعا الصايم ووصل ذلك البرد
الي الكبد برد مزاجها ويحدث ذلك مثل ان يشرب الانسان في الليل ما بارد
في غير وقته فيصل بالعروق الى الموضع المقعر من الكبد لان الغذا انما يصير ١١
اولا الى الجانب المقعر ثم يصير بعد ان ينضجه الكبد ويطبخه الى الجانب
المحدب منها فاذا فسد مزاجها بقي الدم الغليظ في المقعر وينفذ الى المحدب
الدم المائي ويقام هذا الدم الغليظ في الجانب المقعر يرجع الى غير طريقه
وينحدر الى الامعا الصايم كما يعرض ذلك في الاستسقا اللحمي لانه مملو دم
بلغمي فالكبد التي قد فسد مزاجها بالبرد لا تغير الغذا ولا تحيله الى الدم
بسبب برودتها وانما لم نرى في الكبد ورم يصيب البدن الاستسقا
وذلك اذا كان الطحال سي الحال فاسد المزاج او الامعا الصايم وقد كان
تقدم استفراغ دم من عروق المعده وربما شرب الانسان ما بارد بغتة
فتبرد كبده برودة قوية حتى انه يستسقي من غير ان يحدث به ورم في
كبده قبل ذلك وربما عرض للكبد ان يضعف احد قواها فانه متى ضعفت
القوه المغيره حدثت القوه الجاذبه الغذا ولم تستطيع ان تغيره وتحيله
الى الدم او ان ضعفت القوه الهاضمه خرج الدم مثل غساله اللحم
فان ضعفت القوه الماسكه مع القوه الهاضمه حدث اسهال من الكبد
مثل غساله اللحم او متى ما كان سو مزاج الكبد حار حدث عنه دوبان
في نفس لحم الكبد وان حدث سو مزاج بارد حدث الاستسقا ۵

253 فان كان فيها شقاق استعمل الشحوم مثل شحم الدجاج ومخ العظام والزبد او
يمسح عليها مرهم الاسفيداج وهو ان يوخذ ∴ اسفيداج الرصاص
وزن ثلثه درهم ويسحق ويوزن درهمين ماورد ويذاب شمع مصفا وزن درهمين
٢٥٢ باوقيه ونصف دهن ورد على النار ويطرح على الاسفيداج المسحوق
مع بياض بيضه طريه ويضرب الجميع بالدستج حتى يختلط ويستعمل
وما ينفع الشقاق والجرح الحادث في المقعده مرداسنج وخبث
الفضه ورصاص محرق واسفيداج الرصاص واقليميا الفضه من كل
واحد جزو ويذوب ويذاب شمع ابيض ودهن ورد ومخ ساق ايل او مخ ساق البقر
ويخلط الجميع ويطلي عليه ∴ او يوخذ الشحوم ومخ البقر ويخلط معه
مومياي وشمع ودهن ورد ويذاب ويطلي عليها ∴ او يوخذ ورد احمر
مطحون وصفره البيض مشوي وشراب ابيض وشمع مذاب بدهن ورد ويطلي
٧١ **في البواسير** البواسير تحدث في المقعده اذا انفتحت
افواه العروق التي فيها بسبب كثره الدم وغلظه فيدفع الكبد اليها
الدم العكر السوداوي وقد قال بقراط في المقاله السادسه من كتاب
الفصول ان من عولج من بواسير مزمنه حتى يبرا ثم لم يترك منها واحد فلا يومن
عليه ان يحدث به استسقا او سل وفسره جالينوس وقال
ليس يمكن ان يحدث البواسير دون ان ينفتح افواه عروق في المقعده
بسبب كثره الدم وغلظه يدفع الكبد اليها الدم العكر السوداوي
فان حبس حابس ذلك الدم حتى لا يجري من افواه تلك العروق فانه

يحدث بسبب ذلك في الكبد ورم جاسي فيثقل على الكبد ويطفي حرارتها
الغريزية ويفسد مزاجها او يملا عروق الرية فينصدع فيها عرق
فيحدث بسبب ذلك السل ولذلك اشار ان يترك من البواسير اذا قطعت
ولو واحد حتى يستفرغ به ما يتولد في الكبد من عكر الدم ولا سيما اذا
كانت العادة قد جرت زمان طويل ان يستفرغ ذلك من تلك العروق.
وقد قال بقراط في هذه المقالة من كتاب الفصول ان اصحاب
الوسواس السوداوي واصحاب السل اذا حدث بهم البواسير كان
دليل محمود وفسره جالينوس فقال ان الاطبا يعنون بالوسواس
اختلاط الذهن من غير حمى وهو المالنخوليا ويعنون بالبرسام حمى يكون
من ورم حار يحدث في اغشية الدماغ والحجاب ويعرض معها ضرورة اختلاط
العقل ويسمى فرانيطس ويعنون بالبواسير انفتاح افواه العروق
التي في المقعدة ويسمى امورويدس لان من شان الدم الذي يستفرغ
من البواسير ان يكون اسود مملو من الخلط السوداوي الذي حكمه حكم
الدردي في الخمر فليس هو بعجب ان يبري الوسواس والبرسام
لاستفراغه من الدم ما هو له بمنزلة العكر فالبواسير انما تحدث
في المقعدة اذا تقدمت انفتاح هذه العروق فيها وطالت به الزمان
وغلظ هذا الدم فيتورم الموضع ويحدث عنه البواسير ومنه جنس
يسميه اصحاب الجراحات التوث لانه يكون حواليه حبب مثل التوث
ينشحب منه الدم

في علاج البواسير

ان كان سيال

254

في علاج اوجاع الكبد ان لم يكن بالعليل حمى ظاهرة وكان به حرارة
في كبده فقط ويستدل عليه من لون البول والاعراض التابعة له يسقى ما
الجبن المتخذ بالسكنجبين **صفة ما الجبن المتخذ بالسكنجبين وغيره وكيف
يشرب ومنفعته ينفع المحرورين ويرطب الابدان** يوخذ من لبن معز حار
حلب بالعشي من شاة فتية حمرا اللون قد اعلفت الهندبا والاكشوث
والبقلة الحمقا ووزن البزرقطونا رطلين ويصير في قدر حجر نظيفة ويغلا
بنار لينة ويحرك بعود تين رطب ويمسح حوالي القدر من داخلها بصوفة
بيضا مغموسة في الما لئلا يحترق اللبن فاذا غلا عليه او غليتين وانقلب
ونضج يصب عليه من السكنجبين السكري ثلث اواق ويحرك وينزل به عن
النار ويترك حتى يبرد ساعة هوية فانه يتجبن ثم يصير في كيس متخذ من
الكرابيس او من كتان طاقين ويعلق على اجانة خضرا او اناء زجاج الى
الغداة ليذوب اللبن الجامد ويقطر ماءه في الاناء ثم يصفا ذلك الما ويصير
في قدر حجر ويغلا ويطرح عليه وزن مثقال ملح اندراني ويوخذ رغوته
وينزل به عن النار ويشرب منه عشرة اواق او اقل وربما شرب مع
الاهليلج الاصفر منزوع النوى وزن ثلثة دراهم والك مغسول وزن درهم
وبزر الكرفس وزن نصف درهم فانه يسقا مع هذا الاهليلج والالك
للحرارة التي تكون في الكبد ولترطيب البدن بغير اهليلج اياما خمسة او سبعة
يسقا بعده لمن به سدد في كبده وحرارة من لبن اللقاح رطل في
كل يوم ويزاد الى ان يبلغ به الى رطلين في كل يوم ويعلف الناقة الهندبا

والكرفس والكزبره الرطبه والرازيانج مع قرص من اقراص الامبرباريس
ويكون الناقه حمرا اللون لا عله بها ولا جرب ولا الخلاق وبرو يكون غرابيه
فان لبنها لطيف مفتح للسدد ويعلف بالليل بزر الرازيانج وبزر الكرفس
خلط مع دقيق الشعير ويشرب لبن اللقاح وهو حار ساعه تحلب
ويستف قبل شربه من سكر العشر وهو السكر الذي يجلب من اليمن
وزن خمسه درهم ويكون الغذا عليه الفراريج زيرباج وشرابه السكنجبين
السكري ويضمد الكبد بضماد فيه صندل لين وفوفل وورق النيلوفر
وبنفسج ياسر وورد وكافور وشي يسير من الافسنتين والزعفران
لتفتح ويمرخ بالشمع المذاب مع دهن ورد او دهن النيلوفر

صفه الالبان واولها لبن المعز واتخاذ ما الجبن

ما الجبن ربما اتخذ من لبن الماعز والنعاج وربما اتخذ من البان الابل واتخاذه
على ضربين اما بالسكنجبين مع الانفحه واما بلباب القرطم اما الذي يتخذ
بالسكنجبين واذا اردت منه اخراج الاخلاط المحترقه وترطيب البدن
ويفتح السدد من الكبد والطحال والبرقان الحادث عنهما والبثور
والجرب والشري ويخرج الفضول السوداويه الكاينه عن احتراق
الصفرا ويقلع الكلف هذا اذا اتخذ من لبن المعز وقد وصفته
ها هنا كيف يتخذ ويسقا لاخراج الاخلاط المحترقه مع الاهليلج
الاصفر وزن ثلث دراهم مسحوق ملتوت بدهن اللوز الحلو ❊ ولترطيب
البدن وترطيبه وتسكين الحراره بسكر وطباشير ❊ وللبرقان

الحادث

الحادث من قبل الطحال باهليلج اسود واصفر وافسنتين وملح وصبر ❊
وللبثور والجرب فبالشاهترج والكشوث واهليلج اصفر ❊ ولاصحاب
المره السودا بالافتيمون درهم وغاريقون نصف درهم وملح دانقين ❊
ولاصحاب الكلف بالاهليلج الاسود والاصفر وغاريقون وملح وافسنتين
رومي وصبر ❊ ولتفتيح السدد من الكبد مع الاهليلج الاصفر وزن
درهمين وبزر الكرفس والرازيانج وافسنتين من كل واحد وزن دانق
والمستسقين بسكر العشر وزن عشره دراهم او بالصبر والحبوب
والسفوفات التي تخرج الما ❊ وقد يجبن ما الجبن بالانفحه بان يوخذ
من الانفحه العتيقه وزن قيراط ملف في قطن ويمرس في اللبن كما يحلب
وهو حار ويترك ساعتين فانه يتجبن ❊ فان اردت ان تعمل ما الجبن
بالسكنجبين فانه ربما طرح السكنجبين قبل الانفحه وربما طرح فيه
بعد ان يجبن ويصفا ما فيه وينبغي ان يغلا الما مع الملح ❊ فان اتخذ الجبن
بلباب القرطم من غير ان يقع فيه السكنجبين فهو لاخراج الفضول
البلغميه ولاصحاب المره السودا الكاينه من احتراق البلغم والسدد
والكلف فيتخذ بلباب القرطم البستاني او القرطم البري بعد ان
يجبن بالانفحه واسقيه مع اهليلج اسود ولسان الثور والحجاره
الارمنيه وبزر الفرنجمشك وملح هندي واسطوخودوس فانه
يخرج المره السودا وربما اسقي ما الجبن المتخذ بلباب القرطم لاخراج
الفضول البلغميه مع ايارج فيقرا وايارج لوغاذيا مثقال ❊ وقد

يحدما الجبن لاصحاب السدد التي من الكبد والكلف بالبان الابل اعني
الجمال العربيه فانه انفع من لبن الجمل البختاني وصفته يوخذ رطل من لبن
اللقاح حليب كما يحلب ويلقا فيه من لباب القرطم البستاني وزن سته
دراهم ومن البزري سبعه دراهم ويحرك بعود تين حتى يجبن ويلقا في كيس
ويترك فانه يجبن فان لم يجبن يزيد فيه انفحه وزن قيراط فانه يجبن ويخرج
ماه ويصفا ويطرح الماء الملح اندراني وزن درهم وينزع رغوته ويشرب
منه ثلثه ارطال الى نصف رطل وربما شرب باهليلج اسود واصفر
وانيسون ومصطكي وبزر الرازيانج وبزر الكرفس فان الجبن اذا اتخذ
من لبن اللقاح ينفع السدد من الكبد والبثور والبرقان والكلف ∴ فاما
لبن اللقاح فينفع من سدد الكبد والطحال وجميع الاورام الصلبه والاستسقا
ويسقا لبن اللقاح لمطربه الكبد بسكر العشر والسفوف الموصوف
بهذا ويسقا للاورام وللسدد بدهن الخروع ودهن لوز مرود هن الفستق
واجود اوقات اسقا اللبن في ايام الربيع واخر الشتا فاما في الخريف فغير
محمود لبعده عن الاعتدال ولقلة مائيته وكثرة جبنيته فاما في الشتا فلا
يشرب فانه يعقب الولاد الى ان ياتي عليه اربعين يوما حتى يقل الماء ويبرى
جبنه واستحالته وسرعه فساده ∴ فان عرض من لبن اللقاح اسهال
فاسقيه سفوف الحب رمان ∴ ووصف كيف يشرب لبن اللقاح في باب
علاج المستسقين ∴ فان كان المريض حمي ظاهره مع سدد في الكبد يسقا
ماء الهندبا والاكشوث وعنب الثعلب والكاكنج والكزبرة الرطبه والرازيانج

256 المازريون على هذه الصفة يخلط معه ايضا رب السوس فانه يصلحه
ويكسر حدته ويوافق المستسقين فيخرج الماء الاصفر اذا اخلط معه
ايضا اصول السوسن الاسمانجوني وتوبال النحاس والاسارون والمر
الصافي والسكبينج والملح الهندي وبزر الكرفس والاهليلج الاصفر وعصارة
الافسنتين وسنبل الطيب والمصطكي فان جمعت هذه الادويه لاخراج
الماء الاصفر فاسقيه بماء عنب الثعلب والرازيانج المعصور المغلي
المصفا والشربه القويه من المازريون وزن نصف درهم واقل ما يقع
منه في الشربه وزن ثلثة طساسيج او وزن دانق ∴ فاما مزاجه
فحار يابس حاد فيه قبض يسير واذا اخلط المازريون مع التربد
والافتيمون والاهليلج ورب السوس وملح هندي والورد كان رديا يوافق
لعلل المرة السودا اخرجها بالاسهال ويستعمل بعد ان ينقع في الخل
ويغلا بالماء ويدهن بدهن اللوز الحلو حتى يذهب ∴

صفة الحب المعروف بحب عيسى يسهل الماء الاصفر والقولنج وهو حب الشبرم

يوخذ شبرم وزن ستة دراهم وسكبينج واشج وجاوشير من كل واحد
وزن درهمين ينقع الشبرم وينخل ويخلط مع هذه الصموغ ويعمل منه
حب والشربة درهمين ونصف ∴ والشبرم حار يابس في الدرجة
العليا وفيه حدة وقبض ∴ واكثر اضرار الشبرم بالمعدة لانه يفتح
افواه العروق التي فيها ويضر اصحاب البواسير وهو يسهل الماء الاصفر

والبلغم الغليظ منه الخام واجوده ما احمر لونه وكانت القطعة منه
ملفوفة رقيقة واجود الشبرم ما جلب من ناحية نصيبين فاما الفارسي
فاردى الشبرم واصلحه ينقع في لبن الحليب يوما واحدا ولا يزاد عليه
فيبطل قوته ويصلحه ايضا بعد هذا الفعل الانيسون والرازيانج
واذا خلط معه مقل اليهود والسكبينج والانج اسهل الما الاصفر
والبلغم الغليظ الخام منه الذي لم ينضج واذا خلط به هذه الصموغ مع
خرو الذيب اسهل اصحاب القولنج سريعا ⁘ فاما لبن الشبرم فقد يسقونه
الذين يجلسون على الطريق فيسهل اسهالا عنيفا حتى يبلغ بهم الى التلف
ومقدار الشربة منه اربعة دوانيق الى وزن دانقين وقد رايت من ياخذ
الاهليلج فينقعه في حنظل رطب غض لم يدرك ثم يخرج الاهليلجه
من ذلك الحنظله وينقلها الى حنظلة اخرى فاذا فعل ذلك يسقى اهليلجه
واحده منه فيسهل اسهالا قويا وربما جعله والحنظله في اصلها

صفه نقيع يسهل الما الاصفر يوخذ تربد واصول السوسن
الاسمانجوني وزراوند طويل وسكبينج وصعتر فارسي وورق الغافت
وورق الافسنتين وحنظل وانج وجاوشير وبزر الكرفس اجزا سوي
وينقع في الشراب ثم يطبخ بالما العذب والشراب جميعا على قدر الحاجه
حتى ينضج الادويه ويصفا ويشرب من الما المصفا فانه يسهل الما الاصفر

صفه الكلكلانج ينفع من الما الاصفر وعسر البول والسعال
الرطب واوجاع الطحال وبرد الجسد واوجاع الارحام والحبالى

الرطب يغلى ممروس فيه خيار شنبر وقرص طباشير والغذا الفروج والماش
والسرمج والبقله اليمانيه فان كان في كبده ورم فليعمد يفصد الباسليق
والاسيلم من اليد اليمنى والذين بهم وجع الكبد او وجع الطحال يجب ان يحذرون
الاشيا الحلوه لانها تحدث سدد صفه ما يسقا من بكبده وجع ورم حار
يوخذ من ما لسان الحمل وما عصا الراعي وما لسان الثور وما الكزبره الرطبه
من كل واحد اوقيه يغلى ويصفا مع طين قيموليا وزن درهم وزعفران وزن دانق
ويضمد كبده بورق عنب الثعلب والبنفسج وبقله الحمقا وقشور القرع وورق
الخس او بزر الخس ودقيق الشعير والطحلب وورق البزرقطونا وعصا الراعي
ولسان الحمل فان رايت علامات البرد في كبده وهو ان يقل عطشه ويقل دمه
ويكمد لونه ويبيض سفنته ويبيض بوله فهذا يدل على البرد في كبده والسدد
وربما كان مع ذلك غلظ من جنس الورم فاسقيه ما الاصول مع دوا الكركم
او دوا اللك او دوا القسط ⁘ فان كان مع السدد والغلظ حراره وحمره
في البول يسيره فاسقه اقراص الامير باريس او نصف قرص ورد ونصف
قرص افسنتين ما قد طبخ فيه الراوند الصيني واصول الاذخر ⁘

صفه ضماد ينفع وجع الكبد والسدد مع البرد يوخذ زعفران
ومصطكي وسنبل الطيب وافسنتين رومي واسارون وحماما وصبر وقصب
الذريره وسوسن وقسط وبابونج ولادن وميعه وحب البلسان من كل
واحد بقدر الحاجه ويدق وينقع مقل اليهود ومر في شراب عتيق حتى
يحل ويعجن مع الادويه ويضمد به لوجع الكبد ووجع الطحال من برودة والبول

الغليظ يسقى من الفوه وزن مثقال مع ثلث اواق من ما الرازيانج مغلي مصفا
وللسدد في الكبد والكلي يسقى من اصول الفاوانيا مع السكنجبين
وللسدد وضعف الكبد يسقى من عصارة الغافت وزن درهمين بالسكنجبين
ولورم اليدين والرجلين يطلى عليها خل خمر ودهن ورد مضروب حتى
يختلطا ويوضع عليها ورق الخل وتربط ويدمن ذلك اياما ه

صفة اقراص الامبرباريس تنفع من الحميات الملهبة المزمنة التي قد عتقت وورم الكبد والمعدة

يوخذ امبرباريس وزن اربعة دراهم ومصطكي وطباشير من كل واحد وزن
درهمين ولك مسقا وراوند صيني من كل واحد وزن درهم وورد وزن
اربعة دراهم وزعفران وسنبل الطيب وعصارة الغافت وترنجبين
واصول السوس من كل واحد وزن درهمين وفوه الصباغين وبزر الاكشوث
من كل واحد وزن درهم ونصف وبزر القثا وبزر الهندبا من كل واحد وزن
درهمين يجمع ويدق وينخل الترنجبين بما ويصفا ويعجن به ويقرص كل
قرصة وزن مثقال ويجفف في الظل ه

صفة اقراص الراوند تنفع من صلابة الكبد وصلابة الطحال واورامهما والحميات المزمنة

يوخذ راوند صيني وزن ستة دراهم وفوه الصباغين ولك مسقا من كل واحد
وزن اربعة دراهم وبزر الكرفس وعصارة الغافت وانيسون من كل
واحد وزن ثلثة دراهم يجمع ويدق ويقرص كل قرصة وزن درهم ويجفف في الظل

يكون بين الحجاب المبسوط على البطن وبين الامعا والريح فيه الحادثة من البخار
اكثر من الماء . والزق وفيه الما الفاسد من البخار الرطب اكثر من الريح وربما
فسد مزاج الطحال او حدث فيه غلظ وورم صلب وضعفت قوته الجاذبة
عن جذب ما في الكبد من الدم العكر فيكون ذلك سببا للاستسقا . او يرسل
الطحال الى الكبد خلطا باردا غليظا سوداويا فيورث في الكبد الاستسقا وكل سدد
يحدث في الكبد او في الطحال فانه يحدث فسادا في امزجتها واذا افسد المزاج
تولد مكان الدم الجيد دما رقيقا مائيا فيحدث الاستسقا ه

في علاج الاستسقا

ذكر الساهر في كناشه انه سقى ابن النوبختي في الوقت الذي استسقا
فيه اقراص الامبرباريس وما البقول فلم يوثر فيه وقد كان لونه شديد الحمرة
فاني اللون فاسقاه لبن اللقاح مع سكر العشر فانحط ذلك الورم الذي
كان في احشاه وكان يسهله في كل يوم مجلس فبرا بذلك . وقد يسقى من لبن
اللقاح مع الكلكلانج في هذه العلة وربما اسقي مع اقراص الامبرباريس
ولبن اللقاح ينفع من سدد الكبد والطحال والغلظ فيهما والاستسقا
وجميع الاورام الصلبة وليس يجب ان يسقى الا بعد ولادها بايام كثيرة
حتى تمضي ايام اللبا ويخرج الجبنية التي في اللبن وهي ايام الربيع وتعلف
الناقة الرازيانج والهندبا والشيح والقيصوم والحرشف وتطعم العشي
دقيق الشعير قد عجن فيه بزر الكرفس والرازيانج والافسنتين والانيسون
ويشرب منه المستسقين بهذا السفوف وصفته يوخذ اهليلج

اصفر اربعه درهم وافسنتين رومي ولك عدان ورواوند صيني وعصاره
الاغافت من كل واحد درهم يوخذ من جميعها وزن درهمين ويصير معه سكر
العشر وزن عسره درهم ويسقا وان كان المستسقي قوي بهيا ان يسقا
ما يسهل ويخرج الما ويسقا ما الاصول السوسن الاسمانجوني ونحاس محرق
او مع المازريون على ما وصفنا ويشرب مع سكر العشر او بما القاقلي
وقد يشرب ايضا بدوا اللك الاكبر والاصغر والكاكلانج ويشرب
بالسفوف والحبوب الموصوفه لهذه العله ويسقا ايضا دهن
المازريون ويسقا ايضا دهن السوسن او بدهن الناردين وقد وصفت
صفه دهن فيه المازريون في باب علاج القولنج ⁘

صفه الحب الذي يسمي في البيمارستان حب العدد وهو
حب المازريون يسهل الما الاصفر الشربه منه وزن درهمين

يوخذ مازريون اوقيه واصول السوسن الاسمانجوني اوقيتين وتوبال
النحاس اوقيه ورب السوس اوقيه يجمع ويدق ويعجن حب كبار
والمازريون جنسين احدهما عريض الورق ممتوط طويل وهو اخيرهما
والاخر قصير الورق عريض غليظ وهو ارداهما فيجب ان يوخذ
العريض الرقيق الورق منه وينقع في خل ثقيف يومين قبل ان يدق
ويغير له الخل في كل يوم ثم اخرجه من الخل واغلسه بالما العذب
ثم جففه في الظل ودقه وحده واجعل فيه بعض الخراشه ولته
بدهن اللوز الحلو ودهن البنفسج لئلا يلصق بخمل المعده فاذا اصلح

صفه ما الاصول تنفع من السدد
وعسر البول وتلطف الاخلاط الغليظه

يوخذ قشور اصول الكرفس والرازيانج واصول الاذخر وبزر الرازيانج
وبزر الكرفس وانيسون وسنبل الطيب ومصطكي وزبيب منزوع العجم
بقدر الحاجه وقد وصفت طبيخ الاصول في باب علاج حمى البلغم

صفه دوا اللك كبير ينفع من سدد الكبد والطحال
وضعف المعده والما الاصفر وهو يحسن اللون

يوخذ سنبل الطيب وزعفران وسليخه من كل واحد وزن درهمين
ودارصيني ومر وقسط وتفاح الاذخر من كل واحد وزن درهم
وهو الراس
يجمع ويدق ويعجن بعسل منزوع الرغوه ○

التفاح اسم لكل زهو من النبات

صفه دوا اللك الاكبر في الاقراباذين وهذه صفه
دوا اللك الاصغر تنفع من السدد في الكبد
وضعفها وابتدي الاستسقا وبرد المعده

يوخذ راوند صيني اوقيه ونصف ولك مغسول وتفاح الغار وترمس
وحلبه وفلفل من كل واحد اوقيه يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوه

صفه الامروسيا تنفع من وجع المعده
البارده وسو الاستمري وسدد الكبد

يوخذ دوقو وهو بزر الجزر البري وكمون كرماني وعيدان البلسان
وسليخه وفودنج وتفاح الاذخر وبزر الكرفس من كل واحد وزن

التي تصب الى المعده من المراره والقلب ايضا يسخن مزاج الطحال ومع تقويتها 260
للمعده اعني المره السودا تقوي البدن كله اذا كانت معتدله فان خرجت عن
الاعتدال وكثرت في المعدة احدثت فيها رياح ونفخ وان اتصا عدت الى القلب
في العروق التي فيها منه اورثته غما ووحشه وان ارتفعت الى الدماغ وخالطت
البلغم وفسدت فيه واضعفته احدثت الصرع وان لم تخالطها البلغم
وارتفعت الى الدماغ احدثت الماليخوليا وهو الوسواس السوداوي ؞
وان تعفنت وفاضت في البدن كله كان من ذلك الجذام وان سالت الى بعض
الاعضا واحدثت فيه ورم كان منه السرطان والخنازير في المواضع
المتعدده او في الرجلين فيحدث دا الفيل وان كانت حاده ودبت في
العضو اكلته واحدثت الاكله فان ظهرت في الجلد فقط من غير ان
يكون في العمق منها شي احدثت القوابي والبهق الاسود ؞ فان تحجرت
فيه احدثت الثواليل والنمش وان ضعفت القوة الجاذبة التي في الطحال
عن جذب الثفل من الكبد يكدر الدم الذي في الكبد ويجري في العروق الى
البدن كله فيحدث منه اليرقان الاسود وان اندفع الى الامعا خرج منه شبيه
بعكر الزيت الكدر والدردي وربما احدث من ورم الطحال الاستسقا ؞
وقد قال بقراط اذا اعظم الطحال هزل البدن واذا هزل الطحال
وضمر سمن البدن فان حدث في الطحال ورم حار فافصد الباسليق
الابطي من اليد اليسرى او الاسيلم ومن افضل علاجه شرب لبن اللقاح

صفه دوا انتفع به لصلابه الطحال

للاستسقا والطحال مجرب يوخذ دماغ البقر ويدق في هاون بالملح [illegible]

درهم ودار فلفل وقسط مر من كل واحد وزن نصف درهم وفلفل
ابيض وزن نصف درهم ومر وزن ثلثه درهم وحب الغار عشره عدد وج
وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع وتدق وتعجن بعسل منزوع الرغوه

صفه اقراص الك تنفع من ابتدي الغلظ والسدد في
الكبد والحراره وهي نسخه ابو سعيد سنان بن ثابت يسقيها
للغلظ في المعده والسدد في الكبد والحراره فيها

يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وترنجبين من كل واحد وزن خمسه
دراهم وانيسون وزن ثلثه دراهم وصمغ عربي وكثيرا وطباشير وبزر الهندبا
وبزر الكشوث ولك وسقمونيا عبدانه من كل واحد وزن درهمين تجمع
وتدق وتحل ويحل الترنجبين بما عنب الثعلب ويصفا وتعجن به الادويه
وتعمل اقراص كل قرص وزن درهم ويجفف ويسقا سكنجبين ورمان بدفنه وزن
راوند صيني ؞

في الاستسقا

اذا فسد مزاج الكبد وتسددت مجاري عروقها وبرد مزاجه لان ٧٣
بقله حراره الكبد لا يتم النضج فيكون الدم الذي يغذي به الكبد البدن
ابيض لزج غير مستحكم الحمره مائي رقيق وعلى هذا النحو يحدث
الاستسقا واصنافه ثلثه ؞ الزقي ؞ والطبلي ؞ واللحمي ؞ فاما
الزقي والطبلي فيحدثان تحت الحجاب المبسوط على البطن وهو الحجاب
المبسوط من راس المعده الى اخر العانه ؞ والنوع الثالث وهو اللحمي فيعم
البدن كله لانه ينتشر في البدن كله غذا فاسد ردي ؞ والطبلي

يوخذ اهليلج اصفر واسود من كل واحد وزن عشرة دراهم وشاهترج وزن
خمسه دراهم واسقولوقندريون وزن اربعه دراهم وثمر الطرفا واسنه وحب
البان من كل وزن ... درهم واصول الكرفس واصول الداريانج من كل واحد
وزن عشره دراهم يطبخ باربعه ارطال ما حتى يبقا نصف رطل ونصفا
ويطرح فيه ايارج فيقرا اوغاريقون من كل واحد وزن درهم ويشرب
ويسقا بعد ذلك من لبن اللقاح وبعلف الناقه ورق الطرفا والكرفس
والرازيانج والشيح والاذخر ويسقيه مع اقراص الكبر واقراص
الاسقولوقندريون ويشرب السكنجبين المعمول بخل العنصل
فانه ينفع الغلظ الحادث في الطحال ∴ وان يشرب من الفيبشرل
وفاشرستين من كل واحد وزن درهم بماورق الطرفا مع السكنجبين
نفعه او ان يسقا من القنطوريون الدقيق مع السكنجبين او يضمد به
او يوخذ اوقيه قنطوريون دقيق ويطبخ برطل ما حتى يبقا منه الربع
ويشرب بسكنجبين فانه ينقي ما في الطحال ∴ او يوخذ خربق اسود
وافتيمون اقريطي وبسفايج وقشور اصول الكبر ∴ او اسقولوقندريون
اذا اخذت من هذه الادويه وزن ... بعد سحقه مو... او اوقيه
سكنجبين ينقي ما في الطحال ∴ فان اردت اسهال ما في الطحال
فاسقيه وزن ... دانق من مازريون مسحوق مع ثلث اواق جلاب فانه
يخرج ما في الطحال ويفنيه ∴ او اصل السوسن الاسمانجوني او
الوج والفنجنكشت او ثمر الطرفا والسنبادج ∴ او الزراوند المدحرج

الجبلي ويطبخ باللبن ويطرح عليه مثل ثلث الاخثا كبريت اصفر مسحوق
ويضمد به البطن كله او ان كان المستسقي في بوله حمره قويه وحده فيضمد
بضماد الصندلين ويسقا لاخراج الما الاصفر اذا لم يكن به حمى ظاهره او
حرارة قويه من حب السكبينج او حب الغرد ضماد يسهل الما الاصفر
اذا لم يكن للمريض قوه لاحتمال الادويه المسهله المشروبه يوخذ شحم
الحنظل وشبرم ومازريون وحب النيل وسقمونيا وتربد وصبر ومرو مرارة
الثور وقثا الحمار واصول السوسن الاسمانجوني واخثا البقر وميويزج وصمغ
الصنوبر واصل الكبر من كل واحد جزو وورق الخطمي وقردمانا وحماما وافربيون
وبورق الحمر من كل واحد نصف جزو ثم ينقع في الشيرج او شحم الوز والدجاج
ويجمع ويدق ويضمد به وينفع الاستسقا اللحمي يسقا من بول الشاة مع وزن
درهم سنبل الطيب او يسقا من ما اصول قثا الحمار او من عصارة قثا الحمار
وزن نصف درهم او من قشور اصوله وزن دانق بالمطبوخ الريحاني
ويسهل الما الاصفر والبلغم الغليظ وينقي يسقا من الهندبا او يسقا ما
ورق النخل وما الغافت من كل واحد اوقيتين مع السكنجبين او يسقا وزن
درهم افربيون مسحوق ويذر على صفار بيضه ويسقا ∴ او يسقا سبعه
ايام على الريق في كل يوم اوقيتين من عصير الحشيش وهو الفودنج مسحق ∴ او في
كل يوم مقدار حمصه من البرماق الكبير مما قد القي فيه بزر الكرفس
صفه دهن المازريون يوخذ مازريون عشره دراهم وينقع في رطل ما
يوما وليله ويصير في قدر حجر ويغلا بنار لينه حتى يبقا من الما نصف رطل

للاستسقاء اللحمي
مجرب يوخذ دماغ البقر
ويدق في الهاون بالملح الاندراني
ويضمد على البطن ثلاث دفع
وكل دفعه يوم وليله ...
... الضماد وينفع من الاستسقاء
... بخلطه ... وورق
الغرب واصل الكبر وسوسن ...
... ويغلى في قدر ويضمد
على الطحال فينفع ...

وينزل به عن النار ويصفى ويطرح عليه من دهن اللوز الحلو ربع رطل ويغلا
حتى يذهب الما ويبقا الدهن ⁘ وهذا الدهن اذا عمل الكلكلانج يلت
الادويه المدقوقه المنخوله به قبل ان يعجن بالعسل وربما قطر منه على
لبن اللقاح وقد كتبت صفه دهن فيه المازريون في علاج القولنج يسهل
القولنج **في علل الطحال** جوهر لحم الطحال اسفنجي مسترخي
وفيه عروق كبيره واورده فيا العروق وهي الشريانات يسخن مزاجه لبرده
ويلطف هو انصا حراره القلب بالمره السودا التي في الطحال وفيه اورده من
الكبد بها يجتذب الدم العكر فيغتذي به وما بقي من غذاه يدفعه الى المعده
يقوي بمرارته وعفوصته القوه الماسكه التي في المعده وبالحموضه يهيج
شهوه الغذا وقد قال جالينوس في المقاله التاسعه من كتاب الادويه
المركبه ان الطحال يجتذب اليه بالقوه الجاذبه التي فيه من الكبد الشي الشبيه
بدردي الدم وعكره وهو الذي يتولد منه المره السودا كما يجتذب المراره
المره الصفرا والكليتين يجتذب من الكبد مائية الدم وهو البول فمن شان
الطحال ان يصلب سريعا عندما يلحج هذا الدم الغليظ في عروقه اذا اضعفت
القوه الجاذبه والقوه الدافعه وعندما يفسد مزاجه او يحدث فيه
الغلظ ولهذا السبب قد يحتاج في علاجه الى ادويه حاره تلطف وتحلل
ذلك العكر والطحال مسب المره السودا لانه يجتذب اثفال الدم الى الكبد
ومنها يجري المره السودا الى المعده فيكون بها حموضتها وقبضها من شهوه
الغذا وتقويتها وهي مع ذلك تبرد المعده لئلا تضر بها حراره المره الصفرا

او الطويل او الافسنتين الرومي اذا شرب من احدها اسقا ابن مسحوق
بما الفجل المعتصر والسكنجبين نفع نفعا في الطحال ⁘ وقد ذكر بعض الاطبا
انه اسقا من ابوال الابل الذي تجابها من مكه لمن به غلظ في طحاله
فنفعه اذا لم يكن هناك حراره قويه **ضماد يحلل صلابه الطحال**
يوخذ صعتر ومقل واشج وسكبينج وجاوشير من كل واحد جزو ومن
الحلبه وبعر المعز ودقيق الكرسنه وبزر كتان وبابونج ودقيق
الترمس من كل واحد جزوين ويطبخ التين بالخل جيدا ويخلط مع هذه الادويه
مسحوقه ويضمد به **صفه الاشج للمطحولين** يوخذ اشج ويداف بخل
خمر حتى يذوب ويصير مثل اللعوق ويطلى على خرقه ويطلى عليه
ضماد التين يوخذ مر ومقل واشج ولبان اجزا سوا ويخلط بخل خمر
ويطلى وربما عجن بالتين المنقع في الخل **صفه اقراص الكبر ينفع من
الصلابه الحادثه في الطحال** يوخذ قشور اصول الكبر وزن اربعه
اساتير وراوند طويل استارين وبزر الفنجنكشت وهو حب الفقد
وفلفل من كل واحد ستة استاتير واشج اربعه اساتير ينقع الاشج في خل
خمر ويدق الادويه ويعجن به ويقرص وزن كل قرصه مثقال ويجفف
في الظل **صفه اقراص الاسقولوقندريون ينفع من ورم الطحال والكبد**
يوخذ اسقولوقندريون وزن اربعه دراهم وجعده وثمر الطرفا وحب
البان مقشر وحب الكاكنج وجاوشير وقسط مر من كل واحد وزن درهمين
وافسنتين رومي وزن ثلثه دراهم ينقع الجاوشير في خل خمر ويدق الادويه

يوخذ اهليلج وبليلج واملج منزوع النوا وفلفل ودار فلفل وشيطرج هندي
وصيني وزنجبيل وابرنج وبزر الكزبرة ونانخواه وفلنجوز وبزر الكرفس ولسان
العصافير وكمون كرماني واطمط وهو كمكم من كل واحد وزن خمسه
دراهم وخيارشنبر منقا وملح هندي وقرفه وساذج هندي وقاقله صغار
حبها السودا من كل واحد وزن ثلثة درهم وتربد ابيض ودهن شيرج من كل
واحد وزن عشرين استار وزبيب منزوع العجم وزن مائتين وخمسين استار او
ماء الاملج عشره ارطال ويخلط على هذه الصفه ؞ وهذه النسخه التي
تعمل عليها في البيمارستان ؞ يوخذ دار فلفل وفلفل وسني وهودوا
هندي وشيطرج وابرنج وكزبره وفلفلمويه ونانخواه وبزر الكرفس ولسان
العصافير واطمط وهو كمكم من كل واحد وزن سته دراهم واهليلج
اصفر منقا وزن خمسه عشر درهما واملج وبليلج من كل واحد وزن عشره دراهم
وملح هندي وزن سته دراهم وقرفه وساذج هندي وهال وشونيز من كل
واحد وزن ثلثه دراهم يدق وينخل ويوخذ من الاملج ثلثه امنا ومن الزبيب
الحمصي المنقا سته امنا ومن المازريون وزن اربعه دراهم ومن الافراسيون
وزن اربعه دراهم ومن الفانيد الخراساني سته ارطال ومن الخيارشنبر وزن
خمسه عشر درهما ومن الزبد الابيض رطل **صفه العجن** يوخذ
الشيراملج والزبيب ويطرح عليه اربعين رطلا ماء ويطبخ حتى يبقى عشره
ارطال ويصفا ويعزل ويصير في قدر نظيفه ويلقى عليه الفانيد
ويطبخ بنار لينه ويحرك حتى يذوب الفانيد ويصير مثل العسل

ويعجن به ويقرص ويجفف في الظل **صفه عمل خل العنصل ينفع من الغلظ
في الطحال** خل العنصل يعمل لونين فمنه ما يوخذ بصل العنصل رطب
ويقشر بسكين خشب لان الحديد يفسده لما ياخذ من صداه ويمسح الذي
يقشره يده بالدهن لئلا ينفط فاذا قشره يقطع البصل باربع قطع ويشد
بخيط ويطرح الخل خمر الثقيف في دن مقير جديد ويكون الخل الى
نصف الدن ويعلق البصل المشدود بالخيط في وسط الدن قريبا من الخل
ويشد راسه ويصير في الشمس في ايام طلوع كلب الجبار اربعين يوما ووزن
بصل العنصل رطلين والخل خمسه عشر رطلا ويعمل الخل بصل العنصل
على لون اخر ؞ وهو ان يوخذ بصل العنصل ويقشر ويقطع ويطرح في
الخل طرحا حتى يختلط ويترك سبعه ايام وربما طرح فيه وترك ستين
يوما وفي كناش فولوس يقطع البصل العنصل ويجفف في الظل اربعين
يوما ثم يوخذ من العنصل سته امنا ويطرح عليه اثنا عشر رطلا خل خمر
ويشد فم الاناء ويوضع في الشمس ستين يوما وليله ثم يعصر ويرمى به ويعمل
منه سكنجبين بهذا الخل المصفا عن بصل العنصل وفي نسخه اخرى
يطرح من بصل العنصل الرطب بعد ان يقشر ويقطع لكل رطل بصل ثلثه
ارطال خل ويصير في دن جديد فانه في الزجاج ينقطع الخل ويفسد وربما
ترك فيه ستين ليله وقد يعمله قوم اخر ويتركونه في الخل سبعه ايام فقط

في علل الكلى والمثانه ٧٨

ان جوهر الكلى من لحم كثيف ملزز وانما فعلها ان يجذب مائيه الدم من

ثم يذر عليه الادويه ويسحق وهو على النار ثم يلقا عليه من الدهن الشيرج
رطل ويحرك حتى يستوي ويصير مثل العجين وينزله عن النار ويترك ويصير
في اناء ويستعمل ؛ وفي بعض النسخ ودرن الشيرج بمنيه امنا ويسقا للما الاصفر
بول شاة وسنبل الطيب وماورق الفجل وما القاقلي الرطب وقد رايت من للاستسقاء دواء
استقا من ما الفجل معتصر مع السكنجبين فبرا بذلك وقد اسقيت لمره
استسقا زقي من ما اصول السوسن الاسمانجوني المعتصر وهو نيّ غير مطبوخ
اوقيتين مع اوقيه سكنجبين فاسهله ما اصفر اسهالا قويا وجف ما كان
في بطنه حتى لم يبقا منه الا الشي اليسير واسقيته ما الاصول والكلكلانج
بعد ذلك فبرا من الاستسقا وقد يسقا ايضا ما اصول السوسن الاسمانجوني
اوقيه وبول شاه اوقيتين ونقيع الصبر نصف اوقيه ويخلط معه من خرو
الحمام الذي قد اعلفت القرطم وزن ثلثه درهم وزعفران وزن درهم
وقد يسقا اصحاب الاستسقا ما زربون وشبرم وسنبكي واهليلج اصفر
من كل واحد جزو وقرفه نصف جز فانه يسهل الما الاصفر لمن كانت قوته
منهم قويه تحمل ان يسهل بالادويه القويه صفه ضماد للمستسقين
يوخذ اخثا البقر مدقوق نصف رطل ويصب عليه خل خمر ويغلا حتى
يثخن ويوخذ من لحم الصدف الموجود في الانهار وهو الحلزون الكبار
ربع رطل وافسنتين رومي وزن خمسة درهم وتين قد نقع في خل خمر يدق الين
ويخلط الجميع ويضمد به صفه ضماد اخر للما الاصفر يوخذ اخثا
البقر التي ترعا الكرسنه او الرعيه في الصحرا او بعر الغنم الماعز

264 الكبد باوراد من الكبد تصفي مائيه الدم وترسله الى المثانه في جداول
البول وطرقه وموضعهما عن جنبتي فقار الظهر في الخاصرتين الكليه
اليمنى ارفع من اليسرى وفي جوف الكلى تجويف فيها يتولد الحصا وهو وعا
لغذاها التي تجذبه من مائيه الدم وصارت الكلى اثنتين لشده الحاجه
الى جذب مائيه الدم ولو كانت واحده كانت في احد الجانبين لانقلب ذلك
الجانب اذا امتلت بالما ولو كانت في الوسط على فقار الظهر لالمت
الظهر ولم يمكن الانسان الانحنا والانحنا فالاوجاع التي تعرض
في الكلى عسره البرو وبخاصه القرحه الحادثه فيها لكثره ما يرد
عليها من مائيه الدم الدايم وانما يبرا ما حدث في الاعضا بالهدو والسكون
والاوجاع العارضه في المثانه اصعب واقل برو لان المثانه عصبيه
وقد قال جالينوس ان الكلى تجذب مائيه الدم من الكبد وهو البول ثم
تبعثه الى المثانه في جداول بينهما فان سخن مزاجها وحدث فيها حراره
غريبه من الحراره الغريزيه سخن الفضل الذي ينصب اليها من فضولات
الغذا الذي يجذبه من الكبد وبخاصه ان كان الانسان ممن يكثر الالبان
والاجبان وكانت مجاري عروقه ضيقه متسدده فتعمل تلك الحراره
النارية التي ذكرنا في هذا الفضل فتجمعه وتحجره وتحرقه وتصير الى
[illegible] الرمليه والحصا و[illegible] الغدد اليها مواد حاده دمويه ومره صفرا
[illegible]ث فيها ورم حار فان وجد المريض [illegible] المتراو في الخاصره مع اقشعرار
يدل على انه سيحدث في الكلى ورم حار فان طال [illegible]ته تفتح وخرج

مع البول المدة ونستدل عليه في الكلى او في المثانة ان كان ذلك الوجع في العانة
دل على انه في المثانة وان كان الوجع في المتن والخاصرة فانه في الكلى وما كان في
المثانة فانه يحدث معه عسر البول وتقطير فان رايت في البول في اسفل القارورة
قشورا شبيهة بالنخالة فذلك من قرحة في المثانة وان كان فيه شبيه بالرمل
ووجد حكة في الاحليل فهو حصاة فيها وان خرج في البول شظايا مثل شظايا
اللحم مع المدة فذلك قرحة في الكلى وربما كان الدم مختلط بالبول وقد يخرج من
عروق الكلى شي مستطيل شبيه بالشعر الاحمر اللون وهو دم جامد
يكون في عروق الكلى وان كان هذا الشي المستطيل الشبيه بالشعر الخارج
مع البول ابيض اللون فذلك من مادة رديه لزجة تنعقد بالحرارة في الكلى
والعلامة الدالة على ان في المثانة حصاة ان البول يكون صافيا لان عكر البول
يكون لاصقا بالحصاة التي في المثانة وترى فيه رملية او بالطين المذوب من
الحصاة ويخرج في البول ويجد المريض دغدغة وحكة في اصل الذكر وانما
يكسبه العبث الكثير من الحرارة المولدة للريح النافخة المنعظة للذكر
وقد تحدث تقطير البول مع حرقة وحدة ويدل على فساد مزاج المثانة
وخروجها عن الاعتدال الى الحرارة اما في نفس المثانة واما في مجاري البول
مما يلي اصل الذكر او من ورم حار من دم او من مرة صفرا او من قيح يجري من
قرحة يحدث في الكلى او في المثانة او من دم جامد او من سدة او من حصاة تسد
المجرى او من انضمام فم المثانة من حرارة ويبس قوي او من لحم قد نبت في مجرى
البول اما لحم فيه ثابت او ثالول او بثرة فاذا مر بها البول يحرقها وكل ما حدث

في المثانة

في المثانة من حرارة فيصلح له شرب البزور الباردة مثل بزر بقلة الحمقا
وحب القثا والخيار والقرع والبطيخ وفصد الباسليق وشرب ماء الشعير وقد
يكون تقطير البول بغير حرقة ∴ اما من فساد مزاج بارد يحدث في المثانة
فيخدرها ∴ واما من آفة تحدث بالعضلة التي تضبط عنق المثانة التي بها
حبس البول وتسريحه بارادتها فتسترخي هذه العضلة او من رطوبة من
خلط غليظ لزج او من ضعف القوة الماسكة وهذه الاشيا يصلح لها
الاطريفل الاصغر ليقوي الاسترخا الذي في المثانة ويحلل الخلط اللزج ∴ وقد
ذكر جالينوس في المقالة العاشرة من كتاب الادوية المركبة حيث قال
ان الادوية التي تنفع من علل الكلى جنسين وذلك ان منها ما ينفع الكليتين اذا
كان فيهما حصاة ومنها ما ينفعها اذا كان فيها ورم او قرحة والجنسين
كليهما ينفعان المثانة اذا كانت بها هذه العلل باعيانها والادوية
التي تخلط للكليتين اذا كان فيها ورم قوتها قوة مسكنة فما كان حاله
هذه الحال فهو لا تستطيع ان تصل الى موضع الكليتين لبرودته فلذلك
ضرورة يخلط معها ادوية تدر البول فاما الادوية التي تنفع الحصاة وهي التي
يمكنها ان تقطع وتحلو من غير ان يتبين لها حرارة ظاهرة ∴

في علاج ما يحدث في الكلى والمثانة ان حدث فيهما حرارة او ورم
فيفصد الباسليق ودليله عليه الحرقة في البول فيسقى بزر قطونا
وبزر الخيار وحب البطيخ وبزر القثا وبزر القرع وبزر بقلة الحمقا وطباشير
بماء عنب الثعلب وما ينفع من الورم الحادث في الكلى والمثانة يوخذ بزر

الخشخاش وبزر كتان وحب القثي وكثيرا ونشا يدق ويقرص ويشرب بشراب
الاس **وما ينفع القرحه** سقا البزر قطونا مع دهن ورد او يحتقن
بشحم البط ودهن ورد او يشرب لبن الماعز مغلي او لبن الاتن او افصد الصافن
ينفع من الورم والقروح الحادثه في الكلي والمثانه وان حقن من به ورم
حار في مثانته او كلاه بما الشعير او بلبن امراة قد ولدت بنت ∴ ويحقن
الاحليل ايضا بالاشياف الابيض مداف بلبن النسا فانه ينفع من الورم
ومن البثر الحادث في المثانه والاحليل ويجلس المريض في ابزن قد طبخ
فيه ماء البنفسج والشعير ويكمد بهذا الما وفي الحمام ٥

صفه قرص ينفع الحرقه في البول مع حراره قويه
ومن الدم الخارج الحادث في الكلي والمثانه

يوخذ بزر القثي والخيار وبزر بقلة الحمقا وبزر الخطمي وبزر الخشخاش
الاسود وخشخاش ابيض ونشا وصمغ عربي وحب البطيخ من كل واحد
اربعة درهم وحب السفرجل ورب السوس وحب الكاكنج الجبلي
من كل واحد وزن عشرة دراهم يدق ويقرص ويعجن بالميبختج ويجفف
ويشرب بما لسان الحمل ∴ ومن يبول الدم يفصد الصافن او يحجم على
الكعب وفي كناش يوسف الساهر ادويه كثيره لهذا المرض فاذا
احتجت فارجع اليه **وما يزرق في الاحليل للبثر الحادث فيه**
وللجرح الحادث في المثانه يوخذ لبن امراة قد ولدت ابنه وبياض
البيض ودهن ورد واشياف ابيض ∴ او يوخذ زبد ولبن النسا ∴ او

لبن

لبن الماعز وما هو اقوى من ذلك في هذا المرض ما ورق البزر قطونا او ما
لسان الحمل وعصا الراعي وما الشعير وبياض البيض ودهن حب القرع
الحلو ولبن وما الاخيار وما البطيخ وبقلة الحمقا ويذاب في هذه
المياه شياف ابيض ويزرق في الاحليل بالزراقه فاما الاشيا
التي تنفع من عسر البول وتقطيره وتجلوا ما في المثانه وتفتح السدد
الحادثه في البول والكلي وتدر البول ∴ فالدوقوا وهو بزر الكرفس
الجبلي والفطراساليون وهو بزر الجزر البري والانيسون والفوه وفقاح
الادخر وبزر الناخواه والوج اذا شرب من واحد من هذه وزن درهمين
مسحوق بما الفجل المعتصر ∴ او بما الكرفس والرازيانج او بما الحمص الاسود
او طبيخ الوج او اللوز المر اذا شرب بما البرشياوشان حلا ما في المثانه ∴
او من خرو الديك وزن درهمين بما ورق الفجل او بما النعنع المعتصر وما
الثمام وما الفودنج النهري يدر البول ويقي المثانه ∴

صفه معجون يدر البول ويلين صلابه ورم الكليه والمثانه ويفتت الحصا

يوخذ اساروز وسنبل الكرفس ووج ودوقوا وانيسون وحب البلسان
وكثيرا من كل واحد جزو يسحق ويعجن بعسل او اشربه وزن درهم بميبختج
ممزوج **صفه مدر البول من اقراباذين سابور** يوخذ دوقوا ودار ولد
صيني وفقاح الادخر وحب البلسان وسنبل الطيب وانيسون وزعفران
وبزر الكرفس وسليخه وفو وقسط واسارون وفطراساليون وكمافيطوس
وفودنج نهري وحشيشه زوفا رومي واصل السوس وفراسيون وكمادريوس

شعر [illegible] مثانه [illegible]

واسقوردیون وزراوند مدحرج ونانخواه وراسن ومصطكی واصول
السوسن الاسمانجونی ومو وجندبیدستر وصعتر جبلی وكرویا
وسساليوس وقسور اصول الكبر وقرنفل وكمون وبزر الانجرة واسقیل
وهو بصل الفار مشوی وخردل من كل واحد وزن درهم ولوز الصنوبر
مقشر عشرين عددا ويدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل في وقت
الحاجة صفة اقراص فیسولیندوس وهو حب الكاكنج ينفع من قروح
الكلى والمثانة وبول المدة يوخذ حب القنبي اي كاكنج اثنا عشر درهما وبزر
الكرفس وبزر البنج وشهدانج من كل واحد وزن ستة دراهم وزعفران
وافيون وبزر الحماض البري ولوز مر مقشر من قشرية ولوز الصنوبر الكبار
المقشر من كل واحد وزن ثلثة دراهم وبزر الرازيانج وزن درهمين وحب
الكاكنج الجبلي الكبار خمسة عددا ولبان ابيض وهو الكندر الذكر وزن
درهم يجمع ويدق وينخل ويعجن بالميلث وتقرص وتجفف وتستعمل عند
الحاجة بعد ستة اشهر لان ذلك انفع فيه الافيون ليس يحسن ان تستعمل
الا بعد ستة اشهر من المعجونات والاقراص حتى تختمر وتعتق ∴
صفة معجون يفتت الحصا التي تحدث في المثانة والكلى
يوخذ عقارب وتحرق في التنور في كوز جديد وتطين راسه ويترك
يومه فاذا كان من غد اخرج الكوز واخذ من العقارب المحرقة وزن
ثلثة دراهم ونصف وجندبادستر وزن ثلثة دراهم ونصف وحبطیان
رومي وزن درهم ونصف وزنجبيل وفلفل ودارفلفل من كل واحد وزن

درهمين ونصف واصل الكاكنج وزن خمسة دراهم ونصف يدق وينخل ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة منه وزن دانق
وما يخرج الحصا من الكلى والمثانة يوخذ عشرة عقارب احيا
وصيرها في كوز جديد وطين راسه بطين وضعه في تنور قد احمي
واخرج ما فيه من الرماد الحار حتى لا يحترق وتصير رمادا وطين راس
التنور ساعة هو به ثم اخرجه فاذا احتجت اليه فاسحق العقرب
المحرق وخذ منه قيراطين واسقيه بالخندقوقي او بالسكنجبين فانه يفتت
الحصا لانه مضاد للحصا كما تضاد لحوم الافاعي سم الحيات ∴ او خذ
عقارب احيا وصيرها في الزيت او في دهن السوسن حتى تغمرها وصيرها
في شمس حارة في ايام الصيف سبعة ايام ثم اعصر العقارب في الدهن
واربي بها وادهن المثانة والكلية بهذا الدهن وارفع منه بصوفة في
المقعدة فانه يفتت الحصا وهذا الدهن ينفع ايضا لسع العقارب اذا
دهن به الموضع ويسقا لتفتيت الحصا يوخذ سرطان نهري
ويحرق في قدر حديد مدقوق وزن درهمين بالميلث او بشراب حمر ∴
او يوخذ وزن دانقين من زبل الحمام بالميلث ∴ او يشرب وزن درهم من
مثانة الكبش محرق بالميلث صفة الشجرنيا ينفع من عسر البول
ويفتت الحصا المتولد في المثانة يوخذ افيون وفربيون وجندبادستر
وسنبل الطيب ودارصيني ودارفلفل وزعفران من كل واحد وزن
اربعة دراهم وبزر البنج وزن درهمين ودهن البلسان وزن ثلثين درهما

تدق الادويه وتلت بدهن البلسان وتسقى الافيون في الشراب ويحمى بعسل
منزوع الرغوه بعد سته اشهر صفه سفوف تخرج الحصا يوخذ
بزر القثى والخيار والبطيخ والخطمى من كل واحد وزن اربعه دراهم وحب القلب
وبزر الحسك وصمغ الاجاص وسعد وفقد ريون وبرسياوشان من كل واحد
وزن درهمين وحمص اسود وحب المحلب وبزر الداراناج واصل الكبر من
كل واحد وزن درهم وان وجد الحجر اليهودي طرح فيه منه وزن درهمين
ويستف في وقت الحاجه وما ينفع من استرخا المثانه يوخذ بلوط
وكندر ذكر وسعد وحراسوا الحمع وبند ويستف منه وزن ثلثه
دراهم على الريق بما بارد وزعم فولس في كناشه ان دم التيس اذا جفف
وشرب يفتت الحصا التي في الكلى والحجر اليهودي يزعم جالينوس
انه يفتت الحصا الحادث في الكلى ∴

صفه عمل التوبيل لمن احتبس عليه بوله

اذا احتبس البول في المثانه ويحدث ذلك لشده تحدث في مجرى
البول او من دم يجمد فيه او من حصاه تقف في مجرى المثانه فيسد الباب
فينبغي ان ياخذ الاله التي يتبول بها المسماه القاثاطير فياخذ صوفه
صغيره وتربط وسطها بخيط كتان ويدخل ذلك الخيط سلي
في انبوب القاثاطير وتمد به الصوفه حتى تتصل بثقب القاثاطير
التي يلي ناحيه الدقيق الراس ثم تقطع بالمقراض ما يفضل من الصوفه
من الثقب وتصير القاثاطير في الزيت حتى تلين ثم تجلس العليل وتقطر اولا

بالزيت

بالزيت في القاثر ثم ياخذ القاثاطير وتدخله في الاحليل على الحد حتى تصير
الى اصل الذكر ثم يثنى الذكر الى فوق الى ناحيه السره وذلك ان مجرى المثانه
من هذا الموضع ملتوى ثم تدفع القاثاطير الى قدام حتى اذا صار فيما يلي
الصفاق قربت من المقعده وسع جسده ان يميل الذكر الى اسفل والقاثاطير
في داخله حتى يصير له الشكل الطبيعي وذلك ان مجرى المثانه من موضع
الصفاق يبتدى الى فوق ثم تدخل القاثاطير حتى يصل الى المثانه وتحس به انه
قد وصل الى شي فارغ ثم تمد الخيط الذي في داخل القاثاطير اليك لتمد الصوفه
فيتبعها البول كما يكون في الزراقات بهذا هو العلاج القاثاطير والتوبيل
به وكذلك يفعل بالزراقات اذا احتجنا الى ان نزرق في المثانه دوا وربما
٢٧٦ ركب على القاثاطير مثانه بقره وتحقن المثانه بها ∴

في علل الاحليل والانثيين والفرج

الاحليل مركب من عصب الحس ومنشاه من الدماغ ومن عصب الحركه
ومنشاه من الفقار ومن العروق الضوارب ومنشاها من القلب ومن العروق
غير الضوارب ومنشاها من الكبد فان ضعف العصب الذي ياتيه من الدماغ
ضعف حسه وان ضعف عصب الحركه ضعفت حركته ∴ فان
ضعفت الحراره الغريزيه التي ياتيه من القلب والتي ياتيه من الكبد
او الكلية حدث سهوته ونقصان الزرع على المني ما حدث من ضعف
الانثيين وما جاء من الدماغ من الاعصاب وضعف الانتشار من قبل
عروق القلب ونقصان الشهوه من قبل الكبد والكليتين وما حدث

ذلك من الاحليل من سوء مزاج او ضيق المجاري فلا يجري الريح اليه او من ضعف
نسمه؛ وربما حدث ذلك من رقة المني لانه لا يستقر في مكانه لرقته فيسيل
فلا ينبت او يكون مزاجه حارا جدا فيلدع الموضع او من افراط الحرارة واليبس
او من افراط البرد واليبس فيجب ان يتفقد سوء المزاج الحادث به فما حدث
من البرد عولج بالتمريخ بالادهان الحاره ويسقا جوارشن العنبر او جوارشن
المسك او جوارشن الاسقنقور وما حدث من الحر عولج بالتمريخ بالادهان
البارده مثل دهن البنفسج ودهن النيلوفر ويسقا لبن البقر ويطعم السمك
الطري واكل البارد الرطب وقد حكا بعض العلما في المسايل ان الجماع صرع
يسير لما يصيب المجامع اذا جامع من ذهاب العقل حتى يشبهه من يصرع
من شدة اللذه؛ واما ابيقورس فقال لا منفعة في الجماع وزعم صاحب
المسايل انهما جميعا قد اخطيا وذلك انا نجد الجماع اذا فعل في موضعه عند
الحاجة اليه ينفع منافع كثيرة واذهب بالاخلاط الحادث من اجتماع بخار
المني والفكر الردي لان المني اذا كثر وعملت فيه الحراره احترق وفسد وصعد
الى الراس وافسد الدماغ والمني ايضا اذا كثر اورث ثقل في اوعية المني
والانثيين وهيج اوجاعا فاذا اخرج مقدار الحاجة منه خف عن
البدن وعادت الطبيعة الى الصحة وان اسرف الانسان في استعماله ايضا
اضعف القوى وقد ذكر ان رجلا اختلط عقله لكثرة اجتماع المني في بدنه؛

صفة دوا يزيد في المني والباه

يوخذ بزر الجزر وبزر البصل وحب الصنوبر وبزر الجرجير وبزر السلجم

وبزر الانجره وهو القريص واسقيل مشوي وبوذرنج احمر وابيض وسقاقل
ولسان العصافير وحب الزلم وكثيرا اجزا سوا وبيض وادمغة العصافير
يجفف ذلك ويدق ويعجن بعسل منزوع الرغوه والشربة منه مثل الجوزه
بالميبختج وان جعلت فيه شربة الاسقنقور ومن خصي الديك كان اقوى؛
او يوخذ شحم كلا الاسقنقور يذاب ويدهن به اسفل القدمين والمذاكير والكلي
والذكر؛ او يخرج بطون العصافير ويحشا ببزر الجرجير وبزر الانجره
وسكر طبرزد ثم يقلى بالزيت ويوكل؛ او يوخذ صفرة البيض النيمبرشت
ويذر عليها زنجبيل وسقاقل وبزر الجزر وبزر البصل ويحسا؛ واكل
السمك الطري يزيد في الباه من كان حار المزاج ويزيد في المني؛ او يوخذ ادمغه
عشرة عصافير ذكوره وعاقرقرحا وزن درهمين وافربيون وزن دانق ومسك
وزن حبه يسحق الجميع ويعجن بدهن الزنبق ويمسح به باطن القدمين والمذاكير
في الوقت الذي ياوي الى فراشه فانه يزيد في الجماع **وينفع من استرخا الذكر**
يدهن بدهن البلسان **في الاشيا التي تهيج شهوة الجماع** بزر الانجره وبزر
اللفت واصل الجزر او بزره والنعناع والقسط والهليون والجرجير؛ وينفع
من برد الكلى دهن حبة الخضرا وعسل وشراب من كل واحد اوقية يشرب
على الريق ثلثة ايام **وينفع من استرخا الذكر** يوخذ اربعين عصفورا ذكوره
في ايام هيجانها فيوخذ ادمغتها وتجفف في الظل ثم تسحق مع دهن زنبق
ويطلى على القدم والذكر **وينفع من الرعدة التي تلحق الرجل بعد الجماع** يشرب
وزن ثلثة درهم من الحا وشيرمد قوقيا وقيه من ما المرزنجوش مطبوخ ثلثة ايام

صفه حقنه تزيد في الباه وهي حقنه الراس والكارع

يوخذ دهن البان ودهن السوسن من كل واحد اوقيه ودهن الراس والكارع والما المصفا عنه اربعه اواق ودهن حبه الخضرا ودهن النحل من كل واحد نصف اوقيه شيرج اوقيه يجمع ويخلط مع نصف رطل من ما الحسك الرطب ويعالج به

صفه عمل الراس والكارع

يوخذ راس تيس شاب او حمل وكارعه وينظف ويصير في قدر ويصب عليه عشره ارطال ما ولا يطرح فيه ملح ويطبخ معه كف حمص وكف بزر الجزر وبزر الهليون وبزر الرطبه وبزر البصل وسسقاقل من كل واحد وزن عشره دراهم وباقه كرنب نبطي ويغطا راسها ويطين ويصير في التنور من اول الليل الى الغداه ثم يصفى ويوخذ من الدهن والما على ما وصفته وربما زيد فيه قرطم وجوز وحنطه وشلجم او بزره وجزر ونوذرج وبزر الجرجير وسمن البقر ويعالج به ثلثه ايام وهي تنفع لهزال الكلى

صفه حقنه اخرى تسمن الكلى وتزيد في الباه وهذه الحقن تنفع ايضا للنسا للتسمين

يوخذ راس وكارع حمل وحنطه وحمص وبابونج وسبت وسلق وجرجير وكرنب من كل واحد على قدر الحاجه وخمس جوزات وشلجم مقطع وتين وقرطم وبزر البصل وبزر الهليون يطبخ بالما حتى ينضج ويصفا من الما والدهن نصف رطل ويطرح عليه شيرج وسمن البقر ودهن البان ودهن السوسن وذريره المسك وزن مثقال ويعالج به ∴

صفه حقنه تزيد في الباه مجربه

يوخذ دهن الجوز رطل ويصير في طنجير ويطرح عليه رطل حسك ذكر

[illegible]

وثلث ارطال لبن البقر واوقيه زنجبيل واوقيه سكر ويغلا جميعا حتى ينضج الحسك ويصفا ويلقا عليه اوقيتين ريق رصاصي وثلث اواق سمن البقر ومن الدهن الذي قد طبخ فيه الراس والكارع الذي تقدم ذكره اوقيتين ويحقن به ثلث ليال متواليه ويمتنع من الجماع خمسه عشر يوما فانه بعد ذلك يجامع كثيرا ٥

صفه جوارشن الاسقنقور يزيد في الباه

يوخذ بزر الهليون وسسقاقل وزنجبيل من كل واحد وزن خمسه دراهم وتودريج ابيض وبهمن احمر وبهمن ابيض من كل واحد وزن ثلثه دراهم وبزر اللفت وبزر الرطبه وبزر الفجل وبزر الجرجير وبزر الجزر وبزر البصل وبزر الانجره من كل واحد وزن درهمين وبصل الفار مشوي وسره الاسقنقور من كل واحد وزن ثلثه دراهم وخرف وزن سبعه دراهم ولسان العصافير وزن درهم وسكرطبرزد وزن عشرين درهما يجمع ويدق الشربه وزن اربعه دراهم بالمثلث او بلبن او بعسل يعجن به ويشرب وان احببت يعجن بعسل منزوع الرغوه ∴

في الاشيا التي تمنع من حركه الجماع وتقطع وتمنع الانعاظ

من اراد ان يقطع حركه الجماع فيبرد ظهره ومذاكره بالقيروطي المعمول بدهن ورد ودهن النيلوفر فان جالينوس يقول ان النيلوفر مضاد للمني في خاصه جوهره وقد قال جالينوس ايضا في كتاب الادويه المفرده ان الفنجنكشت خاصيته قطع المني وتجفيفه وان اهل مدينه اثينه يجعلون منه في اعيادهم اكاليل ويفرشونها على رووسهم يريدون بذلك من جهه الطهاره عن الجماع ويذكر ان من فرش في فراشه من ورق الفنجنكشت منع من الجماع وقطع المني ومنع الشهوه ولم ينتشر الاحليل

ومنع من الانعاظ الدايم ⁂ وبزر الخس ايضا اذا شرب قطع الامذا وجفف المني
او ما العدس المطبوخ والشهدانج يقطع الامذا ⁂ وان اكل الشهدانج جفف المني
وان شرب من بزر السذاب وبزر الفنجنكشت وجلنار اجزا سوا شرب منه
وزن ثلثه دراهم ⁂ او يشرب لبن حامض ⁂ او اصل النيلوفر وبزره وبزر الشبث
اذا شرب بشراب حلو ⁂ وان اخذ صفيحه رصاص ووضعت على المتن منعت الامذا
وكثرة الجنابه **في الذين يبولون في فرشهم** يسقون مثانة العنز محرقه
مع خل ممزوج ويقلل شرب الما في وقت النوم ⁂ او يسقا من دماغ التيس
مقدار حمصه مع شحم الاوز والصمغ ⁂ او يسقا من خصا الارنب مجفف
يحك منها ويشرب بشراب ريحاني ⁂ او يسقا فودنج نهري ومرمر التراب
يسقا قبل العشا ويطلا على العانه من طين قيموليا مع عصاره حشيش الزجاج

صفه ضماد للفتق الحادث في المذاكير او في اي موضع

يوخذ مصطكي وقشور الكندر وجوز السرو وورق الاس وورد وعنزروت
وعرق السمك من كل واحد جزو ويدق وينخل ويعجن بخل خمر ويعجن به الادويه
ويضمد به مواضع الفتوق وقد يستعمل للفتق ان يخرج البيضه منه الي
موضع الخصا الارسين قالب مثل الاكراد من جلد ادبر ويشد شدا قويا
في الظهر **صفه ضماد للمذاكير للاورام الحاره** يوخذ ورق الكاكنج
الرطب ودقيق الشعير ودهن ورد وخل خمر وصفره البيض اجزا سوا ويضمد
به المذاكير **في امراض الارحام** الرحم مركب من جوهر عصبي ينشا من
الدماغ وفقار الظهر جميعا والرباط المرتوق به ايضا عصبي ينقبض ٢٧٠

وينبسط فانه ينقبض في وقت الحمل ووقوع النطفه لحفظها وينتشر
وينبسط في وقت تربيه الجنين ويزيد في النمو وفي وقت الولاد لتتسع لخروجه
والقلب والكبد يرسلان اليه عروق ضوارب واوراد كثيره ليكون الدم
الذي ياتيه غذا للجنين وهو مربوط بيمنه ويسره بالخاصرتين وموضعه بين
المعا المستقيم والمثانه والظهر وفعله لحفظ الجنين وتربيه لحفظ
النسل وقد يعرض له امراض كثيره مثل الحر المفرط فيلتهب ⁂ او البرد والرطوبه
او البرد واليبس او القروح والقطع ⁂ او انقطاع الطمث ⁂ او النزف
الكثير ⁂ وقد يالم الرحم بالم اعضا اخر فانه اذا الم الكبد المت الرحم واذا
المت الرحم لاتصاله بها فيورث لذلك الاستسقا وخاصه اذا انقطع الطمث
من غير وقته ويولم ايضا الدماغ لتصاعد البخار الردي اليه حتى يورث الاختلاط
في العقل وربما وصل البخار الى القلب فيحدث الخفقان واذا انقطع الطمث
انبعثت الفضول الى المعده حتى يورث المراه شهوه الطين وربما اشتهت
الفحم والخزف **في الاشيا التي تدر الطمث** يدر الطمث كل دوا حار لطيف
فقد قال بقراط في المقاله الخامسه من كتاب الفصول ان التكميد
بالافاويه يجلب الدم الذي يجي من النسا ⁂ وقال جالينوس ان الامراه اذا
احتبس طمثها اما ان يكون ذلك من سده في العروق التي تاتي الى الرحم او لغلظ
الدم الذي يجي او انضمام يحدث فيه واي هذه كان فالتكميد بالافاويه
يبريه لانه يرقق الدم الغليظ ويفتح افواه العروق التي قد انسدت ومثل الدوا
المتخذ بالفودنج النهري الذي اذا شرب لطف الدم الغليظ لا بسبب الخلط

البلغمي لكن بسبب السوداوي وسبب الصفراوي وقد اشار في هذه الحال
باسقا الدوا المسهل او اخراج الدم بالفصد او بشرط احدى الساقين ثم يشرط
الساق الاخر من غد ثم يسقا بعده الجندبيدستر مع الفودنج لانه يدر الطمث
ادرارا اما الغافان هذين الدوايين وصفهما جالينوس وقال ان سقيت الجندبادستر
والفودنج بعد فصد العرق الصافن او حجامه الكعبين وان احتملت المراه
الفودنج النهري بعد الاستحمام ادر الطمث والافاويه التي يكمد بها
السليخه والقسط والدارصيني والحاما ويسقا المراه لادرار الطمث ما
الاصول لادرار الحيض وصفته اصل الكرفس واصل الرازيانج ولوبيا
حمرا من كل واحد وزن عشره دراهم وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وانيسون
وفقاح الاذخر ومشكطرامشير ودوقوا وافراسيون وفودنج من كل
واحد وزن درهمين وقسط ووج وجعده وكماذريوس واسارون وسنبل
الطيب وسليخه وعيدان البلسان وفطراساليون وقنطوريون من كل
واحد وزن اربعه دراهم وجندبادستر وزن درهم يجمع ويطبخ باربعه ارطال
ما حتى يبقا منه نصف رطل يشرب منه ربع رطل بدهن الخروع ∴ ومما
هو اقوى من هذا الابهل ومشكطرامشير او المر والايارج فيقرا
والقنطوريون والحاوشير واصل الكبر او قوه الصباغين والحروف
وكمون نبطي او نمام او راسن او القطران او الحلتيت وماء الكراث ∴ او ماء الحرف
هذه كلها اذا شرب احدها بعد دقه ونخله او ماء الكراث النبطي او بما
الافسنتين الرومي او بما الترمس مقدار او قيتين وشربت ادرت الطمث

فان

فان احتملت في الرحم فعلت ذلك ∴ او حب البلسان او القنه وهو حب
البان وزنه والسليخه ادرت الطمث او خفف القبل من المراه بدهن البلسان

صفه الدخنه بما ينفع من برد الارحام وبدر الحيض ويحلل الرياح الغليظه واسترخا الاعضا وينفع من سدد الكبد

يوخذ بزر الحرمل منا ونصف ولبان وهو كندر ذكر وزن عشره دراهم
وورد او بدنه مدحرج وورد او بدطوبا من كل واحد وزن عشرين درهما وزرنباد
ودرونج من كل واحد اربعه دراهم ومصطكي وحب البلسان وزعفران
واكليل الملك وسنبل الطيب من كل واحد وزن عشره دراهم وافيون
وزن درهمين وزنجبيل وقسط وسليخه من كل واحد وزن اربعه اساتير وقرنفل
وزن سته دراهم وخرنوب اسفر وورد منزوع الاقماع يابس وسوسن من كل
واحد وزن سته اساتير وصبر اسقوطري وزن اربعه عشر درهما وسعد
وزن عشره اساتير وفلفل اسفر وزن عشره دراهم يجمع هذه الادويه مدقوقه
ويعجن بعسل منزوع الرغوه

في الاشيا التي تخرج الاجنه والمشيمه

الابهل يفسد الحي منها ويخرج الميت واصل القنطوريون الاكبر وعصاره
الفودنج النهري اذا شرب وان احتمل في فرجه تخرجه ∴ والمني الذي
يطرح في وقت الجماع اذا طلي به الذكر ثم جامع الرجل بعد ذلك تخرج
الجنين ∴ وهو ايضا يمنع الحبل ابين من ما يمنع الادويه ∴ ومطبوخ
الترمس اذا اخلط بالمر والعسل وحمل ∴ ودقيق الترمس اذا ضمد به تخرج
الجنين ∴ وعصاره القنطوريون الدقيق احتمل به ∴ وعصاره قثا الحمار

مع الجندبادستر اذا الحمل به او ضمد به او يدخن الرحم بالجندبادستر مع النفط
وفي كناش يوسف الساهر دخن كثيره في هذا المعنى وما يخرج المشيمه
ايضا يمسك المراه في القبل صوفه مغموسه بدهن البلسان او يمسك دهن
النمام او دهن المرزنجوش او دهن البارسكر الذي وصفه يوحنا بن ماسويه
في كتاب الكامل الكبير وقد وصفته ها هنا صفه دخنه
كان الاوايل يستعملونها يوخذ مر ولبن وقنه وهو القاررد اجزا
متساويه يجمع ويعجن بالخل ويتخذ منه اقراص ويجفف في الظل فاذا
طهرت الامراه بعد الحيض تدخنت بقرصه منها في الرحم

صفه دهن البارسكر ينفع من وجع الارحام من الرياح
الغليظه والبرد فيها ويسخن الاعضا اذا تمرخ به وينفع المفلوجين

يوخذ سكبينج وجاوشير واشق وحلتيت وخردل وحرف وسذاب
من كل واحد اوقيتين وعلك الانباط اربعه اواق ومر اسفوقنه وهي
البادروج وصمغ السذاب وجندبادستر وبزر الحرمل ومرماحوز
من كل واحد اوقيتين ونصف وشونيز ثلث اواق ويرض الادويه ويطبخ
باثنا عشر رطلا ما حتى يبقى من الما الثلث ثم يصب عليه من الزيت
الركابي رطلين ونصف ويطبخ بنار لينه حتى يذهب الما ويبقى الدهن ويصفا
ويستعمل في الاشيا التي تمنع من الحبل اصل النبات الذي يعرف
بخور مريم اذا ربط على الفخذ يمنع من الحبل او البرسياوشان اذا
شرب مسحوق مع شراب وزيت والادويه التي يعطس اذا ادخلت

في الانف وعطست عطاسا كثيرا اسقط الجنين ومشكطرامشير
اذا شرب مع الشراب او لبن الحمير او مع العسل او يوخذ فودنج نهري
ويطبخ ويجلس المراه فوق بخاره وان اردت الا تحبل الامراه اسقها
اصل السوسن مع شراب حلو او قفاح الغرب وورقه او قفاح الكرم
مع الشراب او النعناع المجفف المسحوق او عصاره النعناع اذا
طلي بها نفس قضيب الذكر في وقت الجماع يمنع من الحبل وقفاح الكرنب
اذا سحق واحتملته المراه بقرب رحمه بعد الجماع يمنع المني ان ينعقد وما يمنع من
الحبل يمسك المراه معها بعد طهورها من الحيض ورق الغرب مدقوق
ومن الغرب ويفعل مثل ذلك بزر الكرنب النبطي وحرف من كل واحد وزن
درهمين يدق ويعجن بقطران ويغمس فيه الفودنج النهري وتمسكه
المراه معها عند طهورها من الحيض او تمسك المراه معها سقمونيا
وشحم الحنظل وفي كناش علي بن ربن الكبير الذي يسميه فردوس
الحكمه ومن الاشيا في عسر الولاد وحطط الجنين اذا احتجت فارجع اليها
صفه فرزجه ينفع من الورم الحار الحادث في الرحم يوخذ شمع اصفر
مذاب بدهن ويلقى عليه دقيق الباقلي وماش وخطمي ودقيق الشعير من
كل واحد جزو وكافور سدس جزو ويعجن بما عنب الثعلب والكزبره وما
لسان الحمل وما عصا الراعي ويغمس فيه صوفه نقيا وتصير في الرحم
في علاج النزف الذي يجري من النسا ان لم تجد الامراه حراره او حمى
ظاهره وكان بها نزف فيجب ان تسقا من العلوي الفارسي ثم لسان الحمل

او بما الحديد المحمي والطين الفارسي مع الورد المحروق ⁘ وان كان بها مع النزف
حراره قويه او حمى يسقا من اقراص الكاربا بما لسان الحمل او ماء سويق الشعير
مع الطين الارمني بما لسان الحمل ⁘ او يسقا جلنار ورواس ياسر ودم الاخوين
وكاربا ورامك وطين مختوم وطين ارمني وعفص وقرطاس محروق وسوب
من الكافور ويشرب برب السفرجل او رب الرمان او يسقا من
الهوفاقسطيداس وهو لحيه التيس مع هذه الاشيا او يسقا بزر
الخشخاش الاسود او بزر الورد مع شراب او خل ممزوج ⁘ وقد تجلس
المراه في وقت النزف في ما قد طبخ فيه العفص والورد باقماعه وجلنار
وحفت البلوط والاس الياس ولا يكون الما شديد الحراره بل يكون بارد ⁘
وان كمد به اسفل السره يقطع النزف فرزجه تحملها المراه يقطع
النزف يوخذ حضض وداخل العفص والكندر وما لسان الحمل او لحيه
التيس صفه فرزجه اخرى اقوى من هذه يوخذ افيون وبزر
البنج يعجن بما السفرجل ويحمل وربما تسقا الامراه منه صفه
اخرى فرزجه تقطع النزف يوخذ زاج ويدق ويعجن بخل ويحمل به
او يوخذ لحل اصفهاني مسحوق وحفت البلوط وجلنار وتنكار ورواس
ياسر ويغمس صوفه اسمانجونيه في ما الاس الرطب قد نقع فيه السماق
ويذر عليها هذه الادويه مسحوقه ويحمل ⁘ او يوخذ جلنار وشب
وزاج وكمون نبطي وتنكار ورووس السعود ينقع الكمون في خل خمر
ويدق ويخلط ويحمل به صفه الفانونيا الفارسي ينفع من نزف

النسا

النسا ورياح الارحام والاسقاط يوخذ فلفل اسفر وبزر البنج من كل
واحد وزن عشرين درهما وافيون وزن عشره دراهم وطين مختوم وزن عشره
دراهم وزعفران وزن خمسه دراهم وسنبل الطيب ومر وعاقرقرحا
وافربيون من كل واحد وزن درهمين وخندباد ستر وزرنباد ودرونج من
كل واحد وزن درهم ولولو غير مثقوب ومسك من كل واحد وزن نصف
مثقال وكافور وزن دانق ونصف يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل
بعد سته اشهر صفه حقنه يحقن بها القبل من الامراه فيقطع الدم
يوخذ ما الطلع وما البلح وما السفرجل وما الاس الرطب وما لسان
الحمل وما الجلنار كل ذلك مطبوخ بما ورد ويداف فيه لاذن وسك
وعصاره لسان الحمل وعصاره الهوفاقسطيداس وطين ارمني
وقاقيا ورامك وعفص يجمع ويدق ويستعمل وفي كناش الساهر علاجات
كثيره لذلك في الاشيا التي تعين على الحبل بزر الجزر اذا شرب
واصله اذا اكل والناخواه مع مخ العظام اذا احتملته المراه وقت الجماع
او انفحه الارنب مع الزبد ⁘ او خرو الثعلب مع دهن ورد اذا احتملته
الامراه قبل الجماع ⁘ او شحم الاوز وصمغ حبه الخضرا الحلتان جميعا
ويطلى بهما الذكر يومين فاذا كان في اليوم الثالث جامعها الرجل ⁘ او
يحمله الامراه بصوفه فانها تحبل بذكر ⁘ وقد زعموا ان بزر اللبلاب
الذي يقال له الذكر اذا احملته الامراه بعد الحمل تلد انثى هذا ذكره
ثيادون في كناشه ويقال ان الحجر الموجود في طين ساموس اذا احملته المراه

يحفظ الجنين في البطن وكذلك حجر السبح اذا علق عليها والحشيشة الذي يعصر منها دم الاخوين ايضا اذا علق على الامراه

في نتو السره بعد الولاده

يوخذ عفص ويحرق ويسحق بالما ويوضع عليها ∴ ويضمر السره التي قد خرجت ∴ يوخذ من جوف البردي ويلف على خرقه ويسحق دقاق الكندر ويعجن مع بياض البيض ويطلى عليه ويحشا السره ويشد شدا وثيقا ∴

في وجع المفاصل والنقرس وعرق النسا والعرق المديني والجدبه وتسمى ريح الافرسه

قال جالينوس في المقاله العاشره من كتاب الادويه المركبه ان عرق النسا والنقرس هما جميعا من وجع المفاصل وذلك ان العله التي اذا كانت في المفاصل كلها كانت وجع المفاصل هي بعينه اذا كانت في مفصل الورك سميت عرق النسا ∴ واذا كانت في القدم سميت نقرس ∴ والعله التي يقال لها النقرس انما تبدي من مفصل واحد فاذا هي ازمنت وعتقت وطال مكثها انتشرت في المفاصل كلها ولهذه العله خصله يعلمها كلها ويستمل عليها تكون من افراط الكيموس الاغلب على المفصل العليل وذلك ان المفصل اذا امتلا عرض لما يطيف به من العصب ان يتمدد ويعرض من قبل ذلك التمدد وجع كثير ∴ فاما ان يكون ذلك الكيموس الذي ينصب الى ذلك المفصل من جنس الدم وفي اكثر الامر فانما يكون اما من جنس البلغم واما مختلط من بلغم ومره صفرا ويكون مع هذين ايضا دم مخالط لهما والذي يجب ان يقال ان الذي يغلب في اكثر الامر في وجع المفاصل هو الكيموس

من قبل

من قبل الامتلا ومتى عالج الانسان الورك بادويه حاره حريفه قبل ان يستفرغ البدن كله يجعل العله بفعاله لذلك عله يعسر برؤها من طريق ان الامتلا يلجج في ذلك المفصل على وجه يعسر حله ونقضه بحسب الشي بعضها ان الكيموس الذي يملا المفصل يزداد غلظا ولزوجه من طريق انه يعرض له من حراره الادويه الحاده وبسطها شي سبيه بالاشتوا والاحتراق ولان استفراغ جمله البدن في هذه العله عظيم المنفعه حسن الموقع بين الاثر ∴ وينبغي الا تبدي بشي قبله ولا تقتصر على استفراغ الدم من الرجل دون ان يستفرغه ايضا من باطن المرفق والقي ايضا نافع لمن به عرق النسا اكثر من الاسهال وذلك لان القي يجذب الاخلاط التي قد مالت الى الناحيه السفلى ويميلها الى الناحيه الفوق وينبغي ان يستعمل القي في اول الامر بعد الطعام ثم من بعد ذلك بالادويه التي تهيج القي وتجعل اول ما تبدي به من هذه الادويه الينها واخفها فان حدث هناك لحج قوي يعسر انحلاله وذلك بسبب ما يستعمله الاطبا من الادويه الحاده الحريفه على غير ما ينبغي في الوقت الذي لا ينبغي ان يستعمل وقد قلت قبل حيث ذكرت عرق النسا ان هذه العله انما تتولد من مواد تنجلب الى مواضع المفاصل ولهذا صار الغرض بالقصد في علاجها غرض واحد وهو ان يستفرغ تلك الماده التي تنجلب الى المفاصل الا ان هذه الماده ما دامت تسيل وتنجلب فعلاجها داخل في العلاج العام الشامل لكل كيموس يكون بعد في حد ما ينجلب ويجري وينبغي ان يعالج بالاشيا التي تقمع وتبرد ما يجري ويسيل فاذا انقطع اخذنا في تحليل ما قد كان سال وحصل في العضو وصفتها وصفه اسقليبيادس من

الادويه لهذه العله صفه ضماد ينفع من النقرس ووجع المفاصل ويسكن الوجع
وينبغي ان يستعمل في وقت هيجان الوجع يوخذ افيون اربعه مثاقيل وزعفران
مثقالين يسحق بلبن البقر او بلبن المعز ويلقا عليه لباب الخبز ويدق حتى يلتام ثم
ضماد لين ادعكه بيدك بعد ان يمسح بدهن ورد وضمده به وضع فوقه
لحفظه ورق الخس او ورق السلق وربما اخذنا الافيون والزعفران فسحقتهما
مع اللبن وخلطتها بشمع مذاب بدهن ورد واطليه على خرقه وضعه على الموضع
اخر سعه مثقالين وافيون نصف مثقال يعمل على ذلك المثال اخر يسكن
الوجع من ساعته وينبغي ان يوضع هذا الدوا ينبغي ان يدخل المريض الى الحمام
ثم ينشف موضع العله ويوضع عليها الضماد وصفته عصاره الافسنتين
زعفران وافيون من كل واحد مثقال وشمع اربعه مثاقيل دهن السوسن سته
مثاقيل شراب حلو مقدار الكفايه يذاب ويخلط ويوضع على خرقه
وضعه على الموضع اخر بزر الشوكران سته مثاقيل وزعفران وافيون
من كل واحد مثقال سبعه مثاقيل شراب حلو مقدار الكفايه يسحق
الجميع ويخلط بشمع مذاب بدهن ورد صفه ضماد ينفع من وجع المفاصل
ويلين صلابتها وكل موضع صلب من كتاب الادويه المركبه وهو انفع من الدياخيلون
يوخذ ديوز رطل ونصف وكندر رطل وشمع رطل وصمغ الصنوبر الدسم حتى
يخرج دهنه في الشمع ويدق الكندر والديوز ويبل به ويغلا على النار ويذر عليه
ويحرك تحريكا دايما حتى يصير في حد اذا قطرت منه لم ينتشر مثل عمل
الدياخيلون ويستعمل فانه يلين كل صلابه في عصب وغيره

تدبير

تدبير لوجع المفاصل والنقرس وعرق النسا ينبغي ان يمتحن العليل فان كانت
من حراره والتهاب في العضو او ورم حار فينبغي ان يسهل اولا في اوايل العله
بماء الخيار شنبر بماء عنب الثعلب والكاكنج ويفصد عرق الاكحل او يحجم الكاهل
او الاخدعين فان سكن اللهب والا يسقا ماء الشعير مع ماء الرمان وبالعشيات
البزرقطونا ويطلى موضع الورم بماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل وماء الهندبا
والصندلين ويرد البيمارستان ∴ فان جاوزت العله اربعه عشر يوما يسقا ماء
البقول مع الخيار شنبر واذا جاوزت العله العشرين يوما يزاد في ماء البقول
الرازيانج الرطب ويسهل المريض بعد ان يكون له ثلثين يوما بمطبوخ فيه اهليلج
اصفر واهليلج اسود وزبيب واجاص وعناب وتمر هندي وشاهترج يطبخ
ويسقا ويمرس فيه خيار شنبر ∴ فان سكن الوجع بعد اربعين يوما والا يسقا
وزن درهم ايارج فيقرا مع اسراف بماء عنب الثعلب والكاكنج والرازيانج الى ان
يكون اليوم الاربعين فان امتحنت وجع المفاصل وعلمت ان الاغلب على الكيموس
الذي انحدر اليها بلغم غليظ ودليلك على ذلك ان المريض يستلذ الاشيا الحاره
المسخنه والماء الحار فاسقيه ماء الاصول حتى يلطف وينضج الخلط ثم
استفرغ بحب الشيطرج وحب المنتن وسيما بعد استفراغ البدن مرتين
او ثلثه بهذه الحبوب دهن الخروع مع ماء الاصول ويجب ان يستعمل القي
قبل شرب دهن الخروع ويدخل الحمام وان استعمل الحقن كان ذلك نافعا جدا
ذكر الشيطرج الذي ذكره جالينوس فان تبينت ان وجع المفاصل
من بلغم فاطليه بالصبر والزعفران واكليل الملك والبابونج وخمع ويدق

ويحتمي الكرنب النبطي ويكون شرابه ما العسل والسكر المطبوخين ويدمن
شرب حب الشيطرج فقد حمده جالينوس في هذا المرض وخاصه في وجع عرق
النسا لانه افرد لمنفعه الشيطرج في المقاله العاشره من كتاب الادويه
المركبه باب حيث قال ان دامقراطس وضع مقاله يذكر فيها منفعه الشيطرج
لاصحاب عرق النسا بكلام شعر موزون وسماه باسم البلد الذي يراه فيه صديق
كان له من عرق النسا بالشيطرج وقال انه دقه دقا ناعما لانه عسر ما
يندق وسحقه مع شحم ثم وضعه على حق الورك وعلى الرجل كلها او ربطه ودعه
وقتا طويلا مقدار اربعة ساعات ثم ادخل المريض الحمام ولا تدهنه بدهن ولا تدلك
الموضع ثم ادخله الى الابزن فانه يبرا وان كان قد ادخل الى الحمام او الى الابزن محمولا
خرج برجليه فان سكن والا عاوده واحمد هذا النبات وهذا قول جالينوس
في كتاب الادويه المركبه حكاية عن دامقراطس في منفعه الشيطرج
لعرق النسا ونجد ايضا الضماد المتخذ بالثافسيا ويزعم انه ينفع المطحولين
والحرف البري ايضا يذكره في هذا المرض فينبغي ان يسقى لعرق النسا في كل جمعه
من حب الشيطرج شربة او يسقى لعرق النسا ولوجع المفاصل المعجون المعروف
بقماد الملك وصفته في اقراباذين سابور ويستعمل الفي بعد التملي وفي
كتاب الكامل ليوحنا بن ماسويه حب ينفع من وجع المفاصل كثيرة الادويه
فاذا اردت فارجع اليه فانه لم يكن غرضي في هذا الكتاب الا الاختصار وخفه ما
قدرت من حمله ليكون للخف ويدهن تحجر المفاصل بدهن القسط ∴
صفه ضماد ينفع المفاصل الزايله عن موضعها يوخذ اصل القصب

الشيطرج
لوجع المفاصل
وعرق النسا مجرب

الر

الرطب وورقه ويدق ويخلط معه شي من الخل ويوضع عليها ∴ او اصل النرجس
مع العسل ويوضع على الموضع وللنقرس يطبخ الهندبا او الطرخشقوق والحنطه
بالخل ويضمد به وللنقرس من حراره يطبخ السفرجل بالخل ويعجن معه دقيق
شعير ويضمد به الموضع وللنقرس من حراره يطلى بعصاره الخشخاش
الاسود او عصاره الخشخاش الابيض مع لبن النساء وشي من الزعفران وللنقرس
من حراره يوخذ ورق السفنج الرطب وورق الجلنار والكزبره الرطبه وعنب
الثعلب والبقله الحمقا ودقيق شعير ودهن ورد يخلط ويضمد به او دقيق الباقلي
وما يبري ورم المفاصل اذا صلبت يوخذ اصل الخبازي يسحق ويخلط بالخل
ويضمد به وما ينفع من عرق النسا يوخذ دقيق الترمس المرمنه ويطبخ بالخل
ممزوج وعسل ويضمد به ∴ او فودنج نهري ويدق ويضمد به وقد ذكر
جالينوس في كتاب الادويه المفرده انه ينفع عرق النسا وذكر جالينوس
ايضا ان القنطوريون الدقيق اذا طبخ بالما وحقن به يخرج خلطا غليظا وينفع
من عرق النسا ∴ وينفع من عرق النسا ∴ يوخذ اصل السوسن الاسمانجوني
ويعصر ماه ويغلا ويسقا ماه مقدار اوقيتين مع اوقية عسل فانه ينفع من
عرق النسا ويفعل مثل ذلك ∴ والكمافيطوس اذا احتقن بماه او شرب
منه مثقالين بما العسل وكذلك القنطوريون الدقيق او حب البلسان اذا
شرب منه او ادهن بدهنه وفي كناش الساهر علاجات كثيره لعرق النسا
ووجع المفاصل وصفه ما الاصول يسقا مع دهن الخروع لهذا المرض ان احتجت
ارجع اليه صفه حب البلسان ينفع من وجع المفاصل يوخذ سورنجان

لعرق النسا

وزن مايه درهم وقنطوريون الدقيق وزن خمسه دراهم وتربد وزن سبعة دراهم
وسكبينج وزن اربعة دراهم وعاقرقرحا وزن درهمين وجندبادستر وزن درهم
وشحم الحنظل وزن ثلثة دراهم وغاريقون وزن ثلثة دراهم وفوه وزن ثلثة دراهم
وصبر اسقوطرى وزن سبعة دراهم يجمع ويدق ويعجن بما الكراث النبطي ويعمل
منه حب صغار والشربة منه وزن درهمين ونصف ∴

صفه حب الشيطرج ينفع من وجع المفاصل وعرق النسا واسترخا العصب ويدر الحيض

يوخذ صبر اسقوطرى وزن عشرين درهما واهليلج اصفر وزن عشره دراهم
وزنجبيل وخردل من كل واحد وزن درهمين ونصف وفلفل ودار فلفل من كل
واحد وزن درهم وشيطرج هندي وملح هندي من كل واحد وزن
درهمين وفانيذ خراساني وزن اربعة دراهم وتربد وزن عشرة دراهم يجمع ويدق
ويعجن بما الكراث ويعمل حب صغار والشربة وزن درهمين ونصف ∴

صفه حب المفاصل هذه النسخه للبيمارستان تنفع من وجع المفاصل اذا حدث من بلغم غليظ واخلاط رديه

يوخذ شحم الحنظل وقوة الصباغين وبوزيدان وماهيزهره وقشور اصول
الكبر وملح نفطي من كل واحد وزن ثلثه دراهم وسورنجان وشيطرج هندي
وابارج فيقرا ومقل ازرق وسكبينج وحرمل من كل واحد وزن ستة دراهم
وتربد وزن اربعين درهم واهليلج اصفر وزن عشرين درهما وسقمونيا وزن
اثنا عشر درهما وفانيذ خراساني وزن اربعين درهما وصبر اسقوطرى وزن عشره

درهم وعنزروت وزن عشره دراهم يجمع ويعجن ويعمل حب صغار والشربه
درهمين ونصف ∴ فاما معجون زهرمش وصفته في اقراباذين سابور وهو
ينفع من وجع المفاصل والنقرس وذكر ان من استعمله برا من النقرس برءا
كاملا وينفع من الما الاصفر وضماد الملك ينفع من اوجاع المفاصل
ايضا والنقرس ووجع الطحال وعسر النفس

٣ **في الحدبه**

وتسميها الاطبا من اهل هذه البلدان ريح الافرسنة وقد قال افلاطن
في كتابه المنسوب الى طيماوس ان الحدبه تحدث من اجتماع ريح كثيره
مولمه فيما بين فقارات الظهر الصلب فيمدد ذلك العضو ويحدث من
ذلك الحدبه والتشنج ايضا فان حدوثهما يكون متى اجتمعت في
العصب او فيما بين فقارات الصلب ريح على خلاف المجرى الطبيعي فيمدده
فاذا تمددت الفقارات برزت الى خارج الظهر فيحدث من ذلك الحدبه

في العرق المديني

هذا العرق المديني يكون من دم غليظ
لزج والعله الفاعله له الحراره المفرطه ويستطيل بطول العروق
ويتشكل كشكلها ويصير عصبيه وقد سميها قوم العصب والحيات
ويسموها ايضا اسنان التنين لرقه اسنان التنين وطولها وربما تحركت
فتضطرب مثل الحيات التي تخرج من البطن ويعرض هذا اكثر الاهل
الحجاز لحرارة بلدهم ويبسه والتهاب الهوا عندهم وغذاهم ايضا يابس
صلب مثل الدخن والجاورس ويعالج بفصد العرق ليخرج الدم المحترق
وينفض البدن بزبد واسهال مثل طبيخ الاهليلج والاجاص والزبيب والتمر هندي

واكل الاطعمه البارده الرطبه مثل الاسفاناخ والشرنج والبقله اليمانيه والقرع
ولحوم الجدا ويوضع على العرق نفسه البزرقطونا ودقيق الشعير والخطمي والبنفسج
ودهن البنفسج ودهن النيلوفر فانه يلين الفصله اذا اردت ان تستخرجه وتسله
سلا رقيقا فقد كان رواني من اهل الحجاز رجل كان يخرج لهذا العرق راسا في
الساق او في اليد واكثر ما يخرج ويطلع من الساق فلا يزال يداريه بعد ان يفتح الموضع
بحديده يشبه المبضع ثم يجذبه جذبا رقيقا حتى يخرج منه شبيه بالوتر وهو
مضطرب ∴ وقد ذكر بقراط وجالينوس الشي الشبيه بالشعر الاحمر اللون يتولد
في عروق الكلى وفي الكلى نفسها وان الفاعل لذلك خلط غليظ لزج فاذا جففته
الحراره المفرطه خرج كالشعر الاحمر وهذا العرق المديني على هذا المثال تتولد
الا ان لونه الى البياض عصبي واحسبه الغالب عليه اليبس الشديد واذا احدث
هذا العرق المديني على هذا المثال يتولد الا ان لونه الى البياض بالانسان
فسبيله ان يسعى في البدن ويطلب موضع الاعصا لحمي عضلي فيعمل فيه راس
شبيه بالدمل حتى اذا وضع عليه الحضض المعمول من الهند بما عنب
الثعلب والشمع والسيرج او البزرقطونا والمدقوق المعجون بما عنب الثعلب
ووضع على الموضع انفتح ويخرج من الموضع شبيه بالوتر يضطرب مثل الحية
التي تمر من البطن في القي والاسهال فان كان المعالج يحسن ان يخرجه يلفه
على فتيله ويجذبه برفق ويلفه اولا اولا فانه ان انقطع رجع الى خلف وعمل
في موضع اخر من البدن وقد كان معنا في بيمارستان السيده ام امير المومنين المقتدر
ايدها الله رجل من اهل الحجاز كان يحسن اخراج العرق المديني ومداراته حتى لا

يقطع

ينقطع ولا يبقى منه شي البته **صفه الترياق الكبير وهو الفاروق الذي عمله جالينوس**
بلحوم الافاعي وقد ما بلغت بجودته وصحته ونفع من الادويه القتاله ومن نهش ذوات
السموم ومقدار ما يسقاها ولي منه وزن درهمين مع اربعه اواق شراب اعني الادويه
القتاله الافيون والبنج والشوكران والذراريح وساير الادويه القتاله واعني
بذوات السموم الافاعي والحيات والثعابين والرتيلا والعقارب ونفع من الفساد
الحادث في البدن السبب بالسموم ومن يجد نفخه في معدته او مغص او وجع القولنج
ونفع من الشهوه الكلبيه التي تحدث من بلغم حامض يشرب بها جرم المعده فيشتهي
المريض ان ياكل ابدا ولا يشبع ولا يستمري ويقوي الشهوه الضعيفه ويسقا لها ولي
بالشراب وخاصه اصحاب الشهوه الكلبيه فان بقراط يقول في كتاب الفصول
ان شرب الشراب الصرف يشفي الجوع الكلبي يعني هذا الجوع الذي يحدث من بلغم
او مره سودا حامضه يشرب بها جرم المعده ونفع ايضا من الحمى النافض التي بادوار
والبرد الشديد والقي وبدر الطمث ويخرج الاجنه الموتى من الارحام اذا شرب
منه مثقال بما العسل الذي قد طبخ فيه سكطرا مشير وسذاب ونفع من
الاستسقا ومن الحصا المتولد في الكلى بما الكرفس ونفع من ضيق النفس اعني انتصاب
النفس الحادث من رطوبه غليظه تحدث في الصدر ويشرب بالسكنجبين المتخذ
بخل العنصل اقل من اوقيه منه في اورام الطحال المزمنه بسكنجبين العنصل
ونفع من الصرع اذا شرب او تغرغر به ونفع من الدوار ومن السدد وبدر البول
ونفع من الفالج واللقوه والخدر واجود التحنك الذي يعمل عليها الترياق
واكملها واجودها ان يحذر من الاقراص المتخذه بالعنصل نسمه وان يعجن بمثقالا

فان اندروماخس كان يلقي منها هذا المقدار خلا قنطونوس الذي كان على عهد جالينوس
فانه كان ينقص منه مثقالين ومن الاقراص المتخذة من لحوم الافاعي اربعة وعشرين
مثقالا ومن الاقراص المعروفة باذروخوردون ومن الفلفل الاسود والافيون من كل
واحد اربعة وعشرين مثقالا وفي بعض النسخ وزن الافيون اثنا عشر مثقالا فقط فاما
الدارصيني والصبر فكان جميع القدما يلقون فيه اثنا عشر مثقالا الا ان مغنيس المتطبب
الذي كان رئيس الاطبا على عهد جالينوس كان يلقي فيه اربعة وعشرين مثقالا ويلخذ
من الورد الاحمر منزوع الاقماع ومن بزر الشلجم البري ومن الاسقورديون واصول
السوسن الاسمانجوني والغاريقون ورب السوس ودهن البلسان القافونية من كل واحد
وزن اثنا عشر مثقالا ومن المر الصافي والزعفران والزنجبيل والراوند الصيني الجيد
والقسطارون والفودنج الجبلي والفراسيون وبزر الكرفس الجبلي واسطوخودوس وقسط
مر وفلفل ابيض ودارفلفل ومسكطرامشير وكندر ذكر وفقاح الاذخر وساسنت
وهو صمغ البطم وسليخة سودا وسنبل الطيب وجعدة من كل واحد ستة مثاقيل
ومن اللبني وهو ميعة سايلة وبزر الكرفس وسساليوس واسقند وهو
خردل ابيض او حرف ونانخواه وكمادريوس وكمافيطوس وعصارة الهوفاقسطيداس
وهو عصارة لحية التيس وسنجرشة وساذج هندي ومو وحطيار ربيعي وهي
طين البحيرة الرومية او القبرسي المختوم وقلقطار محرق نصف اواقية وحماما وحب
وحب البلسان وهوفاريقون وفو وصمغ عربي وقردمانا وقاقيا من كل واحد وزن
اربعة مثاقيل ومن الدوقو والناردين الاقليطي والنارزد وهي القنة وقفر اليهود
والجاوشير والقنطوريون الدقيق والراوند المدحرج من كل واحد مثقالين واما

الجندبادستر فقوم كانوا يلقون منه مثقالين وقوم اخر اربعة مثاقيل فاما السكبينج
فكان اندروماخس يلقي منه اربعة مثاقيل وكان كسانوقراطس وماغنس يلقون منه
مثقالين ومن عسل النحل بعد ان ينزع رغوته عشرة ارطال ومن الشراب العتيق
الريحاني الكامل الطعم او الزبيب والعسل المشمس الجيد قسطين وينبغي ان يدق
الادوية اليابسة كل واحد على حدته وينقع الصموغ منها في الشراب ثم يجمع ويعجن
بعسل ويصير في انا رصاص قلعي او غضار صيني اذا لم يتهيا الذهب او الفضة فان
الانا الذهب والفضة اجود ولا يملا الانا منه بل يترك فيه موضع خالي ليتنفس
فيه الدوا وينضج بسرعة لانه يمكث اثنا عشر سنة حتى ينضج وحد الترياق
مثل حد الانسان ان يكون حدث طري جديد فوق الى الثلثين سنة ثم يكون بعد
الثلثين سنة عتيق جيد الى تمام ستين سنة فاذا جاوز هذا الحد اخذ في
الضعف ثم يصير الى حد ما الا يعمل شيا بتة واما يعمل عملا ضعيفا وقد يستعمل
بعد ستة اشهر **ذكر امتحان الترياق** الترياق يمتحن حتى يعرف
جيده من رديه وعتيقه من حديثه او المغشوش من ثلثة وجوه الاول
ان يعمد الى انسان قد سقي دوا مسهلا او دوا مقيا مثل الخربق الابيض الذي هو مقي
او السقمونيا الذي يسهل او غيرهما من الادوية القوية ويكون قد اشرف عليه
الدوا فيسقيه من الترياق مقدار نصف مثقال فان بطل عنه عمل الدوا وانقطع
فاعلم انه ترياق فايق والوجه الثاني وهو الذي كان جالينوس يمتحنه به ان
يوخذ ديك بري لم يتربا في البيوت بانس البدن ويرسل عليه بعض دواب
السموم لينهشه ويسقيه من ذلك الترياق اما قبل ان يرسل عليه واما ساعة

بنهش فان ماتت وعاش فاعلم ان ذلك الترياق فاسد ∴ والوجه الثالث وهو الذي
امتحنوا به الترياق قوم ممن قرب عهدهم من الاطبا ان يوخذ دوا قتال اما افيون او غيره
فيسقي منه ديك او كلب او غيرهما من الحيوان ثم يسقيه بعد ذلك من الترياق
فانه يعرف بذلك جودته من رداته ∴

صفة عمل الاقراص المتخذة بلحوم الافاعي التي تقع في الترياق الكبير الذي عمله جالينوس ∴

اذا اصيدت الافاعي فلا تدعها تلبث اصلا لكن تقطع على المكان رووسها
واذنابها ولا يوخذ ذلك ولكن ما تقطعه من الطرفين مقدار اربع اصابع
ثم تسلخ جلودها وتخرج ما في بطونها من التراب والامعا وجميع الاحشا
وتلقا في قدر فخار جديدة او نحاس مرصصة ثم صب عليها من ما العيون
ما يغمرها وتلقا عليها من الملح وعيدان الشبث وبعض الاطبا القريبين
العهد يصب عليها شي من الزيت ثم يوضع القدر على فحم بلوط ودعها حتى
ينضج اللحم حسنا والدليل على نضجه ان ينسل اللحم وتنقيه من العظام اللحم
نقيه جيده وتلقي في قطعه نبها شي من المرق الذي طبخته فيه لئلا يجف
فاذا اجتمع ذلك اللحم كله نقيا من العظام واعصره عصرا جيدا من المرق
الذي كان منقع فيه ثم زنه والقه في مهراس واسحقه ورش عليه في وقت
سحقك اياه من المرق الذي طبخته فيه ولا تزال تفعل به ذلك حتى يصير مثل
المرهم ثم اخلط معه كعك مسحوق وقد كان اندروماخس وهو الذي يلطف
لانقا لحوم الافاعي في الترياق واهمل الامر في مقدار ما خلط من الكعك في

لحوم الافاعي

لحوم الافاعي ∴ فاما مغنيس ودمقراطس وجالينوس فانهم قدروا ما يلقا
من الكعك ومن اللحم جزوين سوا وقد راي بعض الاطبا ممن كان بعد جالينوس
ان يكون ما يلقا من الكعك على اللحم مقدار الربع او مقدار الخمس لتكون اللحم
اغلب فيكون الخلط اقوي ∴ وينبغي ان يكون الكعك هو دقيق درمك نقي
غاية النقا ويكون قد القي في عجنه من الخمير والملح مقدار معتدل وخبز في
تنور بعناية وينقد ويجفف في بيت جاف ليس فيه من الندى شي اصلا حتى
استحكم جفوفه وامكن ان يسحق في الهاون وليس ينبغي ان يخلط هذا الكعك
بلحوم الافاعي ساعة يسحق لكن ينقع في شي من مرق ذلك اللحم ثم يخلط باللحم
المسحوق ويعاد سحقهما جميعا حتى يختلطان ثم يتخذ من ذلك اقراص رقاق ويدهن
المقرص له اصابعه بدهن البلسان ويصير تلك الاقراص في جام زجاج ويجفف
في الظل في بيت دفي ويقلب في كل يوم ويمسح عنها ما يعلوها من الكرج ان علاها
منه شي ويدهن بدهن البلسان ولا يزال يفعل بها ذلك حتى يستحكم جفوفها ثم
يصير في برنية زجاج وتحفظ في بيت دفي ∴ فهذا صفة اقراص الافاعي ∴ فاما
اقراص العنصل فهذه صفة اقراص العنصل التي تقع في الترياق الكبير ∴
يختار من العنصل شي ليس بالكبار ولا تطلا البصلة منه بالطين كما يفعل
ذلك بعض الاطبا البلانوسيين لكن اطليها بالخمير واشويها في فرن شيا جيدا او
على طابق من الطوابيق التي يخبز عليها الخبز فاذا استوت فجد من جوفها الين ما
تقدر عليه منه واسحقه سحقا ناعما واخلطه مع دقيق الكرسنة وكان اندروماخس
يلقي من العنصل جزو ومن دقيق الكرسنة جزوين ∴ فاما مغنس فكان يفعل

خلاف ذلك فيلقى جزوين من العنصل وجزو من دقيق الكرسنة واما ديموقراطس
فكان يجعلهما جزوين متساويين واما انت فاعمل في ذلك حسب مقدار ما تركب
من قوة العنصل وضعفه وقدر من دقيق الكرسنة ما تعلم انه يحتمله ثم اسحق
العنصل مع الدقيق سحقا ناعما واعمل منه اقراصا وادهن اصابعك بدهن
ورد وجفف تلك الاقراص واحفظها كاحتفاظك باقراص الافاعي فهذه
صفة اقراص العنصل على ما ينبغي ∴ واما الاقراص المسماة ادروخورون
التي تقع في هذا الترياق الكبير فانها تتخذ بصفات مختلفة وذلك لان نسخها
تختلف في مقدار ادويتها وفي مقدار اوزان الادوية الا انا نحن نصف ها هنا
اتم تلك النسخ واكملها ومقدار اوزانها ۝

صفة اقراص ادروخورون التي تستعمل في هذا الترياق الكبير اعني ترياق الفاروق

تاخذ من قشور اصول درسيسعان ستة مثاقيل ومن قصب الذريرة والقسط
وعيدان البلسان والاسارون والمو والحماما والمصطكي والاقحوان والفو مثل
ذلك والوزن اعني ستة مثاقيل من كل واحد ومن فقاح الاذخر وزن عشرين
مثقالا ومن الراوند الصيني والسليخة والدارصيني من كل واحد وزن عشرين
مثقالا ومن سنبل الطيب ومن الساذج الهندي من كل واحد ستة عشر مثقالا
ومن المر القانو اربعة وعشرين مثقالا ومن الزعفران اثنا عشر مثقالا فذلك
جملة الادوية خمسة عشر دوا ودق كل واحد من هذه الادوية على حدته
وينخل بحريرة ثم يوخذ منه المقدار الذي حددناه بالميزان من كل واحد ثم يخلط
الجميع في اناء ويعجن بالشراب الطيب الرائحة عتيق يضرب الى الحلاوة

ويتخذ منها اقراص كما تتخذ من اقراص العنصل ويجفف في الظل ويحفظ بها هذا
صفة كل ما يقع في الترياق الكبير من الاخلاط على الكمال وقد قابلت بهذه
عدة نسخ وصححت ∴ وانما وصفت الترياق في اخر هذا المجموع وافردته ولم
ادخله في باب واحد من الامراض لانه اشرف الادوية المركبة وهو ينفع من
ساير هذه الامراض واعظمها ∴ فاما ساير المعجونات والايارجات والحبوب
والاقراص والجوارشنات والحقن والادهان فقد اثبت في كل باب منها ما كان
مشاكلا له وما بقي منها مما لم اثبته في هذا الكتاب فارجع الى كتاب الاقراباذين
ويجب يا بني اذا قرات هذا المجموع ان تدبره فان انغلق عليك منه شي فارجع
الى كتب جالينوس الكبار فاني انما جمعت هذا الكتاب لك لتستذكر منه ذكر هذه
الامراض بعد ان تقرا وتعرف ما في الكتب الكبار فاذا احتجت الى شي يخف
محمله عليك كان هذا الكتاب فقد سهيا لك ان تصيره في خفك فيكون
ابدا معك لخفة محمله واذكرني بالرحمة فاني محتاج اليها لكثرة خطاي وذنوبي

في الجذام والسرطان وداء الفيل

ان الذي يعم هذا المرض نوعين ان الادوية التي يعالج بها هذا السقم وساير ما
تشبهه من الاسقام اشد واقوى وذلك ان هذا المرض يكون من المرة السودا
الذي سببه الدردي وهو عكارة الدم واما من احتراق المرة الصفرا فيكون منه
نوع الجذام الذي يعلوها حمرة وهي اخف من غيرها وهي اقل رداءة من الاول
الذي يكون من المرة السودا لكن يحدث معه تقرح الجسم وتناثر الاعضا
ولهذا ينبغي ان تتوقى من تريد من قد غلب عليه هذا السقم لكن يجب ان

يتدارك قبل ان يزول الامر به الى تساقط الاطراف وتقرح الاعضا وتغير الوجه
وسائر الشعر ويقصد لعلاجه وكثير ممن حسم هذا المرض يكوي الراس فقط ومنعه من
ان يحدث وهو في الابتدا او هو في الاستطالة ∴ وقد يسمى الجذام دا الاسد وهذا مشتق
من الشخص لان وجه من يمرض مرض الجذام يصير في شكل وجه الاسد وذلك ان وجهه
يستدير وعينيه تدور وينتثر شعر حاجبيه واشفار عينيه وتغلظ شفتيه
فيصير جملة شكل وجهه تشبه وجه الاسد فهذا السبب سمي دا الاسد فاذا
عظم هذا المرض انتثرت الاظفار منه كلها وتشققت اصابعه وتغدد بدنه
ووجهه وتحجرت تلك الغدد حتى يصير ما فيها مثل الحجارة لغلظ هذا الخلط السوداوي
المحدث له وتفسد مواضع الشعر فتسقط شعر بدنه كله وتضيق حلقه حتى ترق
صوته وربما لم يتبين له صوت ∴ وهذا المرض يحدث من دم محترق احتراقا شديدا
حتى يصير مرارا اسود فيفسد هذه الاعضا وينتثر شعرها ويتغدد فيها وتتحجر
وتضيق الات الكلام ومجاري النفس وربما تعفنت بعض هذه الغدد فيحدث فيها
الاكلة لان هذا اذا تعفن يتسعا ويدب فياكل العضو ∴ وقد ذكر جالينوس
الجذام في اخر المقالة الثانية من كتابه الى اغلوقن فقال اذا كانت الكبد
مستعدة لتولد الدم العكر وكان التدبير بالاطعمة والاشربة من شانها تولد
دم غليظ عكر وكان الطحال بحال من الضعف تعجز عن ان تجتذب اليه ما تولد
في الكبد من ذلك الفضل فاذا كان البدن بهذه الحال غلظ الدم الذي في العروق
وتكدر فربما قذفته العروق اذا قويت عليه ودفعته الى الدبر من افواه العروق
ويسمى هذا الاستفراغ امرورئيدس وهي ايضا البواسير التي يجري منها الدم

فان ضعفت

فان ضعفت عن دفعه غاص هناك وجرى الى الساقين فانبعثت تلك
العروق التي فيها ودرت درورا شديدا وتغير لونها الى السواد ويكون منها
العلة التي يسميها بقراط في كتاب الفصول الدوالي فان اندفع ذلك — الدوالي
الفضل الى الجلد في البدن كله من ذلك الدم السوداوي يتولد منه الجذام وربما
اندفع الى عضو واحد من اعضا البدن اذا كان بحال هي اضعف من جميع الاعضا
فترى العروق التي في ذلك العضو روية سنه مملوه من الدم الكمد اللون الغليظ
وكلما كان الدم اغلظ واشد سوادا كانت العلة اردا وكثيرا ما يحدث ذلك
في الثدي من النسا ويتورم فيكون ذلك يسمى السرطان وهو ورم صلب من مرة — سرطان
سودا وذلك انه كما ان ارجل ذلك الحيوان المسمى سرطان عن جنبي بدنه كذلك
يكون عن جنبي هذا الورم عروق متواترة متشكلة بالسرطان ∴ وهذه العلة
ما دامت في الابتدا فقد عالجناها فبرات فاما اذا تفاقمت فما احد احدا انه يا
له علاجا وبروها وان اثرت ان يكوي موضع الورم كان في ذلك خطر وخاصة
اذا كان الكي بالقرب من اعضا نفيسة فاما ما دامت في ابتدى حدوثها فقد
عالجناها مرارا كثيرة فبرت ولا سيما اذا كان هذا الخلط السوداوي
المحدث له قد ظهر من امره انه ليس بالغليظ جدا فانه اذا كان كذلك وانا نا
علاجه بالادوية المسهلة لهذا الخلط وطاوعنا بسهولة اذ كانت هذه
الادوية المسهلة من شانها ان تستفرغ الاخلاط السوداوية ∴ وينبغي
ان تتابع ذلك التواتر حتى يعود العضو الى حالة الطبيعية ويكون مع ذلك
التدبير مما يتولد في البدن دما محمودا فان التدبير في هذه العلة اعظم الحظ

وكذلك في الجذام ومن ذلك انا نجد الجذام باسكندرية يصيب كثير من الناس
لسو تدبيرهم ولحراره بلدهم وقربه من البحر ايضا ولا نجدها في بلاد الصقالبه
اللذين غذاهم اللبن فليس نجد فيه احدًا اصابه الجذام ⁖ فاما باسكندرية
فحدوث الجذام كما قلت كثير اجدًا بسبب تدبير اهلها وذلك انهم ياكلون
العصايد والعدس والاصداف والسمك المالح البحري وكثير منهم ياكلون
لحوم الحمير مما يولد خلطا غليظا سوداويًا والهوا في ذلك البلد هوا حار
فصار يثير ذلك الخلط الغليظ حركته نحو الجلد فما وصفنا من الاسهال
قد ينتفع به في هذه العله فان واتانا السن والقوه فقد ينبغي ان نستعمل
الفصد في ابتدى حدوث السرطان ثم بعده نستعمل الادويه المسهله علاج السرطان
لهذا الخلط وان كانت هذه العله بمرأة يدر طمثها ما لم يكن المراه قد
بلغت الخمسين سنه ويوضع على موضع السرطان ماعنب الثعلب فانه
ابلغ دوا في مثل هذه العلل او يوضع على الموضع المرهم المتخذ بالتوتيا الذي
قد علمت اني استعملته في السرطان الذي معه قرحه واما التدبير في هذه
العله وفي الماليخوليا وهو الوسواس السوداوي فينبغي ان يكون اكثر ما الماليخوليا
يغتدا به ماء كشك الشعير وما الجبن ومن البقول الخيار والسرمق والبقله
اليمانيه والقرع ومن السمك ما كان مرعاه في الصخور والطيور كلها ما خلا ما
كان منها في الاجام ⁖ فاما اصحاب الجذام فاكل لحوم الافاعي لهم دوا عجيب
بعد ان يقطع الرؤس منها والاذناب على اربع اصابع من الجانبين ويطبخ بالمرقه
المعروفه بالبيضا بالما والزيت والشبت ويطبخ حتى ينهرا وياكلها

اصحاب

اصحاب الجذام والدوا ايضا المتخذ بلحوم الافاعي الذي يسمى الترياق الفاروق
مما ينتفع بشربه اصحاب هذه العله وان طلي على الجلد منه كان نافعا جدًا فانه
ربما تقشرت عن الجلد قشره شبيهه بالقشره التي تتقشر عن الحيات
فهذا قول جالينوس في كتابه الى اغلوقن وقد كنت خبرت في الجذام ان رجلا
من ملوك العجم لحقه الجذام فاخرج عن المدينه واتخذ له على باب المدينه
مسكنا ياوي به ووكل به جاريتين وكانت يخرج اليه في كل يوم طعام وشراب
من الخمر فلما ان كان في يوم من الايام طلب من الجاريه من ذلك الخمر شربه
تشربها فجاءت الجاريه فوجدت في الجره التي فيها الخمر افعي قد سقطت
فيها وماتت فقالت لصاحبتها نسقيه من هذا الخمر التي قد ماتت فيه
الافعي حتى يموت ونتخلص من خدمته فاسقوه منه فلما شربه سقط لما
به ثم انقشر من بعد ذلك جلده كله حتى انسلخ وتخلص من الموت وبرا ونبت
شعره وخرجت اظفاره وشعر حواجبه وقد وقع الي ان الترياق الكبير
انما بلحوم الافاعي لهذه العله مع المنافع الاخر التي له ⁖ وجالينوس
يوكد القول في كتابه الى اغلوقن بان يغذون اصحاب الجذام بلحوم الافاعي
ويسقون ايضا الترياق الكبير المتخذ بلحوم الافاعي والذي يجب ان يبتدى به
في علاج الجذام فصد العرق الباسليق اذا كانت القوه والسن ممكنه كلاهما
ثم يسقا بعده طبيخ الافتيمون والغاريقون فان امكنت القوة يفصد ايضا
الوداجين وخاصه ان دق صوته وضاق نفسه لان فصد الوداجين جيد لما
يحدث من الضيق في الصوت ثم يفصد ايضا بعد مده الصافن الذي على

الكعب من الرجلين وسقا ايارج اللوغاذيا فانه من الايارجات النافعه من الجذام

جدا ويدفع الى المريض في الايام الترياق المتخذ بلحوم الافاعي فان تهيا له ان يغتذي لحوم

الافاعي مطبوخه اسفيدباج ويضع فيها سبث وملح وزيت كان ابلغ ما يعالج

به ∴ وقد ذكر افلاطن في كتابه في الكي علاج المجذوم وهو كتابه الذي يصور

في الكي وكيف يضع المكاوي على اطراف الاصابع كلها وعلى الحاجبين ومواضع

من البدن انت تقف عليها من كتابه في الكي ∴ فاما العروق الدوالي التي قد ذكرها

جالنوس في اعلو فرو وقد شرحت القول فيها في ابتدي هذا الباب فانها اذا

امتلت من هذا الدم العكر في الساقين ربما عظمت الساقين وعظمت هذه

العروق الدوالي التي فيها وورم الساقين وربما عظمها حتى يصير الرجل شبيه

رجل الفيل ولا يتهيا للمريض ان ينهض بها من عظمها ويسمي هذه العلة

دا الفيل لان رجله وساقه تشبه رجل الفيل وحدوثه من هذا الدم

العكر السوداوي وعلاجه مثل علاج السرطان والجذام ه

وهذه معاني كتاب جالينوس في المره السودا على التشجير اخراج حنين

المره السودا

منها ما تولده سهل وهو بمنزله — ومنها خارج عن الطبيعه وتولده يكون عن

عكر الدم وثفله ويدعى مرار الخلط — احتراق سوداوي يحدث

السوداوي

الاسود — الخلط — وعن الاحتراق — من الدم — الاصفر وعن — الاسود الحار — ان رد الحسن الصف — الصفر والصنف — عن الحراق المره

علامات

علامات الخلط الاسود

285 لن لا يكون له ولا ياكل شيا ولا يسع الارض ولا يهرب منه شي ولا يسع استفراغه

طعم اصلا من الاعضا اذا صب عليها من الحيوان والذباب عطب ما سقيه

علامات المرار السوداوي

ربما كان وربما كان واكال الجسم ما في الارض لا يقربه شي من الذباب

عفص الطعم حامضا الاعضا التي يمر بها اذا وقع عليها وسع استفراغه عطب

وجميع هذه الاصناف تدل على مصاده

لطبيعه الحي بمنزله البحيره المنتنه التي بالشام

الدم المحتبس في العروق

الغير ضوارب سريد الحمره — وفي العروق الضوارب اشد صفا وانصع

الدم دون ساير الاخلاط التي في الجسم

اذا خرج من الوعا الذي هو — واما ساير الاخلاط اذا خرجت

انه جمد حارجا عند انصبابه — من الوعا فليس منها شي يجمد

علامات الدم الطبيعي

ان يكون احمر اللون — معتدل القوام — متشابه الاجزا — حلو الطعم

الدم الخارج من المجرى الطبيعي

من كان الغالب عليه المرار الاصفر كان اللون الى الصفرا — ومن كان الغالب عليه المره السودا كان لونه اسود ويكون مع ذلك في قوامه غليظا — ومن كان الغالب عليه البلغم رايت ذلك البلغم يطفو عليه — ومتى كان الغالب عليه الرطوبه المايية فهي ايضا قد ترى اذا هو جمد وذلك يكون عنه ويطفو عليه

الرطوبه اذا هي نفذت من
الكبد الى العرق العظيم

فان اكثره تجذبه الكلى وتوديه الى المثانه ثم
وينفذ منها ما نقي مع الدم انه بعد ذلك يتحلل

كل خلط في البدن ابيض اللون يسمى بلغم فهو بمنزله الما
الذي لا طعم له قابل لجميع الطعوم التي تفيده الحراره

فان كانت الحراره وان كانت خارجه . ومتى كانت هي ومتى كان هو
طبيعيه الصحيه عن المجرى الطبيعي الغالبه صار لذلك الغالب صار بذلك
افادته طعما حلوا عفنته السبب مالحا السبب حامضا

تولد المره الصفرا

في الكبد وفي المعده

والمتولده في الكبد

المرار الاصفر والمرار الملون وحدوثه يكون
عن اخلاط المائيه بكثره المره الصفرا

والمتولده في المعده والمرار الشبيه بمح البيض وهو اغلظ
من النوع الاصفر ويحدث والمرار الاحمر
الشبيه بلون الدم الرقيق ويحدث

المرار الكراثي الشبيه والمرار الشبيه والمرار الازرق الشبيه
بلون الكراث بلون الزنجار لونه بلون الاسمانجوني

المرار

المرار الاصفر
فهو في الدم بمنزله الزبد في الشراب والاله القابله له الحراره

المرار الاسود
في الدم بمنزله الدردي في الشراب والاله القابله له الطحال

المرار السوداوي من اشبه الاشيا في كيفيته بالخل الثقيف

لان الخل بسبب لطافته والمرار السوداوي بسبب غلظه ويلبث ويسكن
سهل النفوذ في الاعضا ولذلك اذا لقي الاعضا جردها واكلها

الاطعمه المولده للمرار السوداوي هي

العدس ولحوم الثيران ولحوم التيوس وخاصه والخمور القابضه وخاصه
اذا ملحت ما كان منها اسود اللون

وبالجمله فان الاطعمه المولده
للمرار السوداوي هي

الاطعمه والاطعمه المجففه كالعدس
الغليظه ولحوم الثيران ولحوم التيوس وخاصه والخمور القابضه الغليظه
المملوحه وخاصه ما كان اسود اللون

واما الفاعله له فهي

الحراره وكل ما كان من مزاج البدن اشد حراره واشد يبسا كان تولدها فيه اكثر
واليبس ولذلك ترى دم من كان مزاجه على هذه الصفه اسودا

ويوجد هذا الدم لما كان من الحيوان حار يابس المزاج مثل السباع ومن كان
مزاجه من الناس بهذه الحال وكان مع ذلك لونه اسود وكانت عروقه واسعة
وكان كثير الشعر وان صناعته صناعة يكثر فيها التعب

واما تولدها بحسب مزاج الهوا

ان يكون الهوا   والبلد حار   واوقات السنة   ولمن امراضه امراضا   ويكون الزمن الذي
حار يابس   يابس   الصيف   محرقة عديمة الرطوبات   تنزل من الانف
والسفل عليها اسود

قد يدفع الطبيعة المرة السودا اذا
كثرت الى ظاهر البدن
فان كان خلطا اسود كان
استفراغه سهلا

وان كان نهارا اسود او نا فانه اذا اسبق
فتميز استفرغ حرد جميع الاعضا واحدث
فيها قروحا رديه كما تفعل في اصناف الدم الذي
ذكر بقراط انه قال فان هو لم يتميز بعضه لم يعفن
لكن استفرغ من العروق مع الدم كالذي يحدث
في انفتاح افواه العروق التي في السفل عند
استفراغه سهلا

وقد تزيله ايضا الطبيعة من الاعضا الباطنة الى ظاهر البدن فاذا اندفع منها
العروق الى الجلد بقي هناك ولم يتحلل بسبب كثافة الجلد

فان يحتبس   وان لم يحتبس   فان كان حادا   وان لم يكن حادا   وان اندفع مع الدم
احدث الحمى ويتبع ذلك الحمى التي والالتهاب   ادى ووجده احدث في اول الامر اورام كثيرة ثم احدث بآخره سرطانات   احدث السرطانات التي معها قروح   احدث السرطانات التي يسمى المتسوقا الى معها قروح   احدث في اول الامر الجذام الاحمر اذا طال المدة به احدث الجذام الاسود

وربما

287

وربما استفرغ العروق التي في السفله   فان انقطع استفراغه   وربما استفرغ من العروق

استفرغ البتة يعرض بسببه
دم غليظ اسود وربما
فان لم يستفرغ اصلا احدث عنه الوسواس
الامر الوسواس
حدث عنه ورم
سبب الغليظ الدم
ويعرض ذلك
دم الطحال الغليظ

فان لم يكرهه الطبيعة من العروق لكن حدرته الى العروق التي في الساق وسعتها
وحدث عنه الدوالي فان اعظم ما رد الفيل ويحدث في الدوالي ايضا مثل ذلك
حتى انه كان حدوث العلة بسبب كيفية الدم السوداوي
اسود الجلد الذي   وان قطعت عرض في   وان كان حدوث العلة بسبب
لعلوها على طول الزمان   اكثر الامر الوسواس   كمية الدم لم يسود حسه
الجلد ولا يسع قطعه الوسواس

السرطان يحدث

من دم يحتبس في العروق   غليظ
التي في موضع العلة   اسود

المرة السودا المحدثة للسرطان

متى كانت حادة لذاعة اكلت الجلد   ومتى لم يكن حادة احدثت السرطان
المحيط بالعضو ويحدث فيه قرحة   الذي ليس معه قرحة وهذا هو
مع السرطان وعند ذلك يصعب   السرطان الذي يسميه بقراط
تكروهها   السرطان الخفي ومكروهه انقص

٢٨٧ ورقه

288

اوراق

كل خلط اسود يتولد في البدن فقد يدعى

بالجمله ماليخوليا اي مره سودا

الا ما كان منه خارجا عن الطبيعه وانما وما كان منه طبيعيا في الابدان

تولد عن احتراق سمي مرارا اسوداويا ان لم يسمي مرارا اسوداويا لم يسمي

بل يسمي

خلط اسود او ثفل اسود او ثفل اسود

كل ورم يحدث في البدن فانما يحدث من خلط ينصب

الى ذلك العضو الذي يرم وهذا الخلط

اما ان يكون من جنس [illegible] واما من جنس البلغم واما من جنس المرار واما من جنس المره

الدم فيحدث عنه الورم ويحدث عنه الورم الاصفر ويحدث عنه السودا ويحدث عنه

المسمى بالعصوني(?) الرخو المعروف بالتهيج الورم المعروف بالحمره الورم المعروف بالصلا[بة]

دم الحيض وهو الطمث الذي ينحدر في كل شهر ويستفرغ من ابدان النسا يعرض

له في وقت الحمل ان يحتبس فاذا احتبس

صار اجود شي فيه وما هو منه في الجوده والباقي منه الذي لا ينتفع به

وانفع عند الحيض والمنفعه بالتي بعد ذلك يستفرغ وفي وقت الولاده

ويرتفع الى الثديين فيصير لبنا عند ما يغزر المشيمه ويستقطع(?)

المجموع فيه مستنبط البعض الماليه(?) ما هي متصله به

من الكتاب والحمد لله حق حمده وذلك في يوم الاثنين

الثالث(?) رجب سنه سبع وتسعين وخمسمائه والله المشكور

داء الكلوبي ورم [illegible]

[illegible] دم و [illegible]